

باسم صاحب الجلاله لأورده، الاول ملك مصر

محكمة جنابات مصر

المشكلة علنا برئاسة حضرة صاحب العزة عبد اللطيف محمد بك  
وحضور حضرتي صاحبي العزة محمد صادق حمدي بك و ابراهيم خليل بك مستشارين  
بمحكمة استئناف مصر

و حضرة حضرة الاستاذ حسن انور طه حبيب وكيل النيابة  
ومحمد احمد الجمال اندي كاتب المحكمة

أصدرت المحكمة الاتيمسي

في قضية النيابة العمومية رقم ١١٢٩ عابدين سنة ١٦٤٦ و رقم ٢٠٢ سنة  
١٤٤٦ كلس

وخضرة صاحب العظام الرئيع مصطفى النحاس باشا بصفته وصيا على القاصد  
تاكده امين عثمان ابنة المرحوم امين عثمان باشا مدع بحق مدني نيل المتهمين من  
الاول الى الحادي عشر متضامنين بمبلغ عشرين الف جنيه حكاه تعويضا .

وحضر عنه حضرة الاستاذ عبد اللطيف محمود بك المحامي  
ومحمد ممدوح الشلتان مدع بحق مدني نيل المتهمين الخامس عشر والسادس عشر  
ووالديهما محمد بك خالد وعلي كمال حبيشه بك بهنئهما مسؤولين بالحقوة العتنيه  
بأن يدنوا بهما متضامنين له سبلته ثلاثة الاف جنيه تعويضا . وحضر عنه

حضرة الاستاذ محمد ابو العنين ابراهيم المحامي  
واللدي كاترين ارملة المرحوم امين عثمان باشا مدعية بحق مدني قبيل المتهمين  
من الاول الى الحادي عشر متضامنين بمبلغ عشرة الاف جنيه تعويضا . وحضر  
عنها حضرة الاستاذ ابراهيم لوج المحامي

حضر

- ١ - حسين توفيق احمد ٢٢ سنة طالب بدرس نواد الاول الثانية  
وسكسه القاهرة
- ٢ - محمود يحيى مراد ٢٢ سنة طالب الكلية الهندسه بجامعة  
نواد الاول وسكه القاهرة
- ٣ - محمود احمد الجوهري ١٩ سنة طالب بدرس نواد الاول الثانويه  
وسكه القاهرة

- ٤- عيسر حسين ابو على  
٢٥ سنة مدرس بمدرسة الامير عمر طوسون  
الابتدائية وسكنه القاهرة
- ٥- السيد عبد العزيز خميس  
٢٠ سنة طالب بكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول  
وسكنه القاهرة
- ٦- محجوب على محجوب  
٢٠ سنة طالب بمدرسة الدواوين الثانوية  
وسكنه القاهرة
- ٧- محمد انور السادات  
٢٨ سنة مقاول نقل بالسيارات وسكنه القاهرة
- ٨- محمد ابراهيم كامل  
٢٠ سنة طالب بكلية الآلة الحقوق بجامعة  
فؤاد الاول
- ٩- سعد الدين كامل  
٢٢ سنة محاسب وسكنه شارع صبحى بالدقى
- ١٠- نجيب حسين فخرى  
٢٢ سنة طالب بالمعهد العالى للتعليم المالىه  
والتجاريه مقيم بشارع فاروق الاول بالجيزه
- ١١- محمد محمود كرم  
٢٢ سنة طالب بكلية الهندسه بجامعة فؤاد  
وسكنه القاهرة
- ١٢- مدحت حسين فخرى  
١٩ سنة طالب بالمدرسه السعيديه وسكنه  
القاهرة
- ١٣- سعيد توفيق احمد  
١٧ سنة طالب بمدرسة فؤاد الاول الثانويه  
وسكنه القاهرة
- ١٤- محمد عبد العزيز ابو سعده  
١٩ سنة طالب بالمدرسه السعيديه وسكنه الدقى
- ١٥- احمد وسيم خالد  
١٧ سنة طالب بالمدرسه السعيديه وسكنه  
القاهرة
- ١٦- مصطفى على كمال حبيشه  
١٧ سنة طالب بالمدرسه السعيديه وسكنه  
القاهرة
- ١٧- محمد على خليفه  
٢٢ سنة طالب بكلية الهندسه بجامعة فؤاد الاول  
القاهرة
- ١٨- محمد عبد الفتاح الشافعى  
٢٤ سنة طالب بكلية الهندسه بجامعة فؤاد  
الاول وسكنه القاهرة
- ١٩- عباس محمود المرشدى  
٢٢ سنة طالب بكلية الهندسه بجامعة فؤاد  
الاول وسكنه القاهرة
- ٢٠- على عزيز ديساب  
٢٠ سنة طالب بمدرسة القبه الثانويه وسكنه  
القاهرة

- ٢١ - احمد خيرى عباس  
٢٠ سنة طالب بكلية الهندسة بجامعة  
فؤاد الاول وسكنه القاهرة
- ٢٢ - احمد محمد خليل الحلوانى  
٢٠ سنة طالب وسكنه القاهرة
- ٢٣ - كامل محمد ابراهيم الواحى  
٢٠ سنة طالب بمدرسة فؤاد الاول وسكنه  
القاهرة
- ٢٤ - عبد الهادى مسعود  
٢٢ سنة طالب وموظف بوزارة المعارف  
وسكنه القاهرة
- ٢٥ - جسرل اسود نعيم  
٢١ سنة كاتب بنادى سبورتنى كلوب وسكنه  
القاهرة
- ٢٦ - انور فائق جرجس  
٢٢ سنة شريك فى محمل راديو هونولولو  
وسكنه القاهرة
- وحضر للدفاع عن المتهمين حضرات الامانة المحامون ٠٠  
الاستاذان احمد رشدى بك وعلى الخشخانى  
والاستاذان حماده الناحل وزكى عربى  
والدكتور محمد هاشم  
وعلى منصور ومنصور جثينه ولطفى المرافى نائبا عن ابراهيم رياض  
عمن المتهم الرابع  
عمن المتهم الخامس  
عمن المتهم السادس  
عمن المتهم السابع  
عمن المتهم الثامن  
عمن المتهم التاسع  
عمن المتهم العاشر  
عمن المتهم الحادى عشر  
عمن المتهم الثانى عشر  
عمن المتهم الثالث عشر  
عمن المتهم الرابع عشر  
ولطفى جمعه وعبد الرحمن البيلى بك وعلى ايوب بك وكريم تادروس  
عمن المتهم الخامس عشر  
عمن المتهم السادس عشر  
عمن المتهم السابع عشر
- وشوكت الترنسى  
وهيب بك دوس وسنطا شكرى  
والدكتور زهير جرانه ومحمود عبد المجيد  
وسعادة توفيق دوس باشا وفتحى رضوان والدكتور الظاهر حسن  
وفتحى رضوان  
وافتحى رضوان  
ومصطفى الشوربجى بك  
ومصطفى الشوربجى بك  
وسعادة مكرم عليبد باشا  
وعبد المجيد الشرقاوى  
وعلى كمال حبيشه بك  
وزكى عربى

ومحمد أمين عامر  
 والدكتور زهير جرانه وعبد الحكيم ناصيف  
 ومحمود الحناوى  
 وزكى عريبى  
 ومحمد عسرفه  
 وعبد الحميد يونس وابراهيم حسين حلى  
 وعبد الحميد يونس وحلى محمود ركمان فهى اسماعيل عن المتهم الرابع والعشرين  
 ومصلحه الناحل  
 وفرن يوسف  
 بعد سماع امر الاحاله وطلبات النيابة العموميه والمدعين بالحقوق المدنيه  
 واقوال المتهمين وشهادة من شهود والمرافعه والاظهار على الاوراق والمداوله  
 قانونا

حيث ان النيابة العموميه اتهمت المذكورين بانهم -

أولا - المتهم الاول (حسين توفيق احمد) فى مساء ٥ يناير سنة ١٩٤٦ الموافق  
 اول صفر سنة ١٣٦٥ بدائرة قسم عابدين محافظة القاهره قتل حضرة صاحب  
 السعادة امين عثمان باشا عمدا ومع سبق الاصرار والترصد بأن بيت النية على  
 قتله وأعد لذلك مسدسين وقنبلة يدويه وترصد له عند الباب الخارجى للمبنى  
 المحتوى على نادى فكتوريا ورابطة النضه حتى اذا ما ظفر به اطلق عليه ثلاث  
 طلقات ناربه فاصدا قتله فأحدث به الاصابات الموصوفه بالتقرير الطبى والسنتى  
 اودت بحياته  
 والمتهمون الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس محمد يحيى مراد  
 ومحمود احمد الجوهرى وعمر حسين ابو على والسيد عبد العزيز خميس ومحبوب  
 على محجوب اشتركوا مع المتهم الاول (حسين توفيق احمد) فى ارتكاب هذا الجريمه  
 بطريق الاتقان والمساعده بأن اتفقوا معه على قتل المجنى عليه السالف الذكر  
 ووقف المتهم الثانى الى جوار المتهم الاول اثناء ارتكاب الحداث مسلحا بمسدس  
 لحيائته ولبشد ازرو ووقف المتهم الثالث عند ناصية شارعى عدلى ومحمد فريد لتنبهه الى  
 المتهم الاول عند مقدم سيارة المجنى عليه ووقف المتهم الرابع عند ناصية شارع  
 عدلى وميدان ابراهيم باشا لنفس الضربور الذى وقف من اجله المتهم الثالث  
 وقصد المتيمان الخامس والسادس الى دار رابطة النضه لمسرفة ما اذا كان المجنى  
 عليه قد قدم الى تلك الدار أم لا والاستيثاق من موعد مقدمه واخطار المتهم الاول  
 بذلك فوقعت الجريمه بناء على هذا الاتقان وتلك المساعده  
 والمتهمون السابع والثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر محمد انور

السادات ومحمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل ونجيب حسين فخري ومصطفى  
محمود كرم اشتركوا مع المتهم الاول في ارتكاب هذه الجريمة بطريق الاتفاق بأن  
اتفقوا معه على ارتكابها فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق

ثانياً المتهم الاول (حسين توفيق احمد) في الزمان السالف المذكور  
بداية قسم الموسيقى بمحافظه القاهرة - شرع في قتل سيد المتهم ابراهيم القباني  
وجمال خلدي بن عبد الشلبي واخرين عمداً بأن القى عليهم قبلة يد ويد بهدوء تتسلل  
من كنفه يقتلون اثره للقبيل عليه عقب ارتكاب حادث قتل حضرة صاحب السادة  
امين عثمان باشا فاصابت شظايا القنبلة المجنى عليها السائل المذكور وحادثت  
بعض الاعضاء الموصوفة بالتقرير الخبيث وشاب اثر الجريمة لسببين لا دخل لارادة  
المتهم فيها وهما اسعاف نذير المصايب بالعلني وهدم منزل الشظايا السبي  
الباقين وقد تقدمت هذه الجنائية جنائية اخرون رئيس جنائية قتل حضرة صاحب  
السادة امين عثمان باشا السالف الذكر والمنطبقة على المواد ٢٣٠ و ٢٣١ و  
٢٣٢ من قانون العقوبات

والمتهمون الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع  
والعاشر والحادي عشر محمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوجوري وعمر حسين  
ابو علي والسيد عبد المنيز خميس ومحمود علي محبوب ومحمد انور السادات ومحمد  
ابراهيم كامل وسعد الدين كامل ونجيب حسين فخري ومحمود حريم  
اشتركوا مع المتهم الاول في ارتكاب هذه الجريمة بأن اتفقوا معه على قتل حضرة  
صاحب السادة امين عثمان باشا فوقعت الجريمة الشرع في قتل سيد المتهم القباني  
وجمال الدين عبد الشافي نتيجة متعلقة لذلك الاتفاق

ثالثاً المتهم الاول (حسين توفيق احمد) في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٤٥  
الموافق اول محرم سنة ١٣٦٥ بدائرة قسم السيد زينب بمحافظه القاهرة - شرع  
في قتل حضرة طه المصطفى الرفيع مصطفى النحاس باشا عمداً ومن سبق الاصرار  
والترصد بأن عقد الحزم على قتله واعد لذلك مسد سين وقبيلتين يدورتين وترصد  
بعضا للمجنى عليه في طريقه بين منزله و النادي السعيدى والقى صاحب  
سيارته قبلة يدوية قاصداً بذلك قتله وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته  
فبعد دخول سائى سيارة المجنى عليه كان مسرعاً بها وقت الحادث فطاشت للقنبلة  
ولم تصب شظاياها سوى الجانب الايسر من سيارة المجنى عليه

والمتهمون الرابع والسابع والثامن والتاسع - عمر حسين ابو علي ومحمد انور  
السادات ومحمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل اشتركوا مع المتهم الاول في  
ارتكاب هذه الجريمة بطريق الاتفاق بأن اتفقوا مع على ارتكابها وساعده  
فيها بأن وقف المتهم الرابع (عمر حسين ابو علي) الى جوار المتهم الاول بمحمول

مسد سا و قنبلة يدوية ليحميها شر الاذى ويزاوزه وقت ارتكاب الجريمة ووقف المتهم السابع  
 ( محمد انور السادات اعلى مقربة من مكان الحادث ومعه سيارة ليستقلها المتهمان  
 الاول والرابع عقب ارتكاب الجريمة ووقف المتهمان الثامن والتاسع على مقربة من  
 مكان الحادث وكل منهما مسلح بمسدس ليشتد از المتهم الاول وليقوموا بحمايته وقت  
 ارتكاب الجريمة فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة

والمتهمون الثاني والثالث والخامس والعاشر والحادي والعشرون - محمود

ابراهيمى - مراد ومحمود احمد الجوهري والسيد عبد العزيز خميس

ونجيب حسين فخري ومحمد محمود كريم - اشتركوا مع المتهم الاول في ارتكاب هذه  
 الجريمة بطريق الاتفاق بان اتفقوا معه على ارتكابها فوقعت بناء على ذلك .

رابعاً - المتهم الاول ( حسين توفيق احمد ) في الزمان والمكان الانفى الذكر

شروع في قتل محمد الصاوي مرض وفكرت عبد العزيز صلاح وعبد الستار سليمان زهسو

وحسن متولى حسنين وليكتور ابراهيم بيكش وانصاف حسن محمود وكونتسا جميل

واللاشاكوفسكى وروز شكرى سليمان وصوفى عبد المسيح ميخائيل واعتدال امين

والبحر نواد جرجس والبهزاييت ميخائيل قسطنطدى وسبلتزاسيمون عمدا ومع

سبب الاصرار والترصد بان بيت التوبة على قتل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى

النحاس باشا وترصد له في الطريق والقى على سيارته قنبلة يدوية قاصدا قتله فأصاب

النشاطها القنبلة المجنى عليهم السائلنى الذكر وأحدث بهم الاصابات الموصوفة

بالتقارير الطبية وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادة المتهم فيه وهو اسعاهم

بالمسلاج .

والمتهمون الثاني والثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر

والحادى عشر - محمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوهري ومهر حسين ابو على

والسيد عبد العزيز خميس ومحمد انور السادات ومحمد ابراهيم كامل وسعيد

الدين كامل ونجيب حسين فخري ومحمد محمود كريم - واشتركوا مع المتهم الاول في

ارتكاب هذه الجريمة بأم اتفقوا معه على قتل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى

النحاس باشا وكانت جريمة الشروع في قتل المجنى عليهم الانفى الذكر نتيجة محتملة

لذلك الاتفاق .

خامساً - المتهمون الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والحادي

عشر والثاني عشر والرابع عشر والسادس عشر - حسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد

ومحمود احمد الجوهري ومهر حسين ابو على والسيد عبد العزيز خميس ومحبوب على

محبوب ومحمد محمود كريم ومدحت حسين فخري ومجدى عبد العزيز ابو سعدة ومصطفى

على كمال حبيشه - في يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ الموافق ٢٢ محرم سنة ١٣٦٥

بد اثرقى محافظة القاهرة ومديرية الجيزة اشتركوا في اثنان جنائي الخدم منسبه ارتكاب جنائية قتل بأن اتحدت اراد تميم وتوافقوا على قتل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وذلك بحالة كون المتهمين الاول والثاني والثالث والخامس والسادس مشاركون مشرقا تداخلوا في ادارة شركة هذا الاتفاق

سادس - المتهمان الاول والثاني عشر حسين توفيق احمد ومدحت حسين فخري في مساء يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٥ الموافق ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٦٤ بدائرة قسم عابدين بمحافظته القاهرة شرعوا في قتل وكيل الاموال البريطاني رئيس لسلي ميلر عمدا ومع سبق الاصرار والترصد بأن عقدوا الحزم على قتل من عساه يقابلهما من رجال الجيسر البريطاني وأعد كل منهما لذلك مسدسا واستقل سيارة لاجلهم من ضالتهما حتى التقيا بالمجنى عليه فأطلقن عليه كى منكما بضع طلقات نارية من مسدس قاصدين قتله فأحدثا به الاصابات الموصوفة بال تقرير الطبي وخاب اثر الجريمة لسبب لا يدخل لاراد تهما فيه وهو اسما المجنى عليه بال...

والمتهمان الثاني والثالث عشر محمود يحيى مراد وسعيد توفيق احمد اشتركا مع المتهمين الاول والثاني عشر في ارتكاب هذه الجريمة بطريق الاتفاق والمساعدة بأن اتفقا مسبقا على ارتكابها واستقرا مسبقا السيارة وتولى المتهم الثالث عشر قيادة تهما وسار بنا للمبحر عن الفريسة حتى اذا ما أهدر بالمجنى عليه لفت نظر المتهمين الاول والثاني عشر اليه وكان المتهم الثاني يحمل مسدس الپوارز به المتهمين الاول والثاني عشر فوقعتم الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة

سابعاً - المتهم الاول حسين توفيق احمد في مساء يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٥ الموافق ١٥ محرم سنة ١٣٦٥ بدائرة قسم مصر الجديدة بمحافظته القاهرة شرع في قتل الاموال البريطاني بيني عهدا ومع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقوا على قتل أحد رجال الجيسر البريطاني وأعد لذلك مسدسا واستقل دراجة وطاقا بها في طرقات مصر الجديدة ببحث عن فريسته حتى نظفر بالمجنى عليه فأطلقن عليه بضع طلقات نارية من مسدسه قاصدا قتله فأحدثت به الاصابات الموصوفة بال تقرير الطبي وخاب اثر الجريمة لسبب لا يدخل لارادته فيه وهو اسما للمجنى عليه بال... والمتهم الرابع - عمر حسين أبو علي - اشترك مع المتهم الاول في ارتكاب هذه

الجرمة بطريقي الاتفاق والمساعدة بأن اتفق معه على ارتكابها واستقل الدراجة مع المتهمين الأول والثاني حصل مسدسا يحفظه به فوقعت للجرمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة

ثامنا - المتهم الخامس عشر أحمد وسيم خالد في مساء يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦ الموافق ٢٤ صفر سنة ١٣٦٥ هجرية بدائرة بندر البجيزة بمطرية البجيزة شرح في قتل محمد مدوح الشلقاني أفندي عندما بأن أطلق عليه طلقتين ناريين من مسدس قاسدا بذلك قتله فأحدثت به الاصابات الموصوفة بالقرار الطبي وخاب كثر الجرمه لسبب لا دخل لارادته فيه وهو اسعاف المجرى عليه بالسر وقد تقدمت هذه الينا جنائية أخرى وهي أن المتهم المذكور السادس عشر "مصطفى علي كمال حبيشه" اشترك في اتفاق جنائي الضرم منه ارتكاب جنائية قتل بأن اتفقت ارادتهما وتوافقا على قتل واحد أو أكثر من رجال الجيسر البريطاني وعلى الجنائية المنطبقة على المادة ٤٨ فقرة أولى وثانية من قانون العقوبات

والمتهم السادس عشر مصطفى علي كمال حبيشه اشترك مع المتهم الخامس عشر فسي ارتكاب هذه الجرمه بأن اشترك معه في اتفاق جنائي الضرم منه ارتكاب جنائية قتل وذلك بأن اتفقتا على قتل رجل أو أكثر من رجال الجيسر البريطاني واتفقا على الحصول على سيارة لاستعمالها في تنفيذ هذا الاتفاق فوقعت جرمه السريع في قتل محمد مدوح الشلقاني نتيجة محتملة لجرمة الاتفاق الجنائي التي اتفق عليهما تاسعا - المتهمون الاربعة والخمسون الأول في خلال السنوات ١٩٤٤ ، ١٩٤٥ ، ١٩٤٦ ميلادية الموافقة للسنوات ١٣٦٢ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ هجرية اشتركوا فسي اتفاق جنائي الضرم منه ارتكاب جنائيات قتل بأن اتفقتا على قتل رجال الجيسر البريطاني وفرض من رجال مصر وقد تدخل المتهمون المتهمون الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر في ادارة حركة هذا الاتفاق الجنائي

عاشرا - المتهم الأول "حسين توفيق أحمد" في ليلة ١٤ يوليو سنة ١٩٤١ - الموافق ١٦ جناد الثاني سنة ١٣٦٠ هجرية بالمجان من أعمال تسم طحوان بمحافضة القاهرة وفي النار عندما في مبنى مدرسة القنصلية الانجليزية بأن ضرب بترولا على بابي تلك المدرسة وأشعل النار فيها .

والمتهم الثامن "محمد ابراهيم كامل" اشترك مع المتهم الأول في ارتكاب هذه الجرمه الجرمه بطريقي الاتفاق والمساعدة بأن اتفق مع على ارتكابها ورافقه الي مكان الحادث الحادث ليساعده في ارتكابها فوقعت الجرمه بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة



سادس عشر - التعديلات الأولى والمصادق والمسنون من حسين توفيق أحمد وأنور  
فائق جرجيس في ليلة ٢ يوليو سنة ١٩٤١ الموافق ١٧ جمادى الثاني سنة ١٣٦٠  
مجرمة بالمصادق من أعمال قسم حلوان بمحافظة القاهرة وبما أن المصادق في جازان  
ملحس بمنزل مسكون للمصير جرادام بأن اسمها المار بمصلحة مملوكة للمصير لمنقرن وهي  
مؤبونة بدخل هذا الجواز

ثاني عشر - المذمومين الأول والخامس والثمان والعاشر والمسنون حسين توفيق  
أحمد والسيد عبد المنيز شمس ومحمد إبراهيم تاجر وجمال أسود نسيم مفسى  
شمال عام ١٩٤٢ ميلادية الموافق لعام ١٣٦١ مجرمة بالمصادق من أعمال قسم  
حلوان بمحافظة القاهرة استوكرا في اتفاق بيني المير مشارفنا جنبايات نقل  
وسرقة باكره بأن اتحدوا وتوافقوا على نقل رجال الجواز البيهاتاني وسرقة اسلحة قسم  
بالاكره وقد اخذ المتهم الأول في ادارة حركة هذا الاتفاق البيهاتاني  
ثالث عشر المذمومين الأول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والعاشر  
(حسين توفيق أحمد ومحمود يحيى براك ومحمود أحمد الجوز والسيد عبد المنيز  
عبد المنيز شمس ومحمد حسين فخر وسعيد توفيق أسود وأحمد خيرى عياض)  
في يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٤٦ الموافق ٢٤ ربيع أول سنة ١٣٦٥ بدائرة قسم  
الازقية بمحافظة القاهرة شرعوا في سرقة بندقية لاذقية تاجر محمد حسن بارس  
الاكره بأن اعتادوا عليه بالشرب وأقسموا على الاثر للتحصيل ثمة منافسة ولا سيلا  
بلو مسدس وشاب اشر الجرمه اسمها لا يدخل لارادتهم فيه وشراستهمه لاجل في  
عليه رائدته

رطبنايات للنهاية من حصة ناضى الامالة لاجل التزم على مسكة الجنبايات لاجل التزم  
الأول بالمواد ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ من قانون العقوبات والجنبايات المنصوص عنها في  
المواد ٢٢٤ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات والجنبايات المنصوص عنها في المواد ٢٣٠ ،  
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات الجنبايات المنصوص عنها في المادة ٤٨ / ٢ ، ٤٦ ،  
عقوبات والجنبايات المنصوص عنها في المواد ٢١٤ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات والجنبايات  
المنصوص عنها في المادة ٢٥٢ عقوبات والجنبايات المنصوص عنها في المادة ٢٥٢ ع  
والجنبايات المنصوص عنها في المواد ٤١٤ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات  
والثاني بالمواد ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات والجنبايات  
المنصوص عنها في المواد ٢٢٤ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ عقوبات  
والجنبايات المنصوص عنها في المواد ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات  
عقوبات ، ٤٨ / ٢ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات ، ٢١٤ / ٢ ، ٤٥ ، ٤٦ عقوبات

والمتيم الثالث بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٠، ٢، ٤١ عقوبات ،  
٢٣٤ / ٢ عقوبات ، ٤٠، ٢، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦ عقوبات ، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،  
و ٤٠ / ٢ و ٤١ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات و ٣١٤ / ٢، ٤١  
و ٤٦ عقوبات

والرابع بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، و ٤٠ / ٢، ٤١ عقوبات ،  
٢٣٤ / ٢، ٤٠، ٢، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦ عقوبات و ٢٣٠، ٢٣١ و ٢٣٢ و  
٤٠ / ٣، ٤١ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات

والخامس بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٠، ٢، ٤١، ٤٣، ٤٥،  
عقوبات ، ٢٣١، ٢٣٢، ٤٠، ٢ / ٤١، ٤٥، ٤٦ عقوبات والمادة ٤٨ / ٢، ٤١،  
عقوبات ، ٣١٤ / ٢، ٤١، ٤٥، ٤٦ عقوبات

والسادس بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٠، ٢، ٤١ عقوبات ، ٢٣٤ / ٢  
و ٤٠ / ٢، ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١  
عقوبات

والسابع بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، و ٤٠ / ٢ و ٤١ عقوبات و ٢٣٤ / ٢ ،  
٤٠ / ٢، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦ عقوبات ، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٤٠، ٢، ٤١، ٤٣،  
عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات

والمتيم الثامن بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٠، ٢، ٤١ عقوبات و ٢٣٤ / ٢  
و ٤٠ / ٢ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٤٠ / ٢، ٤١  
و ٤٥ و ٤٦ عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات  
والتاسع بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٠، ٢ / ٤١ و ٤١ عقوبات و ٢٣٤ / ٢  
و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٤٠ / ٢، ٤١، ٤٣،  
عقوبات ، ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات

والمتيمان الحادى والحادى عشر بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٤٠، ٢ / ٤١،  
عقوبات ، ٢٣٤ / ٢، ٤٠، ٢ / ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦ عقوبات ، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،  
٤٠ / ٢، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦ عقوبات ، ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات

والثانى عشر بالمواد ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٤٥ و ٤٦  
و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات

والثالث عشر بالمواد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٤٠، ٢ / ٤١ و ٤١ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات

و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات و ٣١٤ / ٢، ٤١ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات والرابع عشر بالمادة ٤٨ / ٢، ٤١  
عقوبات <sup>٢ / ٢٣٤</sup> و الخامس عشر بالمواد، ٤٥، ٤٦ عقوبات و ٤٨ / ٢، ٤١ عقوبات والسادس عشر

بالمواد ٢/٢٣٤ و ٢٤٢/٤٠ و ٤١ و ٤٣ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات و ٢٤١/٤٨ عقوبات  
والمتهمون السابق عشر والثامن عشر والتاسع عشر والعشرون والثاني والعشرون  
و الثالث والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون بالمادة ٤٨ فترة  
اولى و ثانية عقوبات

والحادى والعشرون بالمواد ٢٤١/٤٨ عقوبات و ٢٤١/٢١٤ و ٤٥ و ٤٦ عقوبات  
والسادس والعشرون بالمادة ٢٥٢ من قانون العقوبات  
و بتاريخ ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٦ قرر حضرة قاضى الاحالة امحالة جميع المتهمين الى  
هذه المحكمة لمحاقتهم بمقتضى المواد سالفة الذكر

و حيث أنه بجلست ١٢ فبراير ١٦ ابريل ١٧ سبتمبر و ١٦ و ١١ نوفمبر و أول  
و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٨  
٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٧ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و  
٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤  
و ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠  
و ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠  
و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠  
سنة ١٩٤٨ نظرت هذه الدعوى على الوجه المبين تفصيلا بمحاضر الجلسات ثم  
أرجى النطق بالحكم بجلسة اليوم

وقد قررت المحكمة بجلسة ٣٠ يونيو سنة ١٩٤٨ بايقاف السير فى اجراءات محاكمة  
المتهم الرابع عشر مجدى عبد التميز أبو سعده لحين تمام شفائه كما قررت بجلسة  
٧ يوليو سنة ١٩٤٨ باستمرار حالة الايقاف بالنسبة لهذا المتهم وذلك للأسباب  
الواردة بالقرارين المذكورين

### (اغتتيال المرحوم امين عثمان باشا )

فى مساء يوم السبت ٥ يناير سنة ١٩٤٦ حوالى الساعة السادسة مساء عقب دخول  
المجنى عليه امين عثمان باشا الى الدار رقم ١٤ بشان عدلى باشا قائدا مقررا بطة  
النهضة وما أن تم بالصعود الى الدرجات الاولى حتى دسمه شخص تعقبه من الخلف  
و أطلق عليه طلقات نارية خربند على الارض وولى الجانى الفرار و تعقبه من تصادف  
مرورهم واستمروا فى تعقبه الى مقربة من مصلحة البريد وكان يدفع المطاردين له  
بطلقات من مسدس يحمله و لما أن اشتدت المطاردة القى قنبلة عند ناحية الاوبرا

أصابته بعد شظاياها شخصين ونقل المجنى عليه الى مستشفى مرور  
وقد انتقل لتحقيين الحادث وكيل النيابة "حسن أنور حبيب" ووصل حوالي الساعة  
السادسة وأربعين دقيقة مساءً وأثبت في محضره تفصيل ما سبق وأن ممن تعقبوا  
الجاني منادى السيارات وأحد رجال البوليس وقد أمر بارسالهما الى قسم عابدين  
ثم انتقل الى مستشفى مرور ووصله الساعة السابعة وأربعين دقيقة مساءً وبنالك  
وأفاه الاطوكاثر العموي "يحيى مسعود بك" وعلم من الدكتور مرور أنه من غير اليمسور  
أخذ أقوال من المجنى عليه لخطورة حاله وأن به ثلاث اصابات نارية اثنتان بالزئتين  
وقد اخترقتاهما واستقرت احدهما تحت الاضلع ونفذت الاخرى والثالثة في المواجهة  
في البطن من الناحية اليمنى وقد استقرت تحت الجلد وأمكن استخراجها وسلم  
مقدوفها وأثبت في المحضر أنما مخرولية الشكل مدببة الى حد ما طولها  
٢ سم وقطر القاعدة نصف سنتيمتر ثم عاد المحقق الى قسم عابدين فوصل اليه حوالي  
الساعة الثامنة مساءً وبنالك سلمه مأمور القسم طلقا عشر عليه الضابط يوسف افندي  
حسنى في مكان الحادث وهو مضغوط ومبنيح ويشبه في مجموعه المنظر الذي  
استلمه المحقق من الدكتور مرور وسلمه أيضا مسدسين أحدهما ماركة "انفلد" وهو  
من الصلب الاسود له مقبر من الخشب البنى طول ماسورته ١٥ سم وهو ذو ساقية  
لتسع رصاصات وفوهته قطرها نصف سنتيمتر وينبثق من فوهته رائحة البارود  
وبالساقية خمسة أغلفة لرصاصات من النحاس الاصفر وهي فارغة فيما عدا الثالثة منها  
ان يربا أثر الزناد الا أنما لم تنل - والمسدر الثاني له فوهتان قطر كل منهما  
نصف سنتيمتر وطول الماسورة ١٠ سم وهو ماركة براوننج وله مشط به ست طلقات  
جديدة لم تستعمل وهي من النحاس الاصفر طول كل منها ٢٥ سم عيار ٧٦٥  
وتنبثق من فوهته رائحة البارود وقدم راشد افندي معاون الضابط بالقسم رصاصه  
قرر أنه عشر عليها الاستاد "كامل الدماطي" بجوار محل اوتوازيان وهو في شارع  
عدلى باشا في السبيل الذي سلكه المتهم وهو هارب من مكان الحادث من شارع عدلى  
باشا الى ميدان الاوبرا ثم الى شارع الملكة فريدة متجها الى ميدان الملكة فريدة وفي  
الشارع الذي يمتد للجهة الغربية من محطة البريد وهو شارع البيدن انعطفت المتهم  
الى الجهة اليسرى منه وبعد ذلك غاب عن الانظار - وقدم طرپوتر صغير قيل أنه عشر  
عليه بمكان الحادث (و تلاحظ المحكمة أن هذا الطرپوتر لم يتناوله التحقيين بشيىء)  
ثم سلمت قطع من شظايا القنبلة وهي مسمار طويل من الصلب طولها ٥ سم (وقيل أنه  
زناد القنبلة "الطارن") وغلاف هذا الطارن ودائرة من الصلب هي غطاء القنبلة  
عليها الاحرف الموضحة وبمعرض شظايا أخرى عشر عليها داخل حديقة الاوبرا وقرر

الملازم الاول عبد الجيد يسرى افندى ضابط استكشاف القنابل بأدارة الامن العام  
- ادارة الحريق - " ان هذه القنبلة يدوية انجليزية الصنعة وتستعمل في كل من  
الجيشين المصري والانجليزى وتسمى ( Mills hand grenade )  
وفى الساعة التاسعة مساءً تسلّم حضرة رئيس النيابة جنوب القاهرة " عبد الرحمن الرامسى  
بأنه " التحقيق منتقلا الى دار النيابة تنفيذ الامر سعادة النائب العام لأجرائه بها  
وامر باستدعاء جميع الشهود  
البيد بسؤال الشهود

وهنالك سلمه حضرة وكيل النيابة المحقق من مذكره وبعد ان ابلغ عليه اخذ فسى  
سؤال الشهود مبتدئا بالشخصين اللذين اصيبا من القنبلة به عند دار الاوبرا وهما  
عبد المنعم ابراهيم القباني وجمال الدين عبد الشافى ثم ضابط سلاح الفرسان كمال  
الدين محمد دسوقي وقد شاهد الجانى ونو يجرى يتبعه كونستابل ثم القاء الجانى  
قنبلة اخرى - وأعقب ذلك سؤال الشاهد حسن افندى محمود قائد الجناح يسلاح  
الطيران الملكى وزميله الطيار اول ابو بكر مرسى اللذين مرآ امام المنزل الذى وقعت  
به الحادثة وقت وقوعها - وحسين احمد السيد وهو تلميذ يتقدم على مدرسة ليليه  
بذلك المنزل وكان يقدمها حوالى الساعة السادسة مساءً - وفرائر هذه المدرسة  
سايح مصطفى حقى

#### الشاهد الذر دل على المتهم الاول

وفى الصفحة العشرين من مذكر التحقيق لثبت حضرة رئيس النيابة فى مذكره  
أنه فى بدء التحقيق كان حضرة الافوكاتو المصربى " يحيى بك مسعود " موجودا وأبلغته  
أنه علم من حضرة عبد الرحمن بك عمّار وكيل ادارة الامن العام ان من بين شهود الحادثة  
الموجودين بالقسم شخصا كان مؤندا سا بوزارة المواصلاات وأصبح عضوا بالفرقة التى  
يرأسها امين عثمان باشا وأنه بحرف شيئا عن الفاعل وأن حضرة الافوكاتو المصربى سأل  
هذًا الشخص وهو عبد العزيز افندى الشافى فأخبره انه حضرة قبل الحادثة بنشر  
دقائق ولاحظ وجود شخص بجوار شجرة امام المبنى الذى حصل به الحادث وشوهد  
أن لاحظ وجود هذًا الشخص حوالى الثلاث دقائق وهو ابن " توفيق بك احمد "  
وكيل وزارة المواصلاات وله ابن عم يدعى سامى توفيق كان زميلا للشاهد بالوزارة وكان  
ابن توفيق احمد بك يزور ابن عمه وسين ان عرفه به  
ضبط المتهم الاول واخيه سعيد توفيق والتفتيش

وقد عرض المحقق هذه المعلومات على سعادة النائب العام فأمر بضبط ذاك الشخص  
وتفتيش منزله فكلف الاستاذ " محمد كامل القاوير " وكيل النيابة بالقيام بذلك وحوالى  
الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عاد الاستاذ " القاوير " وقدم محضرا من ثمانى  
صفحات والمضبوطات المثبتة فى محضره وقد ضبط كلا من المتهم الاول حسين توفيق  
احمد واخيه سعيد توفيق احمد واخبرهما فى سياره للبوليس وتركهما تحت الحراسة وأمر  
بعدم اخراجهما من تلك السيارة الا بأمر مع ابقاء السيارة فى مكان منفرد حتى لا يتدخل

بهما أحد لحين استجوابهما - وما يزم ذكره من المضبوطات مسدسان بساقية  
أحد، بما مفكك مفصول كعبه وبعض أجزائه محلولة وهو ماركة " انغلد " و الآخر مفكك وقد  
عثر عليهما في القاعدة اسفل الدن الثالث بمكتب سعيد توفيق أحمد و مسامير مختلفة  
و سوستة و قطعة من الرصاص اسطوانية الشكل قطرها ٢ر٥ سم و طولها ٢ سم و في ١  
أحدى قاعدتيها ثقبو خرفى ملوثة بالزيت كما عثر في غرفة حسين توفيق أحمد على بعض  
الصحف منها " الاجيشيان غازيت " عدد ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٥ و به عبارة معنونة -

(No clues assuit on British )

وجريدة المصري عدد ١٦ ديسمبر سنة ١٩٤٥ و به عنوان " الامة تهنى " الزعيم بالنجاة  
من الحادث " وجريدة الكتلة المتبادرة في ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ و بها " وثيقة  
عثمانية لغوية "

وعثر في جيب ملابس حسين توفيق أحمد على ورقة يانصيب المتحد للجمعيات الخيرية  
الاسلامية سحب يوم ٥ ديسمبر سنة ١٩٤٥ ومدون على ظهرها بالقلم الرصاص ( هل  
قالت لاهلها سر - أريد منك صورة - البيانو - أريد أن اراكى لانى ساندب السى  
مهمة خطيرة -  
( Behind the front line )

و في جيب سترته الكبير الجانبى عثر على مفكرة مدون بها في خانة يوم السبت ٥ يناير  
( الساعة الخامسة بالعتبة " م . م . م . ع " ) و في خانة الاحد ٦ يناير ( الساعة  
الرابعة بالجيزة " ( Reunis ) )

ثم بناء المحقق بسؤال عبد العزيز الشافعى افندى وكان أرسل فتح في القضية أو  
مفتاحا لها أوصل فيما بعد الى الكشف عن الوقائع والحوادث التى تناولها باقى  
التحقيق و كان من اثرها التهم التى اسندت الى كل منهم  
" الكشف عن المتهم الاول "

وسار التحقيق في مجراه الطبيعى بسؤال من تعقبوا الجاني عقب حربه أو كانوا  
مدفوعه عند مكان الحادث أو على مقرية منه وقد بدأ بسؤال الشهود السابق ذكرهم  
على الترتيب السابق بيانه فشهد عبد المنعم ٨٨ ابراهيم القبانى افندى الموظف  
بالمخازن الاميرية في التحقيقات و أمام هذه المحكمة أنه كان قادما من جهة ميدان  
الملكة فريده حوالى الساعة السادسة وخمسة عشر دقيقة متجها الى ميدان الاوبرا  
وسائرا على رصيف الاوبرا وقبيل نهايته رأى اناسا يجرون مستنجدين قائلين " حرامى "  
ثم سمع انفجارا شديدا وأحسر عقبه بألم في ذراعه فخلع سترته وشاهد الدماء تنزف  
ورأى شخصا مقبلا من ميدان الاوبرا يجرى وسط الشارع نحو ميدان الملكة فريده ولم

يتمكن من معرفته أو التثبت من شكله وكن ما ميزه عنه أنه عارى الرأس وشعره ظاهر ولم يوجهه ولا يمكنه التعرف عليه ثم سمع بعد ذلك أن الهارب ألقى قبلة عند الاوبرا وشهد جمال الدين عبد الشافي "مكوجي بمحل جروب" في التحقيقات وأمام هذه المحكمة أنه كان يسير هو وعبد العزيز حوالي الشهاةم قادمين من محل عملهما متجهين الى ميدان الملكة فريدة وأثناء سيرهما على رصيف الاوبرا على مقربة من المكان الذي كان به الشاهد السابق سمع الاطلاق دهغافير ورأى أناسا يتعقبون شخصا يسبقهم بنحو خمسة عشر مترا ويجرى وحده في منتصف الشارع يرتدى بدلة رصاصية اللون وهو عارى الرأس أسود الشعر طويله ويتدلى خذات رأسه وقد لمحهم من الخلف على مسافة نحو عشرة أمتار ثم سمع فرقة وشعر بألم في رجله اليمنى وتبين أنها أصيبت وسمع أن الهارب ألقى قبلة ولم يتثبت هو من مكانها وكانت على مقربة منه لشدة دويها الذي أدم أذنيه ولا معلومات لديه عن السدسين اللذين قيل أنه عثر عليهما وسمع وهو في قسم عابدين بحدوث الاطلاق النار على أمين عثمان باشا ولا يدري ما اذا كان في مقدوره التعرف على الهارب لان الشارع كان مظلما ولم يكن هناك نورا لا بدار الاوبرا وزاد أنه رأى عسكريا قابضا على شخص بجلباب يريد أخذه الى القسم ولم يعرف السبب وقد رأهما في القسم عند وصوله

وشهد كمال محمد دسوقي أفندي الصلزم الثاني بسلاح الفرسان الملكي في التحقيقات وأمام هذه المحكمة أنه كمن قادما من ميدان الاوبرا وسائرا في شارع الملكة فريدة وذلك حوالي الساعة السادسة مساءً ولما وصل الى مقربة من المكان الذي كان به الشاهدان الاوران رأى شخصا يجرى على مسافة نحو خمسة عشر مترا منه ويتبعه كونستابل وفي يد الاخير طينجتان ويتعقبه أينما جمع من الناس واستمر ذلك الشخص يجرى الى قرب محطة السيارات المقابلة لنهاية الاوبرا وكان مفتخر السيارات واقفا ثم اتجه ذلك الشخص للخلف وهو يجرى والى قبلة فانبطح وهو على الارض وبعد نحو ثلاث ثوان انفجرت القبلة وتوقف الناس فاعتطف الشخص يسارا الى الشارع الذي خلف الاوبرا ثم سار هو بعد ذلك في هذا الاتجاه الى شريط الترام ولم يقف له على اثر ولم يتمكن من رؤية الهارب الا لفتة بسيطة وقت اللقاء القبلة فلم يتحقق من وجهه ثم أعطى أوصافه منها أنه عارى الرأس أسود الشعر غزيره وأنه كان يرتدى بدلة من لون واحد "رصاصي" وكان الشارع متوسط الانضاءة

وشهد حسن محمد محمود أفندي "قائد جناح سلاح الطيران الملكي" وأبو بكر مرسى أفندي "الضابط بسلاح الطيران العالي" في التحقيقات وأمام هذه المحكمة أنهما كانا يسيران في شارع عدلي باشا وشاهدا أمين عثمان باشا "المجنى عليه"

يدخل مسرعا الى مبنى "عرفا فيما بعد أن به نادى رابطة النهضة" وبعد تجاوزهما باب ذلك المبنى ببضع خطوات سمعا للقات أعقبها صرخة تنم عن إصابة شخص ثم رأيا شخصا يخرج من باب المبنى يمشى وثيدا واضعا يديه في جيبه وفظنا وقتبنا لاحتمال حصول حادث لامين عثمان باشا وتبادل حوزميله الجعجر بذلك فجري ذلك الشخص حصوله وتبعاه وعندما أصبح على مقربة من نهاية شارع عدلى باشا أطلق ثلاثة أميرة متعاقبة وهو متجه الى ميدان ابراهيم باشا والجعجور يتعقبه - وبقي "ثانيهما" عند نهاية شارع عدلى باشا واستمر "أولهما" في تعقبه وقد انحرف الى شارع الطلعة فريدة وهناك سمع انفجار قنبلة وانعطف الباب الى الشارع الذى خلف الاوترا واختفى اثره بعد ذلك - وذكر كل منهما أوصاف ذلك الشخص ومنها أنه عارى الرأس وشعره غزير بنى اللون مفروق ومرسل الى الخلف - وقال أنه يمكنهما التعرف عليه

وشهد فى التحقيقات حسين أحمد عبد السيد "وهو تلميذ بالمدرسة السعيدية وملتحق بمدرسة ليلية فى نفس المبنى" أنه عند دخوله المبنى حوالى الساعة السادسة مساء لبع شخصين عند الشجرة المقابلة له وكانا يتلفتان يضا ويسرة ثم دخل / / وأعقبه أمين عثمان باشا وسمع هاتين ناريين وهو فى آخر بستلة الدرج للدور الاول وكان السلم منيرا ثم رأى المجنى عليه وهو يخرج على ظهره بعد صعوده نحو خمس درجات وقد سى صرختين واستمر حوالى مدرسته وعلم بعد انتهائه منها بالحادث ثم ذكر أوصاف أحد الشخصين ومثل أنه عارى الرأس وفى وجهه حبوب وأسود الشعر ويرتدى بدلة زمامية اللون ويمكنه التعرف عليه لانه كان يوليه وجهه أما الاخر فلم ير وجهه وهو فى طول زميله وكان يوليه ظهره

وشهد فى التحقيقات سايح مصطفى "فراش المدرسة" أنه كان على السلم أمام باب المدرسة ورأى أمين عثمان باشا يصعد ثلاث درجات وقد تبعه افندى. داخلا الى العمارة وأظن عيارا ولما التفت المجنى عليه اعقبه بأطلاق عيارين آخرين أما با صدره ولم يتثبت من الجاني لانه كان على بعد خمسة وعشرين مترا منه ثم حمل المجنى عليه الى مكتب الاستاذ ميخائيل غالى

الشاهد عبد العزيز الشافعى افندى

ثم اخذ به اقوال الشاهد عبد العزيز الشافعى افندى "مهندس ميكانيكى" وهو اول شاهد جاء يذكر المتهم الاول حسين توفيق احمد / / وسبق اثبات المناسبة التى اتمت الى سؤال هذا الشاهد ومعه العلم بسلسله وما قرره شفها للافوكاتوا العمومى وأن هذه المعلومات عرضت على سعادة النائب العمومى افندى بحضور الاستاذ "محمد كامل القاوش" وكين النيابة الضبط ذال الشخص الذى أشار اليه الشاهد بأنه نجل توفيق احمد بك وكيل وزارة المواصلات وتفتيش منزل -



وقد شهد عبد العزيز الشافعي أفندي هذا في التحقيقات وأمام هذه المحكمة أنه عضو في رابطة النهضة التي كان يرأسها أمين عثمان باشا واعتاد الحضور إلى الرابطة كل سبت وثلاثاء حوالي الساعة السادسة مساءً ولفت نظره ثلاث مرات وقوف شابين بجوار الشجرة التي أمام باب العمارة التي فيها النادي وحسب ريم الحادث في هذا الميعاد ووجه شوقي أفندي اسماعيل "المهندس بوزارة التموين" وبعد قدمه بقليل سمع باطلاق أعمرة نارية في مدخل العمارة فحدد ذلك المكان وهناك وجد المعجني عليه مصابا بالبلقات نارية وقد طلب إليه المخرج عليه أن يحدد ليبلخ عن الحادث وأنه هو نفسه ضاعط على الجرح زواد الشاهد أنه عند قدمه هو قبلها شاهد هذين الشخصين / يقفان عند الشجرة أيضا وأحد ابن توفيق أحمد بك وكيل وزارة الموادمات ولا يعرف اسمه وسبق أن تعرف به من نحو سنتين ابن عمه سامي توفيق الذي كان موظفا بوزارة الموادمات ثم نقل إلى هندسة الواهورات بالسكة الحديد وقد تأكد هو من ذلك الشخص الذي يعرفه جيدا لأنه كان كثير التردد على ابن عمه ولما أبدى وهو ما لحظه على شكله من أنه مثل "العبيط" فأشار ابن عمه سامي توفيق أن هذا الذي يستعين به "شقي ويحزقنا بل ويتحزق بالانجليز ومغلب أبوه" وأنهم نقلوا سكناتهم من تسعة أشهر من المعادي إلى مصر الجديدة ثم ذكر أوصاف الشخصين اللذين شاهدتهما بجوار الشجرة بأن أحدهما وهو نجل توفيق أحمد بك "كان يرتدي بدله رماسي وكان متكئا على الشجرة بيده اليسرى وهو طويل نحيف قليلا وعيناه يلوح منهما حول - وجهته غير طبيعية الشكل ومدببة قليلا أربها عيب خلقى عارى الرأس طويل الشعر" أما الثاني فانه "أقصر من الآخر قليلا وكان يوليه نظيره ويتكلم مع زميله أثناء وقوفهما ولا يذكر أوصافه لأن كل اتجاهه كان نحو الاول" وأنه بعد أن صعد وأبلغ الموجودين في النادي بالحادث نزلوا فوجدوا // // المعجني عليه قد نقل إلى مكتب أحد حضرات المحامين في نفس العمارة وأخبره هو نجيب بسيرني أفندي معاون بوليسر عابدين وكان يعرفه من قبل بمعلوماته عن مشاهداته (س ٢١ - ٢٤) "وقد سئل أحمد سامي توفيق فيما بعد بالمحضر الثالث وهو محضر ٦ يناير سنة ١١٤٦ الساعة السادسة مساءً أمام حضرة رئيس النيابة فذكر أن حسين توفيق أحمد "المتهم الاول" كان يتردد عليه في وزارة الموادمات من نحو ثلاث سنين وذلك عند ترده على عيادة الدكتور صبحي ويذكر أن الشاهد السابق رآه عنده وقدمه هو إليه وأفيحه أنه مصاب في عينيه بانفصال الشبكية ونفي أنه أخبره بسوء بغيره أو احرازه اسلحة"

سؤال آخرين: - الشاهد محمد عبد الرحمن محمد ثم أعقب ذلك عهد العزيز الشافعي أفندي سؤال شاعدين هما عبد الرحمن محمد محمود وشوان أفندي "الموظف بإدارة المحفوظات" ويوسف عبد الحميد هزيت أفندي "المعيد بكلية الزراعة" وقد ذكرا ان الهنار ب عارى الرأس زواد ثانيهما انه كان يرتدي

لونها " رصاصي زاهي " وأن شعره كان يلعب بشكل ظاهر  
وشهد على أحد بخيت " وكيل انباشى بإدارة المرور " فى التحقيقات وأمام هذه  
المحكمة ا كان واقفا فى شارع عدلى باشا وسمع استخانة حوالى الهلعة م وصادى  
السيارات يستند ولم يكن منتبها الى الملاحق اعيرة لاشتغاله بملاحظة السيارات ولمح  
شخصيا " افندى " يرتدى بدلة رمادية يجرى فى الشارع على بعد نحو ستة أمتار منه  
وانحرف بين العربات متجها صوب ميدان ابراهيم باشا واتجه الى الرصيف الايسر  
فاستغاث بمفارته وتوجه فاطلق النار نحوه ( وأكد بمذة العبارة فى الجلسة  
بأن العيار كان فى اتجاهه ثم استمر ذاك الشخص فى عدوه وعلى مقربة من نهاية  
شارع عدلى باشا أطلق عيارا آخر أصاب زجاج أحد المحدث ثم اخترت الجاني ميدان  
ابراهيم باشا وتنبه كونستابل المرور واشترك فى تعقبه الى شارع الملكة فريد وبعنالك  
لقى البار قبيلة ثم تاب عدوه وهم خلفه وانصطت فى شارع البيدن والقى مسدسا  
يذكر أنه كان به خمس طلقات فاحتفظ به وازدحم الناس فاب عن نظره وسلم وهو  
المسدس الى معاون قسم عابدين ولم يكن النور قويا ومما ورد ضمن الاوصاف التى  
ذكرها عن ذلك الشخص أنه مسدل الشعر ويرتدى بدلة رمادى

" الاحتياط السابق لعملية العرض "

ثم أعقب ذلك اثبات حيرة رئيس النيابة المحقق ما اتخذ من حيلة لاجراء عملية العرض  
وأنه كان قد اتصل بالافوكاتو العمومى وطلب اختيار المتهمين من الحرية التى وعلاها  
تحت اشراف حذرته وابقائهما فى غرفة خاصة بالدور الاول لحين التحقيق معهما وأن  
الافوكاتو العمومى قد نزل الى حوزة المحكمة وهناك وجد السيارة التى أحضرها البوليس  
فيها المتهمين حسين توفيق أحمد وأخاه سعيد توفيق وكانا بالسيارة فى حراسة  
أحد الضباط فأمر الافوكاتو العمومى بانزالهما وسار أمامهما مع الضابط الى الدور الاول  
حتى ادخلهما الى غرفة السكرتير الخار لسعادة النائب العام وأن حذرة الافوكاتو  
العمومى لاحظ عند نزوله وصعوده مع المتهمين أنه لم يكن فى طريقه أحد من الناس  
مطلقا سوى رجال البوليس وكان التحقيق يدور فى الدور العلوى من المحكمة وبه  
غرفة رئيس النيابة وكان يدور بها التحقيق وبها جميع من سئل من الشهود وأما من  
عداهم ممن لم يسألوا فكانوا فى غرفة أخرى مجاورة لغرفته تحت اشراف رئيس النيابة  
المحقيق " وملاحظته ثم نزل الى غرفة النائب العام ( ٣١ ) وبدأ باستجواب  
حسين توفيق مما سيرد ضمن أقواله

عملية العرض الاولى

بدأ المحقق باحضار ثمانية اشخاص أثبت أن سن كل منهم وشكله يتقارب مع سن وشكله

وشكل المتهم وأثبت في محضره اسماؤه بعنوان كل منضم ( ٤٠ - ٤٢ ) - ٠

١ - عرضوا على الشاهد حسين احمد عبد السيد وقال ان الشخص ليس من

بينهم ثم اضيف الى المعروضين ثلاثة اشخاص اخرين وحسين توفيق احمد المتهم

الاول وعرضوا مرة اخرى على الشاهد فنفي وجود الشخص من بينهم

٢ - ثم احضر الشاهد حسن محمود افندي وأدخل الى نفس الضرفة وعرض عليه

نفس الاشخاص ومن بينهم المتهم الاول حسين توفيق فأشار اليه قائلا انه يشك في هذا

ثم طلب اليه ان يلتفت الى انيمين ووقف الى الجانب الايسر منه ثم غلبته

٣ - ثم احضر الشاهد ابو بكر مرسى فهمي وأدخل الى نفس الضرفة وعرض عليه

الاشخاص المعروضين ومن بينهم المتهم حسين توفيق احمد فتفرس فيهم جميعا ثم

اشار الى المتهم وجذبه الى الامام من سترته وقال ان هذا الشخص هو الذي

ارتكب الحادث

٤ - ثم اجريت نفس العملية بالنسبة لبشامد عبد العزيز الشافعي افندي

فأشار الى المتهم بغير تردد ونفى المتهم رؤيته ولما اخذ الشاهد بمرور

المناسبات اجاب باحتمال سبب رؤيته في وزارة المواصلا

٥ - ثم عرض المتهم على كل من الشهود يوسف عبد الحميد عزب افندي

وكمال دسوقي افندي وعبد الرحمن رشوان فلم يستعرف احد منهم

تحريات وسؤال والد المتهم وشهود اخلايين وعمليات عزب وتفتيش -

وكان هذا نهاية التحقين في تلك الليلة في الساعة الخامسة صباحا وقرر المحقق

القبر على المتهمين حسين توفيق وراحمه سعيد توفيق وللب باقى الشهود للساعة

الحادية عشرة صباحا وفيما استمر التحقين في نهاية جنوب القاهرة وأثبت تقديم

( فيزر بك ) تقرير رفيع لحضرته من القاء مقام احمد عبد الرحمن بك مفتش ضبط القاهرة

لمناسبة ضبط المتهم حسين توفيق به " انه سبب لمناسبة قتل اللفتنانت جينز ( الجنايه

رقم ١٧٥ حلوان سنة ١١٤٥ ) في المحامى في ليلة ٨ ديسمبر سنة ١١٤٤ قدم

الاميركاي جايلز بك تقريرا ضد عصابة من حسين توفيق وعمر بليخ وأنور فائق جرجس

وجول اسود نعيم وضبطوا وقتل منازلهم يوم ١٣ ديسمبر وحقق معهم ثم اخلى سبيلهم

وجاء في هذا التقرير المرفوع من احمد عبد الرحمن بك انه لمناسبة ضبط دراجه

لدى المتهم حسين توفيق ولها كرسى من الخلف وأن الجنائين اللذين ارتكبا جنايه

الشروع في قتل الاونب اشى " بينى " رقم ١١٤٠ من الجديده سنة ١١٤٥ كانا يركبان

دراجة من هذا النوع وأن الطلقة التى عثر عليها في مكان ذلك الحادث تشبه

الطلقات التى بالمسدس الذى القاه الجنائى وأن سيارة والد المتهم حسين توفيق تشبه

السيارة التي استعملت في حادث الشرف في قتل العسكى " مللر " ثم أعقب اثبات السلم بوفاة المجنى عليه " امين عثمان باشا " وتلب المحققين شيئا وتفتيش كل من عمر بليغ ميمرى وأنور فائق بجرىس وجول أسود نسيم ثم سئل محمد ابراهيم كامل " المتهم الثامن " ابن خالة المتهم الاول وقد نفى علمه بأى شىء وتلا ذلك سؤال " ارثوبازجيان " الذى أصابت إحدى العلاقات تزجاج واجدية محله بشارع عدلى باشا ( مر ٤٦ )

ثم شهد الكونستابل " محمد كامل مرسى " أنه كان مينا لتتقديم المرور عند ملتقى شارعى عدلى و ابراهيم باشا ورأى أناسا مقبلين من شارع عدلى وهم يستغيثون وشاهد شخصا / شخصما بين التمثال والغسقية بيدان ابراهيم باشا يسبقهم على بعد نحو خمسين مترا مخترقا الميدان واطلق عيارا بالنرب من التمثال واستمر فى الاطلاق وتبعه دفوان عطف الى شارع الملكة فريدة وفى يده مسدس وعند ابتداء هذا الشارع رآه يلقي المسدس على الارض وتلففه بعض العساكر البريطانيين فتناوله منهم واحتفظ به ثم سمع انفجار قنبلة فتوقف عن تعقب الجانى الذى انصرف الى شارع البيدى وتكن من الافلات - وكان الضوء فى الميدان أقوى منه عادة بسبب الاستعداد لاعمال زينة ( استعدادا لزيارة الملك جلاله الملك عبد العزيز آل سعود ) ولم يتمكن هو من التثبت من الجانى لانه كان يظلم درن أن يلتفت ولم يتمكن هو من الاطلاق بسبب الزحام - وتناوب بعد أوصافه ومنها أن شعره مفروق ويميل الى الاصفر ولون بدلته " زيتى " ( واليهبر فيما بعد أنه سلم المسدس الذى عشر عليه وهو بساقية الى يوسف حسنى افندى الضابط بقسم عابدين الذى كان جالسا وقتها فى كازينو اورا وقد استلم هذا الضابط ايضا المسدس الاخر الذى عشر عليه الاونباشى على أحمد بخيت وسلمهما الى معاون قسم عابدين الذى قد منما بدوره الى مأمور القسم مع الرضاة المطلوبة التى عشر عليهما على السلم فى مكان الحادث ) ( مر ٤٦ - ٥١ )

وشهد فى نفس المحضر سيد محمد الجناينى ( منادى السيارات ) أن المصنوع عليه وهب والى السماعه ثم سمع ثلاث طلقات ردخل المبنى ورأى المجنى عليه يتأوه وكان شخصه يجرى على بعد عشرين مترا فاستغاث وأطلق المبارب رضاة الى اليمين وأخرى الى اليسار ثم اتجه الى الرصيف الايسر قاصدا جهة التمثال ثم أطلق رضاة ثالثة والكونستابل يتبعه والتقى بعد ذلك قنبلة وبعد ما ارتبك هو وسمع أنه هرب الى جهة شارع البيدى ثم رأى مسدسا من الشاهد السابق - وذكر أوصاف الجانى كونه ومنها أنه عارى الرأس ومسدل الشعر الى الخلف ويرتدى بدله رمادى - وزاد أنه سمع من غلام يدعى حسين أنه كان يصعدا على سلم العمارة ولو لم يحبب المجنى عليه لاصيب

هو وأنه رأى وجه الجاني (س ٥٠) وتعد البغلام لم يعط اليه التحقق) ثم سئل عادل ابراهيم الفراجي وهو تلميذ بالهدرسه الابراهيميه فقال انه كان في عماره اخرى في نفس البنايه وسمع اعلان النار ثم رأى شيخه جرياً على بعد ثلاثه امتار مئو وكان ينتقل من جهة الى اخرى وذكر لهم ان الوصفه انه بعابري الرأس (س ٥٣)

### ١ احوال والسد المتهم الاول

وانتهى هذا المحضر على ذلك الساعه م وارجىء للساعه السادسه مساءً وفي هذا المحضر الثالث شهد محمود توفيق أحمد بك (والد المتهم الاول حسين توفيق) أن ابنه في السنه الرابعه الثانويه وأنه عقب حادث اغتيال المرحوم "أحمد ماهر باشا" سمع ابنه حسين يعبد التضحيه وضبط معه مسدساً غير صالح واعتذر بأنه قديد به اتقاء للصوم ونمجه بعدم احراز سلاح وكان ابنه لا يخفي كرايمته للانجليز يقول أن المتولين الحكم خدام لهم وذكر حاله ابنه وأنه مخرور وشاد ( )  
ويؤكد هذه الحاله لديه سبن اصابته بانفصال الشبكيه وقد أرجعها الاطباء الى رجه وأنه فعلاً كان سقط في حمام سياحه قبلها بنحو ثلاثه أعوام وأصيب في أذنه ورجع أغلب الاطباء أنها من علة باطنيه - وأنه في ليلة الحادث خفي ابنه حسين حوالى الساعه م لزيارة شقيقه الست زوجته جيمه منشيه البكره وقصد هو منفرداً نادى سليمان باشا ومن عنالده سمع بالحادث وعادوا الى المنزل حوالى الساعه م وعلم من الخادمة أن ابنه حسين عاد قبلهم بنحو نصف ساعه وقد سمع على مسمع من ابنه حسين وهم محتمسون على المائدة أنه سمع من وكيل الداخليه أن المعتدى أطلق رصاصتين فأخبره ابناً أنه سمع من امده قائم أن الاعتداء بتفكيك وقد أعقب ذلك أن دق جرس الباب واذا بحضرة وكيل النيايه ومعه رجال المباحث وأخبروه بمهمتهم فسئلوا لهم واكدت له الخادمة عوده ابنه قبل الساعه م مدلل على ذلك ببدء الاذاعه المسائيه قبل حضوره بقليل - وفي اليوم التالي سمع من السيده سميره حاتم بايزيد خاله ابنه انها اتصلت بالمنزل تليفونيا قبل الساعه م فرد عليها ابنه حسين واستفسرت منه عن حقيقه الواقعة فاكد لها حصولها وعلمت منه بعدم وجود أحد بالمنزل خلافه مما اكد لديه وصول ابنه الى المنزل قبل الساعه م - ويستشرق البوليس من محطة المترو الى المنزل نحو نصف ساعه مع عطله المرور - وأن البسكليت اشترها لابنه سعيد واستعملها الاخوان والبنائين والسائين - ونفى عن ابنه سعيد الصول السياسيه (س ٥٥ - ٦٢)

ثم سئل محمود عادل الكاشف افندي (ولم توضح في المحضر مناسبه سوءاله ويخدر من الوقائع السابقه أنه ممن تجمع من الشهود في قسم عابدين) وقد شهد في محضر التحقيق وألم هذه المحكمه أنه كان قاصداً قزوه نيوار في ميدان ابراهيم باشا وقد

اعتاد الجلوس بها فلما بلغ تقاطع الميدان مع شارع عدلى باشا سمع صوت استغاثة منبهتها من هذا الشارع ورأى شخصاً مقبلاً يجرى متجهداً صوب الميدان وقد انعدلت الى الرصيف الايسر وفي يده مسدس يساقية يطلق منه النار ثم واصل نحو الى القنطرة بعد أن تثبت من عدم اصابته وقابله عميد كلية الزراعة وأعقب ذلك سماعه انفجاراً وقلم لاستكشاف الامر فقابل حضرة مأمور قسم الموسكى وقد رعل عليه ما جعل واجتمع به فقال: صدق له يدعى يوسف افندى فخر واستفسر منه مأمور القسم عن معلوماته ايضا ثم أدلى بأوصاف الثارب أنه طويل عارى الرأس كثيف الشعر وشعر الموهخرة كاسسى الى حافة البايقة - وكل ملامحه على تضخم - خمري فاتح اللون وفي خده بروز غير عادى - ويرتدى بدله رمادى امريكانى والجاكيت بتفيعس والقلابة عريضة - وأنه تأكد من ذلك لانه حاد الذاكرة سريع الملاحظة وكان فى مواجهته ومر عليه وهو واقف على بعد خمسة أمتار وكانت بعد الانوار منبهته من بعد المعاملات ومن أنوار يستعين بها عمال اعداد الزينة - وقد كسب هو هذا المران مذ كان فى مباحث السكة الحديد (ص ٦٢ - ٦٦)

### عملية عرور الجسرى -

ثم كلف أحد الضباط باختيار المتهم حسين توفيق واودع غرزة مجاورة لمكتب النائب العام واقتب معه اثني عشر شخصاً من سن وطول المتهم وجميعهم عاروا الرؤس واثبتت اسماؤهم فى المحضر ثم استدعى الشاهد وبمجرد دخوله تقدم نحو المحرورين وأمسك بالمتهم لأول وهلة وأكد أنه الجاني قائلاً أن فى رأسه "عدسة" لا تخيب وأنه كان وقتها يرتدى بدلة أخرى رمادية (ص ٦٦ - ٦٧)

ثم اعيد استجواب المتهم حسين توفيق عما ظن من سوء الشهود فأبدى عدم استعداده للاجابة اليوم لتعبه الخ مما سيأتى ذكره ضمن أقواله

ثم سئل فى نفس المحضر (٦ يناير الساعة السادسة مساءً) أربعة آخرون هم عبد الهادى نجم الدين وعبد النبى فرج الله ومصطفى أحمد الرشيدى وعبد الفتاح متولى خايطر "كونستابل مرور فى تقاطع شارع عماد الدين مع شارع عدلى باشا" ولم تأت شهادتهم بما يكشف عن شئ يوم التحقيق (ص ٧٠ - ٧٤)

وشهدت زينب زينهم علم الدين "خادمة بالمنزل" أن كل ما تعلمه أن حسين توفيق عاد الساعة السابعة مساءً على الاكثر

وشهدت الخادمة الاخرى أمينة الصافى عبد الجيد أن حسين توفيق خرج العسر وحده وعاد حوالى الساعة السابعة مساءً

وشهد بواب العمارة "عبد الرحيم محمد يوسف" أنه اثناء الحوادث كان مشغولاً بالمصعد ولا معلومات لديه

وفي اليوم التالي وهو يوم الاثنين ٧ يناير سنة ١٩٤٦ السابعة صباحا اثبتت في المحضر نتيجة ندب الضباط الثلاثة البكاشى محمد ابراهيم امام واليوزباشيين محمد توفيق سعيد ومحمد الجزار لتفتيش مكتب كل من حسين توفيق وأخيه سعيد توفيق في مدرسة فؤاد الثانوية وجاءت النتيجة سلبية وأنه وجد مثبتا في ملف حسين توفيق أنه كان في المدرسة عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ وفشل في نهاية العام الدراسي بسعد امتحان الدور الثاني لرسوبه في السنة الثالثة سنتين وأنه كان يبد منه خلال الدراسة بعز المتاعب مع حضوات الاساتذة ومن بين أوراقه شهادة من الدكتور محمد صبحى بك طبيب الصيون أنه اجريت له عملية انفصال شبكى سنة ١٩٤٣ وانقطع عن الدراسة في ذلك العام بسبب هذه العملية وحالة عينه تتطلب الراحة وندم بعدم الدراسة عامي ١٩٤٤ و ١٩٤٥

واحضرت شهادة ميازحه حسين توفيق وتبين منها أنه ولد يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥ وظهر من ملف سعيد توفيق أنه ولد في ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢١ واثبت أيضا ما ظهر من تفتيش منزل عمر بليغ صبرى وضمن ما عشر عليه بمنزله ٤٤ طلقة مطروقة لمسدر واحد لم يستعمل لمسدرين وثلاثة غطاءات مستديرة بقلار ووظ (٧٨ - ٧٩)

وسئل مفتش السيارات الذي قيل أنه كان واقفا في محطة شارع الملكة فريدة وقت الحادث وتبين أنه حلمى محمد زكى الفخرانى افندى وشهد أنه سمع دويبا وجرجا وأن قنابل القيت وكان تسوعلى بعد نحو مائة متر من مكان الانفجار (٨٠) وسئل سعيد توفيق أحمد في نفس هذا المحضر فذكر ما يتفق وما قيل عن خروجه وعودته مع والديه (٨٣ - ٨٧) أما باقى أقواله وما تناولها فيسيرد تفتيشا في معرض التدليل عليه

وفي محضر الثلاثاء ٨ يناير للسابعة صباحا سئل يوسف محمد فخر افندى (الذى ورد ذكره ضمن أقوال محمود عادل الكاشف افندى) فشهد أنه كان مقبلا من جبهة مصلحة البريد حوالى المساعة م مارا على الرصيف المقابل رهو رصيف الاوبرا ان رأى شخصا مقبلا يجرى يرتدى بالظو ويتبعه جمع من الناس ثم سمع انفجار قنبلة عند ما وصل الشخص المهرب الى نهاية رصيف الاوبرا وعند أخذه في سرد أوصافه قال أنه غزير الشعر اسوده وأن الجاكتة اعطول من جاكته هوباربعة سنتيمترات ولذا يثقلها بالظو (٣٢ - ٣٣)

وشهد محمد قطب عزيز (وهو سائق سيارة أحمد بك صبرى الذى قدمه الى البوليسر ليلة الحادث بأن لديه معلومات ان كان في انتظاره أمام نادى المسلمين في شارع

عدلى باشا فوق قنوة نيويار وانتشر المحقق وانصرف عندما نبال به النبال - شهد هذا الساعن أنه كان في السيارة في انتظار مخدومه في منتصب شاي عدلى باشا قرب نهايته من جبهة ميدان ابراهيم باشا وسمع اطنان عيارين ناريتين اعقبهما استنشاقه نيهته - ورأى شخصا يجرى نحو الميدان وفي كل من يديه مسدس وعند ما وصل فلنك الشخيرة الى محل بيع ادوات موسيقية التفت نحو متعقبه وأطلق عيارا ناريا وكان هو في العمرة في مقابلة هذا المكان تماما ومواجهها لذلك الشخيرة وكان على مسافة نحو مترين منه وكان (كونستابل) واقفا على تقاطع الطرق عند ميدان الاوبرا خاف وهرب متخذاً جبهة عكسية وابتدأ تسليم مسدسه الى الشايط ليتعقبه وتبع النبارب الشايط وكونستابل آخر وعسكرى الداررية وكان هو ضمن من تبعوه وعند التمثال أطلق النبارب عيارا آخر ثم اتجه الى شارع الطلحة فريدة وكاد يقبل عليه ثم سمع انفجارا عاد بعد ما الى العمرة وسمع بحادث قتل أمين عثمان باشا ولما علم بذلك مخدومه ذهب به الى القسم وأبلغ الأمور الذي أبلغ حاضرة القائم مقام أحمد عبد الرحمن بذلك الذي أخذ أقواله شغيا وانصرف مخدومه ثم عاد وعلم أن التحقيق انتقل الى النيابة ولم يمكنه ليلتهما الا التماس بأحد (١٦ - ١٧) وقد عرّف عليه المتهم حسين توفيق يوم ٨ يناير سنة ١٩٤٦ بين آخرين فتعرض عليه وقرر أنه لم يسبق له رؤيته قبل تلك الليلة (١٠٤٤)

والى هنا انتهت سلسلة الشهود الذين تقدموا عن حوادث المجنى عليه أمين عثمان باشا وقد دلت على أن النبارب هو المتهم الاول حسين توفيق أحمد وهذا ولو أنه كان مضطربا أولية وتصيدية إلا أنه يؤيد منها اجماع الشهود على وصفه بجمعة عامة ثم تعرف من تعرف مندم عليه وثبت أن المتهم قد وصل الى منزله حوالي الساعة السابعة مساءً وهو مما ينسجم والوقت الذي ارتكبت فيه الجريمة والمدة الكافية لبريه ووصوله الى منزله مما يمكن الاطمئنان معه الى أن المتهم الاول حسين توفيق أحمد هو مرتكب الجريمة الذي كان يحاول الهرب والافترسما سيكشف عنه ويؤيده أحوال المتبصير واعترافاتهم

التقرير الطبى الشرعى -

وقد تبين من تقرير الطبى الشرعى عن جثة المجنى عليه أمين عثمان باشا أنه شوهد بها ١- جرح نارى فتحة دخول بالجبهة اليسرى لاعلى الظهر اسفل النتوء الشرى للرجل الا اليسرى دائرى الشكل قطره نحو ١٨ سم غير محسوب بنمشر ارسوداد أو احتراق يقابله بالجبهة اليسرى بأعلى الذم اسفل مفتاح عظمة الترقوة اليسرى مباشرة جرح فتحة خرون المغذوف دائرى الشكل قطره ٣/٨ سم

٢- جرح نارى فتحة دخول بالجبهة اليمنى للظهر على مسافة نحو سنتيمتر من الخط فى المسافة الضلعية السابقة تقريبا دائرى الشكل قطره نحو ١٨ سم غير محسوب بنمشر



أو اسوداد أو احتران ولم توجد له فتحة خرى

٣- جرح نازر فتحة دخول مقذوف ثالث يقى بمنتمف القر بالجهة اليسرى قطره ١٨ سم غير مصحوب بنمش أو اسوداد أو احتران ويقابله بحسب الرالبطن بالجهة اليسرى اسفل الاضلاع مباشرة فى خط الشدى الايسر جرح وجدت به رصاصة بارزة بقاعدتها ( كما أخبر بذلك حضرة الدكتور لا مورو واستخرجت منه بدون شئ عليها ووجد جرح عليه جراحة بمنتمف البطن يبدأ من السرة لاسفل حتى الحانة به غرز جراحية وانى يساره جرح آخر جراحى به انبوية لورنفسه كما شوهدت بالجاكتة والديري والقمير التى كان يرتديها المعجنى عليه ثوب الظهير مقابل فتحات الدخول السابق ذكرها

وتبين من الصفة التشريحية أن فروة الرأس خالية من الاصابات وأن الاصابة الاولى التى بالجهة اليسرى للظهر اخترقت جسم المعجنى عليه من الخلف للامام ونفذت من أعلا الصدر اسفل منتصف الترقوة وأهبت الرئة محدثة نزيفا داخل تجريف الصدر وأن الاصابة الثانية التى بالجهة اليمنى من الظهر فى المسافة الضلعية السابقة اخترقت الجسم أيضا من الخلف للامام وأحدثت نزيفا داخلها وسكنت بعضلات الصدر اسفل الترقوة اليمنى واستخرجت

وأن اصابة البطن الايسر اخترقت البطن من الخلف للامام أيضا وأصاب الامعاء الفلاظو الدقان محدثة لنزيف بالبطن وسكنت تحت جلد البطن محدثة فيه جرحا سطحيا وبنى التى استخرجت بمعرفة حضرة الدكتور مورو وتبين من فحص الرصاص المستخفى من الجثة +

١- الرصاصة التى استخرجت بمعرفة الدكتور مورو مغلقة بالنيكل قطرها ٠٣٨ بوصة بها سبعة ميازيب متجهة لليمين وبها بعد ميازيب ثانوية

٢- الرصاصة التى استخرجت من الجثة بمعرفة الطبيب المشرح مغلقة بالنحاس قطرها ٠٣٨ بوصة لها سبعة ميازيب يمينية وبها بعد ميازيب ثانوية وبمقارنة هاتين الرصاصتين وجدتا متشابهتين

٣- الرصاصة التى وجدت بمحل الحاد مغلقة بالنيكل مبطلة من مصادمتها بجسم صلب غلافها المعدنى منفصل عن بطنه فى أجزاء منه وشاهد فى أحد وجهيها خمسة ميازيب يمينية والوجه الآخر انمحت من عليه الميازيب عيارها لا يمكن تعيينه ولو لكن قد يتفق وعيار ٠٣٨ بوصة

٤- الرصاصة التى وجدت بمحل موسيقى (أرثوآزجيان) صغيرة عيار ٠٣٢ بوصة مغلقة بالنيكل بها خمسة ميازيب متجهة لليمين قمتها تهلطت قليلا وبجسمها خدش عالق به مادة بيضاء تشبه الخشب

وتبين من فحص المسدس الذي ثبت في الحادث أنه مسدس ساقية له ستة عيون عياره ٣٨ ر. بوسمة ماركة ( انغلد ) وجد بداخله خمسة أعزف مطلقة وسادس حولر الخلاقه ولم ينظف يشتم منه رائحة البارود وتبين من فحصه بالمعمل الكيماوى أن به متخلفات بارود عديم الدخان

وتبين من فحص الفرد البراوننج الذى ثبت في الحادث أيضا أنه فرد أوتوماتيكي من نوع البراوننج عيار ٣٢ ر. بوسمة شتم من ماسورته رائحة بارود وتبين من فحصه كيماويا أن به متخلفات بارود عديم الدخان وأنه صالح للاستعمال وسبع رصادات وجاء في نتيجة التقرير أن الاصابات انارية ناشئة من ثلاثة أعيرة نارية ذات السرعة العالية أطلقت جميعها من الخلف للامام وبميل من أسفل لأعلى ومن مسافة تزيد على متر خلخولها من آثار قرب أو اطلاق وأن الوفاة ناشئة عن إصابة الرئة اليسرى والا والامعاء الخليظة والدقيقة وما ترتب على ذلك من النزيف والصدمة العصبية . وأن شكل المقذوفين المستخرجين من السجثة يشير الى أن السلاح النارى المستعمل هو من عيار ٣٨ ر. بوسمة ويحتوى على سبعة ميازيب وهذا مما يتفق مع مسدس من نوع ( انغلد ) كالمضبوط في الحادث

ورجح أن المسدس المضبوط بالذات هو الذى استعمل في احداث الاصابات وأن الرصاصة التى اخترقت فترينة محل ( آرثو بازجيان ) تنفق وعيار الفرد البراوننج المضبوط وتظهر من المعاينة التى ندب الاستاذ ( محمد كامل القاويش ) الاجرائيها وقام بها يوم ٦ يناير سنة ١٩٤٦ الساعة الثالثة مساءً أن الحادث وقع في شارع عدلى باشا " المنصرى سابقا " وهو يمتد من الغرب الى الشرق عرضه نحو عشرين مترا وعرض كل من رصيفيه نحو خمسة أمتار وأن مقر رابطة النهضة في العمارة رقم ١٤ في الجانب القبلى من الشارع وهى عمارة مكونة من ستة أدوار وتقع الرابطة في الدور الثالث غير الدور الارضى وباب العمارة من نزلتين من الحديد مركب عليهما زجاج العصى عليه قماش لحمايته والنبلغة المستعملة هى الخزفية ويوجد الداخلى داهليزا مستطيلا عرضه نحو مترين ونصف وطوله نحو أربعة أمتار وبلية مباشرة سلم بمرز الداهليز مكون من عشر درجات بعددنا بسطة ثم سلم في الجانب الشرقى يصعد الى أعلا وفي الجانب الغربى باب المصعد وأن محل ( آرثو بازجيان ) يقع على بعد سبعين مترا من العمارة التى وقعت بها الحادثة ويبعد عن ميدان الاوبرا بنحو ٣٥ مترا . وأن شارع الملكة فريدة يبدأ عند ميدان الاوبرا ويتجه نحو ميدان الملكة فريدة إلى من الغرب الى الشرق و هو أقل اتساعا من شارع عدلى باشا ويقع المجمع الكيرياى على الرميى البحرى منه على مسافة نحو ١٢٠ سم من سور دار الاوبرا وعلى مسافة ٢٥ مترا تقريبا من ميدان الاوبرا . وأرشد مأمور قسم الضمكى المرسكى عن المكان الذى سقطت فيه القنبلة ثم انفجرت وهو يلى سور الاوبرا من الداخلى بنحو ٦٠ سم لوحظ فيه انخساف في دائرة

قطرها نصف متر وعمقها حوالي ٧ سم وأن مكان الانفجار يبعد عن المجمع الكهربائي بنحو ١٥ مترا من الناحية الشرقية وأن محطة السيارات تقع على المرمى القبلى من هذا الشارع أمام دار صندوق الدين " سابقا " على مسافة ٥٠ مترا من ميدان الاوبرا ويقع شارع البيدن على مسافة نحو ٨٠ مترا من ميدان الاوبرا ويمتد من الجهة القبليسة الى الجهة البحرية ويتقاطع عموديا مع شارع الملكة فريدة ويمر خلف دار الاوبرا من الناحية الشرقية ويفتح في نهايته على شارع التياترو الذي تقوم فيه حديقة الازليكية وفي يوم ٧ يناير السبحة بعد الظهر قام الاستاذ محمد كامل القاويش وبمحبته الدكتور محمد توفيق الطيب الشرعى بمصانعة مكان انفجار القنبلة وتبين أنها انفجرت في الحفرة السالف ذكرها وتركت شظاياها آثارا في شجيرة مجاورة للحفرة وفي كمد صندوق خشبي معد كغطاء لعداد المياه وعلى مسافة نحو متر من الحفرة كما تركت آثارا في السور الحديدي لدار الاوبرا من الجهة القبليسة تمتد في السور نحو خمسة أمتار وفي أعمدة بناء دار الاوبرا الخمسة الغربية وهي تبعد عن السور الحديدي نحو خمسة أمتار وفي واجهة البناء القبلي لدار الاوبرا وهي تبعد عن السور بنحو تسعة أمتار وأحدثت كسرا في زجاج نافذتين في الدور العلوي

وتبين من محضر مدير الحرائق عن مكان القاء القنبلة أنه أتبع من فحور شظاياها أنها لقنبلة يدوية انجليزية من نوع ( Mill's hand grenade No. 36H.E.W.D.C. ) والشظايا التي عثر عليها عن اللقنبلة عبارة عن الغطاء الاسفل للقنبلة وقاعدة جهاز الاشعال والظان وحوله الزنبرك ثم قطعة من الغلاب الحارى للطارق وست شظايا صغيرة من الجسم الداخلى للقنبلة وأربع قذائف من جسم القنبلة الخارجى وقد انفجرت في أرض طينية ليئة فكان هذا سببا في عدم حدوث اصابات جسيمة  
شهود التهم الاخرى

١- جناية الشروع في قتل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وآخرين  
( رقم ١٩٥٤ سنة ٤٥ السيده )

لم يكشف أحد من شهود هذه الجناية عن الجاني المرتكب للحادثان شهيد المجنى عليه الاول " رفعة النحاس باشا " في التحقيقات وأمام هذه المحكمة أنه كان قاصدا النادي السعدى مساء يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٤٥ حوالي الساعة الخامسة مساء احتفالا بالعام الهجرى وكانت الصحف قد أعلنت عن هذا الاحتفال وأنه سيطلق كلمة في الاجتماع وقد غادر منزله في جاردن ستي حوالي الساعة ١٠ في سيارة سعادة فؤاد سراج الدين باشا والى يساره " محمد حلمى شحيرافندى " وعند وصول السيارة الى تقاطع شارع رستم مع شارع القصر العيني وبعد انعطافها في الشارع الاخير مجتازة شارع القصر العيني أسرع سائق السيارة ليتفادى تراما مقبلا من جهة ميدان

الاسماعيلية - وفي تلك اللحظة سمع دويا شديدا واستمر انساخن ولما بلغ النادى كلف "محمد حلبي شعير افندي" باستكشاف الامر وعلم بعد ما أن هذا الدوي ناشى عن انفجار قنبلة

وشهد محمد حلبي شعير افندي بما يتفق والبيانات السابقة وشهد كل من بيلى محمد متولى ومحمد الصاوى مرقى وفكر عبد العزيز صلاح والسيدة كونستا جميللى أنهم كانوا فى مكان الحادث وسمعوا دويا شديدا تبين فيما بعد أنه ناشى عن انفجار قنبلة وقد أصيبوا من شظاياها

وشهد كل من عبد الستار سليمان زور وحسن متولى حسينى وفكتور ايراموتشر وانصاف حسن محمود ومدام اللا شانكوفسكى أنهم كانوا فى الترام القادم من ميدان الاسماعيلية فلما بلغ بهم مكان الحادث سمعوا دويا شديدا تبين فيما بعد أنه ناشى عن انفجار قنبلة أصاب كلا منهم بعد شظاياها

وشهد كل من الاتسات روز شكرى سليمان ومرفى عبد المسيح ميخائيل واعتدال أمين واليس فواد جرجس واليزابيت ميخائيل قسلىندى ودسنا اسكتنزا سيمون الكاتبات فى الجيش البريطانى أنهم كن فى سيارة من سيارات الجيش البريطانى تعبر بهم فى شارع القصر العيني فى طريقها الى ميدان الاسماعيلية ولما بلغت بين مكان الحادث سمحن دويا شديدا عرفن فيما بعد أنه عن انفجار قنبلة وقد أصابتهم شظاياها (١٥٦٣ - ١٦٣٣)

وثبت من التقارير الطبية الشرعية وجود آثار بمان الحادث بالناحية اليمنى بشارع القصر العيني " للمتجه نحو ميدان الاسماعيلية " مقابل تقاطعه بشارع رستم ويد كاني لبان وفكمانى بالناحية اليمنى ايما من شارع القصر العيني مقابل الآثار الموجودة بأرضية الشارع وبالسيارة التى كانت تقل رفعة مملطفى النحاس باشا وسيارة الجيش البريطانى وعربة الترام التى كانت مارة وقت الحادث وأن هذه الآثار حدثت من شظايا قنبلة قديمة تبين من فحصها ومقارنتها بنموذج قنبلة يدوية بريطانية "ميلز" أنها تشبهها مما يتفق مع ما جاء بتقرير خبير الجيش البريطانى الذى فحص هذه الشظايا ولا يوجد فيها ما يمكن معه تحديدها مكان راس القنبلة بأكثر من أنه كان بالجهة اليمنى من شارع القصر العيني للمتجه نحو ميدان الاسماعيلية كما تشير الى ذلك الآثار المشاهدة بالناحية اليسرى لقطار الترام الذى كان متجها لجهة مستشفى القصر العيني - وأن الاصابات التى وجدت بالشهود السابق ذكرهم من الجوائز حد وثبها من شظايا قنبلة منفجرة

وتبين من المعاينة أن الحادث وقع فى شارع القصر العيني عند اتعالمه بشارع رستم

ثم شارع سعد زغلول الذى يقع فيه النادى السعدى وأن مكان انفجار القنبلة يقع فى الجزء الشرقى من شارع القمر اعينى على بعد نحو ثلاثة أمتار من الرصيف الشرقى أمام محل لبان وعلى بعد ١٢ مترا من مبدا شارع سعد زغلول وقد وجد فى مكان انفجار انخساف فى اسفل الشارع عمقه سنتيمتر تتفرج // منه انخسافات أخرى كما تبين وجود كسرى زجاج محل حلاقة وبحائط المحل انخساف وكسرى زجاج محل فاكهى وثقب فى باب المحل وانخساف فى الحائط المجاور له وكسرى زجاج واجهة محل لبان وثقب فى الزخ خشبى أسفل الواجهة وثقبان فى الالفة الزجاجية أعلى الباب كما وجد بهذا الدكان حاجز داخلى به ثقب فى الزجاج وثقوب منتشرة فى واجهة دكان كراء الزجاجية وآثار بمحل جزارة ووجد فى الدكان الارل الذى يلي هذه المحلات التجارية وعلى ارتفاع خمسة أمتار من الرصيف بعد انخسافات ناشئة عن الشظايا

وتبين من معاينة الترام الذى كان مارا وقت الحادث وجود ثقوب منتشرة بالجهة الامامية منه مقابل غرفة السيدات التى تلى موقف السائق مباشرة وثقب آخر خلف حجرة السيدات وقد كسر زجاج نلغقى الباب الخلفيتين ولوحظ أن الشظايا لم تترك آثارا سوى فى الجبهة اليسرى من القاطرة

٢- جنابة الشروع فى قتل مللر (رقم ٣١٩ سنة ١٩٤٥ عابدين)

حققتا فى الاحمل وكيل النيابة الاستاذ محمد صدقى الشيشي ولم يشهد عن الحادث فى ذاته غير المجنى عليه وكيل الامباشى بالجيش البريطنانى "ونس ليزلى مللر" وزميلته المجندة "جون وورثى ولسر" ولم يحضرا الى الجلسة وتليت أقوالهما بالمحضر

وقد شهد أولهما أنه فى ليلة الحادث حوالى الساعة التاسعة مساء كان يسير فى شارع الجبلاية فى الجزيرة على الرصيف المحاذى للنيل متجها صوب كوبرى الزمالك و اذا بسيارة مقبلة من الجهة المضادة لسيرهما وقد وقفت حذاءهما واطلق منها نحو ستة أميرة نارية فأصيب وسقط على الارز ثم أسرعت السيارة - وباقى البيانات عن هذا الحادث وما ورد على لسان بعض الشهود الذين تصادف مرورهم وقته سيرد ذكرهما وتفصيلهما فيما بعد بمناسبة أول اعتراف حدث من المتهم الارل حسين توفيق حين تعرفت المجنى عليه على سيارة والده

وقد ثبت من التقرير الطبى الشرعى أنه تبين من أورائى المستشفى أن المجنى المجنى عليه به جرحان فتحتا دخول وخروج بالمرفق الايمن وجرحان دخول وخروج الايمن بالساعد الايمن وجرحان دخول وخروج بالذقن ونزيف كثيف من ظهره الايمن

وجاء في النتيجة أن المجنى عليه أصيب على الاقل بأربعة مقذوفات نارية محصورة برصاص من ذات السرعة العالية أطلقت عليه من جانبه الايمن وقد أصابته احداهما في الذقن ونفذت من الجبهة اليسرى للوجه وأخرى أسفل الفك الأيسر والابطن الايمن وخرجت من مقدم الصدر وثالثة في المرفق الايمن نفذت من سطحه الخلفى ورابعة أصابت ساعده الايمن من الخلف ونفذت من الامام ومن المحتمل جدا أن هذا المقذوف هو الذي أصاب الجانب الايمن ونفذ داخل تجويف البطن وأن المقذوفات أطلقت على مسافة أكثر من متر وأن هذه المقذوفات أطلقت من يمين المبنى عليه وأقرب الي خلفه قليلا عن أمامه عدا إصابة الوجه فانها من اليمين مباشرة - وتبين من فحص الرصاصتين اللتين وجدتتا بجسم المجنى عليه وبملاسه والرصاصة التي وجدت بعوامة بمحل الحادث أنها من ذات السرعة العالية قطرها ٣٨ ر. بوصة لها خصصة ميازيب يمينية اتساعاتها وألوانها - متشابهة مما يشير الى أنها في الغالب أطلقت من آلة واحدة ولا يتفق معها من الآلات المعروفة سوى مسدس "سميث اند وسن"

وتبين من المعاينة التي أجرتها النيابة أن محل الحادث يقع في شارع الجبلية أمام عوامة الاستاذ عبد انجزيل العماري المحامي وقد وجد على الرصاصة الملائمة للنيل ثلاث بقع من الدماء كبيرة بين عوامتي الاستاذ الانصاري ومطلى باشا خليفة ومكان الحادث يبعد عن الكوبري الانجليزي بحوالي ٢٨ كيلومتر ولم يوجد به شئ يفيد التحقيق

٣- حادث الاونباشى يونج (رقم ١١٤٠ سنة ١٤٤٠ مصر الجديدة)

شهد الصول "ووكريوت (WOKRIOTTE) وهو الذى نقل المصاب الى المطار الحربي - أنه كان سائرا حوالى الظهر مع "س.م.تلس" وأثناء سيرهما سمعا طلقتين وشاهدوا دراجة يركبها اثنان ثم سمعا استغاثة الاونباشى المجنى عليه وان أخبرهما أنه أصيب من اللقين من الشخصين اللذين كانا يركبان الدراجة - ولم يتمكن هو من التحقق من وصف الشخصين بسبب الظلام ووجدت زميلته بتقديم تقرير وذكر هذا الشاهد في محضر تحقيق النيابة أن الشخصين كانا يرتديان جلابيب ويرجع أنهما كانا عاري الرأس "٢٠٣٦"

وشهدت المجندة زميلته في محضر النيابة بمعنى ذلك "٢٠٤٣"

وثبت من المعاينة التي أجرتها النيابة أن مكان الحادث يقع قبل ملتقى شارع أبى بكر بشارع فؤاد الاول بمصر الجديدة بحوالى ثمانية أمتار تقريبا ووجد به آثار رمال ناشئة عن الرياح وعليها رسم اطار دراجة واحدة مخططة في هيئة خطوطه تشبه رقم ٨ تقريبا وأرشد مأمور قسم مصر الجديدة عن المكان الذى عثر فيه على اللقين

وحزام المجنى عليه فتبين أنه بجوار الرميح تلمذا تحت عامود نور يقع قبل ملتقى الطريق بحوالي خمسة أمتار وأن أثر الدراجة السابق ذكره انقطع عند ملتقى الشارعين ثم انزل الرمال ولان الارض بالاسفلت

وعثر في مكان الحادث على عشرين لريماشين ومانروفين آخرين وقد نقل المجنى عليه الى المستشفى ولم يمكن سؤاله لتعبه وأجريت يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٤٥ تجربة بواسطة الكلب البوليسي فسار الكلب الى أن وصل الى محل عجلات يدعى اسماعيل محمد سلامة ولم يسفر التحقين الذي تفرغ عن ذلك الى نتيجة\* ٢٠٩٢\* والتقطت رسم لتلابيق كاوتشر الدراجة الذي شوهد ليلا في مكان الحادث وتحفظت عليه للتحقيق

وأخذت أقوال المجنى عليه يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ اقرار أنه نزل من المترو حوالي الساعة العاشرة مساء قائدا معسكر الميران فأبصر دراجة لحذاء أن سائقها يرتدي بنطالونا وجاكنة ولا يذكر أوصافه ولا ملبسه وأمامه على الكادر شخص آخر اسمر اللون والشعر ويلبس بنطالونا لونه أخضر غامق وسترة من نفس اللون وكانا مواجهين له وقبل أن يصل الى الميدان لحذاء أن الدراجة ارتدت خلفه مرة ثانية وتبين أنها هي التي سبق له مقابلتها ولم يكن السائق للدراجة أنيقا في ملبسه - ربما أمبها علسي بـ د نحو خمس ياردات منه سمع طلقة واحدة ثم انحرقا الى شارع فواء الاول ثم قابلته الضول وأخبره بما حصل

ثم حرر المحقق نفسه محضرا في نفس الجناية بتاريخ ٧ يناير سنة ١٩٤٦ عند ضبط حسين توفيق في حادث أمين عثمان باشا . وأثبت بهذا المحضر أنه اطلع على محضر ضبط حسين توفيق وتفتيش منزله الذي أجراه الاستاذ "محمد كامل القاويش" وما ورد به عن الدراجة والسيارة

وأثبت المحقق في محضره وصف الدراجة بعد محاينتها وأخذ بقصة لا ياربها للمضيافة وفي يوم ١٠ يناير أخذ معلومات ضيالك البوليسر الثلاثة محمد ابراهيم املم افندي ومحمد محمد الجزار افندي ومحمد توفيق السعيد افندي ومنها أن الدليلات التي وجدت في أحد المسدسين اللذين عثر عليهما في حادث أمين عثمان باشا تنطبق على الرمال الذي استعمل في حادث الاونباشي يونج ( وكان المتهم حسين توفيق قد اعترف في تلك الليلة ارتكابه جناية قتل أمين عثمان باشا )

وقد ثبت من التقرير الذي الشرعي أنه شوهد بالمجنى عليه الاونباشي يونج جرح ناري فتحة دخول بمنتهى القطن اليمين دائري الشكل قطره ١٢ سم ولم توجد حوله آثار نمش أو احتران أو اسوداد وشوهد به اثره التثام لجرح جراحى بمنتهى القطن نتيجة علاج واستخراج الرصاصة - وتبين من فحص الرصاصة المستخرجة أنها قمعية

الشكل مغلفة بالنيكل قطرها ٠٣٢ بوصة لها خمسة ميازيب واسعة متجهة لليمين طول كل منها نحو ٧ ملليمتر - وجاء بالنتيجة أن اسبابه المعنى عليه المذكور من عيار نارى واحد معمر برصاصة من ذات السرعة العالية أطلق عليه من الخلف ويشير شكل الرصاصة التي استخرجت أن الآلة المستعملة فردة اوتوماتيكية قطرها ٠٣٢ بوصة لها خمسة ميازيب اطلقت من مسافة أكثر من متر وأن الاثر الذي وجدت بمحل الحادث هي من عيار الرصاصة المستخرجة من المعنى عليه وقد وجد بها آثار متخلفات بارود عديم الدخا

٤- حادث وضع النار عمدا في مدرسة القنصلية البريانية في ليلة ١٤ يوليو سنة ١٩٤١  
(رقم ١١١١ سنة ١٩٤١ حلوان)

أبلغ عن هذه الحادثة في ١٣ يوليو سنة ١٩٤١ الساعة التاسعة مساءً بوجود نار عند باب المدرسة الانجليزية بالمعادي ولا شهود عنها غير عسكري البوليس ابراهيم عبد الله السوداني وقد شهد في التحقيقات أنه كان في الدائرية وأثناء مروره شاهد ناراً في المدرسة فقدم لها ووجد بها مشتعلة في الدواية واتدمت بأسفل الباب السموي وأنه أجرى البحث ثم أيقظ الانجليزية يسكن أمام المدرسة وتم اطفاء النار ثم بلغ ولم ير أحداً بقربها ولا حارساً خصوصياً للمدرسة وأنه شاهد عازراً مرشوشاً على باب آخر بالجهة البحرية به اثر نار بسيطلة انفجرت من نفسها

و ثبت من المعاينة التي أجراها البوليس أنه شوهدت آثار نار كانت مشتعلة بباب المدرسة كما شوهد جزء محترق من دواية الاحذية التي كانت موضوعة أمام الباب وشوهد أيضاً كمية من الغاز ملقاة على أرضية الباب البحري وبه آثار احتراق بسيطلة  
٥- حادث وضع النار عمدا في سيارة مستر سنتون وهي في جراج ملحق بمسكن ليلة ١٢ يوليو سنة ١٩٤١ (رقم ١١١٠ سنة ١٩٤١ حلوان)

هذه الحادثة أبلغ عنها يوم ١١ يوليو سنة ١٩٤١ الساعة السابعة مساءً وقد تبين أنه في تلك الليلة وضعت النار في سيارة أخرجت كانت في الطريق في شارع آخر أمام أحد المنازل وأن السيارة موضوع هذه الحادثة كانت في الجراج ووضع على مقعد دواية الامامى علبة كبريت بها عشرة عيدان محترقة وبقيت خرقه محترقة وهي بالجراج و ثبت من المعاينة التي أجريت عن الحادث الثاني أن السيارة كانت في الجراج الملحق بمنزل مستر جراهام الذي يقع في ميدان قنماوى وهو فيلا من دورين تحيط به حديقة والجراج بجوار المنزل من الجهة القبليّة وهو عبارة عن كشك من الخشب ويبعد عن بناء المنزل بنحو عشرة أمتار وبابه يفتح الى الشارع العموس - وعلم من سفرجى المنزل عبده محمد صالح أن السيارة كانت في وسط الجراج وشوهد به كراسى قد يمتد وقدمارى زرع وصندوق خشب عليه أدوات السيارة وأنه لا ينام بالجراج أحد وعلى



المنزل من الجهة القبلية سور المنزل وحوم الاشجار ومن الجهة الغربية حديقة المنزل وشوهدت السيارة وقت المعايينة أمام الجراج وعلى من سيارات الجيسر البريطاني "فورد ليموزين" ورفع منها المقعد الامامى والحق بجواربنا وتعبارة عن كنبه محشوة وبهبطه بالبود وحمل الحريق بطرفها الايسر ان شوهد احتراق يتناول ثلث المقعد واتى على القماش وعبر الحشو وانكشفت سلوك الستة ولم تظهر رائحة خاصة بموضع الحريق وقال رئيس النقلة أنه وجد لفافة القماش وعلبة الكبريت فى موضع الحريق وسئل عبده محمد صالح السفرجى طرف المستر جرانام فأجاب أنه فى يوم الحادث حضر الضابط صاحب السيارة الذى لا يعرف اسمه الساعة السادسة مساءً وهو صدى من مخدومه وأودع سيارته فى الجراج وترك بابه مفتوحاً وأعد له طعاماً وكان مخدومه لم يعد وفى البهاعة م نزل الى الحديقة فشاهد النار مشتعلة فى السيارة فبلغ الضابط الشريف ونزلاً سوياً وألفاًداً وبلغ نقطة البوليس تليفونيا ثم تبين أن السيارة للكاتبين سنتون - وقد أبدى عمر بليغ ببرى (الذى كان قد اشتبه فى أمره فى التحقيقات) أقوالاً فى التحقيق تناولت رويته المتهمين الاول "حسين توفيق" والسادس والعشرين "أنور نائى جرجس" وأقوين هناك وقت حصول الحادث ثم تناول أقواله بنده أمام المحكمة بعد التحوير مما كان له أثره فيما أسند الى المتهم السادس والعشرين وسيأتى بيان ذلك تفصيلاً عند مناقشة التهم المسندة الى المتهم المذكور

#### ٦- حادث الشروع فى سرقة المسدس بالاكراه .

شهد الكونستابل فؤاد محمد حسن أنه فى يوم الحادث "٢٦ فبراير سنة ١٩٤٦" الساعة الواحدة والتدفع مساءً كان يجلس فى الفناء الداخلى لسجن الاجانب مسج العسكرى عبد العزيز امام فسمج لرقا بداخل الغرفة رقم "١" وكان قد جمع بينا المتهمون حسين توفيق و محمود يحيى مراد و محمود أحمد الجوهري والسيد عبد العزيز خميس ومدحت حسين فخري وسعيد توفيق وأحمد خيرى عباس ولما توجه صوب الغرفة وفتحها وجد المتهمين السبعة قد ارتدوا ملابسهم وجذبوه للدخول وجذب به حسين توفيق من رجله وأوقعه على الارض وانها لوال عليه ضرباً وحاول حسين توفيق أخذ مسدسه وتحفظه بسو عليه بيديه واستغاث وحضر على استغاثته مأمر السجن اليوزباشى حسن خالد والقائمقام محمد ابراهيم امام واليوزباشيان محمد توفيق السعيد ومحمد محمد الجزار ولما نوقش عن واقعة محاولة سرقة السبحة ورد ضمن أقواله أن حسين توفيق لم يضع يده علينا وانما حاول ابعاد يديه بسو عنها وأنه كان قد مر عليه فى حراسة السجن ستة أيام فقد منها ثلاثة بالليل وعلى الاسباب الاخرى اتى عزاً

### المتهمون اليينا الاتهام

وتبين من الكنتب التليبي والتقرير التليبي الشرعي أنه وجد بالكونستابل المذكور كدم بجفن العين اليمنى وكدم بقدمية الانفوتوم بالجبهة والجبهة اليمنى من الوجود وتقرر لعلاجه مدة تزيد على العشرين يوماً

وشهد العسكري عبد العزيز امام أنه بمجرد أن دخل المبنى عليه الغرفة أعلن الباب وانسغل هو يطلب آخرى الغرفة رقم " ١١ " ثم سمع استغاثة فعاد ولاحظ أناسا يغلغون الباب فاستغاث وحضر من أشار اليهم الشاهد السابق وتمكنوا من فتح الباب ورأوا المبنى عليه ملقى وبعد المتهمين منكمين عليه

وشهد البيوزباشى حسن خالد بمعنى ما ورد فى أقوال الشاهدين السابقين وأنه رأى مدحت وسعيد ومراد يغلغون الباب والاراحة الآخرين منكمين على الكونستابل وحسين توفيق ينهال عليه ضرباً وكان الكونستابل يعض مسدسه بيديه - ولم يتمكن هو من تمييز حركات أيديهم . وذكر له بعد المتهمين سبباً آخر غير محاولة السرّب وهو أن الكونستابل وفدى أو اتصال المسجونين بآخرين أو مفاصلة الكونستابل لبعضهم وقال أن كان قبيل الحادث فى غرفة النوبتجى وكان حراسة وكيل النيابة مشتغلاً بتحقيق الاقوال الجديدة التى أراد أن يعدل اليها عمر حسين أبو على وأبلغه عنها فى الليلة السابقة ثم نشر المتهمين فحضر فى تنية شينبالمتمم الاول " حسين توفيق " ورقة مملوءة مكتوبة بالقلم الكويبا يدل ما فيها على انتهاؤ المتهمين الهرب بطريقة العدوان الذى حصل ثم الخروج من السجن مهددين بالسلاح

وندى الخبير محمد سعودى بك فأثبت فى تقريره أن الكاتب والمعيد على الكتابة فى هذه الورقة شخص واحد ونفى كتابتها بخطر أحد من المتهمين

وشهد الضابط الثلاثة سماعهم الاستغاثة ونابهم نحو الغرفة واخراجهم الكونستابل وأن حنرة وكيل النيابة كان مشتغلاً بالتحقيق فى غرفة مأمور السجن ولم يشهد أحد منهم رؤيته لاحد من المتهمين وهو يحاول سرقة المسدس ( ١٥١٩ - ١٥٣٠ )

### استجواب المتهمين واعترافاتهم

استجواب المتهم الاول حسين توفيق وأقواله الاول  
باد مما سبق بيانه ضمن أقوال شهود جنائية أمين عثمان باشا أنه بعد أن عين ٧٧ الشاهد عبد العزيز الشافعى أفندى اسم المتهم الاول " حسين توفيق أحمد " وعزز الامر على سعادة النائب العام - وبعد الانتهاؤ من سؤال الشهود الذين حصرنا تلك الليلة ومنهم عبد العزيز الشافعى أفندى والاحتياط لعملية العر سئل المتهم .

سرب حل ارتكبت هذه الجناية

حـ لا أبدا ولا كنت في الشارع

ثم أخذ حاضرة رئيس النيابة يتدبر في سؤاله فذكر المتهم أنه يعرف النادى الذى يتردد عليه أمين عثمان باشا فى شارع عدلى باشا وأنه هو تردد عليه من نحو ثلاثة أسابيع ليأخذ فكرة عن هذا النادى لانتمائه بالسياسة وبالمسائل الحزبية ولا حزاب الجديدة وأنه سمع أمين عثمان باشا يجيب على سؤال بأنه اذا جمع خصماتة من الشبان القادرين يمكنه أن ينهض بالبلد واذا كف مكرم عبيد باشا عن الناس فيه فإنه من الممكن أن يبالحه - وقال المتهم أنه يوم الحوادث خرج من منزله حوالى الساعة الخامسة مساء وحده وراه عند خروجه والدته وشقيقته وسعيد توفيق " وأخذ المترو وقتئذ الاميركيين ومكث به نحو نصف ساعة ثم عاد الى المنزل بالمترو أينما حوالى الساعة السادسة والنصف مساء أو الساعة السابعة مساء وأن الحوادث متين رأته وقت عودته ووصل والده حوالى الساعة التاسعة والنصف مساء - وأنه يتردد بحسب الاحيان على جروب ريجالس اولاد نالته محمد ابراهيم كامل ونجيب حسين فخري وآخر يدعى سعد الدين كامل - ولا يتبع على رأسه نظوشا - ونوقر عن المنبهومات التى عثر عليها الاستاذ (محمد كامل القاريز) فى منزله والسابن التتوية عنها فأجاب أنها جميعها له ومنها المسد سان اللذان عثر عليهما فى مكتب أخيه تحت أحد الادراج وأحدهما خرب وأنه سبب أن استعمل الآخر وتر الموزر فون سلاح منزله للتدريب وأخفاهما فى دهن أخيه لان المادة جرت على تغيش غرفته وهو سبب أن فتشت بمناسبة حادث قتل انجليزى فى المعادى - ويحمل لاحراز السلاح وذلك من نحو ثلاث سنين - وقلمعة القمار الملوثة بالزيت يستعملها فى تفتيف المسدس ولا يصر بمصدر الزيت - وأن الرصاصة الاسطوانية الشكل مبرها أخوه سعيد فسى المنزل لمجرد اللبس - والدراجة لايه سعيد ويركبها شوبه الاحيان - وأما عن ورقة اليانصيب التى عثر عليها فى جيبه والمدون عليها عن ذنابه الى مزمة خطيرة فإنه يقدم مقابلة فتاة يعرفها وليتذكر الاتمال بها تليفونيا - ثم سلم بأنه كان يتردد على وزارة المواصلا على ابن عمه سامى توفيق عند زيارته والده ونفى معرفته شخصا باسم (عبد العزيز الشافعى) يتردد على ابن عمه هذا - ثم أجاب أنه يكره أمين عثمان باشا لموالاته للانجليز (٣١ - ٤٠)

ثم أعقب ذلك عملية الصرر السابن بيانها ضمن أقوال الشهود وانتهى التحقيق تلك الليلة الساعة الخامسة صباحا وقرر القبر على المتهم الاول حسين توفيق وأخيه سعيد توفيق ثم سمع بعد الشهود فى محسريم ٦ يناير الساعة صباحا

وفي المحاضر الثالث في نفس اليوم الساعة السادسة مساءً بعد سؤال والد المتهم والشاهد محمود عادل الكاشف وتعرف الأخير على المتهم الأول استجوب حسين، ثم توفين عما يشير من سؤال الشهود فابدى عدم استعداده للزجاجة اليوم لتسببه ونومه على الأسفلت وعدم الأكل ثم قال أنه لا رأى لبيديه عنهم ثم دم على اتخاذ هذا الموقف وعدم الرد احتجاجاً واعتهم بالاعتداء، أن رد عما سئل عنه من جلب تعيين أى وجه للشكوى من سوء المعاملة أو وقوع عدوان عليه ثم اعيد الى السجن (س ٦٧ - ٦٨)

ولم يسأل في محضرات الاثنين ٧ يناير الذى اقتصر فيه على اثبات تفتيش درجه ودين أخيه وتفتيش منزل عمر بليخ صبرى وسؤال شاهد ثم سؤال أخيه سعيد توفيق وفي محضر الثلاثاء ٨ يناير الساعة السابعة صباحاً بعد سؤال رئيس النيابة للشاهد محمد قلب عزيز وعمل الترتيب التمهيدى لعملية العرر ثم اختيار الاستاذ (محمد كامل القاوشر) للمتهم حسين توفيق واجراء عطية العرر على هذا الشاهد وبعد تعرف الشاهد عليه استجوب المتهم حسين توفيق للمرة الثالثة فلم يجرح الشهود بشئ يستحق الذكر فيما عدا الشاهد عبد العزيز الشافعى افدى ان انه ذكر أن والده رئيسه وربما كان هناك خلاف وزاد أنه في ليلة الحادث اتبل باهن خالته محمد ابراهيم كامل تليفونيا وهذا أخبره أنه سمع من اللدراوى نسبه بالاعتداء على أمين عثمان باشا بالملان النار عليه في النادي وأنه لم يمت ولم يخبره بالقاء قنيلة - وهو أخبر والده عن القاء قنيلة وكان قد سمع بذلك من محمود احمد الجوسرى (المتهم الثالث) الذى اتبل به تليفونيا بعد محمد ابراهيم كامل بقليل وأخبره عنه لانه هو يتتبع بهذه الطرق وتعجبه - وفسر وجه اهتمامه بأنه يرى ان لابد من الضغط على المتعاونين مع الانجليز لا الانجليز فقط وأن ملرن الاعتداء تكون بالرداء أو أى شئ من طرق عملية - ونرقت عن عدد من جريدة فالجيشيان غازيت فبطل لديه وما به عدم وجود قرائن في حادث الاعتداء في الجزيرة على صفت شاذة فاجاب أنه من الجرائد الباقية - وذكر أنه في عودته الى المنزل قابلته في المترو أحد مدرسيه السابقين في مدرسة الغير ويدعى منيسى (وقد سئل هذا الشاهد وهو المسمى "الفريد منيسى" في محضر يوم ١ يناير الساعة العاشرة والنصف أمام حذرة رئيس النيابة فوافقه على ذلك وحدد وقت المقابلة بأنه حوالي الساعة السادسة والنصف مساءً وأن المتهم وكان وحده حادثه في منتصف الطريق وذكره بنفسه فعرفه (س ١١٧ - ١١٨) ثم خلد المتهم في تفسير ما ورد في شهادة عمر بليخ صبرى عن حوادث الحريق الى أن كل ما حصل أنه كان عندما يسمح بهذه الحوادث التى وقعت من نحو ثلاث سنين كان يحد ثنا وأن عمر بليخ ربما حمل ذلك معنى التحير -

ثم قر حياته المدرسية وأنه في أول سنة لالتحاقه بمدرسة فؤاد الاول السنائوية تجرى عملية انفصال الشبكية ثم اضنى سنة في الثالثة وأخبر في رابعة وأنه لم يكن منتشما في التردد للفرق بين سنة وياتي التلاميذ وأن من أسد ثائمه سعد الدين كامل وقد عرفه به ابن خالته محمد ابراهيم كامل في نادي التجديف الذى دعو عنه به ثم تناولت المناقشة سيارة والده التى ضبطها حاضرة البكباشى محمد ابراهيم اقدم يوم ٦ يناير الساعة مساء لما اشار اليه البوليس من احتمال استعمالها فى حوادث أخرى فأجاب أنه بدأ تعلم القيادة منذ كانوا فى الصغرى وأصبح خبيراً بها ويخضع بسيارة والده فى بعض الاحيان تبارا فى مسر الجديدة - ثم ووجه بما قام نده من أدلة تثبت أنه القاتل لامين عثمان باشا فأنكر وانتهى التحقيق على ذلك الساعة وكان باشراف النائب العام وعرضت الاوراق يوم ٦ يناير على حاضرة رئيس المحكمة للادان بحبس المتهمين حسين توفيق " الاول " وسميد توفيق " الثالث عشر " وعمر بليخ دبيرز وقد اذن بذلك ( ١٠٥ - ١١٥ )

## ٢- مصداق اعتراف المتهم الاول حسين توفيق أحمد

بتاريخ ٦ يناير قدم تقرير من جايلز بك الى القائمقام أحمد عبد الرحمن بك وسبق التنويه عنه ، وما أثبت فيه أن السيارة الملاكى ملكه والد المتهم " حسين توفيق " بوضف السيارة التى كان يركبها الجناة فى جناية الشروع فى قتل مللريم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٥ ( ٣٤٤ - ٦٨١ )

وكان الضباط الثلاثة البكباشى محمد ابراهيم امام واليوزباشيان توفيق السعيد ومحمد الجزار قد ابلغوا الاستاذ محمد كامل القارنير بمثل هذه المعلومات اثناء التفقيش ليلة الحادث فوضع أختاما على الجراج والحرس اللازم وندب الضباط الثلاثة لضبط هذه السيارة فانقلوا يوم ٦ يناير الساعة م وحرر محضر عن ذهابها ( ١٣٨ ) ثم أمر حاضرة رئيس نيابة جنوب القاهرة بتحقيق هذا المزمع فانقل حاضرة وكيل النيابة الاستاذ محمد صدقى البشيشى وعوالذى كان تولى من قبل تحقيق جناية الشروع فى قتل وكيل الانباشى " مللر " الى المحافنة يوم الثلاثاء ٨ يناير الساعة م وحرر محضرا بمعلومات الضباط الثلاثة ( ١٨٠٦ - ١١٠١ ) ثم قعد فناء المحافنة - - - الساعة م وحرر محضرا بوضف السيارة وأنها استود بيكر رقم ٦٦٨ ملاكى مسرولوحة الرقم مربعة ومثبة فى وسط الشنتلة الخلفية للسيارة ومقب هذه الشنتلة من الكرم اللامع - - - والسيارة من نوع الجمالون ولون ارمادى غامق وانسيابية ذات أربعة أبواب - - - وكلف ادارة المباحث باحضار الشيرد لسر السيارة عليهم وكتب حاضرة وكيل النيابة الى الشبيب الشرى لبيان ما اذا كان الرما الذى استعمل فى حادث مللر من نفس نوع الرما الذى استعمل فى حادث " امين عثمان باشا "

وما اذا كانت المسدسات المضبوطة استعملت به أيضا  
وفي اليوم التالي الاربعاء ١٠ يناير الساعة ١٠ حضر الى سراى النياية كل من المجنى  
عليه " ملر " وزميلته المجندة " ولسر " ومن شهود ذلك الحادث الطيار " ليتيل "  
والجندي " باتريك " وتبين أن الشاهدين الآخرين البرلانيين قد غادرا القلصر  
المصرى فانتقل حذرة وكيل النياية ( محمد مدقى البشيشى ) الى المحافظة عن طريق  
فناء المحكمة دون أن يمر على فناء المحافظة حيث توجد السيارة ومحبب معه الشهود  
وقصد مكتب القائمقام أحمد عبد الرحمن بك وأبقى الشهود به ثم قصد فناء المحافظة  
ووضع السيارة المضبوطة بين تسع سيارات أخرى لم تذكر ماركة كل واحد رقمها ولونها  
وتختلف بين الرمادى الفاتح والرمادى الغامق والاسود والاصفر وجميعها من  
نوع النمالون وبأحجام مختلفة - ثم أجريت عملية العرر وبقى باستدعاء المجنى عليه  
" ملر " وللب اليه الارشاد عن السيارة فاتفق بالسيارات مرة من أمامها ثم من خلفها  
ثم وقف خلف السيارة المضبوطة وقرر أن أصيب منها بشكلينا ولونها وأن الكرم  
الذى يحيط بنوافذنا وتحت النوافذ هو نفس الكرم الموجود علينا . ثم دعيت زميلته  
" ولسر " فاتفقت بالسيارات ثم قالت أنها ليست متأكدة من شكل السيارة لأنها كانت فى  
حالة عصبية ثم قالت أن شكلها يشبه كلا من السيارتين اللتين تحملان رقمى ١٥٦٢ ،  
٧٤٠٨ (لون هاتين السيارتين أسود ) ثم لنت نظرها الى السيارة المضبوطة وسئلت  
عما اذا كانت تشبهها فأجابت أنها انسيابية مثلها ثم تقدم " ملر " وكان يقف بعيدا  
وقال أنه يجزم أن السيارة التى أرشد عنها (هى المضبوطة ) هى التى كان يركبها  
الجانى وتتفق معها لونها وشكلها -

ثم دعى الضابط " ليتيل " وقال أنه ليس متأكدا ولكنه أشار الى السيارة المضبوطة وقال  
أنها تشبه هذه السيارة من الخلف ومع توجيه نظره الى السيارة المضبوطة صم على  
تقديره السابق - ثم دعى الجندي " باتريك " وبعد عرر السيارات عليه ذكر أن شكل  
السيارات التى رآها مرع أكثر من هذه السيارات وبعد أن تأملها أبدى عدم استضاعته  
التثبت ( ١٩٠٤ ، ١٩٠٥ )

ثم سئل " ملر " فابدى أن السيارة التى تعرض عليها هى التى كان يركبها الجانى  
ولو أن لونها ساعة الحادث كان أغمن قليلا وقد علل الشاهد ذلك بأنه يرجع الى حالة  
الظلام وأن شكلينا العام ومقبر الحقيبة الخلفية والكروم الذى كان حول السيارة من  
ناحية النوافذ وحجم النوافذ وشكلينا كل ذلك يقطع أنها هى السيارة ثم زاد أنه  
متأكد تماما ( Absolutely sure ) ( ١٩٠٥ )

وقفل هذا المحضر الساعة صباحا وقرر استدعاء باقى الشهود لليوم التالى لاتمام  
عملية العرر

مناقشة الدفاع لأقوال الشهود وتجريح المحقق

ويهم هنا أن تناقش المحكمة ما تناوله الدفاع من اختلاف في وصف السيارة في التحقيقات عنه عند اجراء عملية العرر والقول بتباين ذلك مع وصف السيارة المضبوطة وبالرجوع الى محاضر التحقيقات الاولى للحادث شيتبين أنه ورد في شهادة المجندة (جونى دورى ولسر) أن الحادث حصل اثناء سيرها مع زميلها الساعة التاسعة مساءً من سيارة كانت مواجهة لسيما وهي صغيرة ولونها رمادى فاتح ومقلقة ولم تثبت من علامات أخرى مميزة ولم تعرف عدد الراكبين وكانت الدنيا ظلاما وكانت الانساجات تحجب ضوء القمر وكان الضوء الامامى للسيارة مطلقاً وأنها تبيئت لون السيارة على ضوء القمر وكان بها أكثر من شخصين وأكدت رؤيتها شخصاً في المقعد الخلفى للسيارة (١٨٥٨)

وقد ورد في التقرير الحربى البريطانى الذى قدم عن الحادث والمؤرخ ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٥ أن السيارة صغيرة ذات أربع مقاعد فاتحة اللون (Light coloured) وبها شخصتان أو ثلاثة وأحد هم من الخلف وكان حضرة وكيل النيابة الاستاذ (محمد مندق البشيشى) قد فاللتجريح والزعم بأن لجنة الترقية رفضت ترقيته استثناء حتى يفصل فى القضية وثبت من كتاب ادارة النيابات أن ترقيته رفعت ضمن آخرين ولم تنتد ولها أية ملاحظة (٢٥٩٣) وجزء ٢٧ (٢٦)

ثم انتقل المحقق ليلة ٥ ديسمبر الى المستشفى الاسكتلندى وكان قد منى على الحادث خمسة عشر يوماً وسأل المجنى عليه وكيل الانباشى " ملر " فذكر عن لون السيارة ووصفها أنها كبيرة سوداء اللون ويظن أنها من الطراز الامريكائى الحديث وكانت مظفاة الأنوار من الداخل ومن الخارج وأنه ألتلن عليه شخص من المقعد الخلفى خمس أو ست رصاصات

ونوقش عما ورد فى أقوال بعض الشهود من أن لون السيارة فاتح فندم على أنها فى نظره كانت سوداء اللون ولم ينتبه الى وجود نغرة من عدمه ولم يلتفت الى من بها وكان الضوء الى درجة تمكن من كشف أنه عسكري ثم ذكر أنه لا يستطيع التعرف على السيارة اذا عرضت عليه لتشابهها

وأقوال المجنى عليه هي التى تكون محل تقدير لانه الوحيد الذى تعرف على السيارة وقرر أنها هي وهو المصاب الوحيد وبذلك يكون أول من يشبه اليها غاية ما يمكن معرفته فى مثل تلك الظروف هو مشاهدات تقريبية وقد علل هذا الخلاف بين ما ذكره وحقيقة لون السيارة بمحض العرر وقد ذكرت زميلته عن لون السيارة أنها رمادى فاتح وهي

رمادية فعلا كما أثبت في محضر وصف السيارة المضمبوطة إلا أن المحقق أشار إلى أن اللون "غامق" وهذا لا يكون معه قيمة لما ذكره الشهود الانجليز الذين كانوا بالسيارة الحنطور التي مرت وقتها من أوصاف مخالفة إذ أن الحادث جاء مفاجئا وليلا ممسا يصعب معه على اقتراب من الحادث والتثبت من اللون

أما عن الشاهد سعد زغلول الذي تقدم للشهادة والذي قال أنه شاهد السيارة أثناء سيره مع أخرى ولونها غامق ورقمها ٢٠٥٩ وبها ثلاثة أشخاص فإن أقواله محل ريبه خصوصا وأن سلوى محمد عو التي قابلته ورجته ايناسيا في الطريق لم توافق على قوله ونشر أن مكان رؤيته السيارة يبعد عن مكان الحادث نحو ٣٠٠ متر وأن السيارة رقم ٢٠٥٩ قد غادرها القبط المصري صاحبها الخواجة اسحاق تايى وقد جاء في التحقيقات فيما بعد ضمن أقوال سعيد توفيق في محضر ١٢ فبراير سنة ١٩٤٦ بسجن الأجانب (وواحد المتهمين بالاشتراك في هذا الحادث وأقر باقترافه) أنه عند انحرافهم في شارع المعصرين رأوا عسكري بوليس يحمل بندقة وأنه قد حوكم وحبس لعدم أخذه رقم الصرة مع أنه لم يكن في مقدوره ذلك لاطفائهم النور واسراعهم بالصرية إلى درجة "جهنمية" (ر ٧٥٣) وقد ثبتت محاكمة عسكريين والحكم عليهما عسكريا لانهما في هذا الحادث (ر ٢١ - ٢٥ جزء ٢٦) —

هذا ما إلى ما سبق يهون من أمر اختلاف الشهود عن السيارة ومع كل فان الامر لم يكن يعد وفي نشر النيابة مجرد اشتباه قبل حسين توفيق في حادث "مللر" وقد استمر المتهم على انكاره رغم هذا التعرف على السيارة إذ انه في نفس اليوم (الاربعاء ٦ يناير) الساعة الرابعة مساءً أثبت حاضرة وكيل النيابة الاستاذ (محمد صدق البشبيشى) في محضره أنه كان قد قرر سؤال المتهم "حسين توفيق" عن الشبهة التي حامت حول ارتكابه لهذه الجريمة ومواجهته بتعرف المجنى عليه على سيارة والده فاحضير ولما سأله عن ارتكابه للحادث قال أنه يريد النائب العام ليبدل إليه باعترافه عن ارتكاب حادث قتل أمين عثمان باشا وعن حادث القنبلة التي القيت على سيارة رفعة النحاس باشا وأنكر ارتكابه لحادث الشروع في قتل وكيل الاوماش "مللر" فاتصل حاضرة وكيل النيابة بسعادة النائب العام تليفونيا في منزله وأخبره بذلك وأن المتهم يرغب في الادلاء اليه باعترافه وأخبر رئيس النيابة بمثل ذلك (ر ١٧٤) فانتقل النائب العام في نفس اليوم وبدء تحقيقه الساعه وأثبت في ديباجة محضره أن وكيل النيابة الاستاذ "محمد صدق البشبيشى" (ونوفى نيابة جنوب القاهرة) أبلغه أن المتهم "حسين توفيق" يريد أن يعترف للنائب العام (شخصيا) بتفاصيل القتل فانتقل واستدعاه وفهم منه أنه يريد أن يدل على اعترافات عن قتل أمين عثمان باشا والقاء القنبلة على س سيارة رفعة مصطفى النحاس باشا (ر ١٧٤)



وبدأ النائب العام بسؤال

س- هل ارتكبت جريمة قتل أمين باشا عثمان

ح- نعم قتلته

( ثم خلد من الاستجواب الذي قام به النائب العام) أن المتهم أقر أنه عضو في جمعية وطنية منذ نحو سنة وتدينف وأنه يحرف بعض الاعضاء وغير مستعد لذكر أسماءهم وأن العاملين وهم الموثوق بهم تماما والمدربون على السلاح لا يقلون عن الخمسين وتبلغ الجمعية شعبا مقللة وتضاعفت حلقاتها ولكل منها رئيس ولخطورتها لا أمل فمسي انسحاب عضو منها بل يبقى تحت الطلب ولهم برئيس يراقب الاعضاء وتهدد الاوامر من الجساسة الاملية وهي من ستة أعضاء هو أحد عم ولا رئيس بل الامر للاغلبية ومخابراتها بالشفرة واشترائها - كل شهر مع المزيد من الرافق ولنا أمين صندوق وأمناء للأسلحة - وأغراضها تلود الانجليز بالقوة والاعتداء على الخزانة من العنصرين - ومددر السلاح من الانجليز مع جهلهم الغاية منه - وأن هنالك مدبرين من ضباط الجيشر وعدد أنواع الاسلحة التي يستعملونها ومنها أميركي وأن القنابل لها مخزن ومنها متفجر وهي يدوية وذكر بدقة كيفية استعمال القنبلة مبينا أنه برفق مسمار ثم يوضع الاصبع على " الباي " وتتفجر بعد رفع الاصبع بثمان ثوان وأن القنبلة التي استعملت في كل من حاشتي رفعة النحاس باشا وأمين عثمان باشا انجليزية رقم ٣٦ ويظن عليها " ( ١٧٤ - ١٨٦ )

ثم قد كيفية ارتكاب كل من الحادتين قائلا أن الجماعة وافقت عليهما بلا تردد ( ١٨٤ )

وذكر في حادث رفعة النحاس باشا أنه كلف باغتياله يوم ٥ ديسمبر سنة ١٩٤٥ أبو ان أصحابه هو القرفة وأن السبب حادث ٤ فبراير واتهامه بالخيانة العظمى وعدم القدرة على محاكمة الخائنين وأنه انتشره نصف ساعة وما كان يعرف الجهة التي سيقبل منها بسيارته - وكان يحمل ثلاث قنابل ومدس وأقبلت سيارة فؤاد سراج الدين باشا ثم نهبه المئات الى أن بها النحاس باشا وحوسب السرعة لتنبط الانفجار وكان القنيد تعجيل السيارة ثم يدلن المدس والقي القنبلة متلاحرا بلهتلتلاف خشية أزدحى كان بجواره الا أنه في ذاك الوقت مرت احدى سيارات الجيش مقبلة من المصادى فاسرع السائق (من حاله) ليفادى سيارة الجيش ففسد التقدير وانفجرت القنبلة على بعد عشرة أمتار وأصابت بعض الراكبات في سيارة الجيش وفكر في تنبيهه الا أنه رأى صعوبة وخائفة ذلك ( ١٨٣ - ١٨٤ )

ثم ذكر عن حادث أمين عثمان باشا أنه تملق وراقب حضوره وكان هو لوحده وتمشى

أمام العمارة على الرصيف وأطلق عليه ثلاثة أعيرة من المسدس "الانفد" من مسافة مترين وكانت الأمشاط ظاهرة - وكان أمامه للهرب عقب الحاد شطرنج ثلاثة واتخذ السبيل الذى هرب اليه بسبب استغاثة منادى السيارات - وأطلق اثناء مطاردته عشرة أعيرة والقى قنبلة ثم أخذ الترام من ميدان الملكة فيريدية الى المحطة عن طريق شارع كلوت بك وقصد المنزل وغتالك وجد الخادمين تستمعان الى الراديو واتصل هو بابن خالته "محمد ابراهيم كامل" تليفونيا وهذا أخبره بالحوادث وأنه سمع به من أحد أقاربه ثم اتصلت به خالته حرم حسين بك فخرى وعقب ذلك (حوالى الهبةاعة) حضر والناه ومعهما أخوه سعيد وأخبره والده بما سمعهم بحادث اطلاق الرصاص على أمين عثمان باشا فزاد هو أنه استعملت قنابل أيضا ثم وصل حضرة وكيل النيابة (١٧٤-١٧٥)

وذكر أن فى كل من حادثى رفعة النحاس باشا وأمين عثمان باشا سلمه السلاح شخص عند سينما ركس بمصر الجديدة (١٧٦ و ١٧٧) وكان فى العزم الاعتداء على رفعة النحاس باشا وهو فى جنازة أمين عثمان باشا (١٧٤) ثم ذكر بعض معلومات عن الحزب الوطنى وحضوره بعض اجتماعاتهم لتتديد أعضاء وأنه لحدا أنهم "كلاميون" وقفل هذا المحضر الساعة العاشرة مساء للاستراحة ثم أعيد التحقيق الساعة الواحدة والنصف صباحا بالاستمرار فى استجواب حسين توفيق وكل ما يخلص منه هو ذكر المتهم أن دنالك جماعات أخرى لا يفشى أسماءهم (١٨٧)

#### ٤- أقرار المتهم عن حوادث أخرى

وعقب انصراف المتهم من أمام المحقق تقدم الى ضباط البوليس الثلاثة البكباشى محمد ابراهيم أمام والبيوزباشيين توفيق السعيد ومحمد الجزار "بخطاب بخطه مؤرخ ١١ يناير سنة ١٩٤٦ اثبت به اقرارات عن حوادث أخرى وهى حوادث الشروع فى قتل "مللر" وحوادث الشروع فى قتل "ينج" وحرس السيارات ووضع النار فى مدرسة وفى سيارة لظ للمسترشنتون وذكر فى هذا الخطاب أنه سلم الاربعة مرتكبي حادث "مللر" السلاح وهو أربع تلمنجات "سميث اند وسن" - وأن الحادث الثانى وهو الشروع فى قتل الجندى بمصر الجديدة قد ارتكبه اثنائى من الجمعية وهما من العمال وقد ذيل الضباط الثلاثة هذا الخطاب بتاريخ ١٠ يناير (١٩٠) والخطاب نفسه مر (١٠٣٣) ولاحظ أن اختلاف التاريخ نشأ من تدخل تاريخ اليومين إذ أن المتهم أرخه باعتباره من معقبات اليوم السابق وفى نفس مساءه بينما الضباط أرخوه ١٠ يناير وهو التاريخ الذى ينسجم والواقع إذ أن التحقيق كان قد انتهى بعد الساعة الواحدة والنصف صباحا ولو أن هذه المعلومات أبدت قبل الانتهاء من التحقيق لتناولها نفس المحضر السابق

وقد طلبه النائب العام يوم ١٠ يناير للبيان في رأي في اليوم التالي لمحضر الاعتراف السابق و ذكر المتهم أنه كان ينوي الاعتراض بالمعلومات الجديدة بعد الاستراحة ولا تصرف المحقق أقرب إليها للضباط وأنه اعترف بها من نفسه بدافع الظهار وجهمة نثره وقد ذكر عن الاحزاب أنها أسرت البلد وأن المفاوضات غير مجدية وأن الوفد خان في حادث ٤ فبراير والجيل القديم لا يصلح (١٩٦٦-١٩٧٠) وخصص معلوماته عن كل حادث بالآتي

#### أ - حادث مللر

قرر أنه ارتكبه أربعة ركبوها سيارة أحد دم وأطلقوا النار وهو الذي سلمهم أربع مسدسات أمريكاني ماركة (سميث اند وسن) وذلك قبل الحادث بنحو ساعة في جهة اجتمعوا فيها بناحية الدقي وعمروها رصاصا عيار ٣٨٠ وانصرف هو ولم يشترك معهم وكان اتفق قبلها بيوم على الاعتداء على أى انجليزى دون تعيين وتم يحدد من المنطقة ورئيسهم هو المتصرف - وقد رفر ذكر اسماها الأربعة ولما نوقش عن تأكيد " مللر " في اليوم السابق أن السيارة هى سيارة والده أجاب أن السيارة مثلها وتتفق معها في اللون الأنيما ماركة أخرى وأن مصدر علمه بما ورد في اقراره الكتابي من أنه كان مع المجنى عليه مجندة هو الجرائد وأن في تلك الجهة خالته " حرم على بك كمال حبيشة " - وفي ناحية المعجزة بجوار الجامع منزل ابن خالته نجيب حسين فخري (١٩٠ - ١١٤)

#### ب - حادث بينج

ذكر انهم أنه أعطى الدراجة التي ضبطت بمنزله لاثنتين من الاعضاء السهامة لهذا الغرض واقتصر مهمته هو على ذلك - واستلما السلاح من شخص في جهة معينة (١٩٣ - ١٩٤) ثم أكد في محضر آخر يوم ١٢ يناير أمام رئيس النيابة أن للمرة الدراجة التي استعملت هى المضيؤة ونفى استعماله دراجة من أولاد خالته (١٤٢)

#### ج - حرق السيارات

وقال أن حوادث حرق السيارات في جهة المسادى قديمة وحصلت من مدة ووضعوا النار في نحو تسع سيارات للجيش البري تاني - وهو المرتكب لها ولا يريد اشراك احد آخر ونفى اشتراف عمر بليخ معه - وفي قول آخر أن الحوادث التي ارتكبتها هو لم يشارك فيها أحد - وذكر أن ذلك حصل باشغال النار على المقاعد ولضمان النجاج فضلو استعمال فتيل في " تانك " البنزين ونفى ارتكابه جرائم أخرى (١١٥ - ١١٤)

وقد قدم القائمقام أحمد عبد الرحمن بك محضرا مؤرخا ١٠ يناير سنة ١٩٤٤ البقاعة  
به بيان حوادث وضع النار في سيارت بالمعادي وعددها ست جنائيات وقعت سنة  
١٩٤١ في دائرة حلوان والمعادي (٩٩٦ - ٩٩٧)

٥ - ثالث اعتراض

وفي محضر ١١ يناير سنة ١٩٤٦ البقاعة م أمام النائب العام تناول استجواب المتهم  
حسين توفيق مناقشته عن خطاب مقدم من مجبول تناول أشخاصا معينين ( ٢٠٠ -  
٢٠١ ) وقال أن/ أنه لا ينوه الا عن رمز واحد مما على ورقة اليانصيب ووصوع  
العزم على قتل النحاس باشا - وأن الرمز في الاجندة يوم ٥ يناير عن قتل أمين عثمان  
باشا وفي يوم ٦ منه عن قتل النحاس باشا في يوم الجنازة وأن باقي الرموز تفصيلات -  
يفهمها هو ( ٢٠١ )

وسئل عن ملا بسهم فأجاب أنه في حادث بيني كانت " جلايب وأحذية وعاربي الرأس "  
وفي حادث مللر " بدل وعاربي الرؤس " ( ٢٠٢ )  
وبعد الوقائع عن الملابس ونوع السلاح قد حاجمها الدفاع على أنها ليست الا ترويدا  
لما ورد في تقرير مقدم من البوليس والثابت أن أول ما قدم في هذا الشأن محضر من  
القائمقام أحمد عبد الرحمن بك مؤرخ ٦ يناير سنة ١٩٤٦ أثبت به معلومات عامة مقتبسة  
عما تناوله التحقيق وكل ما به أنه في حادث بينج كان الجانيان يركبان دراجة بكرسي  
من الخلف مثل الدراجة المضبوطة وأن الرصاص المضبوط من المسدس الاوتوماتيكي الذي  
انقاه الجاني في حادث أمين عثمان باشا يشبه ما به من طلقات نوع الطلقات النافرة  
التي عثر عليها في حادث بينج وأن الجاني في حادث بينج ملر كانوا يركبون سيارة  
تشبه سيارة والد المتهم الاول المضبوطة - فاذا ما جاء المتهم الاول وهو المنقطع  
بارتكاب تلك الحوادث وأتى ببعض بيانات تتفق وذلك الوصف فانه لا محل لحمل ذلك  
على أنه وليد هذا التقرير الذي لا مصدر له الا عن أوراق القنبية - بل يكون مرجعه  
الى نفس الرائي المرتكب للحادث والملم بدخائله - أما ما ورد في الكشف المطول  
فيما بعد عن جنائيات الاعتداء السياسي فان هذا الكشف عن تسعة حوادث بدأت  
في ٣١ مارس سنة ١٩٤٤ ونهايتها في ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وقدم في كلها بيانات  
مرجعها نفس القضايا الاصلية وما ورد عن حادث بينج أن مرتكبه شخصان يلبسان  
" جلايب " وعاربي الرأس ويركبان دراجة ودواخر حادث وأن المجنى عليه لم يكن  
استجوب الى ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٤٥ لحالته الصحية - وهذا الكشف غير مؤرخ ولم  
يناقش المتهم حسين توفيق عنه الا في محضر حادث الشروع في سرقة البولس  
مسدس الكونستابل فؤاد محمد حسن بتاريخ ٤ مارس سنة ١٩٤٦ ( ٨٩٨ )  
ومع كل فهذه الرواية في الملابس لا أهمية لها بعد ما ذكره المجنى عليه فيما بعد

بشأنها مما يختلف عما ذكره النوراني ذكر أسعف المجنى عليه وكان أول من بادر  
بإبلاغ الحادث وربما كانت رواية المجنى عليه نفسه بعيدة عن الصواب لما ورد نفس  
أقواله في التحقيقات عن مشاهدته دراجة أخرى مواجهة قبل الحادث وكانت رؤيته  
للأخرى فيما بعد ومن الخلف وليلا وكان تقديره استنتاجا أنها هي الأولى السقي  
واجبته

#### وضع النازفي مدرسة انجليزية

ثم زاد المتهم أنه سبق أن ذكر في اقراره الكتابي حرقهم مدرسة انجليزية في المصادي  
وكان الحريق بنصب غاز على الباب وشباكين وكانا اثنين وهرب زميله ورآه عسكري لوحده  
وظلارده وحرب منه (٢٠٢)

#### حريق السيارات

وزاد المتهم أنه ارتكب وضع النازفي سيارة شنتون مع نفس الشخص (٢٠٢-٢٠٣)

#### تاريخ تأليف الجماعة

وقال أن الجماعة بدأت به وهو وآخر فقد وذلك بعد حوادث الحريق (٢٠٣)  
وفي محضر ١٢ يناير السبأعة م "بسرائر النيابة" ناقشة حاضرة رئيس النيابة  
ما ورفعي اليوم السابق ضمن أقوال نجيب فخرى من أنه يعرف ضابطين أحد هما يدعى  
حسن والآخر يقرب "الحاج" وصم على أن شباطا من الجيشر يد ربونهم ونفى معرفته  
اسماهم وقال أن كونه من الجماعة الرئيسية المكونة من ستة أشخاص لا يتطلب معرفته  
الجميع - وزاد أن أحد الضباط اشترك في حادث مللر واقصر عمله هو في حادث مصر  
الجديدة "ينج" على تسليم الدراجة ونفى المضبوطة (١٤٢)

ثم توفرت في محضر ١٣ يناير السبأعة م (بسرائر النيابة) أمام حاضرة رئيس النيابة  
ايضا عن الشخص الذي أشارت اليه بهيجة فخرى من أنها رآته يزامله منذ شهر وعجبت  
لذلك لانحباطه عنه فأجاب أنه لا يتذكر ذلك الشخص (١٤٨)

هذا كان نباية اعتراف المتهم حسين توفيق في دوره الاول وقد كان في أول يوم يسمد  
مجاورا بعدم الاجابة لتعبه تلك الليلة ونومه على الاسفلت وعدم الاكل مجازا باتخاذ  
هذا الموقف لاننا لاحتجائه وليس بعد هذه العوامل المختلفة التي أعقبت تخطيطه من  
مؤثرت مادية لم يكن لها أثر وهامل مثبتة لم تحدث ضعفا ولا وثنا وقد كانت وليدة  
ضبطه والتحقيق معه تلك الليلة ثم ايداعه سجن المحافظة (التخشبية) وهو أقرب سجن  
تحفظي على مقربة من المحقق - أما سوء حال هذا السجن فهذا نقد ادلاحي لا يؤثر  
على اجراءات التحقيق وقد بودر بنقل المتهم الى سجن الاجانب في اليوم التالي أي  
يوم ٧ يناير الساعة الحادية عشرة صباحا (دفتر سجن الاجانب بند رقم ٣٤ يوم ٧ يناير  
وبه أنه حجز بالعرفه رقم ٢٧ وكتاب الحكمادارية في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٤٦

أما وقد تجمعت الأدلة قبل المتهم مما رواه الشهود وتعرفهم عليه من جهة ثم عزر السيارة ومواجهته بتأكيد المجنى عليه "مللو" بعد تعرفه عليهما أنها هي السيارة التي كان يركبها الجناة فمن الطبيعى أن تضعف نفسه ولا يجد لصد هذا التذليل سبيلا فلا شدوذ في الافضاء ولا رهبة نفس الاثام وهو شاب نال قسطا من التعليم تصعب معه المكابرة والمهاترة بل قد يرى من ذلك ان لا وضعفا لا يهضمه ولا يقبله ولا محير بعد كل ما انكشف من أمره ورفع الستار عنه وما ضحك من أسلحة وما حوت مفكرته من رموز تنطن بالخطورة الا أن يسلم بالغبلة ويخضع للأمر الواقع ويحلل عقدة لسانه ويفير أولا بقدر ما يفرح عن هذا التيار ويكشف عن دذو الغمة وهذا هو التدبير الطبيعى فلا يعقل أن يكشف مرة واحدة من لاشئى عن كل شئى

أما ما ذنب اليه الدفاع من أن المتهم حسين توفيق أخن من السجن في ذلك اليوم وحويم الاعتراف من الساعة التاسعة صباحا غير واثق مقره ومستودعه الى حسين اهلا / اعترافه فان فيما سبق ما يفسره ان التحقين في ذلك اليوم كان يدور حول موضوع جنائية "مللو" وهو سيارة والد المتهم على شهود الحادث ومناقشتهم في ذلك ثم مواجهة المتهم نفسه بنتيجة ما يثبته التحقين من وقت الى آخر — والثابت في دفتر سجن الاجانب أن انتميم كان بالسجن ولم يخبر منه في ذلك اليوم الا في البهاة م (بند ٤١ من دفتر السجن يوم ١ يناير) وكان مللوا لسوء الفنى نفس اليوم أمام رئيس النيابة وسئل فعلا من الساعة الثانية الى الساعة الثانية ونصف مساء عقب سؤال الشاهد الفريد منيسى (١٢٢) وهذا الوقت مقارب الى الساعة التي ظهر فيها استخدامة للاعتراف وقد أعيد المتهم الى السجن في نفس اليوم في البهاة م (بند ٨٣ من دفتر السجن)

#### الخطوة الثانية للاعتراف اشراك محمود يحيى مراد

رأى المتهم نفسه وقد انزلن وسقط في محاولة الاعتراف وأن عزمه قد ظم وعزمته امتهنت وجرحت فما يضيره بعد عذا — ويعدده الطوفان — فكر في أن العبء عليه قد ثقل ونا به وأخذت أشباح المسؤولية تحم وتجول ولا يخفف عنه الا توزيعها بالكشف عن شركائه ومعاونيه فسطر خطاها تتلخرف في اشراك المتهم الثانى محمود يحيى مراد وأنه كان معه قبل الحادث ووقته ودرج بسلاحه وهو ايطالى "برته" وأنه يرجو أن يكون في اعترافه هذا ما يبرر اطلاق سراح الابرياء (٢٠٤) (وندر الخطاب ١٠٣٨) وبالرجوع الى أصل الخطاب للثبوت من تاريخه لما لوحظ من ليس في التاريخ الموضح في الصورة تبين أنه مؤرخ ١٣ يناير ورقم "٣" معاد عليه وقد يكون رقم "٢" ومصحح الى "٣" وبلى ذلك اشارة من النائب العام في ١٣ منه بأن هذا الخطاب تقدم من النيابة الثلاثة

وفي محضر ١٣ يناير السَّاعَة م اثبت سعادة النائب العام هذه الواقعة وأن هذا الخطاب بخط المتهم الاول وبامضاءه وبتاريخ اليوم أى ١٣ يناير وأن البكباشى محمد ابراهيم امام قدمه وقرر أن المتهم كان مطلوباً اليوم أمام رئيس النيابة ولما قابله فى خروجه من سجن الاجانب أخبره أنه يرغب فى الافضاء عن شركته فى حادث أمين عثمان باشا وكلف المتهم بتدوين ذلك فكتبه

والذى يلاحظ عن تاريخ الخطاب أن المتهم حسين توفيق نوقر أمام رئيس النيابة فى المحضر الموضح ١٢ يناير السَّاعَة م عن أقوال نجيب فخرى عن مصاحبته ضابطين ثم نوقر. يوم ١٣ منه السَّاعَة م عن الشخيرة الغريب الذى شهدت بهيجة فخرى فى نفس اليوم أنها كانت تراه يسير معه - فما قاله البكباشى محمد ابراهيم امام من أن المتهم كان مطلوباً أمام رئيس النيابة يتمشى وأن من الواقعتين السابقتين وربما حصل خطأ فى وضع التاريخ " ١٢ " بدلا من " ١٣ " خصوصا وأن النائب العمومى نفسه أثبت أنه بتاريخ يوم محضره أى ١٣ يناير ومن السهل أن يغيب التاريخ وتخفى على الشخيرة حقيقته وخصوصا على سجين انقطعت صلته بالخارج وحوادثه التى تساعد على التعميم وبذا يرفع اللبس عما ورد فى الصورة خطأ من أن التاريخ تاريخ الخطاب ١٢ يناير

وهذا الخطاب لا يعد ومجرد احاطة من رجال البوليس عن رغبة أفضى بها المتهم وسين ايضا العوامل التى دفعت به الى ذلك ولا تتخذ منه المحكمة دليلا بل مجرد تبليغ فى حاجة الى التدليل والمرجح هو الى ما بيده المتهم أمام المحقق وما يكشف عنه التحقيق تأييدا أو تفنيدا لهذا البلاغ

ثم أثبت النائب العام فى نفس محضره هذا أنه أرجأ سؤال المتهم الاول حسين توفيق الى ما بعد القبر على محمود يحيى مراد الذى ندب وكيل النيابة الاستاذ " محمد كامل القاوشر " للقبض عليه وتفتيشه ( ٢٠٣ - ٢٠٤ ) ومحضر تفتيش منزل المتهم الثانى محمود يحيى مراد محرر الساعة ر وأشار حشرة وكيل النيابة فى محضره الى أن الندب حصل أسوأ وهذا تعبير يتفنن وانتقال التحقيق من يوم الى آخر لفتح محضر السَّاعَة م مما يعتبر مستهلا ليوم آخر

هذا التحقيق الطارىء بالقبض على ( تومى جوا ) ( Tomy Gue ) فى ١٠/١٢/١٩٠٤ من قبل النيابة العامة  
 واثبت فى محضره أن النيابة فى عهد ابراهيم امام حظرت التحسس فلم يعد حسين توفيق ابن  
 لكاه المتهم ( تومى جوا ) ( Tomy Gue ) فى ١٠/١٢/١٩٠٤ من قبل النيابة العامة  
 الى اورد فى محضره ما يرد على ذلك بوضوح باقتضائه ابراهيم امام العمل المرهبة فيه بحيث ان  
 تاريخه فيه ووقتها مما يثبت بعد ذلك الوقت وحيث ان الدليل له هذه النسخة والمصور  
 طور انبريقها من القنبوليات وهذا اول ما بينه المحقق ابراهيم امام  
 وقد فُردت له المحضر محمود يحيى مراد على برائد الشرايف والمصوره والواحد من صور

٦ يناير سنة ١١٤٦ و بها حادث أمين عثمان باشا ومذكرة سجن والده في حادث  
بيلرسوغالى باشا من ٣ فبراير سنة ١١١٠ الى ١٠ مارس سنة ١١١٠ وقطعة وصار  
اسطانبانية رسته أغلغة من الورن المقوى (غلاب اجندة) رسم عليها دوائر استنتج  
أنها لاحكام الرمي - واسوداد في جيب الجاكنة الايمن وجيب البطلون الايسسر  
(٣٥٤ - ٣٥٦) " وقد أثير التقرير اللىبى الشرعى المؤن ١٨ ابريل سنة  
١٩٤٦ عن تحليلهما نتيجة سلبية عن البارود "

ثم فتح محضرا السهاعة بممنزل المتهم الثانى وأثبت به اتصاله بالنائب العام وأنه  
أمره بالتعريح على سجن الاجانب لمواجهته بالمتهم الاول حسين توفيق وأنه وضع  
الاختام على غرفة محمود يحيى مراد

وانقل بالمتهم الثانى الى سجن الاجانب وبمحضره فى السكاعة برأثبت مواجبهة  
المتهمين وأنهما سكتنا (٣٥٧)

ثم أثبت بعد ضره السهاعة برأته اتعدل بالنائب العام الذى كلفه بالاستمرار فى  
سوءالهما

٧ - الاعتراف الثالث عن اشراذ محمود يحيى مراد

ا ر ا

بدأ حضرة وكيل النيابة بسؤال المتهم الاول حسين توفيق و تعتبر أقواله فى هذا المحضر  
ثالث اعترانه وقد قرر أنه هو محرر الورقة الاخيرة - وأنه فى يوم الحادث خرج من  
المدرسة السهاعة م وقصد المنزل بسيارة والده كالمعتاد وكان بالبدلة الرمادية  
ذات الخلود السوداء وخرج من المنزل السهاعة م الى محطة سينما ركس وتسلم من  
مجنبول قنبلة رقم ٣٦ ومسدس براوننج بفوهته طلقة وبه مشد و ثلاثة أمشاط اخرى ومجموع  
الطلقات ٢٦ ثم عاد الى المنزل وفجر المسدس وزينته وأخذ مسدسا آخر " انفلد "  
ووضع به ست رصاصات ووضع فى جيبيه ست طلقات أخرى وجرب البراوننج بالطلان أربع  
طلقات فى غرفة فى البدرين فى صندوق خشب به رمل وأعد القنبلة ووزع حملته وخرج  
قبيل الساعة الخامسة مساءً وركب المترو ونزل فى آخر محطة وكان على موعد مع أربعة  
فى قهوة السنترال وهو غير مستعد الآن لذكرهم - وتحادثوا عن قتل أمين عثمان باشا  
على ضوء البيانات السابقة وأجريت عملية التوزيع بأن يقف شخص عند منزل المجنى عليه  
وأخر عند تليفون وثالث عند مدخل شارع عدلى من جهة الاوبرا ورابع عند تقاطع  
شارع عدلى مع شارع عماد الدين ومع كل من الاخيرين بطارية وهو يباشر القتل - ومصر  
عليه محمود مراد ولحظ شع عليه التعب وتقائاً بجوار الشجرة ووقف معه خمسة دقائق  
ثم انصرف محمود مراد الى مكتب والده (٣٦٦ - ٣٧٢) واستمر هو واقفا وبعد



عشر دقائق وصل أمين عثمان باشا وشامده سو بلا اشارة وأسرع خلفه وصعد المجنى عليه ثلاث درجات ثم أحسرتو بحركة خلفه وبدا لم يتمكن من تنفيذ غرضه ونواياهم الملقاة واحدة على رأس المجنى عليه فألقت طلقة في ظهره واللقية في ظهره وأستغاث منادى السيارات وسلك هو سبيله غاريا وكان ثلاثة أمث أشخاص في الكونتنتال لمساعدته على الهرب واتصل بشخص آخر تليفونيا وحسرو وأخذ الذخائر وفي الساعة م حشر اليه محمود مراد وهو الذي فتح له وأرأته الخادمة زينب وقال له أنه لا بد مرتكب الحادث لأنه رآه وأخبره محمود مراد أنه مشى بعد أن رأى ال المجنى عليه وهو يقع ويجرى بعد ذلك الى مكتب والده ثم حشر للثلاثين عليه (٣٦٦-٣٧٣)

ثم نوقر عن اشراك محمود مراد معه فأجاب بما يخدر منه ما يأتي +  
اولا - أن محمود مراد كان قاصدا مكتب والده // وقابله أمام العمارة وأخبره هو بالسبب وهو " نيته قتل أمين عثمان باشا " وللب اليد الوقوف للمساعدة فامتثل لانه عضو عامل من الجماعة وان يكن ليس من أعضاء الجماعة الاساسية وتقايأ / محمود مراد ولم يكن متعبا كثيرا وعلم منه أن منه مسدراي الى " برته " ويحمل هذا المسدس عثمان للقاتل الثامنة منها بالماسورة ووقف خارج العمارة حتى أتم هو الاغتيال ( ٣٧٠ - ٣٧٣ )

ثانيا - قال أن محمود مراد يعلم بالعزم على قتل " أمين عثمان باشا " من قبل ثلاث مرات - ويعلم أيضا أنه ليلتها كان قد عزم على مأمرية واستنتج عند المقابلة أنه ستعاد محاولة قتل " أمين عثمان باشا " وكان مرور محمود مراد ليبر ما اذا كان في حاجة الى مساعدة وللب اليه أن يقف ليقدم له مساعدة اثناء ارتكاب الجريمة ويفطلى الانسحاب ثم زاد أن محمود مراد ابن عمته وأراد أولا عدم اشراكه ولذا قال أنه انصرف الى مكتب والده ومبده هو عدم ذكر شيىء عن الجماعة واختار محمود مراد بالذكر لان الاقربين أولى بالمعروف ولاحتمال أنه يحتمله ( ٣٧١ ) وكانا متواعدين يومها على المقابلة في ميدان العتبة الخضراء ( ٣١٢ )

ثالثا - أنه وصل الى منزله في وقت معاصر لما ذكره المعلم منيس الذي قابله في المترو رابعا - أن محمود مراد يتعزم على السلاح في مكان الجماعة ولديه " تويى جن " وقال حسين أنه تلعبا تعزم عليه ( ٣٧٢ ) وهو الذى سلمه ال ( تويى جن ) مسن نحو شهر ( ٣٩٢ )

خاصا - وقال أن الشبهة من سبعة أشخاص يعرف منهم محمود مراد شخصين ( ٣١٢ ) سادسا - أن من مبدى الجماعة عدم الكتابة و " فلتة " منه الكتابة على ورقة اليانديب عن مأمرية ختلية ( ٣٧٣ )

سابعاً - أنه بعد الفشل في حادث النحاس باشا والاعلان عن حفلة تكريم فكر في قتله بتلك الحفلة واتخذ الترتيب ولكن لم تقم الحفلة ونفذ منها ( ٣٧٣ )

#### ٨ - استجواب المتهم الثاني محمود يحيى مراد

وعقب ما ورد في الاعتراف الثالث للمتهم الاول الذي جاء اثر الخطاب الذي قدم منه عن اشراك محمود يحيى مراد معه في حادث أمين عثمان باشا وبعد ضبط هذا المتهم ومواجهته به - عقب هذا سئل المتهم محمود يحيى مراد فأجاب بما ملخصه + قال أولاً أنه قابل المتهم الاول ثم قصد مديقه محمد علي خليفه " المتهم السابع عشر " في الزمالة لاحتصاص كراسة منه ثم ذهب الى مكتب والده بشارع سليمان باشا الساعة السابعة مساءً للرواح معه الى المنزل ولما لم يجده قعد نحو المنزل حوالي الساعة ١٠م ثم ذكر أن مقابلته المتهم الاول حسين توفيق كانت في العتبه الساعة ١٢م وهو قادم من جبة الازهر وذلك عند قهوة " يوخذ " من وسط موقعها أنها هي قهوة السنترال ( ولم ينتبه حوالي أن حسين توفيق كان جالساً بها ونفى ذنابه في تلك الليلة الى منزل حسين ( ٣٧٥ - ٣٧٧ )

وقال أن مقابلته لحسين كانت صدفة - وأنه مريوماً على مكتبة النهضة في شارع فدى باشا لاستطلاع عام وسئل عما اذا كان قد شعر بتعب وتقياً فأجاب بالايجاب // / وأن ذلك حصل عند الشجرة أمام مكتبة النهضة وشرب من بار أمام المكتبة وربما علم حسين بهذه الواقعة من صاحب له رآه ولما نوقر عن ذكر المتهم الاول لهذه الواقعة علل ذلك باحتمال علم المتهم منه عند ذهابه حوالي منزله " مثلاً " وأن التعليل السابق لذلك كان قبل تسليمه أنه ذهب الى منزل حسين وقال أنه يومها كان يرتدي البدلة الجبردين المضمبوطة ( ونفى رمادية اللون ) ثم ذكر أنه ليس لديه سلاح وأنه في الحبيب الماضي تعرن على اطلال النار باطلان ست طلقات في يدرون بمنزل حسين توفيق في مصر الجديدة والهدف جلدة كراسة بنها دوائر وأوراق رصاص في الهدف على مسافة أربعة أمتار - ثم رسم هو هدفاً على جلدة كراس كشكول ليتمرن عند حسين ونفى وجود مسدس " البرته " أو " توى جن " وتواجهه بمحل الحادث ومعه مسدس ايطالى وقال أن حسين سبق أن أودع لديه رصاصاً واسترده بعد أسبوع وأنه سمع بحادث " أمين عثمان باشا " وهو عند محمد علي خليفة الذي قصده بعد مقابلته حسين توفيق واتصل هو بحسين تليفونيا من مكتب والده وأفهمه أن لا يخبر أحداً وتطلبه اليه فقصده وسلمه حسين اللقاة رصاصاً في كيس لانه ممر للتفتيش ولم يكن أحد من العائلة في المنزل وربما رآه الخدم - ولما سمع دنباها أنه قُدر على حسين توفيق القى شدة الذخائر في النيل يوم الاثنين ( أى اليوم الثالث للحادث ) عند الجامعة الساعة ١٢

عند أقرب منحدر - وتهرب من الجواب على سؤال عما اذا كان مع المتهم الاول حسين توفيق في جماعة ترمي الى الثورة بالسلاح - ثم نفى ذلك وقال أن الامر لا يعد و توافق خواطر - وقال أنه يستعمل بريانتين ويفرق شعره - وسبب أن زار رابطة النهضة مع حسين توفيق قبل الحادث بأيام (٣٧٥ - ٣٨٣)

٦- الاعتراف الثاني للمتهم محمود يحيى مراد

رأى المتهم الثاني محمود يحيى مراد أنه هوى به الحديث وجره الى تلك الهاوية وخطواته قد ساقته الى أبواب المنزل الذي وقع به الحادث وأنه حتى واقعة القيى\* التي أشار اليها المتهم الاول قد سلم بوبها وحتى واقعة مادية بعيدة عن الخاطر أو الاختلاق - وسلم بذمابه الى حسين توفيق عقب الحادث مباشرة وتهرب به زخيرته ثم القائهما في النيل - فأى بادرة بعد هذا تكفى لنهدم آخر ركن للمقاومة ولا يجد المتهم أمامه بدا من الاعتراف - فلا عجب اذا ولا محل لما أثاره الدفاع من أنه عقب سؤال واحد عن البدلة وعن سبب تذكره أنه كان يرتدى يوم الحادث البدلة الرمادية المضبوطة اسقط في يده وغلب على أمره وظن هذه الواقعة هي القاضية فسلم بالوقائع التالية وحتى أقرب صراحة الى التسليم باشتراكه في الحادث فكان هذا السؤال كالنقطة التي يطفئ بها الكأس - كان يحسب المتهم من ورائها الطوفان - ولا يضعف من أثر ذلك الاسترسال في التحقيق من بعد منتصف الليل الى الصباح إذ أن هذا ما تتطلبه طبيعة تسلسل التحقيق والحوادث في الامور الجنائية - وأول ما يطلب به المحقق هو المبادرة وسرعة تعقب الحوادث وموالاته التحقيق من غير ملل أو ضجر وقد يظوى المحقق ليله بنهاره متحملا كل المتاعب في سبيل الكشف عن الحقيقة فبالاخرى يجب أن يتحمل المتهم بعض التضحية والام أمام هذا السبيل ما لم يصل الامرالى درجة من الاجهاد المادى لا يقوى معها المتهم على الاجابة أو الوعى ويكون هنا من أول واجبات المحقق الوقوف عند هذا الحد والرضوخ اليه اذا ما تنبه اليه أو ظهر على المتهم الخور والتعب وشيء من هذا لم يلاحظ في هذه الحالة ولم يظهره المتهم نفسه

سلم المتهم الثاني محمود يحيى مراد بعد سؤاله عن سبب تذكره ارتداء البدلة الرمادية في ذلك اليوم بما يأتي +

أولا - قال أنه قابل حسين توفيق في ميدان العتبة الخضراء وأخبره أنه قاصدا صديقا ثم الى مكتب والده وقصدا معا شارع عدلى وأخبره حسين في الطريق أنه ذاهب لقتل أمين عثمان باشا وسلمه مسدسا " برته " لحمايته وعرج هو الى المكتبة ثم عاد الى حسين توفيق فوجده واقفا وهناك نقايا ثم أقبل أمين عثمان باشا من جهة الاوبرا مشيا وأظلم عليه حسين النار وكان هو وقتها

واقفا أطم الباب المجلور لباب العمارة ولا يعرف عدد الطلقات (٣٨٤-٣٨٥) ثانيا - ثم تدرج في اعترافه عندما نوقر عما اذا كان على موعد مع حسين توفيق فاجاب بأنه قبلها بيومين تواعد معه على المقابلة في ميدان العتبة أمام القبوة الساعة الخامسة مساء وكان فهم من قبل بضم الجماعة على قتل أمين عثمان باشا وفي طريقهما أبلغه بذهابه لهذا الشر وكان لا يد له من طاعته وسلمه وحمل في طريقهما في شارع الملكة فريدة الى ميدان الاوبرا سدسا " برته معمرا ولم يخبره حسين عن التواعد مع آخرين او الاثخان على اشارة - ثم وريسا قابل حسين الاربعة الذين أشار اليهم - وقد وقعت الحادثة الساعة السادسة السادسة مساء وأديب أمين عثمان باشا عند السلام القريبة من الباب وكان هو وقتها على بعد ثلاثة أمتار من باب المنزل - وقبل الوقوف لحراسة حسين اطاعة لامره ولو أنه كان متعبا - وجرى حسين وهو يتلن النار وسار هو خلفه سيرا عاديا وأخذ الترام من عند الكونتنتال وكان مصير المسدس الذي سلمه اليه حسين مهبر الذخائر الاخرى التي القاها فيما بعد في النيل

ثم سلم أنه انضم الى الجماعة في الصيف الماضي اجابة لعر حسين توفيق وأفسه أن عليه اطاعة امه وذكر أنه تمرن على السلاح نحو ثلاث مرات بمنزل حسين - وأن المبدأ الاستقلال عن طريق الثورة - ويدفع الحد الأدنى للاشتراك وهو خمسون قرشا شهريا ولا يعصب رئيس الجماعة والاوامر تصدر اليه من حسين ويعترف من الجماعة ثلاثا آخرين ولا يفشى أمرهم وحسين هو الذي يتصرف في المال ويحسب السلاح ويعتقد أنه أمين الهندون - وقال أنه وقع للاختيار على أمين عثمان باشا والنجار باشا بسبب الانجليزية ولا يعصب الرموز الواردة في مفكرة حسين عن ميماك يوم ٥ يناير سنة ١٩٤٦ في العتبة مع (م م م ع) ولا ما فيينا عن يوم ٦ يناير عن اجتماع " ثم سئل عن التتوي جن " الذي قال حسين أنه يحوزه فأجاب أنه عنده نصفه وسلمه اليه حسين ولم يتمن عليه - وأنه مدفون في الجينية (وحدد مكانه برس) وانتوى هذا المحضر على ذلك. وقفل الساعة الخامسة والنصف صباحا ( ٣٨٦ -

( ٣٩١ )

#### صبيح التتوي جن

وفي نفس اليوم الساعة الثامنة والنصف صباحا انتقل المحقق الى منزل المشتم وعشر على النصف الخلفي "للتتوي جن" في نفس المكان الذي عينه المشتم ( ٣٩٢ ) معاينة بدرون منزل حسين توفيق وتقرير الطبيب الشرعي عن الاثار وفي نفس اليوم أيضا إلى الساعة صباحا انتقل نفس المحقق الاستاذ "محمد كامل القاوشر"

الى منزل المتهم الاول حسين توفيق وعين يدرون المنزل وبه فى دهليز غرفتان متقابلتان وشوهد بكل منهما على ارتفاع ١٣٠ سم ثقب نافذ يدل شكله على أنه من عيار من داخل احدى الغرفتين وبأبنيما منقن ونفذ من أحد دما للآخر سووجد فى الدهليز صندوق من الخشب بأحد جانبيه الطويلين عدة ثقوب من أعيرة ونفذت منه معظمها ولم تصل الى الجانب المقابل وربما كان هذا لاعاقبة الرمال وقتها وشوهد بأحد الجانبين القديرين ثقب لم يصل الى الجانب المقابل له — وشوهد بصفيحة زيت فرنسي فارغة ثقب قطره ١٥ سم وزواياه منبعجة للداخل ويقابله فى الجانب الآخر ثقب أكثر اتسافا أطرافه للخارج مما استنتج معه المحقق أنها فتحة لخروج نفس المقدون — وبهذه الغرفة د ولاب بالضلفة اليمنى به ثقب يدل على نفاذ العيار من ظهر الد ولاب وعثر فعلا تحت هذا الد ولاب على قطعة رصاص وعثر فوقه على قذيفة سدس نحاسية (٣١٤)

وانتهى المحقق من هذه المعاينة السبأعة صباحا

وقد كانت هذه المشاهدات فى المعاينة محل فحور الطبيب الشرعى وقد قدم عنها تقريرا غيما بعد بتاريخ ٨ ابريل سنة ١٩٤٦ وقد أثبت فيه أنه شوهد بأحد أسطح الصندوق الطولية عدة ثقوب مختلفة متجمعة فى الثلث المتوسط لسطحه أغلبها نافذ فى جميع سمك الخشب وقليل منها غير نافذ ووجد بحوائطها تلوثات مسودة اللون وأغلبها وأغلبها حوافيه مشذوفة قليلا وشاهد بروز أجزاء الخشب فى مقابل هذه الثقوب للداخل — ووجد بأحد الفدوغ قرب الركن العلوى قطعة معدنية صغيرة مرشقة استخرجت ووجد حول الثقب المجاور للركن السفلى بعض ثقوب رفيعة غير نافذة بأحد دما قطعة معدنية صغيرة استخرجت أيضا ووجد بأحد سطحى الصندوق الصغيرين ثقب نافذ حوافيه منبعجة للداخل كما شوهد بأحد سطحى الصفيحة ثقب يكاد يكون مستديرا حوافيه منبعجة للداخل وفى السطح المقابل له ثقب آخر غير منتظم الشكل حوافيه منثنية للخارج — وجاءت النتيجة أن الثقوب المشاهدة بالصندوق الخشبي تحدث نتيجة اطلاق أعيرة نارية من آلة معمرة برصاص واحدة كسدس أو فرد أو توما تيكية والثقيب المشاهدين بصفيحة النوت دما فى الراجح فتحنا دخول وخروج لمقدون نارى معمرة برصاص واحدة أيضا

وأن القطعتين المعدنيتين اللتين استخرجتا من الصندوق هما فى الغالب أجزاء من غلاف معدنى لرصاصه أطلقت فتكسر وارتشقت أجزاء منه بالصندوق

— خلاصة أقوال هلاذين المتهمين وتعقيب المحكمة —

وتخلد المحكمة من هذا الى أن خطاب المتهم حسين توفيق الذى تقدم به الى البوليس عن عزمه على الافضاء عن شريكه فى الحادث قد جاء فى وقت يتغنى وتطورات

التحقيق وأنه كان مجرد تبليغ مفضى عن مجرد عزم على الانفصال عن شركته في حادث اغتيال أمين عثمان باشا وهو محمود يحيى مراد مبررا ذلك بالعطف على من قبر عليه من الأبرياء وأنه كان معه قبل حادث أمين عثمان باشا وفي وقته وتمكن من الهرب بسلاحه "مسدس برته ايطاليا" وهذا التبليغ لا حجة ولا أثر له الا بالتصميم عليه أمام المحقق - الا أن الأمر لم يقف عند هذا الحد بل قد أظهره لمعقبه من إقرار أمام المحقق باسم الشريك ونسيطة والمواجهة وأقوال المتهمين ثم اعتراف المتهم الثاني أن التحقيق جاء مسلسلا طبيعيا متعاقبا وأجرى في المكان الطبيعي الذي يسمع به الواقع وهو نفس المكان الذي حصلت فيه المواجهة - وهو سجن الأجناب - وجاءت وقائعها يومئذ بعينها البعد يعززها ما انكشف عن هذا التحقيق من المعاملات والماديات ثم أخيرا ضبط السلاح الذي أشار اليه حسين توفيق من قبل بأن المتهم الثاني محمود يحيى مراد يحزره وقد وجد مدفونا في المكان الذي عينه هذا المتهم برسم - وقد سار المحقق مستلهما ومنفذا لإرشادات النائب العام حتى في مواجهة المتهمين أولا ثم تكليفه بسؤالهما - فلا رحل إذا لما أخذه الدفاع على التحقيق في هذا الوجه ولا شير عليه من اتخاذ ذلك السبيل وان يكن المتبع عادة وهو الهدى بالاستجواب ثم المواجهة - ولم يكن لهذه المواجهة من أثر متعاقب أو تأثير معقب إذ أن المتهم الثاني لم يقضى باعترافه بما يكون عناصر الاشتراك في الحادث وانضمامه الى الجماعة الا بعد الخطوة الثانية من استجوابه فاعترافه جاء اذا طبيعيا عن ارادة شخصية لم يفلح للتغلب عليها مجرد المواجهة أو الخطوة

وهذا يسقط من أثر ما شهد به الضابط وحيد سنجر افندي عن أمر مسلم به وهو الاختلاف أما الاختباء (وهو ما يشتم من شهادة هذا الضابط من احتمال اختباء الضابط محمد محمد الجزاير افندي تحت كنية أثناء المواجهة بين المتهمين) - هذا الزعم لم يبق عليه دليل قاطع على حصوله أو علم المحقق به وحتى على وقوعه كسبيل من سبل تحرى البوليس فإنه لم يكن له من أثر ايجابي أو مدمر خارجي فيما تناوله التحقيق - وفي هذا ما يفنى عن تناول شهادة هذا الشاهد بالتشكيك والتجريح لصلته قرابة بعيدة بينه وبين المتهم الثامن (محمد ابراهيم كامل)

وستأتى أقوال المتهمين أمام النائب العام مدعمة لاقوالهما السابقة وصحرة لها

٣٠- محضر النائب العام عن اعتراف المتهم الاول عن شركته

اثبت النائب العام في محضره المؤرخ ١٤ يناير الساعة صباحا أي في نفس اليوم الذي انتهى اليه الاستاذ "محمد كامل القاويش" أن الاستاذ القاويش اتصل به ليلا تليفونيا وأجابه بالقبر على المتهم الثاني وبما تم من اجراءات وأنه تمد به لمواجهة المتهمين ثم استجوابهما وأنه قدم اليه المحضر الشامل لذلك صباحا وطلب من المتهمين لمناقشتهما الساعة م

وتلا من عبارة هذا المحاضر أنه تناول اثبات وقائع ثلاث ساعة افتتاحه - وتدل عبارته على ثمن ماعنى به هو اثبات ساعة الاختلاف والندب للمواجهة وجاء ذكر واقعة تسليم المحاضر التالية لذلك وطلبه المتهمين لمناقشتها - جاء ذكر ذلك بطريقتين التتبع

وتنفيذا لقرار النائب العام السابق رعى النيابة من نفس اليوم طلب النائب العام المتهمين الى سران النيابة

أقوال المتهم الاول حسين توفيق أمام النائب العام

وبدأ بسؤال المتهم الاول الذير ادعى اليه بما يتفق واقراره الاخير في محضر حضرة وكيل النيابة ثم زاد أن محمود مراد انتم الى الجملة من ستة أشخاص وأنه ذنب معه مرة الى نادي الرابطة لعراقبة أمين عثمان باننا - وقال أنه خرم محمود مراد بالذكر لانه هو الذي قد يتمكن البوليس من معرفته لما ذكره الشاهد (عبد المنيز الشافعي) عن اوجاب الشخص الذي كان يقف معه من أنه اقتدر منه وشعره أحمر - ولما ذكره من قبل من أن (الاقربون أولى بالمعروف)

وأنة اختار القهوة التي في الصتبة مكانا للمقابلة لقرينا من مكان الحادث - والاربعة الآخرون سم خلاف محمود مراد وجلسوا داخل القهوة ثم اندس كل الى مكانه المخدس له وسين أن ترددوا للغرر نفسه على هذه القهوة عدة مرات مع تخلف البعض - وقال عن الشاهد "عبد المنيز الشافعي" أنه يذكره ( ٢٠٥ ) وأنه في رواحه بعد خبره أخذ المترو من المحطة لا من عماد الدين كما ذكر الاستاذ منيس وربما لم يأخذ بالك من ذلك وعندما حضر محمود مراد الى منزله عقب الحادث سلمه مائة طلقة لمسدر "الملك البرته" الذي كان مع محمود مراد من الاول واستلم آخر خمسمائة طلقة لثقل الحمل على محمود مراد وأنه يحتمل أن تكون الخادمة زينب قد رأت محمود مراد عند حضوره اليه ليلا وأنه يعترف جوار أسود وأن الجمعية التي قال عنها جوار أسود أنها كانت - لمناهضة اليهود انما كانت ضد الانجليز وأن اجتماع تلك الجماعة كان سنة ١٩٤٢ في منزله في المعادي واجتمعوا مرة واحدة حينما جوار أسود ومحمد زابراهيم كامل وتعترف على المضبوطات التي عثر عليها في منزله وقال أنه هو الذي سلم (التوسى جن) الى محمود مراد وتعترف على التهمة المذبوحة منها رسميا ( ٢٠٧ - ٢٠٨ ) وسئل عن عريضة تقدم بها الاستاذ أحمد بك رشدي في ١٠ يناير سنة ١٩٤٦ الى النيابة سماع شهود نفى على أن المتهم كان بمنزله بعصر الجديدة قبل النيابة فاجاب "الآن لا فائدة من سماعهم" ( ٢٠٨ )

١١ - أقوال المتهم الثاني محمود يحيى مراد أمام النائب العام

ثم سأل النائب العام محمود يحيى مراد فأعاد نفس اعترافه بمعنى ما سبق أن ذكره

أمام حضرة وكيل النيابة المحقق - وقال أنه بعد الحادث قدم محمد على خليليتم مكتب والده واندمل بحسين توفيق تليفونيا وهذا طلبه وسلمه ٦٠ رسالة وضمها في جيبه وفي يوم الاثنين ألقانا مع المسد سرفى النيل بين كوبرى عباس وكوبرى الانجليز وأنه سبب أن تعرف فى النصف الامامى للتوى جن ويان حسين رئيسا للجماعة كلها وسبب أن ذنب الى رابطة النهضة وفهم أن هنالك فكرة لاغتيال أمين عثمان باشا وقابل شخصما أوضح طريقة الالتحاق باستمارة وكان على موعد مع حسين قبل الحادث بيومين لمهمة خاصة بالجمعية ولم ير الاربعة الذين تال حسين أنه كان متواعدا معهم وأن مبررات قتل أمين عثمان باشا منها حادث ٤ فبراير ( ٢٠١ - ٢١١ )

١٢ - الخطوة الثالثة فى اعترافات محمود يحيى مراد

استمر انائب العام فى تحقيقه وقد عقب بسؤال كان محل مهاجمة الدفاع لما فيه من استد راع تحدوه القسوة وفتح دابوة ينزل اليها مثل المتهم - سأله قائلا + سر - انت اعترفت باشتراكك مع حسين فى قتل أمين عثمان باشا فهذه جريمة أشد الجرائم فاذا كنت ارتكبت معه أى جريمة أخرى فننصح لك بأن تقول الحقيقة عنيا ج - لم اشترك معه فى أى شىء آخر ابدا

وبعد مناقشته بأنه مثقف الى درجة تفوق حسين توفيق وأن مثله لا يرتكب جريمة قبل التفكير فيها أجاب - أن الجمعية سرية وليست محللا للمناقشة - وأنه سمع من حسين أن عاطفة القرابة ستحول دون أى شعور نده وأنه ولو أنه متدين لأجل عائلته إلا أنه يعلم أن هذا هو العدير

وزاد أنه يعرف أن هذا هو المصير لكل حركة احيايا - ( ٢١١ - ٢١٣ ) ثم تصرف على المضبوطات وقال أن الرسم البيضاوى على غلاف الكشكول لاخيه ( ٢١٣ ) والذي يلاحظ أن السؤال الاول بوضعه هذا لا تنفر الاذن من سماع النقد عليه من الوجبة النظرية وقد يكون له أثر فى تقريب حقيقة مركز المتهم الى ذهنه وتسهيل لافهم افضاءه بحوادث أخرى الا أن المحكمة ترى أنه مجرد نصيح خال من التخدير أو استنابل ولم يكن له من أثر جديد الا افضاء المتهم بالسبب فى ارتكاب الجريمة والمصير الذى ينتظره بعد هذا الاعتراف - وهذا مما يوصل اليه بطبيعة الحال تدفيعه الموقف ويؤدى الى مثل هذا القول ان علما أو أجلا من غير حاجة الى مثل هذا النصيح أو هذا الارشاد

ويجب أن يشار الى جانب هذا أن هذا السؤال لم يكن الا نصيحة عابرة خارجة عن سيات التحقيق وليست ببعيدة أفهم وان دراك عن مثل المتهم الا أن المحقق مع هذا أبت عليه ذمته الا أن يسجلها ويدونها بين صفحات التحقيق مما يجب أن يكون له تقديره وقيمه وبعتر مرة أمانة المحقق ودققه وينظر معه انى تحقيقه بملء الثقة والاطمئنان



وفى اليوم التالى ( ١٥ يناير سنة ١٩٤٦ السبعين ) انتقل الاستاذ القاويز مع  
المتهم الثانى للارشاد عن المكان القائم السلاح<sup>١٥</sup> فأجاب انه يمكنه بيان ذلك على  
وجه التقريب لان الذى القاه اخر لا يرغب فى الافضاء باسمه ثم اشار الى مكان فى مقابل  
الجامعه على الضفة الغربيه فى نقطة تبعد عن شارع (ابن بكيل) بنحو ستين مترا للجهة  
البحريه ( ص ٣٩٤ مكرر ) فيها هو حتى بعد ذاك النصح لم يكشف عن جريمة جديده وأبى  
الافضاء عن شريك او زميل .

٣ اسالا اعتراف الرابع للمتهم الاول بأن الحاد ث ليس فرد يسا وافضاءه عن شركاء آخرين

وفى يوم ١٦ يناير السبعين اثبت الاستاذ القاويز اتصال البكباشى محمد ابراهيم  
امام والنائبين زميليه السبعين وأنهم ابلغوه رغبة حسين توفيق استدعاه ليلا ليدلى  
اليه بمعلومات مفصلة - وأن النائب العام كلفه بسؤاله فانتقل الى سجن الاجانب وسأله  
فى حضور رجال البوليس واسماعيل بك فخرى " وكيل الامن العام المساعد " وأفتى حسين  
توفيق بأن هنالك جماعة تعمل لنفس المبدأ وأن الحاد ث ليس فرد يا .

#### الجمهورية

قال المتهم انه صاحب الفكرة وفتح اول سعد الدين كامل ومحمد ابراهيم كامل  
( ص ٤٠٠ ) وأن افراد الجماعه هم " سعد الدين كامل - السيد عبد العزيز خميس  
بكلية الاداب - وعمر ( المتهم الرابع ) ونواخو الطيار ابو السعود الذى صار وانضم الى  
الالمان اثناء موقعة العلمين ويسكن عمر فى المنزل الذى يسكن فيه محمود الجوندى  
الطالب فى فؤاد الاول ( المتهم الثالث ) - ومحمد خليفه الطالب بكلية الهندسه  
وآخر الذى قاله محمود مراد انه ذهب الى منزله فى الزمالك عقب الحاد ث ( المتهم السابع  
عشر ) - ومحمد ابراهيم كامل ( المتهم الثامن ) - والشافعى بكلية الهندسه ويعرفه  
مراد الثانى والعشرين ) - وكرم ومنزله بالعباسيه ( المتهم الحادى عشر ) - وانور  
السادات ضابط لاسلكى وفصل من الجيش ( المتهم السابع ) - وحسين عزت ضابط طيار  
وفصل ايضا . ( ص ٣٩٥ و ٣٩٦ ) - واقدم الاعضاء هو السيد عبد العزيز خميس والآخرين  
مضى عليهم مدة متفاوتة الى سبعة اشهر ثم ذكر عنوان بعض الاعضاء ونفى عن عملهم  
ونجيب فخرى وانور فائق وجول اسود ومجدي ابو سعد ه انهم من الجماعة ولا يدري  
مناسبة وجود رقم تليفون الاخير على ورقة اليانصيب - وكل الاعضاء متفقون على التطهير  
من الخونة المصريين - وأول عمل قتل النحاس باشا وامين عثمان باشا - وأن حسن غزت  
ومحمد خليفه وللشافعى مجسرد اعضاء ينفذون ما يطلب منهم ولم يشتركوا فى  
شىء من الحوادث .

ونذكر عن سلاح الاعضاء ان عمر عنده طبنجه " انفلد " وأن مراد اعطى مسدس ( البرته )

الى محمد خليفة لما قدمه في الزمالك عقب احداث — ولدى الجمعية سلاح بعدد  
الاعضاء وهم نحو الخمسين وأنه سينكر قبل الافضاء عن شعبه توريد السلاح حتى لا  
يقطع مورد السلاح — ثم أفضى بمعلوماته عن آخرين استبه فيهم البوليس (٣٩٥ —  
(٤٠٧)

ثم زاد تفصيلات أخرى عن حادث أمين عثمان باشا والمشاركين فيه — وقال أن السيد  
عبد العزيز خميس تواجد في نادي الرابطة للمراقبة بحضور أمين عثمان باشا ونزل اليه  
يومها وأخبره أنه لم يحضر ثم صعد ثانية للمراقبة قبل وبعد الاحداث ولا يعرف الى  
أين ذهب بعد ذلك ولم يكن معه سلاح (٤٠٥) — وأن عمر أخا الطيار كانت مهمته  
الوقوف في ميدان الاوبرا عند نهاية شارع عدلى وأنهم اجتمعوا في قبوة السنترال في  
العتبة ومنها تفرقوا — واشترك آخرون لا يود ذكر اسمائهم منهم ثلاثة أشخاص تواجدوا  
في كوتنتنتال وآخر عند منزل أمين عثمان باشا وخامس عند تليفون والاخرون قعدوا  
أماكنهم مباشرة ولم يجتمعوا معهم في العتبة (٣٩٧ — ٢١٦)

#### حادث رفعة النحاس باشا

قال حسين توفيق أنه فكر هو وكرهم والسيد عبد العزيز خميس ومحمود يحيى مراد  
في هذا الاحداث وفي اليوم التالي اجتمع هو ومحمد ابراهيم كامل وسعد الدين  
كامل في منزل الاخير — وفي اليوم الثالث اجتمعوا عدا "محمد ابراهيم كامل" في  
قبوة المختلطة في العتبة — وفي اليوم الرابع وهو يوم الاحداث اجتمع في قبوة متانبا  
المجاورة لهما هو وعمر الساعة الرابعة مساءً وقابلوا في الطريق في ميدان الاوبرا  
سعد الدين كامل ومحمد ابراهيم كامل وقد اجتمع الاخيران ليدنيا مباشرة لاداء  
مهمتهما وكان الاثنان على أن يذهب أنور السادات لوحده بسيارة ثم سبى هو وعمر  
وأجريا التحريات لان الوقت كان مبكرا وكان مع عمر طبنجة بساقية وقنبلة يدوية لان  
مهمته كانت حمايته من الخلف ولم يستعملها — وقد وقف كل من محمد ابراهيم كامل  
وسعد الدين كامل هناك في شارع القصر العيني أولهما عند محلة البنزين وثانيهما  
عند متحف الشمع أي للخدمة البحرية وكانا مسلحين بمسدسات ومهمتهما التفتيش بالخلع  
أعيرة اذا ما حاول أحد شهنطه — وأن أنور السادات كان مستترا في سيارة تاكسي أمام  
متحف الشمع — وعند القائه القنبلة رآه أزهري فتسرع اليه وتوارر خلف عربة تنظير  
كانت على الرصيف وعمر من خلفه — وبقي هو وعمر نحو ربع ساعة للتفكير في عمل ولم يوفقا  
فانصرفا — وبعد الاحداث رأوا اثناء رواجه سعد الدين كامل ورأى أيضا أنورا لسادات  
منظرا في العربة ويعتقد أن الاخير رآه وهو يركب المترام هو وعمر وتركه يذهب  
(٣٩٧ — ٤٠٦)

### ترتيب الحوادث

ثم ذكر الحوادث بترتيبها وأنها - مللر - بينج - النحاس باشا - ثم أمين عثمان باشا وأبدى عدم رغبته في ذكر مرتكبي الحوادث الأخرى لئلا يسيء العمل - ولا في الكشف عن الشخص الآخر الذي حضر وأخذ الزخيرة ليلة الحادث ( ٤٠١ - ٤٠٣ )

### الأدلة على الآخرين

ثم أخذ في التليل على ما أسنده لكل ممن ذكرهم وبهم الآن ما تناول من ذكرهم من المتهمين الستة الأول

### السيد عبد العزيز خميس

قال عنه أنه زاره مرة في منزل يقيم به مع والده في الجزيرة وودف غرفة السيد عبد العزيز خميس

### عمر حسين أبو علي

يسكن في المنزل الذي يسكن به محمود الجوهري مع طلبية آخرين وودف المنزل المسكن وقال أنه ربما توجد الظهنية لديه ويصعدا في مخبأ شبك أمام غرفته تحت قتلعة خشب ( ٤٠٧ )

### محمود يحيى مراد

قال أنه كان يتردد على منزل محمود مراد وهو وخميس وكريم ( ٤٠٨ )

### محمود أحمد الجوهري

أما محمود الجوهري فقد نفى عنه أنه من الجماعة ( ٤٠٨ )

### إعادة سؤال المتهم الثاني

وفي نفس المحضر وبعد ما ورد من معلومات جديدة في أقوال المتهم الأول حسين هو توفيق أراد الاستاذ القاوشر سؤال <sup>المحقق</sup> المتهم الثاني محمود يحيى مراد فامتنع عن الافضاء بشيء ثم أخذ يردد عليه من قال عنهم حسين أنه يعرفهم وهم طلبية معه في كلية الهندسة عدا السيد خميس فهو بكلية الآداب فأجاب أنه يعرفهم وذكر اسم كل من / بالكامل وعنوانه عدا محمد عبد الفتاح الشافعي والسيد خميس فقال عن أولهما أنه سكن حديثا بمصر من اخوته - ونفى عن محمد خليفة أنه سلمه المسدس البرته عند زهابه اليه ليلة حادث أمين عثمان باشا واشترائه معه في القاء السلاح في النيل ( ٤١٠ )

### تعقيب على الاعتراف الأخير

وهذا هو اعتراف رابع للمتهم الأول وقد جر اليه انزلاقه الى الكشف عن أحد شركائه

"ومن يدين يسأل البصوان عليه" وفي مثل هذا كانت نفسية المتهم وقد كشف عن أحد زملائه فما يفضيه الكشفتان عن الآخرين وهو الخريف فما خوفه من البلبل - بل ربما قام بخاطره أنه أمام حالين أحدهما في نفسه مر فتخير ثانيهما مقدراً أنه قد يناله منه فن فخطا هذه الخطوة - وظاهر أنه كان يقلب الوقائع ويرويها عن فكر وتدبير قيسى وينقل ويشرك ويعفى - وقد ثبت زميله محمود مراد على موقفه ولم يأت بجديد - وكل كذا هذا ينطق ببعده عن أى تأثير أو تفرير

### تعميمه أمام النائب العام

ولا أدل على ذلك من أنه وقد طلب المتهم الأول أمام النائب العام فى اليوم التالى لاعترافه هذا أى فى يوم ١٧ يناير سنة ١٩٤٦ الشهادة بسراى النيابة وبعد اطلاع النائب العام على تلك الاقوال أعاد سؤاله فجاءت اجابته أمامه متطابقة لما ذكره أمام الأستاذ القاويش فى حادث رفعة النحاس باشا كل المتطابقة عن المشتركين فيه وأماكن القبيلة والاسلحة والاصرل بعد الحوادث الا أنه زاد أن المسدس الذى كان مع سعد الدين كامل "براوننج" وقد استعمله هو فى حادث أمين عثمان باشا وأنه افترق هو وعمر عند ميدان باب اللوق وأخذ نحو سيارة تاكسى الى مصر الجديدة ولم يأخذ المترو فى العودة لازدحامه لانه أخذ معه سلاح عمر - وأنهم كانوا عزموا على الاعتداء على رفعة النحاس باشا من نحو شهر ونصف وتركوا التنفيذ للظروف حتى قرأوا موعد ذهابه الى النادى فتخبروا ذلك - وقد جاب الاماكن هو وعمر قبل الحوادث بيومين ورسموا خريطة بورد السادات وعمر وآخرين لا يرغب فى الافشاء عنهما واتفقوا على الخطة والتوزيع السابق - ثم ذكر أن محمد ابراهيم كامل هو الذى عرفه فى نادى التجديف بزيمه بكلية الحقوق سعد الدين كامل - وأنهم اجتمعوا مراراً فى النادى الزراعى - ثم وصف مسكن سعد الدين كامل وذكر معلومات شخصية عنه - وزاد تفصيلات أخرى عن المتهم الرابع "عمر حسين أبو على" وأنه أخو الخليل أبو السعود وعرفه بمناسبة تردده على محمود الجوهري "المتهم الثالث" الذى كان معه هو فى مدرسة فؤاد والذى يسكن فى غرفة فى نفس المسكن ويشاركهما فيه آخرون من الطلبة كل فى غرفة - وأن عمر هذا مدرس وأشار الى سبن وصفه غرفته والمخبأ وقد اتفق به عمر تليفونيا بعد الحوادث للاطمئنان (٢١٤ - ٢٢١)

وذكر تفصيلات حادث أمين عثمان باشا ومن اشتركوا فيه والدور الذى قام به كل واستلم محمود مراد للذخائر بمعنى ما ورد فى محضر الأستاذ القاويش - ثم ذكر مصدر الاسلحة وأنه يستعين بمن يدعى "حنفى معاز" ولدى محمد ابراهيم كامل مسدس المانى وأنه عرف آثار السطح التى بمنزل محمد ابراهيم كامل لانه هو الذى اطلق طلقة من مسدس فى أوائل سنة ١٩٤٥ - (٢٢١ - ٢٢٢)

حضور رجال البوليس التحقيقي

أما عن اثبات المحقق الاستاذ القاوشر في محضره السابق حضور رجال البوليس فإنه لا يسير من حضورهم وهم أعوان النيابة وساعدهما في المهمات التي تند بهم لها وصلتهم بالتحقيق ( وهم من رجال البوليس السياسى ) أخرى وأدعى حتى يكونوا على بينة بالمطلوب ويسهل عليهم أداء ما يوكلون به طالما أنهم محل ثقة المحقق واطمئنانه وكونهم من رجال البوليس السياسى لا يخرجهم عن صفتهم الاصلية وهى أنهم من رجال الضبطية القضائية ان الامر مجرد تخدير يكون منه متسع للتفرغ والبحث والاستدلال ومما لا لحسن سير العمل - وهذا يعتبر ردا على ما تناوله الدفاع فى هذا الشأن فى مواضع مختلفة ويغنى عنه من جهة أخرى أن رجال البوليس هو لا ما قاموا ابتداء بأى اجراء من الاجراءات ولا انفردوا بعمل له صلة بالتحقيق بل كانت النيابة هى المباشرة والكفيلة بتحقيق ذلك - أما عن اثبات حضور وكيل الامن العام المساعد فإنه لا غرابة فيه بل انه ممثل الجهة المسؤولة عن الامن واستقراره وبمهما تعقب خطوات التحقيق بل وبمهما انكشاف سر هذه الجريمة والانساء عن الشكوى والحوادث الغامضة حتى توالى بحثها وتحريمها مستعينة بأعوانها المنبئين فى جميع أنحاء القطر فاثبات المحقق لحضوره هو اقرار لهذه الوجهة وتقدير لها وتأييد لهذا الاجراء - فلو أن فيه غمنا فبئس أو منه ربة لما سمح به وبالتالي لما أثبتت - ويكفى فى هذا بيانا عن تبليغه بتطورات التحقيق وردا على ما أثاره الدفاع عما أثبت فى دفتر سجن الاجانب " يوم ٢٢ يناير بند رقم ٧ " عن قيام الضباط الثلاثة الساعة من بعد انهاء اللزم من المتهم محمد محمود كرم بالغرفة رقم " ٢٢ " وتركهم خلتا لتوصيله الى صاحب العزة اسماعيل فخرى بك وكيل الامن العام قبل الساعة التاسعة صباحا )

١٤ - ضبط من أشركهم حسين توفيق

فى يوم ١٧ يناير الساعة من انتقل الاستاذ القاوشر لضبط وتفتيش من قال عنهم حسين توفيق فى اعترافه الاخير مستعينا بالمتهم الثانى محمود يحيى مراد - وعين مسكن عمر حسين أبوغلى بحثا عن المخبأ الذى قال عنه حسين توفيق فخلع البيروز الخشبى للشباك ووجد خلفه فى الحافة السفلى فراغا أعد كخبأ حجمه ٢٥ × ٣٥ × ١٢ صم ويعبر مسامير جديدة ولا شئى فيه ووجد وصف منزل محمد أنور السادات وغرفته التى قال أنه كان يجتمع معه فيها هو وعمر بالوصف الذى ذكره حسين توفيق ( ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٨ - ٤٢٠ ) وكان كلما ضبط شخص يودعه فى سجن القسم التابع له مسكنه لجين استجوابه و هو أقرب تصرف طبيعى يلجأ اليه المحقق مما تقضى به السرعة ولتخاش الاختلاف أو التفاضل بين

المتهمين قبل الاستجواب - <sup>عالمه</sup> أمّا سوء حالة مثل هذه السجون وقسوتها على المتهمين فإن هذه شكوى من حالة سبب القنوية عنها ولم تكن الظروف لتتمكن من اتخاذ تدبير خاص لمثل هذه القضية ولمثل هؤلاء المتهمين ولكل على حدة - فالشكوى تتناول نظاما عاما لا اجراء خطير قصد به العنت بالنسبة للمتهمين وقهرهم ونعلا أثبت النائب العام بعد سوء الوالد عمر في يوم ضبطه وحبسه وانتهائه من ذلك صباح يوم ١٨ يناير ١٩٧٤ الساعة الثانية والنصف أمره بحجز باقي المقبوض عليهم الى الساعة الرابعة مساء

١٥ - استجواب المتهم الرابع عمر حسين أبوعلی واعترافه

انتقل حشرة وكيل النيابة يوم ١٧ يناير الساعة السابعة والنصف صباحا للضبط من اشركهم المتهم الاول في اعترافه أمامه في اليوم السابق وهو يوم ١٦ يناير ومنهم المتهم الرابع عمر حسين أبوعلی وذلك بإرشاد محمود يحيى مراد وقد ضبط هذا المتهم وهو يسكن في شقة بالعباسية ووجدته نائما في غرفته وشاهد المخبأ تحت بربواز الشباك وأخذت عنه صورة فوتوغرافية ولم يعترض على شيء به وسلم المتهم الى ضابط نوبتجى قسم الوايلی (الذي يقع مسكنه في دائرته) لحجزه منفردا (٤١٢ )

وفي نفس اليوم " ١٧ يناير " الساعة التاسعة والنصف مساء أثبت النائب العام في محضره المحرر بسراى النيابة أنه بعد ان اطلع على محضر ١٦ منه المحرر في سجن الاجانب والذي أقر به المتهم الاول عن شركاء له - حدد اليوم بهد الظاهر لاستجواب المتهمين الذين قُبِرَ عليهم وأمر باحضار المتهمين حسين توفيق وسعد الدين كامل ومحمد ابراهيم كامل وعمر حسين أبوعلی ومحمد انور السادات ومحمود يحيى مراد ثم طلب أمامه عمر حسين أبوعلی وعندما بدأ في استجوابه لاحظ عليه أنه في حالة تعب وانعيا ولذا فضل ابقائه في الغرفة المجاورة حتى يستريح - وأنه علم من الاستاذ القاوشر بعد بفتح دقائق من خرى عمر حسين أبوعلی أن هذا المتهم شعر بالتعب لانها لم يتناول طعام اليوم وقد كان محجوزا في سجن قسم الوايلی فأمر النائب العام باحضار طعام له - وأمام اثبات هذه الواقعة في محضر التحقيق رأيت المحكمة أنه من التزيد الذي لا محل له سماع شهود عنه .

ثم طلب النائب العام حسين توفيق وسأله فاعاد ما ذكره عن شركائه بمعنى ما قرره أمام حضرة وكيل النيابة ( ٢١٤ - ٢٢٤ )

وعقب هذا أعيد احضار المتهم عمر حسين أبوعلی " وهو مدرس بمدسة الامير عمر طوسون الابتدائية الاهلية بشبرا " وسئل فأجاب أنه يعرف حسين توفيق بمناسبة زيارته لزميله الجوهرى الساكن معه في غرفة أخرى بنفس الشقة وتردد حسين نحو ثلاث مرات وكان الاجتماع في احدى الغرفتين ثم تطورت هذه المعرفة الى صداقة بدأت من سبعة أشهر ولم تتولد الا من شهرين .

ثم سئل عن اشراك حسين اياه في بعض الحوادث فأجاب أنه اشترك شكليا لا فعليا  
فقد تواجد معه في حادثى النحاس باشا وأمير عثمان باشا ( ٢٢٤ - ٢٢٥ -  
( ٢٣٠ )

#### حادث رفعة النحاس باشا

ذكر رواية تطابرن ما أقر به حسين تزفين تماما عن مكان تقابلهما وكيفية وقوع الحادث  
وأنه صحب حسين بعد أن أعلمه بالنم على ارتكاب الحادث وقال أنه هو كان يحمل  
مسدسا بساقية به ست طلقات ولا يذكر أنه كان يحمل قبلة كما ذكر حسين توفيق  
ثم قرر واقعة المعاناة قبلها بيومين قائلا أنهم كانوا ثلاثة وجلسوا بعد ثنا في قبوة  
بميدان الاسماعيليه ثم طلب اعفاه من ذكر الثالث وبعد سكوت قال أنه " السادات "  
وذكر اختصا الاخير بمعنى ما ورد في أقوال حسين - ثم قال باشتراك اثنين  
آخرين وقف أحدهما عند محطة البنزين والاخر عند متحف الشمع وهو لا يعرف اسميهما  
وربما يذكرهما لورآهما وأخذ يذكر بعد أرصاف كل منهما  
ونوقش عما قاله حسين عن مقابله هذ الشخصين في ميدان الاوبرا فأجاب " ربما قابلهما  
حسين " وعلل معرفته بوجودهما في مكان الحادث بأن حسين أشار له عليهما  
وقال أنه بعد الحادث مباشرة انصرف هو وحسين آخذين الترام الى ميدان باب اللوق  
وهناك أخذ منه حسين سلاحه ( ٢٢٧ - ٢٢٨ )

#### حادث أمين عثمان باشا

وقال عن حادث أمين عثمان باشا أنه اتفق هو وحسين ومراد قبل الحادث بأسبوع  
في قهوة " متاتيا " على هذه الجريمة وكانوا هم الثلاثة فقط ووضع حسين الخطة وعسى  
أن يتقرب حسين وتريبه مراد عند باب نادى الرابطة وحسين هو الذى يطلق ومراد  
يحميه وتكون مهمته هو اعطاء اشارة - ولم يحضر أمين عثمان باشا من جهة الاوبرا  
التي كان مكلفا بالمراقبة عندهما - ثم سمع ضجة ولم يسمع الا لالان الاعيرة على أمين عثمان  
باشا لبعده ثم رأى حسين وهو يهرب وكان يطلق أعيرة فى السواء وقصد هو منزله  
ونفى معرفته بتكليف آخرين بالمراقبة أو باشتراك آخرين ثم نوقش فيما ذكره حسين من  
أنه اجتمع أربعة اشخاص قبل الحادث فى قهوة بميدان الملكة فريدة وهم خلاف مراد الذى  
قابله بعد ذلك فأجاب بأن حسين مصدق وأنهم حقيقة اجتمعوا أربعة فى القهوة  
خلاف مراد وهو لا يعرف اسماهم ثم ووقفوا كما قال حسين

#### الجمعية

ثم نوقش عن الجمعية فأجاب أنها مجرد فكرة وليست جمعية وقال أن حسين كان يندب  
حادث ٤ فبراير والعمار الذى لحق المصريين منه وقرر قبلها بشهر فكرة مساقبة من كانوا

اساسها وبنم النحاس باشا و أمين عثمان باشا لقبولهما هذا التدخل ولاجماع الزعماء على أنهما السبب ( ج ٢٢٨ ) وصمم على نفيه وجود جمعية مع اتفاق وصفه عن حداث النحاس باشا مع ما ذكره حسين ( ج ٢٢٨ - ٢٣٠ )

### الاعضاء

نفي معرفته أحدا ممن ذكرهم حسين فيما عدا مراد الذي نفي عنه ما سبق ذكره

### السادات

ثم ذكر سبب صلته بأنور السادات وأنها ترجع الى صداقة السادات لأخيه سعودي الطيار الذي طار من أربع سنين ولم يعد وانتهى النائب العام من تحقيقه الساعة الثانية والنصف صباحا وأمر بحبس عمر حسين

### أبو على لذمة القضية تحقيق المحكمة

هذه خطوة أخرى جديدة أحاطت بمتهم ثالث هو عمر حسين أبو على المتهم الرابع وتلاخر أنه لا عيب ولا مساس باجراء اتينا التي أوصلت الى هذا الاعتراف ان أن المتهم بمجرد ضبطه حوالى الساعة السابعة والنصف صباحا أودع فى سجن القسم الذى يقع سكنه بدائرتة ومن الطبيعى أن يطلب حجزه منفردا حتى لا يتسرب اليه شئ من وقائع التحقيق ولم يمد الا ساعات حتى طلب يمثل أمام النائب العام نفسه ويسراى النيابة - وتلاخر أن هذا المتهم من أكبر المتهمين سنا ان كان عمره ٢٤ سنة ويشغل وظيفة مدرس فكان من المنتظر أن يكون أكثر تحملا للمكاره وسبيرا على المتاعب وقد كان له حظ السبق فى سوءه أمام النائب العام وما كاد يهم بسوءه أولا ولحاله ما هو عليه من اعياء حتى أوقف ذلك وأمر بإخراجه - وادى بحث حاضرة وكيل النيابة المحقق الاستاذ القاويش الى أن هذا يرجع الى عدم تناوله الطعام فى ذلك اليوم فلم يخف هذه الواقعة بل كشفها الى سعادة النائب العام وهذا أثبتتها فى محضره وأمر بإحضار طعام له ولم يعد طلب هذا المتهم الا بعد اثباته من اعادة سؤال حسين توفيق عما ذكره أمام حاضرة وكيل النيابة عن شركائه - ولا بد أن عدم تناوله الطعام جاء من أن رجال القسم فاتهم أمره أو صعوبة اتصال أحد من أهله به

هذا ومعروف عن مثل هذه السجنون أن لا نلتام لينا فى توزيع الطعام غير مجرد توزيع خبز على من لا عائل له . وقد أجابت حكمدارية بوليس القاهرة بكتاب مؤرخ ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٤٦ ردا على استعمال النيابة منها عن النظام المتبع بالنسبة للمحجوزين أو المسجونين فى أقسام بوليس العاصمة بأن المتبع هو تقديم الخبز فقط للقراء أما ميسور الحال منهم فان ذويتهم يحضرون لهم الطعام ولا مانع من ذلك طالما أنه لا يحوز ممنوعات ( ج ٢٩ جزء ١ )

وعند السجنون وقتية لا تتسع الا لفترات الاستجواب والتحقيق الاولى - ومع هذا فلم



يكن قد مضى على المتهم الا بضع ساعات يقوى على احتمالهما الشخير العادى فلا بد  
قد ساعد على الاعياء ضعفا فى صحته أو نفسيته  
وقد جاءت أمة وال هذا المتهم فى مجرعهيا متفقة ومفسجة مع ما ورد فى اقرار المتهم  
الاول حسين توفيق وما ذكره المتهم الثانى محمود يحيى مراد من قبل وناذر من  
الاجراءات أنه ما اجتمع بأحد تما ولكنه وقد فوجى \* بشبطه ومعاينة المخبأ لم يستطع  
على النكران صبرا واحتمالا ولم يجد غير الاعتراف سبيلا حاسبا أن كل شىء قد  
انكشف وبان وقد كان هو من قبل مجهولا لا يحسب لاي ملعة حسابا ونوعا على درجة  
من التعليم يصعب معها على منطقه أن ينكر الواضح لذى عينين فحجل أن يقف موقف  
المكابرة والمناورة وسلم بالواقع واعترف بما فرط منه  
١٦- خطوة تراجع لحسين توفيق ثم اقدم

فى الميعاد المحدد ونحو الساعة الرابعة مساء من نفس اليوم وهو ١٨ يناير لم يقو  
النائب العام على الاستمرار فى التحقيق بسوءاله باقى من اعتراف عليهم حسين توفيق  
واشركهم معه وندب الاستاذ القاوشر لسوءال باقى المضمولين فتولى ذلك فى سبواى  
النيابة الساعة الخامسة مساء وسأل كلا من محمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل  
وأنور السادات وعمر الاخير مع آخرين على حسين توفيق فم يتعرف عليهم ولما أن  
عز عليه بالذات نفى أنه. هو السادات وذكر أنه قرر أن يتخذ موقفا جديدا نسو  
الاكتفاء باثنين معه هما محمود مراد وعمر حسين أبوعلى ثم نفى معرفته شخصا باسم  
أنور السادات وقال أنه غير فكره دون أى سبب ( ر ٢٤٥ - ٢٤٦ )  
وفى السبيل لم تنتقل المحقق وعين منزل محمد انور السادات وأثبت انطباق  
اوإضافة على ما سبق / أن ورد فى أقوال حسين توفيق وعاد الى سجن الاجانب  
السبيل لم وكان قد أعيد اليه المتهم الاول حسين توفيق وناقشه فيما ظهر من المعاينة  
وحمل لا يزال مصرا على انكاره فعدل الى القول بأن الحقيقة أن الشخير الذى عز  
عليه هو " أنور السادات " وأنه دفعه على انكار ذلك أن الحادث وطنى ويجب أن  
يعرف الباعث الا أن التحقيق يدور بصفة سرية وأخوه سعيد محبوس مع أنه برى ولم  
يشترك بأى وجه وذكر أن واسطة تعرفه بأنور انسادات هو عمر حسين أبوعلى وكان  
يترددان معا على منزل أنورا سادات ( ر ٤١٩ - ٤٢٠ )

هذه صفحة تبين مبلغ حرية المتهم الاول فى الادلاء بأقواله واعترافاته فهو يقر مرة  
وسعدل أخرى طبقا لما شاء له هواه مما يهدم الزعم بأى مؤثر مادمى أو أدمى أو أنه  
كان لتمثل ذلك أى أثر على المتهم فى الادلاء بأقواله واعترافاته فهو يجول بأقواله  
ويمنع ويعطى ويمنع ويقلبها ويشكلها على الوضع الذى يراه وتلا ذلك أن التحقيق

ما تقيدت بزمان أو مكان إلا بقدر ما تقضى وتملى به ضرورات التحقيق  
١٧ - ضبط مشهين آخرين

منهم محمد على خليفه ومحمد محمود كريم ومحمد عبد الفتاح الشافعى

الى ما تقدم تناول التحقيق ثلثة من المتهمين هم " حسين توفيق ومحمود يحيى  
مراد وعمر حسين أبو على " الى القدر الذى ترتاح اليه المحكمة بأقوالهم  
واعترافاتهم وقد تناولت اعترافات أولهم اقراره عن آخرين اشتركوا معهم ومنهم  
محمد محمود كريم " المتهم الحادى عشر " ومحمد على خليفه " المتهم السابع عشر "  
ومحمد عبد الفتاح الشافعى " المتهم الثامن عشر "

وأول اشارة وردت كانت عن ثانيهم وهو محمد على خليفه وذلك فى أقوال محمود  
يحيى مراد ان أنه قصده بعد الحادث بمنزله فى الزمالك ومثال ذلك سمع بالحادث  
ثم ذكره حسين توفيق فى أقواله ضمن اعترافه يوم ١٦ يناير عن الجمعية وخبره  
بأنه هو الذى قال عنه محمود مراد أنه قصده بمنزله فى الزمالك بعد حادث أمين  
عثمان باشا وأنه ربما أعطاه محمود مراد مسدسه " البرته " ودلل حسين توفيق على  
اشتراكه بأنه زاره هو فى منزله ووصف غرفته وخبرهما بأن فيها جمجمة وأنه يظهر أن  
أخا محمد على خليفه هذا فى كلية الطب وقد رأى محمد خليفه نائما فى تلك الغرفة  
وانتقل الاستاذ القاوشير يوم ١٧ يناير لضبط من اعترف عنهم من الاعضاء ومنهم محمد  
على خليفه ومحمد محمود كريم ومحمد عبد الفتاح الشافعى وذلك بارشاد محمود يحيى  
مراد الذى ذكر أمام الاستاذ القاوشير يوم ١٦ يناير الساعة العاشرة مساءً يستجسب  
الاجانب أنه يعرف اسماءهم وعنوان كل منهم وامتنع عن الافشاء بمعلومات أخرى ( ص ٤٠٩ - ٤١٠ )  
وقد أرشد عن منزل محمد على خليفه الذى تبين أنه يقيم مع والدته  
وأخيه أحمد خليفه وأخته وعشر على جمجمة بشرية على مكتب أخيه ونوته رسم فى بعض  
صفحاتها الصليب المعكوف وكتاب عن الجاسوسية الراقية وبعض صور مؤرخة هتلمر وعشر  
بين ملايسه فى د ولاب على بندقية هوا - وسلم الى ضابط قسم عابدين الكائن بمنزله  
بدائرتة لحجزه وقال محمود مراد أثناء ذلك أنه أخذ المسدس والذخيرة الى الكلية  
صباح الحادث ووضعها فى د ولاب ثم أخذها محمد خليفه والقاضي فى النيل من باب  
العطف عليه ( ص ٤١٢ - ٤١٣ )

ثم انتقل لضبط محمد محمود كريم. وقد أرشد محمود مراد عن منزله فى جهة الظاهر  
ويقيم مع والدته وأخوته ولم يجد بمنزله ما يستحق الذكر وسلم هذا المتهم الى الضابط  
النوبتجى لقسم باب الشعربية وهو الكائن بمنزله فى دائرتة ( ص ٤١٢ )  
ثم انتقل الى كلية الهندسة لضبط محمد عبد الفتاح الشافعى وتبين أن الكليسة

معطلة بسبب الاضراب وأن والده أمام مسجد قى المحلة وكلف للبوليس بالتحرى عنه وضبطه ( ر ٤١٧ ) وأن هذا المتهم نقل من منزله بشارع السرايات بالعباسية الى جهة مصر القديمة وضبط فعلا يوم ١٨ يناير الساعة الثانية مساءً في منزله بشارع جنينة السادات البكرية جهة فم الخليج وحجز بقسم مصر القديمة ( ر ١٠٤٠ ) وفي أقوال هذا المتهم أنه نقل في نفس اليوم الى سجن الاجانب ( ر ٣٢٥ )

وسبق الاشارة الى توعد النائب العام يوم ١٨ يناير يعد انتهائه من سؤال حسين توفيق وعمر حسين أبو على الساعة الثانية والنصف صباحا وندبه الاستاذ محمد كامل القاويش لسؤال باقى المتهمين الذين أقر عنهم حسين توفيق وصار ضبطهم وضمتنا أعاد حذرة وكيل النيابة لمؤائل سؤال محمود يحيى مراد عن معرفه من الاعضاء ان أنه أرشد عن منازل بعض من قال عنهم حسين توفيق ومنهم محمد على خليفه ومحمد محمود كروم فأجاب محمود مراد أنه لا داعى لذلك لعدم اشتراكهم فى شىء — ولما عاد الى سؤاله لتفهيده أن الضرر هو ذكر من يعرفهم أجاب أنه يعرف محمد خليفه ومحمد كروم ومحمد عبد الفتاح الشافعى والسيد عبد العزيز خميس، ولما سئل عن حضور أحد منهم حادث أمين عثمان باشا أجاب أنه سمع من خميس نفسه فى ثالث يوم الحادث وهو يوم الاثنين على ما يذكر أنه كان حاضرا فى هذه الحادثة فوفى فى النادى وسئل عن الندف الآخر " للتوى جن " فأجاب أنه لا يرغب فى ذكر ذلك الآن ( ر ٢٤٧ ) و ( ٢٤٨ ) وبذا جاءت أقواله متوافقه مع ما ذكره حسين توفيق عن باقى الشركاء

١٨ - اعترافات للمتهمين محمد على خليفه ومحمد محمود كروم ومحمد عبد الفتاح الشافعى

#### توصل الى الكشف عن آخرين

#### ١ - اعتراف محمد على خليفه " المتهم السابع عشر "

فى اليوم التالى لآخر تحقيق سابق فى يوم ١٨ يناير وهو التحقيق الذى أجراه النائب العام ثم الاستاذ القاويش وهو من جهة أخرى اليوم التالى لضبط المتهمين محمد على خليفه ومحمد محمود كروم — فى هذا اليوم وهو يوم ١٩ يناير الساعة السابعة والنصف مساءً تولى النائب العام التحقيق فى سراى النيابة لسؤال باقى المتهمين وطلب محمد على خليفه وقبل ادخاله الى غرفة التحقيق قدم اليكبا شى محمد ابراهيم امام خطابا من هذا المتهم الى النائب العام وهو مؤرخ ١٦ يناير ومعتمد من الضباط الثلاثة وبه أن المتهم عقب حادث قنبلة القصر العيني والنحاس باشا فكر فى تبليغ البوليس بمعلومات وحالت ظروف خاصة سيدلى بها فى التحقيق ( ر ٢٤٩ ) وتر هذا الخطاب ( ر ١٠٤١ )

وقد اهتمر النائب العام فى سؤال هذا المتهم الى البهاعة من صباح يوم ٢٠ يناير

ان ابدى التمس تعيه وطلب تأجيل استيفاء سؤاله الى "باكر" وقرر النائب العام  
القبر على محمود أحمد الجوهري ومدحت فخرى وعبد الزادى مسعود وعلى  
عزيز دياب وعزيز المصرى باشا وحسين ذوالفقار " وهو أخو عمر بليغ " مع تفتيش ١٤  
منزلهم ( ٢٦٣ )

وفى الساعة الحادية عشرة صباحا من نفس اليوم اتدبل النائب العام بالافوكاتوالعام  
يحيى بك مسعود لاستكمال سؤال محمد على خليفه فانتقل الى سجن الجانب  
السوية م وانتهى من سؤاله السهاعة ثم أعاد الافوكاتوالعمومى سؤاله مرة  
أخرى يوم ٢١ يناير الساعة الاربعة والنديف مساء ( ٢٨١ )  
وقد جاءت أفتوال محمد على خليفه الاخيرة متدخلة ومنسجمة ومويدة لما قرره فى محضر  
النائب العام وتلخيز ما قرره فى هذه المحاضر الثلاثة فيما يلى +

قرر هذا اهتمهم أن أول من عربه من أعضاء الجمعية هو محمود يحيى مراد وهذا  
عزز عليه فى أول نوفمبر سنة ١٩٤٤ الاستعداد للشورة بالسلاح فقبل عرضه وطلب  
اليه محمود مراد بث الفكرة فى الشعب وجمعه على حسين والجوهري وخميس وفتحهم  
أنهم من الجماعة وأن حسين ومراد وافقا على انضمامه فى اجتماع فى حديقة الحيوانات  
ثم أخذ عدد الاعضاء فى المزيد حتى بلغوا العشرة وأنه يعرف بعضهم ومنهم حسين  
وخميس والجوهري ومدحت وأن الجمعية فى أول تكوينها كانت من " حسين وأخيه  
سعيد ومراد والجوهري وخميس ومنه " وخر الجوهري بأنه يقم مع عمر ولا بد علم محمود  
مراد عن عمر من حسين توفيق ثم انضم الى الجمعية مدحت وكرم وعبد الزادى مسعود  
ثم استجد الشافعى وعلى دياب - وأن حسين توفيق ومراد ومدحت رشحوا عبد الهادى  
الهادى مسعود للرئاسة وكانت خطه عبد الهادى مسعود تعلم الخطابة للسيطرة  
على الشعب ثم ظهر أن ميوله " وفدية " ففكروا وأولهم حسين وخميس فى التخلير  
منه ونفذوا ذلك بالتظاهر بقدر الجمعية واجتمعوا دونه فى يناير سنة ١٩٤٥ ولم  
يتصل عبد الهادى مسعود بعدها بالجمعية وكان منالذ رأى يقتله الا أنه تغلب  
الرأى السلبى - واستمر تموين الجمعية بالسلمح ونهم أعضاء جدد الى يونية سنة ١٩٤٥  
وأن شعب الجمعية خمسة وشعبتهم هى شعبة كلية الهندسة وهى من " مراد وكرم  
والشافعى ونمو " رئيسها مراد ثم ضم خامس قبل حادث القبر العينى بأسبوع وهو على  
دياب " قريب مراد " وذكر عنوانه وقال أنه بمدرسة القبة - فبنمت شعبتهم أن حسين  
وأخرين ارتكبوا حادث النحاس باشا - وذكر مكان التمرين على السلاح وأنه فسسى  
الصحراء بالعباسية جهة نهاية ترام " ٣٣ " واشترك معه فى التمرين من الاعضاء فى  
الدفعتين كل من الجوهري وخميس وأن لدى حسين عددا من القنابل علم من مراد  
أنه نقلها الى منزله وقال عن الحوادث أنه سمع من حسين أنه الهادى - بحوادث

المعادى وأنه أطلق على ثلاثة منها وحامت شبهات حول حسين توفيق وآخر والدته  
المانية " وسيظهر فيما بعد أنه يشير بهذا الى المتهم الخامس والعشرين جول اسود"  
(٢٥٠ - ٢٨١)

### حادث الزمالك

ثم أشار الى حادث الزمالك "جناية الشرع في قتل مللر" وقال أنه علم من مراد أن  
حسين ارتكبها احياءً للذكرى حادث في المعادى مثبت في مفكرته في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٤  
وقصر عليهم مراد تفصيل هذا الحادث وأنهم كانوا في ذلك اليوم عند أحد اقربائهم  
في الدقي بمنزل مدحت واستعملت سيارة حسين توفيق وكان يقودها أخوه سعيد وكان  
بها حسين توفيق ومدحت ومراد وسعيد " وأن حسين هو الذي أطلق - وأوضح له  
مراد طريقهم في الذهاب والاياب (٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٩)

### حادث بينج

ثم ذكر حادث مصر الجديدة " الشرع في قتل الاونباشي بينج " وأن مراد أخبره أن  
حسين وآخر لم يرد ذكر اسمه جاءه بدراجة حسين وكانت رغبة زميل حسين اختبار  
قوة السلاح وعثر على الجندي صدفة في ميدان الاسماعيليه وأطلقا عليه الرصاص  
(٢٥٧ - ٢٦٧ - ٢٨٠)

### حادث رفعة النحاس باشا

وقال أنه فهم من مراد عن حادث رفعة النحاس باشا أن حسين والجوهري وبعض المعتقل  
اعتزلوا جمعية أخرى اجتمعوا بعد حادث ٤ فبراير وقرروا قتل من كان السبب فيه  
وهما النحاس باشا وأمين عثمان باشا وأن الجمعية الاخرى ومنها "عمر" ايدتهم  
بالقنابل وأن حسين ارتكب الحادث وصعد اثنتان آخران لا يعرفهما وأخفق الحادث  
بسبب اسراع السيارة (٢٦١ - ٢٧٢ - ٢٧٤)

### حادث أمين عثمان باشا

قال أنه لم يفهم بهذا الحادث من شعبيتهم الا محمود مراد وأنه أخبرهم أنهم  
انتظروا أمين عثمان باشا يوم الثلاثاء فلم يحضر وأنهم قد يستأنفون ذلك يوم السبت  
وكان مراد أخبره أنه سيمر عليه لاخذ كراسه ثم عدل مراد مبدئياً عدم رغبته في ازعاجه  
الا أنه حوالى السعة السابعة مساءً طرق الباب ودخل حجرته وسلمه مسدسا وبضغ  
طلقات في كيس من الاطلس المطرز وأخذ منه الكراسه وأبلغه أن حسين أطلق النار  
على أمين عثمان باشا وهرب - ثم انصرف مراد الى منزله وفي الصباح نشر انحادث  
في الصحف وقلق دوعلى السلاح فعاد الى منزله وأخذه في شنطة وضعها في درجه  
وفي اليوم التالي فضل مراد التخلص من السلاح وأخذه هو وألقاه في النيل (٢٦٢ و  
٢٧٥)

### جمعية أخرى

ثم أشار الى سماعه من مراد عن جمعية أخرى ولا يحلم أيهما كان واسطة الاتصال بها عمر أو الجوحري وفهم أن رئيسها أو من أعضائها عزيز المصري باشا يعاونه بعض بائع متقاعدون وأن من أغراضها عزل الجيل القديم من الجيشر

### ميول الاعضاء

ثم قال أنه كان قد انضم الى جمعية الاخوان المسلمين قبل دخوله هذه الجمعية الا أنه تركها بعد أربعة أشهر (ر ٢٨٤) وأن حسين توفيق يميل بطبعه الى الايداء ولم يكن يتردد موافقا على حوادث من نوع الاعتداء - وأنهم فهموا أن مهمتهم قاصرة على بث الدعوة والفكرة والآخرون ينفذون الجرائم وكانت الفكرة تطراً على حسين وهذا يدعو من يثق به وكان حسين يشير الى اجتماعهم باكر فيفهمون أن في نيته القيام بعمل ولا يعرفه الا المشتركون فيه (ر ٢٦٧، ٢٦٨)

ثم ذكر معلوماته عن سعد الدين كامل ومحمد ابراهيم كامل "المتهمين الثامن والتاسع" وأن حسين قال أنهما من الجماعة (ر ٢٥٥) مما سيأتى تفصيله عن مناسبة اتهامهما وأنكر معرفته أنور السادات والطيبار أحمد مسعود

### عدم التبليغ

ثم أخذ يعمل عدم قيامه بالتبليغ بأن ذلك كان تحت تأثير التهديد وأن الذي دعاه الى اغتيال استعداد له لكشف الامر بعد القبر عليه أن كل شخص يقبض عليه توجه اليه التبعة فأراد ذكر الحقيقة ليلقى هذه التبعة عن نفسه (ر ٢٦٣، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٧٧) وفي يوم ٢٠ يناير قام الاستاذ القاوشر بضبط محمود أحمد الجوحري "المتهم الثالث وعزيز المصري باشا وفتش مسكن كل منهما

وفي يوم ٢١ يناير أعاد الانوكاتو العمومي سؤال محمود يحيى مراد بعد استكمال

سؤال محمد على خليفه فذكر الأعضاء الذين سبق له ذكرهم أمام الاستاذ القاوشر

يوم ١٨ يناير وزاد محمد على خليفه وأنه هو الذي أدخله (ر ٢٨٦)

وفي نفس اليوم قدم الضباط تقريراً للنائب العام بأن محمود مراد أخبرهم أنه يخفي

النصف الآخر من "التوصي جن" في جمالون الطريقة الموصلة الى السطح (ر ٤٢٨)

وانتقل المحقق ومتر على النصف الامامي ملوث بالشحم في مكان بعيد عن النظر

وأخرج بصحفية وظهر أنه لم يكن من الممكن اخفاء الجزء الخلفي في هذا المكان -

وقال أخوه أحمد عام اثناء ذلك أنه يتردد عليه كثيرون منهم حسين توفيق ابن خالته

وطالب بكلية الآداب يظن أن اسمه خميس (ر ٤٢٨، ٤٢٩)

وفي يوم ٢٣ يناير السهبة رر قصد منزل محمد خليفه ولم يكن من بين المضبوطات

ما له أهمية تذكر الا قطعة ورق موضح عليها شارة الملك وشارة آخر ويشرح أوران عليها بخطوط ورسم ودوائر ( ر ٤٣٠ ) ثم انتقل الى سجن الاجانب الساعة ١٠ واستوضح المتهم في ذلك فأجاب أن الموضح بالرسم هو بيان عن منزل خالته "صفية" وأن الورقة الاخيرة لتجربة قلم الرسم والبرجل - وفي نفس اليوم ايضا الساعة الثالثة مساءً أشرف على البحث في النيل عن السلاح بإرشاد المتهم محمد خليفه واستمر البحث بواسطة غواصين الى اليوم التالي " ٢٤ منه " ولم يعثر على شيىء ( ر ٤٤٠ )

## ٢- اعتراف المتهم محمد محمود كريم

موضح فيما سبب التحقيقات والاجراءات التي شغلت الايام التي تلت القيد على الشركاء الذين اعترف عنهم حسين توفيق وعلى الايام من ١٨ الى ٢١ يناير يترى الى ذلك اعادة سوءال الافوكاتو العمومي لميزيز المبرز باشا ( ر ٢١٤٤، ٢٨٠ ) وقد جاءت أقوال محمد خليفه مؤيدة لما أتر به حسين أيضا من أن محمد محمود كريم هذا من الاعضاء

وكان قد قرر الافوكاتو العمومي استدعاء بعض المتهمين يوم ٢٢ يناير لاستجوابهم فحضر في الساعة الواحدة والربع مساءً الى مكتبه البكاشى محمد ابراهيم امام وقدم اليه خطابا مؤرخا في نفس اليوم من أحد هم وهو محمد محمود كريم رفعه الى سعادة النائب العام فيه " أنه يتقدم من تلقاء نفسه بمناسبة القيد عليه بأن لديه معلومات تخص حادث أمين عثمان باشا عن الجمعية ونظامها وأفرادها وأغراضها وتسليحها وعدد أعضائها والحوادث التي وقعت وما سمعه عنها وعن فاعليها ( ر ٢١٥ ) ونبر الخطاب نفسه ( ر ١٠٤٢ )

وتطلب محمد محمود كريم الساعة الرابعة والربع مساءً وسئل فأيد أنه قدم الخطاب وذكر أنه كان في كلية الهندسة بجامعة فاروق ثم حول الى جامعة فؤاد في ديسمبر سنة ١٩٤٤ وتعرف بمحمود مراد وهذا عرف عليه تأسيس الجمعية جمعية وطنية ضد الانجليز فوافق ثم علم منه أن الفكرة كانت أصلا عند حسين توفيق ثم انضم اليه هو وآخرون وفي أوائل فبراير عرفه بحسين وزاره في منزله وكان انخر من الجمعية انسى لظرد الانجليز ثم تغرس الاحزاب وفكروا فعلا في التحرش بمعسكر انجليزى في الجيزة

وكان نظامها يقضى باستراكات وحملوا بواسطة حسين على سبعة مسدسات ويحترق الزخيرة وكان هو الذى يتولى حفظها لخبرته - والتمرين في جبهة بعيدة عن الانذار في جبل العباسية وكان رأى كعب " توبى جن " عند مراد

ثم انشقت الجمعية وشكلت الى شعب وشعبتهم "شورمراد ومحمد خليفه والشانصى  
وبعير الاحيان ينضم خميسر" وهى شعبة كلية الهندسة ومعلمها فى مجلس الادارة-  
وهم الخمسة كانوا سيتولون القيادة والتدليل ولما توفقت فى الرئاسة وذكر له اسم عبد  
الهادهى مشعود اجاب انه كان قد نسي ذكره وأنه كان من أعمامها ثم شك حسين  
ومراد بأن له لونا حزبيا وتناحروا فى الجمعية فى يناير سنة ١٩٤٥

وكانت وقعت بعض حوادث ضد أفراد من الانجليز وسمع من محمود مراد أن حسين  
توفين هو مرتكبها وهو يعرف أن لدر حسين السيارة السوداء والدراجة فاستنتج  
ذلك أيضا وآخر حادث حصل فى مصر الجديدة وارثكه حسين ترفين دون ان  
ومن الخلف ولذا ويخوه " لانها تعتبر بايخه "  
ثم أخذ يحدد الحوادث تبعها لترتيبها وأن محمود مراد أخبره عن حادث الزمالك  
" أنهم عملوها " (٣٠١ - ٢٩٥)

وتناول حادث النحاس باشا وذكر عنه أنه سمع من محمود مراد أن حسين ترفين اشترك  
فيه وأن النحاس باشا حضر فى عربة "سراج الدين" وكان ذلك مفاجأة ولذا جاءت  
القنبلة متأخرة عنه .

ثم حصل اجتماع يوم ٢٢ ديسمبر لترتيب اعادة الكرة على النحاس باشا يوم حفلة تكريمه  
يوم ٢٧ ديسمبر وعارر هو مقترحا "خطفه أو سجنه" ولم يوافقوا لعدم مساعدة مالية  
الجمعية على التبرع عليه ولم يشترك هو وسمع من مراد أن حسين وخميسر ذهبوا الى  
كونتنتال ولما لم يجدوا حفلا ويسوا نكروا فى قتل أمين عثمان باشا ( ٢٠٦ - ٣٠٨ )  
وقبل حادث أمين عثمان باشا بيومين اجتمع شورمراد وحسين والجنونى وخميسر فى منزله  
منزل مراد وعرض اسم أمين عثمان باشا لانه أكثر تم اتالا وللاعتقاد بأنه السبب  
فى معاهدة سنة ١٩٣٦ وتركت هذه الفكرة معلقة وربما عقد اجتماع آخر حدودا فيه  
موقفهم - وقال أنه كان قد عرض اسم أمين عثمان باشا ومن يتهاون فرفر هو لعدم  
أعميتهم وخميسر اسم أمين عثمان باشا لما ذكر وأنه سمع من خميسر أنه كان وقت وقوع  
الحادث فى نادى فكتوريا الذى تجتمع به الرابطة وأن محمود مراد كان هناك فى  
شارع ابراهيم باشا - ورفر هو استدعاء مراد اياه فى ذلك اليوم

وفى ليلة الحادث علم من عباس محمود المرشد المتزم التاسع عشر الطالب بالهندسة  
والذى يسكن معه فى نفس المنزل (رق فى محضر آخريوم ٢٨ يناير أنه نزل اليه فى  
سبكنه - ٢٨٨) أن أخاه أحمد كان فى شارع ابراهيم باشا وسمع بحادث أمين عثمان  
باشا ( ٣٠٣ - ٣١١ )



ثم ذكر أن الحديث كان/تناول قبل حادث النحاس باشا انضمام الى جمعية أخرى  
وسكت حسين وهذا دليل قبوله ( ر ٢١٤ )  
ثم أخذ يحلل الباعث على تقديمه خالبا أنه قرأ في الصحف قبل اعتقاله عن اعتراف  
حسين توفيق فخطر له أن يبرر موقفه وأنه لم يعترف من يوم القبر عليه لأنه لم يكن  
يخطر بباله أنه قُبِرَ عليه لهذا الحادث بالذات ( ر ٢١٥ )  
" ثم حصل استجلاء عن شعبيتهم يوم ٢٨ يناير لخلاف قام بين أقواله وأقوال محمد  
خليفة فأجاب بأن خاصر شعبيتهم هو على عزيز دياب وكان نسي ذكر اسمه لأنه كان  
مستصغرا سنة - ٤٨٧ - "

### ٣- اعتراف المتهم محمد عبد الفتاح الشافعي

ورد اسم هذا المتهم ضمن اعضاء الذين اشركهم حسين توفيق في الجمعية وأنه  
ضمن شعبة كلية الهندسة ثم أيد ذلك ما ورد في أقوال كل من محمد خليفة ومحمد  
محمود كرم وقد أمكن ضبطه يوم ١٨ يناير الساعة الثانية مساءً ثم جاءت لقوال محمود  
يحيى مراد يوم ١٨ يناير أمام الاستاذ محمد كامل القاويش وفي يوم ٢١ منه أمام  
الافوكاتو العمومي بعد استكماله سؤال محمد على خليفة متفقة مع ذلك أيضا  
والاخر من التفصيلات السابقة ما شغل المحقق في الايام التالية لضبط هذا المتهم  
وفي من يوم ١١ الى ٢٣ يناير - وفي يوم ٢٤ منه من الساعة الحادية عشرة والنصف  
صباحا الى الساعة م سئل حضرة أحمد بد كامل " والد المتهم الثامن محمد  
ابراهيم كامل " ( ر ٤٣٣ - ٤٣٦ ) ثم أثبت أن بحث الشواهد " حسين أحمد أحمد "  
في المكان الذي قيل أن محمود مراد ومحمد خليفة القيا فيه السلاح لم يأت بنتيجة  
( ر ٤٤٠ ) وفي الساعة م من نفس اليوم انتقل الاستاذ كامل القاويش لتفتيش منزل  
محمد عبد الفتاح الشافعي وفي الساعة م فتنر منزل المتهم السيد عبد العزيز  
خميس وأثبت وسب منزله ( ر ٤٤٠، ٤٤١ )

وفي اليوم التالي لذلك وهو يوم ٢٥ يناير الساعة العاشرة صباحا بدأ لافوكاتو  
العمومي بسؤال محمود أحمد الجوهري ( ر ٣١٧ - ٣٢١ ) ثم أثبت حضور البكباشي  
محمد ابراهيم املم وتقديمه خطاها مؤرخا ٢٥ يناير من المتهم محمد عبد الفتاح  
الشافعي الى النائب العام وأثبت نصه في المحضر - وأن هذا المتهم كان قد  
تطلب للحضور أطم النيابة في ذلك اليوم " ٢٥ يناير " هو والمتهم محمود أحمد الجوهري  
بكتاب أرسل الى السجن في اليوم السابق ٢٤ يناير وأن المتهم قد قدم كتابه قبل  
مصادرتة السجن الى النيابة يوم ٢٥ يناير ( ر ٣٢٢ - ٣٢٦ )  
وفي خطاب المتهم أنه " يتقدم من تلقاء نفسه عن الجماعة التي انضم اليها والتي يعتقد

أنه ضبط بسبب انضمامه إليها في العام الدراسي ١٩٤٤-١٩٤٥ وكان قد التحق بكلية الهندسة ولسوء حاله تعرف بعد نحو شهرين بمحمود مراد ثم بكرم وفاتحه الأخير عن وجوب السعي لإخراج الانجليز عن جمعية لندنا الشرر فوافق على الانضمام إليها وحده بمنزل مراد اجتماعا حضره كرم وخليفه وحصل كلام عن نظام الجمعية ودفع اشتراك ٢٥ قرشا للمساعدة في أعمالها التي لا يعرفها إلا الرئيس (مثلا) - وبعد نحو ٤٥ يوما أخبره مراد وهو رئيس خمستهم عن اجتماع في منزله للبحث في أضرار الجمعية وبالتالي وجد " مراد وخليفه وكرم " واستمع دون أن يبدي رأيا ولا مراء على ذلك وحصل كلام عن طبع منشورات فتغيرت ثقته وهرب أنيس يعملون للارتعاب ولم يوفق هو في الدور الأول للامتحان وقصد بلدته " المحلة ومكث بها إلى ١٧ أكتوبر ولم يتصل بعدها بالجمعية لأنه قرر الانقطاع عنها - وفي نوفمبر قابل مراد الذي وبخه لتركيه فاعترضه وانصرف - ثم قرأ عن حادث مللر ولما قابل مراد وسأله عنه أخذ يراوغ وكانت حالته تدل على علمه بالكثير عنه - وسمع عن حادث أمين عثمان باشا صاحبها وعجب للتهور

وبعد أربعة أيام تقريبا قابل مراد رسأله عن عبد العزيز الشافعي وهل هو قريبه فأخبره أنه ابن عمه ولما أراد استيضاحه عن السبب أجابه أنه يسأل عنه وكفى وبعد القبر عليه هو فهم أنه يسأل عن عبد العزيز الشافعي الذي شهد في القضية ثم ذكر أن ناهم الجمعية خمس سنوات ولكل خمسة رئيس وشعبتيه منه " هو ومراد وخليفه وكرم وعباس " وعلم من الأخير أنه انضم إلى الجماعة عند بدء الدراسة في الكلية سنة ١٩٤٥

وأنه في يوم ١٨ يناير قُبِرَ عليه وأودع سجن الجانب ومن يومها لم يتمكن من الاتصال بالنيابة حتى يوم الخميس ٢٤ يناير فقرر كتابة هذا البلاغ " (٢٢٢ - ٢٢٥) وقد جاءت أقوال هذا المتهم أمام الأفوكاتو العمومي بسراى النيابة بمنضمون ما في هذا الخطاب وزاد أنه سمع أن عضوا انضم يدعى عباس ولا يعرف لنبه - وكان فهم كرم أن أضرار الجمعية نبيلة ولم يفهم أن من نواياها القتل إلا في الاجتماع الثاني لما دار الكلام عن الحصول على مسدسات وألجأ إلى مراد ورغبته في الانسحاب فاجاب أن من ينسحب من الجماعة يكون عرضة للقتل وأن مراد هو الرئيس وكرم أمين المصندوق وأنه لم يسمع عن تفكير في قتل مصريين بل القصد استعمال السلاح ضد الانجليز وعلم بالحوادث الأخرى من الجرائد ومنها حادث أمين عثمان باشا وقرأ تفصيله في الجرائد وأن شخصا يدعى عبد العزيز الشافعي شهد عنه ولم يلفت نظره إلى ذلك سبعين سوال مراد عن قربته لشخص بهذا الاسم

ونفي معرفته هو حسين توفيق وعلل ذلك باحتمال أن يعرف أحد شخصا دون أن يعرفه

وأنه سمع بالتفكير في الاجتماع الثاني في مهاجمة معسكر انجليزى وهو خطأ ذلك ولا معرفة له بأحد من الأعضاء وأنه مقيد بالحزب السعدى في السام المائى ولأن يحضر اجتماعات الطلبة السعديين فى الكلية ورأيه عند العنف ( د ٣٢٧ — ٣٣٨ )

وفى يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦ الساعة السابعة مساءً بسجن الاجانب سأل الاستاذ ( كما مل القاوشر ) على عزيز دياب الذى نال عنه محمد على خليفه أنه خامس شعبيتهم فأقر بأن ابن عمه محمود مراد عزز عليه الانضمام الى جمعية للتمرن على السلاح استعداداً للقيام بثورة ضد الانجليز فوافى وأنه يعرف خمسة من الاعضاء ويحسم " مراد وحسين وخليفه " واثنين يعرفهما شكلاً وأحد هما أسمر متوسط الطول والقوام والأخر ايدي اللون وانحرف منه واجتمع بهما فى منزل منواد وفى اجتماعه مع الخمسة قام مراد ليخلص بحل مسدس بساقية وتركيبه — وأنه ربما كان الشافعى احد الاثنين ( د ٤٧٧ — ٤٨١ )

ثم قال عند مواجهته بكل من كريم والشافعى انهما الآخرا وقال انهما عنه أنه خامس شعبيتهم وآخر أعدائهما التحاقاً ( د ٥٠١ )

ثم حصل المتجلا عقب ذلك بين المتهمين الثلاثة محمد على خليفه ومحمد محمود كريم ومحمد عبد الفتاح الشافعى عن الخريف بينهم عن خامس شعبيتهم فأجمعوا على أن خامسهم هو على عزيز دياب وذكر الشافعى أن على عزيز دياب انضم الى شعبيتهم بدلا من عبار ( د ٤٨٥ )

وقال محمد محمود كريم أنه كان قد نسى اسمه لانه كان مستغفرا سنة ( ٤٨٦ — ٤٨٧ )

٤ — خمسائة أسئلة المتهمين الثلاثة وتعقيب المحكمة

ظاهر من أقوال المتهمين الثلاثة ( محمد على خليفه ومحمد محمود كريم ومحمد عبد الفتاح الشافعى ) أنه انما ادر الينا بيان التحقين ومجرد التفكير فى استدعائهم لسوء الهم فلما بدا لكل مهم انكشاف أمر الجماعة واقتضاج اسمائهم الواحد بعد الآخر فزعوا لذلك وقد ركل منهم أن الخير كل الخير فى المبادرة بالاعتراض والسبق بهما مما يتفق مع نفس الروح التى سار عليها حسين توفيق وبتعشى مع عبارته التى تمثل بها ( بعد تنقيحها بما يتفق مع القصد ) بأن " الاقربون أولى بالمعروف " — وقد بدا هذا التحليل واضحا فى اجابة المتهمين انفسهم اذ قرر محمد على خليفه أن الباعث له على اعترافه هو أنه " بعد القدر عليه أراد أن يلقي عن نفسه التبعة " وذكر محمد محمود كريم أنه " اعترف ليبر مرقه " وأفاد كل بسبب لتأخره بعد الوقت فى الاعتراض ومما قاله محمد عبد الفتاح الشافعى أنه لم يتمكن من الاتمال بالنيابة الى يوم ٢٤ يناير

فمكسر في كتابة بلاغه الوارد به اعترافه

وقد جاءت اقوال اولهم محمد على خليفه متشبية مع ماورد عنه في اقوال محمود يحيى مراد من انه قصده بعد الحوادث وسلمه السلاح وجاءت منزلته مطابقا لما قال حسين توفين وعثر فعلا في عرفته على الجسميه التي اشار اليها واتفقت اقواله من جهة اخرى من ما ذكره محمود مراد عن القاء السلاح في النيل

وسيتلهم فيما بعد ما يؤيد اقوال محمد على خليفه من انه علم من محمود مراد ان حسين توفين نقل الى منزله بحر القنابل

ثم جاءت اقوال محمد محمود كلايم ومحمد عبد الفتاح الشافعي متوافقة في مجموعها مع ما ذكره محمد على خليفه عن الشغب وتكوين شعبتهم واعضائها وتطابقت اقوال اوليها مع ما ذكره محمد على خليفه عن التمرين على السلاح ومكانه

وقد صدرت هذه الاقوال في بيان التحقيق وفي الزمن الطبيعي لسؤال كل منهم ان انه موضح خطوتك التحقيق في الايام التي تلت القبر على الاعضاء الذين اشركهم حسين توفين في الجسميه ولم يخل يوم مما اعقب ذلك من تخفيف الاسترسال في سؤال البعير منهم ان تحقيق ما صدر عنهم ان انه بلده مما سبق انه بعد تولك النائب الدائم عقب سؤال حسين توفين ثم عمر حسين ابو على يوم ١٥ يناير ندب الاستاذ محمد

كامل القاويز لسؤال باقي من قبر عليهم وقام فعلا بسؤال سعد الدين كامل ومحمد انور السادات في ذلك اليوم (الساعة الخامسة مساء) وانكرا - ثم اثبت عدول حسين

الى الاكتفاء باشتراك اثنين فقط وهما محمود مراد وعمر حسين ابو على - وبعد ان قام بمعاينة منزله انور السادات ناقش حسين توفين فيما تلي من المعاينة فهداه الى التعرف عليه - ثم ماجد بعد ذلك من تحقيقات يرميه الى ايام ٢٤ يناير عن سؤال المتهم في الاربعة والعشرين ساعه التاليه للقبر عليه -

وهذا يكفي رد اعلى ما تناوله الدفاع من ضمن في اغفال سؤال كل من محمد خليفه ومحمد محمود كرم يوما او يترجم يوم واغفال سؤال محمد عبد الفتاح الشافعي اسبوعا كاملا من يوم القبر عليه في ١٧ يناير الى ٢٥ منه يوم تقدمه بخطابه بما حوى من معلومات واعترافات وعلى تخطي (بذلك) ماورد في المادة ٣٥ فقرة ثانيه من قانون تحقيق الجنايات ان المشرع اراد بهذا النص مجرد التذليل دون ان يترتب على ذلك البطلان وقد يكون هناك بعض عوامل ملحة من الزايق تعلق بهذا التأخير فلا محصل اذا للزمه بأن: هؤلاء الثلاثة المعترفون قد اعملوا قصدا وبالذات - ان أتى للمحقق انهم دون غيرهم سيكونون ارحم صدر را او اقل عزم من غيرهم وانهم سيتقدمون صاغرين معترفين - فالصدفة اذا هي التي كانت سببا في ان يجيء دورهم في التحقيق متأخرا وهي التي مهدت للسيبل السوي ما تسم من اعتراف ولستوفيلدر ولستم يتقدم احدا مله باقبراره المتأسي لسئل في نفس التاريخ: او لاختلاف الترتيب بعثر

الشيء مما لا يقدم ولا يؤخر ولو أن استدعاء المحقق لأبيهم كان أسبق لأغنى هذا عن تقدم المتهم بكتابه . ولم يحو كتاب الأولين إلا مجرد العزم على الانضمام بمعلومات فصلها كل في التحقين زراد الثالثم بيانه الذي ورد في كتابه تفصيلا فإذا ما بدت " لازمه " في كل كتاب من هذه الكتب الثلاثة وهي التمسك بأن المتهم " يتقدم من تلقاء نفسه " فانما تنطبق هذه العبارة عن الواقع والجانبية التي تجمع بين أقوالهم الثلاثة ولم يكن ذكر هذه الجملة عن ربيعة في نفس رجال البوليس بل دفعا لمثل هذه الربيعة وقد كانوا في غنى عن ذكرها إلا لما أن لسان المتهم ينطق ويفصح ويده تدون وتسخر في كتابه ما يجاسب عليه ويؤخذ به . وهذه العبارة وهي من تلقاء نفسه قد ردها المتهم الأول نفسه في اعترافه الثاني أمام النائب العام يوم ١٠ يناير / وافضائه عن بعض الحوادث إذ أنه قرر " أنه كان ينوي الاعتراف بها بعد الاستراحة ولا تصرف المحقق أقربها للضابط واعترب من نفسه بدافع الهمار وجهة نظره " فمن الذي لفت هذا المتهم هذه العبارة وهو في موقفه هذا ؟ أتى البديهي والموقف والتروف هي التي تحو وتنتقل بها

أما عن إمكان التحقين والمحققين فقد اتخذ سراي النيابة فيما عدا الاستجواب الذي قام به الاقوكاتو العام الى محمد خليفه بعد اقراره أمام النائب العام وانتقال الاستاذ القاوسر عقب تفتيشه منزل محمد خليفه لاستيضاحه فيما عثر عليه نتيجة للتفتيش واستجلاء المتهمين الثلاثة عن حقيقة خامس شخصيتهم إذ أنها حملت في سجن الاجانب وتروف ذلك واضحة في تبريره

وقد تناول التحقين ثلاثة محققين " النائب العام والاقوكاتو العام والاستاذ القاوسر " واهر استرسال كل من المتهمين وفي مواضع مختلفة وأماكن متباينة - ( ومع اختلاف شخصية المحقق ) في الانضمام بمعلومات يغير بنا خاطره ويفصلها كما يحب ويهوى - وكل له استنتاجه في روايته وتحليله في عبارته بل وفي دعابته وتعليقه بالطريف من القول مثل ما أبداه محمد محمود كرم من عدم ارتياده لحادث محرر الجديدة " حادث بينج " ونفره منه وأنه عده " بائع " لان الاعتداء جاء غدا " من الخلف " وما ذكره محمد على خليفه عن حادث " ملر " مما لم يسبقه اليه قائل حتى حسين توفيق الذي اقر باقراره هذا الحادث إذ أنه قرر أنه علم من محمود مراد " الذي لم يكن أقر بعد باشتراكه في ارتكاب هذا الحادث " ان حادث ملر ارتكب احيا " لذكوري حادث المعادي المقيد في مفكرته بتاريخ ٢٠ نوفمبر وقد أدى البحث الى العثور على هذه الجنائية وهي رقم ٨٣ حلوان سنة ١٩٤٥ عن قتل جندي بريطاني في الليلة ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٤ وقد ضمت الى أوران القضية - فهل كان أحد محيط بهذا السر الدفين علما وبطل بعد هذا كشف أو بيان أو تدليل على صدور تلك الاقوال من هؤلاء المتهمين

بل ومن تلقاء أنفسهم مما يقوى على كل تجريح ويحمد أمم أي هجم .  
ومع كل فانا اذا قطعنا الصلة بأقوالهم السابقة ورجعنا الى الاقوال التي  
اداما كل منهم عندما ناقشهم الاستاذ كامل القاسم بعد بنسخة أيام " يوم  
٢٨ يناير " عقب استجلاء كل منهم عن خامس شعبتهم واتفقهم على أنه (على  
عزيز دياب ) فانا نجد أن كلا منهم يردد من جديد وفي بيان المناقشة ما يتفق  
وما ورد في أقوالهم الاولى ( ٤٨٢ - ٤٨١ ) وهيئات أن يتمشى هذا الثبات  
على القول والاتساق والاتفاق مع اللطيف والاختلاف ولم يتميز في أقواله الاخيرة  
هذه الامحمد محمود كويم إذ أنه عندما سئل عن أعضاء مجلس الادارة سكت ثم  
أملى قائلاً " اكتب - حسين توفيق - كرم - مراد - خميس - الجوهري - وخليفه "  
ثم أرف ذلك بنفيه عن خليفه كونه في مجلس الاداره وأخذ يعطى اختيار أعضاء  
مجلس الادارة بأنه مكون من رؤساء الشعب وهو اختيار لبراعته في الحديث  
والمناقشة أما خميس فقد رشحه لذلك متانة هلته بحسين وذكر أولاً أن حادث  
النحاس باشا لم يضر على هذا المجلس بل حصل مجرد تفكير - ثم عدل الى القول  
أنه عرر على هذا المجلس وقرر قتله ووافن المجلس على اعادة الكرة في يوم كان  
محدد لتكريمه واختير لذلك حسين وخميس في " كونتنتال " وهو رأى انما ذلك  
وهمل ترتيب أيضاً عند مزلقان الجيزة لاحتمال اقامة الحفل في " مينا ساوس " ثم  
وافن المجلس على قتل أمين عثمان باشا لميوله الانجليزية واختير لذلك حسين وخميس  
والجوهري وكانت مهمة خميس المراقبة لالتحائه بالرابطة - وأنه حضر هذه الاجتماعات  
وكانت بمنزل مراد ولم يحضر اجتماعا حصل في قهوة وفي الاجتماع الاخير ذكر أن  
حسين والجوهري اقترحا قتل النحاس باشا في جنازة أمين عثمان باشا وهو رأى  
استحالة ذلك ثم أخذ المتيهم يتسلسل في الحديث مستمتر في القول بأن ذكر  
عن حادث محاولة الكرة يوم ٢٧ ديسمبر " كتب للنحاس باشا عمر جديد وتركوا عنقه  
لوجه انله وكانوا يخشون عودته للحكم الا اذا قدر استحقاقه للموت لانسانته مصريوم  
٤ فبراير سنة ١٩٤٢ " وذكر عن معلوماته في حادث أمين عثمان باشا أن الذي اشترك  
فيه " حسين ومراد وخميس " وأنه علم من مراد أن كان موجودا وأنه " بالامارة "  
تقايماً وسمع من خميس أنه كان وقتها في الرابطة - ولم يذكر في أقواله الاولى تفصيلاً  
الاتفاني على قتل النحاس باشا وأمين عثمان باشا لتشتت فكره - وأنه " مادام حسين  
اعترف وغيره اعترف فليبا أشاعهم كلهم منه " وسمع أن الجوهري يسكن في العباسية  
وخميس في الجيزة - ولما قهر عليه سراً يقن أن افراد الجماعة اعترفوا لعدم اشتراكه  
هو فعلا في تنفيذ الحوادث

وزاد أن المجلس فكر أيضاً في قتل مكرم عبيد باشا لاشتراكه في حادث ٤ فبراير

ولم يحددوا الترتيب - وأما أن عزير عليه خميس والجوهري تعرضا على كل باسمه  
وقال كريم لخميس (لادعي للانكار وخليك سبع والموضوع انكشف " ولما أن ضم  
خمس على انكاره أجابه كريم " حتى المرشدي عرفوه " فضم خميس على انكاره  
ولما أن نوقر مرة أخرى يوم ٢٦ يناير الساعة عن ذكره أولا اسم خليفه  
ضمن أعضاء مجلس الادارة بدلا من الجوهري ضم على أقواله الاخيرة ونفى عن  
خليفه وقال أنه كان قد نسي ذكر الجوهري - وزاد عن عبد البقاي مسحود أنه  
كان قد فكر في قتله بعد شهرين من التحاقه وهو عازر لانه مسكين لا يستحق الرضا  
وسئل عياس المرشدي المتهم التاسع عشر الذي ورد ذكره ضمن اجابة محمد محمود  
كريم والذي يسكن معه في نفس المنزل سئل في نفس اليوم فوافقه محمد محمود كريم  
وقرر أنه هو الذي عزير عليه الاشتراك في جمعية للنسور بمصر فقبل ثم الحقة بشعبية

### أخرى

هذه هي روح التحقيق وهذه عبارات متهم يرددها عن سعة وتغير بها افانسة  
وبرسليها ارسالا وكأنه يناجى نفسه أو يردد خاطره ومنها الكثير مما لم يسبق التحقيق  
بما يماثله فقد جاء فيما بعد بما يؤيده - ونرى المتهم يجابه شركاءه بعبارات تتم  
عن أنه يقول حقا ويوجه اليه صدقا ويدعوه للافتتاح والبيان لان كل شئ قد انكشف  
وبان

فالأقوال التي افندى بها ذملاء المتهمون الثلاثة سلسلة متشابكة لانعدام  
بينها بل يأخذ بعضها برقاب بعض  
ومثال ذلك ما يزيد الامر تأييدا وحجة بأقوال دمدرت في مجلس القضاء في جلسات  
المعارضة أو الاحالة فقد أمن المتهم محمد على خليفه على أقواله في التحقيقات  
في معارضته التي نالت يوم ٦ فبراير سنة ٤٦ أمام رئيس محكمة مصر " عبد الحميد  
وشاحي بك " بقوله أنهم كونا جمعية استعدادا للثورة ويكون لديهم سلاح يدافعون  
به وكرر ذكر نفس الأعضاء الا أنه نفى أنه كان من أغراضها القتل (٢٢٠٨) وذكر  
في معارضته ٢١ فبراير و٦ مارس سنة ٤٦ بمعنى ذلك وأنه تعرن على استمالة  
السلاح فعتين وذكر عن حوادث الجمعية أنها " حادثة الزمانك والقنبلة وحادث  
مصر الجديدة وأمين عثمان " ونفى دخوله الجمعية على أساس هذه الحوادث -  
وزاد في المعارضة الثانية أنه علم بهذه الحوادث من محمود مراد الذي حذر  
أن يبين لاحد وأن محمود مراد حضر اليه في منزله بعد حادثة أمين عثمان باشا  
مباشرة وسلمه السلاح الذي كان معه (٢٢٢٩ و ٢٢٦٦) - وفي معارضته ٢٥ يونية  
و ٢٠ يولية أمام قاضي الاحالة حذر المتهم والدفاع قوله في التحاق المتهم بجمعية  
حسين توفيق ونفى عنه نية الاجرام (٢٤٢٦ و ٢٤٤٢)





عبد العزيز لسافعي افندي، وهو مفتاح القضية ويمكن العدالة من وضع يد لها على الجاني والقبر عليه وقد تسلسلت بعد ذلك الاقوال ثم الاعترافات التي اوجبت الى الكشف عن المتهمين الخمسة الاول

وما سبق ايضاحه يلقى ضوءاً جليلاً على سبيل الكشف عنهم وأنه جاء طبيعياً يتماشى مع المعقول والمقبول

وقد اقر ثلاثة منهم هم حسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد وهم حسين ابو على باقترافيهم للجرائم السابق بيانها في اقوالهم ومنها حادثة امين عثمان باشا وحادث رفعة مصطفى النحاس باشا . - حسين توفيق احمد ومحمود يحيى ابو على بالنسبة لحادث رفعة مصطفى النحاس باشا . وحسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد ومحمود يحيى ابو على بالنسبة لحادث امين عثمان باشا .

ولم يبق الا المتهم السادس محجوب على محجوب الذي ستكشف عنه اقسوال المتهم الخاص السيد عبد العزيز خيس ثم تسايمة ذو بانضمامه الى تلك الجمعيه واشترائه في حادثة امين عثمان باشا

وقد اخذت تتدرج اعترافاتهم والماديات عن قيام الدليل على الوقائع المسندة الى كل منهم مما سيأتى سرده في معرض التدليل على كل منهم والادلة التي قامت قبله .

ونلتزم للرابطة الوثيقة بين المتهمين الستة الاول والتي حبك صلتها اشتراكهم معا فنى حادثة امين عثمان باشا واشترائك بعضهم معا في بعض الحوادث الاخرى ولأن اقوال كل منهم تنهت دليلاً على نفسه ودليلاً على غيره منهم ومترتبة ببعضها ارتباطاً كلياً فهي دليل على قائلها منفردة وعليه وعلى غيره مجتمعة وتدخل وقائضها تدخلا يشد بعضها بعضاً فمنها تؤخذ الحجة نفياً وأثباتاً للمتهم او عليه وكذلك بالنسبة لغيره ولا ارتباطاً لاقوال هؤلاء المتهمين بعضهم بالعضء وتدخلها من غير تعارض وتساندها دون تخاذل - أن بينما تقدم دليلاً على قائلها وحجة على رايها إذا بالدليل يتفرع منها على غيره وهذا لا ينقضه ولا يدفعه بل يدعمه ويؤيده بما يزيد قوة وثبوتها - فهي وأن فرق بينها الوضع الا انه يوحد بينها التوافق والقصد فهناك جاذبية تلائم بين عناصرها وتصل بين شتاتها فتجمع بين يانبيها فهي وأن فرقت بينها في الاوضاع الا انها تتلاقى في الخواطر والاسماع - ليهذه الاعتبار كلها لا ترى المحكمة محلاً لمناقشة اقوال كل منهم المرة بعد الاخرى باقامة الدليل منها مرة على قائله واخرى على غيره ممن اشركه معه مما ينطوئ به التكرار وتكرر معه المقال أن في استقراء اقوال كل على حدة مع ما يتخللها من مناقشات ومفاجآت ومواجهات واستيضاحات واستعراضات ما يوحد بينها ويجعل

اقوال كل قاسما مشتركا بالنسبة للاخرين وينسج شبكة واحده  
محكمة الحلقات مؤسدة لما قام من اتهامات فهي لاتهدم بعضها  
بل بالعكس من ذلك يشند بعضها بعضا

وقد انقطع تسيب الشهود في التدليل بعد ان كشفت اقوالهم عن التميم  
الاول حسين توفيق مما كان له اثره في اعترافه بذلك الحادث وما تلاه من الانضام  
عن غيره من الحوادث والشركاء

اما شهود الحوادث الاخرى فليدبرنهما من اهمية ايجابه فيما  
(عدا تيمة الشروع فسي سرقة سدس الكونستابل فواد محسن  
حسن افندى ) فلم يعد القول مجرد حديث يفتري ولكن بيانات متهمين  
تزيهها الاعترافات والمواجهات ثم تعززها الماديات والمضبوطات .

—————

المتهم الاول حسين يوفيق احمد اولاد لية التي قاين علي ملا سيد اليه

وحيث أنه سبق بيان الظروف والملايسات التي وصلت الي معرفة المتهم الاول ثم اعتراف الشهود عليه واعترافه في ٦ يناير سنة ١٩٤٦ بارتكاب جناية قتل أمين عثمان باشا عقب تعرف " مللر " علي سيارة والده - وارتكاب جناية الشروع في قتل رفعة مصطفى النحاس باشا ثم اعتراف ثان بتاريخ ١٠ يناير أصر فيه عن حادث الشروع في قتل " مللر " وأنه ارتكبه أربعة اشخاص وعن حادث الشروع في قتل " بينج " وعن وضع النار في السيارات وضمنيا سيارة مستر شنتون وفي مدرسة انجليزية فسي المعادي - ثم اعتراف ثالث في ١٣ يناير اشرك معه محمود يحيى مراد في حادث أمين عثمان باشا وأنه كان علي موعد مع أربعة آخرين في قبوة السنترال ثم اعتراف رابع في ١٦ يناير أشار به الي تكوين جمعية واشتراك جماعة فيها ذكر اسم تسعة من أعضائها وأعاد الاشارة الي بعض تفصيلات عن حادث أمين عثمان باشا وحادث رفعة النحاس باشا وكيفية تدبير كل منهما وبعض من اشترك فيهما وأعاد الاشارة الي حادث الشروع في قتل " مللر " و " بينج " بالتمرين علي السلاح ومصدره .

ثم تلى ذلك القبطر علي من أشركهم وسؤالهم وما أعقب ذلك من اعتراف محمود يحيى مراد المتهم الثاني ثم عمر حسين أبو علي المتهم الرابع ثم اقر كل ركل من محمد علي خليفه المتهم السابع عشر ومحمد محمود كريم المتهم الحادى عشر ومحمد عبد المفتاح الشافعى المتهم الثامن عشر وما انكتسب عن ذلك من اشتراك محمود أحمد الجوهري المتهم الثالث - ( والتحقيق الذى يلى ما سبق قد انفرد به جميعه الاستاذ محمد كامل القاوسر ) -

١- اعتراف خامس للمتهم الاول



وحيث أنه بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٩٤٦ الساعة الثامنة مساءً بسجن الاجانب بعد سؤال عباس محمود المرشدى " وهو الذ ورد ذكره ضمن أقوال كريم والشافعى " واستيضاح مراد عن شعبته وذكر الاخير أعضا مجلس الادارة وقراراته والمشاركين في حادث أمين عثمان باشا - ثم انتقال المحقق لضبط محجوب علي محجوب ( المتهم السادس وهو الذى انكتشف أمره من أقوال المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس والانتقال بعد ذلك لمنزل أحمد خيرى عباس ( المتهم الحادى والعشرين ) الذى ورد ذكره ضمن أقوال المتهم السادس محجوب علي محجوب بمحضر ٢٧ يناير سنة ١٩٤٦ بأن خميس كان " بروج " للجيزة مشيا مع أحمد خيرى عباس الذ يسكن بجواره - ثم أعاد سؤال محجوب علي محجوب - ( ٥١٤ - ٥٦٣ ) .

بعد كل ما سبق أعيد سؤال حسين توفيق ( المتهم الاول ) بحضور ٣٠ فبراير  
السابعة م بمعرفة الاستاذ محمد كامل القاوشر وبدأ سؤاله عن الجمعية وكيف كونت  
فأجاب +


### حوادث المعادي

كان أنور فائق جرجس يقود الدراجة وهو يحرق وكان معه في حادث وضع النار بالمدرسة  
محمد ابراهيم كامل الذي كان واقفا ولم يعمل شيئا وذكر تفصيلات أخرى عن وضع النار  
ومن اشترك فيه مما سيأتى بيانه عند مناقشة ما أسند الى المتهمين الثامن محمد ابراهيم  
كامل والسادس والعشرين أنور فائق جرجس .

### الجمعية وتكوينها والحصول على السلاح بالاكراه

قرر المتهم الاول حسين توفيق أن أول من فكر في تكوين الجمعية هو محمد ابراهيم  
كامل " المتهم الثامن " والسيد عبد العزيز خميس " المتهم الخامس " وكان زميلا لمحمد  
ابراهيم كامل في المدرسة السعيدية ثم جول أسود نعيم " المتهم الخامس والعشرين "   
الذي كان يزماله جوفى مدرسة الغرير - وكان الغرير الوصول بطريقة عملية إلى السلاح  
وهو نفسه صاحب الفكرة واجتمعوا عنده في المعادي واتفقوا على سيطرة السلاح من  
الضباط بالضرب وفعلا حاولوا ذلك وفشلوا فاشترتوا ثم الاربعة مشتركين مسدسا ماركة  
" سميت اندوسون " من عربى في المعادي ثم فكروا في ابعاد جول أسود لان ميوله  
المانية لا وطنية لان والدته المانية وفضل أمموه بانتهاج المسألة - ونزقوا عما ذكره  
جول أسود من أن الغرير كان مقاومة لليهود فأجاب بالاجاب وأن الغرير كان  
مقاومة الاحتلال عموما واليهود يحتلون البلاد اقتصاديا ( ٥٦٢ - ٥٨٤ ) 

وفي سنة ١٩٤٣ اجريت له عملية جراحية في عينه وبقي في حالة نقاهة ( ٥٦٢ )  
" وقد ثبت من تقرير طبي شرعى مورخ ٢٢ مايو سنة ٤٦ من الاطباء محمد عبد الحميد  
( الأخصائى في العينين وأحمد حسين ساسى ( المدير العام لمصلحة الطب الشرعى )  
ومحمد كامل توفيق الطبيب الشرعى ) عن فحص عينيه أن الانفصال الشبكي بقاع العين  
اليمنى ليس حديثا وأنه يحتتمل أن الاستحالات حملت بعد التدخل الجراحى السابق  
بوقت قصير ويرجع الاستمرار التدخل الجراحى أما العين اليسرى فلا تستدعى أى علاج  
الان - عر ٤٣٧ - "

وفي سنة ١٩٤٤ تجددت له الفكرة هو  ومحمد ابراهيم كامل على أساس  
قتل الانجليز ومن يتعاون مع الانجليز سياسيا واقتصاديا وذلك على نالام الجمعيات  
السرية وفتح لجيب حسين فخرى ووافقا ثم ساعد الدين كامل واتفقوا هم الاربعة على  
تنظيم أنفسهم بالتسلح " وسيأتى اشارة الى الاربعة المذكورين بأنهم كانوا يكونون المجلس  
الاستشارى ( ٥٧٤ )

ثم ذكر أن الرئاسة للاربعة المذكورين وكل له جماعة مستقلة مختلف عدد ما بين الثلاثة والسبعة والاشترار شهريا قد لا يتجاوز الخمسين قرشا وسعبيته هو مكونة من " الجوهري ومراد وخليفه وكرهم والشافعي والمرشدي ثم الحلواني " وكان خميس شعبة محمد ابراهيم كامل وانفصل منها وانضم الى شعبيته - ثم ذكر أعضاء شعبة كل من محمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل ومنها أسماء أشخاص لم يتناولهم الاتهام وذكر أنه كلف خميس بعمل جماعة مستقلة من مجدي أبو سعده ومحجوب علي محجوب وأحمد خيرى عباس

ثم قال ما نمه " وولد اسمه عبد الهادي مسعود وهو خليلب دواشر بكلية الآداب " وأنه سبق أن زار محجوب وهو بقم في عزة قرب الاهرام ( ووصف مسكنه والظرفين اليه ) وأنه زار أحمد خيرى عباس الذى يسكن قرب مسكن خميس بالجيزة وشعبة مراد من زملائه فى الهندسة وهم خليفه وكرهم والشافعي وعباس المرشدي وبعد تكوين شعبة مراد أصبح هو بلا شعبة لانه كان يعتبر نفسه مشرفا على جميع الشعب - ثم أشار الى شعبة الجوهري وأن الحلواني مدير للجوهرى وعرفه به وقد انضم الى شعبة الجوهري وزار الحلواني بمنزله جهة الخرنفش مرة مع الجوهري وسكن وحده ويكاد سكنه أن يكون خاليا من الاثاث ( ١٩٦٨ - ١٩٦١ )

### جماعة التدريب

وذكر المتهم حسين توفيق أنهم كونوا جماعة صغيرة للتدريب برئاسة مدحت فخرى وعز الدين كامل أخى سعد الدين كامل المتهم التاسع ومصطفى حبشية المتهم السادس عشر ومحمد كامل زميل أخيه سعيد فى مدرسة فؤاد الاول وعلى دياب ابن عم محمود يحيى مراد وأحمد وسيم خالد ( ١٩٦٦ - ١٩٨٣ )

### أغراض الجمعية

ثم أوضح حسين توفيق أن الغرض من الجمعية هو قتل الانجليز والزعماء وأنه حتى جماعة التدريب التى يرأسها مدحت فخرى يعرفون ذلك ( ١٩٨٣ ) وأضاف بيانات أخرى عن كيفية التعرف بالسادات وأشار الى جماعة أخرى عسكرية تولى دكتور بها معالجة مصطفى حبيب شه لادابته من مسدس كان يعمره قبل حادث أمين عثمان باشا بنحو عشرة أيام وشاهد ادابته عند احضار مصطفى حبيب شه له ١٥٠ طلقة للتعريف وكان فى عزمهم فى ذلك اليوم قتل أمين عثمان باشا عند الرابطة ولكنهم علموا من خميس والجوهري المكلفين بالمراقبة بعدم حضوره ( ١٩٧٠ - ١٩٧٢ )

### مجلس الادارة والمجلس الاستشارى

ثم ذكر أن الجمعية لنا أكثر من مجلس وأن أحد ما هو مجلس الادارة الرئيسى

المكون منه هو ومراد والجوهري وخميس وكريم - ومجلس ادارة فعلى وهو المصمم والاساس وكان بصفة مجلس استشارى له هو وهو يتكون منه ابو ومحمد كامل وسعد الدين كامل ونجيب فخري " والاخير وهو نجيب فخري كان لا يعهد اليه تنفيذ شئى فهو مثل وزير دولة وكان أخفى عن الآخرين هذه الجماعة الاخيرة ابقاء عليها - وعلى انضائه عن محمد كامل وسعد الدين كامل واشراكهما معه بالانسيطحتحتملا المسئولية لانهما اشتركا معه فى وضع فكرة حادثتى النحاس باشا وامين عثمان باشا وقد وافق المجلسان على حادث النحاس باشا (٥٧٤ - ٥٧٥)

وقرر ان المجلس الاستشارى يعرف بالعزم على قتل امين عثمان باشا وكانوا يطلبوا من نجيب فخري (باعتباره أحد خريجي كلية فكتوريا) معاينة امكان القتل فى النادى الا أنه لم يذهب (٥٩٢)

### مصدر القنابل والسلاح والتمرن عليها

ثم ذكر ان القنابل أحضرها هو وعمر والسادات من منزل فى الدقى (أوضح موقعه برسم وتبين من محضر ارشاد حسين فى ٤ فبراير البلقمة م أنه منزل سعادة عبد الوهاب طلعت باشا) وقال انهم أخذوا القنابل فى شنطة وهى ١٥ قنبلة وأن السادات شرح لهم كيفية استعمالها على بعض قنابل كان اشتراها هو من شخص يدعى " معاز " وقت أن كان فى المعادى وجربها فى جهة البساتين فلم تنفجر احداها ثم جرب هو وحده أخرى على بعض الجلجلى فى جهة المعجزة ولم تنفجر أيضا فعاد الى معاز الذى اشتراها منه وهذا أحضر له القنابل الذى كان ينقصها - ثم تمرن على الباقي مرتين فى جهة بالمعاسية يوصل اليها من شارع سعيد وتظهر صلاحيتها وأن السلاح بعضه من معاز أيضا ويوجد بعض المسدسات عند الجوهري ومراد وحبيشه (٥٧٩ - ٥٩٠)

### حادث رفعة النحاس باشا

قال حسين توفيق أن أول من بدأ بالتكبير فى ذلك السادات وأقره المجلسان وأنه لما عرض عليهم أنه سيرتكب الحاد غللا لم يقل له أحد "عنك" ولما عرض الموضوع على الجماعة الاخرى بمعرفة عمر واسطة الاتعمال حضر منها السادات وعمر وأحضر هو محمد كامل وسعد الدين كامل ثم ذكر تفصيلات اجتماعهم قبل الحادث بثلاثة ايام وانصراف محمد كامل دون أن يعرفه بالسادات وعمر - وأجرى هو والسادات وعمر معاينة عن مكان الحادث وجلسوا يرموا فى قهوة ب ميدان الاسماعيلية ووضعوا رسما عن النادى والمفانذ وأن السادات فكر فى استعمال مادة " الجلجنات " لنسف النادى ولخطورتها وعدم ضمانها عدلوا الى ما انتهى اليه الامر

ثم قدر ما حصل فى يوم الحادث (على الوضع الذى سين ذكره عن محضرى ١٦٩١ ينلهم) وقال أنه كان معه يومها مسدس " براوننج " حضر به من المنزل وهو الذى ضيقت

في حلد شطمين عثمان باشا ولما قابل عمر في النخبة كان معه ثلاث قنابل أخذ نمو  
 منبلة اثنتين وسلمه مسدس " بريلا " وكان مع عمر مسدس بسلطانية نفسه وأن كلا من  
 مسدس الدين كامل ومحمد كامل كان مسلحا وأن ما ذكره أولا عن تسليم شخص للسلاح  
 عند (در كسي) انما كان مجرد قول لجأ اليه لما لم يمكن في عزمه الاقرار ( ٥٧٥ - ٥٦٠ )

محاولة إعادة الكرة على النحاس باشا

ثم قال أنه كان قد حدد يوم ٢٧ ديسمبر لتكريم النحاس باشا وعزموا هم على محاولة  
 الكرة وذلك حسب عزم وخميس الى فندق " كورنتينال " وجلسا في الشرفة ومع كل مسدس ووقوف  
 عمر بثنيلة عند التمثال ليلفت الانتباه اليه ووقف كل من مدحت ومجدي ابو سعده  
 ومحبوب علي محجوب في الميدان للتشليل وقام الجودري فندس " شبرد " لنفس الغرض  
 للمراقبة ولم يكن معه سلاح ولما لم يحضر النحاس باشا فندس " ابراهيم " ومحمد خميس  
 وعمر والجودري " قبوة المثلث بالجيزة وكان طلب من حبيشه تليفونيا مسدس من أحد شرطيا  
 له بميدان الجيزة وانصرف بعد نحو الى القبوة وكانوا أرسلوا خميس الى " ميناء شاموس " <sup>١</sup>  
 لاغتيال النحاس باشا في العودة عند التفق ثم عاد خميس ورجعوا " بخفي حنين " <sup>٢</sup>  
 ( ٥٦٢ - ٥٦٣ )

حادثة شان البربر

ثم سئل عن جنائية الشروع في قتل محمد مدوح الشكلى التي وقعت من مصطفى  
 حبيشه وأحمد وسيم خالد يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦ والذين قال عنهما أنهما من  
 الجمعية فأجاب أنه قرأ في البراد ... والمسندات الثلاثة اثنان منهما من سلاح  
 الجمعية وكانا عند حبيشه أما البرادني الكبير فهو غالبها لوالده أحمد وسيم خالد إذ  
 أنه سبق أن سمع من الأخير ان لدى والده مسدسا بهذا الوصف وأن مدحت عند  
 مسدس موزر لوالده ولا بد أنه المذنب في حادثة البربر لعدم وجود غيره من هذا النوع

أوجه اختلافه مع مسراد

ثم نوقش عن بعض أوجه التماثل مع مراد عن أفراد الجماعة وعدم ذكر مراد وباقي  
 شيعيته بعض الأفراد الذين قال عنهم فأجاب أنه كان أقرهم أن محمد كامل وسعد  
 الدين كامل ونجيب فخرن انضموا الى الحزب الوطني وانفصلوا عن الجماعة وذكر بعض  
 اعداء أخرى عن عدم اشارتهم للاخوين وزاد عن عيد النصارى مسعود أنهم كانوا اختاروه  
 رئيسا وشكوا في ميوله الزنيدية وأرادوا قتله فقتل في جلسة الاستشارية يوم ٢٨٣ -

التعمير

وقال عن التعمير والمساعداً أن السادات كان مؤتمهم بمسد سين " بريلا " ومائة  
:اللقمة وبعد القنابل وفيهم من السادات أن شخصية تساعده بالعمل ويرجع أنها هي  
التي أسست له شركة للنقل بالسيارات

ترتيب الحوادث

ثم ذكر ترتيب الحوادث على الوضع السابق وأن ثالث شخصية فكروا فيها "مكرم  
عبيد باشا " ولم يفكروا في رابع وكان تفكيرهم هو عن قتل البوليس الانجليزى والبعثة  
الانجليزية

حادث أمين عثمان باشا

ثم ذكر حادث أمين عثمان باشا والمركبين له ومهمة كل وأن ضمن مهمة خميس  
أن ينزل ويخبره اذا كان أمين عثمان باشا حاضراً لا فعلا نزل اليه خميس وكان خميس  
ومحجوب قد التحقا بالرابطة لهذا الغرض وسهل ذلك أخو محجوب  
ونفى ما ورد في أقواله الاولى عن مواضع أخرى قال أن آخرين وقفوا فيها (س: ٥١  
- ٥٩١)

رموز المفكرة

ثم سئل عن الرموز التي في المفكرة في يوم ٥ يناير وهي (م م م م ع)  
فذكر أن "م م" الأولى والثانية هي "محمود مراد" و"م" الثالثة هي (محمود الجوهري  
و"ع" هي عمر حسين أبو على وأنه لم يذكر خميس ولا محجوب واقتصر على اثبات المذكورين  
لأنه كان متواكفاً معهم على قهوة السنترال وكان قد تواكف مع خميس ومحجوب على قهوة  
متاتيا وأخذهما أولاً ثم ذهب الى الآخرين في قهوة السنترال ومشوا وسبقهم خميس  
ومحجوب الى الرابطة

أما الميعاد يوم الاحد بالجيزة فكان عن موعد بينه وبين خميس في قهوة (Rouini)  
وكلمة "الجيزة" هي رمز عن خميس لأنه يسكن بها إذ أنه كان مقرراً أن خميس يقتل النحاس  
باشا في جنازة أمين عثمان باشا بالسلاح الذي يسلمه له في هذا الميعاد (س: ٥٩١  
- ٥٩٢)

حادث مللر

وقال عن حادث الشرع في قتل "مللر" أنهم كانوا أربعة في سيارة يقودها  
أخوه سعيد وبقواره مدحت فخري وجلس هو ومراد في الكرسي الخلفي وكان هو خلف  
مدحت



وكان قد ذهب أصلاً بالسيارة نحو المحلة إلى منزل كملل بك حبيشه وأخذ نحو  
السيارة من المسائق وقصد بها محطة البنزين بالزمالك وهناك قابل الثلاثة الآخرين  
وكانوا على موعد ثم رأوا الانجليزى بالمحطة على رصيف المنيل قاموا بالسيارة كوبرى الزمالك  
أى مواجهين لهم وللملحان وأولهما رجصوا وأطلقوا صوت مدحت كل رصيفيين أى من الخلف  
والسيد سان "سميث اندرسن" عيار ٣٨ بوضه ومدحت أى الذى فى يده الميمى وخبر  
سوق قليلاً ففتقد أى يد مدحت وكان الاطلاق على مسافة خمسة أمتار وكلفت سرعة السيارة  
وقتئها ١٠٠ كيلومتر ومرت عربته ركوب وكان أمريكى وسيدة سائرين على الرصيف ثم قفوا  
ميدان تمثال سعد زغلول وهناك أنزل سعيد ومراد وهاد وهو بالسيارة إلى كوبرى  
بديعة وأنزل مدحت عند أول شارع العجيزة وأخذ منه سلاحه ثم قفوا منزل حبيشه  
وأعطى الاسلحة إلى مصطفى حبيشه ولم تستغرق كل هذه الموقعة الا ربع ساعة  
وأجاب عما قرره محمد خليفه من أن ندأ الحوادث كان احتفالاً بحادث المعادى  
يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٤ أنه لا يضر شيئاً عن حوادث الاطلاق وهادى على انجليزى  
بالمعادى

تحقيب من المحكمة على حادث مللر

وترى للمحكمة أن تثبت هنا ما ورد فى التقرير الطبي للشيرى الموانخ ٢٣  
د ديسمبر سنة ١٩٤٥ من أن الرصاصات الثلاث التى استخرجت احداها من جسم المجنى  
عليه "مللر" والثانية من ملايسه والثالثة وجدت مستقرة بعوامة الاستاذ عبد العزيز  
الانصارى المجاورة للمعادى هى من نوات السرعة العالية قطر ٣٨ بوضه وأن اتساع  
الميازيب وعدد نوات خمسة يمينية وأطوالها متشابهة مما يغلب أنها أطلقت من آلة واحدة  
وأنها مسدس (سميث اندرسن) وقد أشار النائب التعموى بكتابه فى يناير سنة ١٩٤٧  
الى الطبيب الشرعى بأنه سبق ندب النائب محمد محمد الجزار افندى للسفر بالرصافيين  
الى فلسطين لاجراء ابحاث واعادتها بايصال فى ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٥ او طلب الافادة  
عن مسيرهما وهل المقصود بما ورد فى التقرير أن الرصاصات اطلقت من مسدس واحد  
أويجوز من مسدسين من نوع واحد وهو "سميث اندرسن" وهل هذا النوع صناعة أمريكية  
(مر ١٢١٣ و ١٤ جز ٢٦) وقد أجاب الطبيب الشرعى فى ٥ يناير سنة ١٩٤٧ +  
أولا بفلسد الرصاصتين وثانياً أن التشابه يغلب معه الاثبات من مسدس واحد لا  
مسدسين ثالثاً أن المسدس من نوع (سميث اندرسن) صناعة أمريكية (مر ١٤ و ١٥ جز ٢٦)

حسبان شينج

ثم قهره حسين توفيق عن حادث شينج أنه كان يومها عند السادات هو وعمر وكان نهب

هو بالدراجة وعاد هو وعمر بحثا عن ( صيدة ) وكان عمر على الكرى الخلقى وأتقى  
مع عمر على غير علم السادات اثنتا عشرة سنة فتراها فترة بمنزله وقابلا ( بينج ) سائرا نسي  
الشارع الموصل للمطار ثم رجعا اليه وقبل الوصول اليه ابلن هو ثلاث طلقت عن  
مسافة ١٥ مترا من مسدس بروننج الذي ضبط في حادث امين عثمان باشا  
وكان مع عمر مسدس ( انفلد ) ولم ير عمر داعيا للاطلاق لسقوط ( بينج ) ثم  
اوصل عمر عند روكسى واخذ منه سلاحه ( ر ٥١٦ و ٥١٧ )

تعقيب من المحكمة على حادث ( بينج )

ومن المهم هنا اثبات ماورد في تقرير الطبيب الشرعى بالتقرير الكيلى بتاريخ  
٧ يوليه سنة ١١٤٦ عن تطيين المسدسات الاربعه والطلقات التى استخرجت  
من مغارة فى جبل المقطم بارشاد مصطفى حبيشه والمسدسى المضبوطين  
فى حادث امين عثمان باشا على الطلقات المضبوطة فى حادثى ( ملل )  
( بينج ) والحوادث الاخرى المشابهة وقد جاء فى نتيجة التقرير ان المسدس  
( سميت اندرسن ) المضبوط لا تشبه الرصاصات المطلوبة منه الرصاصات الموجودة التى  
بقيت من الرصاصات المطلوبة فى حادث ( ملل ) وأن ليس من بين المسدسات  
المضبوطة فى المغارة ( وهذه ليس من بينها مسدس من نوع البروننج ) ما يشبه  
ما استعمل فى حادث ( بينج ) والرصاصات المستخرجة من المجتى عليه ( بينج )  
تشبه الرصاصات الذى اطلقه الطبيب الشرعى من المسدسات اوتوماتيكى ( البروننج )  
الذى ضبط فى حادث امين عثمان باشا وانه لم تضبط اطرف فى الحوادث الاخرى  
حتى يمكن اجراء المقارنة عنها بأن اطرف الذى ضبط مع المتهم مجدى  
عبد العزيز ابو سعد يشبه كثيرا الطلقات عيار ٠٣٨ بوصفه الموجودة بالشرطة  
( يشير بذلك الى المضبوطات التى ارشد عنها مصطفى حبيشه فى مغارة بجبل  
المقطم ) ( ر ٢٤٨٧ - ٢٤٩٢ )

الحوادث الاخرى

ثم نفى المتهم الاول حسين توفيق وجود اى صلة بحوادث اخرى ومنها  
حادث احمد ماهر باشا ( ر ٥١٧ و ٥١٨ )  
ثم ذكر معلومات اخرى عن رقم تليفون مجدى ابو سعد ومكان اختفائه  
المسدسين فى مكتب اخيه سعيد توفيق وقال ان احدهما وهو ( ابوساقيه  
العدمان ) الذى لا ماركة له كان احضره عباس المرشدى وهو قال له انه  
( لجند والده ) وابقاه لأخذ قطع عيار منه ( ر ٥١٨ - ٥١٩ )

ما نقله اليه المحكم من الاعترافات المشهورة

وحيد ان المحكمة تلاحظ ان محضر ٢ فبراير سنة ١٤٤٦ قد فتح في السماع  
وقد جاء تحقيقا لاستيحاء في مسائل سابقة ويذكر بسؤال محمد محمد شاهين  
لمناقشة ما ورد عن سكنه من الشهادة في ذكر شرف ولديهما (٥٦٢)  
وقد سجل ذلك حوالي اربع صفحات ثم انقب ذلك بما قرره سوان المتكلم  
الاول حسين توفيق احمد الذي استعرض في رواياته وقائمه وبيان تفصيلات  
كل حادثة ومصادر الاسلحة والذخائر المتحصل في كل حادثة ومنها ما  
سند من الاعضاء ولم تنقطع سلسلة اقوال هذه الا في السامه الثالثه صباحا  
دون الاشارة في المحضر اني ارسل هذه او من المحقق ولو انه بدا من ارض  
من ذلك لا يشير اليه كما سير الحاز في مراتب اخرى من التفتيش ومن التفتيش  
الا يتطرق للمحقق سلسلة احوال واعترافات منهم او يرجعها الى مورد اخر  
كان في ذلك قسرة فأول من تعيب المحقق او اشار اليها التفتيش ولو بدت سن  
الاخير ارفقة في التفتيش الاسترسال لما وجد المحقق بدا من اناقة السوي  
عفا التفتيش وقد استعرض استجواب التفتيش حوالي ثمان وثلاثين صفحة من التفتيش  
وترى المحكمة ان هذه الصفحات لا تزال فيها مع طول المد التي استعملت في  
التفتيش .

اما عن مزعم الاقوال في ذاتها فانه واضح انما تكلمت في مسائل رواقين  
ود تاني لا يجيبها بهذا التفتيش من الاعتراف وتبليغها من التفتيش بعض عبارات  
ومداهيات في الرواية وتبسط في القول سايبه ومنه من الذين والاستدثار والاطمئنان  
في القول .

وقد جاءت المداهيات مزودة لاقوال من الاسلحة وايضا بعض مسائل حبيسة  
ثم جاءت التقارير التفتيشية مشقة في ما ذكره حسين توفيق من تفتيش السلاح الذي  
استعمل في كل حادثة وهذا ما لم يكن عند المحكمة تمام الاطمئنان الى هذه الاقوال  
وترى انه لا يشوبها ان تدخل اراءهم او تأثير اراءهم المعتمدين او غير  
١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠

وفي يوم ٦ فبراير سنة ١٤٤٦ السماع بسجن الزمان بعد اعتراف الجورى  
وصرف شهير ومحبوب على كمن الجورى رمراد عرضا ايضا بتاريخ ١١ فبراير سنة  
١٤٤٦ على حسين توفيق والى اليه استقول شركائه في الجورى من نفس الجورى  
عليهما باسم كل منهما (٦٢٨)

٣ - مراجعات اخرى من حسين توفيق

وفي محضر ٧ فبراير للساعة ١١ بعد سؤال احمد محمد خليل الحلواني

المتهم الثاني والعشرين وتسليمه بانضمامه الى جمعية لظرد الانجليز ونفيه ما قاله حسين توفيق من أنه يعلم أن من أغراضها قتل الزعماء - ومواجهته بحسين توفيق في ذلك وموافقة الأخير على أن ظروفا سالت دون تعريفه - وتسليم حسين توفيق بأن الحلواني لم يذبح اشتراكا لانه كان تحت الاختبار - وبعد اعادة سؤال الجوهرى عن أوجه الخلاف هذه ثم مواجهة الجوهرى بحسين عن احتمال أولئها بثانيهما - تليفونيا عقب حادث أمين عثمان باشا وقول الجوهرى أن الذبح اتفق به وعمر للاثنتان ثم عدول حسين الى أن الذبح كلمة هو عمر وكان منظرها وأخذ يبرهن بنفسه وكان مما قاله له أنه عمر المدرس (وخصم نفسه له بصحابة نابهة)

وفي مواجبة أخرى يوم ٦ فبراير الساعة السابعة والنصف مساء مع مراد عما قاله الأخير من أن سعيد توفيق كان معارضا في حادث مللر وافق حسين توفيق على ذلك الا أنه علل المعارضة بأن سعيد كان يرمي حادنا أكبر .

وفي المواجهة مع مراد عما ذكره الأخير عن نقل القنابل والأسلحة من منزله الى منزل حبيشه وافق مراد على أنهم حقيقة أخذوا القنابل من منزله ونحو أربعة مسدسات قال مراد أن شتمها المسدس البراوننج الذى كان معه في حادث " مللر " (ص ٦٢٧ - ٦٢٧ - ٦٧٧ - ٧٠٠)

ثم أعقب ذلك أول اعتراف للمتهم الخامس السيد عبد العزيز خميسر مما سيرد في أقواله تفصيلا ونسج مع الأقوال التي ذكرنا حسين توفيق عن جماعة الشباب التي كونت سنة ١٩٤٢ والشعب وأقرار الجمعية والمجلس الإداري وشعبة المصار والتعريف على استعمال السلاح والباعث على الجرائم وعن حادث النحاس باشا ومحاولة اعادة الكرة عليه وعن حادث أمين عثمان باشا (٧٠١ - ٧٢٢)

#### ٤ - مبدأ عدول حسين توفيق في بعض أقواله

وفي يوم ١٦ فبراير الموعود بمسجن الأجانب بعد مواجهة بين أحمد وسيم خالد وحسين توفيق ونفى قوله السابق من أنه من أعضاء الجمعية وقوله أنه استنتج أنه من شعبة المصار التي يرأسها مدحت وسؤال مجدى أبو سمدة يوم ١٧ فبراير وعرضه على حسين ونفيه وجهوده - بعد ما سبق أجريت مواجهة بين حسين ونجيب فخري يوم ٢٣ فبراير وأعيد سؤال حسين فأجاب أنه قرر انقاذ ما يمكن انقاذه وصح مناقشته فيما قرره مجبوب على مجبوب أن مجدى ذاب مسيم الى جبل العباسية للمتعمرن ضم حسين على انكار ذاب مجدى أبو سمدة لهذا القرار - ثم ذكر أقوالا يفهم منها عدم إشراكه أعضاء المجلس الاستشاري وعم (نجيب حسين فخري وسعد الدين كامل ومحمد ابراهيم كامل) في الجمعية لاختلاف ميولهم - وأن نجيب ليس له دور فيها ولا يعمل شيئا وأن

نشاط المذكورين كل من منحصر في الحزب الوطني ولما نوقر عما سبق أن نوره من أن  
 للمجلس الاستسمر كان قد ولى على قتل النحاس باشا وأمين عثمان باشا أجاب  
 أنه كل ما يفكرني شكريته منهم إلا أن هذا لم يتم وأند تظلم منهم عن حادث ١٤ فبراير  
 واعتبار المنعظم باشا وأمين عثمان باشا مسئولين عنه وأرد الاستسما برأيهم لا احتمال  
 أن يكون مخطئا ولم يشار إليهم بما سيفعل .

وقصر الاشتراك معه في حادث النحاس باشا على عمر ونفاه عن الآخرين ومناسم  
 السادات قائلا لو أن هناك سيارة لم يربح ويوفر بها بدلا من الترام ستم عقب على ذلك  
 بأن أقواله الأخيرة هذه هي الصحيحة وليس الشر مشا " انقادا لما يمكن اتقاده ثم  
 زاد أنه أراد اتزام أنور السادات لاظهار الجماعة بمالكه أقر وتفي ذهابه مع السادات  
 إلى المنزل الذي في الدقي لا حصار تقابل منه ( ٨١٦ - ٨٢٥ )

٥- جمع بعض المتهمين في غرفة واحدة في سجن الانبانب

وقد أثبت المحقق في نهاية هذا المحضر أنه كان قد رافق بجواب رضى من عشيرة  
 أيام منعت على طلب حسين توفيق ومدحت قنبر وسعيد توفيق ومحمود الجبوري والسيد  
 عبد العزيز خميس ومحمود يعقبي مراد وأحمد خمير وغيرهم ما زالت تلك الاعتقاله  
 استجوابهم وكشوا مما في غرفة واحدة بالدور الأسفل الذي يقيم به أنور السادات  
 ( ٨٢٦ )

وقد نوقر المتهم الأول حسين توفيق تفي هذا عن اتسالة بأنور  
 السادات وأشار إلى أنه لا بد من رضى مقدوره ذلك لإكراهه ولكنه يرجعه إلى ما بعد  
 اعتبار رأيه للمحكمة .

وبهذا للدول فضلا عما ذكرنا من احتمال كونه جاء نتيجة اجتماع بعض المتهمين  
 في غرفة واحدة وفي نفس الدور الذي يقيم به أنور السادات فتمنع عن هذا فإنه لم يتناول  
 ما أسنده حسين إلى نفسه من تناول آخرون مما ستأتي مناقشته عند تناول كل منهم  
 في الاتزام

وقد كان لعدول حسين توفيق أثره في عدول السيد عبد العزيز خميس وعمر حسين  
 أبرز على أيدي عن اتزام السادات

وفي ليلة ٢٦ فبراير حرر عمر خطها يعدل فيه عن هذا التمدد - وسئل في  
 ذلك يوم ٢٦ فبراير فأسند عدوله إلى اتسالة بالسادات التي آثر ما جاء بأقواله مما  
 سيأتي تفصيله فيما بعد ( ٨١٥ - ٨٨٢ ) - وقد جعل في ذلك اليوم واقعة  
 الاعتداء على الكونتسابل فؤاد محمد حسن والتي وجبت عنها تسمية الشرع في سرقة  
 مسدسه بالإكراه وورد في تحقيقه أنه قد بدأ محاملة حسين توفيق وياقي المتهمين  
 الحزب



عدول الكونستابل أخيراً في أقواله في الجلسة الأولى بالمقول بأن حسين توفيق كان يحاول جذب المسدس وأخذه

٧- أقوال المتهم حسين توفيق أمام الاحالة

وفي جلسة المصارعة في أول يونيو سنة ١٩٤٦ أمام الاحالة قال المتهم الأول حسين توفيق أنه اعترف تحت تأثير البوليس - وعن استحضرات المشهود أنه مر أمامهم في المصراع في يوم ٦ يناير حين مر له الشابطان فرينز وسيزني وندداه بطريقة يعترف بها فتذكر ما سبق أن قاله النائب العام من قبل عن وجود مدلول الانجليز "يجعله ينادي" وندداه أيضاً بذكره عرضة فاعترف بقتل أمين عثمان باشا والانجليز ثم نقل إلى السجن وماروا برشقونه بأضائة النور وبعد ذلك بدأ في الاعتراف باملائهم وأنه يشبهه في وضع مادة في شاي قدموه له وسقوه خمراً ( ر ٢٤١١ )

وأشار الدفاع عن المتهم الى أن محتويات التحقيق مع المتهم تتفتح في المساء وتقفل في ساعات النهار واستمرار التحقيق على هذا الوضع في سجن الاجانب وتسرور المتهم اول يوم من تحبه ونومه على الاسفلت ( ر ٢٤١١ - ٢٤١١ )

ثم قال المتهم في المصارعة بجلسته ٢ يولية أن الأموال التي أهداها كانت تحت ضغط البوليس واعطائه خمراً ( ر ٢٤٤٨ )

وفي جلسته ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٤٦ قال المتهم أنه اعترف تحت المؤثرات التي سبق أن أهداها

ودفع الاستاذ أحمد رشدي باد في هذه الجلسة ببطلان التوقيين وبأن المتهم غير مسئول

تعيين المحكمة

وحيث أن ما سردته المحكمة من اجراءات التحقيق ومناسباته وتسلسله وتدري وقائمه وأن كل حلقة كانت مرتبطة بما يليها وكان التحقيق يجزئ تبعاً للدورف ولم ينحصر في سجن الاجانب الا بعد ان اعترف المتهمان الاول والثاني على شركائهما بالجمعية وكان التحقيق قاصراً بعد ذلك على مجرد اعترافات ومواجهات ومناقشات للمتهمين عما ينكشف من أقوال كل منهم مما له اساس بالآخرين وهذا توجدهت لجنة التحقيق وكان من التاييضي أن يباشري في سجن الاجانب تسليلاً للمهمة

أما من جهة الطعن بأن التحقيق كان يختار له أوقات متأخرة من الليل فان حسين توفيق بالذات لم يتناوله التحقيق بشكل ظاهر في هذه المناسبات الا في أول ليلة للتحقيق وفي ليلة ١٤ يناير التي سبقت فيها ضبط محمود يحيى مراد ومواجهته بحسين توفيق ثم مناقشتها - ثم في يوم ٢ فبراير ونز الذي اشير الي محذره وسجنه بمكان للظروف

التي برزت استرسال المحقق في تلك الليلة الى الساعة الثامنة صباحا بانفاضة تامة مما لا يحتال الى تكرار - وهذا يكفى ردا على ما تنقلوه للدفاع عن المتجريح في دفاعه أمام المحكمة عن هذه الامور المختلفة .

وخيت أن ما ورد على لسان المتهم لاول حسين توفيق أمام الاحالة من حصوله في ذلك أو تريد بد أو اكراه أو سر مواد مخدرة له فيكفى ردا عليه ما ورد فيما سلكه من البراءة التي أدت لكل اعتراف والسبب التي مزدت له والماديات التي أيدته مما يستدل بهذا الزعم .

وقد جاءت أنوال حسين توفيق نفسه أمام حاضرة الدكتور محمد كامل الخولي مدير مصلحة الامرار الحقلية ناطقة بذلك وصحيفة لهذا الادعاء أنه عند ما سأله حاضرة الطبيب عما اذا كان بعد القبر عليه قد تعرض لاراضطهاد أجابه المتهم "كلميم فيران ولايجزوا أحد حتى على النظر في عينيه فقط وكانت النيابة تتعالي واجيبها بحيث لم تكن تحذره كما هي العادة في انجلترا " ( ر ٥٢ من التقرير )

وقال ردا على سؤال آخر عما اذا كان أحد استعمل معه أن أساليب غير مشروعة حملته على الاعتراف بحريته - قال " ان هذا مجرد كلام قاله في الجلسات " ولما أن أمده سؤله عما اذا كان لهذا الكلام أساس من الدعة قال " أن ١٠ / ١٠ غير صحيح " ولما أن استوضح عن المدعى لذكره اذا كان غير صحيح أجاب " أموكلام فارغ " ولما سأله عما اذا كانوا أعطوه مخدرا أو حذره بهتله عرضة للحصول على اعتراف أجاب " ان هذا لم يحدث " ولما أن واجبه حاضرة الطبيب بأنه قال شيئا من ذلك خلال جلسات الممارسة أبدى أن هذا كان " مجرد دفاع " - ولما سأله عما يقصد به بمثل هذا الدفاع أجاب " أنه ليلنا لخطة موضوعة حيث أنه يقصد ازالة اجراءات القضية ما أمكن لمتمكن من القيام بأعمال أثناء ذلك " ولما أن سأله عن ماهية هذه الاعمال أجاب " ان ذلك من الاسرار " ( ر ٥٥ من التقرير )

ثم سأله في موضع آخر عما اذا كانت تساء مناملته في السجن فأجاب " حديقدر وأنا كنت عاملا لولاكدة وكل اللي أنا عاوزة كان يجي وأنا كنت لول النبار أنا رباقي المتهمين سويا " ( ر ٦١ من التقرير )

وسأله في موضع راب عما اذا كان سموحا له بالتدخين في السجن فأجاب " ان الممنوع شيء ، وتنفيذ المنع شيء ، آخر ولو كانت ادارة السجن منعت السجائر ليريدوا ولو منعت تعاطيه اياها لاقام ثورة في السجن ولوطن أسبحة في عين مأمور السجن عند مقابلته " ( ر ٦٢ من التقرير )

كل هذه الاقوال تنطق بأن ما قيل عن مؤثرات أو اكراه أو تريد انما هو مجرد قول لا يدل له من الحقيقة وأن المتهم يرد أنه أكبر من أن يتخلب عليه أي مؤثرا ويقدر أحد على ذلك .



أما ما أشار إليه المدافع عما ورد في المراجعة التي تقدمت من والد الممتهم الأول في  
٢٢ يناير سنة ١٩٦٦ عن سجن أعمال الأستاذ محمد كامل الخاريس به **بلفورنيا** أمام  
المدرس الشوقية الساعة الثامنة صباحاً ثم استدعوه ولجؤا إلى الدفاع هذه المراجعة التي  
يوم ٢٢ يناير وما هو موثق على هذه المراجعة من أن ذلك كان لاخذ كتيب للمتهم المذكور  
وتوفي طريقه إلى سجن الاحتجاز وأنه رأى هذه المراجعة إلى أحد الضباط فانه من  
عدم انتشاء ما يبور هذا الاتهام إلا أن لم يكن له أثر على مجرى التحقيق والاعتراعات  
التي صدرت من الممتهم كما هو واضح من الاستدراك التفصيلي السابق للفرنسيين ورد  
الاعتراض

المتنوس الثاني محمود يحيى مراد

١- اعترافه الاول ومهداته وهلاساته

سبق أن أوضحت المحكمة أن ثالث اعتراف للمتوسم الاول حسين توفيق في يوم ١٣ يناير سنة ١٩٤٦ تناول اقراره عن اشتراك محمود يحيى مراد معه في حادث أمين عثمان باشا وسين بيان ما تم عقب ذلك من قيام حفرة وكيل النيابة (محمد كامل القاوسر) بتثبيت المتنوس الثاني محمود يحيى مراد ومواجهته بالمتنوس الاول حسين توفيق ثم سؤاله حسين توفيق ثم استجواب محمود يحيى مراد وتدريجاً الى الاعتراف باشتراكه مع حسين توفيق في تلك الجناية وذكره في بلبلات ذلك وأنه تنافياً عند الشجرة وبينانه مكان اخفائه لتجنب "التوصي جن" ومكان القاء الذخائر في النيل

ثم ما ذكره في محضر ١٦ يناير أمام الاستاذ القاوسر أيضاً عقب ادلاء حسين توفيق ببصم من اشتركوا في الجريمة وفي حادث أمين عثمان باشا - ثم سؤال محمود مراد في نفس اليوم وذكره مسرفاً - "رأى الاشخاص وعنوان كل وارشات عن مكائهم وضبطهم - ثم إعادة حسين لاقراره الاخيرة أمام النائب العام في يوم ١٧ يناير واعتراف عمر حسين أبو على باشتراكه في ارتكاب جناية أمين عثمان باشا وأن اثنين من اشتركوا فيها حسين مراد واجتمعتوا قبلها في تمهوه متأنيد راتفقوا عليها - وأن حسين وضع الخطة - وأن ينتظر هو ومراد عند باب النادى - وما عقب ذلك في محضر ١٨ يناير أمام الاستاذ القاوسر من عدول حسين الى قوله أنه قرر أن يتخذ موقفاً آخر بعيداً هو الاكتفاء باثنين معه هما محمود مراد وعمر حسين أبو على ثم سؤال المحقق محمود مراد عن الجماعة التي ينتمى اليها واجابته أولاً الاداعي لعدم اشتراكهم ولما فهم بأن الضرر من السؤال هو ذكر من يعرفهم فقط افضى عن محمد خليفه ومحمد محمود كرم ومحمد عبد الفتاح الشافعى والسيد عبد العزيز خميس وأنه أخذ السيد المراد كان معه ليلة الحادث والزخيرة في الصباح ووضعها في دوابه في الكلية - وأن محمد خليفه "وهو الذي قصبه عقب الحادث مباشرة" أخذها بذافع الحطاب والقاتل في النيل وأن النصف الا ماضى من التوصي جن محتفظ به في مكان آخر لا يرفعه ذكره الان لامر في نفسه وما تلى ذلك في أيام ١٦، ٢٠، ٢١ يناير من سؤال محمد خليفه ثم سؤال الافوكا عن العموم مراد عن الجمعية واجابته أنها كونت في شبعب سنة ١٩٤٥ وأن الاعضاء هم محمد حسين وخليفه وكريم والشافعى وخميس - وهو الذي أدخل خليفه وأنه تمرن مرتين في منزل حسين وفيه اشتراكه في حادث "مللر"

وما جاء بعد ذلك في يوم ٢٢ يناير من تقديم محمود كرم خطاً بالاعتراف وما ذكره عن بعض تفصيلات عن الجمعية ومجلس الادارة رأى معاملة من شعبتهم -

وما سمعته من مراد عن حادث الزمالك من قوله له "أنهم عملوها" مما فهم منه أن مراد اشتراكه فيه - وعن حادثه رفعة النحاس باشا من أن حسين توفيق كان بهما وأن حسين وخميس نديبا مرة أخرى لمحاولة اغتياله في حفلة تكريمه ولم تقم الحفلة - وما رواه كريم عن حادث أمين عثمان باشا من أنه اجتمع هو و مراد وآخرون في منزل مراد وعرف اغتيال القائمين ومندهم أمين عثمان باشا ولم ينبذوها بل أجلوها

وسبق أيضا اثبات ما ورد في محضر ٢١ يناير الساعة ٢٠ م من أن النيابات الثلاثة تقدموا بتقرير للنائب العام بأن مراد أخبرهم أنه يخفى النقيب الاخر من "التوصي جن" في جمالون الطرقة الموصول الى السطح فانقل الاستاذ الناويس وعثر عليه ملوثا بالشحم في مكان يخفيه عن النظر وأخذ منه بمعوية ولم يكن من الممكن اخفاء الجزء المخلوق السابق المشور عليه في نفس هذا المكان

وأثبت أيضا فيما سبق ما ورد في محضر ٢٥ يناير الساعة العاشرة صباحا عن الخطاب الذي تقدم به محمد عبد الفتاح الشافعي في نفس التاريخ من أن كريم عرض عليه دخول جمعيه للسعي لاخراج الانجليز وانضم هو اليها وأن من شعبيتهم محمود مراد وهو رئيس خستيم وأنه عن حادث "مللر" فإن حالة محمود مراد كانت تدل على أن لديه علما بالكثير عنهما

ويعد حادث أمين عثمان باشا بأربعة أيام قابله مراد رسأله عما اذا كانت هناك صلة بينه وبين عبد العزيز الشافعي وأنه فهم فيما بعد مما نشر بالجرائد أن مراد كان يقصد بسوءه هذا الشاهد "عبد العزيز الشافعي"

وما ورد في محضر ٢٨ يناير الساعة السابعة مساء أمام الاستاذ القاويس على لسان على عزيز دياب ابن عم محمود مراد (وقد ورد ذكره أولا ضمن أقوال محمد خليفة بأنه خامس شعبيتهم) من أنه وافق على عرض مراد عليه الانضمام الى جمعية لتعليم السلاح استعدادا لحالة القيام بالثورة ضد الانجليز - وأنه اجتمع هو وحسين توفيق في منزل مراد ورأى يومها مسدسا مع مراد - وما قاله له مراد من أن العنصر لا يتفصل

ثم ما ورد في محضر ٢٨ يناير عن استجلاء الشافعي وخليفته وكريم عن الشعبة واجمعاهم على أن خامس شعبيتهم هو على عزيز دياب - وما ذكره كريم من أن رئيس شعبيتهم هو مراد وأن مجلس الإدارة مكون منه "هو وحسين ومراد وخميس والجوهري" وأن هذا المجلس قرر إعادة الكرة على النحاس باشا وعلم أن الذي اشترك في حادث أمين عثمان باشا هو حسين توفيق ومراد وخميس وأن "أمارته" على اشتراك مراد هي أنه "تقايأ وقتها" وقد جاء في محضر ٢٩ يناير الساعة ٢٠ م في أقوال عباس المرشدي أنه وافق محمد محمود كريم على الالتحاق في جمعية للشهوان بمصر واجتمع مرة مع مراد الذي شجع لهم أجزاء المسدس وأخبرهم أن الجمعية شعب خسية وأن الاعضاء يمزنون على النار

لمهاجمة الانجليز وأنهم اتفقوا فيما بينهم على أن من أغرقنا قتل الانجليز -  
وكل هذا يحدث بالمرحلة الاولى من اعترافات محمود يحيى مراد وما أحاط بهما  
من أقوال المتهمين الآخرين

## ٢- المرحلة الثانية من اعترافات محمود يحيى مراد

### الشبهة

وفي نفس المحضر السابق (٢١ يناير) عتب سوال عباس المرشدي وأخيه أحمد  
المرشدي وأعيد سوال محمود يحيى مراد فقرر أن شهادته مكرمة منه هو وكريم وخليفته  
والشافعي ثم عباس المرشدي لمدة بسيطة وبعد ذلك تم على عزيز دياب وهو خامس  
شعبتهم مع صغرسنه وسأله جسمه وأنه هو (مراد) رئيس الشبهة ومحمد محمود كريم  
وكتيلبا وأمين سند وقها (٥١٤ - ٥١٦) .

### الاعضاء

ثم قال محمود مراد أن الاعضاء قبل التقسيم هم (هو وحسين توفيق وخليفة  
وسعيد توفيق وأخو حسين توفيق ومدحت وخميس والجب وحمدي وعبد السادي مسعود  
وكريم وخيمري) (وغيره) الاخير بأنه يسكن في الجيزة قريبا من خميس وهو صديق له وكان  
بالمدرسة السعيدية والان في اعداوى الهندسة بجامعة فاروق وأنه "قرنان" راسم  
وتظهر تجعيدة بين حاجبيه عند النار)

وكونت هذه الجمعية/شئاً سنة ١٩٤٥ وكان انضمامه هو عن طريق حسين ثم ذكر  
مناسبة انضمام الآخرين وأنه حدث ذلك في عيد السادي كان من اثره ما سبق ذكره  
وأن مكان اجتماعهم كان عنده في شرفة في الجيزة ولا معلومات لديه عن أحد آخر  
من الاعضاء وكل ما يعلمه عن محمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل أنهما صديقان حسين  
وتطلب اعفاه من الاجابة عن الاتهام بجمعية أخرى (٥١٦ - ٥٢١)

### مجلس الادارة

وذكر عن مجلس الادارة أنه كرن للتدليل وهو مشكل منه (هو وحسين والجب وحمدي  
وكريم وخيمري) ثم تناول كل حادثة بذكر بعض تفصيلات عنها وذلك بالترتيب الاتي

### ١- حادثة أمين عثمان باشا

قال عنه محمود يحيى مراد أنه هو الوحيد الذي حصل منذ انضمامه وأن حسين توفيق  
هو الذي فكر فيه وذلك بسبب ٤ فبراير وفي اجتماع المجلس خميسا لقتل أمين عثمان  
باشا كما ورد في أقوال كريم - ثم ذكر ترتيب الحادثة بأنه اجتمع في قهوة بالدلتية في  
ميدان متفن عليه وهو الساعة الخامسة مساءً هو وحسين وعمر حسين وخميس والجب وحمدي

ومحجرب على مسرب والاخير يسكن في البرم على ما سمع من خميس وكان انضمامه  
للجمعية عن طريق خميس - أما عمر فيسكن بمدين الجوزرى ويسكن معه ولم يره الا يومها  
في القبوة

وكان الترتيب أن حسين يثقل وهو يثقل بجوار حسين ليحميه وكان معه شو من الاصل  
مسدس " برتا " أحتره منه من المنزل ولا بد كان مع كل من الاخرين سلاح - وكان على عمر  
والجوزرى أن يقدم كل منتحيا ناحية من الشارح لمراقبة حيدر أمين عثمان باشا والمساعدة  
عند المسرب - وأما خميس ومحجرب فيمتواجدان في الرابطة لمعرفة ما يحدث وسبقاهم لهذا  
الغرض - ومضى الاربعة الاثرون سويا (س ٥١٧ - ٥٢١)

## ٢- حادث مللر

لللب محمود يحيى مراد اغتاءه من الاجابة عنه (س ٥١٧)

## ٣- حادث رفعة النحاس باشا ثم اعادة الكرة بعد فشل هذا الحادث

ذكر المتهم محمود يحيى مراد أنهم فكروا في طريقة لاغتيال النحاس باشا وقرر  
مجلس الادارة بالاجتماع في أحد اجتماعاته بالتكوين الذي ذكره اغتيال النحاس باشا  
وذلك بسبب حادث ٤ فبراير وأنه سمع من حسين أنه هو الذي التى القنبلة ولا يعرف  
من كان معه ولما فشل هذا الحادث قرر المجلس اعادة الكرة في يوم ٢٧ ديسمبر  
وكان محدد الا تكريم النحاس باشا وفوز الامر الى حسين والسيد عبد العزيز خميس  
وعتبت الانشاء من سؤال محمود يحيى مراد واثبت اقراره هذه سئل أحمد خيرى  
عباس فأنكر معرفته مراد ومن قال عنهم رقم ذكره أوتاف (س ٥٣١)

وفي يوم ٦ فبراير بالساعة ٤ عزز خميس ومحجرب على محمود يحيى مراد (بعد  
اقرار الجوزرى بمثل ما قاله مراد وحسين) فتعرض عليهما على أنهما شريكاه في الجريمة  
وقال له محجوب (اختر عليك يا خائن) (س ٦٣٧) وتلى ذلك اعتراف محجوب بالتحاقه  
بالجمعية واشترائه في حادث أمين عثمان باشا على نفس النواحي السابق بيان

## اخفايا الذخيرة والسلاح

وفي محضر ١ فبراير الساعة السابعة والنصف مساء بسجن الاجانب سئل محمود  
يحيى مراد عما قرره الجوزرى عن نقله القنابل من منزل عمر الى منزله فأجاب أنه حقيقة  
أحترها له في شنلة جلد أحد قنابله فاسد وبنا نحو ١٣ أو ١٤ قنبلة وذلك بعد  
حادث النحاس باشا بيوم واحد واخفاها عنده مؤقتا وبعد ذلك بنحو اسبوع حشر حسين  
وخميس والجوزرى - وأخذوا هذه القنابل في شنلة من شنلة اخرى كميات لا تحصى  
من الرصاص من انواع مختلفة ومنها مسدس كان يحمل هو في حادث " مللر " وعلم منهم  
أنهم سينقلونها عند حبسه ولا يعرف ما تم له لم يحجبهم

وقال أن حبيشه هذا من أعيان الجسمية في شعبية النحاس برئاسة مدحت - وهلل  
نقل السلاح عنده بأنه إذا حصل أن أعيدت الكرة على النحاس باشا فإنه المراد أول  
من توجه إليه الشبهة بعد حسين أما حبيشه فمصنير السن ووالده وقدى ( ٦٥ -  
( ٧٠٠ )

### شعبية النحاس

ثم ذكر بعد أعيان شعبية النحاس ومنهم سعيد توفيق وأحمد وسيم خالد ومدحت  
فخري ومصطفى حبيشة ( ٦٦٦ - ٦٦٨ )

### حادثة رفعة النحاس باشا

وذكر في هذا المحضر معلومات أخرى عن كل من المدونات فقال أولاً عن حادثة  
النحاس باشا أنه نسمح من حسين أنه أشترا معه من الجسمية الأخرى عمر وآخر سيقف  
في " تاكس "

### حادثة مللر

ثم نوقش عن حادثة " مللر " بسؤاله بأنه سبب أن اللب اعفاءه من الاجابة عند وعن  
حادثة " بينج " - ( والذي تلاخذه المحكمة ان السؤال السابق كان مشعبا على حادثة  
مللر وحده ولكن الاختلاف ليس ختليرا ويمكن جعل السؤال على أنه توجيه جديد واستعلام  
عن الحادثين معا ) وقد اجاب أنه لا ما نت لديه الآن - وكان أن عقب حضرة المدقق بأن  
قال له ( حدثنا عن حادثة مللر " فأجاب " أحدكم " وهذه العبارة قد تناولنا الدفاع  
بالنقد على أنها تبسلا لاليتين من المحقق النزول اليه فضلا عما فيها من تغرير بالمتهم -  
وترى المحكمة أن هذه العبارة وان تكن نترجت عن المؤلف إلا أنه ليس فيها ما يدفع المتهم  
أو يخزبه الى الدرة التي ذهب اليها الدفاع وكل ما يقال أنه جري اليها انسياق  
المتهم الى الرواية وللول التحدث - وقد كان المحقق أمينا في اثباته هذه الرواية  
وما حصل على حقيقته ليحلى الى امرأة لارونف وملايسات القزل

/// وقد أخذ المتهم يتحدث عن حادثة " مللر " هذا بما ملخصه

قال أن حسين اللب اليه تليفونيا أن يتدبره عند المحلثة التي بتد محلة البنزين  
بالزمالك ومعه السيد البراوننغ فذهب امرالى محطة البنزين لانه لاحظ أن وقتته نى  
المكان الذي خصمه حسين تثير الشبهة - ثم وجد حسين ومعه السيارة وبها مدحت  
وسعيد وفيهم من حسين أن الفكرة سرقة مدفع رشاش يحمله ديد بان عند ال  
ثم تبين صعوبة ذلك لان الديد بان يعلقه بسير من القماش خلب ظهره وانفقوا على الابتعاد  
قليلا ثم ساروا الى جهة الجبلية على النيل ورأوا ( الخواجة مللر ومعه واحد ) ونخلوا

أنها "حاجة لذيدة" أنهم ينسبون (وكان الليل سار والقمر كويس) واسترحبه المحقق في ذلك فقال أنه أراد أن (الليل بتاغنا والسماء بتاغتنا والقمر بتاغنا) ويتمتع به أصحاب العيون الزرق وأم السيون الزرق لأنها مجنونة (وكان على الرفيف الآخر اميركي تركوه لجنسيته نده وكان الانجليزى متجنبا الى الزمالك) فساد روه ثم عادوا اليه (وباقى أقواله عن ترتيب الجلوس والاطباق ومكانه وانعرافيهم مثل ما ذكره حسين تماما)

وقال أن سعيد كان ممرضاً في الأول ثم وافق بناء على أمرهم وأن حسين أطلق أربعة أعيرة ومدحت ألقى عبارين ولا معلومات لديه عن صلة هذا الحادث بحادث آسبروق في المعاد يوم ٢٠ نوفمبر - والمسدر البراوني نقل من القنابل التي نقلت الى منزل حبيشة (٦١٨ - ٧٠٠)

أن سعيد (ولما أن ووجه مع حسين عن معارضة سعيد سلم الأخير كان معارضها إلا أن حسين أرجع ذلك الى أن سعيد كان مستمعاً للحادث وكان يرجو حادثاً أكبر ووافق حسين على موضوع نقل السذج الى منزل حبيشة - ٧٠١ -)

#### حادث بينج

ذكر أنه بعد حادث النحاس باشا جاء حسين في المنزل وعرف عليه جريمة البلاغ وفيها تفصيل هذا الحادث وقال له أن الجرائد (تفرت) وتشير الى أوتومزيل وأن الشارين كانوا بجلاليل وهذا لا حقيقة له ومن عمر كانا يركبان دراجه (٦٦٩) التوسوي جن ٥٠

قال المتهم انه بعد ارشاده عن جزئيتها اصبح يتقمها السلسوسته وقلمة حديد مثل الركاب وقد القاها في الشارع بعد حادث امين عثمان باسا عندما نشرت الجرائد ان حسين اعترف ٥

#### ٣ - المرحلة الثالثة من اعترافات محمود يحيى مراد ٥٠

وبعد اعادة سؤال عمر حسين ابر على رتبه اشتراك السادات في حادث النحاس باشا (محضر ٢٥ فبراير) ثم تقديمه خطاباً اشتر بوجوهه الى اقواله الاولى وتبنيها على ذلك في محضر ٢٦ فبراير - وبعد معارضة مكان التمسرين بارشاد خميس وحبيشة يسوم ٣ مارس سنة ١٩٤٦

بعد كل ماسين اثبت في محضر في نفس اليوم الساعة ١٢ و ٣٠ ن م ان الخطاب ا الثلاثة قدموا (رسماً كروكياً) من مراد عن كرسى بشرفة والده وعن اخفاء بعض اجزاء

من السلاح بأسفله وموقع من الضباط الثلاثة على هذا الرسم - فانتقل المحقق الى منزل المتهم وهناك قابل أخاه أحمد عادم وعشر على كرسى بشرفة ثم لوالده وبهذه لوجحة أن جسما يتحرك ويادخال اليد في شرائط القاعدة بأسفل الكرسي أخشى مشددا فأرغ ثم روى إعادة تفتيش غرفة مراد ووجدت مختومة بالحالة التي تركت عليها وفتش دولا ب الكتب الذي يمتد بجزر الحائط ويتحركه عشر على قنبلة يدوية في فراغ صغير تحت قاعدة الدولا ب وحسب البول وعبر الدولا ب وأثبت في المحضر أنها من نفس النوع الذي عشر عليه في المفارقة بارشاد منطقي حبيشه يوم ١٥ / ١٠ / ١٩١٣ فيراير وعشر على نظرفين غير مطلوبين أثبت المحضر ما على كل منيما من المراكات (٨٩٣ - ٨٩٤)

وفي يوم ٤ مارس بعد تحقيقين موزوع عدول - // حسين الى أقواله الاولى وتؤكد أنه هو الذي اتصل بالجورجى وخبس وأرغزا الى ثانيهما بعدم التعرف على السادات وبعد إعادة سؤال الجورجى وعدله الى أقواله الاولى وإعادة سؤال خميس ورجوعه ايضا الى أقواله الاولى وقوله أن الحدول كان عن اثتان فيما بينهم وبعد مواجهة ٧/٧ السادات بما تقدم وانتهى المحقق من ذلك البساعة من يوم ٤ مارس وبعد انتهائه من ذلك وبعد فراغه من تحقيقين حادث محاولة الهرب استدعى محمود يحيى مراد فى الساعة ٥ (ليلة ٥ مارس) وسئل عن القنبلة التي عشر عليها بالدولا ب فاجاب أنه كان يخفى القنابل كلها هى والزمار تحت الدولا ب ولا بد قد نسيها عند نقل الذخائر الى منزل حبيشة وأما المشط الذي عشر عليه فى الكرسي فهو الذى أرشد عنه برسم كروكى وزاد أنه كان عنده ما يزيد عن مائة رماية "توصى جن" فى عليه من الورق وكان قد استلم هذه العلية من حسين يوم حادث أمين عثمان باشا وسلمها فى نفس اليوم الى على دياب - ثم سلم أنه سأل محمد عبد الفتاح الشافى عن عبد العزيز الشافى وذلك لمعرفة ما اذا كان له صلة به لتشابه الاسماء وانتهى المحقق من ذلك البساعة (٨٩٦ - ١٠٥)

#### ٤- الدفاع أمام الاحالة

ولم يتقدم المتهم ولا الدفاع عنه بدفاع يجلسنى الاحالة وقال الدفاع أنه محتفظ بدفاعه أمام محكمة الموضوع

#### ٥- تحقيق المحكمة

وحيث أن المحكمة ترى استخلاصا من أقوال المتهم فى مراحلها المختلفة أنها لم تبدر منه نظرة وعن غير أساس بل جاءت عن تدبير سائت اليه الرقائق بعضها بعنما روايت حرة المتهم فى التذليل والتعبير وكشف عن وقائع جديدة لم يحدث بها أحد من قبل وكانت له حرية الافضاء والانكار حتى أنه عند ما سئل أرلا عن حادث مللر للباب اعفاه



من الاجابة عنه وقد تناول في أقواله عرضنا أن ضمن الاسلحة التي نقلت من /  
عنده مسدس كان يحمله هو في حادث " ملر " ثم أعقب ذلك اعترافه من تلقاء نفسه  
أمام المحقق بهذا الحادث على نفس الترتيب الذي قال عنه حسين توفيق من قبل  
ونذكر ضمنا نفس الواقعة السابقة عن المسدس الذي كان يحمله هو وأنه " براوننج "  
مما يتعلق بانطباع الوقائع وانسجامها وذكر عن حادث " ملر " عدة وقائع وأوصاف  
تتفق مع ما ورد في التحقيقات وأشار الى واقعة جديدة هي التفكير في تلك الليلة  
في سرقة سلاح الديدبان المعين أمام ال /  
أيضا مدحت فخر في أقواله يوم ١١ فبراير ودل عليها برسم وقد أثبتت المعاينة  
عنها يوم ٥ مارس ما يتفق مع أقواله عن مكان هذا المعسكر ونقله الديدبان وللمريقة  
تثبيتته السلاح ( المدفع الرشاش )

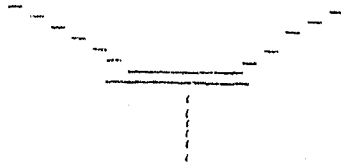
وقد عبر عما جال بخاطرهم تلك الليلة من غزل وخيال ولا يمكن القول أن هذا  
كان وليد قريحة المحقق أو نبت من خيال رجال البوليس.  
وسياق التحقيقات أيضا يدعو الى المزيد من الاثبات الى هذه الاقوال إذ أنه  
عندما تعرف مراد على كل من السيد عبد العزيز خميس ومحجوب على محجوب قال  
له للاح له الاخير " اخبر عليك يا شائن " وهذه عبارة تنم عن مفاجأة الزميل للزميل  
والشريك للشريك

ثم ارشاده عن قتل أخرى من السلاح في منزله ورسم مكان اختفائها وقد أوصل ذلك  
الى المشور عليها وعثر ضمنا على قبلة قرر المتهم أنها من مخلفات ما كان يحفظ لديه  
" وقد ثبت من تقرير مدير الحرائق بوزارة الداخلية المؤرخ ٦ مارس سنة ١٩٤٦  
عن فحوص هذه القبلة التي نهطت في نفس اليوم في منزل محمود يحيى مراد أنها من  
نفس النوع الذي استعمل في حادث أمين عثمان باشا ( ١٠٧١ - ١٠٧٣ )  
وكشف ارشاد مصطفى حبيشة يوم ١٥ فبراير عن مغارة بجبل المقطم عن المشور  
على الاسلحة والقنابل التي قال أنها نقلت من منزله الى منزل مصطفى حبيشة وقد  
ثبت من التقرير الطبي الشرعي المؤرخ ٨ أبريل سنة ١٩٤٦ أنها من نوع القنبلتين  
اللتين استعملتا في حادث النحاس باشا وأمين عثمان باشا ( ١٩٤٦ - ١٩٤٨ )  
أما عن مواعيد التحقيقات فسيبين أن تحدثت الكفة عن المرحلة الاولى بما فيه  
الكفاية - أما عن المرحلة الثانية فان محضر تحقيقها مع تناوله استيفاء عن عرض على  
عزيز دياب على محمد محمود كرم ومحمد عبد الفتاح الشانسي ثم سؤال عباس المرشدي  
وأخيه أحمد المرشدي وأخيه را سؤال محمود يحيى مراد فانه بدى في الشهادة م  
وانتهى في البهاسة م

أما تحقيق المرحلة الثالثة والاخيرة فسيبين بيان جميع ما تناوله هذا المحضر في يوم ٤ مارس سنة ١٩٤٦ وليس من بينه سؤال محمود يحيى مراد وكان تدخل هذا المحضر الى يوم ٥ مارس بمجرد سؤال محمود يحيى مراد في الساعة ٣ م عن واقعة سبين أن أرشد شو عنهما ويرسم وكان من نتيجتهما المستر على مشال الحقائق والقبلة ولم يشغل ذلك الا حوالي الثلاث صفحات وانتهى المذنب من سؤاله الساعة الواحدة والنصف صباحا

٦- تهممة الشروع في سرقة مسدس الكونستابل

سبين ضمن مناقشة أقوال حسين توفيق رد فاعه أن تناولت المحكمة بالتفصيل هذه التهمة وأنها ترض اعتبارنا واقعة تعد وقد قرر المتهم محمود يحيى مراد أن حسين توفيق هو النشارب لسبب يعرفه هو ( بر ١٥٤٨ )  
وقد ظهر من شهادة مأمور سجن الاجانب ( اليزرياشي حسن خالد ) أن محمود يحيى مراد لم يكن من ضمن المستدئين على الكونستابل المجنى عليه ولذا ترض المحكمة براءة من هذه التهمة عملا بالمادة ٢/٥٠ من قانون تشكيل محاكم الجنايات



المتهم الثالث محمود أحمد الجوزوري

اشراكه والقبر عليه

أول ذكر لهذا المتهم هو ما جاء بمحضر يوم ٧ يناير سنة ١٤٨ الساعة التاسعة مساءً على لسان المتهم الأول حسين توفيق من أن محمود أحمد الجوزوري وهو زميله في مدرسة نواد الأول الثانوية وسبق ترده عليه أثناء بل تليفونيا ليلة الحوادث بعد احتمال محمد إبراهيم كامل به وأخبره بالقاء قبيلة وأن سبب اختياره بذلك اهتمامه بمثل هذه الحوادث ولأنه تشجبه مثل هذه الأثام وفي نهاية هذا المحضر أثبت للبلب هذا المتهم "للباكر" مع تفتيش مسكنه (١١٥)

وقد فتر مسكنه يوم ٩ يناير ولم يسثر به إلا على مفكرة عن سنة ١٩٤٢ بهذا اسم ١٨ شخصاً منهم المتهم الأول حسين توفيق والثالث عشر مراسم محمود أحمد

الجوزوري

ثم سئل هذا المتهم في نفس اليوم فقرر أنه يسرب المتهم الأول حسين توفيق من ثلاث سنين وكلتا هاتين السنة الثالثة في فعل واحد ثم لم يرد إلا عند الدعاء في السنة الرابعة ومعرفة به سلاحية ولا يعرف أين يمكن ونفى اتصاله به تليفونيا وقال عما ورد في المفكرة أنها أسماء تلاميذ الفصل ونفى ترده على هؤلاء / نواد سياسية وانتفى سوء السه الساعة الثانية مساءً (١٢١ و ١٢٢)

وفي يوم ١٦ يناير الذي اعترف فيه حسين توفيق على شركائه قرر حسين أن عمر حسين أبو علي يسكن في المنزل الذي يسكن فيه محمود الجوزوري ونفى عنه حسين أنه من الجماعة (٢٦٦ - ٤٠٨)

وفي محضر ١٧ يناير (عن معلومات حسين توفيق المفصلة وضبطت من قال عنهم) قال حسين توفيق في محضر معرفته بامر أنه يتردد أسلا على محمود الجوزوري الذي يسكن في غرفة بنفس الشقة وقال عمر أنه عرف حسين بمناسبة زيارته للجوزوري (٢١١ - ٢٢٤) وكما /

ولما أن ضبطت من أشركهم حسين توفيق ذكر محمد علي خليلية في محضر ١٩ يناير أقواله السابق اثباتها وضمها أن مراد جمعه على حسين توفيق والجوزوري وخميس وفتح أنهم من الجماعة - وأن الآخرين ونما الجوزوري وخميس من أول من كونت مذمب الجماعة واشتركا في الثمرين على السلاح - وأن الجوزوري وحسين اجتمعا مرة بأخرين بعد حادث ٤ فبراير وقرروا قتل من كان السبب

وكان من التليبيس أن يقرر القبر على هذا المتهم وفعلوا انتقل الاستاذ القاوشر يوم ٢٠ يناير سنة ٤٦ الساعة الثانية صباحاً وقبر عليه باحدى غرب المسكن الذي يقيم

فيه عمر ووجده يقم في غرفة دبر أخوه محمد كامل الجوزرى ولم يدثر على شئى ر أذن  
سجن قسم الوايلى ( ٤٢٦ )

وفى يوم ٢٢ يناير تقدم محمد محمود كرم بمعلومات ذكر ضمنها أن الجوزرى من  
الجمعية وأنه قبل حادث أمين عثمان باشا بيومين اجتمع هو ومراد وحسين وخميس  
والجوزرى وعرض اغتيال بدر الخائين وذكر اسم أمين عثمان باشا بالذات " ولم ينيذ وضا  
بل أجلونا " من ٣٠٤ - ٣٠٥ " وسيذكر فيما بعد أن هذه الاسماء التى ذكرنا تكون  
مجلس الإدارة "

### سؤال المترجم محمود الجوزرى

وسين بيان التحقيقات التى شغلت النيابة من يوم ١٨ يناير سنة ١٩٤٦ الى يوم  
٢٤ منه

وفى يوم ٢٥ يناير الساعة العاشرة صباحا سأله الافوكات الصومى فأجاب أنه من ثلاث  
سنيين كان مع حسين توفيق فى مدرسة فؤاد الاول فى السنة الثالثة وسمع بعد حادث  
أمين عثمان باشا أنه يسكن بمصر الجديدة ويعرف محمد خليفة ونفى ما ذكره الاخير -  
وقرر أنه يسكن هو وأخوه فى غرفتين يسكن معه فى نفس الشقة عمر حسين أهر على الذى  
تخرج من الفنون التطبيقية الحليا فى العام المائى واشتغل مدرسا بعدسة الرسون  
بالسبتية ولا زال ساكنا منه ويقم فى نفس الشقة طالب كان بدرسة فؤاد الاول معه  
ويدعى أحمد محمد شادين

وأذكر وجود جمعية أو محرفة أحدا ممن ذكرتم خليفة - وسمع أن لعمرا أيضا خيارا  
سمع أنه اتى الى الالمان ولا مترفة له بمحمد محمود كرم ولا يخرس لعاذا ذكر أنه من  
الجمعية

### أقوال أخرى لبعض المترجمين تناولت محمود أحمد الجوزرى

وفى يوم ٢٨ يناير ذكر كرم أعضاء مجلس الإدارة ومن بينهم الجوزرى - وأن هذا  
المجلس قرر إعادة الكرة على النحاس باشا ثم قرر قتل أمين عثمان باشا وأنه اختير  
لإعادة الكرة كل من حسين وخميس والجوزرى  
عملية الحوز

ثم أجريت عملية عز خميس والجوزرى على كرم فتمزق على كل منهما باسمه وصم  
خميس والجوزرى على الإنكار

### أقوال محمود يحيى مراد

وفى يوم ٢٦ يناير لما أعيد سؤال محمود يحيى مراد وذكر اعترافا مفصلا عن شهادته

ومجلس الإدارة وحادث المحاولة وحادث إعادة المحاولة على النحاس باشا وحادث أمين عثمان باشا وذكر اسم الجوزرى ضمن أعضاء مجلس الإدارة ومن اشتركوا في حادث أمين عثمان باشا وفي حادث محاولة إعادة الكرة

وفي محضر ٣ فبراير أعيد سؤال حسين توفيق فذكر جميع التفصّلات مرة أخرى

وقال عن حادث أمين عثمان باشا أن المرتكبين له هم الستة الذين ذكرهم ومنهم محمود أحمد الجوزرى - وعن الرموز الواردة في المفكرة يوم ٥ يناير أن "م" (م) الأولى والثانية هما محمود مراد و"م" الثالثة هي محمود الجوزرى و"ح" عمر حسين أبو على وهم من الذين كانوا تواعد معهم في القبوة

وفي يوم ٥ فبراير الشهادة أعيد سؤال عمر (بعد سؤال آخرين) عما ورد في أقوال حسين توفيق أخيراً فقرر أنه تواعد مع حسين توفيق على قبوة مجاورة لمحل "حلاوه" وكان معهم بهذا مراد والجوزرى ولم يكن إلى الأقرار على الأخير له سفر سنة ولكن هذا هو الحزن - ثم وصل حسين ومعه اثنان آخران ذكر بهما بيانات عنهما

- اعتراف محمود أحمد الجوزرى -

بعد كل ما سبق أعيد سؤال محمود أحمد الجوزرى في نفس المحضر عما ذكره عمر من أنه كان موجوداً في حادث أمين عثمان باشا فأجاب بالإيجاب وذكر تفصيلاً عن الاجتماع في القبوة والذي ناب لارتكاب الجريمة يمثل ما قاله حسين توفيق - وأنه خدع له هو الوقوف عند تقاطع شارع عماد الدين مع شارع عدلي باشا - وكان حسين هو المنوط به الثلاث الرصاصات أما هو وعمر فكانت مأمورية كل منهما الأصلية حماية حسين توفيق والواجب الثاني عليهما مراعاة إشارة إلى حسين عند وصول أمين باشا - ثم سمع اعلان النار داخل العمارة فترك مكانه وسار في شارع عدلي باشا على رصيف الرابطة ورأى الناس تجرّب نحر ميدان الأوبرا ولما وصل إلى هذا الميدان سمع قنبلة لم يدر مكانها فأخذ "تاكسي" من الميدان إلى منزله مباشرة وكان يحمل هو وحده مسدساً يساقية استلمه من حسين قبلها بيوم على قبوة متاتيا أوقبوة "ميونين" كما كانوا يسمونها والقي هذا المسدس في اليوم التالي إلى النيل ووعلى كوبري قصر النيل

ورفي اتصاله ليلتها بحسين تليفونيا وقال أن الذي اتهمه هو عمر ولما أنه عنه بالمنزل وأنه سبب أن تردد على رابطة النخبة وهو مراد وحسين وعمر وكان بها خميس ومحبوب وأنه ذهب مرة واحدة للرابطة وحضر يومها أمين عثمان باشا وسلم عليه ثم أرفد ذلك ببقوله "وعلى الصبح تشربت أمين باشا بمقابلته" وعاد يومها إلى حسين ومراد وعمر في قبوة ميونين وكان على اثنان معتم وأخبرهم بوجوده وقدموا الرابطة فقتلين أنه نزل

(١٩٢١ - ١٩٢٥)

### حادث رفعة النحاس باشا

ثم ذكر عن حادث رفعة النحاس باشا أنه لم يحضره وأنه حصل كلام عنه في اليوم الذي اجتمع فيه بالسادات وحسين في قهوة ميونخ وقال للسادات بضرورة نموها وأنه في يوم حادث النحاس باشا ذهب هو الى النادي السعودي وكان مع سيدا اليد أن يكون مخبر للجمعية الوفدي وكان يعرف أنه في هذا اليوم سيحصل الحادث وتظاهروا لمعرفتي وسمع الانفجار وهو في النادي وعلم في ليلتها من عمر أنهم القوا قنبلة في ١٩٢٣ - (١٩٣٠)

### محاولة إعادة الكرة على رفعة النحاس باشا

قال عنها مثل حسين تماما في جميع تفصيلاته مع خلاف بعدم ذكره وجود (مدحت فخري ومجدي أبو سعده ومجرب ابي ميدان الاوبرا وقال عن عمر أنه كان معه (بيضة أي قنبلة) وكان مع كل من خميس وحسين سلاح أما هو فلم يكن معه سلاح

### الأعضاء والجمعية الأخرى

ثم قال أن عمر لراه قنبلة في غرفته فهم فيما بعد أنها من أنور السادات كما من جماعته - وأنه يعرف أن لانور السادات جمعية أخرى مبدؤا مثل جماعتهم ويعرف منها السادات وحسن عزت وأن عمر حسين أبو علي يتبدل بتلك الجمعية - وهو الذي اكتشف بتتبعه وجود هذه الجماعة ودلة عمر بعها - ولما عرف أن ميول عمر تتفق وجمعيتهم كاشفه دعونها وأخذه الى منزل حسين وكان واسلة التعر - بيننا وفي مقابلة بقية ميونخ تكلم السادات في ضرورة نمو قتل النحاس باشا لأن أمامهم مأموريات أخرى

### نظام الجمعية

ثم ذكر أن حسين توفين عندما فاتحه عن الجمعية بدأ بالحد يث عن طريقة لاستعمال السلاح والقوة ضد أعداء البلد الانجليز والزعماء الخونة وانفقا لتوافق انكارهما ثم عرته حسين توفين بأخرين ذكرهم - وأكد المشتم أن كل شخص انضم الى الجمعية يعرب هذا الضرر الذي ذكره

### مجلس الإدارة

ثم سئل عن مجلس الإدارة فقال أنه مكون منه "هو وحسين توفين ومراد وكريم وخميس" وأن هذا المجلس قرر قتل النحاس باشا وأمين عثمان باشا وأن السبب عن النحاس باشا أنه كان "أدله كويس ولكن تخير في الايام الاخيرة ولشهر أنه مال الى الانجليز وانكشف ذلك في حادث ٤ فبراير" وأما لهم أمين عثمان باشا فيعتبر انجليزى صرف وكان في

النية قتل جميع الموظفين الانجليو ( ۶۲۳=۶۲۴ )  
وقال عن الثمرين عن السلاح انه كان يحصل في الجبل بجبهة سارع سعيد  
بالعباسيه ( ر ۶۳۴ )

### السلاح

كان يحصل حسين توفين على السلاح وسين ان قرر انه رأى قنبلة مع عمري  
المنزل وبعد حادث النحاس باشا اخذ هو القنابل من عمري شنته بناه على  
تكليف من عمر وحسين وأوصلها الى منزل محمود مراد في جبهة حمامات القبه  
وظلمانه عمر عن القنابل بأن الديتاليتور " منزوع منها  
( وقد سئل محمود يحيى مراد عن هذه الواقعة في محضر ۶ فبراير الساعة  
الساعة السابعة والنصف ميا بسجن الاجانب فأجاب ان الجوهرى حقيقة احترق  
له شنته جلد احد قفليها فاسد وبها ۱۳ او ۱۴ قنبله وذلك بعد حادث  
النحاس باشا بيوم وأخفاها عنده وبعد نحو اسبوع حثرو حسين ومعه خميس والجوهرى  
وأخذوا القنابل في شنته من شنته مع كميات لا تحصى من الرصاص ومعنىها مسدس  
كان يحمله هو في حادث ( مللر ) وعلم منهم انهم سيخفونياً عند حبيشه وهو من  
اعضاء شعبة الصغار وأن الحكمة في ذلك انه هو عربة للتفتيش وأن حبيشه والده  
وفدى - وقد سبق ذكر ذلك عند الكلام عن مراد )

وقال الجوهرى عن المخيا أن عمر كان قد اعده لاختفاء سلاحهما وأشار الى حضور  
منطفى حبيشه مرة الى القهوه وهو مصاب وكان مجتسما في القهوه هو وحسين  
وأخبرهما بأصابته من مسدس وكان كثرهما هو وحسين الذ تاب الى مأمرية امين  
عثمان باشا وعظلمهم يومها هذا الحادث ( ر ۶۳۴ )

### حادث مللر وينج

ذكر الا معلومات عنده عنهما ( ر ۶۳۳ )

### الباعث على الاعتراف

وعلى انكاره اولا بأنه اراد أن يرد الجوثم اعتلارف لما رأى الا فائدة من  
الانكار وأنه لن ينشر احدا ( ر ۶۳۵ - ۶۳۶ )

### عملية عرر

وفي يوم ۶ فبراير عرر عليه كل من خميس ومحبوب وطلب اليه التعريف  
على شركائه فتعرف عليهم ما باسم كل منهما ثم سئل  
محبوب بعد عررته على مراد وتعرفه عليه ايتمها  
فاعترف بما سياتى ذكره عن محبوب على محبوب .  
وفي يوم ۷ فبراير الساعة ۱۱ والد قيده ۱۰ ر أعيد

مناقشته عن الحلواني فعدل الى القول بأنه كان كلمة الحلواني  
عن الحمميه ومبادئها ثم اخذته الى حسين توفيق الذي  
كلمه بحضوره فأنضم اليها - وفي مواجهة مع حسين توفيق  
الجوهري على ان الذي اتصل بحسين هو غمصر

### تعقيب المحكمة

والذي تخلص اليه المحكمة من هذا الاعتراف انه جاء  
ايضا لطيفيا بعد ان سددت امام المتهم سبيل الانكار  
بمجاہتته بأقوال واعترافات زملائه ويند أن اقر عنده  
زميليه وشريكه في السكن فضلا عن الاخرين الذين  
سبقوه فلم يربدا من الاعتراف وذكر عدة تفصيلات  
لا يحيط بها إلا شخصه وتتم عباراته عن الاثمنان في  
سردهما وقد ذكر وقائع عززتها الماديات ومنها نقل  
السلاح الذي ضبط اخيرا بأرشاد مصطلق حبيشه - واستعرض  
اقواله نفسها لا يدع مجالاً للشك بأنها رواية خارجة من  
بالمن نفسه وبنات تفكيره

ولما ان اعترف خميس بعد ذلك في يوم ١ غبرابر قال في اقواله  
ان الجوهري هذا ضمن من انتم في اوائل سنة ١٤٤٠ اوانه  
ضمن اعضاء مجلس الاداره وجاء اعترافه منسجما ومتسقاً  
مع من سبقوه ومنهم الجوهري

وقد جاءت اقوال الجوهري امام القضاة في معارضة  
جلسة ١٠ غبرابر مؤيدة لاعترافه اذ انه ذكر  
سراحة انه لا يريد ان يتول اكثر مما ورد في التحقيق  
وأنه من الجماعة وكان في شعبة حسين توفيق مع الاخرين  
وغيرهم وقرضهم ضد الاحتلال بالقوه وكان عند دم اسلحه  
واشترك في حداث امين عثمان باشا وكان موكولا اليه مراقبة عربته  
من جهة عماد الدين وانصرف بعد الحداث واشترك في محاولة  
اعادة الكره على النحاس باشا وأنه اعترف بكل ما في التحقيق من  
تلقا نفسه والمعارضة قدمها خالسه ( ر ٢٢١٣ )

وأمام الاحاله احتفظ الدفاع عنه بدفاعه امام محكمة الموضوع  
فهذا اقراره في مجلس القضاة وفيه تأييد صريح لما ورد في اعترافه امام  
النيابة وقد زود به العبارة التي ينقد بها الدفاع ويجرحها وهي التي وردت



في خطابات خليفه وكسريم والشانغصى عن رغبتهم فسى الاعتراف  
(من تلقاء انفسهم) أذ قال المتهم في مجلس القضاء انه يقرر  
ذلك (من تلقاء نفسه)

وهذا يقلل من اهمية اللص مباشرة التحقين ليلا يوم اعترافه  
في ٥ فبراير - يضاف الى ذلك ان هذا التحقين بدأ الساعة السابعة  
والدقيقة العشرين مساءً وتناول سؤال اخرين غيره أولاً ومنهم عمير  
حسين ابو على الذى اشرك الجورجى في نفس هذا الفحص ولم  
ير المحقق بدأ امام هذا من سؤال الجورجى زميله في المسكن وهذا  
استغل في يده بعد هذا - واعترف فأذا ما استرسل التحقين والساعة ٧  
واستمر في اثبات اجابات المتهم واعترافه الى الساعة ٤ والدقيقة ٤٥  
فأنه لم يكن امام المحقق من ذلك محير

تهمة السرقة المسدس

سبب تناول هذه التهمة تفصيلاً ومناقشتها ضمن اقوال واعترافات حسين  
توفيق وأن المحكمة رأت اعتبارها جنحة تعدى فقط وهذه التهمة ثابتة بالنسبة  
للمتهم محمود احمد الجورجى من شهادته المجنى عليه الكونستابل فزاد  
محمد حسن ومأمور سجن الاجانب اليزباشى حسن خالد أذ قرر الاخير أن  
هذا المتهم كان ضمن الباركين فوزى المجنى عليه وقد وقع ذلك للمجنى عليه  
اثناء تأدية وثليفته وبسببها ولذا يتعين معاقبة المتهم عن هذه التهمة ايضاً

-----  
xxxxxxxxxxxxxx  
xxxxxx  
xxxxx  
x

— المتهم الرابع — عمر حسين ابو علي —

اشراك هذا المتهم وضبطه واعتراه

سبق ان اوردت المحكمة أول ذكر له ضمن من اشركهم المتهم الأول حسين توفيق معه في الجمعية وفي حادث امين عثمان باشا وتوفيق توفيق تسم سؤاله امام النائب العام في نفس يوم ضبطه وهو يوم ۱۷ يناير سنة ۱۹۱۶ وحالة الاعياء التي بدت عليه اولاً ثم امين عثمان حتى يتناول الطعام ويسترد قواه . ثم سئل بعد حسين توفيق فاعترف باشتراكه في حادث الشروع في قتل النحاس باشا واشترائه في حادث امين عثمان باشا على التفصيل الذي سبق بيانه وأن حسين توفيق عتد ما اعيد سؤاله يوم ۸ يناير الساعة الخامسة مساءً بمعرفة الاستاذ محمد كامل القاويش لتعوك النائب العام عقب المحاضر السابق أجاب انه قرران يتخذ موقفاً اخر وهو الاكتفاء باثنين فقط هما محمد يحيى مراد وعمر حسين ابو علي سواء ثبتت المحكمة ايضاً ما ورد في اقوال كل من محمد علي خليفه ومحمد محمود كرم عن هذا المتهم وسماع اولهما من مراد أن هناك جمعية اخرى تؤيدهم بالقنابل وفي يوم ۲۰ يناير قام الاستاذ القاويش بأعاد تفتيش منزل هذا المتهم ولم يعثر على شيء وسبق ايضاً اثبات ما ورد عنه ضمن اقوال محمد يحيى مراد ومحمود احمد الجوهري .

اعترافات أخرى للمتهم عمر حسين ابو علي

وفي يوم ۲۷ يناير الساعة ۱ والدقيقه ۲۰ م بسران النيايه اعاد الانوكا توالعمومي سؤال عمر حسين ابو علي فأجاب انه لا يعرف من الاعضاء خلاف حسين توفيق وأنه جمعهمه الاستيا من حادث ۴ فبراير واجتمعهم مرة في منزل السادات ودار كلام وطني وطلأت من السادات فكرة معاقبة من كانوا السبب في ۴ فبراير — وقال انه في حادثي النحاس باشا وامين عثمان باشا كلفه كل من حسين والسادات بالموقف الذي ذكره وكان في حادث النحاس باشا يحمل مسدساً بساقيه سلمه اليه حسين لحمايته ولم يكن معه سلاح في حادث امين عثمان باشا ( ص ۳۴۵ — ۳۴۸ )

حادث رفعة النحاس باشا

وقرر عن هذا الحادث ان حسين قابل شخصين امام سينما اوبرا اخبره عنهما انهما سيقتان في شارع القصر العيني كل في المكان الذي بينه ( و ذكر وصفهما وأن احد هما اشقر ) ألا انه لم يرهما في مكان الحادث ومع تسليمه بالذنب لم يعاينة المكان قبل الحادث فإنه قرر ان الخريز كان مجرماً

الارهاب ( ص ۳۴۶ — ۳۵۱ )

حادث امين عثمان باشا

وذكر عن جنایة امين عثمان باشا انه اجتمع في القبه هو وحسين واثنان

أخران يمكنه الاستعراف عليهما ثم قابل مراد حسين في ميدان الاوبرا ( ر ٣٥١ - ٣٥٢ )

وبعد استيفسات اخرى في ايام ٢١ و ٢٠ و ١٩ و ١٨ و ١٧ يناير و ٢٠ و ٢١ فبراير تناولت سؤال محمد محمود كريم واستيضاح محمود يحيى مراد عن شعبيتون كره مجلس الادارة وقراراته وأنه ضمن من استسركوا في حادث امين عثمان باشا المتهم عمر حسين ابوعلى وياقنى من قال عنهم حسين توفين - ثم الانتقال لشبهة محجرب وألسى منزل احمد خيرى عباس وأعاد سؤال حسين توفين عن الجمعية وكيف كوتت وأرشاد حسين عن المنزل الذى اسند الى محمد انور السادات احضار القنايل منه وتبين انه منزل سعادة عبد الوهاب باشا طلعت ونبيهة نجله شريح ثم نفتير منزل حبيشه بعد كل ماسبق اعيد سؤال عمر حسين ابوعلى في محضر ٤٥ فبراير الساعدم فذكر معلومات عن الجمعية الاخرى وعن حادث النحاس باشا بما لا يخرج عما سبق بيانه وزاد انه بعد مقابلة حسين للشخصين الاخرين في ميدان الاوبرا عاد اليه حسين وأخبره انهما سيشاركان معهم في الحادث - وبعد مناقشة عن تعرفه على شخص كان قد اجتمع مع حسين في قهوة " متانيا " وتلهر ان اسمه محمد كامل اجاب انهما تقابلان في القهوة وأن هذا الشخص هو احد الشخصين اللذين قابلا حسين في ميدان الاوبرا ولم يأخذ باله من الاخرين كما كان هو سعد كامل الذى سبق عرضه عليه ولكن لا يمكنه الجزم ولم يرحما في مكان الحادث وكان الوقت قد اوشك على التلام كما انه لم يأخذ باله من السادات لانه كان همه منصرفا ألسى الابتعاد - ونفذ ألى الترام القاصد ميدان الاسماعيليه ولم يخبره حسين برؤيته السادات ونفى تفكيرهم في نفس النادي بمادة اخرى كما قال حسين ( ر ٦٠٥ )

( ٦١١ - )

عملية عرس

وتعرف في عملية عرس على خميس وه حجب بأنهما الشخصان اللذان حضرا مع حسين يوم حادث امين عثمان باشا وفي يوم محاولة اغاد الكرة على النحاس باشا

حسادت امين عثمان باشا

وذكر المتهم أنه تواعد مع حسين توفيق على قهوة مجاورة لمحل ( حلوة ) وكان معهم محمود يحيى مراد والجودرى ولم يكن يرغب فى الافصاح عن الاخير لصغرسه (ولكن الحق كده) وأنه حضرا ثنان اخران احد هما الشخرا الطويل الذى أوقف معه هو والجودرى والسادات فى عملية العرس ليلا ( وتخلد المحكمة من الرقاع الثابتة فى المخضر الى ان المتهم يقصد بقوله هذا عملية عرس خميس على كريم أن انه أوقف مع السادات وعمر ( ر ٤٩٧ ) ثم قال ان الشخرا الاخر اسمر قليلا ومن شعبيتهم هذان الشخصان ووقف شو عند نادمية ميدان الاوبرا ومنى حسين توفين ومراد

والجوهري ( ۶۱۱ - ۶۱۲ )

حادثات مللر

وسئل عما اذا كان لم ينفرضمة مع حسين بدراجة الى مدرالجد يده فنفي ذلك ثم اجاب (أنا من قاصم ) ثم وجه اليه صراحة ما قاله الحسين عن هذا الحادث واشترائه فيه فكذب ذلك ( ر ۶۱۳ )

محاولة أعادة الكسرة على النحاس باشا

أجاب المتهم بحصول ذلك بعد الحادثة الاولى بنحو اسيرج بمناسبة ما ذكر عن حفلة تكريم له لم يبين مكانها وكان القصد اصابته لا قتله ولا معرفة له بأحد من الاخرين وذكر التفصيلات على الترجه الذي ذكره حسين ألا انه قال عن اشتراكها لتنفيذ ذلك هم نفس الجماعة الذين اشتركوا في حداث امين عثمان باشا وقال انهم لما لم يتم الامر عند " الكرتنتنال " أرسل خميس الى جبهة اليسم ليرى ما اذا كان النحاس باشا هناك ونفي وجود مراد في هذا اليوم وقال انه لا يتذكر وجود احد اخر ووجه الخلاف بين روايته وما ذكره حسين توفين عن هذا الحادث تنحصر في -

۱ - نفيه وجود سلاح او قبضه معه لاحداث نجرينا وتسميمه على ذلك مع تفهيمه بأن حسين روى العكس

۲ - قال حسين أن مدحت ومجدي ابوسعد هو محجوب وقوا في الميدان للتتمليل وقال عمران الشخير الاخر هو الذي حضر مع حسين الى التيموة يوم حداث امين عثمان باشا ولا يعرف اسمه ولا اين وقف

وقد تعرف في عمليقتير عن الشخمين اللذين حضرا مع حسين يوم الاعتد اعلمى امين عثمان باشا او يوم الذ غاب الى اعادة الكسرة فتعرف على خميس وبجواب ( ر ۶۱۴ - ۶۱۷ )

اعتراف السيد عبد العزيز خميس

وفي يوم ۱ فبراير صدر اعتراف خميس ونسخته عن عمر حسين ابو علي انه علم من حسين توفين انه سيستعين به في حداث النحاس باشا وذكر عن حداث شحاولة أعادة الكسرة نفس البيانات والتفصيلات التي ذكرنا حسين توفين

الموقف الجديد الذي اتخذه حسين توفين واثره على المتبرع عمر حسين ابو علي  
ثم اعقب ماسين الموقف الذي اتخذه حسين توفين في محضر ۲۳ فبراير الساعف وأثبت فيه قول حسين انه قرر انقاذ ما يمكن انقاذه وذكر انه لم يشترك معفي حداث النحاس باشا الا معرفتقولنفي حسين ذاتها مع السادات وعموال المنزل السدي ارشد عنه بالدق لاحتمار قتابل فقال ان الشنطة التي وجدت فيبها الذخائر بجبل المقلم يانها لمسراد

( وأثبت المحقق بمناسبة هذا المدول ملاحظته اتامة حسين توفين والاخرين

من نحو عشرة أيام سابقة في غرفة واحدة بالدور الذي يقيم فيه محمد انور السادات) (٨٢٢ - ٨٢٦)

وفي يوم ٢٥ فبراير أُعيد سؤال عمر فنفس ما عراه الجورجر من انه هو الذي اتصل تليفونيا بحسين توفيق عقب حادث امين عثمان باشا للاطمئنان عليه وكذب الجورجر في موضوع نقل القنابل وأنه أوصله بها الى محطة ترام مصر الجديدة - وعدل عن اشراك السادات في حادث النحاس باشا وسم على عدم وجوده قائلا ( أن الرجوع الى الحن فضيله ) وأر ما قاله من قبل انفا كان بايحاء من حسين توفيق - وعن مقابلتهما شخصين بميدان الامبراطور احمد فاما حين ان استعرف عليهما

وذكر مناسبة معرفته السادات ان ذلك يرجع الى صداقته لأخيه ونفى الخيانة ايضا ما ذكره في محضر الافتراءات العمومي عن ان فكرة معاقبة محدثي حادث ٤ فبراير وهما النحاس باشا وامين عثمان باشا ترجع الى محمد انور السادات وقال انها فكرة

حسين توفيق وانما اسند هذا الى السادات من قبل لانه كبير في السن (٨٥٨ - ٨٦١) وفي ليلة ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٦ اتصل عمر حسين ابوعلى بامور السجن اثناء مروره وأخبره ان عدوله السابق غير صحيح ثم اعقب ذلك بتحرير خطاب يوم ٢٦ فبراير بهذا المعنى وأنها اتصل بالسادات عن طريق احد الحراس .

وبعد الخطاب انه راجع نفسه ورأى ان الصديق منع ( ٨٦٢ ) وتبر الخطاب (١٠٥٧) وذكر في اقواله امام المحقق تفصيل الاتمال به بواسطة احمد الحراس بالسجن الامونباشى عبد النبي احمد وبعد ان روجه بالسادات الذي رغب في توجيه اسئلة سبب ان حرر شكوى الى النائب العام من منحه من توجيهها وتلخص في استفساره من عمر عما اذا كان قد قابل احدا من المتهمين بسند القبر عليه وقبل التحقيق وادله هو منهم على اتهامه فأجاب عمر انه قابل حسين ودار حديث سرى بينهما وطلب اليه حسين اشراك السادات ليكثر العدد فوافق ولكنه لم يشركه بنا على هذا اليعاز

ثم عطف المتهم الى عدول جديد بدفعة جديدة وانه بعد المقابلة بالقهوة بعد اجراء المعاينة تمهيدا لحادث النحاس باشا ومقابلتهم في اليوم التالي على قهوة (متانيا) رغب السادات في عدم الاشتراك في هذا الحادث لانه رب عائلة ونصحهم بالكف عنه فغضب حسين وسم على الاستمرار وعاب عليهما حسين ذلك وقال له ( لازم تكون راجل )

وصم على تواجد السادات معهم في اليوم المعين وفي يوم ٢٨ فبراير الساعة الخامسة بسجن الاجانب اثبت في محضر التحقيق اتصال بما مور السجن الساعة الخامسة من مساء امس بالمحقق وأخبره عن تقديم خطاب

من عمر عن رغبته في ابداء اقوال اخرى وأنه لتعجب المحقق ارجأ ذلك الى اليوم التالي ( ٢٨ فبرير )

وقدم مأموراً للسجن الى المحقق خلتا با بهذا المعنى تاريخه ٢٧ فبراير ( ٨٧٧ ) والخ ١٠٦٢  
وأعيد سؤال عمر فذكر ايضاً واقعة حادث النحاس باشا وذناهم . و حسين  
والسادات للمعائنه واتفاقهم على ان السادات يقف بسيارة تاكسي عند متحف  
الشمع وتواعد وأعلى المقابلة في اليوم التالي وفعلاً تقابلوا وعند السادات بأنسه  
رب عائله ونصحهم بالعدول ولكن حسين قال لعمر ( يجب تكون رجل لا مثل السادات )  
وفعلاً تقابلوه وحصل الحادث على البيان الذي سبق ان ذكره - أنه بعد الحادث طلب  
اليه حسين الذي تهاب معه الى السادات لاخباره بما حصل وقد اذاعه وقال لهما ( انتم  
اشقياء ) وقران عدم ذكره نتحى السادات في اقواله الاولى بأن هذا يرجع للسي  
ان حسين طلب اليه ذلك مقابل عدم اشراكه ( ان حسين ) للجورى

ثم قد موضوع محاولة اعادة الكرة على النحاس باشا بمعنى ما سبق ألا انه  
لثلف من مرقفه هو ذا كرا انه وقف قليلاً في ميدان الاوبرا ثم تقدم بتاريخ فرد  
وقابل ثلاثة من زملائه تجول معهم نصف ساعة ثم تركهم ومشى في شارع  
عماد الدين وعاد الى ميدان الاوبرا فوجد حسين وزميله لازالاجالسين  
وناداهما للانصراف قائلاً ( بلاشر لسب عيال ) فأجابه حسين انه رما يذهب  
النحاس باشا الى لوكانده الهنم وطلب اليه استدعاء الجورى من شهره فناداه  
وكلفه حسين بالذهاب الى لوكانده الهنم وتتم حسين على ان يتحاربوه السي  
الجيزه وفعلاً صاحبه الى قهوة ووقف حسين والجورى خارجياً في التنتار  
زميله الذي عاد من الهنم بلا نتيجة وأعاد تفصيلات حادث امين عثمان باشا  
بمعنى ما سبق ذكره .

#### تعقيب المحكمه

وترى المحكمة أنه من التزيد التنويه بأن اعترافاً بغير حسين ابو على . هذه قد جاءت  
طبيعيه هي الاخرى وكان المتهم يدلي باقوال المعلومات خاصه بمختلفا اختلافاً لغيفاني  
بعد الوقائع مع من سبقه ومكمل فإن هذا الخلاف لا أثر له على اقراره خو عن نفسه واشتركة  
في الحوادث التي بيننا - اما تليفه موقفه في اقواله الاخيره عن محاولة اعادة الكرة  
على رفعة النحاس باشا فإنه لم يخبر الموضوع عن موقفه بل تم نشر اقواله على هذا  
التلطف على انه استمر مشتركاً ومتعقباً هذا التدبير من اوله الى اخره وسيسن  
ايضاح الظروف التي اخاطت باعترافه الاول يوم ثبته يوم ١٧ يناير والاعباء  
الذي حل به وأنه لا أثر لذلك على قيمة اقواله وجورى بياناته  
ومما يزيد الامر جلاً وقوة أن هذا المتهم نفسه في يوم ٥ مارس سنة ١٩٤٦  
السابعة مساءً انتقل مع المحققين والنسابين  
توفيق السعيد افندر ومحمد الجزار افندر وأرشد عن التوبة التي

اجتمعوا بنا قبل حادثة أمين عثمان باشا مشيرا الى قهوة السنترال " وعين المنندة التي جلسوا حولها ثم أرشد عن قهوة متانيا ونى التي أثلن عليها البعير "ميونج" تارة "وروييه" تارة أخرى . ونى بعيدان الملكة فريدة وأرشد عن المكان الذي اعادوا الجلوس به ويطلق على هذه القهوة الآن "يونيفرسال" . وتبين أثناء المعاينة أن "الجربون" الذي اعتاد الخدمة بهذا المكان يدعى "بنايوتى" وقرر أنه عرف صاحب الصورة التي نشرت لقاتل أمين عثمان باشا وأنه اعتاد الجلوس فى هذا المقهى مع نحو أربعة آخرين .

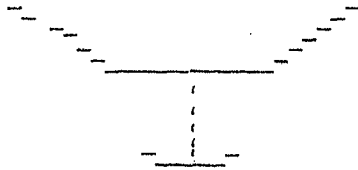
ثم أرشد المتهم عن قهوة أخرى مجاورة لهذه القهوة يفصلها عنها بالون حلان ونى قهوة المختلط وأشار الى منندة اعتاد أنزر الجلوس عند .  
ثم أرشد عن مكان مقابلة الشخدين بعيدان الاوبرا يوم حادثة أمين عثمان باشا قائلا أنه بعد قيامهما هو وحسين من قهوة متانيا " اتجه الى شارع الملكة فريدة ثم الى الميدان ثم عبره من محل عبور المشاة وعلى الرصيف المقابل أمام محل تجارة صوف حملت المقابلة وكلفه حسين بأن يستمر هو فى السير فاستمر وقتا ينتظره عند ناحية شارع قصر النيل على الرصيف المواجه لجامع الكهنيا " ثم استمر هو وحسين الى محل الحادث عن طريق ميدان الاسماعيلية

ثم أرشد عن المقهى الذي جلس فيه هو وحسين والسادات بعد معاينة النادى وأشار الى محلين فى عمارة بحرى " وقال أنه لا يذكر فى ايهما جلسوا ثم انتقل المحقق به الى شارع القصر العيني وأثبت مكان متحف الشمع ثم طلب الارشاد الى عمر عن مكان وقوفه هو وحسين وقت القاء القنبلة فأجاب أنه لا يتذكر ذلك الا انه لا يتردد عادة فى هذه الجهة وبعد الانتباه من ذلك أعيد الى السجن ( )  
( ٣٥٦ - ٣٦٦ )

وليس بعد هذه البيانات والاشهادات من تأييد أو تعزير لاقواله السابقة ومع كل فان المتهم عند نظر المعارضة يوم ٣ مارس سنة ١٩١٦ ، أمام رئيس محكمة مصر " حضرة عبد الحميد وشاحى بك " قرر أنه كان حاضرا فى حادثة قنبلة القصر العيني مع حسين توفيق ان طلب منه الوقوف معه لارتاب التحاسر باشا بالقاء قنبلة .  
وانه فى حادثة أمين عثمان باشا طلب اليه حسين الذى اتاب معه واقترب منه فى ميدان الاوبرا ومضى هو فى شارع فواد ثم قدس منزله وكان النسر . أن ينبغي الى عربة أمين باشا ولكنه لم يشر وكان يحسب الامر لهب عيال . وبعد بيان النيابة عقب المتهم بأن كل ما قاله صحيح وقد رمنه ولا يمكنه ابداء رأيه عنه الا بعد مقابلة محاميه  
( ر ٢٢٥٥ )

فهذا اقرار في مجلس القنماء يتفي ويؤيد ما صدر منه من أقوال واعترافات أمام النيابة مما لا يؤثر عليه ولا يهدمه عدوله في المعارضة التي نذرت أمام الاحالسة يوم أول يونية الى انكاره وجوده وقت القاء القنبلة وتوله أنه كتب والحق في سجن الوايلو عقب نسيطة الساعة الثالثة صباحا وأن وكيل النيابة والنديبا أخذوا يلقون الرعب نفسى نفسه بذكر وسائل التعذيب وأيدتهم حسين فضحفت تحت هذا التأثير وذكر ما قرره بأمره وكيل النيابة وحسين توفينر وأنه لما ادخل على النائب السام اعتذر بأن حالته لا تسمح باستجوابه وأغص عليه ثم قدموا له "لقمة بسيطة" وأن الثاوير كان يقول خليتي أخذ رقيبك من المشنقة وحرضه على الشهادة عند السادات بأن اتعبه في التحقيق "

وقد سبق للمحكمة أن ناقشت جميع هذه العواغل والملابسات وأوتحت الا أثر لها على اعترافه الاول الذي ابداه أمام النائب العام في محضر ١٧ يناير سنة ١٩٤٦ فتخى المحكمة من جميع ما سبق بأن اعتراف هذا المتهم جاء سليما مبررا من كل ما يشوبه أو يعيبه







قرأها اعجبته وانضم الى الرابطة قبل الحداث بشهر واسر الرابطة توحى أنونا لا  
تعمل في السياسة

ونفى ما قاله حسين ومراد من أنه من الجماعة ونفى معرفته عمر واجتماعه بهم في  
القهوة وربما حصل ذلك عن مجرد صدفة ( ر ٤٢٠ - ٤٢٥ )  
وقد عثر ضمن أوراق النادي على عريضة مؤرخة ٣ ديسمبر سنة ١٩٤٥ مقدمة من محمد  
على محبوب الى أمين عثمان باشا عن طلبات التحاق بالرابطة ضمنها اسم السيد عبد  
العزیز خميس ( ر ١٠٨١ )

### أقوال خليفه وكرم وآخرين

وفي أيام ١٩ و ٢٠ و ٢١ يناير تناول التحقین سؤال خليفة فذكر اسم خميس ومن  
اعضاء الجماعة

وفي يوم ٢٢ يناير سئل كرم فذكر خميس اينما وأنه في محاولة إعادة الكرة على  
النحاس باشا سمع من مراد أن حسين وخميس ذهبا الى فندق الكونتنتال وتال عن  
حداث أمين عثمان باشا أنه قبلها بيومين اجتمع هو ومراد وحسين والجوهري وخميس  
في منزل مراد ( وهو لا ) قال فيما بعد مراد أنهم مجلس الادارة ( وعرض عليهم اغتيال  
بعض الخائنين والمستترين بملهم الى الانجليز ومنها اسم أمين عثمان باشا \* ولم  
ينفذ وما بل أجلونا \* ( ر ٢٥١ - ٣١١ )

وفي يوم ٢١ يناير اثناء انتقال الاستاذ القاوشر لضبط الهندس الاخر من " النومي  
بين " قال أحمد عاصم أخو محمود مراد أنه ممن يتروك على أخيه حسين توفين  
ابن خاله والمالب بكلية الاداب يدعى خميس ( ر ٤٢٥ )

### أقوال اخرى للمتحمس السيد عبد العزيز خميس

وبعد إعادة تفتيش منزل هذا المتحمس يوم ٢٤ يناير والعثور بمنزله على كتب  
ومطبوعات ومنها

١ - نداء الى المصريين باسماء وخط المتحمس تاريخه ٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ يهيب  
بالمصري النهو وأن يثبت أنه من عنصر لا يقبل الضيم ويحمي شرفه

٢ - مطبوعات الدعاية الانجليزية عن موقعة ( ستالينجراد ) وبها اسماء الجمعية  
المصرية لمساعدة المدنيين في انحاء جمهوريات السوفييت وثاني اسم هو " أمين  
عثمان باشا \* ولاحد المحقق أن تحت هذا الاسم دون باقي الاعضاء خط بالقلم  
الرمادي ( ر ٤٤١ - ٤٤٢ )

وبعد هذا أعيد سؤال المتحمس يوم ٢٦ يناير الساعة الرابعة والنصف مساء فدم  
على انكاره معرفة كل من حسين وخليفه وكرم وبعد مناقشة سلم بما سبق ذكره عن سبق

رويته حسين مع محمد كامل ونفى جميع ما أسنده اليه وسم على أقواله السابقة عن التحاقه بالرابطة وقال أنه لا يعرف من وضع في النشرة خطا تحت اسم أمين عثمان باشا وربما كان أخوه يسرى ( ٢٣٨ - ٣٤٥ )

### معلومات جديدة تقرب الي اعتراف المتهم

في يوم ٢٧ يناير الساعة العاشرة والنصف صباحا سئل أحمد عاصم أخو محمود مراد ولا تخفى أقواله عما سبق بيانه وهو زعم عليه خميس فتعرف عليه ونشأ أمر على الإنكار ( ٤٦٠ - ٤٦١ )

ثم سئل محمد علي محجوب الذي أشار اليه المتهم السيد عبد العزيز خميس وهو أخو محجوب علي محجوب فأجاب أنه كان في الرابطة يوم الحادث وأن الاجتماعات دورية في يوصى الخميس والسبت وورش /قائد جماعات وسلم بعض اللوات اشتراك لآخيه محجوب الذي يقيم معه وكان قد التحق بالرابطة وأعاد أخوه بعضها مملوا ومن بين من اشتركوا خميس الذي لم يعرفه الا وتحررت بوعنه من معهد كلية الآداب وأخيه محجوب فأحسننا الشهادة

وتبين من كشفين قدمهما محمد علي محجوب يوم ٢٨ يناير أنه ضمن من انضم للرابطة في ٨ ديسمبر وحضر عبد الفتاح قزامل أفندي سكرتير أمين عثمان باشا وقدم دفترا به أسماء العضاء ومنهم السيد عبد العزيز خميس

ثم سئل محجوب علي محجوب فأجاب أنه يعرف خميس من ثلاث سنين عند ما كانا معا في المدرسة السعيدية وكان خميس يعود الى منزله شيئا من أحمد خيرى عباس الذي يسكن بجواره وكان هو واسطة الحان خميس بالرابطة قبل حادث أمين عثمان باشا بأسبوعين وأخبره أخوه أنه سيتحرر عنه ( ٤٥١ - ٤٦٥ )

وفي يوم ٢٨ يناير حصلت عملية استجلاء كل من محمد محمود كرم ومحمد علي خليفه ومحمد عبد الفتاح الشافعى عن خامس شعبتهم وأجمعوا على أن خامس شعبتهم هو على عزيز دياب - وذكر كرم أن خميس من مجلس الاداره الذي قرر إعادة الكرة على النحاس باشا وقتل أمين عثمان باشا وأنهم اختاروا حسين وخميس للاولى وحسين وخميس والجوهري للثانية - وأن سبب اختيار خميس للجريمة الثانية هو أنه كان ملتحقا بالرابطة ( ٤٨٢ - ٤٩٠ )

وعر كل من خميس والجوهري على كرم في عملية عرف عليهما وقال كرم لخميس ( لاداهن للانكار - خليفه سبع - والموتوخ انكشفت حتى المرشد عرفوه ) وسم خميس على الإنكار ( ٤٦٧ )

وفي يوم ٣١ يناير سنة ١٩٤٦ الشهادة م سئل أحمد خيرى عباس (الذي سبق أن

أشار إليه محجوب) فأجاب أنه في سنة ١٤٠٠ تعرف والده بوالد خميس لم تعارفاً هما الاثنان وكانا معا بالمدرسة السعيدية ويسودان منها سوياً وعرفه خميس بعيد الزمان مسعود الذي يعرف أنه وفدى وسبق أن حضر من الاسكندرية وعلم أن خميس كان حقيق معه وأخبره أنه كان يومها في الرابطة وأنه كان معه يومها محجوب على محجوب وأخوه الكبير محمد على محجوب وعلم منهما أنهما كانا بالرابطة وقت الحادث وأنه في ذلك الوقت عاد مرة أخرى سمع بالقبر على خميس ومحمد كامل وعلم من محجوب بانكاره الذي جاب الى الرابطة فلما سمع من والده خميس أن محجوب هو الذي مر على ابنها وأخذ يومها من المنزل وانصرفا

وفي يوم ٢ فبراير الساعة الثامنة مساءً أعيد سؤال محجوب على محجوب بعد ما ذكره مراد عن اشتراكه في الحادث وبعد أقوال أحمد خيرى عياض السابقة فأجاب أنه يعرف خميس من أربع سنين - وفي مروره على خميس يوم حادث أمين عثمان باشا وادى نياض الى الرابطة أو الى مقهى العتبة وأنكر ما أسنده إليه مراد

ولما سأله المحقق عما اذا كان متأكداً من ذلك أجاب أنه يريد العدول الى الحقيقة وذكر أنه قصد الرابطة ووجد هناك خميس وآخر ذكر أوصافه وبقوا في الرابطة الى حصول الحادث ثم نزل هو وخميس ووجد الشجر الاخر مع شخصين ذكرهما أيضاً وقال أنه اثناء وجوده في الرابطة هو وخميس تغيب خميس نحو دقيقة معتذراً بذهابه الى دورة المياه ثم عاد - وبعد الحادث انه صرف هو وليس بالترام الى الكهـ / الجزيرة واستمر هو الى منزله بترام النهر ( ٥١٨ - ٥٥٦ )

وفي يوم ٥ فبراير الساعة ٧ ظهر ذكر الجورجى ضمن اعترافه أن خميس ضمن من اشتركوا في حادث أمين عثمان باشا وأنه تواجد في إعادة الكرة على النحاس باشا وكانت أقواله متفقة مع ما ورد عن كل حادث مهما ضمن أقوال حسين ومراد وعمر حسين أبو على ( ر ٦٢٠ - ٦٣٦ )

وفي يوم ٦/١ فبراير الساعة ٧ ظهر عرس خميس ومحبوب على محجوب على محمود يحيى مراد وطلب الى الأخير التعرف على شركائه في الجريمة فتعرف على كل منهما باسمه وقال له محجوب ( اخبر عليك يا خائن ! ثم عرضا على كل من حسين توفيق ومحمود الجورجى فتعرفا عليهما أيضاً ولما أن عرضا على محمد على خليفة أجاب أنه لا يتذكر - وعقب ذلك اعترف محجوب على / محجوب باشا بأنه في الجريمة مما سيأتى تفصيله في مناقشة اتهامه ( ر ٦٣٧ - ٦٣٨ )

وبعد كل ما تقدم واستيفاءات أخرى تلت ذلك أعيد سؤال محمود يحيى مراد يوم ١ فبراير الساعة السابعة والنصف مساءً عن نقله السلاح الى منزل حبيشه وتسليمه بخصه بحصول ذلك ثم اقراره باشتراكه هو في حادث ( ملتر ) وسماعه عن حادث ( بينج ) من

حسين توفيق وأنه عمر كان ديركبان دراجة - بعد ما تقدم أعيد سؤال السيد  
عبد العزيز خميس عن انكاره معرفة مراد مع تعرضه عليه فادلى بأقوال مطولة  
هي اعتراف صريح بما أسند اليه

اعتراف السيد عبد العزيز خميس

واضح مما سبق بيانه كيف تدبى المتهم السيد عبد العزيز خميس الى الاعتراف  
وأنه لم يكن وليد المصادفة أو الايحاء بل انتقل من انكارات الى تسليم بالتردد  
على نادي الرباطة والتحافه به ومزاملته محجوب على محجوب يوم الحادث ثم ثباته  
على الانكار مع قول كرم له " خليك سبع الخ " وهذا توجيه واضح الدلالة على انهما  
يعرفان دخيلة بعضهما وأنهما اشتركا معا في عمل خطير يتطلب الاعتراف به اقداما  
وشجاعة - ثم تلا ذلك عمليات غير أخرى وتعرض عليه حسين ومراد - بعد كل هذا  
ومجابهة المتهم به يوم ١ فبراير الساعة السابعة والنصف أدلى باعترافه أرى بعد  
مضى ٢٢ يوما على سؤاله الاول وصموده على الانكار في اليوم التالي الى يوم اعترافه  
وقد أجاب المتهم مسترسلا مستغنيا بقوله

" في اوائل سنة ١٩٤٢ وكان عمري ١٥ سنة وكنت مالمعا على تاريخ مصر في

الازمنة الحديثة احزنتني ما حل بينا من كوارث تبين لي أن مرجعنا الانجليز ان  
افسدوا نهضة محمد على باشا وتدخلوا في شئون مصر بالترقيم الملتوية ( ٢٠١ )  
وأخيرا جاء الاحتلال وشاهدت مصر ألوانا من الاستيطان - وأبكى في قلبي كلما  
ذكرت حادث دنشواي وغيره مما تعرف عنه المحكمة والنيابة مثل ما أعرف وتذرع  
الانجليز عند احتلالهم بعدة أسباب وأخيرا جاء تدميح ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٢  
وهللت البلاد وخذعت الزارات وكانت تخدع الشعب بأننا تحكم في بلد مستقل مع  
أن المندوب السامي كان حوسيد البلاد - واستمرت المسارعة على حقوق مدرحتي  
سنة ١٩٣٦ وأسفرت عن معاهدة الشرف والاستقلال كما قال رفعة النحاس باشا -  
ثم قارنت بيننا وبين ما جاءت به لجنة ملنر فظهر +

١ - لجنة ملنر كانت تطلب بقاء الحماية على ضفاف النبال لكن النحاس باشا سمح  
لهم بالبقاء في منطقة القتال وغيرها

٢ - كما متمسكين أيام اللجنة بعدم بقاء جيونر أجنبية في مصر الا يعلن ضفاف القتال  
الشرقية أي صحراء سيناء ولا يسمح للدلائل الا تون منطقة القتال - وفي  
معاهدة سنة ١٩٣٦ نهاننا وسمحنا بما لم نسمح به من قبل  
هذا مختصر حال مصر - وليس من حق وأنا شاب لم يتجاوز الخامسة عشرة أن  
اتحسر على حال بلادى ؟

و أنا أشكر لمحمد ابراهيم كامل خدمته تقديري الى حسين توفيق انه رأى رأيته

متحصنا مثلى و أول ما فكرت فيه أما ومحمد كامل وحسين وجول أسود كان متجنبا نحو الانجليز وانتشارهم في البلد كاللعاون وكانت اللقمة تنزع من الشعب للثرفيه عن الجفود - وكونا " جماعة الشباب المجاهد " وكان النثر اشعار الانجليز أنهم في بلد معاد وذلك بتخريب ممتلكاتهم وارتابهم بسلاحهم عند الحصول عليه - وكانت مواردنا محدودة للحصول عليه ، وأذكر حادثة حصلت ليلة " المولد النبوي " لسلب سلاح أحد الضباط الانجليز ان خرجنا نحن الاربعة مسلحين بالعتى وقابلنا جنديا بريطانيا وثمننا الخطة على أن أتم أنا وحسين بالنجم ويقوم الاخران بالاشتكشاف وضربه حسين أول نبرة وأنا أعقبته بالثانية فوق مغشيا عليه ولم تكن أعصابنا قوية وصاح قائلا " " baggers " وأطلتنا على هذا الحادث اسم حادثة ال " " baggers " " وكان سلاحه في حزامه بشكل ثلاثي ولكننا ذعرنا لصغر سننا وأخذنا في أكل حلاوة المولد نمنى ، انفسنا بالنجاح كما خيل لنا - وأخرجنا جول أسود لاننا شككنا في أنه لم يكن دفاعي الشعور نحو مصر لانه من أم العانية - ثم أجرى حسين عملية في عينه وانقطع الاجتماع ثم عدنا الى العمل بعد خروج حسين من العملية - وانضم الى الجمعية مدحت فخرى ثم نجيب فخرى أخوه وكنا نخفي في المعادى لتكرار مثل الحوادث الدول للحصول على سلاح ولكن لم يقع أى فعل ثم انضم فى اوائل سنة ١١٤٤ الهجرية ونصحت أنا أحمد خيري عباس وعبد الهادي مسعود ووالينا الاجتماعات ثم ضم حسين ابن عمته محمود يحيى مراد الذى ضم محمد على خليفته ثم كرم وشم سعد الدين كامل أخناه عزالدين ونصحت أنا محجوب على محجوب فى سبتمبر سنة ١١٤٥ ثم ضم عباس المرشدى وعلى عزيز دياب وأحمد الحلوانى "

ثم ذكر أزمة عبد الهادي مسعود والتفكير فى التخلص منه بمعنى ما سبق بيانه فى أقوال غيره وزاد أن عبد الهادي مسعود كان يحاول أن يغير شخصيته فربما على كل عضو وكان اقتراح حسين وهو " على دائما " " ندابه الى حيث القت رحلها أم تشعم " اى " الموت " وكان ممن رأى حسين لانه أجزم بنسبه الى الجمعية ولعل هذا كان السبب فى أن حسين عرر عليه هذه المهمة لانه اشتراك من الاول أن كل عضو يكون مسئولا عن نسيه كما أن العذومفرو أن يبقى فى الجمعية الى النهاية واعتبر كرم وخليفه وأخيرا اجتمعوا بمنزل مراد وأوا التخلص منه بتمثيل دور فى الجمعية على أنها كانت " لسب عيال " ونجحوا فى ذلك (٧٠٠ - ٧٠٥ )

### الشعب

ثم قال " وأدخلنا نظام الشعب وشعبتى كانت منى ومحمد كامل وأحمد خيري

عباس وأهل الشعبة مراد كانت من مراد وخليفة وكرم وشرف جديد أن يد مراد  
يد من عهد القتال المشافى \*

اشهر الجمعية

وكان الخريف عندما تكونت الجمعية في يناير سنة ١٨٤٤ العمل على الاستقلال  
وتأسيس البلد من أندية التراب من انجليز أو الزملاء وذلك بالتصديق على الفقرة  
ميكافيلية "أرستية" روساندا القتل والتدبير والتدبير والتدبير بالانجيز والزملاء  
السرايين بكل المسائل وكل الاعضاء مؤتمنين بذلك بأنهم كانوا يلبسون بالنار وأنه  
في سبيل الوطن ترون الأولى ( ٧٠٠ - ٧١٦ )

ثم كذب ما قاله خليفة والشانعي عن عدم علمنا بأمرنا على هذا النحو  
( ٧١٧ )

المجلس الاستشاري

ثم تكلم عن المجلس الاستشاري فقال " كان حسين يفتق اسبوتيا اجتماعا من  
سيد الدين كامل ومحمد كامل ونجيب فخرى وثلاثة حسين بتركة ... وتبين له  
واسته إمام ومعلم من محمد كامل بعد ثلاث أيام عثمان باشا بأنه علم بالبرنامج  
تبعنا في القنوة ونفس من ذلك أنه يعرف كل شيء ... ونفس هو من استعما سيد الدين  
كامل وحضره الى منزل بعد ثلاث أيام عثمان باشا من أنه لم يسبق له الحضور اليه  
أنه ماتم يعرف سر الحوادث ولا يد علم كامل ومن منزل له والثلاثة ونظام نجيب  
لا يتجزأ من ... وقال أنه لا بد من التماس الناحية العملية عند المجلس الاستشاري  
بأستثناء حسين ولما تم نزع محبوب في سبتمبر سنة ١٨٤٥ تناقش مع حسين في  
إيجاد هذه العناصر الغير عملية نواقه ولكنه تبين له فيما بعد أنه تناقش بذلك  
لأن الثلاثة "محمد الدين كامل ومحمد كامل ونجيب فخرى" استمعوا في الجمعية  
وأراد حسين الإبقاء عليهم لينضم استعمار الجمعية إذا ما تقرر مجلس الخمسة  
للخبر كما تقرر له ذلك فيما بعد الفهر على حسين ( ٧٠٥ - ٧٢٤ )

شعبية الصغار

وقرر من هذه الشعبة أنها كانت مكونة من سعيد توفيق ومدحت فخرى ومن  
بين أعضائها عز الدين كامل أخو سعد الدين كامل كاشر سنة ... وأن هذه  
الشعبه تكون من أعضائها "صغار السن وكان يرأسها أولا الجورى ثم حل مكانه  
مدحت فخرى ونسب اليها منسلفي حبيشه وأحمد رسيم خالد ومجدى أبو سعد  
ومحبوب على محبوب وكامل محمد الراعي وكانوا يحملون بأغراض الجمعية وشهر  
على بنسبهم التديومش مدحت وسعيد وليس أدنى على ذلك من أن حبيشه رسيم

قالا وحدهما بالصادقة الاخيرة " يقصد حادث التبريم " ( ٧٠٥ و ٧٠٦ )

### مجلس الادارة

قال عنه هذا المتهم انه مجلس الخمسة وهو مكون منه " شو وحسين وكريم ومراد والجوهري " واجتماعاتهم اسبوعية وتوافرت فيهم الناحية العملية ( ٧٠٦ )

### السلح والتفويض

وقال ان المادة لم تكن متوفرة عند الجمعية ومع هذا فقد اشترى بعض مسدسات وطلقات من اشتراكات دفعها الاعضاء حسب القدرة وحسين اشترى مسدس السلح وكان عند هم نحو عشرين مسدسا وبم القنابل ومنوا جميع الاعضاء تقريرا عند النيابية عن طريق شايخ سعيد في فجوة بأحد التلال ( ٧٠٧ و ٧١٧ و ٧١٨ )  
ثم تكلم عن الموقف السياسي فقال +

وبدا لنا انقسام البلد وكل يدثر حادث ٤ فبراير وكيف ذهب السير مايلز لميسون والجنرال استون وحولهما فئة من الضباط الى قمر عابدين مقر انلا شخصية في البلد ومن ورائهم الدبابات تزجبر والجنود تتبا في رطلنا يذكر هذا ويعجب كيف يسيئر رجل كان المظنون فيه أنه وطني ثم يقبل الوزارة على أسنة رطل الانجليز أما الاحزاب الاخرى فموقفا أسون بكثير من الوفد - ورأينا أن خير سبيل نوابنا أحد الطرفين المتشاحنين على المسنح السياسي واختار حسين والجوهري الرأيا الكبرى للقضاء عليهم ( أن النحاس باشا ) وأحمد مجلس الخمسة بالاجماع قراره ونو التخل من النحاس باشا ( ٧٠٧ - ٧١٦ )

### حادث رفعة النحاس باشا

وقال المتهم عن حادث رفعة النحاس باشا أنه ترك التنفيذ لعمر وفتح الخطة شو والجوهري وعمر حسين أبو علي . ثم أمره شو ومراد بعدم مبارحة منزليهما ابتداء من ٣ ديسمبر سنة ١٩٤٥ لانه يتبع استدعاءهما لذلك - والواجب الطاعة الضميا ولم يستدع وسمع في ٦ ديسمبر عن الحادث فاستنتج أن حسين ومن اشترك معه نفذوا قرار مجلس الخمسة وفي اجتماع بمنزل حسين سرد لهم اسباب القتل وكان حسين أخبره قبلها أنه سيستعين بممرلانه لخدمته في القاء القنابل وسأل حسين مرة عن اشترك عمر معه فأجاب بالايجاب ( ٧٠٨ و ٧١١ )

### محاولة اعادة الكرة على رفعة النحاس باشا

وقال أن حسين اقترح في الاجتماع السابق القيام بمحاولة جديدة وعقد اجتماع في حمامات القبة ( منزل مراد ) في مجلس الخمسة واختاره حسين كي يشترك معه فيها - يوم ٢٧ ديسمبر ويوم عيد ميلاد حسين توفين تقابلوا " ثم ذكر بعد ذلك



توزيع الاشخاص والتفصيلات بمعنى ما سبب أن ذكره حسين تماما \* وقال أن مهمته كانت حماية ظهر حسين ومر عليهم الجيوش وعمر وكلفوه بالذئاب إلى مينا ناوير نسبقهم إلى فندق مينا ناوير وأضغ على المتابلة في قبضة المثلث في الجيزة وعلى أن يكون التنفيذ في النفق ولما عاد من مينا ناوير وجد حسين وعمر والجوهرى في قهوة المثلث حسب الاثنان وأثناء جلوسهم رأى محبوب راكبا الترام وناداه ونزل وجلس معهم وكان معه ذو مسدس بساقية ومع حسين مسدس براوننج وهو الذى كان معه في حادث أمين عثمان باشا لأنه يحمله دائما وإن كان لم يبتذره بنفسه يومها - ورأى مدحت ومحبوب ومجدى أبو سعد يومها سائرين في الميدان ومزيمتهم كانت التمثيل بلا سلاح وهو فاجم أن عمر كان معه قبيلة ( ٧٠٨ - ٧٢٠ )

حادث أمين عثمان باشا

قال أنهم رأوا أنه من المحال تنفيذ مشروع التخلف من النحاس باشا " فاتجهوا إلى " المتجلىز " أمين عثمان باشا وقرر مجلس الإدارة (تم الخمسة) قتله بالاجتماع وكان محبوب أدخله هو الرابطة وعلم حسين بذلك فكلفه بمعرفة أخبارنا وشى ليست الا حزيا قائما على (الطن والنقان الخ) "رانه ليس أدل على ذلك من أن رئيسنا يتلمن الانجليز والوفد فهو " لم يكن بذى شمير مطلقا " وكان مما يقوله فى اجتماعاتهم أنه يستطيع أن يفاوض الانجليز لانه مديتهم وأن مثل على ما امر باشا لا يستطيع لانه عد ولهم - وفى مرة كان فى الرابطة ذو وه جوب فرأى حسين والجوهرى وعمر وكاثوا يتبعون الجرى فى الرابطة ولم يكلمهم - وبعد ما حدد حسين يوم ٥ يناير لتنفيذ الحادث - وتقابل ذو ومحبوب مع حسين الساعة الخامسة مساء فى قهوة " مناتيا " (ثم ذكر التفاصيل بمعنى ما ذكره حسين ومراد والجوهرى وعمر ومحبوب) وقال أنه هو ومحبوب لم يكن معهما سلاح وأصل التحاقهما بالرابطة لم يكن لهذا الغرض وكان حسين يحمل البراوننج لانه يخواه - وأنه نزل وأخبره حسين ومراد بما سمعه من أن أمين عثمان باشا سيحضر بين الساعة السادسة والساعة السادسة والنصف مساء وكانا أمام باب الرابطة (وجلس وهو يتكلم مع محمد على محبوب (الذى محبوب) ثم سمع منه أن أمين عثمان باشا ضرب بالراس - واستطرب ومحبوب ونزل وهو رحل أمين عثمان باشا مع بعض الموجهين وأدخله مكتب الأستاذ (زكى عريبي) وتأمل الاسباب للتأكد من أنهم أراحوا الوطن من جرثومة وكان محبوب يتبعه كذلك ثم تنبها أثر فرار حسين وركب هو ومحبوب الترام ومرأ على أحمد وسيم خالد وأخبره وسأسم ومن منزل وسيم اتتبع بمدحت نخرى تليفونيا فأخبره بأنه عرف الخبر (وقد أقر مدحت بذلك ر ٧٣٩) ثم اتصل بحبيشه وذا ابلغه أن حسين وصل إلى المنزل بسلام - وقد

اقر حبيشه بهذا الاتصال في محضر ٢٣ فبراير وقال ان خميس كان يرزق في حديثه  
بالكتاب عن الصدور وتبادلا الحديث بعبارات مجازية للائتمان من ان الاصابة  
قاضية - ر ٧٣٢ ) .

ثم قدم هو ومحبوب كل الى منزله وقال ان الفين تلك الليلة لم يتج له ان  
يغفوا لا بضع ساعات وفي الصباح سمع في الكلية من محمد كامل انه تفر على حسين  
فقدم المدرسة السعيدية وابلغ شعبة المستشار برئاسة مدحت فشرى بما حصل لان  
جميعهم في السعيدية عدا سعيد وكامل الواحي واتصل بشعبة الزندسة ثانيا يوم  
ومنهم مراد وبدا ضمن الاتصال واستمرار قيام الجمعية وكان متديلا بالاعضاء باستمرار  
عدا الجوني وشعبته الموجودة بمدرسة نواد الاول الثانوية ومنها الحلواني وقال  
ان اخبار التحقين كانت تملئه باستمرار من محمد كامل المشهور (بجنجولي) وفي يوم  
الاثنين ٧ يناير زاره في منزله سعد الدين كامل وكان غائبا وتابله اخوه الصغير  
يسرى ولم يعرف سبب هذه الزيارة وقال انه في نفس اليوم قدم السادات بعد ان  
عرف عنوانه من مراد لانه عضو في جمعية اخرى وذلك للقيام بالاعمال المشتركة فتوجد  
هناك ( ثم وصف منزل السادات و اثبت في المحضر مطابقة بعض الوديات - ر ٧٢٣ )  
واكد له السادات ثقته بان حسين لم يعترف بقوى من عزيمته التي لم تكن ضعفت -  
ثم قابله يوم ١ يناير في قهوة المختلة وكان مع السادات آخر وتفاضا بالاشارة  
وفي هذا اليوم رأى الجوهري في سياره بوليسر ففهم انه اعتقل يوم ١٠ يناير كان  
قد حضر أحمد خير من الاسكندرية في مناسبة زيارة ( الملك ابن السعود ) واخبره  
بالتطورات ثم سافر يوم ١٢ منه - وقد قابل السادات ( في ترانسديعة ) عند  
كوبري الانجليز واخبره ان حسين اعترف وان الميم الاعترف على أحد - ولم يكن  
نشر في الجرائد شيئا عن اعتقاله - وتواعد على المقابلة في اليوم التالي في تهوة  
الكوشر بشارع فاروق ولم يحضر وقدم من منزل السادات يوم ١٤ يناير وعلم انه سافر  
ثم تبين انه اعتقل وعلم باعتقال مراد يوم ١٤ يناير في الصباح واحتمل هولامر  
واحد الاوران المشتبه فيها ثم علم من محمد كامل باعتقال سعد الدين كامل  
ونجيب فخرى ثم اعتقل نديم ١٧ يناير ( ر ٧٢٠ - ٧٢٣ )

#### الجمعية الاخرى

ثم قال ان الجمعية الاخرى لا يعرف منها الا السادات ومعروالاخير انضم اليه  
لانه مدني وكانت الجمعية الاخرى عسكرية ولا يمكننا القيام بالاعمال الفردية بل نقوم  
بالاعمال الاجماعية ( أعمال الكوماندوز ) ولم يسمع عن شمولنا لشخصية كبيرة - ونفى  
رعاية شخصية كبيرة لجمعيتهم لانهم لا يقبلون ان يكونوا آلات مسيرة ( ر ٧١٨ )

حادث ملل

قال أنه لا يعرف عنه لما صحه من حسين من أنه مطلق النار (٧١١)

حادث ينهي

قلل أنه سمع من حسين أنه هو وعمر لوثكبله ولم يسأل عمر (٧١١)

المضبوطات التي ضبطت عنده

ثم نوقش عن هذه المضبوطات فقال عن نشرة الدعاية ووضع خذ تحت اسم

أمين عثمان باشا أنه لغت نظره لقب سير - وقال أن قلادة السير وعنوانها

(الأم) كتبها برحى بعد حادثة القبر السيني

وقال عن مؤيد الجيزة " REUNIA " أنه كان مؤيدا بينهم وبين حسين

في هذه القسوة بالمعتبة لاعادة الكرة مرة ثالثة للتخدر من النحاس باشا في جنازة

أمين عثمان باشا الا أنه تبرأ على حسين (٧٢٢)

الاتجاه الجديد لحسين توفيق

في محضر ١٧ فبراير سنة ١١٤٦ الساعة السابعة ونهت مساء بسجن الاجانب

ولما أسئل حسين توفيق عن مجده أبو سعده فأنكر اشتراكه وعرضه عليه نفى

وجرده وقال أنه قرر انقاذ ما يمكن انقاذه

وفي يوم ٢٣ فبراير نفى حسين عن نجيب فخري الاشتراك في الجمعية وعادل

حسين عن اشراك أعضاء المجلس الاستشاري وقدم ارتكاب حاد من النحاس باشا عليه

هو وعمر ونفى عن الآخرين ومد لهم السادات (وأثبت المحقق بالمعاصر أنه كان قد

وافق من نحو عشرة أيام على الطلب تقدم به حسين توفيق ومدحت فخري وسعيد

توفيق ومحمود أحمد الجوهري والسيد عبد العزيز خميس وأحمد خيرى عباس خطاب

رسمى اقامتهم مما الى آخر ما سبق بيانه ضمن أقوال حسين توفيق )

أثر هذا العدول في أقوال السيد عبد العزيز خميس

وفي نفس المحضر وهو في يوم ٢٣ فبراير سنة ١١٤٦ الساعة التاسعة مساء

اعيد سؤال خميس عما قرره حسين من أنه وجعل أسود ومحمد كامل والسيد عبد

العزيز خميس جمعوا نقودا عند أول تكوين الجمعية واشتروا مسدسا فأجاب بالايجاب

وأن الثمن دفعه هو وحسين - وقال بعد ذلك أنه لم يلتحق هو ومحبوب بالرابطة

خمسيتها لاجل تدبير حاد من أمين عثمان باشا وانما التحق بها للاستطماع ومعرفة كيفية

مصادقة أمين عثمان باشا للانجليز من أنتم في الوقت ذاته أعداء البلاط وربما حسين

لم يره هذا الامر لأنه لم يسمع من محبوب أنه عزز على حسين طلبات الالتحاق بالرابطة

وأجاب الامان .

ثم نوقش عن الاتصالات بعد حادث أمين عثمان باشا فأجاب أنه اتصل بعد حدث فخرى من منزل حبيشة وأنه ذكر أولاً أنه تحدث بمنزل أحمد وسهم خالد ليعبد الشبيبة عن حبيشه لصغر سنه وأرجع معرفته خالد الى أنه سبب أن رآه مع حبيشه بمديقه وأخبره حبيشه مرة أن خالد هذا مرشح للجمعية ولم يكن كذلك اتصالات بشعبته مدحت ولما اختصاه قاصر على مجلس الدارة

ثم نوقش عما ذكره حبيشه عن واقعة اتصاله به تليفونيا والحدث الذي ذكر بينهما فأجاب أنه لا يعتقد أن يكون هو أول من بشره بل ذهب اليه ووجدته عالماً عن الذين حسين أما عن الاصطلاح فإنه يعرف أن الاصطلاح "الكتاب" الاصطلاح "الكتاب" هو عن "المسدس"

ثم عرض السادات على خميس والجوهري فلم يستعرف عليه خميس وتعرف الجوهري وأعيد سؤال خميس عن تحارب ذلك مع أقواله السابقة رده منزله فأجاب أنه قرر ذلك بايماز من حسين الذي وصف له منزل السادات

وبلغادة سؤال الجوهري قرر عن حادث أمين عثمان باشا أنه اشترك فيه هو

وحسين ومراد وعمر وخميس ومحجوب (٨٣٧-٨٤٣)

في يوم ٢ مارس سنة ١٦٤٦ الساعة الثامنة مساءً انتقل الأستاذ الناوشر الى سجن الاجانب وللب خميس لمواجهته بما قرره حبيشه من نفيه ذهابه الى منزله يوم حادث أمين عثمان باشا بل اتصل به تليفونيا فقدم مأمور السجن الى حضرة وكيل النيابة المحقق خطاباً من خميس مؤرخاً في نفس اليوم (٢ مارس) بأنه يريد أن يدلى اليه ببعض الاقوال - وسؤال خميس قرر أن أقواله الاولى المطولة فيما يختص بالسادات هي الملقح التي يؤخذ بها وأنه عدل عن اشراكه لانرب عائلة (وأعاد المحقق عليه تلاوة أقواله بمحضر ٩ فبراير جميعها وأثبت المحقق أن ذلك استمر نحو الساعة) فأجاب المتهم أنه مصمم عليها وذكر بعض ابياحات

١- عن محاولة إعادة الكرة على النحاس باشا بأنه لم يمدحت ومجدي أبو بسامه بنفسه بل سمع من محجوب لما تقابلوا في الجزيرة أنهما كانا موجودين

٢- عن حادث أمين عثمان باشا ذكر أنه لم يذهب معه الى منزل خالد بل ذهب الى منزله حبيشه وأخبره بالحدث وحمل منه أن حسين أخبره تليفونيا ومن عند حبيشه اتصل تليفونيا بعد حدث الذي هنا بالتدخل

٣- أضاف الى ما يعرفه عن سلاح الجمعية أن لديها خمس قطع "قنبره جن" احداهما عند مراد ومع كل الف رضامة (٨٨١-٨٩٠)

تعقيب المحكمة

ولا ترى المحكمة بعد هذه البيانات المفصلة والاظهارات المطولة والشرح المستفيض من مخلصهم السيد عبد العزيز خميس عن الهواشئ والجرائم ركيفية ارتكابها وما رواه من خفايا ونوايا - وثباته على اقراره حتى بعد الموت الاخير الذي اتخذه حسين توفيق انه لا يمكن أن يتناول هذه الاقوال أي شاهد أو اضعاف أو تفنيده بل هي أقوال شخيرة يرسلها ارسالاً وبإغاضة تامة مما يشلق بأبنائها وليدة تفكيره ووجدانه والتي يحيط فيها بتخصمه ولا أدل على ذلك من أنه في يوم ٣ مارس سنة ١٩٤٦ الساعة الحادية عشر صباحاً بجبل المقلم توصل المحقق بارشاد السيد عبد العزيز خميس ومصطفى حبيشه الي مكان التفريغ وصحب المحقق النيابة الثلاثة واخترقوا للوصول اليه شارع سعيد عند جبانة الخفير ثم سار بارشاد نما الي جبل المقلم وبعد سير خمسة كيلومترات أشارا الي ريوحة صعد اليها ووجد في وسطها فجوة على شكل مخروط مركزة لاسفل وهناك عشروا على ورقة كرتون أعدت كمرص للابلان عليها رسم مستطيل في وسطه دائرة زرقاء قطرها ٧ سم في وسطها دائرة بيضاء قطرها ٢٥ سم وبها ١٢ ثقباً ومكتوب على هذه الورقة حسين وفي موضع آخر توفيق بالانجليزية ثم عشر على جزء من ورقة كرتون كانت مصدرة لنا على ٢٦ ليرفا فارفا منها ٣ عيار ٧٦٥ مهمم والباقي عيار ٦ م (ن.ر. ٨١٣)

وقد ذكر المتهم في المعارضة يوم ١١/٢/٤٦ أمام رئيس محكمة مصر الابتدائية "عبد الحميد وشاحي بك" أنهم قدموا المعارضة رغبوا بتفقد الداهي لنا رأينا اشتراك في حادث أمين عثمان باشا وسبب أن قرر ذلك في التحقين وأنه كان في الرابطة لمراقبة الاحوال وأنه بعد الحادث لما سمع أنه مات نزل ورآه وهو مصاب وشاهد الاصابات والدمان وشعر أنه قام بحمل أرضي به الوطن - وربما يكون والده هو الذي قدم المعارضة ونوع عرف من المشتركين الحاضرين في الرابطة أن أمين عثمان باشا سيحضر الساعة السادسة مساءً ونزل وبلغ حسين - وقال أن أعضاء الجمعية هم حسين والجوهري وهم مراد والاخرين لا يذكرهم وهو لا اشتروا في الحادث ولم يكن معه نحو سلاح - وكان محبوب معه نون في الرابطة وهما مشتركان فيها ثم قال الملك المتهم بجنون حمايه الاسنان "مهنى مشرقى" أنه لا يريد معارضة "لان المسألة انتهت خلاصاً" والادلة كافية ثم انسحب حمايه (ن.ر. ٢٢٢٥ و ٢٢٢٦)

وهذا الاعتراض في مجلس القضاة لا يختلف في شيء عما احال اليه التحقين بل هو خلاصة مما ورد ذكره حتى أنه جاء كاشفاً للمواقفة التي أشار اليها محبوب من أن تفسير تركه مدة من الزمن ثم عاد اليه - وما ذكره حسين من أنه نزل اليه واخبره أن أمين عثمان باشا لم يحضر بعد مع بعض من معه المحكمة التي اتواك جميعها وأنه لا يدور أمامها

أن تجرح أو تفنيد

تهمة الشروع في سرقة المسدس

سبب تناول هذه التهمة تفصيلاً ومناقشتها ضمن أقوال واعترافات حسين ترفيق وأن المحكمة رأت اعتبارها جناحة تعدى فيها هذه التهمة ثابتة بالنسبة للمتهم السيد عبد العزيز خميس من شهادة المجنى عليه الكونستابل نزياد محمد حسن والبيزباشي حسن خالد مأمور سجن الاجانب ان تورر الاخيرا ان هذا المتهم كان ضمن الباركين فون المجنى عليه وقد وقع ذلك للمجنى عليه اثناء تأدية وظيفته وبسببها - ولله ولذا يتعين معاقبة المتهم عن هذه التهمة أيضا



المتهم السادس - محجوب علي محجوب

أول ذكر لهذا المتهم جاء في أقوال المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس أن قال ضمن أقواله في يوم ١٨ يناير أنه في يوم حادث أمين عثمان باشا قصد نادى رابطة النهضة وبعد ربع ساعة وصل محمد علي محجوب اخو محجوب علي محجوب والاخير صديقه وكان معه بالمدرسه السعيديه وكان يروى للرابطة وهو الذي عر عليه الاستمارة فانضم اليها الى اخر ما هو موضح من اقوال المتهم

الخامس السيد عبد العزيز خميس  
وفي محضر ٢٦ يناير الساعة ٣٠ م امام الافوكاتو العمومي قال المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس انه التحق بالرابطة من شهر ونصف بواسطة صد يقسه محجوب علي محجوب وباتي أقواله على نحو ما سبق بيانه (٤٢٣ - ٤٤٢)  
وفي يوم ٢٧ يناير (امام الاستاذ القاويتر) سئل محجوب علي محجوب عن وجوده في الرابطة في ذلك اليوم فسلم وأجاب بأنه يعرف السيد عبد العزيز خميس من ثلاث سنين مذ كان بالمدرسة السعيديه وكان السيد عبد العزيز خميس يروح الي منزله مشياً مع احمد خيرى عباس وسلم بأنه كان واسطة الحاق خميس بالرابطة بواسطة اخيه محمد علي محجوب الى اخر ما هو موضح من اقوال خميس (٤٥٧ - ٤٥٩)

وفي محضر ٢٩ يناير عيد سؤال محمود يحيى مراد فذكر الستة الذين اشتركوا في حادث أمين عثمان باشا ومنهم محجوب علي محجوب (٥١٨ - ٥١٩)  
وذكر ان مهمة خميس ومحجوب كانت التواجد في الرابطة لمعرفة ما يحدث (٥١٨ - ٥١٩)

١ - ضبط محجوب علي محجوب وأقواله  
وكان من الطبيعي اذا بعد ماسبق وعرض ماتم على الافوكاتو العمومي من ضبط هذا المتهم فانقل الاستاذ القاويتر يوم ٣٠ يناير الساعة ١١ ضبطه وقصد مدرسة الداوين فلم يجده وفتقر مكتبه فلم يعثر على شيء ثم انتقل الى نزلة السمان ونرى الجهة التي يسكن بها المتهم وهناك ضبطه وضبط بهجر الاوراق وفي عودته قصد منزل احمد خيرى عباس الذي اشار اليه محجوب في أقواله يوم ٢٧ يناير وبأنه كان يزامل خميس في رواحه (٥٢٣ - ٥٢٤)  
وسئل احمد خيرى عباس يوم ٣١ يناير فذكر مناسبة تعرفه بخميس وما سمعه من والدة خميس من ان محجوب مر على ابنتها وأخذها في يوم الحادث وأثنى سمع من خميس ومحجوب انهما كانا في الرابطة وقت الحادث وانصرفا بعده (٥٣٧ - ٥٤٣)

٢ - الختلوة الاولى التمهيديه لاعتراق محجوب علي محجوب  
وفي يوم ٧ فبراير سنة ١٩٤٦ الساعة ٨ م بسجن الاجانب اعيد سؤال محجوب بعد ما ذكره مراد عن اشتراكه معهم في حادث أمين عثمان باشا وتواجهه معهم في القهوة وبعد المعلومات التي ادلى بها احمد خيرى عباس بعد كل ماسبق اعيد سؤال محجوب علي محجوب فذكر معرفته بخميس من اربع سنين وأحمد خيرى عباس الذي كان معهما بالمدرسة السعيدية يسمه

( ونفى معرفته بأحد آخر من ورد ذكرهم في التحقين ) ونفى محادثة أحد له عن جمعية في مسائل سياسية . وقال انه في يوم حادث امين عثمان باشا حين من مدرسة الداوين الساعة ١ والدقيقه ٣٠ م ووصل الى منزله الساعة ٢ والدقيقه ٣٠ م بالترام ونفى مروره على خميس في ذلك اليوم مؤكدا انه لم يخرج من منزله ولم يذهب الى رايطة النيهيه ولا الى مقهى بالعتبه وقرانه قابل احمد خيرى عباس عندما عاد من الاسكندريه مرتين - ثم استدرك وقال انه يقصد ان الذي حضر الى مصر مرتين هو جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ان انه شرف مرتين احداهما من السويس والاخرى من الاسكندريه وكانت هذه هي المناسبه التي حضر من اجلها احمد خيرى عباس الى القاهره - ثم قال ان احمد خيرى تحدث معه وأخبره بالقبر على خميس من اجل قنينة امين عثمان باشا - وأن احمد خيرى هذا جار خميس ويعرفه وأنكر اخباره هو احمد خيرى عباس بشئ أو ان معلوماته وكذب جميع ما ذكره عنه - ونفى معرفته محمود يحيى مراد وما ورد في اقواله عن اشراكه معهم في حادث امين عثمان باشا وما ذكرته والده خميس لاحمد خيرى من انه خفي يومها مع ابنتها ( ٥٤٧ - ٥٥٣ )

### ٣ - الخفوة الثانيه في اقوال محجوب -

وبعد ان تم على عدم نهايه الى السيد عبد العزيز خميس سألته المحقق عما اذا كان واثقا من ذلك فأجاب انه يريد العمدول عن اقواله السابقه ويقرر الحقيقه - وذكر انه كان يوم الحادث في الرابطة ان حضر اليها من منزله ووصل الساعة الخامسة مساءً ورأى هناك خميس وآخر يعرفه الاخير ( ذكر اوصافه ) ويقوا هناك الى حصول الحادث وبعد ثا نزلوا فوجد ( تحت ) ذاك الشخص - الاخر ومعه شخصان ( ذكر اوصافه ايضا ) وأراد احد هذين الشخصين الصعود الى الرابطة ثم انصرفا سويا بالترام . ثم وخميس الى الجيزه وجوا مستمر الى منزله بترام الهم ولم يكن يومها على موعد مع خميس ولم يقصد قهوة العتبه ثم جاء ضمن اقواله ان خميس غاب عنه نحو دقيقه معتذرا بالتوجه الى دورة المياه وعاد ثانيا - وأن اخاه محمد على محجوب اقر بهاب للرابطة لأنه معروف دنناك وكان اتفقا على النفي عنه هو اتفاق التحقين وسلم انه سبب ان اخبر احمد خيرى به نهايه الى الرابطة في يوم الحادث وأنه لا يدرى الحكمة في انكار خميس وجوده هناك في ذلك اليوم ( وكان خميس الى هذا التاريخ لا يزال مسرا على الانكار أن انه لم يعترف الا في ٩ فبراير )

ونوقش المتهم محجوب على محجوب عن الحوادث فلم يرد في اقواله ما يستحق الذكر عنها وأبدى عجه لقول محمود يحيى مراد انه يعرفه -

ثم قسر المحقق حبسه لدمه القنيسيه ( ٥٥٤ - ٥٥٨ )



— اقوال اخرى لحسين توفيز ومحمود احمد الجوهري وعمر حسين ابو على —  
 وفي يوم ٣ فبراير اعيد سؤال حسين توفيز فقال ان محجوب كان ضمن شعبة  
 خميس وأنه من بين من اشتركوا في حادث امين عثمان باشا (وذلك على الوضع  
 الذي ذكره محمود يحيى مراد) وأنه اشترك اينما في محاولة اعادة الكرة  
 (س ٥٩٠ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٦٠٠ و ٦٠١)

وفي محضر ٥ فبراير وهو محضر اعتراف محمود احمد الجوهري قال الجوهري  
 عن محجوب انه ضمن من اشتركوا في حادث امين عثمان باشا (٦٢١) وأنه  
 رآه في الجيزة يوم محاولة اعادة الكرة على رفعة مصطفى النحاس باشا  
 وسئل عمر في نفس المحضر فذكر بعد تفصيلات عن حادث امين عثمان باشا  
 ومحاولة اعادة الكرة — فذكر عن الحادثة الاولى بعد بيانات يفهم منها انه  
 يقصد الشخصين اللذين سبقا لهما يوم حادث امين عثمان باشا انهما خميس  
 ومحجوب . ومن السادة الثانية بعد بيانات يفهم منها انه يقصد تعيين  
 محجوب بأنه ضمن من اشتركوا فيها الا انه لا يعرف اين وقف — ولما امرت عملية  
 عزز عليه عزز عليه تعرف كل / على كل من خميس ومحجوب واخرجهما على انهما  
 المقصودان طبقا للبيانات السابقة (س ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٥ و ٦١٧)

#### ٤ — الخطبوة الثالثة — اعتراف محجوب على محجوب

بعد كل ما سبق وبعد اجراء عملية عزز محجوب وخميس في يوم ٦ فبراير  
 الساعة ٧ والدقيقه ٥٠ م على كل من محمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوهري  
 وحسين توفيز وتعرف كل منهم عليهما على انهما من شركائه في الجريمة قال  
 محجوب لمراد وهو اول من عرضا عليه " اخبر عليك يا خائن " ثم عرضا على  
 خليفه وهذا قراره غير متذكر (س ٦٣٧ — ٦٣٨)  
 وعقب ذلك سئل محجوب عن سبق انكاره للثلاثة المذكورين. وقد تعرفوا عليه  
 فأجاب —

#### حادث امين عثمان باشا —

قال انه كان متواعدا على قبوة بجوار قبوة المختلط ونزل من منزله بعد  
 الظهر ووصل خميس الى القبوة بعده بعشر دقائق ثم حضر حسين توفيز  
 واخذهما الى قبوة بجوار محل (حلاوة) وهناك وحدوا مراد وعمر (الذي تعرف  
 عليهما امس) والجوهري ثم قام خميس ثم قاموا جميعا وهو سبقهم وقصد الرابطة  
 فوجد خميس هناك وأخبره خميس انه عرف ميعاد وصول امين باشا ونزل ليبلغ  
 حسين عن ذلك ثم عاد في الحال وسمع وشو فون يشرب امين باشا قشعير  
 ان جماعتهم نفذوا فكرتهم فائلا (الفكرة بتاعتنا وشربوه)  
 ثم انصرف هو وخميس معا كما سبق قرر ذلك في احرق قول له — وقال انسه

كان عضوا منفذا للامور القبلية، ولكنه خميس قبلها بيومين بالحضور لهذا السبب الى القبوة ويسمونها "ميونينج" وعرف مهمته هو وخميس وهي كما حملت - وقال ان خميس التحن بالرابطة بعده وانتشرت الجمعية فرصة التحاقهما بها وكلفتها بهذه المأمورية ولم يعارض حسين في التحاقهما لانه مرتب في مخه الاستفاداة من ذلك - و زاد ان الجمعية كانت قد فكرت في قتل بهنر الزعما ومنهم - النحاس باشا وأمين باشا وقد القيت عليه القبيلة - وأمين باشا (٦٣٨ - ٦٤١)

#### حادث رفعية النحاس باشا

قال انه لم يكن يعلم به ولا ان الجمعية ارتكبته الا بعد الحادث بعشرة ايام وذلك من حسين على مسمع من الجوهري - وأنه هو الذي القى القبيلة وأن الجمعية قررت قتل امين عثمان باشا ثم قتل النحاس باشا في الجنازه - وسمع من خميس ان حسين اخذ معه كامل وسعد الدين كامل لمساعدته بها (س ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٥٠)

#### محاولة اعادة الكرة على النحاس باشا

قال انه نشر بالجرائد عن حفلة تكريم يوم ٢٧ ديسمبر وهذا يولنقى يوم عيد ميلاد حسين فأراد ان يحتفل به - وقال ان يوم مقتل امين عثمان باشا ( ٥ يناير يوافق يوم ميلاده هو - ثم قال ان الجمعية قررت ان ينفذ حسين وخميس اعادة الكرة وأنه لم يكن مفرضا ان يشترك هو ولكنه قابل خميس يومها صباحا وكان هناك اجتماع في قبوة ميونينج بين خميس وحسين وعمر وحصل الاتفاق على الحادث ( ثم قرئ نفس الوقائع وتوزيع الاماكن ) وذكر ان عمر يقف عند التمثال ويلقى قبيلة وهو يقف في الميدان للتتمليل وفعلا ذهب هو مباشرة الى قبوة بجوار (نيوبار) داخل الشارع ولما لم يحصل شي "فعد (شبرك) - وكان يعرف انه ضمن الادكئة لارتكاب الحادث "مينا هاوس" فقصص الجيزه وهناك وجد حسين وعمر والجوهري في قبوة المثلث ثم وصل خميس عائدا من "مينا هاوس" وأبلغ بندم حضور النحاس باشا اليها وبعد ذلك انصرفوا وروح هو وخميس

ثم نرقش عن وجود احد ا خرفنى ميدان الاوبرا فذكر مجدى ابو سععدة ومدحت حسين فخري وأنه لم يذكرهما من قبل لأن مجدى ن حديث العهد بالجمعية

وقال عن السلاح انه لم ير سلاح احد ولا بيت حسين معه سلاح وكذلك خميس كان معه مسدس بمشط لانه وحسين سيقومان بالمأمورية وربما مع مدحت مسدس شفير (س ٦٤٠ - ٦٤٤)

### حسادت ملل سر :

قال انه لم يحضره ولكنه سمع من مراد في اليوم التالي له على ما يذكر ان سعيد كان يقود السيارة معه حسين ومراد ومدحت وأن الذين اختلفوا هم حسين ومدحت وبعد ذلك قمنه نحو مدحت في المدرسة السعيدية التي كان هو فيها فسمع منه عن الحادث مثل ذلك ( ر ١٤٤ ) - وأن يوم هذه الحادثة ٢٠ نوفمبر ذكرى تأسيس الجمهورية والذي سجل فيه حادث المساد - وأرادوا الاحتفال به وذكر له التفصيل مثل مراد وأخبره انه هو ومراد نزلا عند عثمان سعد زعلول وأخبره حسين وسعيد بعريتهم ( ر ١٤٥ و ١٤٦ )

### حادث بيني

قال ان هذه الحوادث تعمل ( تريقة ) وأنه سمع بهذا الحادث من خميسر وأن حسين وعمر ارتكبا على دراجة حسين وكان عمر تلم السلاح حديثا وأراد أن يجرب نفسه وسأل أينما حسين فأيد ذلك زراد أن الدراجه استهدمت في عربة وكسرت ( ر ١١٦ )

### تاريخ التحن محجوب بالجممية

وقال أنه التحن بالجممية في العام الماضي يوم وفاة النيل وفاتحه خميسر رحسين بمنزل حسين عن اغراضها وهي اخراي الانجليز بالقوة والسبح الزعماء ووافقا وما وقال أن الاشتراك أقله ٢٥ قرشا و. وكان يدف أكثر وكان يدف اولا الى خميسر ثم الى مدحت فخرى وقال أن الجممية شعب وعندما كان يدف الى خميسر لم تكن الشعب كوت ( ر ١٣٤٧ )

وأن شعبته هو إجمدى أبو سعيده ومدحت ) وكانت ناقصة لاننا أصلا من خصصة وأنم حسين اليينا من ثلاثة أشهر من ابي حبيشة وأحمد وسيم خالد وكانت شعبتهم تجتمع في منزل أحمد وسيم خالد في غرفة تفتح على غرفة الاكل ( ر ١٥١ )

### السلاح والتمرين ومعدره

قال عن السلاح أنه كان يحضره مدحت وحسين وكان يشرحه لهم وأنه تمرن في جبل الصهاسية ( ولا يعرف شوارعها ) دفعتين الأولى مع مراد والجوهرى والثانية مع حسين ومدحت ومجدى ( ر ١٤٨ ) وسمع أن حسين يحمل على السلاح من شخص في المحادث

### أعضاء آخرون

وقال أنه يعرف محمد كامل وسعد الدين كامل ونجيب فخرى وكانوا في الجممية

قبل أن يلتحق هو بيها (ولكن للمعترض) وقال أنه يعرف من اليندسة مراد والشخص الذي ادعى اليوم عدم معرفته (يقصد خليفة) وكرم والشافعي وعباس المرشدي وأحمد خيرى عباس ويعرف من مدرسة فؤاد حسين وسعيد والجوهرى - وأن عبد الزناد مسعود كان في الجمعية قبل التحاقه وسمع عنه (مثل ما سبق ذكره) وزاد أن الشافعي والمرشدي وأحمد خيرى وعبد الزناد مسعود والحلواني يعرفهم بالسمع فقط وسعد الدين كامل رآه مرة مع حسين وخميس في قبور أستاذا بعيدان الاسماعيلية ويعرف من مدرسة فؤاد كامل محمد إبراهيم من الحوامدية والحلواني - ويعرف ابن عم مراد (على) والسيد خميس (س ٦٤٩)

ونوثر عن اخراج محمد كامل وسعد كامل ونجيب فخرى فأجاب أنه سمع ذلك من مدة من خميس لأنه ظهر أن ميله مع الحزب الوطنى ويعرف أن من يفعل جزاءه رصاصة وهو لا يعرف عنهم أنهم لا يهودون وسمع من خميس باسمه حسين بسعد ومحمد كامل في حادث النحاس باشا (س ٦٤٩ و ٥٥٠)

وسئل عما اذا كان عمر من جمعيتهم فأجاب أن أول مرة رآه فيها كانت يوم محاولة إعادة الكرة على النحاس باشا وعرف أنه عضو جديد وسمى مع حسين ويريد يخدم على القنابل (س ٦٥٠)

### مجلس الإدارة

قال عن هذا المجلس أنه مكون من "حسين ومراد والجوهرى وخميس وكرم" وبيلاخونيم ما يتطلبون منهم تنفيذه كما حصل في حادث أمين عثمان باشا وإعادة الكرة على النحاس باشا (س ٦٥١)

وعقب سؤاله سئل محمود شريف - الملتصقا قبل من اجتمعت قنابل من منزله - ثم انتهى هذا المحضر في الساعة

### تعقيب المحكم

وحيث أنه واضح من البيانات السابقة أن المتهم تدعى من الانكار المطلق الى استسلامه يعروره على نادر الرابطة ثم الى القول بأنه قابل هناك خميس - وورد في اقواله ضمنا أنه اثناء وجوده هناك غاب خميس عنه نحو دقيقة مهتدرا بدعوة المياه ثم عاد ثانية وهذه الواقعة لها أهميتها إذ أن حسين توفيق ذكر أنه كان متفقا مع خميس على أن ينزل من الرابطة ويخبره بما اذا كان أمين عثمان باشا قد وصل أم لا فعلا نزل اليه ثم سعد - وهذه الواقعة بدت من المتهم محجوب على محجوب وهو في موقف الانكار وقد سلم بينا نفس خميس بعد اعترافه فيما بعد ان قرر أنه نزل واخطر حسين توفيق بعد وصول أمين عثمان باشا ثم عاد ثانيا -

ولم يعترف محجوب الا بعد عمليات المرور التي حملت والسابق بيانها وكان  
أن ابتدر محمود يحيى مراد عندما تصرف عليه بقوله (اخر عليا يا خائن) وهذه  
عبارة تنم بأن مراد باستصرافه عليه قد كشف سرا وخان عهدا ولا يمكن أن ينصرف ذلك  
ذلك الا الى جمعية غايتها الاجرام ولم يكن له بعد هذا بد من الاعتراف وفضلا اعترف  
المتهم محجوب على محجوب وجاء اعترافه ابن ساعته وذكر تفصيلات عن حادث النحاس  
باشا وحادث أمين عثمان باشا وما سمعه عن حادث "مللر" وحادث "زا" "ينج"  
وكلهما متفقة ومتشبية مع ما ذكره غيره من المتهمين المعترفين - حتى أنه أشار الى  
وقائع وتواريخ دقيقة إذ ذكر أن محاولة إعادة الكرة كانت في يوم ٢٧ ديسمبر وهذا  
يوم ميلاد حسين (وثبت صحة ذلك) كما أن مقتل أمين عثمان باشا و-ويوم ٥ يناير  
يوم ميلاده هو (وتبين من شهادة ميلاده أنه ولد في يوم ٦ يناير) وذكر ما سمعه  
من مراد عن حادث "مللر" وأنه اختير ذلك اليوم بالذات لأنه ذكر تأسيس الجمعية  
وحمل فيه حادث في المصادر وأرادوا الاحتفال به وقد انكشبت البحث عن الجناية رقم  
٨٣ سنة ١٤٥٥ حلوان السابق التنويه عنها من الكلام عن (محمد على خليفة)  
وقد جاء اعتراف خميس في يوم ١ فبراير مؤيدا لاعترافه هذا إذ أنه قال عن  
محجوب على محجوب أنه ضم الى الجماعة في سبتمبر سنة ١٩٢٥ وأن الكل يعرفون  
اقرار الجمعية وذكره مرة أخرى على أنه ضمن نسخة الدخار متقبلا مرة أخرى بأنهم  
كانوا يعلمون اقرار الجمعية - وأشركه خميس ضمن من اشتركوا في محاولة إعادة الكرة  
على النحاس باشا - وذكر خميس موصوفين بالبطلة النزيهة واشتركة فيها وان محجوب هو  
الراسطة - واشتركة هو ومحجوب في حادث أمين عثمان باشا وكل ذلك على التعديل  
الذي ورد في أقواله - وأنه بعد الحادث انصرف هو ومحجوب كل الى منزله (س)

(٧ - ٧٢١)

ولا أدل على صحة أقوال محجوب على محجوب من أنه بجلسة المسارعة في ٢٠

فبراير أمام حجرة رئيس محكمة مصر "عبد الحميد وشاخي بك" ذكر أن كلامه التالي  
هو هو في التحقيق والنيابة - وأن حسين دعاه الى توبوق في المتبة في ساعة معينة و  
وجلس في القهوة هو ومراد وحسين والجورجر وخميس ومحمد حسين أبوعلى وقد هو  
الرابطة مع خميس وسمع الطعن التارونزل بعد ما ولم يسأل شعور عن حضور أمين عثمان  
باشا وكل ما حصل أنه ذهب معهم وتوجهوا في الجمدة وعن سياسية وذكر أقرانها  
في تحقيق النيابة ولم يشترك في حادث القصر العيني - وسئل عن محاولة إعادة  
الكرة على النحاس باشا فاجاب أنهم أخبروه بالعزم على قتل النحاس باشا نفسى  
"الكونتنتال" وذكر أن حسين ومراد كانا يعرفانهم على السلاح (س ٢٢٣٠ - ٢٢٣٢)

وفى معارضة ٦ مارس سنة ١٩٤٦ قال انه اعترف انه عصوفى الجسميه وذكر ما حصل منه فى حادث امين عثمان باشا وقال ان لديه كلاما جديدا يريد ذكره للنيا به  
( ٢٢٦٥ - ٢٢٦٧ )

وقد ثبت فى محضر ٧ مارس الساعة ٦ و ٥٠ ق م عن معاينة الامكنه التى تناول بها التحقين وبعضها بلشاد عمران منزل محجوب على محجوب سبب ان تبين اثنا نفثيشه ان اوصافه تنطبق على مذكرة حسين ( ٣٦٥ )

فلا يعقل بعد هذا ماورد فى العريضة التى قدمت من المتهم فى ٨ مارس بأن ما مادل به بعد عدة ايام من القبر عليه وحوالى منتصف الليل كان تحته تأثير التبيد وأنعتقد نظر المسارضة اراد ان يدلى باقواله فى محضر التحقيق لا امام المحكمة فوعده ونيكيل النيابة ثم اعتذر ( من ١٠٦٩ )

#### موقف المتهم وأثر الموقف الجديد الذى اتخذه حسين توفيق عليه

وبعد الموقف الجديد الذى اتخذه حسين وقوله انه قرر " انقان ما يمكن انقانه " ثم اعادة سؤال اخرين فى يوم ٢٣ فبراير ومنهم الجوتيرى وبذا قرر عن اشتركوا فى / الحاد / امين / فى حادث امين عثمان باشا نفس اقواله الاولى وذكر محجوب ضمن الستة الذين اشتركوا فى الحادث ( ٨٤٣ )

وفى ٢ مارس سنة ١٩٤٦ الساعة ٨ م قدم خميس خالبا وسئل فصرم على اقواله الاولى المطولة التى اعيد تلاوتها عليه ومنها انه عرف من محجوب لما تقابلوا معه فى البجيزة ان اخرين هم مدحت ومجدى ابوسعده تواجدا فى ميدان الاوبرا - وهذه الاقوال ايضا لم تغير من مركز المتهم محجوب على محجوب بالنسبة للتعلم المسندة اليه بل زادتها تأييدا .

مركز المتهمين الستة الاول عن التهم المسندة اليهم

وحيت انه واضح من البيانات السابقة ومن اقوال المتهمين منفردين ومجتمعين ثبوت التهم التي اسندت الي كل منهم من الاول حسين توفيق احمد والثاني محمود يحيى مراد والضالحت محمود احمد الجوهرى والرابع عمر حسين ابو على والخامس السيد عبد العزيز خميس والسادس محجوب على محجوب - مع التعديل الذى ادخل على تهمة الشروع فى سرقة المسدس بالنسبة لكل من الاول حسين توفيق احمد والثالث محمود احمد الجوهرى والخامس السيد عبد العزيز خميس واعتبارها جنحة تعدن بالدرج على الكونستابل فؤاد محمد حسن اثناء تأديته وتليفته بسببها بالنسبة للمتهم الاول واعتبارها جنحة تعدن اثناء تأديته والتليفه بسببها بالنسبة لكل من المتهمين الثالث والخامس وتبرئة محمود يحيى مراد منها - ومن البيان الذى الذى سيأتى ذكره عن تهمة الاتفاى الجنائى وذلك ضمن الكلام على التلبيس القانونى

التطبيقات القانونية

١ - تهمة القتل فى جنائى الشروع فى قتل رفعة النحاس باشا وقتل امين عثمان باشا

حيث انه ثبت لدى المحكمة ان هذه التهمة ثابتة ثبوتاً كافياً لدى المتهم الاول حسين توفيق من ذهابه فى الحادثه الاولى مسلحاً بقبيلة ومسدر والقائه القبيلة مسلحاً على عربة المجنى عليه وقصد انفجرت القبيلة واصابت اخرين وهى الثالثة وقد ذهب وهو متعمد القتل فعلاً ومازم على تعجيل التهمة بالقبيلة ثم الانقضاء بالمسدس الذى كان يحمله واستعان بزميل يشد ازره وهو المتهم الرابع ، غير حسين ابو على الذى كان يحمل قبيلته وقبيلة اخرى مما يقطع بانه كان يتعمد ازهاى روح المجنى عليه وقد خاب اثر الجريمة لسبب خاين عن ارادة المتهم وهو اسراج السياره التى كان بها المجنى عليه لثفادى الترام وبذا لم تصب القبيلة هدفاً ولم تمكن الدروب المتهم من اللذان بها

وفى ١ - الثانيه ذهب المتهم الاول حسين توفيق احمد مسلحاً بثلاثة مسدسات وقبيلة ومستعيناً بالمتهمين الخمسة الاخرين منتوياً قتل امين عثمان باشا وقد رافقه الى باب العمارة المتهم الذى محمود يحيى مراد واتخذ كل من المتهمين الاربعه الاخرين المكان الذى عين له وبمجرد دخول امين عثمان باشا الى العمارة باغته المتهم الاول والمثلث عليه ثلاثة اعمره تاربه قضت على حياته

وفي جنائتي الشرع في القتل الاخرسين في كل من جنائتي رفعة النحاس باشا -  
باشا وامين عثمان باشا - تظهر من التحقيقات واقوال المتهم الاول نفسه انه في ١٠  
حادث الامم عثمان باشا القى القنبلة نحو السرية اثنا اختراقها ار  
شارع القصر العيني وهو شارع مزدحم بالسكان والمارة وانفجرت  
واصاب من ورد ذكرهم في وصف القنبلة - وفي حادثة امين عثمان باشا كان المتهم  
الاول يظن المسدس اثنا هربه وسط شوارع مزدحمة بالسكان والمارة واسباب  
احد الاعيرة واجهة محل " ارثو بازيان " على ارتفاع يمكن مئة اصابت المسارة  
او احد المرجودين داخل المحل ثم القى قنبله انفجرت واصابت شخصين -  
والمسدس والقنبلة اثنان قاتلتان - وجميع هذا يتلخص بان المتهم الاول بارتكابه  
هذه الافعال لا بد مقدر النتيجة الحتمية لفعله وفي القتل - وقد خاب  
اثر الجريمة في كل من هاتين الجنائتين باسباب المتصلبين بالملائق وسلاحه  
ونجاة الاخرين من هذات الاعيرة او سلايا القنبلة .

٢ - عن تهمة الاشتراك المسندة الى المتهم الرابع عمر حسين ابو على

في حادثة رفعة النحاس باشا وتهمة الاشتراك المسندة اليه

والى الاربعه الاخرين " الثاني " محمود يحيى مراد " والثالث "

محمود احمد الجوهري " والخاص " السيد عبد العزيز خميس

" والسادس " محبوب عين محبوب في حادثة امين عثمان باشا

حيث انه واضح من الوقائع السابقة واقوال كل من المتهمين ان المتهم الرابع  
عمر حسين ابو على ذهب مع المتهم الاول حسين توفيق احمد في حادثة رفعة  
النحاس باشا وهو عالم بخبره والنية التي بيثها ومتفقا معه عليها وصحبه ليشهد  
ازره حاملا مسدسا وقنبلة فيكون قد اشترك معه بطريق الاتقان والمساعدة ففى  
هذه الجناية ووقعت الجناية بناء على هذا الاتفاق تلك المساعدة .  
وثبتت انه والمتهمين الاربعه الاخرين بيثوا النية مع المتهم الاول حسين توفيق ا  
احمد على قتل امين عثمان باشا وترثوا ذلك معا على الموضوع الذى اظهره التحقيق  
ووقف كل في المكان الذى اعد له فيكون كل منهم قد اشترك مع المتهم الاول في هذا  
هذا الحادث بطريق الاتقان والمساعدة .

ولا يقلل من اهمية ما اعطى به كل من السيد عبد العزيز خميس ومحبوب على  
محبوب انه قاصر على اخطار المتهم الاول بوجود او عدم وجود المجنى عليه في  
الرابطة ان انها مساعده ونتيجة لهما اثرهما في تمكين المتهم الاول من ارتكاب  
الجنائية وتسهيل ذلك عليه ويختبر بذلك شأنا لأزره في ارتكاب الجريمة وقد وقعت  
الجنائية بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .



وحيث انه عن التهمة الموجهة الى كل من المتهمين " الثاني " محمود يحيى مراد " والثالث محمود - احمد الجوهري " والخامس " السيد عبد العزيز خميس " وحى الاشتراك بالاتفاق فى حادث رفعة مصطفى النحاس باشا فان هذه التهمة اساسها ان هؤلاء المتهمين كانوا ضمن اعضاء مجلس الاداره المكون من حسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوهري والسيد عبد العزيز خميس ومحمد محمود كريم . وثبت من التحقيقات انه عرر عليهم امر هذه الجناية ووافقوا عليه بالاجماع ( فيما عدا مركز محمد محمود كرم بالنسبة لهذه الجناية مما يأتى مناقشته عند الكلام عما اسند اليه ) وقد وقعت الجناية المشار اليها بناء على هذا الاتفاق

### ٣ - الجريمتان المحتملتان للجنايتين السابقتين

وحيث انه وقد ثبت الاشتراك المسند الى كل من المتهمين الخمسة السابقين الثانى محمود يحيى مراد والثالث محمود احمد الجوهري والرابع عمر حسين ابر على والخامس السيد عبد العزيز خميس والسادس محجوب على محجوب فى تهمة الشرع فى قتل رفعة مصطفى النحاس باشا وقتل امين عثمان باشا بالنسبة للمتهمين الثانى والثالث والخامس بالاتفاق فى الجريمة الاولى والاتفاق والمساعدة فى الثانية - وبالنسبة للرابع بالاتفاق والمساعدة فى الجريمتين - وبالنسبة للسادس بالاتفاق والمساعدة فى الجريمة الثانية - وبذلك يكون قد توافر اشتراك كل منهم فى الجريمتين الاصليتين المذكورتين وقد جاءت اصابة من اديبنا فى كل من الجنايتين فيما لهذا المجنى عليه امين عثمان باشا نتيجة محتملة لذلك الاشتراك فيتعيّن تحميل كل منهم نتيجة ذلك ومعاقبته من اجله .

### ٤ - حادث الشرع نفس قتل مللر

حيث انه ثبت من الوقائع السابقة واقوال المتهمين حسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد ومن اقوال المتهمين مدحت حسين فخرى وسعيد توفيق احمد ( التى سيأتى بيانها فيما بعد ) وابق ما تلوله التحدين ان المتهمين الاربع المذكورين خرجوا معا فى سيارة حالة كرون كل من حسين توفيق احمد ومدحت حسين فخرى يحمل سلاحا ناريا بقصد الاعتداء على اى انجليزى يقابلهم وذلك بليليلاج النارى الذى معهم وحصل فعلا ان قابلوا المجنى عليه الامباشسى " ونيسر ليسلى مللر ) فعادوا اذ راجهم اليه بالسياره واطلق عليه كل من حسين توفيق احمد ومدحت حسين فخرى عدة اعبره ناريه من الخلف اصابته فى المراضع التى بينها التفرق الطبي الشبهسى وهى مقاتل من جسمه وواضح من هذا

توافر نية القتل لديهم باستعمالهم الاسلحة النارية وعلى الات قاتله وانتميم  
بذلك كانوا متفقين على اذعان روح المجنى عليه باعتبار حسين توفيق احمد  
ومدحت حسين فخرى فاعلين اصليين ومحمود يحيى مراد وسعيد توفيق احمد  
شريكين بالاتفاق والمساعدة وقد توافرت المساعدة بتواجد جماعة من الفاعلين الاصليين  
مع توافر الاتفاق على هذه الجناية وذلك شدا لازرها في ارتكابها وقد خابت  
الجريمة لسبب خافي عن ارادتهم وهو اسعاف المجنى عليه بالعلاج - وهذا  
ولا اهمية لعدم تعيين شخصية المجنى عليه بالذات قبل ارتكاب الجريمة ان يكفي  
انهم خرجوا مما مبين النية على الوقاع هذه الجريمة على احد الانجليز مصن  
يقابلونهم - ويكفي مباشرة كل من المتهمين حسين توفيق احمد ومدحت حسين  
فخرى لاطلاق النار لاعتبار كل منهما فاعلا اصليا وان لم يمكن الجزم باصابة المجنى عليه  
عليه منبما معا او من احد هما وقد خاب اثر الجريمة لسبب خافي عن ارادتهم ؛  
وهو اسعاف المجنى عليه بالعلاج وفلاحه .

٥ - حادث السرقة في قتل "ينج" .

حيث انه ثبت من البيانات السابقة وافرار المتهم حسين توفيق احمد  
بالتحقيقات انه وعمر حسين ابو على خرجا معا على دراجة يقودها حسين توفيق  
وركب خلفه عمر واتفقا على تصيد احد الجنود البريطانيين في الطريق وقتلوه  
وفعلوا جباها شوارع مصر الجديدة وعند مكان الحادث تلاقيا بالمجنى عليه في  
الطريق قاصدا المطار فعدا اذ راها اليه والتمن عليه حسين توفيق احمد  
ثلاثة اعيرة من مسدس برونزي اثناء هربهم في الطريق واحداث به الاصابات التي  
اوضحها التقرير الطبي الشرعي وهي في ثلاث مقاتل من جسمه وكان المتهم  
عمر حسين ابو على يحمل مسدسا انفلد ولم يرد اعيا لالاته لسقوط المجنى عليه  
على الارض وتكون نية القتل متوافرة لدى المتهمين لاشهله لانما بيتا النية على  
قتل من يلقاها من الجنود البريطانيين واستعمالهما لهذا الغرض سلاحا قاتلا  
واصابة المبنى عليه في مقاتل من جسمه مما يؤخذ منه تعمد كما بذلك اذعان  
روحه واشترك عمر حسين ابو على مع حسين توفيق احمد وهو عالم بنيته وقرضه  
بالاتفاق والمساعدة بأن صحبه وركب معه الدراجة ليعاونه في ذلك وهو مسلح  
فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة وخاب اثر الجريمة لسبب  
لا دخل لارادتهما فيه وهو اسعاف المجنى عليه بالعلاج .

٦ - عن سبب الاصرار والترصد

حيث ان سبب الاصرار والترصد متوافران في جميع تهم القتل والسرقة فيه

وهي -

- ١ - تهمة الشرع في قتل رفعة مصطفى النحاس باشا
- ٢ - تهمة الشرع في قتل من اصبوا في هذا الحادث
- ٣ - تهمة قتل امين عثمان باشا
- ٤ - تهمة الشرع في قتل من اصبوا في هذا الحادث
- ٥ - تهمة الاشتراك في التهم الاربع السابقة
- ٦ - تهمة الشرع في قتل ملبر
- ٧ - تهمة الشرع في قتل ينج

أذ ان مرتكبيها قد بيتوا النية من قبل على ارتكابها وترصدوا للمجنى عليهم على الوضع السابق بيانه والذين ورد تفصيلا في التحقيقات والذي اقتنعت معه المحكمة بتوافر هذا الركن - واذ كان الشركاء في كل من التهم المذكورة عالمين بتوافر ذلك فيحمل كل منهم الوصف القانوني على هذا الاساس

#### ٧ - تهمة الاتفاقات الجنائى

وحيث انه عن تهم الاتفاقات الجنائى فانه -

- ١ - بالنسبة الى المتهمين الاول حسين توفيق احمد والناصر السيد عبد العزيز خميس فقد وجه اليهما تهم ثلاث - احداها وتعتبر الاولى بدأت في سنة ١٩٤٢ وهي الاتفاقات فيما بينهما وبين اخيرين هما محمد ابراهيم كامل وجول اسود (والاخيران سيأتى فيما بعد انه لم يثبت قبلهما ما اسند اليهما مما تعين معه براءتهما) والثانية عن حادث محاولة اغادة الكورة على النحاس باشا يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ والثالثة الاتفاقات الجنائى العمام مع اعضاء الجمعيه الذين ثبتت ضد هم التهمة «عاسياتى بيانه فيما بعد وذلك من سنة ١٩٤٤ الى تاريخ وقوع حادث امين عثمان باشا فس ٥ يناير سنة ١٩٤٦ ناستمر بالنسبة الى احمد وسيد خالد ومصطفى كمال حبيشه الى تاريخ وقوع حادث اليوم في ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦
- ٢ - وجه الى المتهمين الثانى محمود يحيى مراد والثالث محمود احمد الجوهري والرابع عمر حسين ابو على والسادس محجوب على محجوب تيمنا الاتفاقات الثانية والثالثة السابق بيانها ودما تيمنا الاتفاقات على محاولة اغادة الكورة على رفعة النحاس باشا والاتفاقات الجنائى العمام مع اعضاء الجمعيه الذين ثبتت ادانتهم

وحيث ان الوقائع التى تناولتها هذه التهمة قبل ثبوت قبل المتهمين الستة الاول المذكورين ان تبين من اقوالهم في التحقيقات انه حصل الاتفاقات بينهم (حسب

التحضير السابق بيانه) على ارتكاب جنایات سرقة السلاح والاعتداء والقتل واستمر ذلك مدة من الزمن - وظاهر ان الاتفاق كان منظما فيما بينهم .  
ويكفي لتوافر الاتفاق الجنائي ان يكون بين اثنين فقط .  
وحيث ان الاتفاق الجنائي ذو عبارة عن حالة قائمة فلا محل لتعدد . بل  
تدخل الوقائع في بعضها ويتخذ من كل واقعة دليل لاثمة مستقلة  
في ذاتها ولذا يتعين توقيع عقوبة واحدة عما ثبتت قبل كل عن تهمت الاتفاق  
الجنائي هذا .

وحيث انه ثبت ان المتهمين الاول " حسين توفيق احمد " والثاني " محمود  
يحيى مراد " والثالث " محمود احمد الجوهرى " والخامس " السيد عبد العزيز  
خميس قد تدخلوا في ادارته باعتبارهم اعضاء في مجلس الادارة الذى كان  
يقدر عليه امور الجمعيه والجرائم التى يرون ارتكابها . وبهذا المجلس يقرر ذلك  
ثم ينفذ ويكون قراره واجب التنفيذ كما اتبع نوكل من حادثى الشروع فى  
قتل رفعة مصطفى النحاس باشا وفى محاولة اعاد الكرة وفى قتل امين عثمان باشا  
ما يتوافر معه تطبيق الفقرة الثالثة من المادة ( ٤٨ ) من قانون العقوبات .

#### ٨ - تهمتا الحريق -

وحيث ان تهمة وضع النار فى مدرسة القنصلية البريطانية - وتهمة وضع النار  
فى سيارة المستر شانتون التى كانت فى جراج مسكن مستر جراهم قد ثبتتا قبل  
المتهم الاول حسين توفيق احمد من اقواله وما ظهر من المعاينة: مما يتمشى مع  
الطريقة التى وردت فى اعترافه عن كيفية وطريقة ارتكاب الحادثين وواضح  
من معاينة كل ان الاولى فى مكان مسكون والشانية فى جراج ملحق بالسكن .  
٩ - عن الدعويين المدنين بين الموجهتين

#### الى المتهمين الاحد عشر الاول

وحيث انه عن الدعويين المدنين المرفوعة احدهما من رفعة مصطفى النحاس باشا بتدبيره  
بصفته وصيا على القاصر عائشه امين عثمان ابنة المرحوم امين عثمان باشا  
طالبها الحكم له بصفته بمبلى عشرين الف جنيه . تمويضا ضد الاحد  
عشر متهما الاول بالتضامن  
والمرفوعة الاخرى من الليدى كاترين ارملة المرحوم امين عثمان باشا طالبة  
الحكم لها بمبلى عشرة الاف جنيه تمويضا ضد الاحد عشر متهما المذكورين  
بالتضامن ايضا

وحيث انه قد ثبت الفعل الجنائي الذى هو اساس الدعوى المدنيه

بل ان ( )

قبل المتهمين الستة الاول وهما حسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوهرى وعمر حسين ابو على والسيد عبد العزيز خميس ومحمود علي محجوب باعتبار اولهم فاعلا اصليا وباعتبار الخمسة الاخرين شركاء فان الدعويين المدنيتين تكونان على اساس ثابت لما قد اعصاب المدعيتين بفقد المعنى عليه المرحوم امين عثمان باشا وما كان له من ضرور لحن بكل منهما ماديا وادبيا وتقديره المحكمة بالنسبة لكل منهما بمبلغ خمسة الاف جنيهه يلزم بها المتهمون الستة متضامنين .

وسيناقش مركز كل من باقى المتهمين الموجهة اليهم الدعويان المدنيتان كل في مكثته تلك المناقشة التى ستجلى منها براءة كل من المتهمين السابع محمد انور السادات والثامن محمد ابراهيم كامل والتاسع سعد الدين كامل والعاشر نجيب حسين فخرى ورؤساء الدعويين المدنيتين قبلهم وادانته المتهم الحادى عشر محمد محمود كرم واعتباره مسئولا مدنيا مع المتهمين الستة الاول السابق ذكرهم عن الدعويين المدنيتين ومتضامنا معهم فيهنسنا .



- المتهم السابع • محمد انور السادات -

وحيث انه بالنسبة للمتهم السابع محمد انور السادات فقد تقدمت الاشارة الى المناسبات التي اوصلت اليه ومنها •  
أولا - ماورد على لسان نديم حسين فخري (المتهم العاشر) في محضر التحقيق المؤرخ ١١ يناير سنة ١٩٤٦ من ان المتهم الاول ايسر خالته وقد امضيا صيف سنة ١٩٤٥ معا بالاسكندرية وأنه لما عاد الى القاهرة لاحظ ان الاول اقتصد في علاقته به وزيارته له وكان مرجع ذلك تعرفه بالمتهم السابع المعروف باسم (الحاج) والذي كان ضابطا بالجيس ونصل منه - وأن العلاقة قُصدت توطدت بين الاثنين وتوثقت ثانيا - ماقرره المتهم الاول عن ظروف تعرفه به عن طريق عمر حسين ابو عسلى المتهم الرابع وزيارته له ووصفه لمنزله - وأنه نيم من حديثه انه عضو في جماعة تضم لجنه العسكريين وتعمل على مناهضة الانجليز وأنه انضم الى جمعيتهم وكان يعلم ان من اغراضها قتل الانجليز والزعماء المصريين المواليين لهم وأنه كدن متفقا معهم على قتل النحاس باشا وامين عثمان باشا

١٤  
ثالثا - ماقرره المتهم الاول في اقواله الواردة في المحضر المؤرخ ١٤ يناير سنة ١٩٤٦ عن حادث القاء القنبلة على سيارة رنعة النحاس باشا من ان محمد انور السادات استأجر سيارة ووقف بها بجوار متحف الشمع على مقربة من مكان الحادث حتى اذا ما وقع الاعتداء باذر المتهم الاول وشركاؤه الى ركوبها والهرب - وأنه ارشد وأحضر القنابل وسد مسدسين من المنزل الكائن في الدقي (الذي ظهر لهما بعد انه منزل عهد الوهاب طلعت باشا وأن احدي هذه القنابل استعملت في هذا الحادث واستعمل الباقي فيما تلا من حوادث)

رابعاً - ماقرره المتهم الاول ايضاً من ان المتهم مصلحى حبيبش (المتهم السادس عشر) أصيب برصاصة في اصبع يده من مسدس كان يحمله تخضجه محمد انور السادات الى طبيب لمعالجته وقد ايد مصطفى على كمال حبيبش هذه الواقعة

خامساً - ماقرره المتهم الثاني محمود يحيى مراد في محضر التحقيق المؤرخ ٩ فبراير سنة ١٩٤٦ من انه تعلم من المتهم الاول ان المتهم السابع وهو // // // مشهور باسم (الحاج) من اعضاء الجمعيه وأنه رآه مع المتهم الاول - واستعرف عليه •

سادسا سماقرره المتهم الثالث محمود احمد الجوهري في المحضر المؤرخ ٥ فبراير سنة ١٩٤٦ من ان السادات كان يحضر اجتماع الجمعية وأنه تكلم في موضوع قتل النحاس باشا وطلبه نهوه لوجود امور اخرى يرى وجوب الانتها منها - كما قرر انه يسمع من حسين توفيق المتهم الاول ان محمد انور السادات هو الذي احضر القنبلة التي استعملت في حادث النحاس باشا وأنه احضر كذلك قنابل اخرى

سابعا - ماقرره عمر حسين ابو على (المتهم الرابع) في محضر التحقيق المؤرخ ٢٧ يناير سنة ١٩٤٦ من انه يعرف المتهم السابع محمد انور السادات وأن سبب معرفته به صداقته لاخته الليبار سعودى وكان يزوره في منزله وأنه كان واسطة تعارفه بحسين توفيق وأن ثلاثتهم كانوا يجتمعون بمنزله وقد تناقشوا في حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ وكان من رأى محمسة انور السادات معاقبة كل من النحاس باشا وامين عثمان باشا باعتبارهما المسئولين عن رقبته

ثامنا - ماقرره المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس عن تعرفه بالسادات وقد فهم منه انه عضو في جماعة تعمل على مناهضة الانجليز - وأنه كان يجتمع به بعد مصرع امين عثمان باشا وأنه هو الذى ابلغه باعتراف المتهم الاول في التحقيق باقراره هذه الجريمة وأنه كان من رايه استمرار قيام الجمعية باعمالها (ورصفه منزله وأرشاده عنه) تاسعا - الورقة التى ضبطت في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٦ بملايس السادات المع المعدة لتلسيهما لاهله لفلسلها عند تفتيشها بمعرفة مأمور سجن الاجانب والتوجد مكتوبا عليها باللغة الانجليزية -

#### Information B. Touch with me.

واصطلاحات اخرى مريبه ظاهرها منها الامر والتدبير وقد اخذت عنها صورة فوتوغرافية وترك الورقة الاصلية على حالها في مكان اخفاها تمكينا للبوليس من التحري وتحقب امرها مما لم يسفر عن نتيجة ولم يعد لهذه الورقة الاصلية ذكر وحيث ان المتهم انكر جميع الترس الموجهة اليه رقرر انه كان ضابطا بالجيش المصرى والمصري وفصل منه بناء على طلب قلم مخابرات الجيش البريطانى لما نسب اليه من اتصاله بالفريق عزيز باشا المصرى وقد اعتقل في عهد وزارة النحاس باشا لما عرف عنه من حب باده وكره الانجليز - كما قرر انه غير منضم لى حزب سياسى فقد ذكر انه بعد فصله من قوة الجيش المصرى كان يعمل مقاول نقل بالسيارات واشتهر في هذا الوسط بلقب (الحاج) - وقد انكر معرفته

المتهم الاول ونفى وجود اى علاقة له به ولكنه ذكر انه يعرف عمر حسين ابو على (المتهم الرابع) لان لهذا الاخ طيارا صديقا له يدعى (ابو السعود) وكان يسكن بجواره وقد تعرف الى المتهم فى احدى زياراته لاخيه كما انه زاره فى منزله - وعلى - ذلك بأنه رفقا بهذا المتهم ساعده على العمل عنده موظفا فى شركة النقل التى كانت تعمل بشركة مصر للدنجلج والمهاجر - وقد انكر بثباتا انتسابه او انضمامه او اشتراكه فى جمعية المتهم الاول والتى قيل ان من اغراضها قتل الزعماء الموالين للإنجليز

وحيث ان المتهم انكر ايضا مانسبه له بعتر المتهمين من وقائع متصلة بالجمعية واعراضها وخاصة استجاره السيارة يوم حادث النحاسر باشا وانتظاره بها بجوار متحدث الشمع - كما نفى واقعة استحضاره قنابل وسدسين من منزل عهد اليرهاب طلعت باشا - وواقعة اتفاهه على قتل امين عثمان باشا - ثم واقعة مرافقته للمتهم مصطفى على كمال حبيشة للطبيب للمعالجة من الجرح النارى الذى قيل انه اصابه فى اصبع يده من مسدوكسان معه - وأنكر اخيرا الورقة التى قهر مأمور سجن الاجانب انه ضبطها بملابسه يوم ١٣ فبراير سنة ١٩٤٦ وقرر انما ليست بخطه ولا يعرف شيئا عنها وانما اصطنعت للكيد له - وقرر اخيرا ان جميع التهم التى نسبت له قد لفقها رجال البوليس السياسى ضده لا يبلد لاسباب عدة منها الطمخ الشخصى للترقية - وما لحق رجال هذا القسم بصفة خاصة من تائب بسبب هربه من الاعتقال وعدم تمكنهم من الاهتداء الى مكان اختفائه وضبطه حتى اظهر نفسه بعد ربح الاحكام العرفيه وانها الاعتقالات والانزاج عن المعتقلين - وما تولد عن ذلك من رغبة فى المكيد له والنهل منه والعمل على التأثير على بعتر المتهمين لأشراكه فى كثير من التهم الموجهة اليهم واستجابة بعضهم لهذه الرغبة الملحة ثم عد ولهم من اتبامه بعد زوال الاسباب والمؤثرات التى كانوا واقعين تحت تأثيرها .  
وحيث ان الدفاع عن المتهم دفع جميع التهم الدسدة اليه بمسما

محدثه

أولا - ان اعترافات بعتر المتهمين عليه أن هى الا اقوال متهم عيسى متهم لاتتميز بذاتها دليلا عليه . هذا فضلا عن أن مردها الى المتهم الاول وقد ذكرنا الباقون نقلا عنه يضاف الى ذلك ما بين هذه الاقوال من تضارب وتناقض وأخيرا عدول المتهمين عنها

ثانيا - كذب واقعة مده الجمعيه بالسلاح واستحضاره القنابل والعسد سين من منزل عهد اليرهاب طلعت باشا .

ثالثا - عدم صحة واقعة اصطحابه المتهم الساد سرهشر مصطفى على كمال

حبيشة الى اليرهاب



حبيشه الى طبيب لمعالجته من جرح اصابه في اصبع يده من مسدس  
كان يحملها

رابعاً - كذب واقعة وقوفه بسيارة بجوار متحف الشمع يوم حادث الاعتداء على  
النحاس باشا لتعكين المعتدين من الهرب بها وذلك لوجوده في مكان

اخر غير مكان الحادث ساعة وقوعه . لتقدّمها

خامساً - أن ورقة ١٣ فبراير سنة ١١٤٠ مصادقة كدليل امعانا في النكايّة

به - وأنه فضلاً عن عدم وجود اصل الورقة فإن موضوعها في ذاته

لا يؤدى الى قيام دليل قبله ولا يمكن ان يستدل منها على وجود

اتفاق جنائى أو اشتراك فيه

### - تعقيب المحكمة -

وحيث أن المحكمة ترى قبل استقرار الارزاق واستئناف ما تقدمت به النيابة  
من ادلة وما دفع به المتهم ماوجه اليه من اتهام وما يوشر فيها من تحقيقات  
بمعرفة النيابة أو امام المحكمة أن تقرر ان للمحكمة كامل الحرية في ان تستمد  
اقتناعها من أى مصدر في الدعوى تراه جديراً بالتصديق ولها في سبيل ذلك  
أن تأخذ بقول متهم على متهم اخر مادامت قد اقتضت بسحته / دليله - ذلك  
أن امر تقدير كفاية الدليل مشترك للمتهم وزجدان القاضى وأفنه لا محل اذا لما  
ذهب اليه الدفاع من وجوب عدم التصويل على هذه الاعترافات أو الاخذ بها  
لالسبب الا لأنها صادرة من متهم على متهم اخر وأى الدبرة اذا هى نفسى  
يبحث وتخصيص هذا الاعتراف كدليل مقدم في الدعوى وتقدير كفايته وقوته نفسى  
الاثبات

وحيث انه فيما يتعلق بالاعترافات التى صدرت من بعض المتهمين ونسبوا  
فيها الى المتهم الوقائع والتهم التى سبب الاشارة اليها فإنه يتبين للمحكمة  
من الرجوع الى محاضر التحقيق الذى باشرته النيابة وألى ما أدلى به  
هؤلاء المتهمين في جلسات المعارضه وأمام حضرة قاضى الاحاله وبالجلسه

أولاً - أن المتهم الاول - بين تعريفه . قرر في محضر تحقيقه ٩ يناير سنة ١٩٤٦

أنه عضو في جماعة سرية رفر ذكره اسما افرادها وأنه هو الذى قتل

أمين عثمان باشا وكان بمفرده ثم قرر بمحضر ١٣ منه ان المتهم

الثانى ( محمود يحيى مراد ) اشترك معه في هذا الحادث .

ثم ذكر بمحضر ١٦ يناير ان المتهمين محمد ابراهيم كامل وسعد

كامل وأنور السادات من اعضاء الجماعة وأنهم اشتركوا معه هم وعمر

في حادث النحاس باشا وأن انور السادات وقف بسيارة بجوار متحف

الشمع ( ص ٣٦٨ )

وفي محضر التحقيق المؤرخ ٢٣ فبراير سنة ١٩٤٦ عدل عن اتهام المتهم (محمد انور السادات) وقرر انه لم يشترك في هذه الحوادث وأنه لم يتفق معه على الانتظار بسيارة عند متحف الشمع ولوانه كان منتظرا هناك بسيارة لسيارها بها هو وعمر بدلا من الترام (مر ٨٢٢) وأنه لم يستحضر له القنابل والمسدسين من منزل عبد الوهاب طلحت باشا وأنه لم يكن له دخل أو يد في أية حادثة من هذه الحوادث وقال في أصرار ان هذه الأقوال هي الأقوال الصحيحة وأنه قصد بها اظهار الحقيقة وأن اشراكه السادات إنما كان لاظهار الماعة بمظهر أقوى (مر ٨٢٢) . وظل المتهم متصرا على هذه الأقوال وانكار اشتراك (المتهم السابع) في الحوادث إلى ٣ مارس سنة ١٩٤٦ ثم عدل عن هذا العدول قائلا ألا محل لأبعاد السادات مما لا تلتمن اليه المحكمة مع عدوله السابق .

- ثانياً - أن المتهم الثاني محمود يحيى مراد ذكر اسما من يعرفهم من الجمعية وليس بينهم المتهم السابع (محمد نور السادات) ولم يرد له ذكر أو إشارة إلا ما قاله بمحضر ٩ فبراير عن حادث النحاس . باشا من انه سمع من المتهم الاول أنه اشترك معه في هذا الحادث من أعضاء الجمعية الاخرى (عمر وآخر كان سيتف في سيارة تاكسي)
- ثالثاً - أن المتهم الثالث محمود احمد الجوهرى قد عدل في أول اعتراف له بمحضر ٥ فبراير أنه يعرف المتهم الرابع (عمر حسين ابوعلی) لانه ساكن معه وبمناسبة ذلك عرف المتهم السابع (محمد انور السادات) وأن له صلة بجمعية اخرى - وذكر أنه والمتممين الاول (حسين توفيق احمد) والثاني (محمود يحيى مراد) والرابع (عمر حسين ابوعلی) والخامس (السيد عبد العزيز خميس) والسادس (محبوب على محبوب) اشتركوا في حادث امين عثمان باشا . وذكر أن السادات قد عدل في الحوادث تكلم مرة في قهوة (ماتيا) بالرغبة في نهي الموضوع النحاس باشا لان امامهم مهمات اخرى ثم عدل في محضر ٢٣ فبراير إلى هذه الواقعة وقرر أنه خلص الى هذا القول استنتاجا (مر ٨٤٣) ولا قيمة بعد هذا الكلام إلى عدول الجوهرى مرة اخرى (في محضر ٤ مارس سنة ١٩٤٦) إلى اقواله الاولى معللا العدول السابق بأنه كان بإيعاز من حسين توفيق (مر ٦٠٠)
- رابعا - أن المتهم الرابع عمر حسين ابوعلی يعرف المتهم السابع (محمد انور السادات) بسبب صلبته بأخيه وكان واسطة تعارفه بالمتهم الاول حسين توفيق احمد) وقال أولا انه والمتهم الاول فقط ارتكبا

حادث النحاس باشا ولم يكن خلافتها ولا يعرف باشتراك احد احمر  
- ثم استدرك بعد ذلك انه اجريت معاينه بمكان الحادث قبل وقوعه  
واشترك في ذلك (ثالث) ثم قال انه (انور السادات) وأنه اشترك في  
الحادث شخصان اخران لا يعرفهما

ولما سئل عن مبيعة المتهم السابع (انور السادات) في الحادث  
اجاب انه كان راكبا تاكسي بجوار متحف الشمع (٢٢٦) <sup>٤</sup>  
ومحضر ٢٧ يناير السبعين ورد ضمن اقواله ان السادات هو  
صاحب فكرة معاقبة من كانوا السبب في ٤ فبراير (٢٤٧)

وهم على اشراك السادات في محضر ٥ فبراير ونفى معرفته  
مصدر القنابل وذمها به مع حسين لاحضاره شنطة بها القنابل والمسدسين

(٦١ | ٠) ثم عدل بعد ذلك كله عفا كان قد نسبه الى (انور

السادات) وقرر في صراحة في محضر تحقيق في ٢٥ فبراير سنة ١٣٦٦

ان المتهم السابع لم يشترك في هذه الحوادث وان المتهم الاول هو الذي

الذي دفعه الى ذكر اسمه واشراة في الحوادث وأنه حقيقة لا حصل

له فيها كما ان فكرة الاعتداء على النحاس باشا صدرت من المتهم الاول

دون غيره - وقد عدل في اليوم التالي بخلاف تقدم به الى ماوسور

السجن طالبا العودة الى تقرير الحقيقة وقرر عندما سئل انه يمسد

مراجعة نفسه رأى تقرير الحقيقة وهي ان هذا المتهم شريك

معه وان السادات اتصل به وأبلغه بعد ذلك حسين توفيق عن اتهامه

(٨٦٤ - ٨٦٦)

وفي محضر ١٦ فبراير عاد عمر حسين الى صيغة اخرى من العول

فقصو الامر على اجتماعه هو وحسين والسادات في القبوة وذمها بهم

للمعاينة ثم الاجتماع في قبوة بعيد ان الاسما عليه وان السادات

رغب عن الاشتراك في الحادث لانه رب عائلة نصحهم بالكلف عنه

وقصر الامر على مجرد ذمها للمعاينة ثم نكوله عن الاشتراك معمر

- وفي يوم ٢٨ فبراير تقدم عمر حسين بخطاب للمعدل الى اقوال اخر

اخرى زور عن السادات ومعرفة بمعنى ماورد في المحضر

السابق وان حسين قال له هو (يجب ان تكون رجلا لا مثل السادات)

وتند مقابلتهم للاخير في اليوم التالي وعلمه بالاداءات فان لهم (انتم

اشقياء) (٨٧٨) - ومثل هذا التردد والتلون في الاقوال لا يدع

محلا للاخذ بها او الركون اليها بالنسبة لانور السادات

واخيرا وأمام حضرة قاض الاحاله عدل الى انكار جميع ما أقر

به عن نفسه وعن غيره مسندا ذلك الى ما وقع عليه من اكراه وتزديد  
- وهذا التردد في القول مما يبعد الثقة عن اقواله .

خامسا - قرر المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس في اول اعتراف له يوم  
٩ فبراير انه لم يكن يعرف منزل السادات وعقب حادث امين عثمان  
( في يوم الاثنين ٧ يناير قديم ) هو منزل السادات بعد ان عرف  
عنوانه من (مراد) ( ووصف منزله ) وكان مراد اتصل بالسادات لانتظاره  
في ذلك اليوم وذلك للقيام بأعمال تسند الالهية له فوجده هناك ثم  
قابله دفعتين اخريين الاخير يوم ١١ يناير وعلم منه ان حسين  
اعترف ( بر ٧١٥ )

ولما ان عزز عليه المتهم السابع ( محمد انور السادات ) في يوم  
٢٣ فبراير لم يستعرف عليه ( بر ٨٤٠ ) - ولما توفرت بعدئذ في اقواله  
السابقة ذكر ان المتهم الاول هو الذي وصف منزل السادات له وذكر ذلك ظنا منه  
في التحقيق وهو الذي وصف منزل السادات له وذكر ذلك ظنا منه انه  
في صالح حسين توفيق - وأنه لاداعي للفرح والادوران وهو معسرت  
عن نفسه - وضم على ذلك ( بر ٨٤٠ ، ٨٤١ )

فلا يعول بعد ذلك على عدوله مرة اخرى في محضر ٤ مارس الى اقواله  
الاولى وتعليقه عدوله لمرّة اخرى في المحضر ٨ مارس الى القوله الاولى  
وتعليقه عن اتهام السادات بأنه كان تحت تأثير أنه رب عائلته ( بر ٨٨٢ )  
سادسا - لم يقر احد من باقي المتهمين أنه يعرف ( محمد انور السادات ) أو  
راه أو سمع أنه عضو في الجماعة - ولم يستعرف عليه احد من باقي  
المتهمين الذين عرّف عليهم .

سابعا - شهد قائد السرب ( محمد شريح ) للدمت ) نجل عبد الوهاب علفه  
باشا المقيم بالدي في أن معرفته بالمتهم السابع ( محمد انور السادات )  
سطحيه وليس بينهما صداقة وأنه لا يجوز قتال أو ميدسات ولم يسلمه  
شيئا منيا - كما تبين أنه كان خان القطر في مأمرية رسميه خلال  
هذه الفترة

ثامنا - قرر مصطفى على كمال حبيشه ( المتهم الساد مر عشر ) أنه لا يعرف المتهم  
السابع ( محمد انور السادات ) وأنه اصيب في اصبغ يده اليمنى بجرح ار  
ناري من مسدس وأن المتهم الاول طلب الى شخب لا يعرفه ام يصحبه  
الى طبيب للمعالجة فذهب معه اليه لمعالجه ( وقد عزز عليه هذا  
المتهم فلم يستعرف عليه وإنما استعرف على شخب آخر يدعى جورجس  
عازر المصوراتي كان قد دعد وقت العرر ولا علاقة له بالقضية ثم اشار له

المحقق على (انور السادات) وسأله عما اذا اتكان يشبهه فأجاب برالفهم

///

بالنفي ) - وقد طلب اليه الارشاد عن الطبيب فأرشد عنه وقد

قرر هذا انه لم يذنته ولأنه لا يعرف المتهم السابق وعندئذ قرر

مصطفى على كمال حبيشه أن هذا ليس هو الطبيب مع انه هو الذي

كان قد الإشد عنه

تاسعا - عن الورقة التي ضبطت في ١٣ فبراير سنة ١٩٤٦ والتي اثبت

الخبيران محمد سعود - بك ومدير قسم الاحكام بدصلحة الطب

الشرعي عن الصورة الفوتوغرافية المأخوذة عنها انها بخط المتهم .

- فانه فضلا عن عدم وجود الورقة الاصلية التي قيل بنسبها

بملايس المتهم والتي اصبحت في حكم العدم ولأنه لا يمكن لذلك الثقة

بالصورة - وما ثبت من الرجوع الى دفتر سجن الاجانب في هذا اليوم

تحت نمرة ٤٥ من ان المتهم فتر عقب عودته للسجن بعد انتداب التحقيق مع

معه ثم اعيد تفقيشه وفرغه بعد العثور على الورقة فلم يضبط بها اقليم

رصاص ولم يشهد احد انه سلمه قلما أو ورقا للكاتبه عليه - فضلا

عن هذا ومع التسليم انها بخط المتهم السابق فان عباراتها لا تؤيد /

بصفة قاطعة الى معنى وجود اثبات جنائي على ارتكاب جرمه .

عاشرا - شهد الاستاذ جلال الدين الحمامصي رئيس تحرير الزمان بجلسة ١٠

يناير سنة ١٩٤٨ انه بحث المتهم السابق (محمد انور السادات) مذ

كان محتقلا معه في معتقل الزيسون من سنة ٢٩٤٢ - ١٩٤٤ وأنه

قامت بينهما بعد خروجهما من المعتقل عدة من باستئجار سيارات

للنقل وأنه يذكر ان في يوم محارلة اغتيال رفقة النحاس باشا حضر المتهم

السابق (محمد انور السادات) الذي ارتفع وكان يكتب بعد استئجار سيارات وأثناء

وجودة معه بعد آليه سكرتير تحرير الجريدة وابلغته عن وصول الحاد -

وهذه السمادة قد تتعارف من ما كان ذكره بعد المتهمين في تعترفاتهم

قبل عد ولمزم عنها بأنه كان منتظرا بسيارة بجوار متحف الشمع وقت وقوع /

الحادث .

وترى المحكمة انه وضع مما تقدم ان ما أدلى به بعض هؤلاء المتهمين في

في التحقيق من اقوال واعتراقات - نسبوا فيما الى المتهم الاشتراك في

حوادث القتل والشرن فيه والاشغاقات المبنائية المسندة اليه قد عدلوا

في النهايه عنها كما ان هذه الاقوال لم يتقدم منهم ولم يشهد التحقيق

ما يؤيدها - كما ان واقعة اصطحابه للمتهم مصطفى على كمال حبيشه ///

للطبيب لمعالجة الجن الذي اصابه من انطلاق مقذوف نارده مسن

مسد سر كان يحمله لم تؤيد مطلقا هذا فضلا عن أن هذه الواقعة بذاتها على  
فرز صحتها لا تنهز دليلا على اشتراك تامتهم في الحوادث الجنائية - وأما  
عن الورقة التي ضبطت يوم ١٣ فبراير سنة ١٩٤٦ فقد سبق بيان ما تناوولها  
من ضعف وأنه لا يمكن أن تتوافر منها قيام اثبات جنائي له صلة به - هذه  
الجريمة أن أنها واقعة جديدة تالية للاتهام ولا يستعد منها دليل على  
جريمة الاتهام المسندة للمتهم .

أما عن وصف حسيت من توفيق لمنزله ~~في~~ وعن ارشاد ( السيد عبد العويز  
خمس ) اليه فإنه يفرز التردد على منزل هذا المتهم فأند لا ينهز دليلا ولا  
يكفى قرينة على قيام التهم المسندة اليه .

وحيث أنه لذليل كله تكون جميع التهم المسندة للمتهم السابع ( محمد  
انور السادات ) غير قائمة على اساس يطمأن اليه بل يحوط على  
الشك وتكون الدعوى المدنيان قبله على غير اساس ولذا يتعين  
براءة هذا المتهم مما اسند اليه عملا بالمادة ٥٠٠ فقرة ثانية من  
قوانين تشكيل محاكم الجنايات مع رد الدعوى المدنيان  
المرجعتين اليه .

### المتهم الثامن — محمد ابراهيم كامل

- من حيث انه عن المتهم الثامن محمد ابراهيم كامل فان النيابة استندت فيما وجهته اليه من اتهام الى ٠ -
- ١ - أوقوال المتهم الاول حسين توفيق احمد من انه عضو معه في الجمعية التي من اغراضها قتل الانجليز وتربس من رجالات مصر وأنه اتفق معه على قتل مصطفى النحاس باشا .
- ٢ - اقوال المتهمين محمود يحيى مراد ومحمد احمد الجوهري وعمر حسين ابو على والسيد عبد العزيز خميس بأنه عضو في اجمعيه ويعلم اغراضها
- ٣ - العثور بمنزله على جرابين لمسد سين ووجود اثار مقدونات نارية بأحد حوائط سطح المنزل نتيجة التمرين على استعمال المسدس
- وحيث انه بالرجوع الى تفضيه ما أدلى به كل من هؤلاء المتهمين في اعترافاته
- تبيين ٠ -

### - الدليل الاول -

#### اقوال حسين توفيق احمد

قرر حسين توفيق احمد ( المتهم الاول ) ان المتهم الثامن ( محمد ابراهيم كامل ) ابن خالته واعتاد الجلوس معه بمحل جروي زانه في برن سنة ١٩٤٢ أسس هو ومحمد ابراهيم كامل والسيد عبد العزيز خميس وجون اسود ( جماعة الشياپ ) للسعي لظرد الانجليز واتفقوا على الحصول على السلاح بالاعتداء على رجال الجيسر البريطانيين فعلا اعتدوا على احد تم بالضرب الا انه نفي فيهم وهربوا ثم انقطع اثر هذه الجمعيه لمرضه وأجرلله عملية الشبكيه في عيته سنة ١٩٤٣ وفي سنة ١٩٤٤ تكلم معه عن جمعية هو عضو فيها غرضها السعي الى استقلال البلاد وطرد الانجليز ولو أدى الامر الى ارتكاب جرائم القتل ضد هم ومن يتعاون معهم من المصريين الخونه وعلى رأس هؤلاء النحاس باشا وامين عثمان باشا وقد راقته الفكرة وانضم الى الجمعيه وأنه لما انتهى رأى الجماعه الى الاتفاق على قتل النحاس باشا وقصد الى سارع القصر العيني ( لألقاء القنبله رافقه المتهم ( ومحمد ابراهيم كامل ) إلى محل انحاد يحمل مسدسا ووقف عند محطة البنزين المجاورة له لشد ازره ومساعدته على الهرب - وأنه في حادثة قتل امين عثمان باشا كان من ضمن اعضاء المجلس الاستشاري الذين وافقوا على قتله - ثم عدل بعد ذلك عما نسبته اليه - وقرانه لم يحصل اتفاق على القتل وأن الامر لم يعد أن يكون مجرد كلام ذلك انه لما تحدثت

اليه عن المسائل الوطنية وعن كيفية اخراج الانجليز والسبل المؤدية لذلك  
اعتقد أن (محمد كامل) يعميل لاستعمال القوة ولكن تأكد له بعد ذلك انه  
لم يكن جادا في حديثه معه وأنه انما كان يقصد التمهين ذلك انه لما فاتجه //  
في امر تكوين الجماعة للعمل على تنفيذ فكرته وأقرضه نكر على عقبيه وتسرّب من  
مواصلة الحديث في هذا الامر - كما ظهر له أن النشأة السياسية متجه الى  
الحزب الوطني والدعاية لمبادئه هو وسعد كامل ونجيب فخري ونفى ما أسنده  
اليهم الثلاثة من انهم يكرنون معه المجلس الاستشاري للجمعية - وقرر نفس  
صراحة أن المتهم لم يشترك معه في حادثة النحاس باشا كما لم يشترك نفس  
في حادثة اخرى وأصر على أن هذه الاقوال هي الاقوال الصحيحة الحقيقية  
هذا ولم يؤد البحث الى وقوع حادث سنة ١٩٤٢ من النوع الذي ثال المتهم  
حسين توفيق أن جماعة الشباب قد ارتكبته (محضر ١٢ مارس بوليس بعدم  
الاستدلال على ولقعة من نوع هذا الاعتداء) ( ر ١٠٦٨ )

#### - الدليل الثاني -

#### - أقوال المتهمين الاخرين -

١ - ماقره المتهم الثاني (محمود يحيى مراد) بتلخيره في انه سمع بادي الامر  
من المتهم الاول ان المتهم محمد ابراهيم كامل انضم الى الجمعية ثم  
انه اخبره بعد ذلك أنه خن منها - ذلك أن الجمعية لا تسمح بانضمام  
عضو اليها يكون منتميا اليه احد الاحزاب الاخرى - كما قرر انه سمع متسن  
المتهم الاول ايضا ان المتهم لم يشترك في حادثة النحاس باشا وأنه  
لا يعرف باشتراكه في حوادث اخرى

٢ - وما ذكره المتهم الثالث (محمود احمد الجوهرى) وهو أن (محمد  
ابراهيم كامل) من اعضاء الجمعية وأنه سمع من المتهم الاول أنه اشترك  
في حادثة النحاس باشا ثم استدرك بأنه شخصيا لا يعرف شيئا عن نشاطه  
لان نيلام الجماعة لا يسمح بذلك ولانه لم يجتمع به الا مصادفة وزاد على  
ذلك أن معلوماته عنه مرجعها المتهم الاول فقط - ثم عدل اخيرا عما  
قرره وذكر انه لا يعرف شيئا عن عضويته للجماعة او اشراكه في الحوادث التي  
التي وقعت

٣ - وقال المتهم الرابع (عمر حسين ابو على) في معرض اعترافه في حادثة النحاس  
باشا أنه كان جالسا مع المتهم الاول واخرين بمقبي "مشتاتيا" فسمرو  
المتهم محمد ابراهيم كامل ووقف يتكلم مع الاول لبضع دقائق ثم انصرف ولم  
يخبره المتهم الاول وقتئذ بأنه مشترك في هذا الحادث . وأكد انه لسم  
يره بئكان الحادث عند وقوع الاعتداء على النحاس باشا وكل ما هنالك أن



حسين قابل اثنين على مقربة من ميدان الاوبرا وتحدث اليهم

وعما في طريقهما لارتكاب الحوادث

٤ - ذكر ( السيد عبد العزيز خميس ) أنه يعرف ( محمد ابراهيم كامل ) ولكنه

لا يعرف شيئاً عن حادثة النحاس باشا ولا كيفية ارتكابها ولا الذي

اشتركوا فيها ثم عدل بعد ذلك الى القول بأن ( محمد ابراهيم كامل )

هو الذي عرفه بالمتهم الاول وأن ثلاثتهم وجول اسود ( المتهم الخامس )

والعشرين ) فكروا في تكوين ( جماعة الشباب ) للتدخل من الانجليز

وهداهم تفكيرهم الى الحصول على السلاح وبالاكتفاء على رجال الجيش

البريطاني وسرقة سلاحهم وفعلاً اعتدوا على اجد الانجليز بالضرب الا انه

فزع فيهم قائلاً (( baggers ) ودرىوا ثم قرروا لجنة خماسيه ليس

المتهم من بين اعضائها هي التي قررت قتل النحاس باشا وأنه علم

من محمد كامل بعد حادث امين عثمان انه علم باجتماعهم قبلها بالقهوة

وفهم من ذلك أنه يعرف كل شيء \* ( بر ٧٢٤ )

### - الدليل الثالث -

#### المضبوطات والاثار المادية

تبين من الاطلاع على محضر التفتيش المؤرخ ١٧ يناير سنة ١٩٤٦ أن

حاضرة وكيل النيابة المحقق انتقل الى منزل المتهم ( محمد ابراهيم كامل ) الذي

يقم فيه مع العركس والده بشارع اليرمو ونشر مكتبه وهو مكون من اربعة ادراج

في كل جانب من جانبيه ودهن في الوسط وأنه وجد تحت الدرج الاسفل الايمن

فراغا يتصل بارضية الغرفة وارتفاع هذا الفراغ ١٤ سم وهو يمتد بطول الدري

وعرضه - وأنه بالبحث فيه وجد جراب مسدس من الجلد الامريكاني لمسدس

متوسط الحجم بداخل هذا الجواب جراب اخر من الجلد ( شموه ) لمسدس

اقل حجماً من الاول ولم يعثر على مسدسات بداخلهما ولا بأى مكان اخر من

غرفة المكتب - ثم انتقل المحقق الى السطح فظهر أن له سورا يرتفع نحو

١٠١ سم وعثر بالحائط البحرية على خمسة ثقوب في دائرة قطرها متر تقريبا

وأن شكل هذه الثقوب يدل على اننا ناشقة من اعيرة نارية وأن هذه

الاعيرة لم تنفذ من الحائط وأنه بحث في ارضية السطح عن مقذوفات فلم

يعثر على شيء منها اطلاقاً .

وتبين من التقرير الطبي الشرعي أنه عند معاينة منزل احمد بك كامل

وجد بمنصف سور السطح المبنى بالطوب بالناحية البحرية خمسة

ثقوب متباعدة عن بعضها بمسافات مختلفة شكلها دائري تقريبا ابعادها

مختلفة واقطارها مختلفة تتراوح بين ٣ و ٥ سم لم يوجد حولها نمسثر

أو اسوداد ومحافة السور شوهده من الداخل خدث ميزابين طوله نحو ٣ سم  
كما شوهده بركن السور البحرى بعمر ثقبونى نهايته من أعلى وبعضها نسي  
نهايته من اسفل وهو تشبة الثقوب السابق وصفها تقريبا وشوهده بالحائظ  
البحرى والقبلى بعمر ثقبون سطحيه - وجاء فى النتيجة أن الآثار المشاهدة  
بالحائظ البحرى لسور السطح تشبه ما يحدث من اطلاق أعيرة نارية على السور  
من مسافة أكثر من متر والآلة المستعملة فى الغالب تعمر برصاصه واحدة - أما  
باقى الآثار المشاهدة بباقى السور فليس بالامكان القول أنها من أعيرة نارية

### الدفن

وحيث ان المتهم انكر جميع التهم المسندة اليه وقال ان المتهم الاول ابن  
خالته وأنه لا يجتمع به كثيرا. وأنه لا يعرف شيئا عن ميوله السياسيه وأنه شخصيا  
كان عضواً بالحزب الوطنى وكان يحضر بعض اجتماعاته . وأنكر معرفته بالمتهم  
(عمر حسين ابن على ) ونفى مقابلته للمتهم الاول عند مقهى "متانيا" بسوم  
حادث النحاس باشا ثم قرر انه لا يعرف شيئا عن جرابى المسدسين اللذين وجدوا  
اسفل مكتبه ولا من الذين اخفاهما بهذا المكان وأن المنزل كان موجرا بأثائه  
لحرم سمو الامير فيصل نجل جلالة الملك ابن السعود وربما كانا لأحد أفراد  
الحاشية - وأن المكتب له ولوالده الذى يستعمله أحيانا - وأنه لا يعرف شيئا  
عن الثقوب التى شوهدت بحائظ سطح المنزل ولا منشأها . زخم أقواله بأنه  
لم يتفق مع المتهم الاول على انكار انشاء جمعية أو الانضمام الى اية جماعة  
وحيث ان المرجح ( احمد كامل محمد بك ) والى المتهم الثامن لمحمد  
ابراهيم كامل ) شهد فى التحقيق ان المكتب الذى عثر اسفله على الجرابيين  
خاسره وأنه لا يعرف شيئا عن هذين الجرابيين وأنه يرجح أن يكون احمد  
أفراد حاشية سمو الامير فيصل الذى كان قد استأجر المنزل بها فيه من اثاث  
تركيها سهرا منه - ثم انضاف الى ما تقدم أنه اثنا اشتداد ازمة العلميين  
خشس من وقت اعتدات على المنزل فاستحضر حارسين من عزته فحضرنا  
ومع كل منهما كسدس وربما كان الجرابان لهما ( أن لم يكونا كما قرر اولاً لاحد  
أفراد حاشية الامير فيصل ) وأكد انه لاصلة لابنه بهما .

وقد ذكر المتهم انه فى يوم الحادث قابل المتهم ( سعد الدين كامل ) فى  
مطبخة دار المستشفى وهى على ناصية ميدان الخازندار وذلك فى الساعة  
الخامسة مساءً . وبقى معه الى الساعة السادسة مساءً ثم قصدا معا سينما  
اوربا وهناك وجد والدته وخالته وأخوته البنات ولما خرجوا من السينما ركبت  
العائلة السيارة وسار نحو سعد كامل الى ميدان الاسماعيليه كما تدعيها وشاهد  
سيارة والده عند كلوب محمد على وقد جاءت اقوال سعد كامل متطابقة لذلك -

ثم زاد المتهم محمد ابراهيم كامل أنهم انظر والده ورن معه وسمع منسه  
بحداث الاعتداء على النحاس باشا (١٨٥٢)

تعقيب المحكمه

وحيث ان المحكمة ترى مما تقدم أنه فضلا عن عدول المتهم الاول عما كان قد  
نسبه الى المتهم الثامن (محمد ابراهيم كامل) من عضوية الجمعية وانفاقه  
معه ومع باقي الاعضاء على ارتكاب الحوادث التي ~~وتكررت~~ وقعت واشترائه فيها  
ثم ما قرره (محمود يحيى مراد) نقلا عن الاول من انه علم منه انه لم يشترك في  
حادثة النحاس باشا وأنه لا يعلم هو باشتراكه في حوادث اخرى - وما اكسده  
المتهم (محمود احمد الجوهري) عن عدم اشتراكه في الحوادث التي وقعت وعدم  
علمه بها - وما قرر (عمر حسين ابو على) من انه لم يره بمكان الحداث يوم الاعتداء  
على النحاس باشا .

كل هذا يؤكده الاقوال الاخيره التي صم عليها المتهم حسين توفيق وما  
قرره المتهم السيد خميس من انه علم من المتهم الاول يوم حداث النحاس باشا  
انه اطلع المتهم الثامن محمد ابراهيم كامل على الحداث قبل وقوعه مما لا يعد و  
ان صح مجرد اشهار لا يستتبع في ذاته انه شريك فيه وبالاخص اذا اضيفت  
الى ذلك اقوال المتهم الخامس من أن لجنه خماسيه (وهي مجلس الادارة  
وليس المتهم الثامن من بين اعضاءها) هي التي قررت قتل النحاس باشا  
- أما عن الاثار المادية التي شوبدت بالسطح فإنه فضلا عما ورد في دفاع  
المتهم وما ذكره والده فإن المتهم حسين توفيق ذكر انه عرف اثار السطح  
لانه هو الذي اطلق طلقة ولا يذكر من مسدله او لمحمد ابراهيم كامل وذلك  
في اوائل سنة ١٩٤٥ (٢٢١) مما يضعف من اتمية هذه الاثار ويرجع  
احداثها الى نفس المتهم الاول وقد يكون ذلك على غير علم المتهم (اسن  
خالته)

وحيث انه لما تقدم ترى المحكمة عدم قيام الدليل الكافي على ما اسند على  
المتهم الثامن محمد ابراهيم كامل وتتمين براءته مما اسند اليه عملا بالمادة  
٥٠ فقرة ثانيه من قانون تشكيل محاكم الجنايات وقرر الدعويين المد نهين  
الموجهتين له .

### المتهم التاسع - سعد الدين كامل

من حيث انه من المتهم التاسع سعد الدين كامل فقد تقدمت النيابة  
تأييدا للاثهام المذكورة وجهته اليه .-

أولا - بأقوال المتهم الاول حسين توفيق احمد أنه عضو منه في جماعة  
من بين اغراضها قتل الانجليز وفريقين من رجال مصر وأنه اتفق معه  
ومن باقى شركائه من أعضاء الجمعية على قتل النحاس باشا واشترك  
معه في ارتكاب هذه الجريمة وما جاء في اقوال عمر حسين ابو  
على الاولى من ان حسين قابل واما في طريقهما الى ارتكاب حادث  
النحاس باشا شخصين على مقربة من ميدان الاوبرا وتحدث اليها  
ثانيا - بما جاء على لسان المتهمين الثاني (محمود يحيى مراد) والثالث  
(محمود احمد الجوهري) والخامس (السيد عبد العزيز خميس) من  
أنه ضمن المشتركين في الجمعية ويحملون اغراضها .

وحسب ان انه تبين من الرجوع الى اقوال هؤلاء المتهمين .-

أولا - أن المتهم الاول حسين توفيق احمد قرانه تعرف بالمتهم التاسع  
(سعد الدين كامل) عن طريق ابن خالته المتهم الثامن (محمد ابراهيم  
كامل) وانهم اعتسدا والجلوس معا بمحل حريري وأنه تحدث اليه  
أنه عضوا في جماعة تسعى الى العمل على استقلال البلاد وأخراجه  
الانجليز منها ولو كان ذلك باستعمال القوة ليلزمهم وارتكاب جرائم  
القتل ضدهم وضد المصريين الموالين لهم وأن على رأس هؤلاء مصطلقى  
النحاس باشا وأميس عثمان باشا وأن هذه العكزة لاقت قبولا منه  
وانضم اليه الجمعية - وأنه لما قرأ في الجماعة على قتل النحاس باشا  
وقصد الى شارع القصر العتيق لالقاء القنبلة التي كان قد اعسد  
من قبل لهذا الغرض صحبه المتهم التاسع (سعد الدين كامل) من  
من صحبه من شركائه الى محل الحادث وكان يحمل مسدسا وقصد  
عنه اليه بالرفقة عند متحة الشمع القريبة من محل الحادث لشهد  
ارزه ومساعدته في اليرب

وقد عدل بيد ذلك عن جميع هذه الاقوال والروايات التي نسبها  
لهذا المتهم وقال في صراحة أنه لم يتم معه اتفاق على القتل  
وأن الامر لم يخبر عن كونه مجرد كلام ذلك انه ناقشه في بعض المسائل  
الوطنية وما أدى اليه هذا الحديث من البحث في كيفية اخراج الانجليز  
من مصر ووجد منه ميلا لاستعمال القوة ولكن ذلك لم يسعد ذلك أن

حديته — على حد تعبيره — (تيمبر) ذلك انه لما فاتحه نفس  
موضوع تكوين جمشاعة للعمل على تنفيذ هذه الفكرة وجد انه كان يتحرب —  
منه كما ظهر له بجلاء انه ينتسب الى الحزب الوطني ويعمل على الترويج  
لمبادئه وأنه متحصر لديها وقرر اخيرا في صراحة ان المتتم لم يشترك  
في حادثة النحاس باشا كما انه لم يشترك في اي حادثة اخرى وأصر  
على ان اقواله هذه هي الاقوال الصحيحة الحقيقية .

ثانياً — أن المتتم الثاني (محمود يحيى مراد) قرر ان المتتم الاول اخبره ا  
أن تلمتهم الناس من اعضاء الجمعية كما سمع منه انه لم يشترك في حادثة  
النحاس باشا وأنه ابلغه بعد ذلك انه انفصل عنها ذلك لانه ينتسب  
للحزب الوطني وأن من مبادئ الجمعية التي لا تستبقى بين اعضائها  
من له صلة بحزب من الاحزاب

ثالثاً — ان المتتم الثالث (محمود احمد الجوهري قرر اولاً انه يعلم ان هذا  
المتتم عضو في الجمعية وقد اخبره الاول انه اشترك فمضى حادثة الاعتداء  
على النحاس باشا ثم ذكر انه سمع منه بعد ذلك انه لم يكن من بين  
الاعضاء الذين اشتركوا في الحوادث — وقر انه شخصيا لا يعرف شيئا  
عن نشاطهم ذلك أن تشكيل ونظام الجمعية لا يساعده على التعرف  
هذه المسائل وأن معلوماته هذه مردها المتتم الاول فقط — ثم عدل  
اخيرا عن هذه الأقوال التي عزاها للمتتم وقرر انه لا يعرف شيئا عن  
عضوية هذا المتتم في الجمعية أو اشتراكه في الحوادث التي وقعت  
رابعاً — أن المتتم (عمر حسين ابو علي) لم يشهد على قول من مقابلته  
حسين توفيق لشخصين في ميدان الاوبرا ومع كل فقد نفى رؤيته  
للمتهمين (محمد ابراهيم كامل) (وسعد الدين كامل) في مكان  
الحوادث ونفى علمه باشتراكهما فيه

خامساً — أن المتتم الخامس (السيد عبد العزيز خيس) قرر اولاً عندما كان  
متكراً أنه يعرف المتتم معرفة سطحية وأنه شخصيا لا يعرف شيئا عن  
حادثة النحاس باشا وأمين عثمان باشا ولا عن الاشخار الذين ارتكبوا  
وكيفية ارتكابها كما انه لا يعرف المتتم الاول ثم عدل بعد ذلك عن هذا  
الانكار الى الاعتراف — وقرر انه يعرف المتتم الخامس وأنه عضو في الجمعية  
ويعلم اغراضها وأن المتتم وآخرين كونوا مع المتتم الاول المجلس الاستشاري  
الذي تناهز حسين بفضه ولكنه لم يكن عضو في اللجنة الخامسة الستى  
قررت التخلد من النحاس باشا

- الدفاع وتعقيب المحكمة -

وحيث أن المتهم أنكر التهم المسندة اليه وقرره ان يعرف المتهم الاول عن طريق ابن خالته المتهم الثامن ( محمد ابراهيم كامل ) ولم يكن يجتمع به الا قليلا ومصادفة وأنكر انه عضوا في الجمعية التي اشار اليها الاول أو أي جمعية اخرى وأن من رأيه أن قتل الانجليز لا يمكن أن يكون مجديا أو مؤدبا الى استقلال البلاد وأنه هذا التفكير في القتل عمل صبياني وأن قتل الزعماء ينطوي على تفكير ناضج لا يعامل اليه - كما انكر ما نسب اليه من انه عضوا في لجنة استشارية للجماعة - وقال انه بعيد عن التفكير في هذه الامور وأنه لم يشترك في حادثة الاعتداء على النحاس باشا أن كان في وقت حصولها بمطبعة دار المستقبل للاشراء على طبع جريدة اللواء الجديد واستشهد بالاسم قاسم وعبد الضي العاملين بها وقابله بالمطعمه \* محمد ابراهيم كامل \* وخرجا سرعا وقصدا سينما اورا وحضرا رواية ( كورنفلكت ) وقصدا في خروجهمنا والده محمد كامل وخالته ثم قصدا كلوب محمد علي وبنالساك وجدنا سيارة والد محمد كامل وسمنا من الشائقين بحادث النحاس باشا ( ٢٣٨ و ٢٣٩ )

كما انكر كذلك علمه بتدبير حادث امين باشا عثمان وأنكر معرفته لمحجوب على محجوب والسيد عبد العزيز خميس .

وحيث أن قاسم محمد قاسم المطبعجي بمطبعة دار المستقبل شمسد في تحقيق النيابة انه يعرف المتهم لانه يتولى الاشراء على طبع مجلة اللواء بالمطبعة التي يعمل فيها وقرره أن المتهم معناه على الحضور يرمى الارباح والخميس من كل اسبوع لعراقة الطين وأنه يبقى بالمطبعة حتى السنة الثامنة مساء وأنه لا ينصرف مطلقا منها اقبل الساعة السادسة او السادسة ونصف مساء وقال اخيرا انه لا يتذكر يوم الاعتداء على النحاس باشا بالذات - وشهد عبد الدني صالح المصري المطبعجي بدار المستقبل انه لا يذكر أن كل من كان المتهم حضر للمطبعة يوم وفي الاعتداء على النحاس باشا ولكنه يؤكد انه يحضر ك يوم خميس للمطبعة لمراجعة تصحيح المجلة وسنتر فيه الى الساعة السادسة او السابعة مساء حتى ينتهي التصحيح

وحيث أن المحكمة ترى مما تقدم انه فضلا عن ان المتهم الاول عدل عن اقواله التي كان قد نسب فيها الى المتهم انه عضو من اعضاء الجمعية وأنه اتفق

معها على ارتكاب الحوادث التي وقعت وأشترك فيها - - وما قرره المتهم الثاني  
نقلا عن المتهم الأول من انه لم يشترك في حادثة النحاس باشا كما لا يعلم  
باشتراكه في حوادث أخرى وما اكده الثالث محمود احمد الجوهري من عدم  
اشتراكه في الحوادث وثبوت عمر حسين اخيرا على نفيه رؤيته في مكان حادث  
النحاس باشا .

كل هذا يشكك في الاتقان الأولى التي قررها المتهم الأول ويكون الاتهام  
المسند اليه على غير اساس قوى يؤيده ولا تقوم للدعوى المدنيتين قبله  
كبيان

وحيث انه لذلك كله يتعين براءة المتهم التاسع ( سميد  
الدين كامل ) مما اسند اليه عملا بالمادة ٥٠ فقرة ثانية من قوانين  
تشكيل محاكم الجنايات من قرار الدعوى المدنيتين الموجبتين له .

- المتهم العاشر - نجيب حسين فخري -

من حيث أنه عن المتهم العاشر نجيب حسين فخري أن النيابة استندت فيما وجهته إليه من تهم إلى -

أولا - أقوال المتهم الأول حسين توفيق أحمد في محضر ٣ فبراير سنة ١٩٤٦ من أن المتهم عضو معه في جماعة من اغراضها قتل الانجليز والمصريين المواليه لهم - وأن المتهم باعترافه من انشاء المجلس الاستشاري المكون منه ( هو ونجيب حسين / فخري ومحمد كامل وسعد كامل ) اتفق معاً على قتل المرحوم امين عثمان باشا ورفعة مصطفى النحاس باشا ( ص ٥٧٤ و ٥٧٥ )

ثانياً - أقوال المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس في محضر ٩ فبراير ضمن أول اعتراف له من انه يعرف أن المتهم عضو في الجمعيه ويعلم اغراضها وحيث أن المتهم الاول حسين توفيق احمد مرر اولاً ان هذا المتهم ابن خالته وأنه كان عضواً في جماعة تعمل على استقلاق البلاه وطرد الانجليز منها بالقوة ولو أدى ذلك إلى ارتكاب جرائم القتل ضد هم ضد الذين يتعاونون معهم من

المصريين الخونه وعلى رأسهم النحاس باشا وأميين عثمان باشا فقد حادته فيما يجول بخاطره فصادف هذا الحديث ارتياحاً في نفسه وقبولاً لثمنه مع اخصائيه إلى احد شعب الجمعيه - وأند اتفق معه ووافقته على ما ارتأته الجماعه من قتل النحاس باشا وأميين باشا عثمان وأنه كان عضواً بالمجلس الاستشاري المكون من ( هو ومحمد كامل وسعد الدين كامل ونجيب فخري ) وأن نجيب فخري هذا لم

يستغمد إليه عمل حتى انه لا رفض الذهاب إلى نادي الرابطة للمراقبه ( ٥٩٢ ) ( ألى اخر ما سبق بيانه تفصيلاً في اقوال حسين مهسا تنازل المتهم نجيب فخري )

وقد عدل حسين توفيق بعدئذ عن جميع هذه الاقوال التي اورد ها في اعترافاته وقال في صراحة انه لم يتم اتفاق بينهما على ارتكاب هذه الجرائم وأن الحديث

الذي دار بينهما وبين الثامن ( محمد ابراهيم كامل ) والتاسع ( سعد الدين كامل ) لم يعد عن كونه مجرد كلام وانهما لما تناقشا هو ونجيب فخري في بعض

المسائل الوطنييه وجد لديه ميلا لظرد الانجليز من مصر ولو كان ذلك باستعمال القوة ولكن ظهر له بعد ذلك أن هذا الحديث لم يكن جدياً ولا يعنيه وتعبيره

الادق ( كان تهويشاً ) وشيئ ذلك بانه لما فاتحه في امر تكوين جماعة للمعصل



على تنفيذ هذه الفكرة وجد انه كان يتهرب منه - كما ظهر له بجلاء - ان هذا المتهم مثله كمثل زميليه (محمد كامل وسعد الدين كامل) يفتنى ثلى الجزب الوطنى ويعمل جاهدا للدعاية لمبادئه والترويج لها - وأنه من مبادئ الجمعيه عدم ضم اعضاء يفتنون لاحد الاحزاب ود كسر فى صراحة أنه من طبيعة هذا المتهم (العاشر) عدم الثقة بأحد مما يجعله غير جدير بثقة احد به - وانتهى الى القول بأن المتهم لم يشترك معه فى أى حادثة من الحوادث ولم يفتن معه على قتل النحاس باشا وأميين عثمان باشا وختم هذه الاقوال بأنها فى الصحيحه الحقيقه دون غيرها وقرر عند مواجهته بنجيب فخرى أنه كان يكلمه عن المقاومة السريه باعتباره ابن خالته ولكنه لم يعمل شيئا ولا دور مسين له فى الجماعة وكانوا يكلمونه فى مواضعها وحوادثها ولا يعرف اعمالها حتى انه حسب قنبلة القصر العيني من اليهود وكان كلفه بالذهاب الى نادى نكتوريا ليسهل عليه مراقبة امين باشا ولم يذهب (ص ٨١٩) وما يتمشى وهذه النتيجة ما ذكره حسين توفيق عند ادلائه من قبل عن اعضاء الجمعيه يوم ١٦ يناير أن انه نذر عن نجيب فخرى انه من المجاهدين .

وحيث انه عما قرره السيد عبد العزيز خميس من ان هذا المتهم (نجيب فخرى) كان ضمن اربعة اعضاء يكونون مجلسا استشاريا للجماعه وهم حسين توفيق ومحمد كامل وسعد كامل ونجيب فخرى - هذا القول يفهم منه انه جاء نقلا عن حسين توفيق وقد ورد فى اقوال خميس هذه ان حسين تظنهم بتركهم الا انه تبين له استمرارهم (ص ٧٠٦ و ٧٢٤) ولم يوضح خميس اساس استنتاجه لهذا الاستمرار ومع كل فهو مجرد قول من متهم يعوزه الدليل ، وحيث أن المتهم نجيب فخرى انكر جميع التهم المسندة اليه وقرر ان المتهم الاول حسين توفيق ابن خالته وانه يزوره فى منزله زيارات عاديه وأنه يعسرف عنه انه لا يحب الانجليز ويكره الاحزاب ولم يفتحه اطلاقا فى رغبته فى ارتكاب جرائم - وقرر انه لا يرض عن استعمال الثورة لتحقيق الافراد الوطنيسه لانه يعتقد ان هذه طريقه غير عمليه - ثم قال انه كان يحضر اجتماعات الحزب الوطنى بمصر الجديده مع المتهم التابيع (سعد الدين كامل) بمناسبة

الانتخابات وكان يروج ويدعوا لانتخاب الاستاذ فتحى رضوان المحامس

ومرشح الحزب فى الانتخابات وأن المتهم الاول (حسين) لايميل الى

حضور مثل هذه الاجتماعات - وأقل منه عقلا - وقال عن السلاح ان لوالده

مسد سين احد هما قديم لجدده والاخر لوالده وكان يضعه فى شنطه ورآه من  
نحو سنيتين ومن الطبيعى انه لازال بها .

وقرر انه يعرف المتهم الخامس عن طريق ابن خالته المتهم الثامن (محمد  
لتبراهيم كامل) ولكن لا توجد بينهما صداقة ولا يعرف سبب ادعائه عليه  
واشراكه معه فى الحوادث التى ارتكبت (س ٨١٣ - ٨١٠٨)

و حيث ان المحكمة ترى مما تقدم انه مع عدول المتهم الاول عن اقواله الاولى

والتى كان قد نسب فيها الى المتهم انه عضو فى الجمعيه وأنه اتفق معه بصنفته

عضوا فى المجلس الاستشارى على تقرير ارتكاب حادثتى النحاس باشا وامين عثمان با

باشا - وتقريره فيما بعد ما ينفى ذلك زما يتم بأنه لا يحيط بشئ من امرها

ولا علم له بشئ من جرائمها ولا يعلا سرف الاشخاص الذين ارتكبوها ولا

كيفية ارتكابها - كل ذلك يجهل الاتهام المسند اليه غير قائم على اساس ثابت

وتكون الدعويان المدنيتان غير مقبولتيه لعدم ثبوت ما يبررهما .

وحيث انه لذلك كله ويتعين براءة المتهم العائس (نجيب حسين فخرى)

مما استند اليه عملا بالمادة ٥٠ فقرة ثانيه من قانون تشكيل محاكم الجنائيات

مع رفض الدعويين المدنيتين الموجهتين له .

— المتهم الحادي عشر — محمد محمود كسرم —

أوضحت المحكمة في البيانات السابقة ان المتهم حسين توفيق اعترف في يوم ١٦ يناير سنة ١٩٤٦ عن بعض من اشتركوا معه في حادث امين عثمان وبعض اعضاء الجمعية ومن بينهم محمد محمود كرم — وما تلا ذلك من ضبطهم يوم ١٧ منه وذكر محمود يحيى مراد يوم ١٨ منه اسما بعض من يعرفهم من اعضاء الجمعية ومن بينهم محمد محمود كرم وما اعقب ذلك في ايام ١٩ و ٢٠ يناير من سؤال محمد خليفه واقاراره بأن محمد محمود كرم من بينهم .

وما جاء بعد ذلك في يوم ٢٢ منه من تقدم محمد محمود كرم بخطاب وسؤاله وما ذكره الاخير عن بعض تفصيلات عن الجمعية وشعبته وأنها شعبية كليستية الهندسه ومعظمها في مجلس الاداره — وذكره ماسمعه من مراد عن حادث الزمالة وعن حادث رفعة النحاس باشا وما رواه كرم عن حادث امين عثمان من انه اجتمع هو ومراد واخرون في منزل مراد وعرضت فكرة اغتيال الخائنين وشيخ امين عثمان ( ولم ينفذوها بل اجلوها )

وأثبت ايضا تقدم محمد عبد الفتاح الشافعي بخطاب يوم ٢٥ منه بمعلومات عن الجمعية به ( وبأقواله بعد ذلك بمحضر التحقيق يوم ٢٥ منه ) أن محمد محمود كرم عرض عليه الانضمام الى جمعية لاجراء الانجليز فوافق — وذكر ان محمود يحيى مراد من شعبتهم وهو رئيس خستهم

ثم ما اعقب ذلك يوم ٢٨ يناير عن استجلاء كل من الشافعي وخليفه وكرم عن خامس شعبتهم وأجمعهم على ان على عزيز دياب هو خامس شعبتهم وما لا ذكره كرم في محضر ذلك اليوم من أن رئيس شعبتهم هو مراد وأن مجلس الادارة تكون منه هو ( وحسين ومراد وخميس والجوهري ) وأن هذا المجلس قرر ايضا إعادة الكرة على النحاس . وأنه علم ان الذر اشترك في حادث امين عثمان هو حسين توفيق ومراد وخميس وأن امارته على اشاراته مراد هي انه تقائماً وقتها — وما جاء في محضر ٢٩ يناير ضمن اقوال عباس المرشد . المتهم التاسع عشر من انه وافق محمد محمود كرم على الالتحاق بجمعية للنيسر بمصر

اعترافات المتهم محمد محمود كسرم

١ — اعترافه يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٤٦

سبق ان بينت المحكمة تفصيلات هذا الاعتراف عند مناقشة اقوال بعض المتهمين الذين ضبطوا يوم ١٧ يناير وهم محمد خليفه ومحمد محمود كرم ومحمد عبد الفتاح الشافعي وناقشت ظروف هذه الاعترافات التي بدت من هؤلاء المتهمين الثلاثة وأنها جاءت طبيعياً ولا يوجد ما يشوبها لان جودة وقت صدورها أو مكانها ومن اهم ماورد في تلك الاقوال من محمد محمود كرم ما يأتي . —

حادث النحاس باشا

قال عنه انه لم يكن عن اتفاق سابق بين الاعضاء ولا يعرف هو مصر القنبلة وام يعرف التفصيلات الا من الجرائد — وسبق من مراد ان حسين كان فيدها — وأن حضور النحاس في عربة شران الدين باشا كان مفاجأة ولذا تأخرت عن نفسه القنبلة ( ص ٣٠٦ )

محاولة اعادة الكرة

ذكر انهم اتفقوا يوم ١٢ ديسمبر على اعادة الكرة على النحاس باشا يوم حفلة

تكرمه في ٢٧ ديسمبر ودواعار - وقال عن طرن اخرى منبسا ( خطفه أو سجنه ) ولم يحضر هو اجتماع يوم الخميس ٢٧ ديسمبر

### حادث امين عثمان باشا

اجتمع ( هو ومراد وحسين والجودري وخميس ) وغرض عليهم اغتيال بعض اللخائين والمستثمرين ومن بينهم امين عثمان فرفض هو لعدم ادميته ( ولم ينبذ وهمت بل اجلوها ) وأنه ربما عقد اجتماع اخر حد دوا فيه موقفهم وسمح من خميس بعد الحادث انه كان وقت حصوله في ناد . الرباطه وأن مراد كان في شارع ابراهيم باشا وسمح بالحادث ليلتها نقلا عن عباس محمود المرشد ي ( المتهم التاسع عشر ) الذي اخبره انه علم به نقلا عن اخيه .

٢ - تاعتراف المتهم يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦ الساعة ٧ م

بعد استجلاء الثلاثة ( محمد محمود كرم وخليفه والشافعي ) عن المحضو الجلوس من شعبتهم اعيد سؤال محمد تمحمود كرم فذ حران شعبتهم مراد الرئيس ( وهو ) الوكيل وأمين الصندوق والشافعي وخليفه - ثم على عسليز دياب وأنه كان نسي ذكر الاخير لانه كان مستمخرا سنة .

ولما ان سئل عن مجلس الادارة سكت ثم املى قائلا ( أكتب ) ( حسين توفيق

- كلاس - مراد - خميس - الجومري ) ( ص ٤٨٨ - ٤٨٩ )

### حادث النحاس باشا ومحاولة إعادة الكـ

وذكر عن حادث النحاس باشا انه لم يدور على مجلس الادارة وكان حصل

تفكير عنه ( ص ٤٨٩ )

ثم عدل في موضع اخر من نفس المحضر وقرر ان المجلس وافق على ذلك ( ٤٩١ ) وأن حادث محاولة إعادة الكره على النحاس باشا قرر في مجلس الادارة بالاجماع وعمل الترتيب للاعتداء واختير خميس وحسين وعمل ترتيب عنه عند ( ميناء هاوس ) وفي ( الكوتنتنتال ) وقال عن حادث امين عثمان أن مجلس الادارة قرره ( ص ٤٨٩ - ٤٩١ )

### حادث امين عثمان باشا

قال كرم ان مجلس الادارة قرر قتل امين عثمان لمبوله الانجليزيه وفي هذا الاجتماع اقترح حسين والجودري قتل النحاس باشا في جنازة امين

عثمان باشا وهو رأى استحالة ذلك ثم ذكلا معلومات اخرى عن هذا الحادث وأن  
وأن ممن اشترك فيه (حسين - ومراد - وخميس) وأنه علم من مراد انه كان  
موجودا وأنه (بالامارة) (تقايماً) وسمع من خميس انه كان وقتها في الرابطة  
(٤٨٨ - ٤٩٠)

### مدلومات اخرى

ثم ذكر في نفس هذا المحصر معلومات اخرى عن بعض الاعضاء ومصدر القنابل  
وهن الشعب الاخرى وأن المجلس نكر في قتل (مكرم عبيد باشا لا شترامه في  
جريمة ٤ فبراير سنة ١٩٠٢ (٤٩٠ - ٤٩٦)

ولما ذكره عن عيد الهادي مسعود انه تحصل التخلص منه بعد شهرين  
من التحاقه وكان حصل تفكير في قتله وهو عارض وقال انه ممكن لا يستحسن  
الرياسة (ص ٥٠٠)

ثم اجريت عملية عرض خميس والجوهرى مع عمر والسادات على محمد محمود  
كريم فتعرف على كل منهما باسمه وتاب كريم لخميس لاداعى للانكار (وخليص  
سيبوع) والموضوع انكشف وحق المرشد عرفوه (ص ٤١٦ و ٤١٧)

موقف المتهم كريم بعد عدول حسين توفيق عن بعض المتهمين  
وبعد الموقف الجديد الذى اتخذه حسين من انكاره تشكيل المجلس

الاستشارى الاول - قال ان المجلس الاستشارى منه هو ومراد وخميس والجوهرى  
وكريم (ص ٨١٩)

وظاهر ان حسين توفيق اراد بذلك ان يلبس مجلس الاداره بسوب  
المجلس الاستشارى ايضا تأييداً لثبته وجود المجلس الاخير .

وبعد هذا العدول اعيد سؤال كريم في محضر ٢٥ فبراير تالاسامه  
م ٨ . فأجاب انه كان اول من فاتح الشافعى للاندفاع الجمعية وانهم  
ان اغراضها قتل الانجليز والحموا على استقلال .

ولما اعيد سؤاله عن الحوادث وأنه اشار الى حادث الزمالك وحادث مصر  
الجديده - (وحادثه الثالثة) أجاب انه لا يذكر الحادثه الثالثه وأنه غالباً  
اخطأ في البيان وربما اختلط عليه حادث السكر الانجليزى الذى حسين  
مع موسى في مصر الجديده وصعد منزلها وحضر فيقها وقتله وسرق نقودهها

وهذه لاصلة لها بالجمعية (ص ٨٥٧)

وظاهر من سبب أن المتهم حتى بعد المولف الجديد الذي اتخذه حسين  
عن عدم اشراكه بعض من اعترف عنهم فقد استمر هو ثابتا على اقواله

### تعقيب المحكمة

وترى المحكمة من البيانات لا اسابقه وتسلسلها وانفراد المتهم ببعض بيانات  
خاصة وبعض التوجيهات التي صدرت منه في عملية العرض وتشجيعه خميس على  
الاعتراف بقوله لوالده (خليك سبع) كل هذا يدل على اننا اقوال لا يشوبها  
شك ولا ضعف وقد جاءت اقوال محمود احمد الجسور في اعترافه يوم ٥ فبراير  
متفقة مع اعتراف هذا المتهم من جهة تشكيل مجلس الاداره وما قرره هذا المجلس -  
ثم جاءت اقوال خميس باعترافه في ١ فبراير مؤيدة لذلك انه ذكر ان محمد  
محمود كرم من اعضاء الجمعيه وضمن اعضاء مجلس الاداره .

### التطبيق القانوني

اسندت النيابة الى هذا المتهم -

- ١ - تهمة الاشتراك مع المتهم الاول في قتل امين باشا عثمان بطريق الاتفاق
  - ٢ - الاشتراك في جريمة الشروع في القتل التي اعقبها باعتارها نتيجة محتملة  
للاتفاق على الجريمة السابقة
  - ٣ - الاشتراك مع المتهم الاول في جريمة الشروع في قتل رفعة مصطفى النحاس باشا  
باشا بالاتفاق
  - ٤ - الاشتراك مع المتهم الاول في الشروع في قتل اخرين باعتبار ذلك نتيجة  
محتملة للاتفاق على الجريمة نمرة ٣
  - ٥ - اشتراكه في اتفاق جنائي على قتل رفعة مصطفى النحاس باشا يوم ٢٧  
ديسمبر سنة ١٩٤٥ وتدخله في ادارة حركته
  - ٦ - خلال سنة ١٩٤٤ و ١٩٤٥ اشتراك مع المتهمين من الاول الى الرابع  
والعشرين في اتفاق جنائي الى اخر ما هو وارد في الوصف مع تدخله  
هو واخرين في ادارة هذا الاتفاق
- وحيث ان المحكمة ترى انه بالنسبة للتهمة الاولى المسندة له هذا

المتهم والتي تتحصل في الاشتراك في قتل المرحوم امين عثمان باشا -  
والشروع في قتل عبد المنعم ابراهيم القباني واخرين وتهمة الشروع في  
قتل رفعة النحاس باشا والشروع في قتل محمد الصاوي مرص واخرين فإنه  
لم يظهر من التحقيقات التي اجريتها في القضية بصفة يمكن الاطمئنان  
اليها ان المتهم اشترك اشتراكا فعليا فيما وقع جرمه على لسان المتهمين  
الذين اعترفوا على انفسهم وعليه انه لم يكن ضمن الجماعة التي لغبت دورا في  
بحث خطة قتل المرحوم امين عثمان باشا والشروع في قتل النحاس باشا وأنه  
لم يشترك في تدبير وسائل تنفيذها ولا في طريقة ضرب المتهم الاول بعد  
اقترائه هاتين الحادتين ولا في وسيلة وطرق حمايته اثناء ذلك وورد ضمن  
اعترافات المتهم نفسه قوله عن حادث امين عثمان انه عندما عرض على مجلس  
الادارة ضمن بعض الخائنين رفضه لعدم اهميتهم وانهم في ذلك الاجتماع  
( لم ينبذوها بل اجلوها ) وأنه ربما عقد اجتماع اخر حددوا فيه موقفهم  
( ٣٠٥ ) وقال في موضع اخر ان هذا الحادث وقع دون علمه بأنه سينفذ  
هذا العام ( ص ٤٨٨ )

اما عن حادث رفعة النحاس باشا فقد قال مرة انه لم يعرض على  
هذا المجلس ثم عدل الى القول انه عرض على هذا المجلس ووافق عليه ولم  
تحدد المدة بين هذا العرض والتنفيذ الفعلي او تدبير ارتكاب الجريمة  
بالذات ، فما وقع من المتهم لا يعدو مجرد التفكير في الجريمة ولكنه لم  
يصل الى دور البدء في تنفيذها وعليه يتعين براءته من هذه التهمة  
الاربعاء بالمادة - ٥٠ فقرة ثانيا من قانون تشكيل محاكم الجنايات  
وحيث انه عن التهمتين الخامسة والسادسة وحسبنا -

أولا - الاشتراك في ارتكاب جنائس الغرير منه قتل رفعة النحاس باشا  
وتداخله في ادارة حركة هذا الاتفاق

ثانيا - الاشتراك في ارتكاب جنائس الغرير منه قتل رجال الجيش البريطاني  
وفريق من رجال مصر وتداخله في ادارة حركة هذا الاتفاق  
فتلاحظ المحكمة ان التهمة الاولى منهما تدخل ضمن الثانية التي كان

الغرض منها قتل رجال الجيش البريطاني وفريس من رجال مصر للأسباب التي أوضحوها وسبب/شركته/مخرجنا وكان من بين هؤلاء الاشخاص رفعة النحاس باشا يضاف الى ذلك ان هذه التهمة الاولى لاحقة للاتفاق الجنائي الاول العام فهي اذا داخله سمه ولا محل اذا اعتبارها جريمة منفصلة قائمة بذاتها هذا فضلا عما تراه المحكمة من اخذها من هذه التهمة الاولى دليلا على قيام التهمة الثانية وتأييدها لما تم الاتفاق عليه لابين الشركاء فيما .

وهذا الاتفاق العام وهو الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه قتل رجال الجيش البريطاني وفريس من رجال مصر قد قام عليه الدليل قبل المتهم من الوقائع بادية الذكر وضمنها اعتراف المتهم نفسه وأقوال المتهمين حسين توفيق ومراد والجوهرى وخميس وغيرهم مما سبق ايمانه تفصيلا ان اسمه انضم الى الجمعية وهو عالم بأغراضها هذه وقد تدخل في ادارتها بأن كان عضوا في مجلسها الادارى المكون من خمسة اعضاء تعرف عليهم امور الجمعية ويتعين لما تقدم عقابه تطبيقا للمادة ٤٨٨ فقرة اولى وثانيه وثالثه من قانون العقوبات عن تهمتي الاتفاق الجنائي مجتمعتين معا .

اما عما دفع به الحاضر معه عن بطلان التحقيق لسريته وعن سجن الاجانب وصفة البوليس فان هذا مستتناوله المحكمة بالرد طبع فيما بعد بصفة عامة لتعاشي التكرار .

وحيث انه عن التعويض المدنى المطالب به فترى المحكمة انخ وان قضى ببراءة المتهم من تهمة الاشتراك في قتل المرجوم امين باشا عثمان الا انها قد ادانته في تهمة الاشتراك في الاتفاق الجنائي الذى كان الغرض منه قتل رجال الجيش البريطاني وفريس من رجال مصر وتدخل في حركة هذا الاتفاق وان المجنى عليه المرجوم امين باشا عثمان كان من ضمن هؤلاء الرجال ويكفى مجرد توافقه على الايداء لقيام المسئولية وهنا قد تم التوافق بين المتهم وسركتي الجريمة وتم زملؤه في الجمعية على الاجرام الذى يتناول



مثل الجريمة التي وقعت فحصدت بذلك مسئوليتهم مدنيا مع الفاعل الاصلى والشركاء  
فليس تهممة القتل العمد كذلك أن هذه المسئولية المدنية  
اسماها مجرد تطابق الارادات على الايذاء بنسب الفعل  
الغير المشروع السدى وتوسع وتوافق هذه الارادة على  
الايذاء السدى وقع فعلا تنفيذيا لثوائف هذه الارادات  
وتعممين بذلك الزامه بالتعويض المحكوم به متضمنها فيه  
مع باقي المحكوم عليهم عملا بنسب المادة ١٥٠٠ من  
القانون المدني

---

xxxxxxx

المتهم الثاني عشر - مدحت حسين فخري

أول ذكر لهذا المتهم جاء ضمن اقوال محمد علي خليفة التي تناولها محضر التحقيق في يوم ١٩ و ٢٠ يناير أن قال أن مدحت وسعيد ضمن من انضم الى الجمعية في اول تكوينها وأنه اشترك في ترشيح مدحت للرياسة ثم ذكر انه سمع من محمود يحيى مراد عن حادث الزوال أن مدحت وسعيد وحسين ومراد كانوا في السيارة وأن حسين اطلق وسعيد كان يقود السيارة ( ص ٢٦٠ سنة ٢٨٠ )

وكان من اثر هذه الاقوال ان انتقل المحقق وقبض عليه في ٢٠ مايو سنة ١٩٤٦ ومحضر ٢٨ يناير أمام خليفة ذكر اسم مدحت علي انه كان ضمن العشرة الذين بدأت بهم الجمعية وفي نفس اليوم في محضر التحقيق جنابة الشرع في قتل محمد مدوح الشلقاني بشارع الهمم قال حبيشه عن المسدسات الثلاثة التي ضبطت معه أن احدها وهو الموزر اخذه من منزل زوق خالته ( والد المتهم مدحت ) اثنا توبده في العام الماضي على منزله ( وظهر من الكشف أن هذا المسدس مرخص باسم حسين بل. فخري في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٢ وألغيت رخصته في ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٤ ونسب محضر ٢٩ يناير ذكر مراد أن سعيد ومدحت كانا ضمن الاعضاء قبل التقسيم ( ص ٥١٤ )

سؤال المتهم مدحت حسين فخري -

وفي يوم ٣١ يناير الساعة ٧ و ١٥ م بعد سؤال المحقق لعدد السادي كسعود في سجن الاجانب استدعى المتهم مدحت حسين فخري قائم كسر كل شيء فيما عدا أن حسين توفين ابن خالته وكان يزوره في المعادي وأنه يعرف شخصا يدعى مراد وهو ولد قريب حسين فانكر ما أسدده اليه خليفة ومسرد ونكر انه لا يعرف أن والده يحوز سلاحا ولكن مصطفى حبيشه ابن خالته وأنه لا يعرف شيئا عما ذكره مصطفى حبيشه عن المسدس الموزر وأنه لا يتكسر حادث ملر ولم يركب يومها سيطرة كان يقودها سعيد وبه حسين ومراد وأنه يركسب

عادة مع العائلة في بعد الاحيان سياره والد حسين ويقودها سعيد  
وفي يوم ٣ فبراير قال حسين ان سعيد ومدحت من جماعة التدرب أن كون  
جماعة صغيرة للتدريب يرئاسلاسة مدحت وأن الكل يعرفون أن غرض الجمعية  
قتل الانجليز والزعماء - حتى جماعة التدرب يعرفون ذلك ( ص ٥٨٣ ) وذكر  
عن حادث مللر أن سعيد كان يقود السيارة ومدحت بجواره وأنه هو ومدحت  
اطلق كل رصاصتين على المجنى عليه ( ص ٥٩٤ - ٥٩٦ ) وأن مدحت  
اشترك في محاولة اعادة الكرة على النحاس باشا - وفي يوم ٦ فبراير ذكر محجوب  
صمن اعترافه انه في محاولة اعادة الكرة كان مدحت في ميدان الاوبرا وذكر  
عن حادث مللر انه سمع من مراد ثاني يوم على ما يذكر أن سعيد كان يقود  
السياره ومعه حسين ومراد (مدحت) وأن الذي اطلق الرصاص هو حسين  
ومدحت ( ص ٦٤٣ - ٦٤٥ ) وذكر في موضع اخر أنه ضمن شعبة مدحت  
( ٦٤٨ ) وأنه سبق ان تم في الجهل لثنتين وكان ضمن من كان معه في  
الدفعة الثانية (مدحت)

وفي يوم ٧ فبراير قال مراد أن مدحت وسعيد ضمن شعبة الصغار  
( ص ٦٦٦ ) وضمن هذا المدح رأيتما سئل كامل الواحي ( الذي قال عنه  
حسين أنه ضمن جماعة التدرب ( ص ٦٣٢ ) - وقال عنه مراد انه ضمن  
شعبة الصغار ( ص ٦٩٦ ) فقال كامل الواحي انه يعرف حسين وأخيه  
سعيد ويجلس مع الاخير في ( قعطر واحد ) وشاهد مرة على مكتب سويسر  
في منزله بالمعادى سدسا فأظهر حب الاستطلاع وعلم منه بعض معلومات  
عنه واخبره ان اخاه حسين هو الذي يتدرب وموجود سدسات اخرى اشهر  
اخوه

وفي العام الماضي وكان هو سقط في الامتحان وفي نفس فرقة وكان  
يتقابلان في الفسخ <sup>استدراج</sup> ثم سعيد في السياسة وان حكومة ماهر باشا تحت  
ضغط الانجليز تم الى الاستعداد سد الانجليز وتابله بأخيه حسين الذي  
كلن بمدرسة نواد الاصلية واما في ملحقها وعرفه سعيد به وأخذ له ليمرته على  
اطلافي السدس ولوجود والده عدل - إلى اخر ما ذكره عن سعيد

وفي مرة رأى خميس وعرف انه من الجمعيه وكان يومها مدحت وشخص اخسر  
لا يعرف اسمه (ووصفه) وأجريت عملية عسرون مدحت وخميس ومحجوب على كامل  
الواحي فتعرف على مدحت باسمه

وفي يوم ٩ فبراير اعترف خميس وأشار تمكن اعترافه الى شعبة الصغار  
وقال ان من اعضائها سعيد ومدحت وأنه كان يرأسها (الجوئري) أولا ثم  
حل مكانه مدحت فخري وكثيرون يعلمون اغراض الجمعيه وظهر على بهضم  
النبوغ مثل مدحت وسعيد وليس ادل على ذلك من قيام حبيشه وخالد وحدما  
بالحادثة الاخيره (يقصد حادثة الهرم) (ص ٧٠٦ - ٧١٧)

وقال عن مدحت انه ضمن من تواجدوا في حادث محاولة اعادة الكرة علمسي  
النحاس باشا يوم ٢٧ ديسمبر .

وفي نفس المحضر - فان مراد عن شعبة الصغار وأن من بينهم سعيد ومدحت  
وأشركهما في حادث مللر (ص ٦٩٦ - ٧٠٠)

- اعتراف المتهم مدحت حسين فخري -

وفي يوم ١١ فبراير اعيد سؤال المتهم (مدحت) عما ورد عنه في البيانات  
السابقة من انه من افراد الجماعه ونفى معرفته بكل من الجوئري ومحجوب وخميس  
وكامل الواحي الذي ورد ذكره على انه من ضمن اعضاء الجماعه - ونفى ما ذكره  
كامل الواحي من انه اجتمع به في منزل حسين من اجل شئون الجمعيه - وما  
قاله حسين ومراد عن المتراكه في حادث مللر وأجاب عن ذلك قائلا (ياسساتر  
يارب محصلش حاجه ذي دي) وأنكر كل ما عدا ذلك (ص ٧٣١ و ٧٣٢) ولما  
قيل له ان كامل الواحي الذي ينكر معرفته سبق ان استعرف عليه اجاب انه  
في الحقيقة يعرفه ويصدق سعيد الذي ادخله الجمعيه وبهذه المناسبه  
عرفهم ثم اخذ يدلي باعتراف مطول عن الجمعيه واغراضها قائلا .

غرض الجمعيه -

الغرض من الجمعيه تخليب النيل من الانجليز وأنصارهم من المصريين الخونه  
وأنه اشترك فيها من نحو ستين وأنتم هو عن طريق (الزعيم حسين) والطريقه

تسليح الجمعية للشورة وكل عضو يعرف أن غرض الجمعية قتل الانجليز وفطرد هم  
وقتل الخونه من المصريين (ص ٧٣٣ - ٧٤٥)

### الاعضاء

وقال انه يعرف من اعضاء الجمعية - حسين - وسعيد - وكريم وخليفه -  
وعبد الهادي مسعود - وكامل الواحي (والاستاذ خميس) ومراد - والجوهري  
- ومجدي ابو سعده - ومحجوب - ومصطفى حبيشه - ووسيم خالد - واحمد  
خيرى عباس (ص ٧٣٣) ونوقش عن اعضاء آخرين فقال انه يعرف أن (سعد كامل)  
صديق حسين ولا معلومات عن محمد كامل ولا عن اخيه هو (نجيب فخري) ولا عن  
تكوين المذكورين مع سعيد مجلس استشاري (ص ٧٣٩ و ٧٤٠) ولا يعرف السادات  
ولا حسن عؤت ولا اتصال بشخصيه كبيره (ص ٧٤٥)

### السنسلاج والتعريف

وقال انه استولى على مسدس موزر مرخص به لوالده وكان سلمه لحبيشه خوفا  
من التفتيش لانه بعيد عن الشبهة لان والده وقدى وذكر كيفية حصوله على مسدس  
والده من مظروف في شنطة في الصيف الماضى وأن الجمعية عندهما نحو عشرين سيات  
وعند مسراد (Tommy gun) وكان يعلم انه مدفون في الارز والقنايل لم يعلم  
بها الا بعد استعمالها في الحادثتين (ص ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٤١)  
وقال عن التعريف انه كان يحصل في جبل في العباسيه يوصل اليه مسن  
الشارع الموصل للمحن مدرسة فؤاد الاول (وهذا الوصف ينطبق على شارع سعيد)  
(ص ٧٤١)

### حادثات ملل

اعترف به مثل حسين تماما حتى انه ذكر مرور الامريكى وسيدة وقت الحادث  
على الرصيف الاخر ومرور العربيه (الحنطور) (ص ٧٣٤ و ٧٣٦) وقال ان الفكرة  
اولا كانت قتل ديدنان للـ (Our House) وعدلوا لوجود جند آخر مسلح  
(بالتومجن) - وأنه اطلس اربع طلقات ولا يعرف عدد ما أطلقه حسين وكان هو  
جالسا بجواد سعيد الذي يقود - وسلم المسدس الى حسين ولا يعرف مناسبة  
تاريخ وقوع هذا الحادث وهو ٢٠ نوفمبر (ص ٦٢٤ - ٦٢٦ - ٦٤٢)

حسادت يونسج .

سمعت من حسين أن الجمعية ارتكبتها ( ص ٧٣٩ )

حسادت النحاس باشا .

سمعت من حسين انه ملق القنبلة ولم يذكر له تفاصيل اخرى ( ص ٧٣٧ )

محاولة اعادة الكسوة .

قال انه كلف بالذهاب الى ميدان الاوبرا يوم ٢٧ ديسمبر ( بمناسبة تكريم

النحاس باشا وكان مطلوبها منه ( هو ومجدي ابوسعد و محجوب ) أن يكونوا هنالك اثناء الاعتداء على النحاس باشا للتشليل وما كان ينوي الذهاب وتصادف أن قابلته عند كوبري الانجليو ( محجوب ) في نزوله قادم من الجيزة وقال لسه بضرورة الذهاب ثم وصل مجد . ابوسعد و يظهر انه كان على موعد مع محجوب وقصدوا ( ميدان الاوبرا وتفرقوا في الميدان كما خصص هو ( محجوب ) لكسب وافهمهم بالابتعاد عن المسجد لانه ستلق قنبلة وقت ضرب النحاس باشا وهو قصد سينما ديانا لانه لم يكن موافقا على طريقة الوقوف في الميدان للتشليل لانها تعرض الموجودين الى القبر عليهم فاكثى بالآخرين - ولم يكن يعرف التفصيلات عن سيلق القنبلة ورأى حسين وخميرق ( فرادة الكرننتنتال ) وهو ومجدي ومحجوب لم يكن معهم سلاح حتى اذا ضبطوا لم يعثر معهم على شيء وقال انه لا يعرف عمر ( ص ٧٣٨ )

حسادت امين عثمان باشا .

قال ان خميرق كلمه ليلتها وأخبره انه ضرب وكان خميرق اول من ابلغه

( ص ٧٣٩ )

الشعب .

قال انه هو كان رئيس ( شعبية الكتاكيت ) وأن اول من التحب بشعبته سعيد ثم كمل الراواح ثم كبرا وتمرنا والتحقا بشعبه اخرى وتكونت شعبته من مجدي ومحجوب ومصطفى حبيشه ووسيم خالطه وكانوا يجتمعون في منزل الاخير أو نفس بعض الطرقات

وقال عن ( عز الدين ) انه صغير ولا يملأ عينه وغير ممكن ان يكلمه في مثل

هذا الموضوع ( ص ٧٣٩ ) - ( ٧٤٣ )

الاشتراكات .-

وقال ان الاشتراك حسب المقدره ثم تكلم بعد ذلك عن اصابة حبيشه وقال انه اصيب وأخبره بذلك تليفونيا

ثم قال عن عبد الهادي مسعود انه خطيب وكانوا عيونه رئيسا ثم لاحظوا انه ( سيفرهما ) وتظاهروا بنفصها وكانوا فكروا في قتله في مكان التعيين ثم اكتفوا بما سبق ( ص ٧٤٢ - ٧٤٣ )

ونوقش عن النحاس باشا وامين عثمان باشا فأجابهما ليسد مصريين لانهما يعملان مع الانجليز لصالحهم الشخص وأن من اعمال النحاس باشا التي لا تختفر معاهدة سنة ١١٣٦ ( ص ٧٤٤ )

حسادات اليسير .-

قال انه لم يقل لوسين خالد وحبيشه باور تكاب مثل هذا الحادث ان ليس من قواعد الجمعية الاعتداء على مصرى ( ص ٧٤٤ )

مجلس الاداره .-

قال انه لم يسمع بشئ من قراراته ولا بد ان مجلس الاداره قرر الحادثتين وسمع من حسين عن فرار الجمعية اعادة الكرة ولذا ذهبوا الى الكوننتنتال ( ص ٧٤٤ - ٧٤٥ )

للحسوات الاخرى .-

قال الامعلومات لديه لا عندها

وقال ان الباعث له على اعتراف هو اعتراف الاخسرين ولما استعرف عليه كامل محمد الواحى وقال ( هذا مدحت باختقار ) ( ص ٧٤٥ )

تعقيب المحكمة

وحيث انه واضح من البيانات السابقة التسلسل الذى ادى بالتمسك السى الاعتراف بعد ان كان مصهرا على الانكار ~~ولم يجرى~~ ولم يجرى هذا الاعتراف الا بعد ان اجمع اخرون على وجوده في الجمعيه ومنهم كامل الواحى السيسى استغز المتهم بتعريفه عليهم ( باحتقار ) كما قرر المتهم وقد جاء اعترافه من جنابة مللر منطبقا او منسجيسا كح ما ذكره حسين

توفيق ومحمود يحيى مراد وما سيأتي في اقوال سعيد فيما بعد - وقد ذكر سر  
حبيشه في محضر ١٤ فبراير عن حصادات اليربسان احد المسدسات الاربعه  
وهو المسدس الموزر كان اعطاه مدحت لوسيم قبل الحادث بمدة لايتذكرها  
وذلك تخلصا من التفجير وأنه كان قد فطر منزل مدحت قبل ذلك ولم  
يعثر عليه لانه كان يخفيه في (بقعه) وأنه ذكر في تحقيق الجيزه من قبل انه  
ذو الذي سرق السلاح من منزل زون خالته قاصدا بذلك التستر على مدحت  
( ص ٧٩٠ و ٧٩١ )

وفي يوم ٥ مارس اجريت معاينة المحلات التي تناولها التحقيق وقبضين  
من معاينة المركز الحربي ( *Alvir Hapud* ) الذي ورد ذكره في اقوال كل من  
مراد ومدحت وسعيد انه مركز لقيادة الطيران البريطاني ويقف امامه ديدبان  
بهندقيه رشاش ذكر في المحضر اسمها وظهران للديدبان زملاء آخرين ( *البريد* )  
و ( *سلاحليك* ) وأن موقع هذا المبنى يتفن والرسم الكروكي الذي وضعه عنسه  
مدحت فخرى ( ص ٣٦٤ )

وهذه واقعة مادية اخرى تنظر بأنه انما ينظر عن عيان ولا يفترض  
بمستان فلا يؤثر على ذلك اذا عد ولد الى الانكار وذكره امام الاحاله انهم ( كتبوا  
ما كتبوا وهو امس ) ولا يقبل الزعم بأن هذا الاعتراف جاء تحت تأثير الوعد  
بجمعهم معا في غرفة واحدة مما تم بناء على طلب تقدم به المتهم وآخرون بعد  
هذا الاعتراف ببض ايام - وقد استمر آخرون ثابتين على الانكار الى نهاية التحقيق  
منهم محمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل ونجيب حسين فخرى واحمد  
وسيم خالد ( فيما يختص بتهمة الاتفاس الجنائي ) مما يقطع بأنه لم يكن لهذا  
الاجراء اي اثر على نفوس المتهمين بل ان الاحرار بالحجة والدليل هو الذي  
دفعهم الى الاعتراف وهو الوحيد الذي عبر عن شعبه وسمى شعبة الضفاري التي  
برأسها بأنها شعبة ( الكناكيت )

#### التطبيق القانوني

وحيث انه يخل من سبب ثبوت ما اسند الى المتهم مدحت حسين فخرى من  
وقائع تتناول اربع تهم من وصف النياحة وتلاحظ المحكمة عن التطبيق عنها



ما يأتسى -

أولاً - ان تهمة الاتقان الجنائى المترتبة على واقعة محاولة الاعتداء على النحاصر باشا متدخلة فى تهمة الاتقان الجنائى العام وسرى علييىا ما قيل عن ذلك بالنسبة للمتهمين الستة الاول وبذا تعتبران تهمة واحده - كما انه لم يثبت للمحكمة ان المتهم المذكور تدخل فى ادارة هذا الاتقان

ثانياً - عن نية القتل والاشترك فى جنابة الشرع فى قتل ( ملر ) فقد سببت التكلم عن توافق ذلك عند التعليين عن هذه التهمة بالنسبة للمتهمين حسين توفيق ومحمود يحيى مراد بما فيه الكفاية بالنسبة لهذا المتهم ايضاً .

ثالثاً - عن تهمة الشرع فى سرقة مسدس الكونستابل فواد محمد حسن بالاكراه فان هذه التهمة قد سبق بيان تفصيلاتها من قبل وحيث ان شهادة مأمور السجن اليوزباشى حسن خالد تنفى كون هذا المتهم مدحت حسين فخرى كان من ضمن مباشرى الاعتداء على الكونستابل ( المجنى عليه ) مما يتعين مهيئته براءة هذا المتهم من هذه التهمة عملاً بالمادة ٥٥ فقرة ثانية من قانون تشكيل محاكم الجنائيات

## المتهم الثالث عشر

### شعيب توفيق احمد

سيب بيان ظروف ضبط حضرة وكيل النيابة لهذا المتهم من اخيه في ليلة الحادثة وكان قد عاد مع والديه من زيارة بعض اقربائه ضمن ماعثر عليه اثناء التفتيش في مكتب غرفة هذا المتهم مسدسان - وفي هذا ولصلته بالمتهم حسين توفيق مايجر اقدم حضرة وكيل النيابة على ضبطه ايضا ولا يوجد مايقيد وكيل النيابة في التقدير انا ماواجهه مايجر ذلك ولا يمكن أن يقف مكتوفا ومقتصر على الامر الصادر اليه بضبط احد هما انا ما انكشف امامه مايجر ضبط الاخر وفي هذا رد كاف على ما تناوله الدفاع بهذا الشأن .

وكان ضمن ماعثر عليه اثناء التفتيش اسطوانة قال حسين أنها قد صهرها اخوه سعيد وعلمها (العبا) ( ص ٤٠ )

وفي الاقوال السابقة التي مهدت الى المتهم مدحت حسين فخرى مايكفي تمهيدا بالنسبة لهذا المتهم ايضا والنظر اليه على انه عضو من الجمعيه . ويتصا الى ذلك ما ذكره الجوهرى في محضر ٥ فبراير سنة ١٩٤٦ من ان سعيد ضمن اعضاء الجمعيه .

وما ذكره جول اسود في محضر ٧ فبراير من ان حسين اخبره ان سعيد كان يعاونه في حرق السيارات .

### - سؤال المتهم -

قد تناول سؤال المتهم مرحلتين -

#### المرحلة الاولى -

في ٧ يناير وهو اليوم التالي لضبطه ، فذكر انه نزل مع والدته ووالسده المساهة الخامسة والدقيقة الثلاثين م وتركها والده عند خالته وفاب قليلا وما عاد اخذها حوالى الساعة التاسعة والنصف - وقال انه يلازم اخاه حسين في الذهاب الى المدرسة وعن الاسلحة التي ضبطت في مكتبه - انه لايسد أن اخاه وصعبها ولا معرفة له بها - ثم قال عن اخيه انه لا يحب الانجليز ولا يتردد عليه احد في المنزل وربما كان يتعلم ضرب النار خفية ( كما قال ) وأنه

يقراً الاضرار - والبوربون وبأخذه من اصدقائه في المدرسه في القسم الفرنسي  
ومعظمهم يهود ولا يعرف شيئاً عن عدد الاجهيلين غازيت الذي تبسط  
وبه تفصيلات مقتل جندي بريطاني - وقال انه هو الذي عمل الماسورة المضبوطة  
من الرصاص القديم وبها خروم وكان يبيع بها كبريت (ومطرقه) بمسماار  
فيحدث انفجاراً وذلك للتسليه لأزعاج المنزل ونبيهه الى هذا السائل طبخ  
كان عندهم (٨٣-٨٥) وقال عن الدراجة انبأ له واشترائها من سنه  
ويستعملها اخوه في بعض الزيارات .

وأن اخاه خرج من المنزل قبلهم بخمسة فائق - وأنه اخبرهم انه سمع بخبر  
امين عثمان باشا - وكان في الامريكين وربما كلمه احد وأخبره بالتليفون وهو  
لم يناقشه ووجدوه بالمنزل ولا يعرف متى عاد وقال لوالده انه سمع أنه ضرب  
بقتيله ونفى والده ذلك قائلاً " بالرصاص فقط " - وقال انه لا يحب الانجليز  
لاحتلالهم البلاد - وسئل عن الدبارة التي وجدت على ورقة البيانصيب فقال  
انه لا يمكنه تفسيرها - كما شئل عما هو مدون بالمفكرة في سبيحة يوم ٥ يناير  
فقال انه ربما اخوه عامل شغره لنفسه وترر انه دولم يسير اتداهم (٨٥ -

(٨٧)

### المرحلة الثانية -

بعد قيام الادلة السابقة عليه ناقشه حضرة وكيل النيابة المحقق بمحضر ١٢  
تبرير الساعف في ان اخاه (حسين توفيق) - وخليه - وكريم - والجوهري  
- ومحجوب - وكامل الواحي - ومحمود مراد - وخميس - ومدحت فخرى قرروا  
انه من بين افراد الجمعية التي تعمل للاستقلال بطريق قتل الانجليز ومسن  
بالمستلم من رجال مصر فأنكر ذلك وقال انه يعرف كامل الواحي لانه معه في  
(قطر واحد) ويعرف مدحت ومراد - وحسين أخوه وأنه يعرف الجوهري معرفة  
سطحية لانه في مدرسة نواد الاول وسمع باسم خميس .

- اعتراف المتهم -

وعقب ما سبق وفي نفس المحضر سئل عن سبب ما اسنده اليه المدكورون  
(فأجاب بعد برهة) انهم صدقوا (٧١٧) ثم اخذ يدلل بهيئات وتفصيلات

تتلخص فيما يأتي .-

شكسوين الجمعيه .

قال ان الجمعيه كونت من سنتين وأنه بدأ بها هو وأخوه حسين ويعرف  
معن انعم اليها بعد ذلك مدحت والجوهري وخيسر وابن خالته مصطفي  
حبيشه ووسيعم ومجدد أبو سعده وخليفه وكريم وعبد النجادى مسعود  
ومراد ومحجوب وكامل الواحى وخيرى عباس وسمع عن الشانعى .

وقال انه يعرف عز الدين كامل وهو ( عميل ) ولم يكن من الجمعيه ولا يعرف  
على عزيزه ياب ولم يسمع عن اسمه ( ٧٤٨ - ٧٤٨ )

نظام الشعب .

وقال انهم عملوا نظام الشعب من اربعة اشهر ويجوز انه لذلك لا يعرف  
البعض .

( وذكر له بعض الاسماء الاخرى ) فأجاب انه لا يعرفهم ونفى عن نجيب فخرى انسه  
من الجمعيه كذلك عن سعد كامل ويحمد كامل .

ولما توثق فى ان حسين قال انهم من الجمعيه قال ان حسين هو الذى يحرف  
ذلك .

وقال انه يعرف ان ( كامل الواحى ) كان له جنه تأمين للمكتبه وسحبته  
لدفنه للجمعيه ولكنه لم يدفن شيئا

وهن شعبته انه كان اولاً فى شعبه مدحت ولم يكن كمل تكونمتمتا ثم اصبح  
من غير شعبه ( ٧٤٨ - ٧٥٠ )

اغراض الجمعيه .

وسئل عن اغراض الجمعيه فقال ( كشح ) الانجليز وكل من يضر بمصلحه  
مصر من اى جنس - باستعمال السلاح وكل الطرن الممكنة لذلك وأن كسل  
عضو يغرب اغراضها ( ٧٤٨ - ٧٥٠ )

السلاح والتدريب .

وقال ان السلاح يتولى حسين احتضاره وحفظه وهو رآن حوالى سبعة  
مسدسات ولا معلومت لديه عن القنابل وقال عن التمرين انه اكتفى بالتمرين  
فى الهدرون لضغفه ( ٧٤٩ )

### الاشتراك

وذكر ان الاشتراك حسب المقدره - وأنه لا معلومات لديه عن جمعيات اخرى  
(ص ٧٤٦ - ٧٥٠)

وأنه لم يحصل ان انفصل احد من الجمعية - ومن يخرج بعرض نفسه للخطر ؛  
وقال عن عبد الهادي سمعود ورغبتهم في التخلص منه تمثل اقوال مدحست  
وذكر انه مما فكروا فيه للتخلص منه ( أن يرحوه من الحماة في الجبل في مكان  
التعمير ) وأنه سمع عبد الهادي سمعود يقول ان العيسوي الذي تتسلل  
احمد ماحر من اتباعه الذين رباحهم ( ص ٧٥١ )

### مجلس الادارة

وسئل عن مجلس الادارة فقال انه لا يعرف الا انقياد الجمعية لحسين  
(ص ٧٥٤) وأن الاجتماع غالبه في منزل مراد وأحيانا في منزلهم .  
وعن حوادث المعادى فقال انه لا يعرف عنها شيئا - وأن انور فائق كان  
يتردد كثيرا على اخيه في المعادى وكان له اقارب بجوارهم ( ص ٧٥١ -  
٧٥٢ )

### حوادث ملل

سئل عن هذا للحوادث فقال انه لا يعرف الا هذا الحادث وفصل ذلك  
قائلا أنه كان في المنزل وكانت والدته وأخوه حسين في زيارة زوج خالته  
( على كمال حبشه بك ) في الدق وتطلب اليه حسين لتليفونيا أحضار مالد يسر  
من سلاح وذخيره وأن يقابله عند محطة شل ) في الزمالك فأحضر المسدس الذي  
كان موجودا وهو امريكانى ( سميت اند وسن ) وعدد ٤٠ طلقة فوشل حوالسى  
الساعة ٨ والدقيقة ٤٠ م ( ثم اتم التفصيلات كما قالها مدحت وحسين ) وزاد  
لنه في حروفهم الى شارع المدرس وأرا عسكري بوليسر ببندقية وأن هذا العسكري  
حوكم وحبس ثلاثة اشهر لعدم اخذه رقم العربي مع انه لم يكن في مقدوره ذلك .  
لاظفاتهم النور ولسرعة العربية الجهنمية وأنه نزل هو ومراد عند تمثال سمعود  
باشا وأخذوا اتوبيسر نمرة ١٤ الى شارع نواد ونزل هو واستمر مراد وأخذ هو  
للمترو للمنزل - ولما وصل كان حسين ووالدته قد وصلا المنزل وكان معه المسدس

والذخيرة تملأ جيبوه وأنه لم يفتنه الى عدد الاعيرة وهو اقواهم نظرا وأول من  
اكتشف " مللسر " اثنا سيره ( ص ٧٥٢ - ٧٥٤ )

### حادث يسليج

قال انه لا يعرف عن هذا الحادث شيئا ( ص ٧٥٤ )

### حادث النحاس باشا

وكذلك لا يعرف عن حادث النحاس باشا شيئا ( ص ٧٥٤ )

### حادث امين عثمان باشا

قال عن حادث امين عثمان باشا انه كان يومها مع والديه في زيارة خالته  
حرم المرحوم " الحناوى " وعادوا ووجدوا حسين بالمنزل وبعد وصولهم بنحو  
خمس دقائق ضبط هو وأخوه حسين - ولم يكن سمع أن الجمعية قررت قتل النحاس  
باشا وأمير عثمان باشا ( ص ٧٥٤ - ٧٥٥ )

### المسؤولون

وسئل عن المسؤولين بمكتبه فقال لئبما أصلا للجمعية وتلف  
ولذا أهمل في درجه ولا يصحح ولا يذكر ان كان هو المذنب وضهما أو حسن  
اخوه ( ص ٧٥٤ )

### سب الاعتراف

وسئل عن سب اعترافه فقال انه كان فاهما انه لم يعترف الا حسين ومراد  
وكان هو ( مجهز مفاجأة طريقه ) وشي القول بأن مراد له اخ مجنون  
فلا بد ان يكون هو الآخر مجنونا - وأن اخا حسين ميسوسا ويطلب  
الكشف عليه - ولكن وقد اعترف كثيرون فقد تبين له الا فائدة من هذا الفساح  
( ص ٧٥٤ - ٧٥٥ )

### - تعقيب المحكمة -

وحيث انه تشبها مع نفس الطريقة التي دبر عليها زملاؤه لم ينزل هذا  
المتهم الى الاعتراف الا بعد ان ووجه بأقوال الكثيرين عنه ومنهم اخوه وابن عمته  
محمود يحيى مراد وابن خالته مدحت حسين فخري وكامل الواحى الذى كان يترامله  
في المدرسة ( في قنطرة واحد الا كما عبر الواحى أو في ( دبح واحد ) كما قال  
هو فلم يسمع الا ان يعترف ومن الطبيعي ان يقدم امره قبل ان يتبرى السبي

ذلك ويشترط الى الاعتراف وأن يأتي ذلك بعد فترة سكون وركود وهي التي  
حرس المحقق على اثباتها في المحضر بقوله (بعد برودة) .  
وجاءت اقوال المشتم متفقة في الكثير من الوقائع مع زملائه وظاهر ان كلا منهم  
انفرد بتعبيره وأخران بواظنه مما هو بعيد عن التلقين والتلفين وقد احاط  
بوقائع لم يكن المجال مما يتطلب التوسع فيها او الالتماس بها على النحو الذي  
ذكره بقوله عندما اشار الى عهد الهادي مسعود والتفكير في التخلف منه بقوله  
( بأن نريحه من الحياه في البهبل ) وقد اشار عند كلامه عن حادثة مللر بأنهم  
رأوا عسكري بوليسر يهتدي قية وقد حوكم وحبس ثلاثة اشهر لعدم اخذ رقم السيارة  
- وقد كشف عن ذلك فتبين انه فعلا اتخذت اجراءات عسكريه عن محاكمة  
عسكريين من رجال البوليس لاهمالهما في حادث ( مللر ) وحكم بأدانتهم  
في ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وبحبس احدىهما وهو ابراهيم عبد الخال عسوز  
٨٤ يوما وبحبس ثانيهما وهو جوده عبد الرحمن تسعة اشهر وصدور عسلي  
هذين الحكيمين في ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٥ ( ص ٢١ - ٢٥ - جزء ٢٦ )  
أما ماورد في محضر ١٨ يناير سنة ١٩٤٦ بعد مواجهة جسين بعد انكاره  
السادات بما ظهر من معاينة منزل السادات وانطباع ذلك على الاوصاف التي  
ذكرها وعده الى التسليم بأنه السادات وذكره عن الدوافع على الانكار أن  
اخاه سعيد محبوس مع انه برى ولم يشترك بأن وجه ( ص ٤٢٠ ) - فأن هذا  
الاستنتاج لا يوصل اليه المنطق السليم .  
وما ذكره مراد من ان سعيد كان معارضا في هذا الحادث وما قاله  
حسيتن عند مواجهته بمراد من ان سعيد كان معارضا لانه كان مستصفا  
الحادث ويرجو حادثا اكبر ( ص ٧٠ )  
هذا القول ينفية خروج المشتم معتم لهذا الغرض وهو ارتكاب الجريمة  
وقد ذكر تفصيلات عن اتمام حسين به تليفونيا وطلبه منه احضار المديد من سلاح  
ونكسيره فقابله عند محطة س في الزمالة ( وهذا هو العنان الذي عينه نفس  
مراد وقال انه احضر المسد من الذي كان موجودا وهو امريكاني ( سميت اندوس )  
و ٤٠ طلقه ) وقد اثبت الكشف الطبي ان السلاح الذي استعمل من تسسدا

النوع - وثبت ايضا من اقوالهم انهم لما رأوا العجنى عليه عادوا ادراجهم اليه والذ كان يتولى القيادة هو سعيد فهو الذ فادتم اليه ورد اسم نحوه - مما ينفي المعارضه التى اشير اليها فى اقوال حسين توفيق ومسرد ولا بد انه اريد بها التلطيف والتخفيف عن سعيد .

ومما يعزز هذا الاعتراف انه فى هذا المحضر وعند نهايته عرض (احمد خيرى عباس) على سعيد فتعرف عليه وقال له سعيد (لاتؤخذنى يا استاذ خسيورى كلهم اعترفوا انفسهم اطلع لأخرجه (٧٥٧) فهل هذا الايتمعارى وطريقته يمكن ان تعزى الى تلقين او ضغط او اكراه .

أما عن التحقيق ليلا فإنه ثابت انه بدئى فى الساعة ٦م وانتمى الساعه الواحده صباحا من انه تنكول فى نهايته وقائع اخرن منها سؤال احمد خيرى عباس ومسرد عبد العزيز خيسر وعبد الزنادى مسعود ولا يمكن القول من هذا بأنه كان هناك اى ارهاق باستغلال الليل او البقاء الى وقت متأخر منسبه اما ماأثاره الدفاع عن اختلاف الحبر فى اللون عند التدوين باسن (مكرم عبيد باشا) فى مناقشة حسين فأن من المستمل ان يكون ذلك ناجما مما اشارت اليه النيايه ردا على ذلك

وهذا ليس له اثر يمكن الوقوف عنده اذا لوحظ ان هذا الاسم سبب ان ذكره كرم ) أما ما لوحظ عن تغيير فى كلمة (الرايح) فان المحكمه تبينت من الاطلاع ان اصلها (رايحهم) وغيرت الى (الرايح) ومن السهل استخلاص الباعث على التغيير الاخير - أما وجود بعض اختلافات من جهة كثافة الحبر فأن هذا من السهل رجوعه الى طبيعة الحبر او مصدر طارىء على القلم وقت الكتابه .

وما حمل عليه الدفاع عن انقضاء سؤال هذا المتهم من يوم ٧ يناير عقب ضبطه فإنه يلاحظ ردا على ذلك -

أولا - أن هذا المتهم قد استنفذ فى اجابته الاول جميع اوجه دفاعه  
ثانيا - أن جميع الايام التى تلت ذلك كانت مزدحمة بتحقيقات مختلفه  
ثالثا - أن ماورد فى سياق تلك التحقيقات كانت بيانات عريسه بدأ - بأقوال



محمد علي خليفه في يوم ١٩ يناير وهي سماعه (ص ٢٥٦) - ثم مات مسلماً  
ذلك في يوم ٧ فبراير في احوال جوار اسود من انه سمع من حسين توفين ان سعيد  
يعاونه في حرق السيارات (ص ٦٩٣) - ثم ما ذكره *لورا مراد* عنه في محضر  
فبراير من انه في الجمعية واشترك معه في حادث مللر (ص ٦٩٩) - والمواجهة  
التي تمت بين مراد وحسين في هذا الشأن ( ٦١٦ - ٧٠١) - وما قرره  
خميس من ان سعيد هذا كان في شعبة المنقار (ص ٧٠٦)  
رابعاً - اذا كان ذلك اعتزازاً فأنما يكون محلّه عن استمراهه محبوساً تلسك  
المدة - وهذا مردود بأن المتهم تقدم بمعارضة يوم ٦ فبراير امام  
حضره رئيس محكمة مصر (عبد الحميد بك الوشاحي) وفيها  
انكر المتهم صلته بالجمعية وقال عن المسدسين انهما لآخيه - وقد  
رفض هذه المعارضة (ص ٢٢٠٧ و ٢٢٠٨)  
فالقبض اذا قد اقر حبه الى ذلك التاريخ على اساس ما سبق ذلك من

تحقيق .

خامساً - كان من الطبيعي بعد هذا ان يناقش المتهم في هذا وما انكشف  
من احوال آخرين ذكرت له اسماؤهم اجمعوا على انه من بين انفراد  
الجمعية، وتم ذلك يوم ١٢ فبراير وهذا هو اليوم الذي صدر فيه  
اعترافه .

### التطبيق القانوني

وحيث انه عن التطبيق القانوني فان المحكمة تلاحظ -  
أولاً - عن تهمة الشروع في قتل (مللر) أن ما ذكرته المحكمة بالنسبة للمتهم  
"مدحت" عن توافر نية القتل يسرى ايضاً بالنسبة  
للمتهم سعيد توفين مع اعتباره شريكاً بالاتفاق والمساعدة  
أذ انه خرج مع زملائه منتوياً ارتكاب جريمة من هذا  
النوع وساعد همم بذ ذبايه معهم وقيادته  
الميسرة لهم للوصول الى هذا الغرض ولم تتم الجريمة

لسبب خارج عن ارادتهم وهو اسعاف المجنى عليه بالمسلاج  
وفسلاحه .

ثانيا - عن تهمة الاتفاق الجنائسي فإن المحكمة ترى ثبوتها  
من اتفاقه وآخرين ثبتت ادانتهم واتفاقه معهم على  
تكويهم جميعه لقتل الانجليسيز والخونه من المصريين

ثالثا - عن تهمة الشروع في سرقة المسدس فإن المحكمة سبق ان بينت  
تكيفها باعتبارها جنحة تعد ولم تثبت هذه التهمة  
بالنسبه لهذا المتهم لما ذكره مأمور السجن من انه لم  
يكن ضمن المعتدين على الكونستابل ولذلك يتعين براءته منها  
عملا بالمادة ٥٠ فقرة ثانيه من قانون تشكيل محاكم الجنايات .

xxxxxxxx

## المتهمان الخامس عشر (أحمد وسليم خالد والسادس عشر (مصطفى عبد كمال عبيشة)

هذا المتهم والتمهم السادس عشر (مصطفى عبد كمال عبيشة) لم يرد لهما ذكر في تحقيقات جنائية قبل أمين باندا عثمان وما تفرغ عنها قبل يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦ وحل في ذلك اليوم أن كان المتهمان أحمد وسليم خالد ومصطفى عبد كمال عبيشة سائقين بشاح النهرم بدائرة بندر اللطيف ورأيا محمد مدوح السنناني اغتدى مع أنيسة بسيارة فاعتدى عليه أولهما باصلاقي عبارين نارين وذلك عند التفتيش الذي سببته بهانه

فقد روى المتهم عليه محمد مدوح السنناني انما حدث عن أنه خرج للفتنة مع (عبيشة أو ربيته عبد قوده) وبعد أن مكثا وقتا يمينا هاوما عادا بالسيارة وكان يقودها واغتاه نجه اب، يمينه وقيل كارينو (كوفنت بارد ن) بدعو انجيمتر وبينهما كان يقود السيارة بسرعة حوالي ١٥ كيلو اعرضه المتهم أحمد وسليم خالد فلما بنا اليه البوق فوقف وعندها أحبره أن زميلا له اصعب من حذبه سيارة جينز وجلس اب ابرد يف اسجاور وسد ابية أن يأخذ معها بالسيارة فنصر اب ابرد بف وبيننا وجد شابا صيرا يرتدي بدنه كدمي يتأوه فاعتدى ربابي الامريأت معه آنسه ووجد بأن يمدخ انثقة ليرسل لهما اسرافا ان المتهم (أحمد وسليم خالد) أمخ في عليه تاضصر تحث تأثير هذا الاصلاح ان النزول وأحدثه الشفقة على الشاب البهنا بلمرقة ما اذا كانت الاصابة تستعد على نقله معه بالسيارة فنزل منها وخيمنا بلغمه دمها السج الجبهة اليمنى وعند مقربة من المداب شميرياته ألبس من سلق ناروي في ظهره فسقط على وجهه وكان متجهبا ناحية السخص الذي قيل أنه مداب شركة يقف وقد أخرج مسدسا من جيبه وانطلق هو وزميله «وسيم» مسرعين في السيارة وسدسهما يصعبان ان الانسة أن تتاد رها ففقدت ثم ركبت الاثنان «وسيم وعبيشة» السيارة - الاول على عجلة القيادة والثاني اب يمينه وفي هذه الاثناء كان المتهم عليه قد نهض وتعلق بيابها اليمن وحاول تمسكه الا أنه وجد المقيشة مسلقا وكان الزيجاج مرفوعا - ثم استورد المتهم عليه قائلا أن الشاب العسير الجالد اب اليمين اعتدى عليه في ذلك الوقت علقا ناريا من سلك الزيجاج اسفوقه ثم آو ابه «وكان السد مان» وسيم وعبيشة «يحاولان اذنيام بالسيارة الا أنهما لم يستصعبا - فعدسها احفقا في ذلك ترحا اسدياره وكجسسا اب انترار ونانت الانسة قد سدستهما تستسك ثم نهض هو وأحد يستسك عن مرتبه سيارة جينز انجيمري يقودها من رجاووه أن اعتداء وقع عليه باصلاقي انتر من شابين وسدس ابية تبديخ ابوميد ولام له في عدة اندحسه أن يشدة ب المتهمين لا يمكن اندحاق بهما لان اب ارقرارهما في سراج محدود ونسلا ركبت السيارة وانسحق بها حيث وجد الفناء بالقر من (كارينو كوفنت جارون) وتوسد ابديض

الاشخاص الذين حضروا عند الاستدانة فأرسلها معه وانسحق ثانياه حيث تبع المتهمين  
 يسدوان عند ضوء مهباح السيارة انكسار فأوقفت سيارة ونزل وأراد اندياق بهما الا  
 انهما جرىا وهابا عن نضرة فساد ووارى سببه ان انقصة وكان سائق سيارة الجمش  
 ان نظيري أبدخ الامداد فلم يجد رئيسه انقصة بها وعند ان الجدى النويبتجى أن يرسل  
 معه قوة لضبط المتهمين فاعتذر بعدم وجود أحد بخلافه ونه ادرف أن كان بالانقصة أحد  
 مفتش القرام قدم اليها لعمل - ولمح المجهى عليه نراما فادمان نانية المهيم فاصحاب  
 مفتش القرام « باسدين ميناس » واستوقفاء لا حتمار أن يكون المتهمان به ودحق بهما عسكري  
 النقصة ثم أحد المجهى عليه يتحدث بين الركاب من عشر عليهم بالجالسين بالسر العربى اثانية  
 فعدا ان عسكري النقصة وعسكري آخر كان بانترام وهو مدس فى ابراهيم محمد التبرعديهما  
 وفملا تم ذلك .

وأما ان الامداد وقع فى ضوء مهباح السيار وقد تمكن من رؤيتهما والتحقق من  
 أوجههما حدها وانها اندل بهما وقتها .

وأمرت الانسة ( قد ربه قاسم مسلمى ) بالتمهينات ( ولم تسمح بالبدنه انه لم يكن  
 الاستدلال عنها مع تكرار البحث والتحرى من النباهه ) ما يتفق منه وتفضيلا مع ما ادلى  
 به المجهى عليه سادف المذكور وأضافت أن الضلام لم يكن قد عمل وقت وقوع الامداد ودا  
 فانها تمكنت عند ضوء ذلك الوقت ( وقد كان فاعيا ) من كسر البنانيين بحيث نستطيع أن  
 نتضح انها الشخصان : السدان امضرا ان انقصة - واد عرض عليها المتهمان عند ما كانا  
 منكرين الامداد بادي الامم تستعرب عنيهما أولا ثم استعرفت عنى ( وسيم ) واددت  
 انه هو الشخص السويلى ( وعدا الامم - يتفق واحقية )

ثم تبين أن ( عبد القادر اببساشر ائدى ) كان يقف وقت وقوع الامداد بسيارته عند  
 بعد حوالى نصف كيلو من محل الامداد من ناحية الجزيرة وفى نفس الاتجاه وقد قرر  
 المذكور أنه مر بسيارة المجهى عليه وهو قدم من ناحية المهيم فوجد بها واقفة الى الجندب  
 جانب السريق وقد وصف السيارة بأنها فورد بيضاء ( وهذا الوصف يتسابق الدرقية ) وانه  
 بعد أن تجاوزها وقد بسيارته قبل كازينو ( كوفنت اجردن ) بحوالى ٣٠ أو ٤٠ مترا وبعد  
 ذلك بدو ربع ساعة ساهف شبابين أحدهما أسول من الاحمر ( وعدا الوصف يتسابق على  
 المتهمين ) يليه بكل منهما بدلة وعاريف الرأس ولما وصل اليه أمسك أسولهما بأخرة باب  
 العربة وسلك اليه بلهجة الامرار بأحد سما معه وكاناف حماه اضمررا فأمرهما بالاندراف  
 فاذعنا وانه رفا مسرعين ان ناحية الجزيرة وبعد ذلك بفترة هرت به سيارة المجهى عليه ثم  
 سيارة جمش وحده فتلت راجدة من نفس السريق فأوجه شيفه واندرت بسيارته وأثناء مروره  
 بقصة بومس الوست وجد سيارة المجهى عليه وسيارة الجمش واقفتين بجوارشاه

ثم تابع المساند سيره ان القارة وعاد ثانية لاستطلاع الامر فقدم بتفصيلات احداث  
وقد وصف اسبابين اسدين التجا اليه وقال انه من الجائز ان يندرس عليهما .

( وان عزة عليه المتهمان عرض قانونها لثلاثة من المتهمين « أحمد وسليم حاتم » من  
غير تردد ) وقال انه هو الشخص الذي فتح باب سيارةه وحبسه منه توصيلهما للجيزة .

واستمر عدل آخر من المدروسين هو عبده محمد تبارك هو الشخص الثاني الذي

كان مع « وسليم » الا انه لم يثبت عن سائر الاشارة الى المتهمين « مصطفى حبيشه » قائلا

انه من الجائز ان يكون هو الثاني واذا « انه » يستدعي الترجيح بينه وبين تبارك لثباتهما  
طولا وقامة وشيخة ولا يستلزم ( وقد لاحظ الدقيق ان المتهمين يلبس فيها اللون الزمرد )

وتردد ( وعنه محمد حسن ) سائق سيارة الجيش بالثبوتات انه كان واحدا من الهرم

والا الساعة السادسة وانتهى من مساء يوم الاحداث فسادت المجنى عليه مصابيح جوار

عربته وقد اشار اليه بانوقوف ووجد وجهه ملوثا بالدماء وانسبره ان اثنين اعتديا عليه

وتطلب اليه احراز البوليس فتوجه ثلثا النساء الى انتحى حيث ابلغ العور ودا ضر

معه من نغم العريق ثم عاد المساند بالسيارة الى النقطة وهناك رجا المصنف عليه بسيارته  
والمتهمين مقبوضا عليهما

وشهد ( ياسين مينا ) مفتش للترام في الخدمة قائم امام المحكمة ( انه كان بنقطة

بوليس ( ابوس ) نهر ما والحمد وجهاء سائق سيارة الجيش وجه محمد حسن ( الشاهد

السابق ) وادخل الضابط ارنشاك حادث الاق اعيرة عند ( السابيه ) فركب الضابط معه

الاصدا وكان الاحداث وبعد ما ينهل جاء المجنى عليه بسيارته وسد منه المساعدة لتهيئ

المتهمين فتم يوافق باي الامر وما اسبره المصنف عليه باسما وجودهما يتسار الترام

الترام من الهرم اصعبه لانه انقار وضلا تم ذلك واستمع المجنى عليه ان يحشر

عد المتهمين راكبين باحر العربة الثانية -

وشهد مفتش الترام ( جورجى عسان ) الذي كان بالانذار انه سمع سلقا ناريا عند ما وقف

انقار بجمحة اسبابية ولما وصل ثباتة نثنه ابوليس استوقفه انقار وتام المجنى عليه

بالثبوت عن المتهمين حتى عثر عليهما راكبين باحر العربة الثانية

وشهد العسكري ( مصطفى ابراهيم محمد ) عسكري بوليس انه كان مسينا في ذلك

بسيرتي الهرم عند السابيه وادقته سيدة ان عن متربة منه عربة اسلقت عليهما النار

فتوجه صوت العربة وهناك لاحظ اثنين يجريان احمد تبارك وسويل والاخر تصير فجرى خلفهما

حتى ركبا الترام الترام من الهرم فركب هو ايضا لانه استبه فيهما ولما وصل الترام امام

النقطة واستوقف ثبتر عليهما بارشاد المجنى عليه وبمساعدة عسكري انقصة عبد الرشيد

الدهمناوى .

وتشهد (حسن محمد بدوي) كساري التزام بها بوقيد عدم ابواق ان قرران المتهمين  
 اشاراً للترام بانوقور في محسنه (غالب بانها) ومن اسبابه على نكته البوليس بثلاثة ساعات  
 فهدأ السير وقرانيه المتهمان بين ابوقور وبما و من التزام تجاه انفة ادارانيه ابوقور  
 بانوقور واحد المحض عليه ومعه ابوقور وعسكري بوليس يغتصون بين الارتباط ان انظر  
 المحض عليه ان الضابطين اللذين يركبان بالتمسك الاخير من الدرية فاذا انهما اللذان  
 ارتكبا الحادشوقه بغير علميهما وتنداك

وحيث ان الثابت من محضر البوليس اليوم: ٢٩ يناير سنة ١٩٤٦ ان البوليس حاور  
 مكان الحادشوق وانشر في ارجلته لتبعث عن اسلحة الذرى استعمل في ارتكابه حيث ان  
 المتهمين بغير علميهما رئيس مسهما سلاح فدر بارض فضاء على مقربة من مكان الحادشوق  
 بعد حوالي ٣٠٠ متر الى الاتجاهية السرية منه وان داخل معين اشراج بمسافات تتراوح  
 بين ١٥ و ٢٠ متر على ثلاثة مسدسات وهذا البوليس كالاتي —

١- مسدس براوننج ماسوتين م٣٧٠٧ يوجد بالبنزنة ٦ سلات وعلقه بالماسورة غير  
 مسلوقة وتبعث منه راحة بارود بسببه جدا

٢- مسدس براوننج م٣٧٠٨ به أربع سلات بالبنزنة وعلقه واحده بالماسورة غير  
 مسلوقة والاسدس به سلات حيث يسلم منه راحة البارود الحفيف

٣- مسدس موزر رقم ٣٧٠٨ عليه علامة G ورقم ٢٩٩٥ يظهر انما رقم الوحدة ورقم  
 السلاح ٣٤٥٨٦٤ وهو مطلق مدبثا حيث يسلم منه راحة البارود يوجد بالبنزنة  
 واحدة واحده وبالماسورة واحدة اخرى غير مسلوقة - وانضم انه لدى تحرير هذه  
 التظنية نزع ما بها من سلات وارسدت المسدسات والسجلات للسبب السري  
 لغيرها وقد ورد فيها السبب السري بتقريره بما يأتي —

١- بنجدة براوننج واحدة للاستعمال بماسورة سونها نوع ١٠ سم مششحنه عيار ٢٢ ربوده  
 ذات ا ميازيب يهنيه ويعلقه بالماسورة تجويف ينزلق فيه محور حديدى تسمى لجنديب  
 جهاز استعمال للحرف والام ويده من علاج اسود بها مششحنه ولم يتمكن من تسلم  
 راحة بارود تبعث من فوته وبأخذ مسج من ماسورتها اعطنت نتيجة ايجابية حديثة  
 بنتريات وسببية لتحقيقات البارود الاسود

٢- بنجدة عيار ٢٥ ربوده سور ماسورتها نوع ٥ سم ومن مششحنه ذات ا ميازيب  
 يهنيه ويده من علاج اسود سول حوال ٦ سم وبها مششحنه وتبعث منه راحة  
 بارود حفيفة وبأخذ مسج من ماسورتها اعطت تأثيرا متساويا لوزن الاستبار وسلبها  
 لسلفات نيوسولفات ومركب ازوتى ايطلي

٣- بنجدة عيار ٢٥ ربوده سور ماسورتها نوع ٨ سم ومن مششحنه ذات ا ميازيب يهنيه

وطول يدها الحشبية البنية اللون نحو ٥ ر٣ سم ومثوب على يساره  
 Mousor 6.35 وعلى يمينه mouser 34864 وبها ضرس فإخ ويشتم منها راحة بارود حذيفة ويأخذ  
 مسهم من ماسورها أعدت نفس التفاعلات انفس أعظفها مسحات ماسوره اسينج رقم ( ب )  
 أما المدحبره فثمة عشر بالمسدس الاول عد ٧ ر٥ اصوات اجري اللبيب اسرعى توجيه عد  
 واحدة منها فانضح أنها صالحة للاستعمال ونوع ابارود امدياً به نده الانبثاق عد يم  
 الدخان - وعشر بالمسدس الثانى وقت ضربه عد خمسة ردادات واثنى عشر بالمسدس الثالث  
 الموزر . وقت مدس اللبيب اسرعى من فخص هذه المسدسات ان القول بأنها جميعها  
 صالحة للاستعمال - وأن النتيجة الايطية للنترات التي أعظفها مسحات ماسوره المسدس  
 الاول تشير ان سبب اطلاق موهرة بارود عد يم الدخان في وقت لا يمكن تعد يداء بانضبط  
 أما النتيجة الايطية للنترات التي أعظفها مسحات كمن ماسورس المسدس الثانى  
 واثنان وثمة اعطرت المصوب باسياره مع انبثاق راحة بارود كمن ذلك يسير ان حدة  
 اطلاقتها وشما موهرة بارود عد يم الدخان وقت يتفق ذلك وتاريخ احداث  
 الهماينسبه

وقد تبين من مرانته سياره المصنوعه عليه وطلان احداثه انه يقع بسريق الا شرام في  
 بقعة حالية من المساكن في الجانب الغربى من اسريق انذى تسلكه السيارات القادمة من  
 جهة الهرم منجها الى الجزيرة يحده رديفان يقابله منى هذا الاتساع من الجانب الاخرى  
 للسيارات القادمة من الجزيرة ويسير الشرام في منتصف الجانبى السارح ومحل الاحداث بعيد  
 عن (كازينو كونفنت جاردين) بحوالى كيلومتر من ناحية الهرم) وقد أُرشد المدعى عليه والنتاة  
 انفس كانت مره عن مكان السيارة وقت احداثه فادان حوالى جلد اسريق وفي تجاه سدا  
 امكان عامود من أعمدة النور باعلاء مدياح بيك ارتفاعه ٧ متر وقوته نحو ١٠٠ سمعة -  
 واتضح أن سياره المدعى عليه هي سياره فورد من اتمم الصير ان لور وادى خانم لجدان  
 تبين في غير الضوء القوى بأنها بيضاء وعجلة القيادة بها ان اسياره يوجد بزجاج بابها  
 الايمن ثمة سدس حوالى سنتيمتر يتفوق منه شروق مستطبة الاطعمات والتمرجات ووجد ثلوثات  
 دموية على باب السيارة الايمن اسفل مقبض الباب حوالى ١٥ سم وكذلك بعض ثلوثات على  
 باب اسياره الايسر وعلى شيلك اسياره من المسدس - وعجلة القيادة والمانيفلا مولوثان  
 بآثار دماء ووجدت المانيفلا بداخل اسياره أمام المقعد الامامى - وبالمبحث في اسياره  
 ظران فإخ سدس سدس تمبث منه راحة ابارود وقد عشر عدلية في نهاية المقعد الخلفى من  
 الجهة اليسرى بين السقاعده وصهره - وانضح من المبانى أن المسدسات اثلاثه  
 ضبست بالارض انفضاء ابواقه عد يم اسريق وعلى مسافة حوالى ٢٠٠ مترا شرقى مكان  
 احداثه كما سبق اشارة ان ذلك تفصيلاً وان خمسة اشرام (غاب باسا) التي ركب منها

المتمهيان من الهضبة الثانية بينان اجماد شاردن بعد جوان ١٢٠٠ متر منه وينى ذلك ثلاثة حجمات قبل أن يصر انه رام خطه نقطة بوبس ابوسد انه لا يقابلها هضبة وسهت المماثلة عند أن سباره عبد الهاد راغدى ابهياش كانت ثمة عند مسافة جوان ثمة كيلو في نفا الهضبة من المشرق وفي نفا المشرق الاتجاه بالنسبة لمدى وقوس ياره للمض على

تقرير السيد اشرفى

وثبت من تقرير السيد المشرق لمن يالهضبة عليه —

١- جرح نارى فتحة بحول يالحد الايسر اسفل الوجة اليسرى بنحو ٥ را سم مساحتها نحو ٢ را في ٥ را سم ولا أثر عوده لاعتزاز أو اسوداد أو نمش بارودى وتكدم بجهد السين اليسرى مع تزييد تحت ملحميتها من الجهة الومشية وثلاثة سمعطت صيرة بالنسبة السليا من الدراج عند الممنته تقريبا وثلاثة أخرى عند الزاوية اليسرى من المقم مساحة كل نحو ٥ ر في ١/٤ سم وسده السحجات من سظايا من الزجاج وبعض هذه الشظايا وجد بأحد المهرج كما لوحض وجود شلل بالنصف الاسفل من الهواج الايسر من الوج

٢- جرح حاد اجوانى بانظهر مابل الضع انناح اليمين وبالمنسافة الضمنية التاسعة اليمين مائل الاتجاه قليلا من أعلا والانسبة اب أسفر والومشية بسور نحو ٦ سم وحوله اثر لمرور جراحيه واسرت الانس بهدا الهواج عند يمين السد متوسد الحلق بنحو ٦ سم وينتهى بحد الزاوية السفلية بلوح اليمين ولا أثر صاخر عوده لاعتزاز أو اسوداد أو نمش بارودى ووجد تورم بالانسجة بمنسدة هذا الهواج واصوات انتفخه لانسج جيا بمنسدة الهواج كتميتها اسفاهه وقام السيد اشرفى بضمح مابل الهضبة عليه فالتفح —

١- وجد جيا كفة البدهه انصود انه كان يرتد بها باليد اليسرى أسفل اياها بنحو ٢١ سم وعند يمين الحسد ابوسد بنحو ٨ سم ثمة بة سر ٥ سم وحوله بجوتس التنسج اثر نسقونه واسوداد وهذا الثقب نافذ للبالانة الداخلية اسوداء اللون ووجد بانكم اليمين من الجهة الانسية عند منتصفها تقريبا تمزق رأس الاتجاه بسول ١/٤ اسم وعرض بنحو ٥ رسم والتنسج حوله عبارة عن شريعة بجزئه العلوى وهذا التمزق لم يزل ان الهسانه اداحية نلکم

٢- جسيه موند كحلک به ثمة بالجهة الحلفية اليمين كما فى الجاكنة

٣- تمهيس افرنک بوبين بأرضية بيضاء وهم بأعلام رزاه ووجد بالبدن الحلقى مابل ثمة الجاكنة ثمة بة سر نحو ٥ رسم موافقه مشمومة ومسودة وبهذه المنسدة تلوك



٤- منديل يد تيل أبيض مربع الشكل طول أحد أضلاعه ٤٠ سم ومثلث باد. ماء الزيرة وعرض عليه عدا ذلك -

١- الرواية المعدلة التي عشر عليها بالسيدة

٢- غلغان غير مستعملين ينسبهم من حيث الشكل والعيار المعينة بثلاث التي وجدت بالمسجد من الثاني

٣- ظرف نحاس يشبه في شكله وعياره ظرف من الطلحين وحيدة اضرب رسلات التي وجدت بالمسجد من الثاني بعد تفريرها وينمط منها رائحة بارود خفيفة وأخذ نعيده اعدس نتيجة ايجابيه للنترات

٤- رداصة مسترحة من وجه محمد ممدوح الشنتان الهجني عليه ٤ درهما ٢٠ ربوة وعليها ميازيب يدسب أن تكون ٦ يمينية

٥- رداصة مستخرجة من ظهر الهجني عليه المذكور ارسدت داخل مطروب من سعاده الدكتور عبد الوهاب باسا مرور يوم ١٨ / ٢ / ١٩٤١ قسر قائدها ٢٠ را للمختبر وعليها من اسارج ميازيب عدد ١٠ يمينية

وقد أجرى الصيغ السرى تجويع عد المسد من الثاني والثالث با للاق رداصتين من كل منهما فانتجح -

١- وجود ستة ميازيب يمينية على كل من الرداصتين

٢- الحدوثر الثانيه ما سس الميازيب في رداصة المسد من الثاني تشبه الـ حد ما المسدوش الموجودة على الرواية التي استخرجت من وجه المدا

٣- الحدوثر الثانيه الموجوده على الرواية المستخرجة من جذع المصا تشبه الرواية المخطوئه بالمسجد من الثالث (الموزر) رقم ٣٤٥٨٦٤

٤- الاضرب ادى وجد بسيارة الهجني عليه يسبه ان حد ما انظر المملوق من اعينجة السير البرقووه ذات الشكل الابيض من حيث نوع الكابسولة والحدوثر على التاعده

وهو يشبه الصيغ السرى سيارة الهجني عليه فقال انها سيارة ملاك نرة ١٨١٠ مدرماركة مقور بأربعة مقاعد نوموزينو بمقعدين من الامام عباره عن كرسيين مستقيمين عن بعضهما وانجز السلفي يكفى لثلاثة اشخاص ويخصص زليج الباب اليمين وجد ثقب لمرور اداة قصه نحو ١ سم وله ساقه مشدوقة من السارج أى انها أكثر اتساعا من السارج عن الداخل وتبدخ نحو ٢ سم من السارج الخارج وهذا الثقب واقع بالثقب المتوسط من الزليج وعلى بعد نحو ٢٠ سم من العنق السفلية ويشتمل منه خمس عشرة سعة وسور النوح الرطنج ٢٠ سم اسور العنق ابراس ٢٩ سم اسور الامام ابراس ٤٠ سم اسور السوى ٩٠ سم سور تاعده ووجد ثنونات دموية

بالباب الايمن من الحارج واتضح أنه من السهل ادارة السيارة باليدائسلا ويتخذ رة أيامها  
بشتم مهام الادارة وانه ربما كان ذلك راجع لحمل حاري باليسارية وحسن السبب الكلي  
الشرعي من كل ما تقدم الي ---

١- ان اذابت المجنح عليه محمد ممدوح الشلتاني اشدى واثرنا بالملابس نشأتنا عن  
عيارين ناريتين كل منهما مجهزة ذوق منفرد أصلا. أحدهما الظهر والآخر الحد الايسر  
ونظرا لوجود آثار بالملاب، مما يثبت دحون المقدونغبانصهر فانه يرى ان مسافة  
اسلاق عدا العيلر أقل من متر وانضارب كان حدث المجنح عليه ومن البطر حدوتها  
والمجنح عليه منثن بجدهه قديلا لاهام وانضارب حلفه .

٢- قرر اصيب السرى أنه عدى "و" ما انضغ من مسابنة السيارة أن انضارب للعيار  
الثان، كان يداحل السيارة و المجنح عليه واقترحارجها مجاورا لباب ال يمن  
يويد ذلك ما سوهه من اثر شمس اضافة انضاربية ثقب رجاج اباب ووجود  
آثار شظايا زجاج بوجه المجنح عليه وتبوتات رمويه نابيا ال يمن من الحارج  
وعدى الرظرف الامام ال الايمن وحلص عن موضع المندق لهذا العيار ان أنه يرجع أن  
الطلد امام علة القيادة فهو معدة ان ان الاخر ياون ملاصقا لباب ال الايمن ويده  
انيمى ملتصقة لباب ايضا ويصعد عليه الا علاقي ال ادا كان اعسرا وان الجانس  
عدى علة القيادة هو انذى يسهر عيه اسلاق هذا السيارة ان يكون فى تده ارحانة  
ممكنا ويحدث مثل القة المباشرة بزلج اباب

٣- الصنجات المظبوسة احد ال اعيار ٢٢ ربوة صالحة للاستعمال ماسورتها مسسحنة  
ذات ستة ميازيب يمينية واننتيجة الايجابية لنتترات ال اعنتها مسحات ماسورتها  
تشير ال سبق اسلاقتها مجهزة بارود عديم الدخان فى وقت لا يمكن تحديده  
بالضبط وان عيارها لا يتفقه وعيار الرد اعنتن المستخرجتين من جسم المجنح عليه  
أما النتيجة النيكل السير مرقومة ذات اميد العاج السودا فهى صالحة للاستعمال  
وعيارها ٢٥ ربوصه وما سورتها مسسحنة وبها ستة ميازيب يمينية والسبنج رقم  
٢٠٤٥٨٦٤ الوزر ذات اميد البنية المسب فهى صالحة للاستعمال وعد دنا ٢٥ ر  
بوصه وما سورتها مسسحنة وبها ست ميازيب يمينية واننتيجة الايجابية لنتترات ال  
اعنتها مسحات كل من ماسورتى هاتين السبنجتين، وتبع العصر المضبوط بالسيارة  
مع انبعاث رائحة بارود تشير ال حدائه اسلاقتها مجهزة بارود عديم الدخان وقد  
يتفق ذلك وتاريخ الحداث

٤- الرصاة المتخرجه من جذع المصا، تتفق مةاسا وميازيبا وحدوتها مع الرصاة  
المضبوقة من المسدودى اميد الحشبية البنية رقم ٣٤٥٨٦٤ أما ادره اصلة

المستخرجة من الخد الايسر للمصاب فيثفن عيارها ويمارزبها مع رصاصة المسدس النيكول الضير المرقم وان الانبعاث الذي شوهد على قاعدة التلريف المتلوي المنبسط بداخل السيارة وهو عيار ٢٥ ربوصة وما يستعمل في مثل هذه الطلجيات والخد وترالثانوية به تشبه انبعاث الخد وترالثانوية شوهدت بعد التجربة بالمسدس النيكول - وانتهى الطبيب الشرعي من ذلك الى القول بأنه يرجح أن الطليحة النيكول هي التي استعملت من ضارب كان بداخل السيارة واما الطليحة الاخرى رقم ٣٤٥٨٦٤ فمن الراجع استعمالها في اصابة ظهر المجنى عليه

٥- ان سيارة المجنى عليه مألحة للقيادة الا أنه يتعجب بل يتعذر قيامها كما سبق بيانه أما الثقب الموصوف بزجاج الباب الايمن لها فينشأ عن مثل الرصاصة المستخرجة من الخد الايسر للمصاب

### الكلب البوليسي

وحيث أن النيابة أجرت عملية عزز القيمين بين آخرين على الكلب البوليسي رديب بعد أن تم المسدسات الثلاثة المضبوطة وبعد أن تم المسدس مرة ٢ والموصوف بأنه " براوننج " تعرف على أحمد وسيم خالد مرة بعد الاخرى وقد رأى المحقق ابعاد هذا المتهم في المرة الثانية عن المصروضين ونقله في مكان منفرد بعد ٢٠ متر عن مكان الحريق فقاد الكلب مان العزير وقصد الى حيث كان المتهم وتعلق به \* وشتم الكلب المسدس مرة ٣ " الموزر " وعزز المتهمان بين آخرين فاستحرف على مصطفى حبيشه ثلاث مرات وكان استحق يقبهر أوضاع المتهمين في كل مرة وكان الكلب في كل مرة أيضا يمسك بملابس المتهم المذكور

### أقوال المتهم أحمد وسيم خالد

وحيث أن المتهم أحمد وسيم خالد أنكر التهمة كلية بادى الامر وعندما تضافت عليه الادلة تقدم الى المحقق طالبا الادلاء باقوال جديدة وان سئل آثار في اعترافه قائلاً انه كان على موعد مع زميله مصطفى حبيشه للفسحة بعد ظهر يوم الجادث فانما تقابلا بالجيزة وقدما الى شارع المهيم وبعد أن غادرا الترام اخرج حبيشه من جيبه ثلاثة مسدسات اعجبه منها المسدس الموزر فأخذه ووضع في جيبه واثنا سيرهما بالشارع من جهة اليسار وجدا سيارة المجنى عليه وعمو جالس بها والى جانبه فتاة بالمقعد بين الاماميين وكانت الفتاة على عجلة القيادة وفي وضع مع زميلها مناف للاداب فنقر المتهم على زجاج النافذة اليسرى وهدما ففز المجنى عليه من الباب الايمن واستدار حول مقدم السيارة غاضبا متفقا حتى أصبح في وضع بين المتهمين مواجهما

لحببشه بحالة تدل على رغبته في التحدى فتراجع هذا أمامه وأراد المجنى عليه أن يلتفت نحو المتهم وسيم وقبل أن يتمكن من ذلك أخرج هو المسدس من جيبه وهاجله بطلقة أصابته في ظهره فسقط على الارض ثم قصد هو وزميله مصطفى حببشه السيارة حيث فتحها وطلبها الى الفتاة مفادتهما فأذعنت ثم ركباها وحاولا القيام بها وكان حببشة على عجلة القيادة وهو الى يمينه فلم يستطيعا وفي هذه الاثناء كان المجنى عليه قد نوب وتعلمن بباب السيارة الايمن محاولا فتحه فلم يستطع لانه كان مطلقا من الداخل وان كان المسدس لا يزال بيده هو فقد أطلق منه عيارا على المجنى عليه من خلف الزجاج ثم حاولا تسيير السيارة فلم يفلحا ولما أخفقا في ذلك تركاها ولجآ الى الفرار الى ناحية الجزيرة والتقى في طريقهم شريفا بالفتاة وكانت تستغيث فطلبها اليها الكف عن ذلك ثم وأحلاما للهرب الى أن التقيا بسيارة تقف بالطريق فطلبها الى قائدهما أن يأخذهما معه الى الجزيرة فرفض بعد أن نذرهما - واستترا بعد ذلك جريا لناحية الجزيرة حيث ألقى هو المسدس الذي كان معه وألقى حببشة المسدسين الآخرين في الغطاء الواقع الى جانب الشترين واستترا الى أن وصلوا الى محطة ترام ولما قدم أول قطار بعد وصولهما أشارا اليه وركبا به الى أن وصلوا أمام نقطة بوليسر (الوسط) فأوقف الترام وقبر عليهما بإرشاد "المجنى عليه" - وأثناء أن سبب الحوادث هو رغبته وزميله في الاعتراض على الوضع الذي كان عليه المجنى عليه والفتاة وأنه تنظرا لان المجنى عليه تحداهما بسبب ذلك وأراد الاعتداء عليهما فقد أطلق نحوه النار بقصد الرشاش وكان يقصد أن يكون الاطلاق الى اسفل ولكن يده ارتفعت قليلا فادباب العيار النجنى عليه وششى أن يرفعهما أكثر من ذلك كيلا يهيب العيار زميله مصطفى لانه كان واقفا خلف المجنى عليه .

وبرر اعتدائه بأن المجنى عليه أقوم منهما (اي هو زميله) معا ولذا فانه أراد

ارتعابه بطريقة فعالة - وأذ نوقر في سبب اطلاقه العيار الثاني من خلف الزجاج أجابا أنهما أرادا الهرب والتخلف من المرقف وان الحالة العممية هي التي دفعتهم الى هذا التصرف وقال عن سبب حيازة زميله مصطفى حببشه لثلاثة مسدسات في ذلك اليوم أنه أراد التخلف منها بالقائما في مكان بعيد خوفا من تغيير منزله لمناسبة اتهام حسين توفيق ابن خالته في حادث مقتل أمين باشا عثمان وأنه لولا مقابلتهما لسيارة المجنى عليه عرضا لتم ذلك وقفلا راجعين - وأنكر المتهم ما قاله المجنى عليه والآنسة قدرية فاسم من أن حببشه تلامها بأنه من باب وأن وسيم طلب الى المجنى عليه أن ينقله في سيارته لاستأنه من اصحابه

هذا ما ذكره المتهم أحمد وسيم خالد عن الحوادث وتفصيلاته في المحضر الخاص به

الذى أجرى بناية الجيزة رقم ١١٥٧ بندر الجيزة

مهندس رباط حاد شافع الهمم بحادث أمين عثمان باشا والاتقان الجنائى الجليل

قال حسين توفيق بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٩٤٦ أنه لما أعيد تشكيل الجمعية

فى منتصف سنة ١٩٤٤ بعد اخراج "جول" منها ( وكان الاتجاه التوسع فى الانضمام اليها محتدين فى ذلك نظام الجمعيات السرية التثكلت فى فرنسا لمقاومة الالمان )  
وفعلا انضم الى الجمعية عديدون ذكرا سماءهم وبعد ذلك فكر فى جماعة من الشبان  
صغيري السن لتدريبهم فكانت هذه الجماعة من سعيد توفيق ومدحت حسين فخري  
وعز الدين كامل ثم (مصطفى على كمال حبيشه) وواحد اسمه "مد كامل (يقصد كامل  
محمد ابراهيم الواحى) وعلى عزيز دياب ، ثم أتى حسين على ذكر مصطفى فى أقواله  
لمناسبة أن هذا الأخير أصيب من طلقة مسدس طاشت اثناء امساكه به وكلف أنور السادات  
بمعرضه على طبيب كان ينتمى الى جمعية يوفلها أنور ، وان الليلة التى علم فيها باصابة  
مصطفى كانت محددة لتاعتد اهل على أمين عثمان باشا وفشل المشروع بسبب انشغاله بئذ  
الاصابة ، ثم أعاد حسين ، ذكر مصطفى للمرة الثالثة ان قال أنه مودع لديه كمية  
من الرصاص ومسدسات ١٢ أو ١٣ قنبلة خاصة بالجمعية وكانت أصلا عند عمر  
حسين أبو على ثم نقلها الى منزل مراد وأخيرا ذهب هو وخميس والجوهري ونقلوها من  
منزل مراد الى منزل حبيشه - وفى نفس يوم التحقيق (٣ فبراير) قال حسين وهو  
يتكلم عن شعبة الصغار أنه تذكر واحد ثانى من أفرادها هو (احمد وسيم خالد) وأن  
سئل حسين عن المسدسات المضبوطة فى حادث شافع الهمم قال اننا من مسدسات  
الجمعية عدا البراوننج الكبير وهو ٧٦٥ فلا يذكر أنه من أسلحة الجمعية وقال باهو  
مسدس والد أحمد وسيم ان قال له وسيم مرة أن والده عنده مسدس من هذا الخيار  
وكان المسدسان المطوكان للجمعية محفوظين تحت مصطفى حبيشه ، وقال أيضا أنه فى  
٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥ وهو اليوم الذى حازل فيه إعادة الكرة على رفقة النحاس باشا  
اتصل تليفونيا بـ مصطفى حبيشه وكلفه باحضار مسدسين ومقابلته بعيدان الجيزة وفعلا نفذ  
ذلك وكلفه بالعودة - وأضاف أنه عرب أحمد وسيم خالد عن تلمين مصطفى حبيشه وقابله  
معه مرة فى قهوة متانيا ومره مرة هو ومصطفى حبيشه ومدحت فخري على اطلاق النار فى  
الجيل وكانت أقوال حسين توفيق هذه هى أول منه الى رباط جنائى التزم بئذ الجنائية  
وتوحيد التحقيق فيهما -

وقال محمود أحمد الجوهري "المتهم الثالث" عند ما اعترف فى ٥ فبراير أنه من

مدة سنة أو اثنين فاتحه صديقه حسين توفيق فى حال البلد وضرورة التخلف من الاحتلال  
الانجليزى وكانت آراؤهما متفقة على مقاومة الانجليز واستعمال القوة ضد من يتعاون

معهم من الزعماء الخونة وفهم من حسين أن هناك جمعية لهذا الغرض قانضم اليها وعرفه بفرقت من أعضائها وتم محمود مراد وخميس ومحمد على خليله وكرم والشافعي ومحبوب وبعد ذلك تعرف الى مصطفى حبيشه وكان من ضمن الجمعية عبد الرمادى مسعود الذى تخلصت منه الجمعية لقيام الشك فى أنه ينتمى الى حزب الوفد واذناف الجودرى أنه لم يكن منضمًا للشعبة بل كان عضواً فى مجلس الإدارة تحت رئاسة حسين توفيق واستطرد الى الحد يثما اتخذ مجلس الإدارة من قرار اغتيال النحاس باشا وأمين عثمان باشا بسبب موقفهما . وانه كان موجودا مع حسين توفيق بفهوة متايا "ميزنيح" وكان مقرا اغتيال أمين عثمان باشا فى ذلك اليوم فجاء مصطفى حبيشه مما با فى اصبحة من انبلاان مسدس كان فى يده فشقوا بهذا الحادث عند تنفيذ ما أرادوا فى تلك الليلة - وأكد الجودرى أن جميع من ذكرهم من أعضاء الجمعية يعلمون أغراضها تماما ونى قتل الانجليز والخونة من المصريين

وذكر محبوب على محبوب " المتهم السادس " فى يوم ٦ فبراير أنه كان عضواً فى الجمعية فى الشعبة التى يرأسها مدحت حسين فخرى وأن حسين توفيق اكمل الشعبة بنتم (أحمد وسيم خالد ومصطفى حبيشه) اليها فاصبحت مكونة من مدحت رئيس ومنه (هو (أى محبوب) يوسف وحبيشه وشختر خامس أعضاء وانتم كانوا يدفون اشتراكات شهرية قدرها ٢٥ قرشا . ( ٦٤٨ )

وذكر محمود يحيى مراد " المتهم الثامن " بمحضر ٩ فبراير أنه هو كان رئيس شعبة السيدسة فى الجمعية وأن مدحت فخرى كان رئيسا لشعبة سفار السن ومن أعضائها (أحمد وسيم خالد ومصطفى حبيشه) وسعيد توفيق وآخرين يسمعون باسمائهم ولكنه لا يعرفهم شخصيا وأن اعرار الجمعية معروفة للجميع ونى اخراج الانجليز من البلاد بالقوة وقتل الخونة من المصريين الذين يتحا ونون معهم - وتحدث عن الاسلحة فقال ان محمود الجودرى المتهم الثالث أحضر له حقيبة بعد حادثه اولة اغتيال النحاس باشا بيوم واحد بربسا ١٣ أو ١٤ قبلة وبعد ما بنحو اسبوع أو اسبوعين حضر اليه بالمنزل حسين توفيق ومنه محمود الجودرى المتهم الثالث والسيد عيد العزيز خميس المتهم الخامس ونقلوا القنابل الى حقيبة أخرى من حقائب كان معها كمية كبيرة من الرصاص ثم أودعوها دار مصطفى على كمال حبيشه بمنته نسو من شعبة سفار السن ولان والده وفدى نسلا تتجه اليه الشبهة .

وقرر السيد عيد العزيز خميس " المتهم الخامس " عند ما اعترف يوم ١ فبراير //  
فبراير بعد انكاره السابق (ما سبق تفصيله) أنه من انضم الى الجمعية (أحمد وسيم خالد ومصطفى حبيشه) وآخرين كاسرا يكرنون شعبة من سفار السن يرأسها الجودرى أولا ثم مدحت ثم استلورد بعد ذلك الى من قال أنه بعد ساعات أمين عثمان باشا مر

على مصطفى حبيشه بمنزله فوجده عالما بالحادث وأثبت في النيابة مؤكدا أن كل فرد من أفراد الجمعية كان على علم تام بأغراضها التي سبق أن أشار إليها .  
وقال مدحت حسين فخري " المتهم الثاني عشر " في يوم ١١ فبراير أنه كان يرأس شعبية سفار السن منذ سنتين ثم أعيد تشكيلها بعد أن تخلى سعيد توفيق منبسا وأصبح يعمل بالجمعية تحت إشراف حسين من غير شعبية وهذا أصبح شعبية الدمنار مكونة من مدحت رئيسا ( وأحمد وسيم ومصطفى حبيشه ) ومحبوب على محبوب ومجدي عبد العزيز أبو سعده ( الذي أوقفت الاجراءات بالنسبة له لعزيمه ) وكانوا يعرفون أهداف الجمعية وهي قتل الانجليز والخونة من المصريين وكانت الشعبية تجتمع أحيانا بمنزل " وسيم " وأحيانا بالخارج ووصفت مدحت الصالون ومعا ينطبق على الحقيقة وأن سئل عن حادث الشروع في قتل الشلفاني قال أن وسيم وحبيشه فعلا ذلك مخالفين مبادئ الجمعية التي لا تجيز هذا النوع من الاعتداء

وقال سعيد توفيق أحمد " المتهم الثالث عشر " بتاريخ ١٢ فبراير ( بعد انكار ) أن جمعية تكونت منذ سنتين تقريبا وبدأت به /حسين توفيق المتيم الاول ثم انضم إليها مدحت والجوسرى وخميس وابن خالته ( مصطفى حبيشه ) ومراد ومحبوب وسيم وخليفه والشافعي وآخرين ذكر اسماؤهم وكان أفراد هذه الجمعية طرد الانجليز من مصر وكل من ينصر بمصلحتها من أي جنس سواء كانوا من المصريين أو غيرهم وأثبت أنه يعلم أن الجمعية كانت تحزر سلاحا ورأى مرة حوالي ستة مسدسات وان من أفراد الجمعية أن تستعمل السلاح وكل المظنون الممكنة للقضاء على الانجليز والخونة من المصريين

أقوال المتهم مصطفى على كمال حبيشه

وقد سئل مصطفى على كمال حبيشه وبدأ منكرا ثم روى الحادث في تحقيق جنائية الجيزة بأنه كان يحزر الثلاثة مسدسات المنيوية وأنه سرى المسدس الموزر من زين خالته حسين بد فخري وأراد التخلف منبسا لانه مهدد بتفتيش منزله لقرابته بقاتل أمين عثمان باشا ولصلة الصداقة التي تربته بوسيم خالد وقد كاشفه بذلك وخرجا سويا الى شارع الهرم وصحه المسدسات لالقائهما في اخلاء وقيل أن يركبا الترام سلم وسيم المسدس الموزر وكان يهدف من وراء ذلك أن كلا منهما يتمكن من الدفاع عن نفسه فيما لو تبطل ثم نزلا في شارع الهرم وأثناء البحث عن مكان الملاح لالقاء المسدسات به عثرا بسيارة بينا المجنى عليه وتجلس الى جواره فتاة متلاصقين وهي على عجلة القيادة فتمرنا لربما بالقرول الذي يدبغون على التعرير فنزل المجنى عليه من السيارة ووجه اليها قارن القبول ثم شرع في مهاجمتها فهدده حبيشه ( متراجعا أمامه وفي هذه الاثناء انطلقت رصاصة من مسدس وسيم فسقط المجنى عليه وأخذ يستغيث بالبوليس ولم يجدا وسيلة وقتذاك الا ال رب بالعربة فقصدا إليها وهددا الفتاة بالنزول فترسخت وركب حوالى عجلة القيادة وسيم الى جواره

وحاول القيام بالسيارة فلم يتمكن واثناء انهماكه في ذلك سمع النفاثا ينادي من رسيه ولما استحال تسيير السيارة اشار عليه وسيم بالهرب جريا وفعلا غادرا السيارة ولجأ جريا لناحية الجيزة ومرا في طريقهما بسيارة صغيرة كانت واقفة الى يمين الشارع وحاول وسيم فتح بابها ظالبا الى زاويتها ان يوصلها الى الجيزة الا انه دفع فتابعها الجري والقيام السدسات التي معها في الفضاء الراقع الى يمين الشارع ثم وقفا في محطة اختيارية للترام وأشارا الى السائق بالوقوف بركبا الى ان وقت الترام أمام النقطة وهناك صعد المجنى عليه وطلب الى ريكال البوليس الثابت عليهما . وقصص كيفية حدوث الاصابة بأنه هو ( حبيشه ) كان مقابلا لتقدم السيارة ووسيم الى يسارها ولما ناوشا المجنى عليه وكان يجلس الى يمين الخنثة نزل من السيارة غاضبا متباعدة حبيشه فأخى هذا الأخير المسدس من جيبه وتراجع أمامه من دأ اياه وفي ذلك الوقت التف وسيم من خلف السيارة مسرعا الى نجدة زميله حتى صار الى يمينها وعندئذ سمع النفلن الناري الذي أصاب المجنى عليه فسقط مغشيا عليه وقال أنه لم يتنبه كيف أطلق العيار الثاني لانه كان منهمكا بتسيير السيارة - وأشانه أنه اشترى المسدس " البرانتنج " أما " الموزر " فقد أخذه خلسة من زوج خالته ( حسين ) فخوى ) - وللفائدة ما بينا بأقوال حسين ترفيق من أن المسدس " البرانتنج " الكبير مطوك غالبا لأن كان بعد خاله والد وسيم لان وسيم كان أخبرة مرة بذلك وما جاء بأقوال عبد الله حبيشه من أن المسدس " الموزر " مطوك لحسين بك فخوى زوي خالته وأن أخذه منه عبد سنل أنذاك بعد خالد ( ١٤٨٧ ) فقال أن لديه مسدسا مزينا حقيقة زادا أراك تجد يد الرخصة من أول يناير لم يجدها فانظر لاخطار المديرية بضماعها واستخبر عنها بدل فأنه كذلك قرر حسين بك فخوى أنه كان لديه مسدس مزير مزخر وعندئذ استطلعت النيابة من مديرية الجيزة عن ذلك فجاء الرد الموعود في ٢٩ / ١ / ١٩٤٦ ( ز ١٥٠٨ ) أنه تبين من الاطلاع على دفتر قيد الرخا أن رقم ٢١١٥ المدون على اسم الموزر هو رقم الرخصة المدسوفة لحمرة حسين بك فخوى القاضى بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٧ موعودا أيضا وتم ١٢٧٦ وان أدته الرخصة المنيت في ٢٣ / ٤ / ١٩٣٤ بسبب نقد السلاح رأس ثوب نكرة المبرقة التي على السلاح هي ٣٤٥٨٦٤ وأن السلاح موزر وهذه الاثبات مستلبة تماما على السلاح الموزر المضبوط .

#### أقوال مصطفى حبيشه بعد ما تفرس من الارتباط

وان تكشف التحقيق في قضية أمين عثمان ياسا عن أن أحمد وسيم وحبيب شه عثمان في نفس الجمعية التي ارتكب رئيسها الحداث أحمد سوانر ده سائق حبيشه يوم ١٣ فبراير سنة ١٩٤٦ فقال أنه في شهر أكتوبر سنة ١٩٤٥ تكلم مع ابن خالته حسين تزنيق المتهم



الاول في شأن الانجليز به، فتمتحتهم محتلين للبلد وأنه ينبغي فكافة هذا الاحتلال فانهم  
حسين أن هناك جمعية لتحقين هذا الغرض فمرر (حبيشه) أن ينضم اليها وأنضمه حسين  
أن يتنصل بعد حث حسين فخري والتحن فعلا بشعبته المكونة من مدحت رئيسا ورو وسيم  
ومحجوب وشخري خامس أعضاء وقال أنهم كانوا يدفرون اشتراكات شهرية قدرها ٢٥ قرشا  
وبعض الاحيان كانت الشعبية تجتمع بمنزل وسيم وأحيانا أخرى في الخلاء وحدث أن اجتمعت  
في منزله مرة ٥ وكان حسين توفيق يتولى تدريس الاء على استعمال السلاح وتحدث عن  
السلاح فقال أن حسين كان يودع السلاح والذخيرة طرفة وأن السدسات الثلاثة التي  
ضبطت في حادث الشلقاني هي من اسلحة الجمعية كذلك اغترب حبيشه أنه في يوم سابق  
ببشعة ايام على ١٢/٢٧/١٤٥٠ (وهو اليوم الذي كان محمدا لتكريم النحاس باشا بالمناسبة  
نجاته من محاولة اغتياله وكانت الجمعية قد قررت اعادة الكرة عليه في ذلك اليوم بحجاءه حسين  
والجودري وخميس ومعهم حقيبة وعلبتين صفيح وكان بالحقيبة سدسات كثيرة لا يذكر عددها  
واحدى الحطبتين كان يها ١ قنابل يدوية والاخرى بها ثلاث قنابل وهي علبة بسكوت ماري  
وسلموه هذه الاشياء لحفلة باعده ٥ وفي ذلك اليوم قال له حسين استعد لان محاولة  
جديدة ستبذل لاغتيال النحاس باشا في اليوم المحدد لتكريمه وهو يوم ٢٧/١٢/١٤٥٠  
ولم يكن حسين وقتها يعرف مكان اقامة هذه الحفلة - وقد أفرغ القنابل الثلاث التي بحلقة  
البسكوت ووضعها مع السدسات والذخيرة ان كانت تسمح ليها رأودعها في مفارة ببيل  
المقطم فك أعد لها أفراد شعبته للتدريس على اطلاق النار وكان معه وقتذاك محجوب  
على محجوب واثير للمحقق استمداده للارشاد عنها وفيهم منه أنه وضع الخطة لتشمل  
فنادى شبرد وكورنتنتال وبيننا هاور وفي اليوم المحدد اتصل به حسين تليفونيا حوالسى  
الساعة السابعة والنصف مساء وأخبره أنه يريد مسدسين واحد البهرا. والثاني انجيلد أو  
الساقية الامريكاني وطلبه اليه أن يحضرهما ويقابله في ميدان الجيزة الساعة الثامنة مساء  
وقد نفذ مصطفى هذا الامر وأخذ المسدسين وبعض الطلقات للمسدس الاول ولم تكن لديه  
طلقات للثاني وكان قد فهم من حسين أن لديه طلقات لهذا المسدس وتوجه حيث قابله  
في المكان المحدد وسلمه المسدسين فعاد وقال له حسين أنهم يتربون ولكنهم لا يعرفون  
حتى الآن مكان النحاس باشا ثم أمره بالعودة - واتبع فيما بعد أن الحفلة اجلت  
ثم زاد أن الفكرة التي أوجت اليهما ارتكاب الحادثة هي أنه بعد أن اتهم حسين  
توفيق في حادث أمين باشا عثمان فكر هو وصديقه وسيم قبل الحادث بيوم أو اثنين في ارتكاب  
جريمة ضد انجليز لاخذ سدسات الجمعية المحفوظة لديه والتي كان يعتقد أن أمين باشا  
عثمان قتل بمسدس من مثلها وذلك لصرف الانبار عن اتهام حسين - وكان هو (حبيشه) قد  
تخلد من سلاح الجمعية المحفوظة لديه لقربته لحسين واحتمال تفتيش منزله بسبب ذلك

وأودعها طرف وسيم وكان عددنا أربعة واحد موزر وثلاثة براوننج - وقال عن المسدس الموزر أن مدحت حسين فخري كان اعطاه لوسيم والثلاثة الأخرى البيواننج من اسلحة الجمعية التي سلمها حسين توفيق والجونجوري له مع القنابل . وطل ما قاله في تحقيق الجيزة من أنه عم الذي سرق هذا المسدس بأنه أراد من ذلك الا يأتي بذكر مدحت . ( و أنكر وسيم هذه الواقعة ويستفاد من اقواله أنه رأى المسدس الموزر لأول مرة مع حبيشه ويقول أنه لما رآه أعجبه وأراد الاحتفاظ به الا أن حبيشه ابن عليه ذلك وبالتالي انكر مدحت سرقة لهذا المسدس من والده )

واستتلرد مصطفى حبيشه في اقواله قائلاً أنه في يوم الحادث تقابل مع وسيم بناء على موعد سابق وكانا قد علما باعتراف حسين أنه القاتل لامين عثمان باشا فاراد ارتكاب آى جريمة ضد انجليزى لتقوية الروح المعنوية لديه ولدى شركائه - ولما تقابلا كان وسيم معه المسدسات الاربعة احتفظ باثنين منها ( الموزر وسلم حبيشه الاخرين ورأيا عربة المجنى عليه فارادا أخذها بالقوة لكي يبحثا بزوا عن فرسة وتقدم كلاهما شاهرا مسدسه وحاول فتح باب السيارة الا أنه كان مغلقا وطرق الباب الثانى فاذا به مغلق أيضا . وعند ذلك نزل المجنى عليه وتقدم نحوه ( أى نحو حبيشه ) ثم وقع الحادث على التفصيل الذى سبق أن رواه . وأضاف أنهما كانا يعتزمان ترك السيارة فى أى مكان بعد ارتكاب حادث قتل أى انجليزى بواسطتهما .

وانكر مصطفى حبيشه ما قرره المجنى عليه والانسنة قدرية بخصوصه نظرا لمر المتهم بأنه مصاب من سيارة جيش وأن وسيم طلب الى المجنى عليه أن يأخذ معه بالسيارة لاسعافه

#### ارشاد المتهم عن الاسلحة والقنابل

ولمناسبة ما جاء بأقوال مصطفى حبيشه من أنه كان يحفظ أسلحة الجمعية وذخيرتها بمضارة بجبل المقطم وما أظهره من استعداد للارشاد عنها فقد استلحبه وكيل النيابة المحقق يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٤٦ ومعه ثلاث من الضباط الامام افندى والسعيد افندى والجزار افندى حيث وصلوا نهاية ترام القلعة من جهة الامام الشافعى فم اتجه بهم المتهم شرقا بين المدائن نحو جبل المقطم ثم صعدوا الجبل ثم اتجه بهم المتهم صوب الجهة البحرية حتى وصلوا على مسافة مائة متول للجهة القبلية من جبل الجيوشى وجامع الجيوشى وهناك أشار المتهم على مكان منخفض انخفانا يكاد يكون عموديا يوصل اليه طريق ينحدر انحدارا شديدا وغير مطرون وقوم الى يساره بالنسبة للمتجه الى الشرب صخرة كبيرة قال المتهم أن تحت هذه الصخرة توجد المغارة التي بها القنابل والاسلحة والذخائر وأشار اليها فكلف وكيل النيابة ال ضابط الجزار افندى بأن يخلع سترته وطروشه ويحاول النزول ما استطاع فى هذا السبيل الوعر ففعل وترك معه اثنان من العساكر لمساعدته

وحمايته فلما بلغ أسفل الصخرة صاح مشيراً الى وجود مفارة تحتهما فقال المتميم أن هذه هي المفارة ثم دخل الشنايط المفارة ولم يلبث حتى عاد وصاح للابا ثانياً لينير به داخل المفارة فحزم المحقق علبة من الثقاب في ورقة كبيرة ومعها قطعة من الحجر وألقى بهاته اليه ثم دخل الشنايط المفارة وحين يحمل حقيبة من الجلد وعلبة من النفيج وعلبة من الخشب صغيرة ويضع لفافات صغيرة وقال أن هذه الاشياء هي كل ما نملك ثم صعد الشنايط بمسفة شديدة حتى وصل ومعها التنبؤات وفتح الحقيبة ورمى من الجلد والولبيا نحو ٤٠ سم ورمىها نحو ٢٥ سم وجد فيها أربعة مسدسات من رتبة بالمخبر (٧٧٧) ومشط فارغ وثلاثة جرابات لمسدسات من الجلد وعدد ١٥٦ رصاصة عيارات مختلفة و٤٣ خرطوشة ورن عيار صغير والرفين فارغين لهما بندقية انفلك وأكثر من ٢٠ ثوب فارغ لمسدسات ٠ ووجد أيضاً كيس قنابل به ثلاث قنابل يدوية ٠ وعلبة صنيح بها ٩ قنابل وأدوات لتتليف وتزييت السلاح وقرر الشنايط أنه وجد هذه المضرب التي على مسافة ٤٠ متر داخل المفارة وخلف جانب من الحجارة ٠ وقد فحمت القنابل بمخرفة نيبا الثلاثة من قوة ادارة الحرين بوزارة الداخلية وقرروا بتاريخ ١٦ فبراير سنة ١٩٤٦ أنه ينتمي جميعها اداة الاشتغال المسماة "دينتاتور" وانها رقم ٣٦ وقد افرغت المادة المتفجرة من بائنها واستخدمت تفريغ البعدي الاخر واخذ الى ادارة الحرين لفحصها وإعادتها (٢٠١) والتقرير نفسه (١٠٧٣) وتاريخ ٢٨ مارس.

وقد تبين من التقرير الطبي الشرعي الموضح ٨ أبريل عن نحر قنبله من القنابل التي في المفارة بجبل المقطم أنها من نبي قنبلتي حادثتي النصارى وأنا وأمين عثمان باشا (١٩٤٦ - ١٤٨)

#### الارتداد عن مكان التمرين

ولمنايبة ما جاء بأقوال هذا المتميم والمتميم الخاص السيد عبد العزيز خميس من أنهما وأعضاء الجمعية كانوا يتدربون على الطلن النار في مكان ما بجبل المقطم يستطيان الارشاد عنه فقد اصحابهما أيضاً وكيل النيابة المحقق وأرشداً عن مكان التمرين وأثبت في المحضر ما عثر عليه خلال من أعداد وثائق التي ما ترجمت تفصيلاً من مناقشة السيد عبد العزيز خميس (المتميم الخاص)

#### اصابة اصعب المتميم مصالفي حبيشة

وتبين من تقرير الطبيب الشرعي المرفق ٥ مارس سنة ١٩٤٦ أنه عثر به اثرة التهام صغيرة تقع بالوجه الامامي للاصبع السبابة الايسر أسفل النقط السلامي المشطى مستوية الشكل طولها نحو ٤ ملليمتر ولم توجد جراثيم مصر أو اسداد أو احتراق وتوجد بها في الاصح مقابل المفعيل السلامي المشطى اثرة التهام اخرى بيضاء الشكل طولها نحو ٣ × ٥ مم

ولم يوجد حولها نعر أو اسوداد أو احترام وأورت الاشعة وجود كسر بعظمة السلامية عبارة عن فقد بعض العظام قرب قاعدة السلامية مقابل الإصابة وخدر الطيبب ال شرعى الى القول أن احابة المذكور وان كان نكلمها قد تغير بمضى المدة والالتئام الا أن وجود اثرى التحام متقابلتين مع الاثر المشاهد بالعلم يشير الى احتمال حصولها من عيار نارى من آلة نارية كمدسرس أو ما أشبهه ومضى على هذه الإصابة أكثر من شهر ( ر ١٣٢ )

### أقوال المتهم مصطفى حبيشه في المعارضة وأمام الاحالة

وقرر هذا المتهم في جلسة المعارضة بتاريخ ٢٠ فبراير سنة ١١٤٦ أمام حمية رئيس محكمة مسرا أنه عضو في جمعية سياسية محسنة توفيق ومراد والجونورى وخميس ومدحت وأحمد وسيم خالد ومحجوب ومجدى أبو سمدة وان غرض الجمعية تخليد مصر من الانجليز والخوفه وان الجمعية كان لديها سلاح كان بحضرة حسين ويدرب الاعضاء على اطلاق النار وقال أنه لم يرتكب من الحوادث سور حاد الرسم - وذكره كما ورد في أقواله في المحضر ثم عدل بجلسة أول يونية سنة ١١٤٦ أمام الاحالة الى القول بأن لا رابطة بين حادثة الرسم وبين مقتل أمين عثمان باشا وأن السراح كان معه ورضه على وسيم فاعجبه المدسرس المزور واحتفظ به ثم صادفها المجنى عليه بهرته ومعها الفتاة فى وسيم غير لائن فنقر على الزجاج ووجهه الى المجنى عليه عبارة (بتل بأه كفاية) فتزيح المجنى عليه فاضها ونزل من السيارة محاولا الاشتباك معه وعند ها وقع الحادث على التفهيم الذى سبب أن رواه سوهل الاقوال التى سبب أن ربطت بين هذا الحادث وتسمية أمين عثمان باشا بأترسا من وحى المحقق وشباط البوليس وتحت تأثير الحان حسين توفيق عليه بأن فى اعترافه على هذه الممورة ما يخفف عنه المسئولية

### اعادة سؤال المتهم أحمد وسيم خالد

وقد أعيد سؤال المتهم أحمد وسيم خالد يوم ١٥ فبراير فأنكر أنه عضو في الجمعية وأدس على تكييف الحادث بما سبب أن رواه فى هذا الممدد . وقد ووجه بأقوال من اعترفوا عليه فلم يستطع تجريحهم بقولهم من بينهم صديقه الحميم مصطفى على كمال حبيشه الذى رافقه فى حادث الرسم (الشرقى فى قتل محمد مدن الشلقانى )

هذا مع اقرار (أحمد خالد) أنه خرج مع حبيشه فى ذلك اليوم وكان يعلم أن حبيشه يحمل مسدسات واعتزام الاثنان أن يتخلصا منها نظرا لقرباتهما مصطفى حبيشه بحسين توفيق وخوفا من تفتيش منزله أو توجيه الاتزام اليه مما يدل على أن رسم هذا كان يعلم بما يحيده بالامر رهويد أقوال من سلب من المتهمين الاخرين من أنه كان عضوا بشعبة الدخار

وان سئل أمام رئيس محكمة مسرا بجلسة المعارضة بتاريخ ٢٠ فبراير سنة ١١٤٦ أعاد

نفس الاقوال وتل على موقفه الى آخر مراحل القضية

### تعقيب المحكمة

وحيث أنه يخلط من كل ما تقدم أن المجنى عليه محمد مدون التلقائي كان واقفا بالصربة الى جانب الطريق لا سائرا بنا كما قرر هو . يؤيد ذلك شهادة عبد النادر البيه اللامر افندو الذى شهد أن الصربة كانت واقفة عندما مر بنا قبل الحادث بقليل - وما قرره المجنى عليه نفسه أمام المحكمة من أن الفتاة كانت تمسك بعجلة القيادة ( steering ) من محور الجلسة ( وكان هو فى ذات الوقت يقودها وفى هذه الاقوال من التناقض ما يقلق بحدس ما قرره المتهمان من أن السيارة كانت واقفة ساعة أن بدأ الحادث .

وترى المحكمة أن السبب المباشر للحادث هو رغبة المتهمين فى اعتراض سبيل المجنى عليه وصد يفتقرغبة منهما فى الحصول على السيارة لارتكاب جريمة بواسطة أحد الانجليز كما قال بذلك حبيشه فى التحقيقات - ولتحقيق هذه الناية تحرر المتهمان بالمجنى عليه واتخذا من وجود الفتاة تكأة لاستفرازه مما ادى الى نزوله من السيارة متوقفا وأراد الاستيلاء مع المتهم مسطلفى حبيشه فيدده هذا الأخير متراجعا أمامه وعندنا خلف زويله وسيم الى مسارته والطلب على المجنى عليه عيارا من الخلف أسابه فى التلير - وسواء حدث هذا بالذانب الايسر من السيارة كما يغتم من أقوال وسيم أو من الذانب الايمن كما قرر حبيشه فان هذا لا يضير من الوضع شيئا وكان ثبوت المتهمين من المناوشة استدراج المجنى عليه وهذا الاستدراج ادى الى الاعتداء عليه من وسيم لتعجيزه والتمكن من الاستيلاء على السيارة - أما ما ادعاه المتهمان فى أول التحقيقات من أن الضرر من خروجهما كان لاخفا السدسات فان هذا لا يتفق ومثلى الحوادث ان لو وقع ذلك لتخلصا منها فى لرفة عين وعادا راجعين .

أما ما قرره الطبيب الشرعى من أنه من الجائز أن يكون المجنى عليه منسوبا بجذعه قليلا الى الامام وقت حدوث هذه الاصابة فان هذا لاينفى حصول الواقعة على الوضع الذى اخذت به المحكمة لان اللحظات التى تقع فيها مثل هذه الحوادث تمر سرا كما ان الاوضاع التى يكون عليها الاشخاص لا تخضع لتصرفات منداعة يستلعب معها كل المشاركين فيها أن يحددوا موقفهم منها بالتمسك - وقد تأيد قطعا أن اصابة المجنى عليه بالبرية هى من المسدس الموزر الذرى كان يحمله المتهم أحمد وسيم خالد بدليل -

١ - اعتراف المتهم المذكور صراحة وفى أكثر من موضع

٢ - انه هو الذى اطلق العيار من هذا المسدس على المجنى عليه اصابه فى ظهره

٣ - حالة المسدس المنار اليه والرائحة التى وجدت به تشير الى حداثة اطلاقه بهارود

عديم الدخان قد يتفق تاريخ اطلاقه مع تاريخ الحادث

٤ - الرصانة المستخرجة من جذع المجنى عليه تتفق مقاسا وبمازيبا وخذوشا مع الرصانة

المطلوقة من هذا المسدس

وحيث أن الاصابة الثانية التى أحدثت من داخل السيارة وأمايت المجنى عليه فى وجهه

مختزقة زجاج الباب الايمن فانه وان كان المجنى عليه يقول أن ملئ هذا العيار هو مصطفي حبيشه الذي كان يركب مجاورا للباب الايمن ووسيم يركب على عجلة القيادة فانه قد ثبت لدى المحكمة أن المتهم أحمد وسيم خالد هو الذي أطلق هذا العيار بدليل أن وسيم أقر بذلك صراحة ولأن كان لم يفتق عن أي المسدسات التي استعملها فسي أطلق هذا العيار إلا أن تقرير الطبيب الشرعي قاطع في أن الرصاصة المستخرجة من خد المجنى عليه الايسر تنفتح مع رصاصة النيكل الغير مرقوم .

والفهم من مجريات القضية أن المسدسات جميعا كانت في متناول يد المتهمين " وسيم وحبيشه " والمستفاد من ظروفها أيضا أن المتهم وسيم بعد أن ركب هو وزميله حبيشه السيارة للفرار بها تناول أحد المسدسين اللذين كانا مع حبيشه واستعمله في إطلاق هذا العيار يؤيد ذلك أن هذا المسدس وجدت به راحة تشير الى حداثة اطلاقه مما يتنفتح وتاريخ الحادث كما اتضح أن الخد وثر الثانوية ما بين الميزاب في رصاصة هذا المسدس تشبه الى حد ما الخد وثر الموجودة على الرصاصة التي استخرجت من وجه المصاب . وتبين أيضا ان الثلث الذي وجد بسيارة المجنى عليه يشبه الى حد ما الثلث المخلوق من هذا المسدس من حيث نوع الكبسولة والخد وثر على القاعدة . وثبت أيضا من عملية عرض هذا المسدس على الكلب البوليسي ( رقيب ) أنه استخرف على وسيم المرة بعنه الاخرى بعد شم المسدس المذكور

أما قول الطبيب الشرعي بأنه يرجح أن الجالس على عجلة القيادة هو ملئ هذا العيار فانه يمكن تفسيره بما يأتي —

أولا — جاء هذا القول على سبيل الترتيع وليس على سبيل القطع  
ثانيا — انه بنى هذا الترتيع على أن الجالس على عجلة القيادة يكون أكثر تمكنا من الجالس الى جوار النافذة وهذا الترتيع ممكن الرد عليه بأن الجالس الى جوار النافذة يستطيع أن يتراجع نحو زميله الجالس على عجلة القيادة كما يستطيع أن ينحرف بجسمه قليلا عند الاطلاق وهذا يتمكن من تسديد المسدس بسهولة تامة فيحدث العيار مثل الثقب الذي حدث بالزجاج — وهذا التكييف ينجم وما ذكره المجنى عليه وضم عليه أمام هذه المحكمة من أن الجالس الى جوار النافذة هو الذي أطلق العيار وكان يضع فوهة المسدس على الزجاج ( ر ١٠٣ ) محضر الجلسة وقد اعترف أحمد وسيم خالد بما يؤيد أقوال المجنى عليه في هذه النقطة ان أقر انه هو الذي كان يجلس الى جوار باب السيارة الايمن وترى المحكمة من كل هذه الظروف أنه قد ثبت لديها أن أحمد وسيم خالد هو الذي أطلق العيار الثاني أيضا وكان وقت اطلاقه جالسا الى جوار باب السيارة الايمن وفي وضع يمكن معه حدوث الامهاتة بالكيفية التي قال بها الطبيب الشرعي

عن التطبيق القانوني

١- حادث الشروع في القتل

وحيث أنه ثبت لدى المحكمة أن المتهم أحمد وسيم خالد استعمل في اعتدائه على المجنى عليه آلة قاتلة هي المسدس الموزر الذي اتضح أنه صالح للاستعمال وكان محسوبا بثلاث طلقات أطلق على المجنى عليه واحدة منها أصابته في ظهره وتلك الإصابة التي سبق وصفها بتقرير الطبيب الشرعي وهي في مقتل وقاتلة لولا أن الرصاصة استقرت ولم تنفذ واستخرجت من ظهر المجنى عليه .

وقد ادعى المتهم أنه لم يكن يقصد القتل بل تهدف إلى ارتكاب المجنى عليه وهذا ينبغي دفع المتهم نفسه إذ قرر أنه أراد بادئ الأمر أن يكون اللاب العيار إلى الأسفل ثم ارتفعت يده قليلا فأصاب العيار المجنى عليه ولم يشأ أن يرفعا أكثر من ذلك صفة أن يصيب العيار زميله مدطفي حبيشه - وهذا الدفاع نفسه ظاهر الدلالة على أن المتهم كان مدركا لما يفعل وأنه قصد أن يدمي يده مخافة أن يدمي زميله ولم يدخل في حسابه أن يتفادى إصابة المجنى عليه لوانه كان مادقا فيما يدعى "من أنه قصد إلى ارتكابه فقط على أن الإصابة نفسها وقد جاءت في الظاهر دليل ناطق على أن اليد لم تكن مرتفعة بل كانت مسددة إلى جسم المجنى عليه - وأنه قصد إلى أصابته من هذا العيار - وليس اقتطع من توفرية القتل لدى المتهم من أنه أعاد الكرة عليه بعد أن نبت من أصابته الأولى حين تعلق المجنى عليه بباب السيارة الأيمن محاولا فتحه وكان الزجاج مغلقا فما كان من المتهم إلا أن سدده إليه مسدسا آخر وأطلق في مواجهته عيارا ثانيا اخترق الزجاج ثم أصاب المجنى عليه في وجهه وكان من حظه أن هذه الرصاصة وقد صوبت إلى مكان خطير يعد مقتلا ونفذت إليه بحرية النفوذ قد استقرت واستخرجت بعد ذلك بعملية جراحية وما من ريب أن معاودة المتهم الكرة في إطلاق النار على المجنى عليه بهذه الكيفية وفي مقتل من جسمه لدليل ناطق على أنه ما كان يقصد الإرهاب أو التخلف من الموقف كما يدعى (وكما قال بذلك الدفاع عنه) بل أنه تعمد إلى ازهاق روح المجنى عليه لولا أن تداركته العناية وأسعفه العلاج - وليس بصحيح ما يقوله المتهم من أنه فعل ما فعل تخلفا من الموقف إذ كان في مكنته أن يتخلف بخير ما فعل وكان في استطاعته هو وزميله أن يلجأ إلى النزب بوسيلة أخرى خصوصا وأن المجنى عليه كان ممابا من العيار الأول وكان محدود القدرة على مطاردة المتهمين وقد أوشك الضلوم أن يحل وهو من العوامل التي تساعد على الهرب في مثل هذه الظروف وكل هذه الملابسات قاطعة الدلالة على توفيق قصد الجنائي وتعمد المتهم ازهاق روح المجنى عليه لولا أن العيار لم ينفذ وأدركه العلاج باستخراج المقذوف والعناية به إلى أن شفى - وهذه لاشك عوامل خارجة عن ارادة المتهم . ومن ثم يكون ركن تعمد القتل متوافرا ولم تتم جريمة القتل لسبب خالي عن ارادة المتهم وهو تدارك المجنى عليه باستخراج الرصاصتين

ومعالجته الى أن شفى

## ٢- اقتراح الشروع في قتل المجنى عليه بجرمة أخرى في الاتفاق الجنائي الخاص

### تهمنا الاتفاق الجنائي

وحيث أن النيابة العامة أضافت الى الرصاص أن جريمة الشروع في قتل المجنى عليه محمد ومدح الشلقاني قد سبقتها جناية أخرى في الاتفاق الجنائي بين أحمد وسيم خالد وبين زميله مصطفى حببشه على قتل واحد أو أكثر من رجال الجيش البريطاني وهي الجناية المنطبقة على المادة ٤٨ فقرة ثانية من قانون العقوبات

وحيث أن تهمة الاتفاق الجنائي هذه على فرر توافرتنا تدخل طبيعة وحكما في نطاق الاتفاق الجنائي العام المسند الى المتهم أحمد وسيم خالد في التهمة الثانية الموجبة اليه فهي لا تعد ودليلا على قيام تلك الحالة

وإذا كان المتهمان أحمد وسيم خالد ومصطفى حببشه قد اتفقا على أن يخرجوا مسلحين في يوم ذلك الحادث لقتل بعض رجال الجيش البريطاني فان هذا لايعنى اتفاقا خاصا جديدا بل هو استمرار تنفيذ للاتفاق الجنائي العام واستمرار قيام تلك الحالة خصوصا وأن هذا الاتفاق العام يدخل في نطاقه ذات الهدف الذي اراد من هذا الاتفاق الخاص بل ويؤيد عليه أن شمل الانجليزية كافة ومن يتعاون معهم ضد مصلحة البلاد وقتلا عن ذلك فان تعاصر الجرائم الذي يترتب عليه تغليب العقوبة يجب أن يقوم على شيء من التماس أو التساند الذي يجعل بينها علاقة ما تبرر وقوعها في جو أو محيط واحد . ويدعى الاعلاقة اطلاقا لا سببية ولا زمنية بين جريمة الاتفاق الجنائي العام وبين حادث الشروع في قتل محمد ومدح الشلقاني وان كان هذا لا يتعارض مع الهدف الذي قصد اليه المتهم من ارتكاب جريمة الشروع في القتل بقصد الحصول هو وزميله على سيارة المجنى عليه للبحث بها عن فرصة من رجال الجيش الانجليزي تنفيذا لحلقة من الاتفاق الجنائي العام اذ الجريمة شيء والهدف أو الباعث على ارتكابها شيء آخر . ولا والاتقان يتطلب جريمة معينة بذاتها لا جريمة مجهولة كجريمة الاتفاق الجنائي فهي لا تحيط بفعل ملازم لجناية الشروع في القتل . ومن ثم يتعين اعتبار الحادث شرعا في قتل عمد غير مقترن بجرمة أخرى

وحيث أنه لما تقدم يكون ما ثبت للمحكمة بالنسبة للمتهم أحمد وسيم خالد وبالنسبة لجريمة الشروع في قتل محمد ومدح الشلقاني هو أن المتهم المذكور بتاريخ ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦ بدائرة بندر الجزيرة قد شرع في قتل محمد ومدح الشلقاني افندي عمدا بأن أطلق عليه عيارين ناريتين من مسدسين قاصدا من ذلك قتله ولم تتم جريمة القتل لسبب خارج عن ارادته وهو اسعاف المجنى عليه بالعلاج وعقابه على ذلك ينطبق على المواد ٢٢٤ / ١ ، ٥ ، ٤٦ من قانون العقوبات



للتهمة الموجهة الى المتهم السادس عشر مصطفى على كمال حبيشه وهى الاشتراك فى جريمة الشروع فى قتل محمد مدوح الشلقانى كنتيجة محتملة للاتفاق

### الجنايى الخاير

وحيث أن التهمة الاولى الموجهة الى هذا المتهم هى أنه اشترك مع أحمد وسيم خالد فى ارتكاب جريمة الشروع فى قتل محمد مدوح الشلقانى افندى بأن اشترك الاثنان معا فى اتفاق جنائى الخرى منه ارتكاب جناية قتل وذلك بأن اتحدا على قتل رجل أو أكثر من رجال الجيش الملكى البريطانى واتفقا على الحصول على سيارة لاستعمالها فى تنفيذ هذا الاتفاق فوقعت جريمة الشروع فى القتل نتيجة محتملة لهذا الاتفاق

وحيث أنه سبق القول أن جريمة (الاتفاق الجنائى الخاير) ليس لها كيان خاير بل تندمج فى جريمة الاتفاق الجنائى العام وتعتبر استمرارا لها ولما كانت هى الدعامة والسبيل الذى قبل أن المتهمين قد اختاراه لارتكاب جريمة الشروع فى القتل وقد انهارت هذه الدعامة فان تهمة الاشتراك المنسوبة الى مصطفى حبيشه والميئنة على ذلك الاتفاق الجنائى المزعوم تنهار تبعاً لذلك.

ومع الاتزان جد لا بقيام هذا الاتفاق الجنائى الخاير فان هذا النوع من الاشتراك يتحتم معه توافر السببية والتفرغ المباشر من الجريمة الفعلية وهى هنا تهمة الاتفاق الجنائى والتهمة المترتبة عليها وهى الاشتراك فى الشروع فى قتل محمد مدوح الشلقانى افندى . وما من ريب أن هذه الدلة المباشرة مفقودة بين جريمة الاتفاق الجنائى وبين الشروع فى القتل وفرز بين أن تكون الجريمة نتيجة محتملة لاخرى وبين اتحاد الباعث الاجرامى . وقد يدعى القول بأن هذا الارتباط متوافر بين ذلك الاتفاق ورغبة المتهمين فى الحصول على سيارة الا أن النيابة نفسها لم توجه الى المتهمين معا تهمة الشروع فى سرقة السيارة بالاكراه

على أنه يشترط فى الجريمة المحتملة أن تكون متفرعة عن أخرى معينة بالذات وهذا التعميم اذا توافر فى الجرائم العادية فانه غير متوافر فى جريمة الاتفاق الجنائى اذ هى بتطبيقها جريمة لا تخزن الى حيز الوجود بل ينتصب الاتفاق فيها على جرائم غير معينة بالنوع ولا محددة بالذات

وحيث أنه لما تقدم تكون هذه التهمة لا أساس لها ويتمين برأئته منها عملاً بالمادة ٥٠٠فقرة ثانية من قانون تشكيل محاكم الجنايات

عن جريمة الاتفاق الجنائى العام المنسوبة الى أحمد وسيم خالد ومصطفى على

كمال حبيشه

حيث أن ذكر أحمد وسيم خالد كمتوفى جمعية تعمل على قتل رجال الجيش الانجليزى

والخونة من الزعماء المصريين جاء أول ما ورد على لسان حسين توفيق أحمد المتهم الأول في هذه القضية إذ قال عنه لأنه عضو في شعبة صغار السن التي يرأسها مدحت حسين فخرى المتهم الثاني عشر وكان ذلك بحضور النيابة المؤرخ ٣ فبراير سنة ١٩٤٦ إذ ذكر أنه فكر في تكوين جماعة من صغار السن لتدريبهم وتنشئتهم في هذا الجو الذي كرس له أغراء الجمعية التي من أعضائها مصطفى كمال حبيشه وأحمد وسيم خالد وسعيد توفيق .

وإذ سئل حسين عن المسدسات التي تباع في حدائق الشروع في قتل محمد ممدوح الشلقاني أفندي وعرضت عليه قال ( إن اثنين منيا من أسلحة الجمعية التي كانت عند مصطفى حبيشه " والبراوننج " الكبير غالبا لوالد أحمد وسيم إذ سبق أن سمع منه عن مسدس لوالده بهذا الوصف ومدحت عنده مسدس لوالده ولا بد أنه المصنوع في حادث الزبير )

وقد ل ( أن هذه الشعبة تكونت في النصف الثاني من سنة ١٩٤٢ واستمرت تعمل تحت إشرافه وكان نظام الشعب وقتئذ أن تكون كل شعبة مكونة من خمسة وهي شعب مقفولة .

وإن أفراد جميع الشعب لا يعرفون بعضهم بعضا وكان أعضاء شعبة " صغار السن " يلمون بأغراب الجمعية وهي قتل الانجليز والموالين لبرم من المصريين الذين يعملون ضد مصلحة بلادهم )

وأما حسين في كيفية حصول الجمعية على السلاح والقنابل ثم تدريب البعثاء بطورا بالمنزل وتارة بالجبل وكيف أنهم كانوا يدعون اشتراكات تتراوح بين ٢٥ قرشاً فما فوق لتكون مصدراً يشتري به السلاح . وأما حسين أنه عرف أحمد وسيم خالد عن طريق مصطفى حبيشه ابن خالته وأنه دربه مرة على النيران بالجبل وأطلق نحو ٦٠ طلقة للمتربين وأنه كان يتولى تدريب مصطفى حبيشه بعد الاحياء ( ٥٩٤ ) وقد أيد حسين أقواله على المتهم أحمد وسيم خالد بأنه ( أي حسين ) كان يتردد على منزله ( وومضاً المنزل ) وقال أنه كان أولاً يسكن الجزيرة ثم انتقل الى العجوزة خلف العمارة التي يقطنها مدحت حسين فخرى . وقد انتقل وكيل النيابة المحقق بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٤٦ وعابن منزل هذا المتهم فاذا هربق بالعجوزة بشأن الملبجى رقم ١٢ وهو عبارة عن " فيلا " وأثبت أوصافاً فيها تطابق لما ذكره حسين توفيق ويقع هذا المنزل خلف منزل مدحت فخرى وعلى مقربة منه . وخلاصة القول أن أقوال " حسين " عن هذا المتهم قد تأيدت بذلك الدليل المادي الذي يدل على أن هناك اختلاطاً بين حسين وسيم ومن ناحية أخرى فليس هناك ما يحمل حسين على الصان التهمة بوسم جزافاً

وقد عرف أحمد وسيم خالد على حسين عرشاً قانونياً واستعترف عليه . وإن ووجه بالمتهم اصبر هذا الأخير على انكاره ويبذر أن هذه المواجهة رغم ما تحمل من معنى التكذيب القاطع للمتهم أحمد وسيم خالد في ادعائه عدم معرفة حسين فانها قد أثرت من ناحية أخرى في

موقف حسين من المتهم فاراد أن يتراجع قليلا فقال أنه علم بأوصاف منزل المتهم من مدحت .  
وهذا التراجع فضلا عن عدم اهميته فلا اعتداد به إذ دبر حسين في نهاية التحقيق علس  
التأرجح في بعض أقواله بل نسب في بعضها الى تكذيب نفسه وهو في هذا قد يكون  
واقعا تحت تأثير العطف على زملائه

### تحقيب المحككة

#### عن تهمة الاتفاق الجنائي قبل هذين المتهمين

حيث أن أقوال حسين توفيق قبل هذين المتهمين من أنهما ضمن أعضاء الجمعية وبعلمان  
أفراضها قد تأيدت بما ذكره المتهمون الآخرون مما سبق بيانه - ثم أكد ذلك اعتراف (حبيشه)  
المفصل عن التحاقه درو أحمد وسيم خالد بتلك الجمعية وارشاده عن السلاح ومكان اخفائه  
ومكان التمرين في الجبل حجة الصبسية وهذا من الماديات التي لا يزعمها انكار لاحن  
ثم جاء اعتراف مصطفى حبيشه في المعارضة أمام حضرة رئيس محكمة مصر مرددا لاعترافه  
في التحقيقات وهو اعتراف له قيمة يضاف الى ذلك أن أقواله أمام حضرة قاضي الاحالته تحمل  
في طبيعتها تأييدا لاعتراه الاول إذ أنه أقر أنه كان يحوز ثلاثة مسدسات وأنه اراد اخفاءها  
وليس هناك من علة محقولة لاحترازه هذه المسدسات الا اشتراكه في الجمعية التي جعلت  
من أفراضها القتل ولم يعطل المتهم هذه الواقعة بأى تعليل .

وحيث أن اعتراف مصطفى حبيشه عن نفسه وزميله أحمد وسيم خالد متناقضا اليه ما قرره  
المتهمون الذين اشارت اليهم المحكمة والادلة المادية من ارشاده الى مخبأ السلاح والذخيرة  
بمغارة في جبل المقطم والمعثور على هذه الاشياء فعلا بذلك المكان الذي لا يمكن معرفته  
أو الوصول اليه الا لمن يعرفه من قبل ويكون قد طرفة عدة مرات - ثم ارشاده هو والسيد  
عبد العزيز خميس المتهم الخامس على مكان التدريب على اطراف النار بجبل المقطم وضبط  
اشياء بذلك المكان تؤيد هذه الواقعة مع بعد المكان وصعوبة الوصول اليه مما لا يمكن معرفة  
معرفته الا لمن هو واثق منه ومتردد عليه . وثبت دليل مادي آخر هو تلك الاصابة التي وجدت  
بأصبع مصطفى حبيشه والتي قرر هو أنها من اصابة طلقة طاشت من مسدس موثوق بالطبيب الشرعي  
الذي جاء مؤيدا لهذه الواقعة . كل هذه الادلة مجتمعة تقطع بأن المتهمين كانا عضوين  
في الجمعية التي كان هدفها قتل الانجليز وطردهم بالقوة والاعتداء على الخونة من الزعماء  
النصر بين

وحيث أن الدفاع عن مصطفى حبيشه ذكر أنه لم يكن قد بلغ الخامسة عشرة من عمره عند  
بدء الاتفاق الجنائي العام الورد في وصف النيابة بأنه كان متندا من سنة ١٩٤٣ الى  
سنة ١٩٤٥ ويدعى أنه ليس معنى هذا الامتداد أن كل عضو بدءا عضوته في أول يوم من  
مولد هذا الاتفاق بل يكفي أن يكون قد انضم اليه واستمر وقتا ما في غضون هذه المدة

والثابت من وقائع الدعوى أن المتهم مصطفى حبيشه التحن بالجمعية سنة ١٩٤٥ وباعتباره  
هو في أكتوبر سنة ١٩٤٥ واستمر عضوا الى أن اكتشف أمر الجمعية فاذا احتسب عمره من واقع  
شهادة الميلاد لكان قد بلغ عمره في أكتوبر سنة ١٩٤٥ ٣١ سنة أى أنه جاوز الخمسة  
عشر سنة يضاف الى ذلك استمرار قيام الاتقان الى وقوع جريمة الهرم في ٢٨ يناير ١٩٤٤  
على أن القانون لم يرتب على عدم بلوغ هذه السن أى افاة من المسؤولية أو العقوبة  
بل أنه ابدل العقوبة فى الجنايات بأخرى أخف منها وأجاز فى الجرح والمخالفات الحكم  
بالتسليم أو الإرسال للإصلاحية وقد استهدف الشارع فى ذلك أن يعمل على اصلاح الصغير  
وتقويمه

أما ابتكار المتهم أحمد وسيم خالد لصلته بالجمعية فان الادلة السابقة تدحرج وتؤيد  
توافقه هو وحبيشه مع المتهمين الاخرين على ارتكاب جرائم القتل للخراب المنوء عنه وقد استمر  
هذا التوافق قائما مستمرا الى أن وقعت جريمة شارع الهرم يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٤٦  
عن الدعوى المدنية المرفوعة قبل دذيين المتهمين

حيث أن المجنى عليه محمد ممدوح الشلتانى افندى ادعى مدنيا قبل المتهمين أحمد  
وسيم خالد ومصطفى كمال حبيشه ووالد يزهما الاستاذ محمد خالد وعلى كمال حبيشه بك  
بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه بالتضامن بين الاربعة

وحيث أن المحكمة اسلفت تفصيلا بيان ذلك الاعتداء الذى وقع على المدعى المدنى من  
الناحية الجنائية وكيف ساءلت عنه المتهم أحمد وسيم خالد فقط - وبقي الان البحث فى قيام  
المسؤولية المدنية ومن تجب ساءلته ومدانها

أما قيام المسؤولية فلاشك أن المدعى المدنى قد درج واعتدى عليه ذلك الاعتداء الذى  
اسفر عن اصابته بعيارين ناريين الاول فى ظهره والثانى فى خده الايسر مما اقتضى اجراء  
عملية جراحية لاستخراج المقدرفين اللذين استقرا فى جسمه وكانت ظروف الاعتداء لابنوره  
بل كانت نزوة ولعبا بالنار له اثره ونتائجه الخطرة ولذا فان المدعى المدنى يستحق من  
جراه ذلك تعويضا عن الضرر الذى لحقه سواء من الناحية المادية أم الادبية

أما المسئول عنها فقد ثبت لدى المحكمة أن أحمد وسيم خالد ومصطفى كمال حبيشه  
خرجوا فى يوم الحادث الى شارع الهرم وكانا يحملان ثلاثة مسدسات (على رواية أو أربعة  
على رواية أخرى) ونس للمتهم مصطفى حبيشه وكانا ينتويان البحث عن سيارة والاستيلاء  
عليها لارتكاب جريمة ما شديد انجليزى وذلك لتقوية الروح المنسوبة لدى حسين توفيق وزملائه  
وانه لاحتمالهما فرصة وجوب المدعى المدنى واقفا بسيارته فى الطريق والى جانبه فتاة فانتهمرا  
بذمة الفرصة لتنفيذ ما اعتزما واخذوا فى مناوشة المدعى والتحرش به مما استفزه فنزل من السيارة  
وحارب الاشتباك معهما فاعتذر عليه المتهم (أحمد وسيم خالد) بطلقين أصاباه على التفصيل  
الذرى سبب بيانه

وحيث أن (حبيشه) نوالذي سلم السلاح الذي استعمل في الجريمة الى زميله أحمد وسيم ثم اتحد الاثنان في فكرة الاستيلاء على السيارة من لجرين التحرر بالمدعى المدنى ومحاكسته وتطور الموقف الى صدور أفعال منهما استغرقت المدعى وكان لهما بعض الأثر في وقوع الجريمة التي ارتكبتها أحمد وسيم . كل هذه الأفعال وإن كانت لا ترقى بالنسبة لحبيشه الى مرتبة (ولاتفاق الذي وقع مجر وعقدت جريمة الشروع في قتل بناء عليه) على الرغم الذي لم يثبتته النيابة في الوصف إلا أن توافق الاثنان على التحرر بالمدعى رغبة منهما في الحصول على سيارته لتنفيذ حلقة من الأفعال الجنائية السام النائم بينهما وآخرين والأفعال التي صدرت منهما وكان من نتيجتهما استفزاز المدعى كان لهما أثرا بالنسبة للمتهم مدعى حبيشه وبالتالي في الضرر الذي حان بالمدعى وهذه الظروف مجتمعة تجعل الاثنان مسئولين مدنيا بالتضامن عن تعويض ذلك الضرر إذ الأول منهما ارتكب الفعل بذاته أما الثاني مدعى حبيشه فإنه وقد توافق مع زميله على الأفعال الذي بلغ الى درجة الاثنان جنائيا مع زميله عليه فإنه يعتبر مسئولا مدنيا عن الأضرار التي ترتبت عن الأفعال الذي وقع من زميله .

وترى المحكمة أن تقدر هذا التعويض بمبلغ خمسمائة جنيه

#### طلب التعويض الموجه الى الوالدين -

وحيث أنه عن الطلب الموجه الى والدي المتهمين (الاستاذين محمد خالد وعلى بك كمال حبيشه) فإن المادة ١٥١ من القانون المدنى نمت على مساءلة الانسان عن تعويض (الضرر الناشئ عن اللغو عن اهمال من هم تحت رعايته أو عدم الدقة والانتباه منهم أو عدم ملاحظته اياهم) وعليه يعمين البحث عن مدى الحذف والملاحقة التي تجعل الوالد مسئولا عن الضرر الذي يحدثه الابن بالخير - وتناحر من الشر - أن هذه المسئولية التي قررنا الشارع استثناء وخارجا عن الأصل إنما تقم على ما للمسئول من سلطة على من باشر ارتكاب العمل الضار وما تقتضيه هذه السلطة من واجب تعهد والحذف والمراقبة لمنعه من الأضرار بالخير . وإذا كان سن الدخول هو احدى موجبات الحذف فأساس المسئولية التي فرضها القانون هي في كون هذه السن تقتضى وضع الابن تحت حفظ الوالد ومراقبته بسرف النظر عن الحد الذي تزول فيه ولاية الوالد على النفس شرعا باحتلام الدخول أو بلوغه الخامسة عشرة وعن حد ولايته على المال الذي حدده القانون بالواحد والعشرين من العمر . ومن ثم يكون مناط مساءلة الوالد ليس سن الابن فحسب بل يجب الاسترشاد في هذا المسألة بالعدد بالعناصر الواقعية الخاصة بشخص الدخول الذي سبب المسئولية مثل مبلغه من النماء العقلى والجسمانى وحظه من التعليم والثقافة وغير ذلك مما يعين على تفهم وضع الولد من ابيه ووضع الوالد منه وما يترتب على ذلك من سلطة للاب على ابنه وما يقابل هذه السلطة من واجب على الاب في أن يرض ابنه الرعاية التي تدفع ضرره عن نفسه كما تدفع ضرره عن غيره على أن هذا

لا يمنع من مساءلة الابن عن عمله اذا ما بلغ سن الرشد القانوني الا اذا كان هناك مانع قانوني كالعته والجنون - وهنا يترتب على الوالد مسئولية الحدث والمراقبة من جديد - وهذه الحدود والفواصل هي التي استقر عليها قضاء المحاكم

وحيث أن المتهمين قد بلغ أولهما أحمد وسيم خالد من العمر <sup>شهر</sup> ١٦ سنة والثاني مصطفى على كمال حبيشه <sup>شهر</sup> ٧ سنة ١٥ وقت وقوع هذا الحادث ، ولئن بدد أن هذه السن مبكرة الا أنه يجب ملاحظة أنها تجاوزت سن الرشد شرعا - وايضا تجاوزت سن الرشد الجنائي للحدائق الذي حدده القانون ببلوغ الخامسة عشرة من العمر فيما عدل الحكم بحقوقه الاعدام ، هذا من ناحية السن - أما من ناحية نمو العقل والثقافة فقد بلغا من التحليم جدا يتناسب مع ما وصل اليه من سن ثم أنهما وان كانا قد انحرفا في الانتداف الا أن باعث التفكير يدل على تحرر من أي سيطرة تحد من هذا التفكير وليس أدل على ذلك من أن حبيشه وهو أصغر الاثنین عندما أصيب من اللقطة صدر تمكن من اخفاء حقيقة هذه الواقعة ولم يستلج أحد من ذويه أن يكتشفها وكان هو من الرض والتحرز أن ثل على كتمانته حتى النهاية ، كل ذلك يدل على أن المتهمين قد بلغا من السن والثقافة قدرا يجعل الوالدين في حل وبعبدا من ملاحظتهما تلك الملاحظة التي تترتب عليها المساءلة ولذا يتمين رفر طلب التعوير قبل الوالدين



المتهمان السابق عشر محمد على خليفة والثامن عشر محمد عبد الفتاح الشافعي

سبب الاقضية في هذا الحكم عن هذين المتهمين والبروف ضد لهما ومناسبة اعتراف اولهما في ١٩ يناير سنة ١٩٤٦ وثانيهما في ٢٥ منه ومناقشة اعترافهما وملابساته والعامل المشترك الذي جمع بين مناقشة اعترافهما واعتراف محمد محمود كرم - وهو فزول كل منهما في كتابه انه انما يعترف (من تلقاء نفسه) والعوامل المبررة للاطمئنان الى هذه الاعترافات (١٠١ - ١٢١ من الحكم) - مما لا ترى المحكمة معه محالا لاعادة توكيلهما بترديده مرة اخرى ويؤخذ من اقوالهما عن نفسيهما مضافا الى ذلك ما ورد في اقوال حسين توفيق ومحمود يحيى مراد ومحمود كرم والسيد عبد العزيز خميس انهما كانا من أعضاء الجمعية المكونة منهما وآخرين ثبتت ادانتهم وكان من اقوال هذه الجمعية قتل الجنود البريطانيين والتخدير من بصر الزعماء . وثابت مما تناوله التحقيق في اقوال المتهمين ان الكل كان يعلم باقرار هذه الجمعية وآخر ما ذكر في هذا الشأن ما ورد ضمن اقوال محمد محمود كرم (بعد الموقف الجديد الذي اتخذه حسين توفيق) ان أنه ذكر بمحضر ٢٥ فبراير أنه اول من فاتح الشافعي بالانضمام الى الجمعية وأقربه اقربا وهي قتل الانجليز (٨٥٧ ر)

وما ورد في اقوال محمود يحيى مراد (بعد عدول حسين توفيق عن العدول واستيفاء تحقيقين هذا الموقف وأثره على آخرين) ان أنه ذكر بمحضر ٤ مارس سنة ١٩٤٦ عن محمد على خليفه ومحمد عبد الفتاح الشافعي انهما يترقان اقوال الجمعية وأنه سأل الشافعي عن عبد العزيز الشافعي (وهو الشاهد الذي كشف عن المتهم الاول حسين توفيق) وأراد بذلك معرفة ما اذا كان له به صلة لتشابه الاسماء (١٠٥ ر)

وحيث أنه فضلا عما سبق ترديده عن البروف اعتراف المتهمين مما لمطمئن منه المحكمة الى هذه الاعترافات فان اقوالهما في مجلس الشما جاءت مؤيدة لما ورد في التحقيق ومحرزة لتلك الاعترافات وذلك في المواقف الآتية +

أولا - ذكر المتهم محمد على خليفه في مشاركة بجلسة ٦ فبراير سنة ١٩٤٦ أمام رئيس محكمة مصر حضرة (عبد الحميد بد الوشاحي) أنهم كانوا جمعية استعداد للثورة ويكون لديهم سلاح يدافعون به ولم يكن من اغراضها القتل ومن أعضائها عبد الزباني مسعود وحسين توفيق والسيد عبد العزيز خميس وسعيد ومراد وكريم والجوهرى ومدحت وهاشرا لا يذكره ثم عملت شعبا وشعبته من خمسة برئاسة مراد ووكيلها كرم وسريتم حسين على السلاح - وسمع عن حادث أمين عثمان بعد وقوعه . ورفعت المناقشة (٢٠٧ ر) و (٢٢٠٨) وفي مشاركة يوم ٢٠ فبراير (أمام نفس الهيئة) كانت أمه والى بمعنى ما سبق وانه لم يرتكب حراوات - ثم عدد حراوات الجمعية قائلا أنها (حادثة الزمالمك والتبيلة وحادث

مصر الجديدة وأميين عثمان) وأنه لم يدخل الجمعية على أساس هذه الحوادث بل للتعرض على السلاح استعداداً للثورة ( ٢٢٢٨ و ٢٢٢١ ) ورفضت المعارضة وفي معارضة ثالثة بجلسة ٦ مارس أمام نفس الهيئة أيضاً قرر محمد على خليفه أنه كان من المشورة وكان الخرز التمرين على النار استعداداً للثورة والدفاع أمام الانجليز وأنه علم بحادث ( الزمالك والقصر العيني ومصر الجديدة وأميين عثمان ) من مراد بعد وقوعها وأخبره للمصداقة وحذرها لا يبني لاحد

وأنه ليلة حادث أميين عثمان كان في المنزل وحضر له بعدها (على تطول) مراد وأعطاه المسدس الذي كان معه (مر ٢٢٦٦)

ثانياً - وفي معارضة أمام الاحالة يوم ٢٥ يونية سنة ١٩٤٦ قال المتهم أنه اعترف

بإشتراكه في الجمعية وأنه ما كان يعرف أفرادها وكان يترنم فقط ( ر ٤١٢ )

وفي معارضة أمام الاحالة أيضاً يوم ٢٠ يولية ذكر الدفاع أن مركز المتهم ربما يشبه الاعتراف عن صلته بجمعية حسين توفيق وأن الموضوع يتحدر في اتقان على فكرة وطنية عن اخراج الانجليز ولم يشترك في أية جريمة ( ر ٤٢٤٤٤ ) - ورفضت المعارضات وفي جلسة الاحالة يوم ٧ اكتوبر قرر الافراج عنه بكفالة ٢٠ جنيه

ثالثاً - وذكر المتهم محمد عبد الفتاح الشافعي في معارضة يوم ٢٥ فبراير أمام رئيس محكمة مصر حضرة (عبد الحميد بك الوشاحي) أنه قُبِرَ عليه ربيعاً اسبوعاً ثم

سئل - ولم يسأل للإن مرة أخرى

وأنه ذكر في التحقيقات أنهم عرضوا عليه الاشتراك في جمعية يقصد نبيل وهو اخراج الانجليز وقيل وحضر اجتماعاتهم وأن الجماعة من (مراد - كرم - خليفه -

وحضر في الاخر عباس المرشدي ثم غيره وأحضروا على دياب) ومراد كان الرئيس

والعمل كان بالدعاية - وعرض في اجتماع استعمال السلاح ولم يملك مراد سلاحاً

أمامه ٠ ورفضت المعارضة (مر ٢٢٤٠ و ٢٢٤٤) وفي معارضة يوم ١٧٧

أول يونية اقتصر الامر على مراعاة الدفاع

رابعاً - وفي معارضة يوم ٢٥ يونية أمام الاحالة قال هذا المتهم أنه لم يقل أنه انتم

الى الجمعية (مر ٢٤٣٣) ورفضت المعارضة

وفي معارضة ثانية أمام الاحالة تناول الدفاع الموضوع على أساس أن المتهم معترف

بجمعية تتفنن مع افكار المحررين ثم تناول الاوجه المشككة في التحقيقين من جهة

السرية وغيرها ثم أفني عن المتهم بالجلسة الاخيرة للاحالة يوم ٧ اكتوبر

بكفالة قدرها ٢٠ جنيه

في هذه هي أقوال المتهمين في مجلس القضاء ومع ما تناولها من تلطيف عن الخرز فانها في

مجموعتها وروحها جاءت مؤيدة لتلك الأقوال التي قيلت في التحقيقات عن الجمعية وتلروف



الالتحاق بهما - أما عن أغراضهما فسيبين أيضاً ذلك وأنه لا يخفى على المتهمين من ذلك خافية

فالاتفاق على ارتكاب جنائيات القتل والعدوان متواتر واستمر هذا الاتفاق والتوافق على هذه النية بين المتهمين وآخرين من سنة ١٩٤٤ الى أن قُبِر على المتهمين بعد حادث أمين عثمان باشا الذي كان أحد معقبات ذلك الاتفاق والذي لا يتطلب لقيامه وقوع جريمة بالفعل

وحيث أنه لما تقدم جميعه تكون تهمة الاتفاق الجنائى المسندة الى كل منهما قد ثبتت ويتمين معاقبتهم من أجلها



المتهم الثاني عشر عباس محمود المرشدي

ورد اسم هذا المتهم لأول مرة على لسان محمد محمود كرم في اعترافه يوم ٢٢ يناير سنة ١٩٤٦ ان قرأته: يقيم معه في منزل واحد في ليلة مقتل أمين عثمان باشا نزل اليه في مسكنه وأخبره أن أخاه (إخ المرشدي) كان في شارع اباهايم باشا وسمع بحادث اغتيال أمين عثمان باشا (١٩٤٦)

ثم ما ورد في أقوال محمد عبد الفتاح الشافعي يوم ٢٥ يناير من اعترافه من أن شعبيتهم من مراد وخليفه وكرم وعباس) وأنه علم أن عباس انضم الى الجماعة في صيف سنة ١٩٤٥ (٢٢٥ و ٢٢٨) وقد ذهب هذا المتهم يوم ٢٥ يناير ففتش مسكنه الذي يقيم فيه مسج والدته وأخوته وأنهم ما يستحق الاشارة اليه مما ذهبنا مفكرة بربا أرقام تليفون وضمننا رقم تليفون (على مراد) (١٩٢٧)

وفي يوم ٢٨ يناير أجرى استجلاء عن الخلاف بين أقوال خليفه وكرم والشافعي عما ذكره كرم من أن خاسر شعبيتهم هو على دياب فوافقه الاخوان على ذلك بعد ما ذكره الشافعي من قبل من أن عباس هو خاسر شعبيتهم

وعقب محمد على خليفه بعد هذا عن عباس المرشدي أنه يعرف أنه سدين كرم وبالتالي التحن بالجمعية في أكتوبر سنة ١٩٤٥ وأنه سمع من مراد أنه في نصبة تادية ثم سمع من مراد أيضا بعد حادث مللر أنه طلب الى (عباس) عدم الاكثار من الكلام عن الحوادث وأنه عدل عن اسمه الى شعبيته (لكثرة تسميته) وضمه الى شعبة أخرى وأحضر بدلا منه دياب

وذكر الشافعي تعليلا لذكوره أن (عباس المرشدي) هو خاسر شعبيتهم) أنه حضر أولا ثم حين رأته كان قد سمع بانضمامه الى الجمعية وهو في المحله ولم يشاركهم في اجتماعات وسمع بانضمامه الى شعبة أخرى والتحن بشعبيتهم على دياب بدلا منه (١٨٦ - ١٨٧) وفي نفس المحضر (يوم ٢٨ يناير) قال كرم أنه هو الذي عرف على عباس المرشدي الانضمام للجمعية فقبل الفكرة وحضر في احدى المرات اجتماعا لشعبة مراد التي يتولى كرم فيها منصب الوكالة ولم يعرف عنه بعد ذلك شيئا كما لا يعرف أن كان مراد رئيس الشعبة الحقه بشعبة أخرى أم لا (١٨٨)

وإن مثل المتهم محمود يحيى مراد رئيس الشعبة عن هذا المتهم قال أن شعبيته كانت مكونة منه ومن كرم ومحمد على خليفه ومحمد عبد الفتاح الشافعي ثم انضم اليها أخيرا عباس محمود المرشدي ولم يمكث بربا الا مدة وجيزة ثم استبدل به على عزيز دياب (الذي كان هو الاخر عضوا حديثا في الجمعية) ولم يتناول من المتهمين الاخرين ويستحق التنويه عنه الا ما ذكره (محبوب على محبوب)

وهو يسرد معلوماته عن الجمعية وبيانه من يعرفه من أعضائها وذكر اسم عباس المرشدى  
من بينهم وأن نوقر عن كيفية معرفته بـ"الأشخا" قال عن فرين منهم ومن بينهم  
( المرشدى ) أنه يسمي باسمائهم فقط ولكنه لا يعرفهم شخصياً

وما قاله السيد عبد العزيز خميس المتيم الخامس مما يؤخذ منه أن هذا المتيم  
التحق بالجمعية بعد ادخال نديم الشعب علينا ورغم أن خميس ذكر أن مراد كان  
رئيس شعبته وأن الشافعى الحزب عضواً خاصاً بهذه الشعبة فإن أتواله عن عباس المرشدى  
كانت متعينة على أنه عضو بالجمعية فعسب دون أن يحدد الشعبة التى ينتمى إليها  
وقرر حسين توفير المتيم الاول عن هذا المتيم ما يفيد أنه بعد أن استقل محمود  
يحبى مراد بشعبة البندسة انضم عباس المرشدى إليها وأنه يعرفها بالبياسة الحال  
أغراضها الهدوية وحى قتل الانجليز ومن يتحارن منهم ضد مصلحة البلاد  
( وفى عملية عرف خميس والجورجى على كرم تعرفت "غير على كل منهما باسمه وقال  
الى خميس ( لا داعى للانكار وخلياً سيج والمونثى انكسب - حتى المرشدى عرفوه ) -  
( ٤١٦ و ٤١٧ )

أقوال المتيم ودفاعه وتحقيب المحكومة

وحيت أن هذا المتيم عندما سئل فى التحقيقات يوم ٢١ يناير الساعة ٩ م قال أن كرم  
عرف عليه منذ شيرين أو ثلاثة فكرة الانضمام الى جمعية تهدف الى التخلص من الانجليز  
بالقوة فقبل وانضم فى أواخر سبتمبر سنة ١٩٤٥ ودفع استراتكاه ٣٠ قرشاً لمد قسرين  
ثم توقف عن الدفع وقد ابدت شيئاً من الشكوك فى مدير هذه النقود فثار هذا الاعتراض  
عامة من الاستياء ضده وكان أولاً من أعضاء شعبة البندسة التى يرأسها محمود مراد  
وحضر اجتماعاً واحداً من اجتماعات الشعبة بمنزل مراد وبعد هذا الاجتماع قال له مراد  
انه اخرج من شعبته (شعبة مراد) والحن بشعبة حسين واعطوه ذمرة تليفونه وسمى رقم  
( ٦٠٣٣٣ ) وأما بكلمة المهم) فاقبل به مرتين تليفونيا إلا أنه لم يجده ولم يحدث  
ان اجتمع به بعد ذلك

وأضاف أنه تمرن على الملأ النار مرة بمبيل الحياينة بحضور مراد وحسين توفير وهو  
الملأ ٢٠ طلقة من مسدس ٠ وأنه كان من اغراض الجمعية قتل الانجليز وهذا متفق عليه  
بينهم - وسمع عن حادث أمين عثمان من أخيه أحمد عقب عودته من مدرسة برليتز الساعة  
الثامنة مساءً ونزل الى كرم وأخبره ( ٥٠٢ - ٥١٢ ) وسئل أخره أحمد المرشدى فواتقه  
على قوله هذا ( ٥١٣ )

وفى يوم ٢٥ فبراير الساعة الثامنة مساءً بعد الموقف الجديد الذى اتخذته حسين  
توفير ( وآخرين ) اعيد سؤال عباس المرشدى عن المسدسات التى تملكها فتعرف على المسدس

الذي أعتناه لحسين وهو المسدس الساقية المفكك وهو أحد المسدسين اللذين شرع عليهما تحت درج سعيد توفيق (١٨٧٧) وهذا هو المسدس الذي أشار إليه حسين حينئذ كما أنه قال له عنه أنه (لجده والده)

وحيث أنه باستمرار أفعال المتهمين الذين جاء ذكر هذا المتهم على لسانهم وتمحير دفاع المتهم يبين من مجموعها أن بعضهم لا يعرفه معرفة كافية فان محبوب قال أنه كان يسمح باسمه فقط . وقال الآخرون ما يفيد أنه التحق بشعبة مراد لمدة وجيزة ثم قبل منها إذ اكتشفوا أنه يميل إلى التهرب خصوصا بعد أن أبدى تشككا في مهير الاشتراكات التي يدفعها الأعضاء فكان هذا الموقف مثارا للاستياء منه والتشكك فيه من باقي الأعضاء بدورهم ولقد كان لهذا الفعل اثره فيما قرره المتهم من أنه كان يحاط علما بأمر الجمعية ولا بالحوادث التي كانت ترتكب تنفيذًا لأغراضها

وقد أجبني المتهم موقفه وسلته بالجمعية بما ذكره بالمعارضة أمام حضرة (عبد الحميد بلال الوشاحي) رئيس محكمة مريم ١٦ فبراير من أنه خرج منها ولم يرتكب حوادس وذكر أفراد شعبته وأن غرضها قتل الانجليز وهي جمعية وطنية وفرنسية الاستقلال والوسائل كثيرة - ونفي ما ورد في أقواله من أن من أغراضها قتل الانجليز ممللا ذلك بأنه كان مرثيا يومها

(ما ذكره في معارضة ٣ مارس من أنه كان في الجمعية وخرج منها قبل ارتكاب شيىء)

(وما ورد بجلسة المعارضة أمام الاحالة يوم ٢٥ يونيو من أنه لم يشترك في شيىء)

أما قول حسين توفيق أحمد أنه كان من الأعضاء الأوائل في الجمعية فهذا قول غير

صحيح إذ المجمع عليه من باقي المتهمين الذين أوردوا ذكر هذا المتهم أنه لم يلحق بالجمعية الا بعد ادخال نظام الشعب ولم يثبت أنه انضم إلى شعبة سوى شعبة مراد التي تبين أنه آخر من بدأها أما اعتراف المتهم بأنه قدم مسدسا كان يجزئه إلى حسين توفيق ليكون من أسلحة الجمعية وأنه تدرج على استعمال السلاح فان هذا لا يتنافى مع الحقيقة وهي أنه التحق حقيقة بالجمعية وأنه عرف أغراضها الا أنه لم ينسجم معها بعد ذلك ولم يتوافق مع أعضائها وانقطعت صلته بها ومن ثم فقد انفصت توافيق لإرادة التي هي قوام تسمية المشترك في اتفاق الجنائي وقد يكون امداده الجمعية بهذا المسدس المحظوم تحت تأثير ما استقر في فهمه من أن غرض الجمعية الاستعداد والتسلح لطرد الانجليز بالقرعة - فاذا ما أثبتت إلى كل ذلك أن شيئا لم يحتر عليه بمنزل المتهم يدل على استمراره عنها في الجمعية إلى اللحظة الأخيرة كان ذلك كله دليلا على أن التهمة المنسوبة إلى المتهم عباس محمود المرشدي مشكوك فيها ولذا حقت براءته عملا بالمادة ٥٠ فقرة ثانية من قانون تشكيل محاكم الجنايات

{

المتهم المشهورون على عيني عزيز دياب

ذكر هذا التهم جاء لأول مرة على لسان محمد علي خليفة المتزم السابق عشر في اعترافه يوم ١٦ يناير إذ قال أن شحيتيم (شعبة الهندسة شكلت بادري الامر من "محمود مراد" رئيسا وكريم وخليفه والشافعي أعضاء) ولما كان مقررا أن تكون الشعبة مكونة من خمسة فقد بحثوا عن خامس يكون محل تقسيم فوقع اختيارهم على هذا المتهم على عزيز دياب لكونه ابن عم محمود يحيى مراد وهم قبل حادث القنصل العيني بأسبوع ولم يحضر معهم الا اجتماعا واحدا وانصرف قبل اغضاء الاجتماع الثاني وكان الضرر الاساسي من شمه هو تكلفة العدد (٢٦٢) ولما حصل استجلاء محمد محمود كريم ومحمد عبد الفتاح الشافعي عن الخلاف بينهما وبين محمد علي خليفه عن خامس شحيتيم وذلك في يوم ٢٨ يناير قال الشافعي أن على عزيز دياب هو خامس شحيتيم وانضم بدلا من عباس المرشدي (٤٨٥)

وقال محمد محمود كريم أن على دياب حضر اجتماعين بمنزل مراد وحصل في احد هما أن فك (ميراد) مسدسا وأعاد تركيبه - وفي ثانيهما حصل كلام عن تنظيم الشعبة والاشتراقات ونسى ذكر على عزيز دياب لانه كان مستمرا سنة (٤٨٧)

وفي مواجهة يوم ٢١ يناير بين كريم والشافعي وعلى عزيز دياب أمر الاعلان على أن الاخير كان خامس شحيتيم (٥٠١)

وذكر عباس المرشدي في نفس المحضر أنه لما التحن بالجمعية اجابة لدعوة (كريم) عرف من الاعضاء ((حسين ومراد والشافعي)) ثم قال لكريم ومراد أن شعبته مع حسين (٥٠٣)

وقال محمود يحيى مراد المتهم الثاني ورئيس شعبة الهندسة أنه بعد أن تقرروا انخال نظام الشعب في الجمعية كانت شعبته مكونة منه هو وكريم وخليفه والشافعي ثم انضم عباس محمود المرشدي أخيرا ولم ينكث معهم الا وقتا قصيرا ثم اقرس وحل محله (على عزيز دياب) الذي لم ينكث هو الاخر وقتا يذكر وقال أن الاثنين كانت لا يزالان أعضاء جدا وقال عنه محجوب على محجوب والسيد عبد العزيز خميس أنه كان عضوا بالجمعية ووفقه حسين توفيق بأنه كان من مغار السن الذين ضمهم للجمعية لكي يتدربوا على أعمالها ونشأوا أشداء

ثم ورد في محضر ٥ مارس ضمن مناقشة (مراد) عن القنبلة التي عشر عليها خلف الدولاب أن حسين كان قد سلمه يوم حادث أمين عثمان عليه بها ١٠٠ الملقه (توصي جن) وهو سلمها في اليوم نفسه ان ابن عمه (على عزيز دياب) لحادثها (٦٠٤)

أقوال هذا المتهم رد فاعسها

وكان من اثر المملوطات التي اهداها محمد علي خليفه عن هذا المتهم ان قام الاستاذ

(انور حبيب) بتكليف من النائب الامين بتفتيش منزله بمصر الجديدة والقبر عليه يوم ٢٠ يناير سنة ١٩٤٨ وأوصله الى قسم مصر الجديدة وأمر بحجزه ومن التحقيق ونبه الى عدم الاتصال به (٢٦٢) ومحضر التفتيش والقبر (١٠١١)

وفي يوم ٢٨ يناير الساعة السابعة مساءً بعد استيفاءات أخرى تولى الاستاذ القاويش استجواب هذا المتهم فأجاب أنه تقابل مصادفة مع ابن عمه محمود يحيى مراد في شهر سبتمبر سنة ١٩٤٥ وتحدث اليه عن جمعية تمدن الى تعلم استعمال السلاح لـ استعداد ادا لقيام ثورة ضد الانجليز فوافق على الكرة ثم سافر على أثر ذلك الى المحلة وعاد في موعد دخول المدارس وهو ٧ أكتوبر وبعد اسبوعين أو ثلاثة اجتمع بمحمود مراد وحسين توفيق في منزل الاول الذي عرفه بالثاني وأفهمه مراد بانضمامه الى الجمعية وقال مراد في هذا الاجتماع أن العضو لا ينضم فوافق - وقال حسين أنه سيحجزه له سيدريه على ضرب النار فلم يحصل اجتماعات أخرى - وأضانه أنه قام بدفع اشتراكه الى مراد لمدة أربعة أشهر وأخر اشتراك كان في أول ديسمبر وأصر على أنه لا يصرف من اغراض الجمعية سوى تعلم السلاح استعدادا لقيام ثورة ضد الانجليز - وأنه مثل كسل المصريين يرغبون في خروج الانجليز - ويرى أن الاحزاب خطأ ولا يعرف الطم عن حوادث ٤ فبراير وليس في صالحه الافشاء بأى الفريقين هو الطم - وأنه لا يعرف ولم يسمع شيئاً عن الحوادث التي ارتكبتها الجمعية سوى ما قرأ بالجرائد - ولا يعرف من أعضاء الجمعية سوى (مراد وحسين وخليفه واثنان يصرفهما شكلاً) وذكر أنهما في اجتماع قام (مراد) بحل مسدس وتركيبه (٤٧٤ - ٤٨١) وكان انشائه استجوابه الساعة

### تحقيق المحكم

وحيث أن جميع من ذكروا هذا المتهم من المتهمين الاخرين قد أجمعوا على أنه قد التحق أخيراً بالجمعية وأنه لم يحضر الا اجتماعاً واحداً واجتماعين على الاكثر ومن هذا يتضح أنه لم يكن له أى نشاط في الجمعية بل أنه كما عبر عنه خليفه قد تقرر ضمه تكلمة للعدد - ولم يرد ذكره على لسان مراد وهو رئيس الشعبة الا أخيراً وقد علل ذلك بأنه نسي ذكره لصغر سنه وهذا يتسق مع دفاع المتهم من لئنه لم يكن عاملاً بالجمعية ولا يعرف اهدافها الحقيقية

وقد فسر المتهم وضعه هذا وصلته بالجمعية بما ذكره في المعارضة بجلسة ٣١ يناير أمام حضرة (عبد الحميد بك الوشاحي) وأنه اشترك في الجمعية ومبداً لها تعليم السلاح للاستعداد لقيام ثورة وأن الذر الحق هو ابن عمه (مراد) ومن اعضائها (خليفه) وآخران رأعها مرة واحدة ولم يجتمع الا مرة واحدة وكان حسين ينوي تمرينه على السلاح ولم يكن من اغراض الجمعية القتل (وقرر في المعارضة) (٢١١٧)

وفى معارضة أخرى يوم ٢٨ فبراير أجاب بهذا المعنى ( ر ٢٢٥٠ )  
وفى معارضة أخرى أمام الاحالة يوم أول يونية تكلم الدفاع على أساس ان المتهم انما  
التحق بجمعية للتدريب على السلاح - وقال المتهم ان الذابطة ترفيق السعيد افندى  
هو الذى أملى عليه ما ذكر باننا لذلك على عاطفة قرابته له  
وحيث أنه مع التسليم جدلا بما قرره المتهم فى التحقيقات ترى المحكمة أن عند من  
من أركان جريمة الاتفاق الجنائى يبدو عدم توافرها  
أولا - عدم التقاء ارادة المتهم مع ارادة زملائه أعضاء الجمعية بسفحة جدية وجليية ان  
الثابت أنه لم يستوعب اغراضها الحقيقية بل أن اشتراكه فيها كان قاصرا على الفكرة العامة  
السطحية

ثانيا - عدم استمرار المتهم عنما بالجمعية وقتا يكفى للقول باستقرار الفكرة لديه  
واختمارها على الوجه الذى تفانر عليه الآخرون اذ الثابت أنه التحن أخيرا ولم  
يحضر الا اجتماعا واحدا أو اثنين فى الاكثر

وحيث أنه عشر بمنزل هذا المتهم على بندقية صغيرة مما تستعمل فى إطلاق الرثر  
بضخامة الهواء وهذه الواقعة لا تقدم فى حدود التهمة المنسوبة اليه اذ أن جريمة الاتقان  
الجنائى شئى واحراز السلاح شئى آخر على أن هذا السلاح هو من الاسلحة الصغيرة  
التي تستعمل للهو والرياضة

أما عن الواقعة التي رواها محمود يحيى مراد عن تسليمه اللقائ التي سلمها اليه  
المتهم حسين توفيق يوم حادث اعتداء على ( أمين عثمان باننا وموافقة المتهم على هذه  
الواقعة وقوله أنه القاهنا فى النيل ثانيا يوم القبر على ابن عمه مراد ( ر ١٠٥ ) - هذه  
الواقعة يمكن تحليلها بأن رابطة القرابة التي تجمع بينهما هي التي دفعته الى هذا  
الموقف بدافع المطف والاشفاق ولا ينهس منها دليل على قيام الاتفاق الجنائى وتوافر  
التوافق عليه

وحيث أنه لكل ما تقدم تكون التهمة المنسوبة الى هذا المتهم ( على عزيز دياب )  
على غير أساس وتعين براءته منها عملا بالمادة ٥٠ فقرة ثانية من قانون تشكيل محاكم  
الجنائيات

المتهم الحادى والعشرون - أحمد خيرى عباس

جاء ذكر هذا المتهم لأول مرة على لسان محجوب على محجوب يوم ٢٧ يناير سنة ١١٤٦ إذ قرر أنه يعرف ( خميس ) من ثلاث سنين وكان معه فى القيد أحمد خيرى عباس وهذا كان يسكن بجوار ( خميس ) فى الجزيرة يهوى مع خميس مشيا وكان يأتى أخذ الترام إلى منزله ( ر ٥٧ )

وفى محضر ٢٩ يناير سنة ١٩٤٦ الشهادة ذكر مراد ضمن من انضموا ( مشافيا ) آخر لا يذكر اسمه بالكامل وكل ما يعرفه أن اسمه - خيرى - وهو مدين خميس والمالب بكلية الهندسة ( وصفه بأنه ( قران ) ( ر ٥١ ) )

وفى يوم ٣٠ يناير انتقل الأستاذ ( الناوير ) إلى منزله بإرشاد والد خميس ونسيطه وعثر بمنزله على كتاب عن ( الجستابو ) ومفكرة عن سنة ١١٤٦ ومثبت بهذا يوم ٦ يناير أنه قرأ حادث أمين عثمان وزعلت كل الاسكندرية ( ر ٥٢ )

وأن سئل السيد عبد العزيز خميس بمحضر ١ فبراير يوم اعترافه ( بعد سؤال المتهم أحمد خيرى عباس ) قرر أنه هو الذى ضم هذا المتهم إلى الجمعية قبل أن تنقسم إلى شعب ثم الحقه بشعبته بعد ادخال هذا التظلم

وأجمع حسين / توفيق وسعيد توفيق ومحجوب على محجوب ومدحت على أنه كان عضوا فى الجمعية

أقوال المتهم وذاعسه

وفى يوم ٢١ يناير سنة ١١٤٦ الساعة السابعة والربع مساء ( بعد سؤال مدحت فخرى ) سئل هذا المتهم فأجاب أنه فى سنة ١٩٤٠ تعرفت والد خميس بوالده ثم تمارت شو وخميس وكانا معا فى السعيدية وتمادقا وكانا يزاملان بعضهما فى الحردة من المدرسة

وأنه فى يوم ٥ اكتوبر سنة ١٩٤٥ التحن بجامعة فاروق بالاسكندرية وأقام بنا - ثم عرفه خميس بعبد البنادى مسعود الذى يعرف عنه بأنه ( ودى ) ونفى معرفته مراد مع ذكره أوصافه وسلم بمعرفته محمد كامل الذى ذهب معه هو وخميس إلى دار الحزب

الوئى - ثم وقع حادث أحمد ماثر باشا - وقال عن حادث أمين عثمان أنه كان فى الاسكندرية وحضريه ١ يناير ( الى آخر ما اثبت عن أقوال المتهم بهذا التمدد ضمن الكلام عن المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس وما ذكره خميس فى هذا الشأن ) وزاد

المتهم أنه يميل إلى الحزب الوطنى والتحن بالآخوان المسلمين لما أن كان بالسعيدية ( ر ٥٢٧ - ٥٤٣ )

وفى يوم ١٢ فبراير أُميد سؤال المتهم عما إذا كان لا زال مصرا على انكاره معرفة حسين ومراد ومدحت فخرى وسعيد توفيق مع أنهم أجمعوا على أنه عضو معهم فى جمعية سياسية فأنكر ذلك ونفى معرفتهم - ولما أن نوقرت فى أن خميس ومحجوب قررا مثل ذلك

هم على الانكار ولم يعترف الا بعد اجراء عملية عرض على المذكورين وقول سعيد توفيق له



( لا تؤاخذنى يا أستاذ خيرى كلمهم اعترفوا فانتفضل الخ ) وأخرجه ( ٧٥٥ -  
٧٥٧ )

وهنا فقط اعترف بأنه اتفق هو وخميس على تأسيس جمعية لمقاومة الاعداء ولما تناهت  
افكارهما فاتحه بأن له حديقاً له نفس الاراء وجمعه على حسين توفيق فى أول الدسام  
الدراسى سنة ١٩٤٤ ودار الكلام عن الانجليز وأنهم لن يفرجوا الا بثورة ضدتم  
وفكروا فى تأليف جمعية من شباب لا صلة لهم بالاحزاب . ( ثم ذكر من انضم من الاعداء )  
وحضر عو ثلاثة اجتماعات فى منزل مراد وحصل الكلام فى ضرورة الحصول على اسلح وكان  
يخمسهم عبد الهادى مسعود بخطاباته

وفى أول سفة ١٩٤٥ سافر هو الى بلدته ( فارسكور ) ثم التحن بجامعة فاروق  
للبنسة وسافر فى ٦ اكتوبر سنة ١٩٤٥ ولم يستعمل بعد ما الا الاتمال بخميس بخطاب  
من الاخير أخبره فيه أن محجوب على محجوب قد انضم الى الجمعية . وأنات أنه لم  
يعبر شيئاً عن الحوادث التى ارتكبتها الجمعية وانما قرأ عنها بالجرائد أثناء وجوده  
بالاسكندرية . وأنه لم يعلم شيئاً عن حادث مقتل أمين عثمان باشا الا عند حضوره  
من الاسكندرية يوم ١٠ يناير إذ أخبره خميس بتطورات الموقف ( الى آخر ما سبق بيانه  
ضمن الكلام عن المتهم السيد عبد العزيز خميس )

ثم أعان المتهم أن حسين مره على اطلاق النار بوجود خميس وأللى نحو ٢٠ طلقة  
فى جهة ما فى الجبل

وأنه لحين وجوده بمصر لم تكن الجمعية قد ضمت الى شعب ولكن اتساله بخميس  
وعلى اعترافه بهذا بأنه لما رأى الاخرين قد اعترفوا ليدهم سوا  
مثل ما كانوا فى جمعية واحدة ( ٧٥٥ - ٧٦٢ )

وهذا المتهم كان قد تقدم بخطاب فى ١٣ فبراير سنة ٤٦ للتخدير له بالترميم  
مع زملائه الذين اعترفوا بالعمل على مذبذب مع بعضهم فى غرفة واحدة لان ذلك يعرفه  
عنهم كثيراً وأشر على هذا الخطاب بالموافقة وأنه تأثر باللازم على خطاب آخر تقدم  
من سعيد توفيق بهذا المعنى ( ٢٦١٢ - ٢٦١٣ ) وهذا الجمع بين المتهمين  
كان من اثره واقعة الاعتداء على الكونستابل وتوجيه تهمة الشروع فى سرقة سلاحه بالاكراه  
الى هذا المتهم وآخرين

#### تسقيب المحكسة

وحيث أ يستلزم من أقوال المتهم وما ذكره السيد عبد العزيز خميس وياقى المتهمين  
على هذا المتهم أنه كان قد التحن فعلا بالجمعية ومن التسليم بأنه قد أحيا باغراضها  
علما الا أنه بالتحاقه بجامعة فاروق باء سكندرية فى ١٥ اكتوبر قد انقلع عنها ولم يعد

يسايم في اجتماعاتها او نشاطها بأى صورة من الصور - وقال خميس أنه لم يعد منها الى القاهرة الا يوم ١٠ يناير سنة ١٩٤٥ أى بعد مقتـل امين باشا عثمان بخمسة أيام وقبيل القبر عليه ذو (أخ خميس) . وقد يكون السبب الذى حدا بخميس ان يكاشفه بتلورات الموقف ذو سبب وجوده بالجمعية وكونه ضديقا له

ولم يحصل أى اتصال إلا بخطاب وكان مرسله ذو نفس خميس يخطر في نفسه بانضمام (محبوب) ولم يبد من المتهم ما يسايم به في تأييد استمرار العيلة والتفاهم أو المسادمة في اغراض الجمعية

وقد أوصح المتهم غايته فيما ذكره في المتارمة بجلسة ١٨ فبراير أن قرر أن الاتفاق كان على جمعية للقيام لأعمال وظيفه - وتضمن على السلا مسرة واحده (ص ٢٢٢٤)

وفي المعارضة الثانية بجلسة ٥ مارس قرر انه كان في الجمعية ولما أن رأى ان اراءهم متظرفة تركهم وهو بالهندسه (ص ٢٢٦١)

وفي المعارضات التى نظرت امام الاحالة قال بجلسة ٢٥ يونيه أن له سنة لم يجتمع بهم (ص ٢٤٢٢) وبنا بجلسة الاخيره للاحالة (في ٧ اكتوبر قال الدفاع عنه ان الجمعية كان غرضها الاستقلال - (وأحيل المتهم مع الافراج عنه بكفالة عشرين جنيتها (ص ٢٥٧١)

وحيد انه لما تقدم تكون رابطة التواضع من المتهمين الاخرين يشوبها ما يشكك فيها وتكون تهمة الاشتراك في الاتان الجنائى المنسوبة الى المتهم احمد خيرى عباس غير متوافره الشبوت . ويتعين من اجس ذلك براءته منعا عملا بالمادة ٥٠ فقرة ثانية من قانون تشكيل مناكم الجنائيات

عن تهمة الشروع فى سرقة المسدس بالاكروم:

وحيث انه عن تهمة الشروع فى سرقة مسدس الكونستابل فؤاد محمد حسن بطرس الاكراه فقد سبق للمحكمة ان بينت تفصيلاتها وانتمت الى التكيف القانونى لهذا الحادث على اساس انه اعتداء ومقاومه وقد ثبت من شهادة الكونستابل المذكور وتأييدت اقواله بشهادة اليوزباشى حسن خالد مأمور سجن

الاجانب ان هذا المتهم كان ضمن اربعة امسكوا الكونستابل ( المجنى عليه ) واعتدوا عليه بالمقاومة

وحيث ان الثابت قطعاً ان المجنى عليه كان متولياً بعمل رسمي داخل السجن وهو الحراسة وأنه حين اعتدوا عليه كان يؤدي عملاً من اعمال وثيقته وليس تفقدت المسجونين واستطلاع رغباتهم ووفى الاعتداء بسببها : - ومن ثم كانت الواقعة اعتداءً على موظف اثناء تأدية وظيفته وبسببها الامر المعاقب عليه بمقتضى المادة ١٣٦ فقرة أولى من قانون العقوبات .

XXXXXXXX

المتيم الثاني والعشرون - احمد محمد خليل الحلواني

حيث ان ذكر هذا المتيم جاء لأول مرة على لسان حسين توفيق وهو يتحدث عن تطورات تكوين الجمعية فقال في محضر ٣ فبراير انه (اي حسين) دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية في عينه ولما خرج فكر في منتدب سنة ١١٤٤ في إعادة تشكيل الجمعية وكان الحلواني من بين من اتم اليها بل اخرم - وتلاحظ المحكمة أن حسين عندما ذكر اسم هذا المتيم عبر عنه "بالحلواني" دون ان يذكر باقي الاسم وقال انه لا يذكر بالتميز اسمه الا ان كان محمد او احمد ويعرب عنه انه تلميذ بمدرسة فؤاد الاول الثانويه بالسنة الخامسة وعلم حسين من الجودري ان الحلواني عضو في جمعية اخرى خلاف الجمعية التي يرأسها حسين (س ٥٦٠ و ٥٦٨ و ٥٨٢)

وأذ سئل عنه محجوب على محجوب يوم ٦ فبراير سنة ١١٤٦ قال انه يعرف شخصا يدعى (الحلواني) كان ممن انضموا الى الجمعية في طور إعادة تشكيلها الثالث بعد خروج حسين توفيق من المستشفى وقال عنه أنه تلميذ في مدرسة فؤاد الاول الثانويه ولا يعرفه شكلا بل سمع باسمه فقط

وقال محمود الجودري عندما سئل عنه بمحضر ٧ فبراير سنة ١١٤٦ أنه يعرف أن الحلواني تلميذ منه بمدرسة فؤاد الاول الثانويه قسم ادبي وهو (أي الجودري) بقسم على ولا يعرف أن المذكور عضو في الجمعية وأذ نوقش بعد ذكر حسين لاسم هذا المتيم قال الجودري أنه لم يتكلم مع الحلواني في شأن الجمعية ويجوز أن حسين هو الذي كلمه ثم عاد فقال أنه تحدث اليه في اغراء الجمعية ولما وجد منه استعدادا لقبول مبادئها قدمه لحسين وبعد أن أعاد عليه حسين بيانا باغراءها قبل الحلواني الانتظام اليها .

ثم قرر السيد عبد العزيز خميس أن المتيم التحق عنوا بالجمعية بعد ان

عرب اغراءها ومبادئها

وسبغ المتيم يوم ٥ فبراير وأودع قسم باب الشعريه (س ١٠٢٢) ونسى

يوم ٧ فبراير قام الاستاذ انور حبيب بتفتيش مسكنه ولم يثر به على شئ يستحق

الذكر (س ١٠٢٨)

- أسئلة المتهم ودفاعه -

وفي يوم ٧ فبراير الساعة ١١ والدقيقة ١٠ من استجواب المتهم فقرر انه كان  
بمدرسة فؤاد الثانوية وطرد منها لعدم دفعه المصاريف وتعرب الى حسين  
توفيق في نوفمبر سنة ١٩٤٥ وأخذ يحدث عن الوطنييه وعن وجود جمعية اغرا منها  
خدمة الوطن وأخراج الانجليز من مصر بالقوة وعرض عليه الانضمام لنا فقبل وبكان  
هذا بجنسور محمود الجوندى - وقد فهم من الحديث الذي دار حول ابدان  
الجمعية ان الغرض منها شوا ان تكبر شيئا فشيئا حتى يصبح قوة مسلحة كبيرة  
يمكن بها مهاجمة الانجليز - وأصاب المتهم انه لم يتعرب الى احد من أعضاء  
الجمعية سوى حسين توفيق ومحمود الجوندى وأنه لم يدفع أى اشتراك كما ان  
حسين وعده بأن يدرسه على اضلال النار الا انه لم يتدرب ولا مرة - ولم يسمع  
ان من اغرا منها التحارب من الزعماء (در ٦٧٤ - ٦٧٦)

تعقيب المحكمة

وحيث انه يبين من استعرا أقوال حسين والجوندى وشهير عن هذا المتهم  
انه كان عضوا حديثا بالجمعية بدليل انهم ماكانوا يعرفون اسمه كاملا ولم يقدم  
بدفع الاشتراك فيها ولم يتدرب على استعمال السلاح - وأن ووجه بحسين  
توفيق عن واقعتى عدم دفع اشتراك من المتهم وعدم تدريبه على استعمال السلاح  
قال حسين ان المتهم لم يدفع اشتراكا حقيقة لانه لم يكن قد التحق فى نظير  
الجمعية بصفة نهائية ولانه كان لا يزال موقفا تحت الاختبار ووافق حسين على  
مقاله المتهم من انه لم يتدرب على استعمال السلاح (در ٤٧٦)  
وقد نفى الجوندى ما عراه اليه حسين من انه أخبره ان هذا المتهم متصل  
بجمعية اخرون (در ٦٧٨)

وحيث انه يظهر من دفاع المتهم بجلاء ان الفكرة التي قبلها اساسا  
للالتحاق بالجمعية هي ان تتكون شيئا فشيئا حتى تكبر وتكون فيما بعد قوة  
مسلحة تكفى لمهاجمة الانجليز: أما ان فكرة تنفيذ ارتكاب الجمعية لجرائم فور  
التحاقه بها لم تقم بذمته على ان هذا الالتحاق لم يقم بصفة نهائية فقرر بجد  
بجلسة المدعى ١٠ فبراير سنة ١٩٤٦ امام حاضرة رئيس محكمة مشر انه كان

لا يزال يستعمر نظرية الجمعية (س ٢٢١٤) - وفي جلسة المحارمه الثالثه  
٢٥ فبراير سنة ١٩٤٦. انكل للتبسمه بتاتا وقار انه عندما ابدى اقواله كان  
منهوك القوى (س ٢٢٤) - وفي اعراضه المشا لكه يوم ١١ مارس لم يذكر  
دفاعا وافق عنه بكال عشرين جنيبا . (س ١٢٧٢)

وأصر على هذا الانكار امام الاصله الاحاله قائرا انه اعز اليه مما أدلى من لقوال  
ومن ذابيبين ان ارادة المتهم لم تكن قد التقت بقدرة قسب مع ارادة باقى  
اعضاء الجمعية فى شأن اداد افوا والوساىة تنفذ بيله / / / / /  
والوسائل التى تنفذ بها تلك الاداد كما انه لم يم عليه من وقت ان قبيل  
الفكرة الا امد قصير لا يكفى لنشوء واختمارها فى تفكيره وعزمته ولا ان على  
سمع ارادته من انه مع قيام ذلك وما ذكره حسين من انه كان لا يزال تحسنت  
الاختبار - مع هذه الظروف فأنه عندما واجهه حسين توفير بأنه بخلم ان من  
وصم المتهم على اقواله  
اعراضه معيه قتل الزعماء الموالمين لادنجليز/ولما ان نار له حسين (أنا  
احدنا كاذب) اجاب انه لا يجزم بالنفى (س ٦٧٧) فمذا قول باد نفسه  
وظاهر اثره ولا يعول عليه فى شىء

اما ماورد فى اقوال خميسر بعد ذلك. عندما اعترف يوم ٦ فبراير من ان  
احمد الحلوانى من انه دعوا الى الجمعية (س ٧٠٦) فمذا قول لايزيد عن  
الوصح الماى مناقشته شيئا ولا بأتن بجديد ان بفر انه انسم آلا ان الفكرة  
كانت مبدئية ولم تختمر بدليل تسليم حسين توفير نفسه لذلك وقوله انه لم  
يلتحن نيائيا بالجمعية لانه كان تحت الاختبار

وسيت انه مما تقدم تكون التهمة المسندة الى المتهم احمد محمد خليل  
الحلوانى على غير اساس ويتعين براهته منبعا عملا بندر المادة ٥٠ فقرة ثانيد  
من قانون تشكيل محاكم البنيات

XXXXXXXXXX

المتنيسم الثالث والستون  
كامل محمد ابراهيم الواح

ذكر هذا المتهم لأول مرة على لسان حسين توفيق (بمحرر ٣ فبراير سنة ١٩٤٦) عندما تحدث عن تفكيره لـــــــيسى تكوين شعبة من صغار السن لكن ينشأوا في هذا الجو اشداء فثار انه رأى (أ) تتكون من اخيه سعيد ومدحت حسين فخري وعز الدين كامل (غير متمم) ونواح سعد الدين كامل احمد المتهمين ثم مصطفى على كمال حبيشه وواحد اسمه محمد كامل "يقصد هذا المتمم" وهو تلميذ في مدرسة فؤاد الاول في فصل واحد من اخيه سعيد وعلى عزيز دياب وشواين عم محمود يحيى مراد وعهد برئاسة هذه الجماعه الى مدحت حسين فخري (٥٦٩) - وانساب انه علم من اخيه سعيد أن هذا المتهم كان له اشتراكا بالمدرسة قره قدره جنبه وأن سجنه واعتمائه لسعيد ليدفعه اشتراكا في الجمعيه وأنه درب المتنيسم على اطلاق النار (٥٨٥) وقال محمود يحيى مراد في ٩ فبراير سنة ١٩٤٦ أنه يعرف من اعتمائه شعبة الصغار مدحت حسين فخري وسعيد توفيق واحمد وسيم خالد ومصطفى كمال حبيشه ودولاً الاربعه يعرفهم معرفة شخصيه وأجاب انه يسمع باسم عسوين آخرين هما كامل محمد الواح وشخراً آخر هو مجد ابو سعده (٦٦٩) وأن سئل عنه السيد عبد العزيز خميس في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٦ قال انه كان من اعتمائه شعبة صغار السن وكان يرأسها بادئ الامر محمود البونورى ثم خلفه في ذلك مدحت حسين فخري وكان اعتماؤنا مصطفى على كمال حبيشه واحمد وسيم خالد ومحجوب على محجوب وسعيد توفيق ومحجوب وكامل محمد الواح وشخصين آخرين (٧٠٦)

وقال سعيد توفيق يوم اعترافه في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٦ أن هذا المتنيسم كان ضمن من انموا الى الجمعيه ثم ادخل علينا نظام الشعب فكان هو (أ) سعيد) من شعبة مدحت ثم اخى منبداً ويقى دون أن يلتحق بشعبة معينه وعندما سئل عن يعرفه من شعبة الصغار قال انه كان هو ومدحت معا في بد

تكوينها وقيل ان تتكون بصفة نياتيه اخرج منها ومارمعلنا بغير شمعية اذ كان  
منتظرا تعدد ويل النمام - <sup>١</sup> صاف ان من اصول نظام الشعب ان عضو الجمعية  
لا يعرف الا افراد شيعته - واذ سئل سعيد عن قيام المتزم بدفع اشتراكه للجمعية  
قال ان المتزم كان له جنية تأمين مكتبه بالمدرسه وأنه سجد فعلا بنية دفعه  
اشتركا للجمعية ولكنه لم يدفع شيئا (٧٤٧)

واذ سئل محجوب على محجوب (يوم ٦ فبراير سنة ١١٤٦) عن اعطاء الجمعية  
اخذ يسرد من يعرفهم من اعتنائها من طلبة مدرسه ا فؤاد الاول الثانويه  
فذكر المتزم (كامل الواح) من سنين وقال انه من الحولم يد  
ولما ان سئل مدحت حسين فخر عن موقفه من الجمعية قال انه كان رئيسا  
لشعبة "الكناكيت" ان دماغ السن وأن افراد الشعبة هم محجوب ومحمد  
حبيشه ووسيم خالد ورايح (هو مجد غرابو سعده)

ولما سئل عن سعيد قال أنه كان اولاً بشعبته ثم خين منها وكان اول عضو  
التحق بها ثم تلاه المتزم (كامل محمد الواح) ثم خين الاثنان منها وكونت  
بعد ذلك من الخمسة المذكورين وورئيسهم

وقد كشف من المدرسة عن التأمين المذكور دفعه المتزم للمكتبه فتبين ان المتزم  
قد استرد خمسين قرشا في المدة من ٢٥ الى ٣١ يناير وكان له خمسين قرشا  
(١٠٥٦)

### اسوال المتزم المذكور ودفعه

كان اول استجواب للمتزم يوم ٧ فبراير سنة ١١٤٦ الساعة ١١ والدقيقه

١٠

وحيث ان المتزم دفع التهمة بأنه كان مديقا لحسين وأخيه سعيد لإنهما  
زميلاه بمدرسه فؤاد الاول الثانويه وكان من سعيد في ندم واحد ويجلس معه  
في (قمطر واحد) وأن سعيد دعاه كي يذاكر معه بالمنزل فتوجه اليه بالمعادى  
ودنان نظر مسدسا على المكتب وسأل عنه سعيد واذنا كتم عنه الامر ثم تدبر  
الاختلاف بينهما في السنه الدراسيه الثانيه أى في العام العاشى وكان هو قد



رسب في الامتحان وكان يتلحقا في الفسح وكان سعيد يتكلم عن السياسة والانجليز  
 قائل له (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ثم قدمه الى اخيه حسين الذي كان  
 في ملحق المدرسة وفتاحه الاثنان في الانضمام للجمعية التي عرفت انما تعمد للمقاومة  
 الانجليزية بالتوجه ووعده بذلك اذا اجتاز الامتحان بنجاح وأخذ مرة لوزا الشرير  
 الى منزله في المعاد ولم يتمكنوا لوجود والد حسين - وبعد ذلك قابله سعيد  
 وعرض عليه ان يأخذه لكن يدره على اطلاق النار وأراه كيف يحدث التلصق اثر  
 بالخشب ثم انقطع مدة الى ان انتقل حسين الى سكة الجنيد بمصر الجديده  
 وهناك في البدرين دره مرة على اطلاق النار وهو ممسك يده وأطلق سست  
 طلقات خابت احدانا ثم طلب اليه ان يقابله بمسطة كوبري الليمون ولكنه لم  
 يتوجه وأن قابله حسين بعد ذلك قال له "يظن انك غير واقف على الفكرة  
 اصلا" وطلب اليه ان يقابله ولو مرة ليعطيه فكرة صحيحة عن الموضوع فتوجه اليه  
 بالمنزل ولكن المقابله كانت قصيرة لانه كان على موعد اخر وكان وقتها يسكن  
 في الحوامديه وخذ المتهم الى القون ان هذه المرحلة كانت اخر عزمه  
 بالجميه وانه لم يعرف من اغرامينا حسينا اخيمه حسين الا مقاومة الانجليز  
 بالقسوة ولم يدرك حديت عن الاعتداء على المصريين وأنه لا يعرف شيئا عن  
 الحوادث التي ارتكبتها الجميه (وأمر المتهم في مواجهته بحسين على نفيه  
 مقاله حسين عن معرفته ان من اغرامينا قتل الانجليز والزعماء الموالين - وزاد  
 حسين انه اخبر المتهم عن حادث (مللر) و (بنج) وأننا من اعمال الجميه  
 وأظهر الواحي تشوقه لشعراله فيما تسلب اليه الانتظار وسيأتى دوره ويزجر  
 (١٩٧٩ - ٦٨٥)

وفي عملية عرفت تعرف على مدحت باسمه ثم تعرفت على كل من خميس ومحبوب

(١٩٨٧)

#### تمقيص المحكمة

وحيث انه باستعراض اقوال المتهمين الذين ذكروا قولا عن هذا المتهم  
 يتضح ان حسين توفيق ابدى اقوالا يستفاد منها انه لا يعرف هذا المتهم معرفة  
 حقيقه أن ذكر اسمه خطأ وقار انه محمد تأمل في حين ان الاسم الصحيح هو  
 "كامل محمد ابراهيم الواحي" وكرر اسمه خطأ في موضع اخر من اقواله وكان

يكمل التعريف بأنه " تلميذ بمدرسة فؤاد الاول الثانويه " مع انه سعيد في فضل واحد أما اقوال محمود يحيى مراد في اقوال سماهيه ان قال انه يسمح باسم هذا المتيم بوصفه عضوا في الجمعيه ولكذ لا يعرفه شخصيا ولا يعرف حقيقة موثقه منها ولا كيفية اتساله بها .

وقال السيد عبد العزيز خمير انه من جماعة منصار السن التي كان يرأسها الجوزور ثم خلفه مدحت في حين ان الجوزور نفسه لم يأت بذكر اسم هذا المتيم الاطلاق ولا يعرف عنه شيئا .

وقرر مدحت ونور رئيس شعبة منصار السن ان هذا المتيم التحن بشعبته في بادئ الامر مع سعيد ثم خفي منها ولا يعرفه بعد ذلك -- وقبول محبوبه على ما جوب ان المتيم كان عضوا بشعبه المنار يتمشى مع اقوال مدحت من انه التحن بنا فعلا ألا ان مدحت يعزى فيقول انه ترا الشعبه ولا يعرف عنه شيئا بعد ذلك -- اما سعيد فأقواله عن المتيم تتلذذ مع ما قرره مدحت ان يقول ( سعيد ) انه التمس بالجمعيه ولم يذكر ما يفيد انه التحن بشعبه المنار السن بل يفهم من اقواله انه غادر الشعبه في بدء تكوينه ولم يذكر اسم المتيم ونور يتحدث عن شعبه المنار في حين ان مدحت يقول ان سعيد والمتيم التحقا بها في بدء تكوينها ثم اخرجنا منها وشكلت من خمسة اخرين شو على رأسهم -- وأضاف سعيد ان المتيم لم يدفح اشتراكا .

هذا -- ويطلق على كمال حبيشه ونوعه وشعبه المنار لم ينوه عن ذلك

المتيم بشي

وقد ردد المتيم عند نضر المعارضه يوم ٢٥ فبراير انه معتبر انه في الجمعيه وتمرن على اطلاق الرصاص وأنه تهادى مع سعيد ان حسين على وجوب الاتحاد عند الاجانب لكثرتهم وأنه ذهب مرة الى منزلهم وكان امام حسين سدر ونور خاض وأطلق حسين طلقات في البدون دون ان يظن هو ( ر ٢٢٤٣ )

وفي ممارسة ١١ مارس اتهم وكيل النيابة بالتلفين والتزوير ان ما قرره امامه كان قادرا على القول ان ما دار بينه وبين سعيد كان تحدثا عن استقلال مبردون ان ذكر للسلاح ونفى ما ذكره حسين من انه عضو في الجمعيه وقال

انه استعترف على مدحت لان وكيل النيابة نبهه الى انه يلبر نضاره ونفى جميع ما اسند اليه وقال عن حسين توفيق انه مجنون وملا وير ومخروف في المد رسسه بذلك (٢٢٧٤) .

وما ورد بجلسات الاحاله انما كانت اقوال الدفاع عنه (وقرر الافراج عنه نفس جلسة الاحاله يوم ٧ اكتوبر بكفاله ٢٠ بتبها \* ٢٥٧١ \* )

وحيث انه ظاهر من دفاع المتهم انه شرع فعمل في الالتئان بالجمعية محبدا المبدأ الذي تحمل له وهو اخراج الانجليز من البلاد بالتون ولكنه ( ان المتبهم ) لم يساهم في ان نشاط للجمعية ولم يحضر ان اجتماع من اجتماعاتنا ولسم يدفع اشتراكا فيها بل انه كان في شبه عزلة من الجمعية وفي موقف مائع غير محدد عن التحاقه بنا ان ان اقوال المتبهمين الذين اشارت اليهم المحكمة فيما سبق كان فيها كثير من الاختلاف والتناقض فبينما يقول البعض انه كان عضوا بالجمعية يكون البعض الاخر انه كان عضوا بجمعية سفار السس ويأتى رئيس الجمعية نفسه فسينكر ذلك الواقعة - ومجرد تدر به على اعلان السبج دفاعة واحده لا يؤخذ منه دليل على قيام التوافق على التحاقه بالجمعية واتصاله بنا اتمالا متناسقا الى حد ما وألى فترة من الزمن تكفى لاستكمال الاتقان الجنائي وحيث انه لما تقدم تكون التهمة المنسوبة الى المتبهم كامل محمد ابراهيم الواحي غير مستكملة عناصرها الجنائية ويتعين براءته منها عمز بالمادة ٥٠ فقرة ثانيه من قانون تشكيل مكاحم الجنائيات .

المتهم الرابع والعشرون  
عبد الهادي مخمد مسعود

جاء ذكر هذا المتهم لأول مرة على لسان محمد علي خليفته وتو يدلى بأقواله عن تكوين الجمعية بعد إعادة تشكيلها فقال انه علم من حسين توفيق ومحمود مراد ومدحت فخرى انهم يرشحون المتهم لرئاسة الجمعية وكان هذا الشخص خطيبا ونزاعا الى الرئاسة وقد عكف على تلقين اعضاء الجمعية فن الخطاب والسيد فورة على الجماهير

واستمر الحال على هذا المنوال فترة من الوقت حيث اكتشفوا ان له نزعسة وفديه ويميل الى التزعم وحب الظهور وفكروا في تغييره وكان اول عنو فكسر في ذلك هو السيد عبد العزيز خميس الذي اخذ في اقتناع حسين بذلك حتى اقتنع وضموا على اقتناعه من الجمعية بحيث لا يكون مقدر قلنا لانه يعرف اسرارنا ويعصرت انها تحوز اسلحه وانتهت المشاورات بأنه شخص مسالم وكل عيبه انه يميل الى الزعامة وأن له نزعة حزبية وانتس الرأى فيما بينهم على ايمانه بأن الجمعية قد حسمت لانشقاق بين اعضاءها فأراد ان يتدخل لانه لا يثق ذات البين ولكن اعضاء الجمعية ادروا على موقفهم وأعلنوا رفض ايدىهم من الامر وكان ذلك في شهر يناير سنة ١١٤٥ حيث لم يروه بعد ذلك ولم يتصل بالجمعية التي استمرت في عملها بعد فشل المتهم المذكور .

وموقف المتهم هذا وصلته بباقي الاعضاء بخلاف مما اجتمعوا عليه بشأنه ان محمد محمود كرم قال من اعترافه يوم ٢٢ يناير انه يعرفه وأنه نسي ان يذكره وتو يتحدث عن اعضاء الجمعية وأنه كان عنوا بها وأن حسين توفيق ومحمود مراد شكوا في امره بأن له اونا حزبيا فتضا عمرو امامه بأن الجمعية حلت واقومه بهذه الطريقة ثم اجتمعت الجمعية ثانية وأعيد تشكيلها من جديد ( ٣١١ ) وقال ضمن اقواله في محضر ٢١ يناير انه فكر في التخلص من عبد الهادي

مسعود بقتله وطار هو لانه مسكين لا يستحق الرما .

وقال عنه محمود يحيى مراد انه قهر ادخال نظام الشعب في الجمعية كانت مكونة منه تومس حسين ومحميد ومدحت وخميس والجورن وكرم وخليفه والمتهم

(مسعود) وشخصا شريدا في خيرين ولا يعرف باقي اسمه وأنتم جميعا كانوا  
اعضاء بالجمعية قبل انضمامه اليها وحدث ان شك الاعضاء في ان للمتهم (مسعود)  
ميولا وفديه فاتفقوا فيما بينهم على التظاهر بذكر الجمعية امامه وفعلوا تم ذلك  
وادخل الشافعي بدله ثم ادخل نظام الشعب في اذن السام الدراسي الذي  
يبدأ بعد العطلة الصيفيه من سنة ١٩٤٥ (ص ٥١٥)

وتحدث عنه حسين توفيق احمد وروى كرامات الجمعية فقال انه يعد ان  
انفصل السيد عبد العزيز خميس من جماعة مسعود ابراهيم كامل كلفه حسين  
توفيق ( بأن يكون جماعة خاصة به وفعلوا تم ذلك وانتم اليهم المتهم (مسعود)  
وقد عبر عنه حسين توفيق بقوله " ولد كده دواثر وخطيب في كلية الاداب " اسمه  
عبد الهادي مسعود " وأنه كان عميد الى المتوم برئاسة الجمعية لكونه خشييا  
ولكن كان المفهوم ان الكلمة الاخير له هو (أى لحسين) ثم حدث بعد ذلك  
ان تشكلت الجمعية في امرة بأنه وفد وبعمل لحساب حزبه ففكروا في اخراجه  
وكان من ضمن التفكير ان يقتل كي لا يغشى سر الجمعية ويسكن تشفع له بعض  
الاعضاء واستقر الرأي اخيرا على ان يتظاهروا بذكر الجمعية وفعلوا تم فصله  
بهذه الطريقة وكلف خميس وخير عباس بمراقبته (ص ٥٨٥)

وقال السيد عبد العزيز خميس في هذا الشأن ان حسين عملي وقد اقترح  
ذهابه الى عبد الهادي مسعود (الى حيث القى رطلها ام قطع) وكسان  
هو من رأى حسين توفيق لانه اجرم بنسبه الى الجمعية (ص ٧٠٥)  
وقال سعيد توفيق احمد بمحضر ١٢ فبراير سنة ١٩٤٦ ان مما فكروا فيه  
التخلص منه (أى من المتهم مسعود) بأن (نريحه من الحياه في الجبد مكان  
التمرين) (ص ٧٥١)

وقال محمود احمد الجومرتى وروى لي بمعلوماته بمحضر ٥ فبراير سنة  
١٩٤٦ عن افراد الجمعية انه يعسرف ان المتهم كان من اعضائها وولى  
رئاستها ولكن تطرف الشك الى موقفه لانه وفد ومنتحل بحزب الوفد والاخوان  
المسلمين وأنه يريد فامن اتساله بهذه الهيئات الى الحصول على كسب ما  
منها وحدث انه تطلب نقودا من الجمعية بالفعل ولذلك فقد رأت اقتصاه

بأن تظاهروا بفرصة الجمعية ويندد ان انقطع هو اعيد تشكيلها من جديد ( در

٦٣٠ - ٦٣١ )

ويمثل هذه الاقوال قرر محبوب على محبوب ( ٦٤١ ) وندعت حسين فخور  
( ٧٤٣ ) والسيد عبد العزيز خميس مرة اخرى ( ٧٥١ ) وقالوا جميعا عسدا  
اولهم ان الجمعية فكرت في قتله للنيل منه ولكن الرأى القائل بأقدمائه بنزعة  
التظاهر بحل الجمعيه تغلب في النيايه وقلنا تم ذلك وانقطعت فلتته بالجمعيه  
ولم يسفر تفتيش منزل نددا المتهم عن العثور على أى شيء له صلة بالجمعيه

### أقوال المتهم المذكور ودفاعه

وكان ضبط نددا المتهم وتفتيش منزله يوم ٢٠ يناير ( ١٠١١ ) - ( ١٠١٧ )  
وأن شستل يوم ٣١ يناير سنة ١٤٦١ عن التهمة المنسوبة اليه انكرها وقال انه  
رأى صورة القاتل في الصحف وربما رآه في مظاهرة او اية مناسبة اخرى ولا يعرف  
الا خميس وهو معه في الكلية ونو يتمنى حدوث ثورة ولكن لم يتكلم مع السيد عبد  
العزيز خميس في شيء ويميل الى الاخوان المسلمين ومتر الفتاة وجبهة مصر وللوفد  
وقال عن امين عثمان انه " ذو وجهيتين " ( double minded person )  
وأذكر معرفته لهؤلاء المتهمين عدا حسين توفيق والسيد عبد العزيز خميس

ولما سئل فيما اذا كان نددا الاخير فاتحه في امر جمعيه سرية قال ان سديته  
منه كان قاصرا على الشؤون الوطنيه وأند ( هو ) له نزعة وفدييه ثم ان // أجبنا //  
ارجع معرفه باقى اعضاء الجمعيه لاسم الى انه لا بد ان يكون السيد عبد العزيز  
خميس هو الذي اخبرهم به لانه غالب معاصم بالجامعه وعلل اطلاق اسمه بأنه عس و  
في الجمعيه - بأنهم يريدون بذلك تكبيرنا لما له من شخصيه معروفه في الكلية  
( ٥٢٥ - ٥٣٢ )

ويحذر المتهم بين اخرين على المتهمين حسين توفيق وسعيد توفيق ومدحت  
حسين فخور ومحمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوسر و احمد خير عباس  
استعرفوا عليه جميعا وأن نوقر في نتيجة نددا السر قال ان معرفتهم به لا تنى  
انه كان مشتركا معهم في الجمعيه التي تم من اعمائنا وأد انه وأن فان لست  
نزعة وفديه إلا انه ملكي ومتحصب للملكيه لاننا نتف ومبادئ الدين الاسلامي

تعقيب المحكمة

وحيث انه باستعراض اقوال المتتبعين ان الذين ذكروا شيئاً عن هذا المتتبع ومن استشهدوا دفاع المتتبع نفسه. يبين من مجموع ذلك ان هذا المتتبع التمس بالجمعية فعاد وولى رئاستها فترة من الزمن ولما اكتشفت اعداؤها ان له نزعة وقدية اجتمعوا على ضرورة التخلّص منه وفكر بمنعهم بأن يكون ذلك من طريق قتله ولكن الرأى المعتدلى تغلب وانتقوا الى التفاوض بحل الجمعية الى ان تم اقتناؤه ثم اعادوا تشكيلها من جديد . وقد اجمع المتتبعون سألنى الذكور على هذه الواقعة وكانت اقوالهم سرحة في ان المتتبع لم يتصل بالجمعية بعد ان اتقى منها . وقد قال المتتبع ان له نزعة وقدية فكان هذا القول مؤيداً لما ذكره المتتبعون عن سبب قتله عن الجمعية .

وبجلسة المعارضة في ٥ مارس سنة ١٩٤٦ انكر المتتبع وقار انما اسطورة اغتيال ولوفر جدارا ان كان عنوا بالجمعية فقد قتل منها ( ٢٦٦ )

ويمثل هذا الاجاب بجلسة الاحال ( ٢٥٤٣ )

وحيث انه لما تقدم يكون قد استبان ان المتتبع عبد الوهاب مسعود بخبره بين التحاقه بالجمعية فانه قد انفصل من الجمعية بصفة نهائية ولم يعد عضواً فيها اذ متعللاً بها بأصيرة من الامور وانعدم بذلك تواضع الخواطر على عمل اجرام ومن ثم يتعين براءته مما نسب اليه عملاً بالمادة ٥٠ فقرة ثانية من قانون تشكيل محاكم الجنائيات .

xxxxxxxx

## المتهم الخامس والعشرون

### جول اسود نعيم

جاء في تقرير سابق قدمه القائمقام (جيلز) في جناية قتل اللفتنتنت

(هيبز) أنه اشتبه فيه مع المتهمين (حسين توفيق احمد وانور فائز جرجس وعمر بليغ) وأحيطت النيابة بما ورد في هذا التقرير وأثبتت ذلك بمحسّر

٦ يناير سنة ١٩٤٦

وذكر حسين توفيق هذا المتهم عندما ادلى بأقواله الاولى عند تكوين

الجمعية فقال انه في سنة ١٩٤٢ بعد ان ارتكب حوادث المعادى وكان

وقتها طالبا بمد رسة الفرير بالخونفتر وكان معه المتهم "جول اسود" بنفس

المد رسة تحدث اليه في تكوين جمعية لمقاومة الانجليز بطريقة عمليه وعرض الفكرة

ايضا على ابن خالته محمد ابراهيم كامل المتهم الثامن وكان وقتها طالبا بالمد رسة

السعيدية وهذا اتمل بزميله السيد عبد العزيز خميس (المتهم الخامس) الطالب

معه بالمد رسة ووافقوا بم الاربعه على الفكرة ودعا سم حسين الى منزله في المسادى

واجتمعوا عدة مرات وفكروا في طريقة للحصول على سلاح فبدأ اسم التفكير الى أن

هناك جملة من النباط الانجليز يجوبون الطرقات وهم حاملون لمسدسات

فاتفقوا على ان يخرجوا مسلحين بالعمدسى ويحملون أى نباط يجيبه

مشدسا ويستولون منه على مسدسه بالقوة وفعلا خرجوا ذات ليلة معا لتنفيذ هذه

الغاية وشرىوا بالعصى نباطا قابلوه سائرا بشأن المعادى فصاح مستغيثا قائلا

(Dogs) فلم يتمكنوا من اخذ المسدس وفرروا دارين ولذا سميت هذه

الحادثة بهذا الاسم - ثم حدث بعد ذلك مستشفى في سنة ١٩٤٣ لاجرا

عملية يعينيه وعلى اثر خروجه فكر شو وزملاؤه في ابعاد جول اسود نعيم عن

الجمعية لانهم اخطوا ان يبوله المتنبه اكثر منها وطنيه منسره صميمه ويرجس

ذلك الى ان امد العائيه فأقنموه ان المسألة انتهت وابتعد عنهم بالفعل (س)

(٢٠٥)

وأن نوقر حسين بعد ذلك في تحقيق تال فيما جاء بدفاع "جول" من ان

فكرة تكوين الجمعية كانت لمقاومة النسيديونيه وافق حسين على هذا القول وأسانف



ان الفكرة كان الغرض منها مقاومة الاحتلال عموما على اعتبار ان الانجليز يحتلون البلاد سياسيا واقتصاديا واليهود يحتلون بها احتلالا اقتصاديا (١٠٦٧) .  
وأدى السيد عبد العزيز خميسر بأقوال مماثلة عندما اعترف في ١٠ فبراير ان قال ان محمد ابراهيم كامل (المتهم الثامن) قدمه لحسين توفيق فوجدته متفقا معه في فكرة التحصن عند الانجليز ثم اجتمع به ومحمد ابراهيم كامل والمتهم جول اسود بمنزل حسين وكانت الفكرة مناسبة على مقاومة الانجليز بالقوة (ان كانت جنودهم منبثقة في كل مكان وكانت لقمة العيون تنتزع من افواه المصريين وتدعى لهم) واطلقوا على جمعيتهم اسم (جماعة الشباب المجاهدين) ولما كانت مواردهم محدودة ولا يستطيعون الحصول على سلاح فقد فكروا في مهاجمة السبائك الانجليزية المسلحة والاستيلاء على اسلحتهم بالقوة ونسلا خرجوا ذات ليلة - بيت قابلوا احد السبائك ففتره حسين معهما على رأسه ثم اغتبه خميسر بسرية انزله فوق منبثقا عليه وهماج مستعينا وعندما تركوه وغروا نارين ونحو الحاد الذي استلقوا عليه

حادثة السبائك (BAGGERS) (ثم استشهد خميسر فائلا أن السبائك استمرت في بلقيها ولم تقع حوادث تذكر بعد هذا الحاد - سور اخراج جول اسود منها لانهم شكوا فيه لانحداره من ام المانية واشايته على الدوايم بسلته بالدم الالمانى وعسبر السيد عبد العزيز خميسر عن ذلك بقوله " أنه لم يكن «باني الشعور نحوهم» " وبعد ان خن حسين من المستشفين بالاسد احرا عملية بعينه اعيد تشكيله الجمعيه فانهم اليها كثيرون ذكر اسماهم ولم يكن المتهم جول اسود من بينهم لانه اخبر لسبب التي اوضحها (٧٠٤)

واما محمد ابراهيم كامل (المتهم الثامن) وسواله - قال عنه حسين توفيق والسيد عبد العزيز خميسر انه كان احد اسما الجمعيه في بدو تكوينها ورايهم جول فأنه انكر اشتراكه في الجمعيه واندر حاد السبائك (BAGGERS) وكسل ما نسب اليه من الاشتراك في جرائم اخرى

#### اسوال المتهمين - وناقصه

وقد ثبت هذا المتهم يوم ١٠ يناير وتبين انه يعمل في ناد (سبورتنج)

بمصر الجديدة وجاءت نتيجة تفتيش مسكته سليبه (١١٧)

وأن سئل المتهم يوم ١٢ يناير اجاب انه يصرح حسين توفير مذ كان تلميذا معه بمدرسة الفرير بالظاهصر ثم انتقلا معا الى مدرسة الفرير بالخرنغش ومكثسا معا حتى السنه الثالثه ثانوى وبعد ذلك ترك حسين هذه المدرسه والتحق نحو كاتباً في نادى مصر الجديدة الرياضى والمشرق على علمه الخواجة "نقولا بلاخسى" - وزار المتهم الاول بمنزله في المعادى نحو اربع دفعات ولم يره من ثمانية اشهر - وأثناء المتهم ان حسين فكر وقت ان كان معه بالمدرسه في تكوين جمعية لمناضة اليهود في مصر أى طردتم منها لانهم على حد تعبيره "مسايقين المتسربين وموقفين مسلحة البلد" وأن الجمعيه كانت مكونه منه ومن حسين ومحمد كامسل وسعيد . وأذا نوقرت في الاجراءات التى رأوها لتنفيذ هذا الغرض قال انها لم تكن بجمعية بالمعنى الصحيح بل انه كان تبادل رأى ورغبة لاتتعدى حد القول . ولما ان قتل انجليزى فتنر منزله وسبب اتهامه في تلك الحادته وجود اسمه عند الحسين ثم اخلى سبيله وكان عمر بليغ معرنا في مدرسه الخرنغش.

(١٤١ - ٥٢ =)

ثم سئل المتهم مرة اخرى يوم ٧ فبراير فأقر بمعرنته لمحمد ابراهيم كامل "المتهم الثامن" والسيد عبد العزيز خميس "التم الخامس" وأن الاثنين كانا فكرا مسه وحسين على مناضة اليهود وانتمارهما وهم الانجليز ولشبه لم ينتهوا السى رأى معين في تنفيذ ذلك . وأنكر حادث ألس (BAGGERS) وقال ان الفكرة كانت متجهه الى القيام بدعاية ومنشورات ضد اليهود والانجليز ولم يفكروا في استعمال وسائل العنف او استعمال سلاح او قوة . وسلم بسبب اكله حلوه "سمعية يوم المولد النبوى" - تلك الواقعة التى اجمع حسين توفير والسيد عبد العزيز خميس على حصولها يوم حادث ألس - (BAGGERS)

### تعقيب المحكمه

وحيث انه باستعراض اقوال حسين توفير والسيد عبد العزيز خميس تبين بجلاء ان المتهم اذا كان قد اشترك في الجسميه في فجر تكوينها فأذ قد اخرج منها لما قام حولتهن الشك في صفاً ميوله نحو مصر لانحداره من ام المائيه

وكانت هذه الاقوال مؤسدة لدفاع المتهم الذي قرأته لم يلتفت بحسين توميس  
منذ ثمانية شهور اي انه انقطع انقضاءا تاما ولم تعد له صلة بالجمسية . نادى  
اعيد الى ذلك ما يشير من نتيجة سلبية لتفتيش منزله وانذار مقدمه ابراهيم  
كامل للواقعه اضلا وما ورد في محضر البوليس المؤرخ ١٢ مارس سنة ١٦٤٦  
بعدم الاستدلال على واقعه من نفي الاعتداء الموحى بقصد سرقة سلاح اتجلىزى  
( ص ١٠٦٨ ) وما ورد ضمن اقوال حسين بمحضر ١٦ يناير عند تعداد اسما  
اعضاء الجمسيه من ان جول اسود ليس من الجماعة ( ص ٤٠٥ ) . وموافقه نقولا  
بلاخسى عند سؤاله بمحضر ١٧ يناير من ان المتهم منتقل لعمله فى النادي ولا  
يبارحه نهارا قبل الساعة ٧م ولا يتردد عليه احد سون رجبيل يدعى ( حداد )  
وأنة لا ميول للمتهم ظاهيرة - وسبب ان نوبت النيابة الرأى بالنسيه للمتهم  
عند نظر معارضة بجلسة ٢٠ يناير سنة ١٦٤٦ وقرر الاتزال عنه ( ص ٢١٦٢ )  
ألا انها اعادت القبر عليح ولم يفتح عنه الا امام الاحاله يوم ارض يزنيه بكفاله  
خصيين بنيتها ( ص ٢٤١٠ ) - كل ذلك يدل على ان التهمة المسندة الى  
المتهم جول اسود نعيم لا اساس لها ويتمين برأته منضا عماد بالمادة ٥٠ فقرة  
ثانيه من قانون تشكيل محاكم الجنائيات .

XXXXXXXXXX

## المتهم السادس والخمسون

انور فائس حريش

اول ما اشير الي هذا المتهم في تقرير البوليس عن جنايه قتل اللفتنت " هيبز " وفتنر منزله على ذمسة تلك الجادته من المتهمين الاول والخامس والعشرين وعمر بليغ (٤٣ -) وجاءت نتيجة التفتيش يوم ٦ يناير سلبية .

وفي يوم ١٠ يناير عندما سئل حسين توفيق بيده اعترافه عن حوادث وبيع النار في السيارات اجاب انها قد يمه وهو المرتكب لها ولا يريد ذكر احد اخر وفي وجود عمر بليغ معه وكان هو المرتكب لتلك الحوادث " لوحد " (١١٦ )

وفي يوم ١١ يناير اعاد النائب العام سؤال المتهم حسين توفيق فأجاب ان الذي كان معه في حريش المدرسة هو نفس الشخص الذي اشترى معه في حريش سيارة ( شانتوت ) (٢٠٢ )

وفي يوم ٣ فبراير ورد ضمن اقوال حسين توفيق عن حوادث المصادف ان انور فائس كان يقود الدراجة وهو يحرس - وان انور فائس اشترى معه في وبيع النار في سيارة شانتون وهي لا تساوي الغاز الذي صب علينا وان عمر بليغ شانه انور فائس وهو معه في هذا الحادث وراهما واما يتفرجان على المطافئ بعد الحوادث ويعلم انهما يرتكبان هذه الحوادث - وأنه كان دعاهم عمر بليغ ولم يوافق على الاشتراك

ثم قال ان انور فائس لم يكن معه في وبيع النار في المدرسة بل محمد كامل

الذي كان وزا تقا ولم يحمي شيئا (٥٧٢ -) (٥٨٤ )

وقد سئل عمر بليغ في التحقيقات بمحضر ٢ فبراير فذكر انه يعرف انور فائس وكان سديقا له وهو وحسين ايام المصادف . وانه يعتقد ان لانور فائس يدا في حوادث المصادف لخدمتنا ايام تروده وراه مرة سور حسين يتفرجان على وابور المطافئ وكان الحرين في عربة انجليين في جراج خشب ملحق بمنزل اخر (٦٨٧ - ٦٨٨ ) ( وثبت بيان التفتيش ضمن اقوال الشهود والمساينات ) هذا مجمل ما قام به المتهم وكان اساسا لتوجيه تهمة وبيع النار في سيارة

المستر شانتون اليه

### السؤال المتينم

سئل: إذا المتهم يوم ٧ يناير فأجاب: انه يخرب المتينم الاول من حوالى سنة ١١٣٦ وكان تلميذا مهمة في مدرسة الخرنفش الا انه لم يره من ثلاث سنين وسبب فتمت منزله وكان متغيبا في فلسطين - ويغرب عمر بليغ من المدرسه وسمع عن جول اسول (١٠٦ - ١٠٣) ثم سئل يوم ٧ فبراير بعد البيانات السابقه التي جدت قبله فنفى تردده على المتهم حسين توفير في المعادن ايام كانا في مدرسة واحدة ولم يزره الا مرة واحدة *في المرة* وأنه يركب الدراجة جيدا ولم يستعمل دراجة حسين ولم يحصل ان كان في المعادن يوم الحريس المشار اليه وكرر متفرقة لعمر بليغ الذي كان تلميذا مدينا - ونفى جميع ما اسند اليه وما ورد من اقوال حسين ممن اشتراكه معه في حوادث حريس السيارات بركوب الدراجة معه وهو يقودها وحسين خلفه ومن الاخير معدات الحريس

### تعقيب المحمسة

وحيث ان الدليل قبل المتهم ينحصر في اقوال حسين وشهادة عمر بليغ وحيث انه عما ورد في اقوال حسين فانه متضاد له لما يأتي :-  
أولا - ذكرني اول الامر انه ارتكب حوادث الحريس وحده  
ثانيا - قال في موضح ان الذي ارتكب معه حادث المدرسه هو نفس الشخص الذي وسع النار في سياره سانتون  
ثالثا - ناز في المرة الثالثة ان الدر اشتراكه في وسع النار في سيارة سانتون دو انور فاي وأن الدر اشتراكه في وسع النار في المدرسة هو محمد كامل وبالرجوع لما سير نجد الاتواء متنافره ويند بعيننا البعير الاخر  
وحيث انه عن شهادة عمر بليغ نأته فضلا عن انبها في التحقيقات استنتاجيه فله جاء امام المحكمة وأضعف من اثرها هذا وزاده سعفا بقوله انهما حبرا الى مكان الحادث بعده بنحو خمسه دقائى وظلا واقفين مع الجمهور يتفرجان -  
واقواله هذه لا اثر لها في توجيه الاتهام  
وحيث انه لما تقدم تكون التهمة المسندة اليه غير مؤيدة بالدليل الكافي  
وتعيين براءته منها عملا بالمادة ٥٠ / ٢ من قانون تشكيل محاكم الجنبايات

- عن الدفن بعدم مسئولية المتهم الاول -  
- حسين توفير احمد -

بتاريخ ٦ يناير سنة ١٩٤٦ الساعة السادسة مساءً اى فى اليوم التالى للحادث  
سئل توفير احمد بك ( والد المتهم الاول حسين توفير ) فشهده عن ابنه ان لديه  
شد وذا فى غرابه اطواره وانقطاعه عن دراسته وتظاهره بالطاعة والانصياع للأوامر  
ثم خروجه عليها وانه يعتبره غير طبيعى ( abnormal ) ( ص ٥٥ - ٥٧ )  
وبتاريخ ٢٩ ابريل سنة ١٩٤٦ قدم والد المتهم عريضه الى وزير العدل ينص  
فيها على انه تحدث الى المحامى العام والنائب العام فى شأن شذوذ ولسده  
وطلبه تحقيق هذه الناحيه الا ان النيابة لم نعن بذلك ولم تنفذ وعدنا وانه  
علم بذلك بعد رفع السرية عن التحفنين وكان مرفقا بالمريضه خطاب من الدكتور  
( مهندس نمر غريغورى ) الى الاستاذ احمد بك رشدى المحامى وقد جاء فى هذا  
الخطاب - ( الذى هو رد على حضرة المحامى ) ان حسين توفير عرّف عليه ( اى  
على الدكتور ) فعلا مساءً يوم ٤ يونيه سنة ١٩٤٤ ( حسب ما هو مذكور بمفكرة الدكتور )  
ان حضر المتهم مع والده الذى ارشد الى الدكتور بواسطة اختائى فى الجيسش  
البريطانى وقد شكوا الوالد للدكتور على انفراد من ان ابنه يعمل فى دراسته وغير  
منسجم مع العائله

وحيث ان الاستاذ احمد رشدى بك المحامى الحاضر مع المتهم الاول حسين  
توفير احمد امام الاحاله دفع ضمن ما دفع به بعدم مسئولية المتهم وذا لك بجلسته  
٢٩ سبتمبر سنة ١٩٤٦ وقد صدر قرار الاحاله بتاريخ ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٦ دون  
ان يشير الى هذا الدفع او يفصل فيه

وبجلسه ١٢ فبراير سنة ١٩٤٧ امام المحكمة وبعد مناقشتها للدفاع لتبين موقفه  
من الدفع السابق ابداه امام قاضى الاحاله - بدا من الاستاذ رشدى بك انه متمسك  
بهذا الدفع - ولما كان من الواجب تحقيقه / قررت المحكمة ندم مدير قسم  
الامرار العقليه لفحص المتهم من ناحية قواه العقليه لمعرفة ما اذا كان يعتبر  
مسئولا وقت ارتكاب الجريمة المتهم فيها وحالته العقليه فيما اعقب ذلك الى الان

وحددت لنظر القضية جلسة ٦ ابريل سنة ١٩٤٧ وقد قدم حضرته تقريره على ذلك بتاريخ ٦ ابريل وضم لملف القضية

وبجلسة ٦ ابريل سنة ١٩٤٧ طلبت النيابة ندب مدير مصلحة الطب الشرعي أو لجنة من الاخصائيين تختارها المحكمة للكشف على المتهم لمعرفة ما اذا كان يشكو من الحالة (السيكوباتيه) التي بنى عليها التقرير الاول وأبدى الحاضر مع المتهم الاستاذ احمد رشدي بك انه لا بد من الاستعانة بأخصائي لفهم التقرير المقدم من الناحية الفنية وهل هو صحيح او غير صحيح وما تأثير ذلك لسمع نفس المسؤولية القانونية - وقد اجابت المحكمة هذا الطلب وقررت ندب الدكتور احمد حسين سامي بك مدير مصلحة الطب الشرعي والدكتور محمد وحسن عماره استاذ الطب الشرعي بكلية الطب بجامعة فؤاد والدكتور يوسف بدر الدين استاذ الطب الشرعي بكلية الطب بجامعة فاروق للاطلاع على اوراق القضية وعلى التقرير الذي قدمه حضرة مدير قسم الامراض العقلية عن حالة المتهم وابداء رأيهم فيما جاء بذلك التقرير وما طلبته النيابة من الكشف عليه لمعرفة ما اذا كان يشكو من الحالة السيكوباتيه المنوه عنها في ذلك التقرير ومدى تأثير هذه الحالة على المسؤولية الجنائية وصرحت لهم بفحص المتهم والاتصال بحضرة مدير قسم الامراض العقلية لاستضاحه فيما يروونه لازمالا في سبيل ادائه المأمور به - وحددت لنظر القضية جلسة ١٧ سبتمبر سنة ١٩٤٧ وقد قدم حضرته تقريرهم وأرض بملف القضية بتاريخ يولييه سنة ١٩٤٧

وبجلسة ١٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ قدم الاستاذ احمد رشدي بك حافظة بها تقرير طبي عقلى استشارى من الدكتور صبرى جرجس عن فحص حالة المتهم بموافقة النيابة ومؤشر على الحافظة بما يفيد ذلك وحيث انه بالاطلاع على تقرير حضرة الدكتور الخولى بك تبين منه ان حضرته اطلع على ملف القضية وعلى تقرير الدكتور محمد عبد الحكم الذي كشف على المتهم في شهرى يونيه ويولييه سنة ١٩٤٤ وهو التقرير المقدم من والد المتهم توفيق احمد باشا للمحكمة بكتابه المؤرخ ١٩ مارس سنة ١٩٤٧ والذي جاء في نتيجته (ان المتهم في نظره بانحطاط او نقص خلقى الذي هو احد انواع الحالات السيكوباتيه)

ثم اجرى الكشف على المتهم بمستشفى الامراض العقلية (الذى نقل اليه )  
وذلك فى ايام ١١ و ١٤ و ١٨ و ٢١ و ٢٥ و ٢٨ و ٣٠ مارس وأول و ٢ ابريل  
سنة ١٩٤٧ . واستمر بعد ذلك اقوال المتهم بالتحقيقات والادورا التى مرت  
بها ( وما دفع به محامسى المتهم بجلسة الممارشه يوم ٢٠ ابريل سنة ١٩٤٦  
من الطعن على اعترافاته بأنها اخذت تحت تأثيرات شتى وقد وافى المتهم  
على اقوال الدفاع هذه قائلا ان المحقق اعطاهم مخدرا فى كرمه " ثم انكسر  
بعدها ما اعترف به فى التحقيقات من وقائع على نفسه وعلى بعض المتهمين الاخرين  
ومنهم اخوه - سعيد - ولما ان قال الدفاع عن احد المتهمين الاخرين انسه  
سمح بأن سراً اعتراف حسين يرجع الى التهديد بارتكاب عمل سيء معه وبأن  
المسألة نسائية تمس الشرف وسئل حسين عن ذلك فوافق على ما قاله الدفاع  
ولكنه امسك عن ذكر التفاصيل )

وما دفع به أيضا بجلسة الاحالة فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٦ من عدم مسئولية  
الكتهم فاستطلع والده الذى قال ان ولده مغرور وشاذ وذكر موضوع عملية الشبهه  
التي اجريت للمتهم الى اخر ماجاء بالتقرير

وحيث ان الدكتور الخولى بعد ان سرد ماخطا وانبا عن مواقف المتهم فى  
القضية وكيف كان قلبه - وتطوراته - ثم اورد بعد ذلك ملخصا لسبب عرض المتهم  
على الدكتور (مرقس غريغورى) المعيلج النفسانى فى ٣ يونيو سنة ١٩٤٤  
ورأيه فى ان الحالة من اختصاص طبيب اخطا فى الامراض العقلية وما كان  
من عرض المتهم على الدكتور (محمد عبد الحكم) ورأى ذلك الدكتور فى حالته -  
تاستطرد الدكتور الخولى بان مشيرا الى سجن سماع اقوال والد المتهم وسرده  
له ما كان من ثقل المتهم من مدرسة الى مدرسة ومن تغيبه عن الدراسة  
وعن المنزل فى بعض الاحيان وما لاحظه من ان ابنه عنيف وسد ريفر قابل للاقتناع  
ومفرم بالتدبير والتآمر ومغيبور ومعتقد انه من غظما العالم وأن خلاص مصر  
سوف يكون على يديه مما دعا الوالد الى الاشتباه فى امره وعرضه على الدكتور  
(مرقس غريغورى) الذى اشار بعرضه على الدكتور محمد عبد الحكم فنصح الوالد  
باتباع خطة من شأنها عدم اخذ الابن بالشدة وعدم ذكر اخطائه العائليه





من وجهة ان الاضطراب فهما لا يتناول ادراك الشخص ولا تنكيره الى حد يذكر بحيث يبد والمصاب عاديا لم يعد شرة ويكابد سلوكه - — يتناول بالاكثر ناحيتي الانفعال والسلوك فيكون المصاب بيدا انانيا وسطحسى الانفعال ومتبلده ومتقلبه بحيث لا يستطيع المناهضة على عمل ما ولا الامتناع بالتجارب ولا استخلاص العبرة من اخطائه واخطا غيره ولا يمكنه تقدير القيم الاخلاقية للحياة الانسانية ولذا فهو قليل التبصر ولا يشعر بخجل او ندم - ولا يتورع عن الكذب في كل فرصة ولا يراعى شعور او صالح غيره ولا ينفك عن تكرار سلوكه السيء ولا ينفذ فيه ارداد او ترغيب ولا يمكنه الحكم بمدحة كافية على الامور ولا يقدر نتائج افعاله بدرجة الشخص العادى .

وأذا لوحظ بالمظهر الموصوفة انفا وأذا روى في الوقت نفسه ان الجريمة الكبرن المنسوبة اليه قد ارتكبت بتدبير وأحكام فإنه يرى ولو انه ليس من المستطاع اخلاء المذكور من مسئولية افعاله الى انه من المتعين اعتبار دده المسئولية جزئية لاكماله .

### التقرير الثانى

وأذ قدم الدكتور الخولى بك تقريره غلبت النيايه ندب تبيته من رجال الطب الشرعى لابداء الرأى فى المتهم وأجابته المحفمة هذا الطلب وندبت الاطباء الثلاثة بادى الذكر

وقد باشروا المأموريه وانتقلوا الى المدارس التى اختلف عليها المتهم فعسى شتى المراحل وتحدثوا الى النشار والمدرسين بها وجمعول بعدر المعلومات عنه وهد ونودما فى تقهرهم - ومنها يؤخذ انه كان قليل الاستقرار فى البيئته التعليميه كثير الاعتزاز بكرامته وقد اعتد مرة على احد المدرسين بدعوثان المدرس خو الذى بدأ بالاعتداء وكان له خلال الدواسه بعدر متاعب مع الاساتذه . ثم أورد الاطباء بعض فقرات من محضر تحقيق الغنبيه

ثم فحص حضرات الاطباء ماجاء بتقرير الدكتور الخولى بك وقد رأوا الاستفسار من حسرتة عن بعد . نقط فتقابلوا معه مرتين فى ٢٦ مايو و٣ يونيه سنة ١٩٢٧ فأظلمهم حسرتة على حالات سيكوباتيه اخرى أخذت بها المحاكم كما اطلعهم

على أوران المتهم بمستشفى الامراض العقلية ثم انتقلوا الى عيادة الدكتور محمد بك صبحى طبيب العميون الذى تولى علاجه من مرض العينين واطلعوا على اوران علاج المتهم بمستشفى الدكتور صبحى فأتبع انه عمل (كصلتو) واستقر التشخيص على انه انفصال (شيكى) وأدخل المستشفى حيث عولج وكانت النتيجة من ذال العلاج ان الحالة بدائية نتيجة ضعف شبكى ساعد عليه الانسابة نتيجة السقوط ثم تولى الاطباء يوم ١٣ ماير سنة ١٩٤٧ مناقشة المتهم وتوجيه اسئلة اليه استغرقت من الصفحة ٢٨ الى الصفحة ٣٧ كمن التقرير ثم أعقب ذلك توقيع الكشف عليح طبييا وأثبتوا بتقريرهم ما شاهدوه عن المتهم ثم انتقلوا الى سجن مدرس مرتين اخريين حيث تحدثوا اليه بما هو وارد فى تقريرهم-

ولاحظ عليح-ه الاطباء انه عند ما يتكلم فى المسائل السياسية يتكلم بطلاقة وتسلسل ويتميز اذا قوطع او ابدى الاطباء رأيا مخالفا ثم قام الاطباء بفحص الجهاز العصبي وأثبتوا ما عن لهم من ملاحظات وانتفى الاطباء الى تلخيص فحصه طبييا بالاتي -

تتميز حالة المتهم من الوجهة الاكلينيكية والاكترولوجية والعقلية بما

يأتى -

أولا - الفحص الاكلينيكي والاكترولوجي -

- أ - أن المذكور عنه بعض وصات الانحلال أن علامات النقر الخلقى من عدم انتظام بالرأس وحلق ضيق مرتفع و بروز بالحاجبين واعوجاج بالحاجز الانفى وأهدت الاشعة عدم الانتظام وأظهرت كبرا فسى الجيب الهوائى الامامى مع تعظم به
- ب - لى - عنده بعض اعراض الاعتلال فى الغدة الصماء ويشير الى تأثرها طوع النامة وجبر اليدىين وتفرطح مكان الغدة النخامية الذى اورته الاشعة وزيادة طول الاطراف عن الجزع
- ج - أن عنده حركات عصبية لا ارادية حول الفم والعنق فى بعض الاحيان فى الراجع نتيجة ضعف عصبى خلقى
- د - انفصال بالسبكه يرجع لضعف خلقى ايضا كما قرر حسرة الطبيب

المعالج وربما ساعد على انذاره ، حالة التهايبه أو اصابه

ثانياً - الفحور العقلسى =

١ - وجود عند المذكور .

٢ - اعتلال فى التفكير . - فإنه فى جميع ادورار حياته المدرسيه او

العائليه كان لا يفكر فى المستقبل وكان يعيش لحاضره ولم يكن يستفيد من درس الحياه وتسلطت عليه افكار سياسيه وقد ظل رغم تغيير المدارس والوسط وابتعادها فى الداخله عن البيئه المنزليه على ما هو عليه من شدوذ وانقطاع عن المدرسه وعدم المدرس ورغم انه يعلم ما يفعل ويقدر مسئولية اعماله الا انه لا يقلع عنها ان انه لا يهتم بالعواقب ولا ينفع فيه الترفيب ولا الارهاب ولا ينصاح للأوامر

٢ - اعتلال الشعور .

أ - اعتلال فى التأثر . فإن ضرب الرصاص وقتل الحيوانات والقسوة عليهما

لاثير أى عاطفه عنده وحس يتكلم عن جرائمه وهرق الاوتوموبيلات ألخ

بدون أى اهتمام بل بشعور بانسباط

ب - سهولة التميع .

يسهل استفزازة فان أى معارضة لافكاره تهيجه - وقد لاحظ الاضياء

ذلك عند سؤاله ولا حظه نشاط السجن زالا سائده بالمدراس

ج - الشعور نحو نفسه .

زيادة فى تقدير نفسه وتعاضف

د - الشعور نحو غيره .

نقص فى الشعور نحو الغير يعتبر زملاءه كالقطط ويتكلم عنهم كأنهم

فى مستوى ادنى منه

هـ - الشعور نحو المجتمع .

لا تهتمه القوانين ولا يخجل من السرقة او ذكر جرائمه ولا يشعر

بندم ولا يمكن الاعتماد عليه ويعتقد ان الجيل الحاضر لا يصلح

وأنه (خسر) باحتلال الانجليز

و - الشعور الجنسي -  
محب للنساء - منغم - يستعمل العادة الوحيدة

ثالثا - اعتلال العقل -

١ - محب للتغيير

٢ - لا يابه بالقانون ولا بالنتام

٣ - قد يندفع في افعاله

رابعا - أنه لا يوجد بالمذكور اعرار لامراض باطنيه وجميع اعضائه الداخليه  
سليمه ولا يوجد عنده اعرار الجنون ولا تهلوسات وأظهر فحصه  
باستلته أنه خال من الامراض العصبيه النفسانيه

ثم تحدث الاطباء عن مدى مسئولية معتل الشخصيه فعرسوا لرأى العلماء الذين  
يعتبرون المسئوليه كامله وحجة القائلين بهذا الرأى ان لدى مختل العقول درجة  
كافية من الشعور والاختبار تجعلهم قادرين على مقابلة التأثيرات العاطفيه وكبح  
جماح انفسهم بأوامرهم (رأى هنرى كلود) ويقول (بنون) أن هؤلاء الاشخاص  
الغير الثابتين القليلي الاندماج في المجتمع والذين هم في درجة من النباشة  
تكاد تكون طبيعيه يجب وضعهم في سجن أو داخل مستشفى الامراض العقلية  
والسجن وأن كان لا يردعهم الا انه بمنعهم من الاضمار بالتغيير ولا يوجد علاج  
يقوم سلوكهم المعوج .

وقال اخرون ان السيكيوباتيه تجعل المسئوليه جزئيه وأنها عامل من عوامل  
تخفيف العقوبة ومن هذا الرأى بعض العلماء (ودكر الاطباء اسماهم) هم وكتبهم  
في تقريرهم (والدكتور صفوت بك) في كتابه شرح القانون الجنائى .  
وسند هؤلاء فيما يرون ان السيكيوباتى لا يتمتع بدرجة من الشعور والاختبار  
كافية لمعرفة الفعل الذى يرتكبه وأنه يعمل تحت تأثير دوافع فيسيولوجيه كاليفسدر  
والغضب والانتقام وهو وأن كان يعتبر مسئولاً عن عمله الا انه نظرا لعلامات الا  
الانحطاط الخلقى فإن لديه سرعة في التأثر بشكل مرضى أو وسعت في الارادة أو  
في كبح النفس تفلل من مقدرتة على مقاومة التيارات العاطفيه وهو ما يوجب تخفيف  
المسئوليه عنسه .

ثم قال حضرات الاطباء في تقريرهم انه يتضح أن بعض الاطباء يعتبر مسئولية

السيكوباتى مخففة نظرا لانهم سريعوالتأثر قليلو المقاومة تدفعهم الدوافع  
وعند هم ضعف فى ضبط النفس فيرتكبون ما يرتكبون من جرائم تحت تأثير هذه الدوافع  
العوامل بينما أن البعض الاخر يرى ان مسئوليتهم كاملة لان لديهم درجة  
كافية من ضبط النفس وأن كل مجرم تدفعه الدوافع وأن تخفيف المسئولية عنهم يد  
يدفع بهم الى العود الى الاجرام ولهذا الاعتبارات جرى بعض المعاملات  
على اعتبار مسئولية السيكوباتى كاملة بينما يعتبرها البعض الاخر جزئية  
ومنهم من وضع تشريعات خاصة بأيد اعظم فى سجون علاجية .  
ثم خلد الاطباء الى تغيير الرأى فى حالة المتيم وفى مدى مسئوليته فقالوا  
فى نهاية تقريرهم - أنه من رأينا ما يأتى . -

أولا - أن ماتبين من فحص حسين توفيق احمد من وجود دلائل الانحلال  
وعلامات الانحطاط الخلقى من عدم انتظام بالرأس ونسب وارتفاع بالحسن  
وبروز بالحاجبين وكبر بالحبيب الامامى مع تعظم بد ( أشهرته الاشعة )  
مضافا الى ما يشير من سنو المذكور بالمنزل والمدرسة وأثناء التحقيق  
وبالسجن وملاحظته بمستشفى الامراض العقلية وما تبين من النحس  
العقلى له من وجود انحلال فى التفكير والشعور والفعل - مع انحراف  
فى السلوك والعبادى الخلقية - كل ذلك يشبه الى أنه مسبب  
باعتلال الشخصيه واشترك فى حدوثها عدة عوامل . -

أ - حالة خلقية وما يشير اليها دلائل الانحلال وما أشهرته الاشعة

من العيوب الخلقية السابق وصفها .

ب - حالة اعتلال فى بعض الندد الصما يشير اليها تفرطح مكان الغدة

التخامية وطول المذكور وكبر يديه وزيادة طول الاشراف عن الجذع

ج - احتمال وجود حالة التماهية مخيه كما تبين من زيادة التفتط

التخامى وسابى تعكيره كما قرر الدكتور سبى بك .

د - وربما عجل تهور هذه الحالة بأعراضنا سالفة الذكر اصابة

المذكور عند سقوطه بالحمام

ثانيا - فيما عدا ذلك لم يشاهد بحسين توفيق احمد اعراض لامرار عقليه صريحة او نفسيه عصبية وأن خلوه من الذنوب والأفكار الهزليانه والبدلوسه وظباب الجرمه ودرج المتهم وأفكاره وسلوكه بعد الحوادث كل ذلك يجعلنا نقرر انه مسئول عن اعماله وأنه لم يكن فاقد الشعور والاختبار تماما وقت الجرمه  
أما عن مدى هذه المسئوليه عند المتهم فنرى بعد استعراض الاراء المختلفه في مثل هذه الحالات ومن يقول منهم/ ومن يقول بالتحفيف وبعد تبين مشاهدته حالته من انحلال خلقى خلقى فى الشخصيه وما اظهرته الاشعه من عيوب عظيمه بالجمجمه نميل بعد استعراض كل ذلك الى اعتباره غير كامل المسئوليه .

### التقرير الاستثنائى

وحيث ان الدفاع قدم تقريرا استشاريا من الدكتور صبرى جرجس وله مؤلف عن المرض السيكوباتى وقد اطلع هذا الدكتور على ملف القضية والتقريين المقدم اولهما من الدكتور محمد كامل الخولى بل. والثانى من الاطباء الشرعيين الثلاثة ثم قسم ابحائه الى ثلاثة اقسام  
الاول: تاريخ حياة المتهم

الثانى - سماته الشخصيه والحالة الشخصيه على ضوء تاريخ الحياه

الثالث - الحالة السيكوباتيه - ما ديتها ومكانها من الطب العقلى .

وقد استعرض فى القسم الاول حياه المتهم المنزليه والمدرسيه وآراءه وميوله السياسيه وأشار الى مواقفه فى تحقيق القضييه ثم سلوكه فى السجن بما لا يخرج عما سبق ذكره فى التقريرين السابقين

وخلد من بحثه<sup>الباب</sup> الثانى الى القول ان المتهم بدت عليه علامات السلوك غير

السوى منذ حدائته

أما الباب الثالث فقد انتهى فيه الى القول بأن السيكوباتيه تنوع من الجنون

الكامل بل اشد خطورة منه واستشهد برأى بعض العلماء فى وصف نتائج السيكوباتيه

ثم انتهى الى القول ان الرأى بأن السيكوباتيه تنوع جنون يحظى الان بسند

غير قليل من علماء الطب العقلى وخاصة من توفروا على دراسة هذه المشكله

ناستشهد برأى (بريل) فى محاضراته باكا ديمية الطب بنيويورك فى مارس سنه

١٩٤١ نورأى (كاريمان) فى مقال كتبه عن توسيع الفكرة عن الجنون والجريمة  
وأيد فيه انتفاء المسؤولية بتاتا عن المريض بالسيكوباتيه - ويرى الاستاذ (كلكى)  
أن السيوكوباتيه جنون لاشك فيه

وحيد انه بالرغم مما استند اليه هذا التقرير الاستشارى الذى انتهى الى  
القول بانعدام مسؤولية المتهم المريض بالسيكوباتيه (وواجبة هذا الرأى الى  
حد كبير لقيامه على اسر علمية ومنطقيه جديدة بالتقدير) إلا أن المحكمة ترى  
للاسباب التى يستند اليها الرأى المعارض الاخذ بما جاء بتقرير الدكتور  
الخولى بك والاشياء الشرعيين الثلاثة من ان المتهم المريض بالسيكوباتيه مسئول  
عن عمله .

وأذا كان التقريران قد روصفا هذه المسؤولية بأنها جزئية أو ليست كاملة فإن  
القانون لا يعرف هذه التجزئة أن ان المادة ٦٢ تحدثت عن بعض حالات موانع  
العقاب فقالت "لاعقاب على من يكون فاقد الشعور او الاختبار فى عمله وقت  
ارتكاب الفعل أما لجنون او عاچه فى العقل - وأما لغيوبية ناشئة عن  
عقاقير مخدرة أيا كان نوعها إذا اخذت قهرا عند او على غير علم منه "  
وحيث انه لم يثبت لدى المحكمة ان المتهم حسين توفير احمد كان فى احدى  
هذه الحالات بل على العكس قد ثبت من التقريرين المشار اليهما انه ليس به  
اعراض لمرض عقلى صريح انما هى حالة (سيكوباتيه) تجعله عديم الاستبصار والحكم  
على صحة الامور .

وتعد المحكمة اصابة المتهم بهذه الحالة ظرقا يستأهل معاملته بالرأى الى  
الحد الذى ترى المحكمة تناسبه والحالات النفسيه التى اجمع الاطباء السذيين  
ندبتهم المحكمة والطبيب الاستشارى على انها عالقة بطبيعة المتهم لا يرجس  
له منها خلاص ولا يقومها عقاب .



- الدفع التي تقدم بينا الدفاع -

تناول الدفاع اثناء مرافعته اثاره جملة دفع تنحصر في -

١ - بطلان الاعترافات

٢ - السببه

٣ - الاتفان الجنائي

٤ - سجن الاجانب

٥ - الدفاع الشرعي

١ - الدفع ببطلان الاعترافات

سبب أن تناولت المحكمة - فرادى - ضمن مناقضة اقوال المتهمين واعترافاتهم الوقائع التي بنى عليها الدفاع اساس دفعه هذا وقبيلها ما يكفي لسقوط هذا الدفع أما ما تناوله الدفاع من جهة مسايرة المحقق الاستاذ " القاوشر " للمتهمين وفتح صدره لهم ورفع الكلفة معهم الى درجة رفعهم الى بعض الالقاب ودعوتهم لمشاركتهم في الطعام او تقديم الذم لرم - فإنه مع استنكار حضرة المحققين في شهادته امام المحكمة لبعض هذه الواجه وانكاره البعض الاخر وقوله عن الدعوة الى الطعام انها قد تكون مجرد مجاملة حمله عليها الموقف ( وما كان اغناها عننا ) - فسعلا عن هذا فإنه لا توجد صورة صحيحة ناطقة عن صحة هذا التوجيه الذي اثاره الدفاع وهو من البساطة بحيث لا يترتب عليه اثر في الاجابة او الاعتراف أما عن حصول التحقيق بحضور وكيل الامن العام وما ثبت من ارشال البوليس مذكرة اليه في احد ادولر التحقيق فقد تناولت المحكمة هذا من قبل بما فيسه الكفاية وما لا محبل معه لتكراره

أما عن موقف البوليس واتصاله بالمتهمين فسبق ان ناقشت المحكمة ذلك فسي

اكثر من موضع و صفة رجال البوليس باعتبارهم من رجال البوليس السياسي لا تخرجهم عن كونهم من رجال الشبظه القضائيه وللنيابة الاستعانة بهم فسي جميع مواقف التحقيق ولم ينجل ان اتصالهم بالمتهمين قد سحبه ما يشوبه او

أنه استعمل للتغريب بالمتهمين وجرتهم الى الاعتراف ويكفي رد اعلى هذا ما عُبِّر  
به المتهم الاول نفسه أمام مدير مصلحة الاموال العقليه اثناء فحصه لحالته من أن  
( هذا القول عن البوليس والدفاع به انما كان مجرد زعم ولنحو وأنه اكبر من أن يجزؤ  
احد على تصديده والنيل منه ) وغاية ما يوصف به تصرف رجال البوليس السيد سسى  
أنه تغال في ادائه الواجب وتتبع خطوات التحرى وتفصيها لبلوغ غاية وضعت فسى  
اعناقهم وأصبحت نصب اعينهم وحس ونسخ ايد يهم على الجانى مدفوعين فى ذلك  
بضميرهم ووجد انهم غير متعنتين ولا باغين

ومسح كل فانه من المسلم به قضاء أن للمحكمة ان تستند فى ادانة المتهم

الى اعترافه امام النيابة باعتبار هذا الاعتراف دليلا قائما بذاته لان قائله حين  
ايداه امامها بعد حصول تفتيش بمعرفة البوليس بمدة قصيره لم يكن متسائرا بنتيجة  
هذا التفتيش فسلاما يقبل ان يعنى على هذا الحكم انه اخذنا فى استناده الى هذا  
الاعتراف بالقول انه كان نتيجة تفتيش باطل نوقع على المتهم حتى ولو قضى ببطلان  
هذا التفتيش - وما قيل هنا فى معرض التفتيش يمكن ان يسرى اينما على جميع  
العوامل الاخرى التى تناولتها الدفاع بالطعن والتجريح نالمتسا ان المتهم  
قد قام باعتراف سليم امام المحقن ( النيابة ) وارتاحت المحكمة واعطانت اليه  
ولذا يسقند الدفاع بالقول بأن ما بنى على باطل فهو باطل -

—————

٢ - عن السريّة

حيث ان الدفاع عن المتهمين الذين ادلوا باعترافات في هذه التسمية دعى به ببطلان التحقين لان السرية فرصة عليه غداة وقوع الحادث في ٥ يناير سنة ١٩٤٦ الى ٦ مارس سنة ١٩٤٦ أن زناء شهيرين ولم يكن هناك من ضرورة او مسوغ لوجوده السرية الا الرغبة في تهيئة جو خارجي من الوسائل الغير المشروعة للحصول على اعترافات من المتهمين فكان هذا التصرف من النيايه مخرلا بالحكمة التي اباحها الشارع في فرض السرية وهي العمل على اظهار الحقيقه - وهذا الهدف الذي قصد اليه القانون لا يتحقق بالا بالمساواة في الحقوق بين الاتهام والدفاع اما وقد اساءت النيايه استعمال هذا الحق مع انها تبي المزمينه على صالح المجتمع وقد اصبح المتهم المقبوض عليه في كفالتيه فأنها بهذه المخالفه لنس القانون وروحه تكون قد خلعت على التحقيق ثوبا من الريبة والشك لا يمكن معه ان تتحقق العدالة ولا ان يكون/حلا للثقة وبذا يكون التحقيق الذي باشرته باطلا مسن اساسه ولا يصح الاعتماد عليه كدعامة قويمه لاتمام صحيح .

- علانية التحقين هي الاصل والسريّة استثناء لهذا الاصل -

وحيث ان الاصل في التحقين ان يكون علانية وقد اخذ الشارع بهذا المبدأ

أد جاء في المادة ٧٨ من قانون تحقين الجنايات في الباب الخار يقا نسي

التحقين .

( تسمع شهادة كل واحد على انفراد بغير حصور الباقي للسكن يجوز مواجهة

بعضهم البعض الاخر بعد ذلك -

ويكون سماع الشهادة على وجه العموم في جلسة علنية ومع ذلك يجوز لقاضي

التحقين سماعها في جلسة سرية مراعاة لاحقاى الحقن او الاداب العامة او الظهور

الحقيقه )

وسبق للشارع ايضا ان قرر نفس المبدأ عند ما تحدث عن اجراءات التحقين

بمعرفة النيايه العموميه أن نصت المادة - ٣٤ - من قانون تحقين الجنايات

على ما يأتي .

أ - يجوز للمتهم والمدعى بالحق المدني ان يحضرا في كافة اجراءات التحيين  
وللنيابة العمومية ان تجرى التحيين في غيبتكما متى رأت لزوم ذلك لاظهار  
الحقيقة

ب - لوكلاء الخصوم ان يحضروا من مراعاة الشروط السابقة اثناء سماع شهادة  
الشهود واستجواب المتهم ولا يجوز لهم مع ذلك ان يتكلموا الا اذا اذن  
لهم المحقق

ج - يسمح ما يبيده المتهم من اوجه الدفاع ويدير تحقيقه وتكتب اتواله في محضر  
كما تكتب شهادة الشهور

ونص العادتين المشار اليهما يتسع مبدأ عاماً هو ان التحيين يجرن علنا بحضور  
الخصوم ووكلائهم وعلانية التحقيق في من اتم السمات التي تحقق للخصوم  
بدمغة خاصة الا يفاجا احد هم بالادلة القائمة حده في وقت غير لائق وتيسح  
لهم وللکافة فرصة الوقوف على سير التحقيق بما يضمن سير العدالة واحترام  
حقوق الدفاع والتزام القواعد والنصوص التي فرضها القانون

ألا ان الشارع رأى الى جانب تقرير هذا المبدأ وهو علانية التحيين ان تلتك  
العلانية قد تكون في بعض الاحيان مفسدة لعمل المحقق خصوصا في الختوات  
الاولى منها حيث تكون السرية لازمة في تقضى الحقيقة والوصول الى معرفة  
مضمرجات الحادث ومرتكبيه والشركاء فيه . اولتحتساشى تأثير المتهم  
على الشهود او في ادلة الحادث ايا كانت . وهنا تبد وسرية التحقيق ضرورية في  
بحضرا الاحيان حرصا على هذه الحقيقة التي تسعى للوصول اليها خدمة للمجتمع  
وعمانا لتحقين العمل المنشود

وأذا كان الشارع قد اباح للنيابة العامة الحق في اجراء التحيين بصفة  
سرية فان هذا الحق ليس مطلقا ولكنه مقيد بأن تكون السرية لازمة وضرورية لاطهار  
الحقيقة - وقد ترك الشارع تقدير هذه الضرورة للنيابة .

ولما كان الالتجاء الى جعل التحقيق سرا هو استثناء للقاعدة العامة فان  
الواجب يقضى بالاقلال من استعمال هذا الحق اذ حيث تكون هناك ظروف  
تستدعيه وتدعيما لهذه الفكرة جاء بالمادة ٥٢ - من تعليمات النيابة

ماياتسى .-

" يجب التقليل من استعمال حشون النيابة من منع المتهم او المدعى بالحس المدنى او المدانى عنهما من الحضور فى جلسات التحقين - وقد ستحسن احيانا فى بعض القضايا نشرنا لنوعها او ثروة المتهم او مركزه الاجتماعى ان تستعمل النيابة هذا الحق فى اول التحقين منعا من استعمال الشهود او ارضائهم - ولكن ليس من الضرورى عادة حتى فى هذه الاحوال ان يستمر هذا المنع الى اخراد وار التحقين ."

هذه هى القيود التى وضعها القانون عن السرية وأحكامها ودس القواعد القائمة التى لا تملك المحاكم عنها مخرجا ولا تعديلا أن ان ميمة القاضى دسى التطبيقين لا التشريع .

- تطبيق هذه المبادئ بالنسبة للقضية الحالية -  
لم يعترض الدفاع نفسه على فرض السرية على التحقين ابتداء بل كان اعترافه منصبا على الامور الآتية .-

الاول - بقاء السرية وقتا طويلا أن غلظت مسروبة على التحقين من ٦ يناير الى ٩ مارس سنة ١١٤٦ من غير ضرورة او مبرر

الثانى - أن السرية استعملت سلاحا فى يد الاتهام ارضاقا للمتهمين وتمكينهم من التأثير عليهم مما سهد اعترافهم

الثالث - منع المتهمين من الاتصال أو الاستماع بالمحاميين عنهم ومنع المحامين من حضور التحقين - او عند نمثر المعارضات ومنعه  $\frac{1}{2}$  حتى من

الاطلاع على اوراق القضية وفى هذا اخلال بحس الدفاع  
الرابع - اخلال النيابة بحس المساواة فى السرية أن بينما جعلت السرية بالنسبة للمتهمين اباحت العلانية بحضور بعض رجال البوليس - واتصالهم بالتحقين - وسمحت بنشر بعض الاخبار والتصور عن التحقين مما اتخذته عوننا للتشهير والتأثير فى المتهمين

١ - وحيث انه عن الامر الاول .- فإنه ظاهر من الاطلاع على التحقيقات انه

ماكاد المتهم الاول حسين توفيق احمد بدلى باعترافه فى ٩ يناير حتى شعبت



٣ - وحيث انه عن الامر الثالث - فان الدفاع نعى على النيابة انها

منعت المحامين من الحضور مع المتهمين اثناء استجوابهم وقال ان الفقرة الثانية من المادة ٣٤ من قانون تحقيق الجنايات تقر للمحامي الحق في ان يحضر الى جانب المتهم وقت استجوابه وان المحامين حرروا حين الحضور مع المتهمين اثناء استجوابهم عند نظر المعارضات وفي هذا ما فيه من الاخلال بحق الدفاع وحيث ان النظرية المثلى لاشك تسوغ للمحامي هذا الحق تأييدا للرأى القائل بعدم جواز الفصل بين المتهم ومحاميه وتحقيقا لاستكمال حق الدفاع في اوسع معانيه - ألا انه في الحالة التي يقرر فيها جعل التحقيق سرى قد يرى المحقق لظروف الدعوى وحرصا على الوصول الى الحقيقة ان لا يسمح للمحامي بالحضور مع المتهم اثناء استجوابه وهذا امر خاضع لتقديره ومثروا له - يتصرف فيه بما يتفق والمصالح العام خصوصا اذا ما لوحظ ان استجواب المتهمين في هذه القميتين كان له اثر هام في كشف الحقيقة وقد تعاقب - هذا الاستجواب على دفعات عدة مما كان يقتضى احاطته بكثير من الكتمان - وليس يخاف ان المحامي وهو وكيل المتهم وامين اسراره اول واجبه اداء ما يرى فيه الصالح لموقفه من الاتهام وقد يجد الدفاع حرجا بين ما يدل الى علمه من خفايا التحقيق وقيامه بهذا الصالح مما يتعارض والسرية

وتسلسل المحاكمات ان النيابة لم تتجاوز الحق فيما فعلت وأن اجراءها في هذا الشأن لاصلة له بحق الدفاع وبالتالي ليس موجبا للبطان وهذا ما قد اقره القضاء في احكامه - اما ما ذهب اليه الدفاع من ان الفقرة الثانية من المادة ٣٤ من قانون تحقيق الجنايات يجب ان تحمل على تلازم حضور المحامي اذ ان الاستجواب لا يتحقق الا بحضور المتهم وحضور محاميه متلازم معه - هذا القول انما هو تخريج يقتصر العبارة على اخراجها دون القيد العام الوارد في صدرها وهو الذي يحيل على القيد الوارد في الفقرة الاولى وبما ان هذا المبدأ يسرى على الاجراءات الاخرى الخاصة بمنح المحامي من الاتصال بالمتهم وعدم السماح له بالاطلاع على التحقيقات لان الملحوظ

في ذلك كله ان يسير التحقيق في جو من السرية يمل به الى اظهار الحقيقة وهذا لايمس بالمحاماه من قدر ملحوظ في خدمة العدل وأنارة سبيل الحق .  
وحيث انه لا محل للاستشهاد بالتشريع الفرنسى اذ أن هذا القانون بموجب ( ~~بشأن~~ ) وجود المحامى اثناء مواجهة المتهم بالمشهود ( المادتان ٣ و ٩ من قانون ٨ ديسمبر سنة ١٨٩٧ ) وهذا نس لامثيل له في القانون  
النصرى .

٤ - وحيث انه عن الامر الرابع ، وهو حضور رجال البوليس السياسى او ممثلى الامن العام اثناء التحقيق فقد سبب ان تناولت المحكمة ذلك بما فيسه الكفاية وبكفى التنويه هنا بأن هذا لا يؤثر على السرية في شئ ، اذ انهم اعوان المحقق وساعده ولا تنافر بين السرية وهذا الحضور - أما عن اداعة بعض الصور او محتويات التحقيق فإنه لم يثبت لدى المحكمة ان كان لذلك اى اثر في إلتأثير على المتهمين او ان هذا الاجراء ( على فرض حصوله عن علم من النيابة ) كان فيه ضرر او اخلال بحقوق الدفاع - وبغرض وقوعه بعلم منها فإن الافاسة ببعض المعلومات عنه امر متروك لتقديرها بقدر مايسمح به الحال ولا يعمتر به والسعى لكشف الحقيقة ومع كل فأن الدفاع هو آخر من يتضرر من ذلك وحيث انه يبين من كل ما تقدم ان الدفاع ببطلان التحقيق <sup>لسريته</sup> كمنو دفع في غير محله ويتعين رفضه

.....

.....



### ٣ - الاتفاقات الجنائية

أوصحت المحكمة توافر هذه الجريمة من تطبيقها على من ثبتت قبلهم من المتهمين وذلك لاستقرار امرنا وتوافق خواطر المتهمين فيها على ارتكاب جنابات القتل واستمرارنا ردحا من الزمن الى ان وقعت فعلا بعد الجرائم ومثب ومنها اخيرا جنابة قتل امين عثمان باشا التي كان لها اثرنا في كشف امر هذا الاتفاق السابن عليها والذي تنحصر المواخذة عنه في مجرد الاتفاقات على ارتكاب تلك الجرائم - ولم يعتبر هذا الاتفاق اى تراخ او عدول وقام الدليل عليه من اعتراف المتهم الاول حسين توفيق احمد ثم تسلسل الاعترافات من الاخرين عن انفسهم وكشفنا عن غيرهم ولم تقم العبادة بالاخبار السبتي يكون لها اثرنا في اعفاء تطبيقا للمادة ٤٨ فقرة خامسه من قانون العقوبات بل جاء الاقرار عنها بعد مناقشة كل بما قام عليه من دليل وقول وليس لوقوع جنابة من نوع الجنائيات المتفق عليها ابرعدم وقوعها اثر في تحقيق هذه الجريمة

أما كما أثير من الدفاع عن هذه المادة وظروف ونسبها فان هذا لا أثر له طالما ان القانون قائم يجب ان تخضع المحاكم لتطبيقه .

-----

#### ٤ - سجـن الاجـسانب

لم تعثر المحكمة بين القرارات أو الأوامر واللوائح على أي أمر له صلة بإنشائها هذا السجن وأعداده للحبس وكل ما هنالك أنه ثبت أن لسدي حكمداية بوليسس مصدر وسية يحسوى عدة مكاتبات تناولت هذا الموضوع وأولها خطاب بتاريخ ١٨ مارس سنة ١١١١ باللغة الانجليزية من مدير المهنمات الى وكيل وزارة الداخلية عن استعداد مصلحة المبانى لأقامة اماكن حجز للأجسانب في كل من القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس ثم خطاب من وكيل الداخلية الى مدير ادارة المسجونين الاجانب عن نديه لبحث هذا الامر مع مندوب مصلحة المبانى

ثم ارسل الى حكمداية بوليس مصر في ٧ اغسطس سنة ١١١٦ حورة من الرسم الذي وضع عن السجن الجارى انشاؤه في الاسكندرية ثم خطاب من حكمداية بوليس مصر الى مدير مصلحة المبانى عن أهمية ذلك بالنسبة لمشروع الغاء الامتيازات

ثم عدة مكاتبات اخرى عن المكمان المناسب وحاجة القاهرة التي تتطلب تعدد بلا آخر عما انشىء في الاسكندرية وعن اختبار المكان المناسب لأقامته واقترح بكتاب بتاريخ ٢٨ اغسطس اقامته في جزء من مخازن التنظيم في شارع عباس (الملكه نازلى) على مقربة من معسكر البوليس الحربي .

ثم مكاتبات عدة بين المبانى والداخلية عن وضع التصميم اللازم ثم قيام اعتراض من مصلحة التنظيم بتاريخ ١٢ سبتمبر سنة ١١١٩ على اقامة السجن نسي تلك المنطقة لانه محتفظ بهما كالمهنا ، بطول ابتداء ما تخلف عن ترعة الاسماعيليه لإنشاء حديقته عامه و اقترح عرض الامر على اللجنة المالية ومجلس الوزراء لأقراره ثم سلم المكان الى مصلحة المبانى وأخطرت وزارة الداخلية بذلك في فبراير سنة ١٩٢١

وجميع المكاتبات السالفه باللغة الانجليزية . وأول خطاب حرر باللغة العباسية في ٢٥ ابريل سنة ١٩٢١ من مدير مصلحة الاملاك الاميرية الى

وكيل وزارة الداخلية عن تحديد يوم ٢١ مايو سنة ١٩٢١ لتسليم قطعة الارض التي رخص بها من وزارة المالية لتخدمها لبناء سجن (الأوروبائين) بجهة الترفة الاسماعيلية القديمة - ثم أرجى، نذ لك الى يوم ٢٨ يونيو سنة ١٩٢١ لأنه لم يتيسر لمندوب الحكمداره الذهاب في الموعد المحدد ومضطر تسليم نفسه هذا التاريخ عن القطعة ومساحتها ٦٢٨ متراً

ويلى نذ لك عدة مكاتبات انجليزيه عن بعض تمديلات وأقامة مكان الحارس آخرها في ٤ مارس سنة ١٩٢٢ ونظراً من رسم مرفق ان كل غرفة من غرف السجن لا يقل عرضها عن مترين وطولها ٢٣ ر ٢ متراً وكل غرفة بها شباها متوسط الحجم وكل د وربه د ووزتا مياه وبه حمام ويوجد عنبران كل منهما مساحته ٥ × ٨٠ ر، وبكل عتبر شباكان .

ثم مكاتبات عدة عن وضع قضبان للشبابيك تكفي حائلاً لمنع الاتصال الخارجى - أول استعمال له سجننا سياسياً - ثم مكاتبات اخرى بالانجليزيه عن ادخال النور الكهربائى آخرها في ٦ يوليه سنة ١٩٢٢ الى شركة النور وتشير به الى تسليم الحكمداره هذا السجن لاشغاله اول استعماله كسجن سياسى وفيئس ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٢ حيسرر من حكمدارية بوليسر القادسه الى وزارة الاشغال بأن هذا السجن اصبح مستعملاً لحجز المسجونين تحت التحقين لذمة (لجنة التحقيقات السياسيه) ولذا اصبح من الامور الملحة اعداد قضبان على الشبابيك، تقى اتصال المسجونين بذور قربانهم فى الخارج وتحول د ورن جلوس المسجونين على الشبابيك، مدلين ارجلهم منها مما لوحظ حصوله

#### اوامر وتعليمات .

ويلى ماسين امر مطبوع باللغة العربيه من حكمدار البوليسر (رسل) نفسى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ وبه عدة تعليمات للمسجونين عن الننام الواجب عليهم مراعاته وأطاعتهم اوامر (الميد كونستابل) ثم الجزاءات ومنها الحرمان من السرير ليلة أو اكثر والطعام بلا ادم (عيش حاف)

ثم مكاتبات عن انشاء حديقة حول السجن مما سين التحرير عنه  
أخبرها، في ٣٠ مايو سنة ١٩٢٣ وآخر مكاتبه فى دذا الدوسيه تاريخها

٢٢ أبريل سنة ١٩٢٥ ألى وكيل وزارة الداخلية يحيل الى مكاتبات سابقه  
سن اقدمه د ورة مياه خاصه بحسب سجن بعد ان امكن الوصول الى اعداد  
سجل لهم بصيغة مؤقتة

هذا هو مجمل تاريخ سجن الاجانب وظاهر منه ان مكاتبه تناولتها عدده  
مصلح وأن انشائه تداولته وزارتا الداخلية والمالية من جهة اعداد النقطة  
المناسبة لأنشائه وأنه اعد اعدادا خاصا وكان في بادئ الامر مخصصا للمسجونين  
الاجانب من زعماء الاسرة والحاجيات الضرورية وكان ترتيبه ونظامه ومن الوجهة  
الصحية يفوق ماعداه من السجون الاخرى المركزية والعمومية .  
ثم روى انه بترتيبه هذا اصلح الى استخدامه للسجن فى القضايا السياسية  
المهارة ان انه مع تعدد غرفه الانفرادية يكون اسهل تمكينا وتسيلا لهذا  
الاجراء

وبالرجوع الى لائحة السجون نجد المادة الاولى منها تنص على السجون  
ودرجاتها المختلفة ومنها السجون المركزية .

وبالمادة الثانية ان محلات هذه السجون يكون بقرارات تصدر من ناظر  
الداخلية وأنه يجعل فى كل جهة من الجهات التى فيها محاكم جزئية سجن  
مركزي وفى الجهات التى فيها محاكم ابتدائية يجعل فى كل جهة منها سجن  
عمومى .

وهذا القرار انما يتطلبه حسن توزيع العمل ولا وجه للبطلان مترتب على مخالفته  
- ومع كل فان سجن الاجانب تناول اعداده والمواقفة على وعلى مكانه اكثر  
من وزارة وكان كل ذلك بأشراف وتوصية حكم اريه القاهره أن هى ادرى بمشمل  
هذه الحاجة وما تطلبه .

اما عن صلة هذا السجن بالحكم اريه واتعمال رجال البوليس السياسى به  
باعتباره سجنا تابع للحكم اريه فان الذى يلاحظ ان هذا النظام قد يم يرجع  
الى اول اعداده وينقسمه فى الواقع لنظام التفيتش الوارد فى الفصل السادس  
من لائحة السجون تحقيقا للطمأنينة وحسن النظام - وتلافى ما يكون محسلا

للشكوى .

هذا ولم يبد من الاجراءات التي اتبعت من جهة السجن ورجاله بصفة خاصة نفس هذه القضية والمسجونين لذمتها أى خروج عن المألوف أو النظام بل لم يشر أى متهم أية شكوى ضد احد منهم بل يكفى أن حجة الدفاع وأساس نقده ومهاجمته رجال البوليس هو البيانات التي أثبتت في دائر هذا السجن عن زيارات رجال القسم السيلسى له ومقابلتهم لبعض المسجونين وخلوتهم بهم في اوقات مختلفة من اليوم وقد كانت النيايه على صلة مستمرة بالمتهمين مما يسهل معه تبليغ أى شكوى بل أن مأمور السجن لم يثن على احد منهم ببث شكواه ومنهم محمد انور السادات وشكواه التلغرافيه الى النائب العام في ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٦ (ع ١٠٥٨) عن منعه من توجيه اسئلة السى المتهم الرابع عمر حسين ابو على .

وخطاب عمر حسين ابو على الى مأمور السجن في ٢٦ فبراير سنة

١٩٤٦ عن رغبته في العدول عن الانكار عن بعض معلومات ابدانا

وحيث انه عن تردد نيابته القسم السياسى الثلاثة القائمات محمد ابراهيم

امام والصاغ توفيق السعيد والناغ محمد محمد الجزار على السجن فأنه واضح

صلة هذا السجن المباشرة بالحكمه اريه وصلتهم الوثيقه بالذنيه وندب النيايه

اياهم لمساعد تهافى جميع ادوار التحقيق وهذا بطبيعته يتطلب تتبعها

لجميع ادوار القضية ومنها الاتصال بالمتهمين اذا لزم الامر ورغبوا نفسى

ادلاء بيانات اللهم - وما قال احد من المتهمين أن هذا الاتصال والخلوة

قد لازمها اكراء أو تأثير بل بناء قولهم عن المؤثرات والافراء مجهلا ونسب

بعضهم الى اتهام المحقق نفسه بذلك - وقد سبق مناقشة اقوال المتهمين

واعترافاتهم وتبين عدم قيام مايشير الشبهة من هذا الوجه بل ثبت بالعكس

من ذلك أن الاعترافات جاءت طبيعيه ووليدة ما يواجه به المتهمون

من أدلة وبيانات .

#### السجن الاحتياطى

وتلاحظ المحكمة أن الحبس الاحتياطى ليس سجننا بالمعنى القانونى بل حجر على حرية المتهم لصالح التحقيق فأى مكان تترافر فيه الضمانات الكافية يعتبر

صالحا لهذا الغرض ويطلق في فرنسا على مثل هذه الاماكن (بيوت العدالة)  
ويجوز اجرا الاستجواب في نفس هذه الاماكن (دليلوز في باب التحقيقات الجنائية  
- الجزء السابع باب التحقيقات الجنائية فقرة ٢٢٢٤)

وهذه سجون الاقسام والمراكز لامطعم علينا من الوجهة القانونية واعتبارنا  
مقرا للحبس الاحتياطي مع البون الشاسع بينها وبين سجة الاجانب من كل وجهه  
ولو خيّر أي متهم لما وجد ترددا في تخيير هذا الباب الاخير فهو منحسنة  
لامحسنة .

ويهم المحكمة ان تشير بعذ المناسبة ولما لمستة اثناء نشر القاسيه وما اثير  
حول نظام هذا السجن من نقد وتجريح وانفراد الحكمدا ريد به بالموله فيه انه  
قد آن الاوان لوضع هذا السجن تحت رياسة محايدة بعيدة عن سلطنة  
بنوع من  
الضبطيه القضائيه وشموله/المراقبة الوارده في لائحة السجون

—————

٥ - الدفاع بحسن الدفاع الشرعى

استرسل الدفاع عن بعض المتهمين وسان وجاه الى حد العنادة بتبرير هذه الجريمة على اساس الدفاع الشرعى . وهذا سهم مسموم وتعليل خطير يطيح بأى مدعى ولا يقدر . عند حد ولا يعرب له مدعى فيسر متقلب وقد يطيش بقائله قبل سامعته - بل تخريج لايساعد عليه القانون ولا المنطق ولا العرف .

أذ انه ماسن شرع أن الحد يترك للفرد - لالحكام وفى مجلس الاحكام . وفى تقرير مبدئى كهذا بعد عن الحن وتقريب الى الظلم وانتثات على العرف .

أذ انه لا ضابط يربطه ولا رابط يجده بل يتغير مع الاتواء فأذا التهمت فكرة وتأجج نارها حل النار والدمار - وأذا ما أرجعنا اليه على ما سلف من حوادث لا تقبل اليانا عن بعضها ونوحسير .

وهناك اوقات تثعلبل فيها الافكار وتشتت الاراء وتختل الموازين فلا يدري الى ان جهة يولى ولا الى اى فريق ينتمى كل يؤيد مذهبه وعلى كلمته والناس حيارى بينهم لا تدرى ما التصحيح .

وحتى فى دعوى الثورات المدججة والحروب الداخليه والحن فيينا لمن غلب - لا يرحم خصما ولا يحفون عن منازل وشيوخ واجهه وجهها لوجه فأذا ما استقر الامر تسوى الامور فى ظل القانون وتحت سلطانه فتمتد المحاكم وتعلل الاحكام وتغدر السجنون تأييدا للحن وما فى الواقع الا تأييدا لصاحب الحول والسلطان .

وحتى الحروب العامة لها حكمها واحكامها متى تلاقى الجمعان - ولها قواعدها وقبولها وجرائمها اذا ما كد الخصمان وتمالح الطرفان .

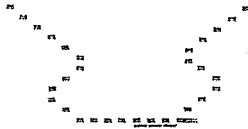
فلا يمكن اذا الباس وقائع القسمة هذا الثوب ولا اخراجها على النحو الذى لا يقره قانون أو شرع أو عرف بل هذا توجيه خطير خاطئ . يجعل تطهير الجسد منه وتنزيهه الانكار عنه حتى لا تزح النفوس والابصار ويختل التقدير والوعسى فيرى حسنا ما ليس بالحسن ويرى كل أنه فى حل من القناء على خصمه والنيل منه اذا ما قام فى ذهنه واختر فى تقديوه انه قد اتع امرنا نكرا والموامل كما يرى قد يتغير تقديرها ويختل ميزانها تبعا للشرور وما يحيط بها من

مؤسّسات وعوامل وخبرة ومران على الحياة - بل وشا هو ما بيننا القريب  
نأخذ منه عظة ودرسا فقد قام من رعى بسهمه إلى دكتور المرحوم احمد ماهر باشا  
فأرداء قتيلا شهيدا في ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٥ وتكلته الامة ويكده ونعته -  
وهداهو غاندى كان مثلا يحمتهزى وينظفلا يفتدى ومثلا عليا في كل شىء تقدم  
جان واعتدى عليه لفكرة طاشت ونزوة نبتت فهبل تقدر عوامل مثل هذا الجانى  
وبعلا تتم الاذان امام سماع الدناع بالقول أن ذاك الجانى كان يقدر  
خطرا دائما ورزوا حلالا ويدنى شرا مستظليا خصوصا اذا ما قدر أن الدناع  
الشورى انما ينظر اليه بعين الجانى ودخيلة نفسه - وهذا لا يدق  
الجانى عن نفسه او عن حق شخصى ولكن عن حقوق يشاركه فيها الغير وقد  
لا يتغن على تقديرها وتوجيهها اثنان - فأنا له هذا التفسير ومن الذى  
اناب الجانى ليقتر للامة ويثار لها بمثل هذا السلاح القتال - فهذا  
اغتصاب لحق المجتمع وافئات عليه - أنه ان سلم بهذا لمبانت الارواح  
وأحلت كغيرها من صيد البر والبحر وفى هذا توجيه خطير قد يغسر  
ببعض السذج والافرار ويؤدى بهم الى متاوى الهلاك بتلقينهم مثل هذه  
النظريات وهذه التخريجات .

وفيما الاشارة اذ بالتححية وأحاطة الجانى بهالة من الغفارة والكيل  
الغار والاشادة به كأنه علم فى رأسه نارفيم كل هذا مع حضائنه مسن  
كل تححية ومبائنه من ان عسباب أو حسباب وخلاصه من نصيبه مسن  
المسؤولية - أن التححية لها ثمنها وليا مبرنا - لهحمل اذا ما قدره  
الشرع له من حة جزء - ومن العقاب وفاقا - فى حدود مرسومه القانون  
- وهذا يصح الترنم بالتححية ويشاد بأبشاره لا باستثارة - ويصح  
الاستشهاد بما قال الدفاع عن المتهم الثالث عشر (مكرم عبيد باشا) من انه  
واجب علينا أن ندفع ضريبة الثورة وضربتها ليست القتل والاجرام وانما  
حي احزاننا وأشجبلننا والسجون) (ص ١٤١٤ محضر الجلسة الاصلى)  
- وما قاله الدفاع عن المتهم الثامن (الاستاذ حماد الناحل)



من انه (يرجوا الا يفهم احد انه يحلل جريمة اربيع د ما أو يقرل د فاعا  
شرعيا أو غير شرعي ) من ١٠١٤ محضر الجلسة الاصلى  
يجب ان يصارح الدفاع بهذا حتى يقد ركل بين مايفعل وما  
عنه يسأل وما يصيبه من جزاء، ونفسا، لأن يهودى بنهم  
ودهم فى ريعان شبا بهم أعوان رخوه ونفوس رطبه وعجينة ليّنة  
من السهل أن يحيد لها مثل هذا التوجيه وهذا الاستخلاص  
أما مناقشة ذلك فى حدود الظروف المخففة فهذا ونسج اخر  
يستمع له ويصح مناقشته .  
قولودسا اذا كلمة صريحة (أنا نتشدد بهذا السررافة  
لا الأباحة ) .



- ظسوروف وملابسات القنصية -

لظسوروف وملابسات القنصية اثرها عن العقوبة الواجب ايقاعها على من ثبتت عليه التهمة من المتهمين - فلهاا وتعدنا في تقدير العقوبة ومدانا والتدر السدى يخالام مع تلك الظروف والعوامل المحيطة بها -

وتحليلسل سسذايتساول -

١ - الباعث على جنائى القتل والشروع فيه

٢ - حساساا ٤ فبرايسر

٣ - حساساا الاستنكارعن سذا الحادا والمسؤولين عنه

١ - الباعث على جنائى القتل والشروع فيه

أفضى المتهمون في اكثر من موضع عن البواعث اللى حملتهم على تكويس الجمعيه ثم كشف التحقيق عن الدافع لارتكاب جنائى القتل والشروع فيه .  
ويجب عررر هذه الصفحة كما اخرجتبا قريحة كل منهم وأوحت بها نفسه .

١ - قال المتهم حسين توفين احمد

كونت الجمعيه اول ماكونت سنة ١٩٤٢ للحصول على السلاح ( ص ١٨٤ )  
وفي سنة ١٩٤٤ تحددت الفكرة على اسار قتل الانجليز والزعماء ومسمن يتعاون مع الانجليوز سياسيا واقتصاديا ( ص ٥٦٨ ) ولئن الاحزاب اضرت بالبلد - والمفاوضات غير مجديه والوفد خان في حادا ٤ فبراير والجيليل القديم لايه لمع ( ص ١٩٦ - ١٩٧ )

وذكر عن امين عثمان باشا في اول اقواله ليلة ضبطه انه يكره اميسس عثمان لانه موال للانجليز ويعتبر نفسه انجليزى اكثر من انه مصرى ) وأنه سمع امين عثمان يقول في نادى الرباطه انه ( اذا اجتمع حوله ٥٠٠ من الشهبان الكويسين يقدر ينهض بالبلد ) ( ص ٣٣ و ٣٩ )

وقال في محسمر ١٠ يناير وفي اول اعتراف له ( أن سبب جنائة النحاسر باشا هو حادا ٤ فبراير واتهامه بالخيانة العنتمسسى وعدم المقدرة عسلى

محاكمة الخائنين ( ص ١٨٤ )

وعقب على اتصال الجوسرى به وأخبره اياه تليفونيا بخادث امين عثمان باشا (بأنه يهتم بهذه الطريقة وتمجيده) وفسر ذلك بأنه لا ينجح (يرى الشغط على المعاونين لدرنجليز لا الانجليز فقط وذلك بطريقته عليه كالرصاص) (در ١٠٧)

وذكر ان اغراس الجمعية طرد الانجليز بالقوة والاعتداء على الخونه من المصريين لمنع التعاون وبدئى بالنحاس باشا وامين عثمان باشا (در ١٨٠)

٢ - محمود يحيى مراد -  
وذكر مراد ان مبدأ الجمعية هو الاستقلال عن شرس الثورة ووقع الاختبار على النحاس باشا وامين عثمان باشا بسبب الانجليز (در ٣٨٦ - ٣٦١)  
وان حسين فكر فى حادث امين عثمان بسبب ٤ فبراير وقرر مجلس الاداره اغتيال النحاس باشا لنفس السبب (در ٥١٨)

٣ - محمود احمد الجوسرى -  
وقرر محمود احمد الجوسرى ان السبب هو ان (النحاس كان اصله كوسى ولكن فى الايام الاخيره فسد وغير سائرى خطة الاملاح التى كان يسير فيها كترميم وظهر انه مال الى الانجليز وانكشف ذلك فى حادث ٤ فبراير ويعتبر اميتسن عثمان انجليزى ضرب والسبب المباشر هو ٤ فبراير) (در ٦٣٣)

٤ - عمير حسين ابو على -  
قال ان حسين كان يندب حادث ٤ فبراير والعار الذى لحسن المصريين منه - وعرض قبلها فكرة معاقبة من كان اساسها ونما النحاس باشا وامين عثمان باشا بقبولهما هذا التدخل واجماع الزعماء على انهما السبب (در ٢٢٨)

٥ - السيد عبد العزيز خميس -  
وعندما بدأ (خميس) الافصاء باعترافه اخذ يغير ببيان جامع شامل عنس العوامل المختلفة التى دفعت بهم الى جريمتى الشروع فى قتل النحاس باشا وقتل امين عثمان باشا ، فأشار الى نفوذ الانجليز وحشمتهم وأشباعهم

بظنونهم على حساب البلد وجوع اذليتنا وأكاد يبزم السياسي ثم أشار الى انقسام البلد وألى حاد ٤٠٥ فبراير والتبجح الذي حمل وأن الكل يعجب كيف يعيش رجل يقبل الوزارة (على اسنة رمان الانجليز) وأن خير سبيل هو ابعاد احد الطرفين المتشاحنين عن المسرح السياسي واختار حسين والجوزرى الرأس الكبرى أن (النحاس باشا) وأصر مجلس الخمسة بالاجماع على قراره عن التنازل منه (٧٠٧)

ولما رأوا انه محال تنفيذ ذلك اتجهوا الى "المتجلز" امين عثمان باشا " وقرر مجلس الاداره قتله بالاجماع (٧٢٠)

(وسبب اثبات تفصيل بيان هذا المتبسم ضمن اعترافه)

٦ - محجوب على محجوب -

قال ان الجمعية تكرت في قتل بعض الزعماء ومنهم النحاس باشا ثم امس عثمان (٦٣٩)

وقد كان غرض الجمعية هو اخراج الانجليز بالقوة واتلاف الزعماء (٦٤٧)

٧ - محمود محمد كيرم -

ذكر ان المجلس قرر قتل "امين عثمان" لميوله الانجليزيه (٤٦٦)

ولأنه سبب معاهدة سنة ١٩٣٦ (٣٠٣)

وانسله فاتح الشافعي في ان اغراضها قتل الانجليز والحصول على الاستقلال (٨٥٧) وقال في موضع اخر عن النحاس باشا - -

لا هائنه مصريه ٤ فبراير

٨ - مدحت حسين فخسرى -

قال ان غرض البسميه تخليص النيل من الانجليز وانصارهم من المصريين الخونه وكل عضو يعرف ان هذا بنو غرنا (٧٤٥)

٦ - مصطفى على كمال حبيشيه .

ذكران مبادئ الجمعية قتل الانجليز والخونة من المصريين (س ٧٧١)

تعقيب المحكمه

جميع ما سبق يحصر بواعث الجريمة في الحدود الموضحة وتو يغفل بنحة

كاملة عما اثار المتهمين وحفز كلا الى ما ثبت قبله من الجرائم المستندة اليه .

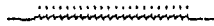
وكل ماعدا ذلك مما تنلوه الدفاع يعتبر اقحاما ولا محل لتناوله بالبحث

أو التقدير - وواضح ان المتهمين الذين ارتكبوا جرائم القتل والشروع فيها انما

كانوا في معرض التعلل بما يقرب من الخيانة العظمى في زعمهم وأرادوا به

تبرير ما اقترفوا من جريمة - فلا محل لتناولهم ماعدا ذلك مما يدف

ويهن امامه .



٢ - حصادات ٤ فبراير

تناول الدفاع هذا الاحداث وأجمع على استنكاره وهذا العدوان يشغرب له كل مصرى وسبب أن اعلنت المحكمة فى جلسة ٤ فبراير سنة ١٩٤٨ استنكارها لهذا الاحداث لذاته - فهذا ليس موضع خلاف بل الكل يتسابق الى نعى ما وقع فى هذا اليوم والفجيرة له .

شروط هذا الحصادات - وقد خرجت المحكمة مما سمعته من اقوال الزعماء والزعماء ومناقشتهم بالجلسة أن الانجليز ( بعد اتجاه جلاله الملك الى اقامة وزارة قومية وأجراء جلالته بعض مشاورات فى هذا الشأن ) - طلبوا الى جلاله مليك البلاد " تشكيل وزارة يرأسها رفعة النحاس باشا أو يرضى عندها رفعتة " وكانت الوزارة القائمة آنذا : وزارة حسين سرى باشا والمشاويرات كانت قائمة تهتف مرحبة بالقائد الالمانى " روميل " الذى كان على ابواب مدينة القاهره / الاسكندرية .

ورأى جلاله الملك أن يجمع زعماء الاحزاب - ومن استدعى لهذا الغرض رفعة النحاس باشا وكان فى رحلة فى اقامى الصعيد وكان استدعاؤه من قنا بالذات فلبى الدعوة فى اليوم التالى وهو يوم ٣ فبراير الساعة الثالثة مساءً تشرف بمقابلة جلاله الملك الذى كاشفه عن الحالة ورأيه فى الانسداد مع آخرين فأجاب أنه مضم على رأيه كما قال من قبل وأن حالة البلاد لا محل معها لقبول هذا الضرر وأرجأ جلاله الملك الامرانى حين اتمام جلالته استشاراته على ان يفدوه ثانية وأمى بالبقاء فى القاهره الى اليوم التالى وكان مكسرم باشا مدعوا ثم عدل عن دعوته ( وقد اوضح مكرم باشا السبب بأنه يرجع الى قصر الدعوة على الزعماء )

ثم دعى رفعة النحاس باشا فى اليوم الثانى فأذا به يتلقى وياتى الزعماء ثم شرف الاجتماع جلاله الملك وخلفه المرجوم احمد حسنين باشا وفى يده ورقة وقال جلاله الملك أنه أعد بياناً سيلقيه احمد حسنين باشا

نيابة عن جلالته - وهذا هو نواحي البيان -

- " عندما واجهت البلاد هذه الساعات الخطيرة التي يجتازونها "
- " العالم ناديت ونادى الشعب معنى بوجود اتحاد الجميع "
- " لمواجهة الصعوبات التي تقوم في طريقنا وكنت ارى أن أوقات "
- " الشدة يجب أن تعلمنا أن ننسى اشخاصنا وندفن المانيس "
- " لنبدأ عهدا جديدا نكون فيه كتلة واحدة ورأيا واحدا وأمة "
- " واحدة ذلك لأننى أعلم أن ما من خير أصاب هذه البلاد "
- " إلا ودى متحدة وما من شقاق بيننا إلا ودى متفرقة "
- " الكلمة وهكذا بدأت مشيئنا مستدعى بضمكم وكنت "
- " عازما على أن استدعى البحر الاخر اليوم لأشرككم وجهة نظري "
- " ولأدعو الجميع إلى تأليف وزارة قومية . وكنت اعتقد أن كلا منكم "
- " يسحى شيئا قليلا لتكسب البلد شيئا كثيرا . وكنت على ثقة من "
- " انكم ستلبون دعوتى ففي الساعات الخطيرة يجب ان ننسى "
- " اشخاصنا ولا نذكر الا بلادنا . "
- " ولكن قبل ان تبدأ المشاورات امر - الثلاثاء - طلب إلى السفير "
- " البريطانى في ظهريوم الاثنين أن استدعى النحاس باشا وأكلفه "
- " أن يؤلف الوزارة أو أن اقبل من يقترحه النحاس باشا رئيسا "
- " للوزارة . "
- " وحدد السفير البريطانى الساعة الثانية عشرة من الثلاثاء "
- " موعدا لاستقبال فيه النحاس باشا . "
- " فأجبت السفير على ذلك بأننى كنت قررت فعلا وقبل وصوله هنا "
- " الطلب أن استدعى النحاس باشا ورؤساء الاحزاب والزعماء لاستشارتهم "
- " في تأليف وزارة قومية تواجه صعوبات البلاد الداخلية والخارجية "
- " وبذلك تحقق رغبة الشعب وتجمع مصرفى كتلة واحدة . "
- " وانتهت مشاورات امس "

- " وعلى اثرها مباشرة طلب السفير البريطاني مقابلة رئيس الديوان "
- " وأخبره انه علم ان النحاس باشا رفض فكرة الوزارة القومية وطلب "
- " السفير من رئيس الديوان أن يرفع التي نسيحة أن اكلت النحاس "
- باشا بتأليف وزارة وفديه • فرد عليه رئيس الديوان قائلا أن المسألة "
- " لاتزال تبحث مع النحاس باشا ورؤساء الاحزاب وأن المباحثات "
- " جارية لتأليف وزارة قومية وأن الملك واث من ان وطنية الزعماء "
- " ستتغلب على كل شي • وسيقبلون النزول على رغبة البلاد "
- " واليوم طلب السفير البريطاني مقابلة رئيس الديوان وسلمه اندارا "
- " هذا نصه • - "

( إذا لم اعلم قبل الساعة السادسة مساءً ان النحاس )

( باشا قد دعى لتأليف وزارة فان الملك غارون يجب )

( أن يتحمل تبعه ما يحدث • )

- " اننى دعوتكم اليوم لأستشيركم فى هذا الموقف وأننى واثق من أن "
- " رأيكم ستعلمه عليكم الوطنيه والحكمة وأنكم ستجلسون معنا "
- " بصفتكم مصريين وترجون الخير والكرامة والسعادة لهنــــــذ ه "
- " البـــــــلاد • "

" ثم عتب جلاله الملك • - أنه مطلوب الردر الساعة السادسة "

" مساءً وأن عليهم أن يجتمعوا ويتفقوا على ماغيه شرف البلاد "

" وأنقادنا - ثم تركهم جلاله الملك • "

(وقد روى النحاس باشا فى شهادته امام المحكمة انه رأى انه يؤخذ من  
صيغة البيان انه فى مركز متمم وعلى هذا الاساس يجب ان يوضح مركزه ولذا  
بدأ فى الكلام بذكره انه فوجئ بهذا الطلب ولم يكن لديه علم بالعمرة عمن  
هذه الاجراءات والمكاتبات وحسب " خسام طساظه " ولا دخل  
له بما حصل )

ونذكر باقى الزعماء ان لا بد من تفادى الموقف ومن حق البلد وشرفها

الاحتجاج على هذا فأقرهم النحاس باشا على ذلك قائلا أنه يعتبر هذا



تدخلا واعتداء على البلد من جانب الانجليز ويجب الوقوف في وجهه - وعرضوا  
فكرة تحرير الاحتجاج فأبدي النحاس باشا أنه كوطنى ومجرب وخبير بمآل  
الانجليز أن كانت تهد يديه او تنفيذه وأنه فهم من بيان جلالة الملك أن  
هذه الحالة تنفيذه . ولذا أضاف الى الاحتجاج النظر في وسيلة تتخذ لتفادى  
التنفيذ فأبدي الزعماء ان رأيهم التعاون معا في الحكم - ورأى النحاس باشا  
ألا يشترك معهم وأنه يصمم على ذلك ولا يقبل هذا حتى على انه تنحية من  
جانبه أن لا يمكنه أن يغش عقيدته - ورأى الزعماء ان المطلوب وزارة يرض عنها  
النحاس باشا وما دام مشتركا معهم فأن هذا يعتبر رشا فرفض - وقال النحاس  
باشا أن المرحوم زهور باشا كان موافقا على وجهة نظره هو .  
وانتهى الامر الى هذا الموقف وحرر الاحتجاج (وترك اليهم النحاس باشا  
امر تحريره) على أن لا يقبل احد الحكم فوافق النحاس باشا ووقع على  
الاحتجاج - وقال بعض الزعماء انه كان آخرهم .  
ثم شرّبت جلالة الملك .

وقال رفعة النحاس باشا في شهادته .-

أنه أفضى امام جلالته بخطورة هذا النصرف على العرش بل وعلى شخص  
جلالة الملك فقال جلالته (أنا قابل كل شئ) وزاد النحاس باشا أنه قال  
لجلالة الملك (يا جلالة الملك أنتم في مقتبل العمر ونحن على ننا) وبقاؤكم على  
رأى الدولة يفيد البلاد كثيرا فقال (أنا مسآير ولا أسأل عن نفسى )

ثم استلم حستين باشا الاحتجاج وأمره جلالة الملك بتبليغه - وأمرهم

بالبقاء ألى ان يأتى الرد فاشتظروا وحرم في حرج

وفي هذه الفترة تناول الزعماء الحديث مع النحاس باشا عارنين عليه

حلولا مختلفة منها أن يترك له اختيار من يرى اختياره من بينهم في الوزارة

فرفض معتزنا بأن هذا يعتبر ايضا تنفيذا لأمر الانجليز .

ثم جاء حسنين باشا بالرد من السفارة البريطانية وهو خطير ومضمونه أن

يبلغ "جلالة الملك" أن السفير سيحضر الساعة ١ والقيقه ٣٠ مساء إذا

لم يعدل "جلالة الملك" عن رأيه - وأنسه اعترافه هو (أبي النحاس باشا) على هذا الرد قائلاً (أن هذا الرد خطير ولا يخاطب جلالة الملك بهذه الضيفه) .

ثم انصرفوا على ان يكسبون كل على استعداد تلبية لاستدعاء "جلالة الملك" ثم حصل حادث العدوان على الوضع المعلوم من اختراق الدبابات لآبواب القصر الخارجيه ثم اندفاع السفير البريطاني "اللورد كيلرن" وفائد الجيسوتير البريطانيه وبعث الضباط الانجليز مفتحمسين، ان اعتراف حسنى تلاقوا "بجلالة الملك"

وذكر النحاس باشا في شهادته أن اول من ابلغته هذا كسان صديقه وصديق احمد حسنين باشا (محمد زكى على باشا) أن أخبره أن الرجل الانجليزى ذهب بالدبابات الى سراى عابدين وحامران والحالسة خطيره فأبدى اسفه قائلاً أنه تنبأ بهذا الا انه ما كان يظن الامسسر يصل الى هذا الحد ثم طلب الى السراى حوالى الساعة ١٠ والدقيقه ٣٠ م وكان مستعداً حسب الامر وقصد السراى (فلم يجد الدبابات ولا حاجه فى السراى) والحاله طبيعيه ودخل القصر فوجد باقى الزعماء مجتمعين وباد عليهم الوجوه وعلم بما حصل وهو حملهم مسئولية هذه النتيجة .

ثم شرف "جلالة الملك" وطلب الى النحاس باشا اعتبار "أنه لم يحصل شئ" وأن كل ما حصل كان لسبب يكن - ثم هبطه جلالاته الى النحاس باشا تأليف الوزارة طالباً اليه استئصال الحكمة بما تمليه عليه وظنيتسه فاعتذر اولاً عن عدم القبول - وكسور "جلالة الملك الامسسر طالباً اليه عدم التمسر الى الظروف التى دعت الى تغيير الموقف .

ولمّا أن طلب من "جلالاته" أمهاله الى الغد قال "جلالاته" لا بد ان تقبل وتذهب الليلة الى السفير - وأنسه هنالك لورا احمد امهر باشا قائلاً (أن قبل يكسبون على اسنة رماح الانجليز)

وشنا ثارت النفوس وقال النحاس باشا «مبينا ( انتم الذين جئتم على اسنة رماح  
الانجليز وودعتم بالبلد الى هذه الحالة - وداشرون مني جميعا ) وأن  
اسماعيل سد في باشا اراد التدخل فأسكته "جلالة الملك" قائلا "جلالة  
أنه صاحب الامر وكرر "جلالة الملك" امره له ويطلب اليه ان ينزل من السراي  
الى السفير - فقيم من هذا ان حديثا دار بين "جلالة الملك" والسفير  
لا يعلم منه

وذكر النحاس باشا عن مقابلته للسفير انه لما ان دخل عليه وكان وزير  
الدولة اراد السفير ان يباد له التحية فرفض قائلا انه اساء اليه في غيابه فهداه  
خالبا اليه الجلوس واعتذر دوعلى تشدده وقلده ان ( رأى النحاس يمشى ) -  
وأثنى له معرفة ذلك وكيف يقبل التدخل بهذا الشكل وسأله ( السفير ) عما  
يريد / <sup>فأجاب بصراحة</sup> ازالة اثر الانذار - وأن يسبى ذلك قبوله تشكيل الوزارة وأبدى ( السفير )  
ارتياحه وسروره عندما سمع ان "جلالة الملك" عرر عليه تشكيل الوزارة - ولئنسه  
اخبره انه لا يكتفى بمجرد سحب الانذار - لانه وجد نعلا - وأبان السفير  
انهم انما تلبوه باعتباره زعيم الاغلبية وأنا نالوا النحاس تسدوا البلد -  
وأشار الى ميل الاخرى الى خصومهم في الحرب من حرج الدالة عليهم وعلى  
مصر وبذا يطعنون من الخلف وعقب نوبسوا حالة البلد من جهة التعيين وكيف  
يواجهها على هذا الحال فأحال الى وزير الدولة - وعدد نوبسوا ما تحملته  
البلد من جنوب الحرمان لتموين الجيوش فأشهر وزير الدولة استعداد ان يسلم  
لمد اواة هذه الحالة - ثم زاد النحاس باشا انه ابدى له لئذ حتى الان لسلم  
يستقر على رأى حتى يجتمع بزملائه ويتفق معهم على طريق يغسل نوبسوا  
الاشارة ثم قابل زملاءه في تلك الليلة وعرر عليهم ماتم - ودار الحديث عن  
ازالة اثر الانذار وتواضع واعلى الاجتماع معه صباحا في المنزل الذي نزل فيه  
عقب عودته من قنا ونومزل " احمد حسين بلدا ) ونعلا اجتمعوا  
وقد ذكر مكرم باشا اننا مراعاته تفصيل ذلك ايضا وقدم اننا مراعاته  
الخصمايين اللذين حررا على ان يتم تبادل لهما قبل تشكيل الوزارة ونصهم

- خطاب حجرة صاحب المقام الرئيع -

- مصطفى النحاس باشا -

يا صاحب السعادة

لقد كلفت بمهمة تأليف الوزارة وقبلت هذا التكليف الذي يدر من جلاله للملك بما له من الحقوق الدستورية وليكن مفهوما ان الاساس الذي قبلت عليه هذه المهمة هو انه لا المعاهدة البريطانية المصرية ولا مركز مصر كدولة مستقلة ذات سيادة يسمحان للحليفة بالتدخل في شئون مصر الداخلية وبخاصة في تأليف الوزارات او تغييرها

وانى أوّل يا صاحب السعادة ان تتفضلوا بتأييد ما يتضمن خطابي هذا من المعانسة وبدلا تتوسطد مسائل المودة والاحترام المتبادلين وفقسا لنصو المعاهدة .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احترامى .  
٥ فبراير سنة ١٩٤٢

- رد سعادة السير مايلز لامبسون -

يا صاحب المقام الرئيع

لى الشرف ان أريد وجبة الدسراتى عبر عنها خطاب رفعتكم المرسل منكم بتاريخ اليوم ، وان أؤكد لرفعتكم ان سياسة الحكومة البريطانية قائمة على تحقيق التعاون بأخلاق من حكومة مصر كدولة مستقلة وحليفه فى تنفيذ المعاهدة البريطانية المصرية من غير ان تدخل منها فى شئون مصر الداخلية ولا فى تأليف الحكومات او تغييرها .

وانى لأنتم هذا الفرصة لأؤكد لرفعتكم فائق احترامى .  
٥ فبراير سنة ١٩٤٢

وذكر النحاس باشا ان السراى ابدت ارتياحها لهذا على ان يرسل الرد

الى السراى بمجرد وصوله فعلا أرسل وأشادوا بموقفه والوصول الى مشعل

هذا الرد ثم شكلت الوزارة يوم ٦ فبراير سنة ١٩٤٢ مسن .

رفعة مصطفى النحاس باشا للرئاسة ولوزارة الداخلية والخارجية - و عثمان

محمد باشا لوزارة الاشغال العمومية - و "مكرم عبيد باشا" لوزارة العاليسه





- الشهود الذين سمعوا عن هذا الحادث -

وقد تقدم الدفاع بطلب سماح ١٧ <sup>عند</sup> شامدا عن هذا الحادث وقد نزل ا  
الدفاع على رأى المحكمة مكتفيا بسماح ستة شهود تم حسب ترتيب سماح اقوالهم  
سعادة محمد زكى على باشا ورفعة على باشا باشا - وسعادة حافظ رمضان ب  
باشا - وسعادة بهى الدين بركات باشا - ودولة حسين سرر باشا - ومعالى  
محمد حسين هيكل باشا .

١ - سعادة محمد زكى على باشا - سمعت اقواله بجلسة ١١ يناير سنة  
١٦٤٨ وقرر الأضله له بهذا الحادث وأنه سمع به تلك الليلة من مدينه  
احد كبار موظفى السراى الذى اتصل به تليفونيا حوالى الساعة ١٠م وأخبره  
" أن السراى محوطة بالجيش البريطانى من عساكر ومدافع وبابات وقسم  
جرد والحرس من سلاحه ودخل سفير إنجلترا وسعد الباطون ومنهم قائم  
القوات البريطانىة ونظم الان عند " مولانا " ولا يدرى ماذا يحدث بهم  
الان ومبصرهم فى يد القدر ورأى اختاره ليكون على علم .  
ثم عقب الشاهد أنه تأثر كثيرا وعلم ان السبب هو تنفيذ تنديد الحكومة  
البريطانىة وطلب تكليد النحاس باشا بتشكيل الوزارة .

فسمع للاتصال بالنحاس باشا حتى علم انه فى منزل " احمد بك حسين " و  
اتصل به وأخبره بما علمه فأجابته " أنه لا يستطيع ان يفعل شيئا وأنه كان ينه  
الزعما الحاضرين وقت اخذ رأيهم ألى خطورة التنديد البريطانى ولم يوافق  
غير زبور باشا ووقفه فى نصف والباقون فى نصف آخر الى اخر ما حصل .  
ولما احاطه زكى باشا " أن المسألة فى غاية الحرجه " وأن مصير البلاد  
فى كف القدر والمسألة مرتبطة بشخصه ورجاه ان يعمل شيئا لان هذا هو  
الوقت الذى تظهر فيه وطنيته " أجابه انه ليس فى استطاعته ان يفعل شيئا  
الان قائلا " سببى ارتاح " وانتهى الحديث على ذلك - وغاية ما يخلص مما  
وجه الى سعادته من اسئلة - انه يقرر وهو مرتاح الضمير دون ان يلزم ببيان  
اى تفصيل ان امين باشا كان يعلم ان النحاس باشا او الوفد يجب ان يعود  
الى الحكم وأنه يعلم ان امين باشا كان متملا بالسفاره بشأن تولي الوفد

الحكمم بالذات دون ان يجزم بالنسبة التي كان يعمل بها امين باشا عثمان ولا ما اذا كان مدفوعا لهذه الفكرة بأى دافع - وأنه سببنا ان سببنا هو للتوفيق بين الوفد والسراى لما تحرجت الحالة بيننا وهذا يتطلب سببنا باشا ابو علم ويوسف الجنسندى بذلك هذا المسمى (٤٤٩٠) من محضر الجلسة

## ٢ - رفعة على ما سرباشا

وعقب ذلك وفي نفس الجلسة سمعت شهادة رفعة على ما سرباشا وتناول في شهادته المرحوم امين عثمان باشا قائلا انه احيل الى المعائن فى اول اوتانى جلسة لمجلس وزارته ( من وكالة وزارة المالية وذلك لاسباب كثيرة بعينها يتلخص فى ! يأتي .

اولا - ما علم فى نفسه من مفاوضات سنة ١١٣٦ من اشياء لم تكن مشرفة لامين عثمان باشا .

ثانيا - لانه لما كان وكيل لوزارة المالية كان يخشاه بعض الوزراء لهملته بالسفارة

ثالثا - ان مذنبه هو فى الحكم ان يتفرغ الوزير للتوجيه السياسى وان عماد العمل فى الوزارة هو الوكيل وكان امين باشا يعمل قليلا جدا فى وزارة المالية وكل مشاغله خارج عنها وكان لديه علم بتأخر الكثير من الدوسيات بالمئات

لهذه الاسباب رأى حالته الى المعائن واتصل فوراً بمحافظ البنك الاتلى وكان عندهم كراسى شاغره فى مجلس الادارة - وطلب الى المحافظ ان يعينه فى احد اياما وقعد قبل - لا بسرور - وأنه بعد حالته الى المعائن زاره السفير قائلا له اتعشم ان تعتمد على امين باشا فى المسائل الصغيره ان ينقلها اليه بالعكس من السفارة له فاشهر للسفير انه غير منتظر الاستفادة من هذه المنفعة لانه احيل الى المعائن وما كان قد اتصل بهذا النبأ الى علم السفير - وضمن اقوال رفعتة ان هذا كان بدء سوء العلاقات بينه وبين السفير

ويخلص من مناقشة الدفاع له ان مشاغل امين باشا الخارجيه كانت الوسيلة بين الوزارة والسفارة وشرح ما قام به منه مما لا يشرف امين عثمان باشا عن مفاوضات



سنة ١٩٣٦ انه كان أحد نوابي رئاسة الوزراء وزير الداخلية والخارجية ومبدأ لهذه المفاوضات بأزالة جميع العقبات الذي قتلنا ضمن اقوال رفعته ومنهنا ازالة اثر مايشبه الانذار من انه في حالة فشل المفاوضات يستردون كامل حريتهم - ثم توفي المفطور له جلالة الملك نؤاد " اثنا " المفاوضات التفتيد به - ولحدث افراط الانجليز في الطلبات فاستدعى السفير وسأله عما اذا كان راعيا حقيقة في الوصول الى حل للقضية فأجاب بالطين وعزاتشد ثم ألى ماكتشفهم عليه أمين عثمان من أن النحاس باشا يساوم كثيرا ويريد دائما ان ينقذ ١ / ١٠٠٠ فيحسبهم امين باشا ان يتعافوا في الطلبات بجعلها ١ / ٢٠٠ حتى اذا كانزلت تميل السى ١ / ١٠٠٠ فعملوا بهذا النصيحة

ثم اشار الى اوجه الخلاف مع السفارة عن شئون الحرب والاعتقالات وأنه طلب دخول مصر الحرب عند اعلان ألمانيا الحرب وعند دخول ايطاليا الحرب والسى اشارته في خطبته في مجلس الشيوخ قبل استقالته بأن الانجليز لجأوا السى اساليب استعماربه عتيقه -

ثم ماتبع ذلك من اعتقاله اثنا وزارة النحاس باشا ( ٤٥٣ - ٤٦٤ مختصر الجلسة )

وفي اليوم التالي ( جلسة ١٢ يناير سنة ١٩٤٨ ) تناول حادث ٦ فبراير بما لا يخرج عما سبق ايناحه معلقا بأن صيغة الانذار فيها اعتدا على الشرف الوطنى وايدا للكرامة الوطنيه - ثم أشار الى الحادث بأنه لا بد اشتراك فى تدبيره بعض المصريين وأن الذى دبر ذلك من الجانب المصرى هو المرحوم امين عثمان باشا الذى كان فى مقدوره ان يتصل بخصومه وانقاذائه - وكسان يشتغل بكل مواجبه وقوته لبلوغ غايته وحى ان يصبح وزيرا - ولو اظالم اللسه فى عمره لطمع الى كرس الرئاسة وكان مستر " ريد " يشير اليه بأنه سيكون رئيس وزارة المستقبل .

وأند بعد ان احاله هو الى المعاشر سعى سيا حثيثا لالامان به - وزاره عدة مرات بالقمير الاخير وكان يستعين ببعض اصدقائه لزيارته - وكانت منوراته تفتح الطريق امام كل الراغبين فى الحدم وأخبره مرة ان " سرى باشا " عمر عليه

وزارة المالية في نهاية وزارته واستشار السفير وكان في الاقصر فأشار عليه  
بعدم القبول لان وزارة سرى باشا في التداعي (Is oruablin) - ثم  
أبان رفعه في شهادته انه حصل اثنا مناقشته عن توسيع ميناء الاسكندرية  
ان ابرزت السفارة خطبا بتوقيع امين عثمان باشا باعتباره وكيله للمالية فاعتبر  
بأن وكيل المالية لا يملك ان يقيده الحكومة

ونوقش رفعته عما اذا كان امين باشا يعمل لمصلحة الشخصية والانجليز ام  
لمصلحة مصر - فأجاب انه يعمل لمصلحة الشخصية وسلمة الانجليز ولا يمكن التخليق  
بأنه لا يراعى مصلحة مصر أن ان الانجليز انفسهم يراعون مصلحة مصر - وذكر  
ان عملية تيسوية دين مصر بالقرود الوطني انما كانت خدمة للانجليز (س ٤٦٤ -  
٤٨٠ محضر الجلسة )

### ٣ - سعادة حافظه ريسان باشا

ثم سمعت شهادة حادثة رومان باشا عقب ماسب في نفس الجلسة ( ١٢ يناير )  
ولان له رأى خارج اعلنه في الاجتماع عقب سماع اذار يوم ٤ ابريل وهو انه سيم  
" لم يحسروا لتشكيل حكومه وانما أتوا ليؤخذ رأيهم فيما يجب تقريره ازا " هذا الانذار  
ولذا لا يصح من حلا من تلك الحلول ولا يقبل ان عمل منبا عن تشكيل الحكومة لان  
هذا يعد خضوعا للتبليغ البريطاني فيما اختلفت اسبابه وأنه يجب الانسحاب  
عن تشكيل حكومة حتى يسحب الانذار كما حدث سنة ١١١٦ - ولما رد النحاس  
باشا ماعر من حلول عادوا الى رأيه وأمنوا الاحتجاج - (حتى زيور باشا الذي  
كان من رأيه الخسوع للتبليغ ) - وأنه يؤكد ان النحاس باشا لم يعد معزى نسى  
وقت واحد وخلص الى انه بعد ان رجع حسين باشا قال ان اللورد سيحضر  
الساعة ٩ م ثم اختلف حسين باشا بالنحاس باشا الذي منى على الورقة - ثم  
قال انه لا يمكنه الجزم عن هذه الواقعة الاخيره وأنه بعد ماسبين طلب اليهم  
حسين باشا انه يمكنهم الانصراف من الترقب في منازلهم - وبعد نحو ساعتين  
دعى فوجد السراى محاطة بالجنود وأحيث يتفصيل ما حصل وعتب على عدم قيام  
الحراس بواجبهم . فقيل انه صدرت اليهم اوامر بعدم المقاربه  
ولما سئل عن معرفته بأمين باشا اجاب بأنه ( لا يعرف من اشكال امين عثمان

حاجه ) وليكون امينا في شئنا فانه يقرانه في وزارة محمد مسعود باشا  
قال له صدق باشا وكان وزيرا للمالية انه لا يستعمل من امين عثمان باشا حورة  
وطلب نقله وما كان الى تلك اللحنة يعرفه ( ولا يعرف شكله ) وكان كل وزير يرفعه  
ورأوا احالته على المعاش فاعتذر لعدم ارتكابه شيئا وثقوه يسرفه ويداني عنده  
لهذا السبب وكفوه بطلبه يطلب اجازة وحضر ولحنه عليه اذ به - وافهمه  
جلية الامر وعرض امين باشا ان يستقيل فقبضه اذا ما قدم استقالة فان مجلس الوزراء  
يقبلها حالا ثم طلب اميناه يومين وقصد السراى وسائلا أعنى عليه لـ ٤٨٠ -  
( ٤٨٠ محضر الجلسة )

٤ - معالي بيسى الدين بركات باشا  
وفي جلسة ١٣ يناير سنة ١٩٤٨ شهد معالي بيسى الدين بركات باشا ( وهو  
يشغل كرسي رئاسة ديوان المحاسبة ) وقد اجاب معاليه انه كان عنوان في مجلس  
الشيخى مذ كان امين باشا في وزارة المالية وكان ثوبه بنته انه يتتبع المسائل  
المالية والسياسية - وذكر نقده سنة ١٩٤٢ في مجلس الشيوخ لمسألة الارزاد  
وانما ستودى بتمت - وتوديد ه ذلك مرة اخرى عندما اجاب امين باشا عثمان باسم  
الحكومة - ان من اسباب اعتراضه ان نعد انجلترا بالاموال متاين سندات مما اد  
الى التضخم المالى ولم يلى امين باشا الى اعتراضاته - ولا يدرد بواعثه علسى  
ذلك ولو اتبع الحزم لاستفادت مصر من الوجهة المالىد كثيرا - وأنه اشار الى  
ما أتيتت نفس امريكا وحتى شريكة في الحرب من حد ولينا على بعض ممتلكات مسن  
انجلترا - واقترح معاليه ان سندات قناة السويس اخذت في يوم شديدة " فلماذا  
لاستردنا في يوم رخائنا وشدة خصومنا " - وقال انه من الخريب ان يتغى على  
ان تودى نفقات الجيش الامريكى بواسطة انجلترا بالعملة الاسترلينى - وجسرى  
العمل على ذلك من مبدأ الحرب - ولا يمكه تخفيض صاحب الفكرة - ( ولما  
اشار الدفاع الى ان مجى الجنود الامريكى الى مسر كان في يونيو سنة ١٩٤٢  
عقب مكرم عبيد باشا ان وزير المالية في ذلك التاريخ كان كامل صدق باشا )  
ثم ذكر بيسى الدين بركات باشا انه كان خصما لمعادنة سنة ١٩٣٦ - وأن  
مسألة القر الوطنى من الناحية المالية مترددة بين النفع والسرور ( لـ ٤٦٠ -

٥ - دولة حسين سرى باشا

ثم سئل دولة حسين سرى باشا في نفس اليوم (١٣ يناير) فأجاب ان كل ما وقع يوم ٤ فبراير مدون في محضر وكان هو اول الموثمين على الاحتجاج ووقع رفعة النحاس باشا الا انه لا يستقد انه كان من الاوائل - وأن وزارته كانت تعتمد اولا على تأييد حزب واحد ثم عدل الوزارة وضم في التشكيل المنزب الاخر ثم حدث خلاف في وجه النظر عن السياسة العامة فكان لابد ان يستقيل - وأن دولته لا يفهم ان يكون لانجلترا تأثير على استقالته

ولما أن سئل عن مفاوضات بشأن بناء الشكات التي ورد ذكرها مع معاهدة سنة ١٦٠٦ وعن اشتراك امين باشا عثمان فيها أجاب (أن الذي يذكره ان مجلس الوزراء كلف محمد محمود باشا بالمفاوضة وكلفه هو بسعته الفنية وعبد الحميد بدوى باشا بوضع النسيطة القانونية بمعاونته وأنه ما كان يعرب عند سفره ان لأمين عثمان باشا علاقة بهذا الموضوع - وفي لندن بعد ان قابل السفير تشمبرلن رئيس الحكومة البريطانية واتفقا معه على اسر تعديل معاهدة سنة ١٦٣٦ ثم كلف بدوى باشا بالاتفاق مع الرجال النانويين بوزارة الخارجية على الصيغة المذكورة فندما ابلغهم عبد الحميد باشا انه وجد امين باشا في وزارة الخارجية وسأل محمد محمود باشا فعلم منه انه وجده هناك وعلاقته بلبه رجال الخارجية البريطانية ويمكنه المساعدة لتسهيل الأمور - وقد نشر مرة اخرى عند وضع النصوص مع بدوى باشا عندما علم ان امين عثمان باشا هو المدافع عن الوجهة البريطانية من جهة النصوص وكانت هذه اول علاقة بينهما ولم يهضمها كمنصرى - ونفسى سنة ١٦٣٩ بوزارة على ما ذكر باشا وكان هو وزيرا للمالية وكان امين باشا عثمان وكبلا لها وقال على ما ذكر باشا ان وجوده غير مستحب فأشرد هو الى الواقعة الوحيدة التي عمل معه فيها وهي تعديل المعاهدة في الديف الماضى وأنه لا يريد مانعا من احوالته الى المعاصر - ثم قال دولته انه اذا طلب منه المزيد عن علاقته بأمين باشا فإنه يقرر انه بعد ما كلف بتشكيل وزارته زاره امين باشا عثمان وأخبره انه يضع نفسه تحت تصرفه حتى يكون صلة الوصل بينه والسفير

وقال انه يمكن ان يعينه مديرا لمكتبه فشكره وأبدى له انه غير محتاج للمنازعة وأنه يدحس كثيرا ان يطلب منه هذا الطلب وهو الموقر على رسوم حالته السي المعاشر فأجاب انه يحس ان الذي احاله هو على ما سر باشا فراحه باءه كان الوزير المسئول ووانى - ولذا دحس لما قرأه في الجرائد من انه عرض على امين باشا ان يكون وزيراً للمالية مما لا يتفق وعدم قبوله ان يكون مديرا لمكتبه

ولما سئل عما ورد في شهادته كعلى ما سر باشا وأن السفير هو الذي عرض على دولته ذلك أجاب في اياه انه يرفض ان يكلمه اى سفير عن اشراك وزير معه .

ولما سئل عن حادث ٤ فبراير وصلة امين باشا عثمان به اجاب ان هذه مسائل كان يعلمها بدفته وزيراً للداخلية ولا يمكنه ان يدعى بهنا - وعقب انه كان يرجو عن هذا الحادث ألا يكون .

وقال عن الحلول التي عرضت على النحاس باشا انه ما كان يستطيع ان يرفض النحاس باشا كل المروم لانه هو احد العارفين لنا ولوانه كان غير مقتنع بناس ما يعرفه عرض كرم لما عرضته ويرى انه (النحاس باشا) احتفظ .

وأنه لا يعتقد ان المظاهرات (التي قامت والتي تسامح فيها لأن فيينا بعد التفريج عن السيين الاقتمادي) كان لها المرفى حادث ٤ فبراير ولم يطلب منه احد منعها او يكلمه بشأنها . اما عن سياسة الوفد قبل استقالته فانه حصل ان القى بعد خطب (در ٥٠٣ - ٥٢١ محضر الجلسة)

#### ٦ - معالى حسين نيكسل باشا

وفي جلسة ١٤ يناير سئل معالى حسين نيكسل باشا فنهده ان السفير البريطاني قال له ولحسين سرى باشا اثناء سيرهم في جنازة المرحوم امين باشا عثمان (انه من العيب ان اصداقاً بريطانيا ومصر امثال امين عثمان باشا يعتدى عليهم هذا الاعتداء الفضيحة)

وقال نيكسل باشا عن حادث ٤ فبراير سنة ١١٤٢ انه على اثر استقالة حسين سرى باشا في يوم ٣ فبراير كان اتجاه "جلالة الملك" أن تولف وزارة قومية برئاسة النحاس باشا وقد عرض هذا فعلا على النحاس باشا في رسوم

٣ فبراير فاعتذر وقال انه يؤت وزارة من حزنه وحده - وعلم نيكول باشا بذلك  
لانه تشرب بمقابلة جلالة الملك " في نفس اليوم بعد النحاس باشا واحمد باشا  
باشا وفي المساء بلغه ان الانجليو مسمرون على استاد الوزارة الى النحاس باشا  
وفي صباح ٤ فبراير علم انهم ارسلوا انذارا بهذا المعنى ودعى الى الذناب  
لقصر عابدين الساعة ٣ بعد الظهر فتلا عليهم المغفور له احمد حسنين باشا  
رسالة ملكيه بحضور جلالة الملك. تتضمن نداء الانذار البريكتاني وسوق مسؤول  
(أذا لم أعلم قبل الساعة السادسة من هذا المساء ان النحاس باشا كلف  
بتأليف الوزارة فأنا الملك فاروق يتحمل تبعه شخصيا ) .

وظلب جلالة الملك من المجتمعين ان ينسروا في هذا الامر فتدارلوا وانتنس  
الرأى الى انه ليس من حق السفير ولا الدولة الانجليز ان ترميه مثل هذا  
الانذار وأن توجيهه من اجل استقلال البلاد وسيادتها وان يتركوا - وفي  
الساعة التاسعة دعوا الى القصر من جديد وكانت احاطة القصر بالقوات قد  
ذاعت في ارجاء القاهرة وتفعل جلالة الملك بالحضور وظلب اليهم ان ينسوا  
ما حدث وعمد الى النحاس باشا تأليف الوزارة وأن يعر بعد ذلك بدار السفير  
ليبينه بنها هذا التكليف - و

وشهد ان السفارة تدخلت في اقالة وزارة علي باشا وأنه على اثر استقالة  
حسين سرى باشا علم من احمد حسنين باشا ان السفارة كانت طلبت ان تستشار  
في تأليف الوزارة الجديد .

وقال ان النحاس باشا ومن متأخرا الى القصر في مساء ٤ فبراير (السابع  
١ والدقيقه ٣٠ او عشره ) وقد علل اسماعيل صدق باشا ان هذا التأخير لما بأن  
النحاس باشا يعبر مجربات الامور - ولما وصل النحاس باشا وقيل له لا ان  
القصر كان مناصرا فان انه لا يعلم شيئا عن ذلك وعقب صدق باشا على ذلك  
يقوله أن الباشا " يقدم النحاس باشا " كان مشغولا في نسء اخر ( ٢٠٠٥  
- ٥٢٧ محضر الجلسة )

- تحقيق المحكمة على حداث ٤ فبراير -

والذي تخذ إليه المحكمة من الاستعراض ما وقع في حادثة ٤ فبراير -  
أولا - أن فارون الاول - زول الرد - الاول - والحسن الاول - والجندري الاول  
الذي سمع لذالك العدوان الدمان والتحد السافر - حيا بكل شيء في  
سبيل بلاده .

ثانيا - أن احدا من الزعماء الذ - سمعوا امام المحكمة لم يدعي ان النحاس  
باشا تواطأ في تدبير حداث ٤ فبراير - وكل ما قيل عن امين عثمان باشا  
وصلته بالحداث هو ما ورد في اقوال رفعة على ما نثر باشا من ( أنه لا يسد  
قد يبر ذلك الحداث من الجانب اليسرى المرجوم امين عثمان باشا الذي  
كان في مقدوره ان يتبل بخسومه واحد قائم على السواء وأنه كان يشتغل  
بكل مواهبه بلبلوغ كرسى الوزارة بل والسياسة ( ٤٦٦٦ محضر الجلسة )  
ثالثا - ورد في اقوال الدفاع ما ينفي هذا التواطؤ ( الا ما أسند الى امين عثمان  
باشا من باب الاستتار لصلته بالانجليز ) إذ قال الدفاع -

#### ١ - الاستاذ زكي عريبي

" أنه من شئون الشرف ان هذا الدعوى ( يفسد امين عثمان باشا ) هو  
الذي خفي على قومه من الانجليز بالرأى النافذ لهذه الازمة - ذلك  
الرأى نفذ به الى مدير مدرج بل الى مدير النحاس باشا دون ان يدري  
- ثم تابع قائلا -

" أكان النحاس باشا على علم به ؟ اتركوني من هذا لأنني قلت أنه ليس  
لي به حاجسة وأنا لا أحاسب الناس على ما في بطون النسيب  
فاتركونا من علمه او عدم علمه ولو ان هناك اقوالا وقرائن آخذ بعينها  
برقاب بعض بأنه يستحيل ألا ان يكون هذا الرجل العظيم قسدا  
وتأجابه في هذه الازمة للانجليز "

ثم عقيب على ذلك عن النحاس باشا بقوله -

" أن تلك المفامرة مخاطرة نافقة تتغلب وعلنية النحاس باشا فوق  
كل اعتبار آخر ولكن في تقدير أولنا الشياطين ان هذا لن يكون

لان النحاس باشا بشر يتأثر بما يتأثر به الناس وهو بعد لازالت  
يحز الاشارة في نفسه طووان سنوات خمر - تدور الانجليز  
التصويو الموائس للطبيعة البشرية فقالوا على بركة الله بل عسلى  
بركة الشيطان \*

ثم اشار الى موقف امين باشا عثمان بأنه " -

" وقرنى نفوس المتتمين ان العامل الاول في هذا اليوم التعس  
هو امين باشا عثمان وليس في نفوسهم فتنة بن في تدور الناس  
جميعا \*

( ص ١٣٦ و ٩٣٧ محضر الجلسة الاصلى )

١- وقال الاستاذ مصطفى الشورى جى با -

" ان حقائق ٤ فبراير لازالت غامضة بالرغم مما قيل بالجلسة  
وبالرغم من كثرة ما نشر عن هذا الحادث قيل كان النحاس باشا  
حقيقة يريد ان ينجى البلاد من المبالاة او جرى وراءه مصلحسة  
شخصيه ؟ كل ذلك ما زال غامضا وأن كتاب الانجليز يتلصق  
المظاهرة الحريه لا يمكن ان يكون ل مجرد الاتيان بالنحاس باشا  
والا لفعلا ذلك بلا ضجة أو جلبة \*

( ص ١٠٤٣ محضر الجلسة الاصلى )

٣ - وقال الاستاذ وتيب دوسر با -

" لانطلب منكم الحكم على ٤ فبراير وأما الذي نقدته هو أن عذر  
تولاه المتهمين يقوم على ما نهموه \*

( ص ٨٥٩ محضر الجلسة )

٤ - وقال سعادة توفيق دوسر باشا -

" لستم بالرجال السياسيين الذين يطلب منهم الحكم عس

حادث ٤ فبراير \*

( ص ٩٤٠ محضر الجلسة )

٥ - وقال الاستاذ علي منصور -

" أن لم تكن صلة العجنى عليهما ( يقصد النحاس باشا وأميين عثمان



باشا) صلة المدبر والمتفق فهي على الأقل صلة من كان في مكتبه

أن يحول دونه ولم يفعل

(ص ٩٧٩ محضر الجلسة)

رابعاً - أن النحاس باشا والمرحوم احمد زهير باشا كانا فريقاً - وباشا الزعما

فريق اخر اجتمعوا على تفادي الموقف <sup>بتشكيل</sup> لوزارة توميه فيما عند الموقف

الذي اتخذه سعاده حافظ رمضان باشا مقبلاً الاثراب عن تشكيل

وزارة حتى يسحب الانذار - وقد ايس النحاس باشا هذا العسر

وأصر على موقفه - وهذا الحلات في الرأي يرجع الى الامور السياسيه

وتقدر السياسيين للموقف مما لا ترى الحكمة التعمس في مناقشتها

بل تركت حكم هذا لرجال السياسة وتقدرهم لتلك السواحل

سيان منهم من اتخذ الموقف الايجابي ومن اتخذ الموقف السلبي

خامساً - أن اساس النقد والتجريح الذي وجه الى رئاسة النحاس باشا والذي

جاء وليد هذا الحادث هو تولى رفعتة الوزارة اثر هذه الهممة وعند

الافتتاح على حقون العرش والبلاد مما سم الجرن نحو رفعتة خصوصاً مع

ما تبودل في ذلك اليوم بينه وبين المرحوم احمد باشا من عبارات

ذاع معياً أن وزارته - انما جاءت على أسنة رمال الانجليز - مما

أزكى الحلات التي اثيرت حول هذا الموقف وما أعقبه (مما سيأتى

بيانه من عوامل الاستفزاز)

سادساً - أن رئاسة النحاس باشا يدف ذلك عن نفسه بأنه ابي قبول تشكيل

الوزارة وما رضى وأطاع الا تلبية للعوامل التي اوجبتها في شمادته

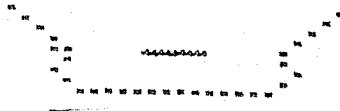
(وسبب أن أثبتت المحكمة في هذا الحكم خلافة مناس) وأنه سعى

بجهده لازالة اثر هذا الحادث بما تم التدارك عليه بين اعسائه

حزبه وانتفى الى الخطابين اللذين تبودلا بينه وبين دار السفارة

- وأرجائه تشكيل الوزارة حتى يتم هذا التبادل - وأنه فعلاً

وفى ألس ذلك



٣ - عوامل الاستغزاز وزوجلات النجدة من المسئولية

عن حادث ٤ فبراير واستنكاره

\*\*\*\*\*

في ٨ أكتوبر سنة ٤٤ اقبلت وزارة رنعة النحاس باشا بأمر ملكي بهذا

نصه -

"عزيزى مصطفى النحاس باشا

"لما كتبت حريصا على أن تنكم بلادى وزارة ديموترا ليه "

"تعمل للوطن وتطبق احكام الدستور ندما وروحنا "

"وتسوز بين المعصيين جميعا فى الحقوق والواجبات وتقوم "

"بتوفير النداء والكساء لطيفات الشعب نقد رأينا أن "

"تقلكم من منتمكم وأهدرنا امرنا هذا لمقامكم الرئيس "

شاكراين لكم ولحسرات الوزرا زملائكم ما أمكنكم أداءه "

من الخدمات اثناء قيامكم بخدمتكم

وشكلت وزارة فى نفس اليوم برئاسة المرحوم احمد ماهر باشا وثابت الاحكام

الصربية لازالت قائمة وأخذت بعد الجرائد والبعثات تثير موضوع حادث ٤

فبراير وأن فيه اعتداء ضارخا على حقوق البلاد وولى الامر نيبا .

وقدم بعد حضرات محامى الدفاع بعد اعداد من جرائد ومجلات تناولت

حادث ٤ فبراير وموقف النحاس باشا وامين عثمان باشا منه ومن الانجليزيتلخبر

مانشر فينا بما يأتى -

قدم الاستاذ احمد رشدى بل الجرائد الاتية -

٣ - عدد من جريدة الانترام مؤرخ ٨ فبراير سنة ١٦٤٠ جاء به ما يأتى -

(اتيكت امس حفلة لخريجى كلية فكتوريا وقد الق امين عثمان خطبة فسى

تلا الحفلة استهلها انه سيتكلم عن الحبب وأنه تعلم فيما تعام بالكلية

أن يكون خبيرا بأساليب الغرام وقال ان هناك ثلاثة اساليب للحمسول

على المرأة اولها أن تغزو المرأ ان تستولى عليها بالقوه - وثانيها

أن تتزى منها زولا المسفوح وثالثها ان تتزى منها زواج الحب -



(عثمان باشا في مقدمة الذين يستقبلون الواندين . وبعد )  
( شرب المدعوون نخب كل من الملا جورج والملا فارون تحدث )  
( امين باشا عثمان ونوه باسماء عدد من اسدقاء مسر البريطانيين )  
( وخر بالذآ اللورد كرومر . وهنا وقف الكومندور والجنوي الدكتور )  
( ترايل والمسترد افيز العضو بالمجلس البريطاني وألقى كمل )  
( مناسا كلمة تتضمن شكر المصريين على دهنتم العيشيم لبلدة )  
( " انهام " وحسن ضيانتهم وخطب فرغلي باشا اينما فاقتبسر )  
( تعبير امين باشا عثمان في حفلة خريجي كلية فكتوريا فقال )  
( انه ينبغي أن يكون عقد زواج بيرطانيا البروتستانتية )  
( والدولة المسلمة على الطريقة الكاثوليكية التي لا تطلق فيها )

٣ - جريدة الكتلة في ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وبمدر هذه الجريدة عنوان  
فون اسمها يشغل سطرين بمرر الجريدة بالمداد الاحمر ونده .  
( حديث مستفيم عن وقائع لمحمد محمود خليل با عن )  
( مأساة ٤ فبراير وأد وارثا التاريخيه )

تسليم عنوان المونوع وهو .

( شهادة المحايد المدقس )

وتناول حديثا مع سعادة محمد محمود خليل بلا ( باعتبار مرجعا  
يعتمد عليه في هذا الشأن لانه كان يومئذ رئيسا لمجلس الشين وله  
مكانته الملحوظة في الافس السياسى وكان احد الاقطاب الذين احنازهم  
جلالة الملك للشورى ) - ومما تناوله هذا الحديث ما يأتى بنده .

" ٤ فبراير - يسوم الكارثيه -

( وانا يبالنا سعادته عما جرن بعد ذلك شأن في يوم ٤ )  
( فبراير " من الاجتماعات التاريخيه التي جرت في القدر الملكي )  
( فبدأ عليه التاثر الشديد وقال . - مدقنى انى لأدرى لآى )  
( سبب فتح الان هذا الباب الذى كان مغلقا - بل كسان )  
( الحرر شديدا على ابقائه مغلقا . وأذكر انه في ابريل )

( سنة ١٩٤٤ ، قدم معالي محمود غالب باشا استجوابا عن حوادث )  
( ٤ فبراير فرفض رغبة النحاس باشا المناقشة في هذا الاستجواب )  
( لاعتبارات عديدة ذكرت في مضبطة المجلس ووافقه المجلس عليهما )  
( وقتئذ وبذلك لم يمكن نشر الاستجواب ، أما سؤالكم عن حوادث )  
( ٤ فبراير فيمكنكم أن تأخذوا الرد على ذلك من مراجعة ما جاء )  
( في المذكرات التي لديكم - وهذه الحوادث دومتها في وقتها )  
( أولا بأول كما هي - دون أي تعليق عليها وقد سردتها كما )  
( وقعت غير متأثر بميول أو اتجاهات ولا محاول تكييف الموقف )  
( تكييفاً خاصاً كما قالت إحدى الصحف )

( تلمس النحاس في المسألة )

( وقيل أن ينتهي الحديث سألنا سعادته - الآن وقد تبينت )  
( الوقائع هل لنا أن نسأل سعادتك عما إذا كنتم تعتقدون )  
( أن النحاس باشا كان على علم بالتبليغات البريطانية )  
( والخطة التي اتبعت لكي يكلف بتشكيل الوزارة على النحو )  
( الذي جرى؟ )  
( فقال وعلى فمه ابتسامة من ابتساماته النادرة ذات المعاني )  
( - لا يريد أن اطرح هذا الباب ، ولا أن ابدى رأياً شخصياً )  
( فيما تسألني عنه - ولكن في استطاعتك أن تدلني على الجواب )  
( بمراجعة ما دونه عن حادث ٤ فبراير مضافاً إليه ما جاء بهذا )  
( الشأن في الصحف . )  
( وفيما يلي ندر ما جاء في مذكرات سعادة محمد محمود خليل )  
( عن حادث يوم الأربعاء ٤ فبراير - )

( يوم الأربعاء ٤ فبراير )

( ذهبت صباح ذلك اليوم لزيارة أحمد ماحر باشا وعلمت منه أن )  
( هناك تليفاً من السفير البريطاني يتناول ترشيح النحاس باشا )  
( لرياسة الوزارة فاتصلت فوراً بحسنيين باشا مستفهماً عن الخبر )

- ( فأيده لي فطلبت اليه التفصيل فقال يحسن ان نتقابل في )  
( الديوان حوالي الساعة الاولى بعد شمس اليرم - وقبيل الموعد )  
( حدثته تليفونيا فقال لي انه لم يعد هناك داع للحضور عند )  
( الساعة الواحدة لأن دعوة ستعلمني لحضور اجتماع نام يستعد )  
( بالقصر الملكي عند الساعة ٣ والنصف وستعرب كل التفصيلات )  
( في الاجتماع وقد وصلتني الدعوة فعلا )  
( وفي الميعاد المذكور وصلت الى القصر الملكي فوجدت حضرات )  
( شريف سير باشا - مصطفى النحاس باشا - علي ماهر باشا - )  
( احمد زهور باشا - عبد الفتاح يحيى باشا - احمد ماهر باشا )  
( - حسين سر باشا - اسماعيل مدق باشا - حافظ رمضان )  
( باشا - توفيق رفعت باشا - حسين سيكل باشا - بيبي الدين )  
( بركات باشا - علي الشمسي باشا - حلمي عيسى باشا - محمود حسن )  
( باشا كبير المستشارين بالنيابة - مدعويين وعند الساعة الرابعة )  
( عقد الاجتماع وحضر جلالة الملك وألقى علينا برأسلة حسنين )  
( باشا البيان التالي " " وسين ذكره في مونس اخر من الحكم " )  
( ٤٢٤ - ٤٢٤ )

وبعد تلاوة البيان قال جلالته .-

- " أناشدكم وطنيتكم أن تدرسوا هذه "
- " المسألة دسا تاما وتشيروا عليّ بما "
- " يجب عمله وأن يكون ذلكا بسرعة حتى "
- " لا يتأخر الرد عن الموعد المحسود "

( ثم انصرف الملك .

( وعندئذ قال الدكتور احمد ماهر باشا موجها كلامه الي )

( رفعة النحاس باشا .-

( يارفعة الباشا أن البلاغ يتناولنا وبودنا ان نعرف قبل كل )

( شيء فكرتك في هذا البيان ؟ فقال رفعة النحاس باشا )

- ( " أن الظروف عصيبة وأننى مستعد لأقصى تنحيه ولو حررت )  
( نفس وعليه فأنى أقبل تشكيل الوزارة على أن تكون وفديه )  
( حتى نخرج من هذا المأزق ونتق شرعواقب هذا الانذار " )  
( فأجابته احمد ماهر باشا قائلاً . " يارفضة باشا انت الذى )  
( كتبت تطالب بالاستقلال وقد وقعت على المساعدة فبمسئل )  
( تعتقد ان مثل هذا التبليغ يذ لا يمس الاستقلال والمساعدة ؟ " )  
( . فأجاب النحاس باشا بأنه يعتقد انه يسهما . فقال احمد )  
( ماهر باشا . " أذا كيف تقبل تشكيل الوزارة مع هذا الوضع ؟ " )  
( فردّ النحاس باشا بأنه يقبلها فعلاً لما قد ينشأ من نتائج خطوره )  
( تبنى على الرفرف . وهنا دارت مناقشات بين الجمين اقتصر )  
( فيها على النحاس باشا ان يشكل وزارة قومية برياسته فردّ وقال )  
( " الوزارة القومية شمارة وغير نافعه . " وطعن على الوزارات السابقة )  
( سوء تصرفاتها وأشار الى مانع عن اعمالنا من المسار مثل ما يشاهد )  
( من المجاعة واختلال الامم العام وارتفاع الشكوى من كل جانب )  
( ! وكان الذى تناول الوزارة القومية بالشرح هو ديكل باشا . )  
( ثم اقترح رفعة شريف صبرى باشا أن تشكل وزارة تقوم بحل )  
( المجلسين واجراء انتخابات حرة ويتولى بمدها الحكم الحزب )  
( الذى يحمل على الاغلبية فلم يولفن النحاس باشا على ذلك )  
( ايضاً . وهنا قال اسماعيل صدق باشا . " تريد أن تعرف )  
( بصراحة تامة رأى النحاس باشا ازا التبليغ البريطانى وكسئل )  
( منا لا يرضى لرفعته ان يقوم بتشكيل وزارة تحت هذا الضغط . " )  
( فقال النحاس باشا بعد مناقشات فى هذه النقطة . )  
( " انى اذا طلبتم منى ذلك فأنا مستعد لرفع تشكيل الوزارة )  
( ولكنى ارجو ان يدون انى نيهتمكم للخطر الجسيم الذى يقسح )  
( من جراء هذا الرفرف " فقالوا له انها نكتفى برفندك . )

- ( وعند ما تقدم صدق باشا باقتراحه ونعمه . - يتقدم )  
( المجتمعون الى جلالة الملك معلنين لأن في توجيه الانذار )  
( البريطانى اخلافا كبيرا بالمعاهدة البريطانىة المصرية )  
( واستقلال البلاد . )  
( عند ما تقدم صدق باشا بذلك قال احمد باشا وأيده )  
( رئيس الديوان . " أن المطلوب هو اسداء العشرة للملك )  
( فيجب ان تكون واضحة . " فأضيفت الجملة الاية . - ومن )  
( أجل ذلك لا يسع جلالة الملك ان يقبل ما من شأنه ان يخل )  
( بالمعاهدة او باستقلال البلاد . )  
( وضع القرار بهذا النس ووافق عليه الجميع بالاجماع <sup>رفعة</sup> ومستم <sup>النحاس</sup> )  
( باشا . ثم حضر جلالة الملك وشكر الحاضرين وكلف حسنين )  
( باشا أن يحمل الرد الى السفير ثم انصرف جلالتة الى مكتب )  
( حسنين باشا فلحقت به ومكثت معه نتحدث في التلسروف )  
( الحاضره . )  
( عاد حسنين باشا من السفارة وأعيد الاجتماع وحضر جلالة )  
( الملك وأبلغ حسنين باشا المجتمعين أن السفير تلقى الرد )  
( وأخبره بأنه سيحضر لمقابلة الملك عند الساعة التاسعة وقد )  
( لا يحضر وعند ما يحدد ميعاد اخر . )  
( وأذن جلالة الملك للحاضرين بالانصراف على ان يبلغسوا )  
( فيما بعد نتيجة المقابلة . )  
( وعند خروج جلالة الملك استأذنته في البقاء حتى اعرف ما يكون )  
( بعد حضور السفير فأذن لي جلالتسه وانصرف . )  
( وقبيل الساعة التاسعة حضر السفير ومعه الجنرال ستون وعدد )  
( من الضباط من جميع اسلحة الجيش البريطانى ودخل )  
( السفير والجنرال ستون ومعهم حسنين باشا لسدى )  
( جلالة الملك ويقى الضباط الاخرون في قاعة الاستقبال . وقد )



- ( قيل لى أنه عند قدوم السفير عرض عليه تيمور بك أن يبلغ )  
( جلالة الملك نبأ قدومه فأجاب - "أني اعرف الطريق" )  
( وقد بقى السفير فى القصر زهاء اربعين دقيقه وبعد )  
( قدومه وجه نظرى احد موظفى السراى الى ان هناك عدد )  
( من اللوريات تحمل الجنود تصل تباعا الى الميدان حول )  
( القصر فذهبت الى مكتب حسنين باشا - ومن النافذة القيت )  
( نظرة على الميدان وأذا به يعج بالجنود البريطانيين وعلى )  
( رؤوسهم خوذاتهم وهم بكامل سلاحهم - وأذا بالسيارات )  
( المصفحة بعضها على بالجنود وبعضها تطل منه اقواء )  
( المدافع - حتى الدبابات اشتكرت فى حصار القصر )  
( الملكسى . )  
( وعلمت ان احدها كسرت احد الابواب الخارجيه - وأن )  
( ضباطا بريطانيين جردوا الديد بانات الموجودين على )  
( ابواب السراى من اسلحتهم . )  
( وعند ما علمت بانصراف السفير اتجهت نحو مكتب جلالة الملك )  
( وأذ به يخرج من احدى الشرفات وقبل ان اتحدث السى )  
( جلالتة بشىء قال لىسى - )  
( انتهى الامر ، قبلت حقنا للدماء أن )  
( إيؤلف النحاس باشا الوزارة التى يريد ها )  
( ثم انضى لى جلالتة ببعض مائى نفسه مما لا محل لذكوره )  
( هنا - وأمر باستدعاء جميع حشرات الزملاء الذين حضروا )  
( الاجتماع السابق . وبعد ان تم الاجتماع دخل جلالتة )  
( وشملنا سكون تام . وقال جلالتة - )

"أرجو ان تنسوا القرار الذي اتخذتموه"

"وجميع المناقشات التي حصلت ومــــا"

"شهدتموه اليوم - وأني اعترض عــــلى"

"رفعة النحاس باشا أن يقوم بتشكيل الوزارة"

"وأرجو أن يتذكر أنه منسرى قبل كل شىء"

"وأن لا يفرق في المعاملة بين المصريين"

( فأجاب النحاس باشا بأنه يقبل تنفيذ ارادة الملك بتشكيل )

( الوزارة وأنه لا يخالف له امرا . فقال له الملك . )

" اشكرك وأرجو أن تتقدم إلى غدا باسماء "

" زملائك - وأعد لي بكل معاونه - كــــما "

" أرجوك بعد انصرافك من هنا ان تتوجه "

" مباشرة إلى السفارة لتبليغ السفير أنسى "

" عرضت عليك الوزارة وأنه قبلت تشكيلها "

( فقال النحاس باشا . " هل من داع الى ذلك ؟ " فأجاب )

( جلالة الملك " نعم " . )

( وعند ما نهض ماهر باشا قال موجها كلامه إلى النحاس باشا )

( " أنك قبولك يارفعة الباشا لتشكيل الوزارة بهذا الوضع )

( فيه مساس باستقلال البلاد وشروط المعاهدة وقبول للتدخل )

( الاجنبى وأنا أرى بك ان تقبل وأناشدك باسم الوطنيه التي )

( كتبت دائما تنادى بها أن ترفض " - فعقب النحاس باشا على )

( ذلك بأنه انما قبل الوزارة بناء على تكليف من جلالة الملك )

( مباشرة لا من غيبيره . فكرر ماهر باشا اقواله )

( وأضاف اليها . " ان قبول الوزارة بهذا الوضع معناه ال )

( الحصول عليهما بأسنة الرماح البريطانيين )

( وقال صدق باشا للنحاس باشا اثناء ذلك " أنها يارفعة )

(الباشا جئت متأخرا وربما لم تر ما كان محسوبا حول القصر )  
من جند وسلاح . \* وعندنا اوقف المليك الكلام وفتح الاستمرار )  
( فيدع ورفع الجلسة وانصرف . وعلى اثر انصراف جلالة الملك )  
تبعته جلالتة وقلت له . " يا مولاي انى ازا ما حدث الليلة )  
( اوضح استقالتي تحت تصرف جلالتك . " فاجابنى بأنه لا داعى )  
( لهذا وانى كنت دائما فى خدمة المجلس بعيدا عن السياسة )  
( فيجب ان استمر فى عملى وأنه لا يقبل استقالتي واثنى دائما )  
( محل ثقته فشكرت جلالتة وانصرفت . )

( وفى ردة القصر على ملاس موظفيه ومن الصحافيين سمعت )  
( الدكتور احمد ماهر باشا يقول بصوت مرتفع مشيرا الى )  
( النحاس باشا . " اشهدوا جميعا اينما الناس ان ننسدا )  
( الرجل الذى نادى بالاستقلال وفتح على السماء . قد تلقى )  
( الوزارة على اسنة الحيراب البريطانى . )  
( وكان فى حالة عصبية وكان منفعلًا وانصرفنا . )

٤ - جريدة الكتلة فى ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وبها مقال للاستاذ عباس محمود

العقاد تحت عنوان . - ( حلقة مفقودة ولكنها موجودة ) واستقبله بقولسه . -

( فى كل ماكتب عن مأساة فبراير سنة ١٩٤٢ كانت تنال : )  
( حلقة مفقودة يعرفها الناس لان " الزعيم الجليل " كان )  
( اول من شها امرها - واشاد بفعلها فى المحافل العامة )  
( والخطب المنشورة . وهذه الحلقة المفقودة هى " اميسن " )  
( عثمان . " فأن " الزعيم الجليل " خطب فى تكريمه غسرة )  
( فكان يقول فى كل مرة أن وزارته " شاكرة " لامين عثمان ذلك . )  
( الفصل الذى لاتنساه فما هو ذلك الفصل المذكور . . . . . )  
( المشكور ؟ )

رومسا ورد بسه . -

( هو بعينه ذلك الجرم الذى يبرأ منه الزعيم الجليل ويكرهه )

(ويقال في انكاره ما استطاع وقد عرفه الناس كما عرفه منطلقى )  
( النحاس . )

ثم ورد نفس خلتتمسه . -

( لقد كان امين عثمان حلقة مفقودة فيما كتب عن مأساة فبراير ) سنة  
١٩٤٢ هـ - وأنت كذلك حلقة مفقودة بين التقاليد المصرية  
( والتقاليد الانجليزية ومن الخير ان تامل هذه الحلقة )  
( مفقودة على الدوام - لأن امثال هذه الحلقات تنقطع عندنا )  
( الوشائج الطيبة دائما ولا يرجى بنا احتمال يسترجع اليه )  
( - هزل الزمان الذى يذكر فيه امين عثمان . - وطسب )  
( الزمان الذى يفمر فيه النسيان امثال هذا الانسان )  
( فىسب طاب الويسان ؟ )

٥ - جريدة الكتلة رقم ٢٣٥ فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وبه مقال للاستاذ عباس  
محمود العقاد عنوانه ( تحصيل كل ما يقبل ) جاء فى نهايته الخلاصة الآتية . -  
( وتحصيل ذلك كله أن الرجل ( ويقدم النحاس باشا ) يعلم انه  
( قد اقترف جرما لا يقبل التسوية والتفكير وأنه يعين الامل فى )  
( تحديد ذلك الجرم فلا معنى لاحتمال وزره مع الحرمان مسن )  
( يجدوا ) - وأنت قد احس بحاجته الى الانكار والدفاع امام  
( المصريين فقال وأخبر فيما تال لأنه قد دل به على غاية )  
( جيدة فى الاتضاع فأذا هو جيد لا يفتح احدا ولا يقبل )  
( التمدد . )

وقال عن امين باشا عثمان بنفسه المقال . -

( أنه سفير النحاس باشا فى لندن . )

وقدم الاستاذ علي الخشخاني . -

١ - عدد الكتلة ٢٢٦ فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وبه مقال للاستاذ احمد  
عسلى  
قاسم جوده بعنوان ( مقتل المسئولين فى جريمة ٤ فبراير يستمل سؤال ) . -  
( هل كان النحاس باشا شريكا او مظلما على المؤامرة المنكرة )

- ( الجواب - قال المغفور له ماهر باشا نعم - بطرس )  
( الاستنتاج لانه رحمه الله رأى ان من المستحيل ان تجازف )  
( تجازف الحكومة البريخانثه بتقديم انذار الى وليك البلاد )  
( بتكليف رجل معين بتأليف الوزارة وتؤيد هذه المجازفة )  
( بالاسلحه والدبابات دون ان يتكون على تمام اليقين من )  
( موافقة ذلك الرجل على قبول الوزارة بهذه الصورة )

٢٠ - الدستور العدد ٢١٢٠ بتاريخ ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٤ به خلية للمرحوم

احمد ماهر باشا رئيس الهيئة السعديه يشرح فيها الشرف تأليف الوزارة برئاسة  
ونيهما يصف عهد النحاس باشا بالمحسوبيه والاستثناءات .

٣ - الدستور العدد ٢١٤٧ بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٤ -

خطاب للمرحوم احمد ماهر باشا في مناسبة عيد الجهاد ١٣ نوفمبر وكان قد ولسى  
رئاسة الوزارة بعد اقالة النحاس باشا في ٨ اكتوبر سنة ١٩٤٤ وفي هذا الخطاب  
يعدد مساوى الحكم في عهد النحاس باشا من حكم استبدادى الى تعطيل الحريات  
الى الاسراف فى اعتقال الابرياء الى الرشوة وسياسة ارساء التوائف بتغيير حساب  
مما أدى الى اقالة تلك الوزارة .

٤ - الكتلة العدد بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٤ منشور بها خلية للدكتور ميكيل  
باشا جاء فيها -

( لقد ذكر النحاس باشا يوم استأثر بالحكم انه جاء منقذا )

( وأنه يريد ان يسلك سبيل الحق والعدل وأنه لن يرضى على )

( فى عمله فى عمله ألا وجه " ريك ذى الجلال " لكسه )

( لم يلبث ألا قليلا ثم اندفع فى سياسة لاشي فيها من )

( الحق ولا من العدل بل حتى استغلال الحكم وحى )

( الاستهتار بكل معانئ النزاهة وهى العبث بالمال )

( الذى لا يرضاه ريك ذى الجلال بحال من الاحسوال )

٥ - مجلة اخبار اليوم العدد ٥٤ بتاريخ ١٧ نوفمبر سنة ١٩٤٥ ويصدرها مقال

بعنوان " نرس الانذار البريطاني الى الملك - اسرار خائفة تنشر للمسرة  
الاولى " ودويشمل كل التفاصيل التي سبق ذكرنا عن حادث ٤ فبراير .  
وملخص لأقوال صدق باشا وديك باشا في قضية محاكمة الدول " محمد رضوان "  
امام المحكمة العسكرية ووصف عن اعمال القوة والتعسف التي ارتكبتها  
الانجليز في ذلك اليوم

٦ - مجلة اخبار اليوم العدد ٥٥ بتاريخ ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٥ مقال بالمفحة  
الاولى منه بعنوان (معلومات خطيره عن ٤ فبراير) تناول حديثا لرفعة شريف  
«سيري باشا واسماعيل صدق باشا وحسين سرى باشا وحافظ باشا عفيفي عسبن  
حادث ٤ فبراير وهي تدور حول المجهودات التي بذلت والحلول التي عرفت  
على النحاس باشا لتأليف وزارة توميه وأضراره على رفور هذه الحلول جميعها .  
وبنفس العدد في المفحة الرايبه، مقال للاستاذ كامل الشناوي بعنوان .  
( شهدت بنفسى ٤ فبراير ) خلاصه منه الى التول .-

(أذ ل قد قبيل النحاس باشا الحكم في مثل الانذاره

(البريطاني متناهدرا انه قبيل الحكم في هذه الشرط)

(لسببين (الاول) رت ما صاع من الاستقلال . والثاني )

(تفسيذ امسر الملك .)

واستمر الكاتب في مقاله يدل على ان الذين السببين غير صحيحين وأن

السفارة كانت تتدخل لتأييد النحاس باشا ضد السراي

٧ - الكتلة العدد ٣٣٠ بتاريخ ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٥ تحمل عنوانا بالخط

الكبير وبالمداد الاحمر (حديث لمعالي مكرم باشا عن مساء ٤ فبراير) وفي  
هذا الحديث يدل بعشرة ادلة على المؤامرة التي تمخض عنها الحادث ووصى  
تهدف الى اثبات ان النحاس باشا كان ضالعا مع الانجليز في تدبير هذا  
الحادث .

٨ - والعدد ٥٦ من مجلة اخبار اليوم بتاريخ اول ديسمبر سنة ١٩٤٥ وبها

مقال بعنوان " الدكتور ماحر باشا يتكلم "

وهذا المقال يتضمن خطابا ارسله ماهر باشا الى النحاس باشا بتاريخ ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٢ بمناسبة اجراء انتخابات جديدة وفيه يمدح ما اتخذته حكومة النحاس باشا من اجراءات لقم افواه المعارضه وكيف اتبنا وصلت الى الحكم مستنده الى اسنة الحراب البريتانته . ويشير الى رفض طلبه الاخير رفع الاحكام العرفيه التي يحتج بها ويدعو الى انتخابات تحت سيف الحكم العرفى المملت مع سبق حملاته عليها ويحاججه بأنه لم يسمح بنشر شي عن تفصيلات حادث ٤ فبراير - ويشير الى ان الدبابات البريتانيه هي التي حملته الى الحكم في ذلك اليوم ويطلب نشر جمين ما تناولته تلك المسأله والاحتكام منه الى الجمهور .

وقدم الاستاذ وديب دوس بهلا .

١ - مودة بأضائه مما نشر بمجله الاثنين العدد ٤٣٤ الصادر في ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٤٢ بعنوان " بعد محسوبيات بقلم صاحب السعادة أمين عثمان باشا رئيس ديوان النحاسيه " .

وجاء في هذا المقال ما يأتي .

- ( لاشك في ان قراء الاثنين يقرأون بين سطورنا وفي صورتنا )
- ( الكاركاتوره وتلميحاتها السافرة والمستتره اننا من اعداء )
- ( المحسوبيه بأنواعها ودرجاتها المختلفه - ولعل هذا هو )
- ( السبب الذي جعلني اختار مجله الاثنين بالذات لأذاع )
- ( فيها عن بعد محسوبياتي لأن احسن مجال للدفاع هو )
- ( السيدان الذي اختاره الخصم للمهجم فأنا شخيا )
- ( مدين لمركزى الحالى للمحسوبيه وللاستثناءات أذانه )
- ( لو طبق على "كادر المؤلفين لكنت الان في وظيفه لا تزيد )
- ( عن مدير مصلحه أو ربما بقيت موظفا منسيا في الدرجقه )
- ( السادسه مثل كثيرين من زملاى الاكفاء - ألى ان قال )
- ( اننى اعرف ان المحسوبيه والاستثناء كلمتان مكروهتان من )

(الجمهور ولكن الواقع أن هاتين الكلمتين هما ترجمة رديئة )

( لكلمتي الحظ والفرصة فأنا أريد أن أعطي كل رجل أتوسم )

( فيها الكفاية فرصة لي عمل وينجح وهذا هو ما يسمونه المحسوبية )

٢ - صورة أخرى مما نشر في العدد د ٥٤٧ من المجلة المذكورة المؤرخ ٤ ديسمبر

سنة ١٩٤٤ - أي بعد أتالة وزارة رفعة النحاس باشا التي كان أمــــين

عثمان باشا وزيرا فيها وهذا المقال تحت عنوان ٠ - ( أمين عثمان

باشا زعلان ) - جاء فيه ما يأتي ٠ -

( التقى مندوبنا بسعادة امين عثمان باشا فانتبهز الفرصة ووجه )

( إلى سعادته اسئلة تلقى عليها اجابات بريحة وجريئة ٠ - )

( س - هل سعادتك زعلان لخروجك من الوزارة )

( ج - طبعاً زعلان وأذا قال لك احد أنه سرور فمسا )

( منعسه من أن يستقيل من مدة لينعهم بهذا )

( السرور الذي يحس به اليوم ٠ )

( س - هل عندك امل في العودة الى الوزارة )

( ج - أنا واثق من ذلك وسأعود إلى وزارة )

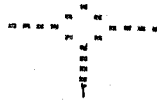
( العاليه بالذات )

( س - ومتى يكون ذلك قريبا أم بعيدا )

( ج - لا أدري ولكنى موفن بالعودة يوماً ما ٠ )

وقد احاط الاستاذ بنسطا شكرى بعوامل الاستفزاز في مراعاته بالتفصيل

والايضاح وما كان لها من اثر على نفوس المتهمين ٠





- ظروف الرأفة في تقدير العقوبة -

١ - المتهم الاول - حسين توفيق احمد .

قام بالنسبة لهذا المتهم عدة عوامل تناولها الدفاع . -

أولا - حالته العقلية وهذه تناولها الاطباء الفنيون وخرجوا الى النتيجة

السابق بيانها والتي اخذت لها المحكمة وهي ان مسئولية هذا

المتهم جزئية ورأت المحكمة ان هذا العامل لا يرفع المسئولية

اطلاقا بل ينظر اليه كعامل من عوامل التخفيف معتمدة عن الرايين

الآخرين اللذين اشار اليهما الاطباء واما اللذان يحيلان بطرفي

هذا البحث وأحد هما يشير بعدم المسئولية والاخر يشير اليه

المسئولية ولا أدل على حالة المتهم هذه من ان الشاهد عبد العزيز

الشانسي وهو اول من اشار اليها أن قال انه ابدى لابن عم المتهم

( سامي ) عندما رآه أنه ( زور العيبيل ) - سعيد العزيز الشافعي هو

مفتاح هذه القضية وهو ايضا اول من كشف هذه المسألة ونادى والد

المتهم من اول التحقيقات عندما سئل في اول يوم ( يوم ٦ يناير

سنة ١٩٤٦م أن ابنه مغرور وشياذ ) ( abnormal )

وأرجع السبب الى عملية الشبكيه .

وورد في التحقيقات في اقوال المتهمين محمد على خليفة

وسعد الدين كامل وغيرهم انه كان يعيل الى الشنبر والايذا زراد

سعد الدين كامل ان المتهم كان يظرب بالفاشتر الموزن طرفين

المارة من اثاره . وقال سعيد توفيق احمد ( اسواق المتهم ) ان

اخاه ( ميسوسا ) ويطلب الكشف عليه .

ثانيا - سليم المتهم . -

ولسد هذا المتهم في ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٥م أي انه في

اول دور من ادوار الشهاب الذي لا يكمل فيه الادراك ولا التقدير

ثالثا - عوامل الاستفزاز .-

تلك العوامل التي احاطت بحادث ٤ فبراير مما سبق بيانه  
وأثبت بعض فقرات ما نشر عنه وأثارة هذا النشر جريا عتيفا من  
النفور في بعض النفوس وخدمتها لمثل المتمس في حداثة سقسه  
ونفسه الثائرة التي يستفزها مثل هذه الحملات في رتت كسان  
الجو فيه مكفيرا والاعصاب متوترة . ذلك الجو الذي ابرزته هذه  
القيمه والذي كان له اثره سقي على مثل النياه في مراعاته  
مما قال عنه (النائب السام) في بيانه الذي القاه بة لسة ١١ ابريل  
سنة ١٩٤٨ بحس (أنها أشر عرض لجو القمية في نفسه )

رابعا - أنه لا يرجي من مثل المتمس أن يزن ويقدر عوامل الاستفزاز بسبل  
انه قرأها ووعاها على انها حقيقة مسلم بها وأنها تعتبر خيانة  
كبرى موجبة نحو البلاد في شخص مليكيا - وغير الثائر أمامه  
ألا شيع أن حكومة النحاس باشا جاءت على استة الرياح الانجليزية  
- وشا من عبارات نشرت بلسة امين باشا عثمان بالسفارة  
الهيربطنانية وعلائته بالبرطانيين مما يقوى الشبهة نحووه  
بأنه كانت له يد في هذا الامر - يضاف الى ذلك عوامل التحدى  
التي كان يبززنا امين عثمان باشا في خطبه وأسايدته ومنها  
ما يصل الى التساقط امام اكبر رأى في البلاد -

أما ماورد في دفاع المدعى بالحس المدني عن امين عثمان باشا  
وسياسته قبل الانجليز فان هذا لم يكن محس بحس المتمسمين ولا  
تحت نفوسهم حتى يزنوا الامور الى هذا الحسدر ويقدر ونا هذا  
التقدير ويهضموا على هذا النحو من ان سياسة التقاهم السقي  
درج علينا بشاركه فيما آخرون بل كانوا امام الجوالذ ان انتزع  
عواظهم وملا لبهم وملك عليهم احساسهم السس  
قبيل ارتكاب الجرئته .

خادمها - أما من جهة الانجليز فإن تاريخ عدوانهم القديمات -  
للعيون وعودهم التي اختلفوا عن تحقيق استقلال البلاد  
عديدة - ثم جاءت الحرب رهوسها وما ناسته البلاد -  
وظأتها وما أعقب ذلك من حادث ( ٤ فبراير ) - كل ذلك  
لا يتطلب المزيد من الاستفزاز نحوهم - نالدها - تديم والتغور منهم  
مسلماً النفوس - وما ان انقضت غياث الحرب رلامت بواد السلام  
حتى اخذت البلاد تترقب مسيرتها منادية بالجلالة - ركب  
زعيم ينادى بالمقاومة ويشجع على النضال وانتشرت عدون التدريب  
على السلاح والاستعداد لليوم المشهود - وحيوم النضال -  
وكانت قد اعلنت مبادئ حريات الشعوب ولكن الشباب كان  
يرى البلاد وهي محتلة يجوبها البريطانيون من كل سرب رمثان  
مما عبر عنه احد المتهمين \* محمود يحيى مراد \* فـ  
ليلة الاعتداء على ( مللر ) بتوله " السماء بتاعتنا والتمر بتاعنا  
وتتمتع به العيون الزرن وأم العيون الزرن \*

كل هذه العوامل كان لها اثرها في تفكير المتهمين  
في الخلاص - وتلك المثالات المثيرة لم يكن تدبير  
مدادنا بل لازال يرى مدادنا . واستود رتسا ألسي  
قبيل حادث امين عثمان باشا فأزانت بهيرتهم وألهبت  
افئدتهم . وأثارت نفوسهم . وأدارت عقولهم .  
وساقهم تفكيرهم طويده ألسي أن لا خلاص إلا  
بالقوة فرفعوا السلاح وقاموا بالاعتداء

## ٢ - عن باقي المتهمين

أولاً - وانسح من التحقيقات أن المتهم الاول كان هو المسيطر على  
الجمعية - والمحرك لها - فقد ورد في التحقيقات عن ذلك

١ - قصر حسين توفيق .-

أنه هو نفسه صاحب الفكرة في اول تكوين الجمعية سنة ١٦٤٢ واجتمع عنده في المعادى ( محمد كامل - خميس - وجول اسوف ) ( ص ٥٧٢ ) وكان النسر الحاسول على السلاح من الانجليز بالنرب ( ٥٧٣ ) - وأنسه أجريت له عملية الشيكيمه في سنة ١٦٤٣ - وفي سنة ١٦٤٤ تجددت الفكرة له هو ومحمد كامل على اساس قتل الانجليز ومن يتعاون مع الانجليز سياسيا واقتصاديا ( ص ٥٦٨ )

وأنسه بعد تكوين شعبة محمود يحيى مراد امين هو بلا شعبه لانه كان يعتبر نفسه مشرفا على جميع الشعب ( ص ٢٨٢ )

وقال أن المجلس الاستشارى كان استشاريا له - ( محضر ٣ فبراير ) وذكر اعضائه وهم : ( نور محمد كامل وسعد كامل ونجيب فخرى ) ( ص ٥٧٤ )  
ولما قال للمجلسين انه سيرتكب حادث النحاس باشا لم يقل له احد ( عنه ) ( ص ٥٧٥ )

وقال انسه انما به هو القرعة في حادث النحاس باشا وتظنوع في حادث امين باشا ( ص ١٨٢ - ١٨٤ )  
وانه لخطورة الجمعية لا أمل في انسحاب عضو منها بل يبقى تحت الطلب - ولهم بوليس يراقب الاعضاء وهم تحت الاوامر من الجماعة الاصلية ونسى من سبقة اعضائه ونسى احد هم ولا رئيس بل الامر متروك للاغلبية ( ص ١٨١ )  
وقال حسين ابنا عند ما بدأ يقضى عن شركائه أنسه

هو صاحب الفكرة ( ص ٢٩٥ )

وقال عن مراد انه مر لي ما اذا كان في حابة السس  
مساعدة وأنه طلب اليه الوقت للمساعدة فامتثل لأنسه  
عضو عامل من الجماعة - (وتقايًا) وكان معه مسدس (البرتا)  
لم يستعمله ( ص ٢٧٠ - ٢٧٢ )

٢ - وقال (مسراد) - أنه في طريقه أبلىه حسين يدنايه  
معه لهذا الغرض وكان لابد عليه من نظافته ويسلمه  
في الطريق مسدسا (البرتا) وقبل هو الوقت لحراسة حسين  
أطاعة أمره ولو انه كان متعبا ( ص ٢٨٦ - ٢١١ )  
وقال مراد ايضا انه انضم عن طريق حسين وأن حسين  
فكر في حادث امين عثمان وأن السلاح يستمره حسين  
" والتوى جن " من نفس المصدر ( ص ٥١٥ - ٥٢٢ )

٣ - وقال (عسر) عن حادث امين عثمان باننا ان حسين وضع  
الخططة - ولما نوقرت عن اجتماع أربعة قال ان حسين  
مصدق ( ص ٢٢٨ - ٢٣٠ ) وأن حسين هو الذي  
عزى فكرة معاقبة من كان اسار في غير ليراما النحاس  
وامين عثمان ( ص ٢٢٨ )

٤ - وقال (خيس) - واختار حسين والجورى السراس الكبير  
" النحاس باننا " للقتاء عليه ( ص ٧٠٧ )

٥ - وقال المتكلم محمد محمود كرم انه علم أن الذكرة  
كانت اصلا عند حسين ( ص ٣٠٣ ) وأنه انضم اجابهة  
لحسن حسين الذي اقصه ان عليه اطاعة امره - والا وامر  
تندر اليه من حسين - وحسين هو المتصرف في المال  
والسلاح ( ص ٣٨٦ - ٢٩١ )

٦ - وقال (مدحت) انه انضم عن طسرس الزعيم حسين

(ص ٧٢٢)

٧ - وقال على عزيز دياب أن العدو لا يفتسل (ص

(٤٨٠ - ٤٨١)

فهذا جميعه يخلص منه بتفسير شأن المتهمين بالنسبة للمتهم

الاول وانهم كانوا مستسلمين لطاعته منفذين لأمره .

ثانيا - أنه مما يبرز ذلك ان المتهم الاول هو وحده الذي باشر تنفيذ الجرائم التي ارتكبت ولم يجزوا أن يتقدم احد منهم الى مشاركته في ذلك حتى انه هو نفسه ذكر انه لما قال للمجلس ان سيرة تكب حادث النحاس باشا لم يقل له احد (عشك) (ص ٥٧٥) - فحسين توفيق مع ميله الغريزي للشروع وحالته المرضيه السابقين بيانها كان يشعل نفوس باقي المتهمين الذين رأى فيهم معرض خصبيا - وحركهم امامه كقوة مجتدة لاتعصى له امرا ولا ترفض له طلبا فهو المفكر المدبر والرأى المحرك .

ثالثا - وقد كان الدور الذي قام به المتهمون الخمسة الذي

اشتركوا مع حسين في جناية قتل امين عثمان باشا ودور عمر نسي اشتركا في جناية الشروع في قتل النحاس باشا لا دورا متواسعا اختصر على مجرد المرافقة - فالنسبة لمحجوب وخميس على التوجه الى نادى الرابطة والاخرين على الوقوف في اماكن مختلفه - ومع هذا لم يتقدم احد منهم بأى فعل مادي بل انفرد حسين بكل السب وبجميع المهمة حتى في ذمته لم يتقدم احد منهم لمساوئته ومناجرتة .

رابعا - يضاف الى ذلك عوامل الاستفزاز السابقين بيانها بالنسبة للمتهم الاول

عن حادث ٤ فبراير والانجليز .

خامسا - سنة المتهمين -

فقد ولد المتهم محمود يحيى مراد في ٢ فبراير سنة ١٩٢٥

- والمتمم محمود احمد الجوزرى فى اول ماربر سنة ١١٢٧ - والعشيم

السيد عبد العزيز خميس فى ٢١ ماربر سنة ١٩٢٧ - ومحبوب عبي

محبوب فى ٦ يناير سنة ١٩١٧ - ومحمد محمود كرم فى ٢٤ اغسطس

سنة ١١٢٤ - ومدحت حسين فخرى فى ١٨ ديسمبر سنة ١١٢٧

- وسعيد توفيق احمد فى ١٢ اكتوبر سنة ١١٢١ - واحمد

وسيم خالد فى ٦ اكتوبر سنة ١١٢٠ - ومنطفى على كمال حبيشه

فى اول يولييه سنة ١١٣٠ - ومحمد على خليفه فى ١٠ يناير سنة ١٢٥

- ومحمد عبد الفتاح الشافعى فى ٢ ابريل سنة ١١٢٢ - نهيم

قريبوا المعهد بسن الحداثه وقت ارتكاب الجريمة ومنهم منطفى

حبيشه كانت سنه ٧ ١٥ وأحمد وسيم خاله ٤ ١٦

- وسعيد توفيق ٤ ١٦ - ومدحت حسبيتن فخرى حوالى

١٨ سنه ٠ أما عن عمر حسين ابو على فقد تدرت سنه فى التحقيقات

بحوالى ٢٥ سنه فهو فى دور الشباب اينما ونذا المتمم له ونسبع

خاص أن انه فقد عائله وحتى تاخذ الذى كان يتولى امره غاب عنه

الى غير رجعة فما ان انتهى من دراسته حتى التحس مدرساً ب

بمدرسته ٠ - ونذا لم يكن له اثر فى سبيل معيشته ان استمر

شاغلا الغرفة التى كان يشغلها من قبل وتعليمه - ولولا ملته

( بمحمود الجوزرى ) لما ارتبه بهذه القضية ولما سوى اليها

أن كان الجوزرى واسطة تعرفه بحسين توفيق ثم اندماجه فى

الجمعية ووقوعه فى هذا الشر المستطير بالمتمم فى سن اخرى

فيها التقويم لا الكسر .

سادسا - ان خمسة من المتهمين تلاميذهم مله قرابة وثيقة بالمتصاب معاب

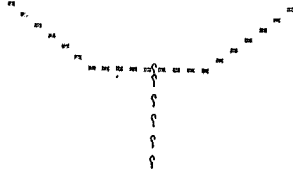
عائلة واحد ووز بيت واحد .

وحيث ان المحكمة تخلص مما سبق جميعه الى ان هناك عوامل لنا توتها

وتلروف لها تقدرنا هى التى خدرت اعصاب المتهمين وأسعنت اراد تدمم

وأوهنت مقاومتهم وهم فسى هذه السن المبكرة التى تقرب من دور

الحسدائه وكانت عوامل الاستقزاز بالغة الاعلان مشيرة للوجدان مما لم ير  
المتهمون دونها حائلا أو منها واقيا - وقد قدرت المحكمة بالنسبة للمتيسرين  
محمد على خليفه ومحمد عبد الفتاح الشافعي انه كان مفرجا عنهما وأن  
زملاهما في الجناية والظروف أصبح الانراج عنهم وشيكا -





- أشهر شرب المتهم حسين توفيق احمد -

على الحكم

\*\*\*\*\*

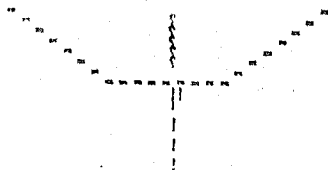
في جلسة ١٠ يونيو سنة ١٩٤٨ اخطرت المحكمة ابان الجلسة بدرب  
المتهم الاول حسين توفيق احمد في اليوم السابق وكانت ( النيابة ) قد  
أذنت بخروجه للتردد على احد الاقرباء لمعالجة ( زوره ) فأستدج المتهم  
الضابط المكلف بحراسته الى منزل والده بمصر الجديدة ومن هنا  
تمكن المتهم من الهرب .

وحيث ان المتهم رد فاعه كانا قد استنفدا قبل ذلك جميع ارباب  
الدفاع ولم يرد في الاجراءات بعد ذلك اى قول ارد في له دوشتر على  
مركز هذا المتهم بل كان كل من تناوله الدفاع بعده عن المتهمين الاخرين  
يعني بالاستطاف على الاخرين .

وقد اجمع الشراح على انه وقد انتهت النيابة والمدعي بالمدنى  
من طلباتهم ولم يعطفوا بقول بعد ذلك فان الحكم يعتبر - جزريا بالنسبة  
للمتهم اذ ان المتهم يكون بذلك هو آخر من تكلم .

وقد اشار الشراح الى انه ليس من الضرور ان يتكلم المتهم او الدفاع  
فعلا بل يكفي انه ترك لهما هذا الخيار في التعقيب - وان  
القاعدة ودى ( ان المتهم هو اخر من يتكلم ) لاتعيين الا على  
بالمدعى العام والمدعى المدنى ولا تمتد الى الدالة بباقي المتهمين  
والمدانعين عندهم .

وبذا ليس للمتهم الذى قام محاميه بالدفاع اولاً ان يتكلم باسميته في  
الكلمة عقب دفاع المتهم الاخر طالما ان المدعى العام لم يتكلم بعد ( د اللوز  
باب الاجراءات الجنائية نبذه من ١٨٠٠ الى ١٨٠٤ )



وحيت أنه مما تقدم يكون ماثبت للمحكمة سواء المتضمنين الاول ( حسين  
توفيق احمد ) والثاني ( محمود يحيى مراد ) والثالث ( محمود احمد الجواسرى )  
والرابع ( عمر حسين ابو على ) والخامس ( السيد عبد العزيز حمير ) والسادس  
( محجوب على محجوب ) والحادى عشر ( محمد محمود كرم ) والثانى عشر ( مدحت  
حسين فخرى ) والثالث عشر ( سيد توفيق احمد ) والخامس عشر ( احمد  
وسيم خالد ) والسادس عشر ( منطفى على كمال حبيشه ) والسابع عشر ( محمد  
على خليفه ) والثامن عشر ( محمد عبد الفتاح الشانسى ) والحادى والعشرين  
( احمد خير عباس )

اولا - المتهم الاول حسين توفيق احمد فى مساء يوم يناير سنة ١٩٤٦  
الموافق اول نوفمبر سنة ١٩٦٥ بدائرة قسم عابدين بمنازل  
القاهرة - حجة قتل حضرة صاحب السعادة امين عثمان باشا  
عمدا ومع سبب الاصرار والترصد بأن بيت النية على نعله راعد لذك  
مسدسين وثقيلة يدويه وترصد له عند الباب الخارجى للمبنى المحتس  
على نادى فكتوريا وربطة النيه حتم اذا ما تقربه الحلبطعيس  
عليه ثلاثة طلقات نارية فاعدا قتله فأحدث به الامايات الموقوفة  
بالتقرير الطبى والى اودت بحياته .

والمتضمن الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس - محمود  
يحيى مراد ومحمود احمد الجواسرى وعمر حسين ابو على والسيد  
عبد العزيز خميس ومحجوب على محجوب اشتركوا مع المتهم الاول  
حسين توفيق احمد فى ارتكاب هذه الجريمة بوسائل الاتان والمساعدة  
بأن اتفقوا معه على قتل المجنى عليه المالك المذكور وقت المتهم  
الثانى الى حوار المتهم الاول اثناء ارتكاب الحادى عشر  
بمسدس لحياته ولشد ازره ووقف المتهم الثالث عند ناصية شارع  
عدلى باشا ومحمد نريد لتنبية المتهم الاول عند مقدم سيارة المجنى  
عليه ووقف المتهم الرابع عند ناصية شارع عدلى باشا وميدان ابراهيم

باشا لنفس الخنزير الذى وقت من اجله المتهم الثالث وتقدم المتهمان  
الخامس والسادس الى دار رابطة النيابة لمعرفة عما اذا كان المبنى  
عليه قد قدم الى تلك الدار ام لا والاستيثان من موعده منه وأخطار  
المتهم الاول بذلك. فوتمت الجريمة بناء على هذا الاتقان وتلست  
المساعدة

ثانيا - المتهم الاول "حسين توفيق احمد" فى الزمان السالف الذكر  
ويدائرة قسم الموسيقى بمحاضرة القاهرة شرع فى قتل عبد المنعم ابراهيم  
القباني وجمال الدين عبد الشافي واخرين عمدا بان التى موبىس  
قبله يدوية بقتل من كانوا يقتفون اثره للتباعد عليه عتسب  
ارتكابه حادث مقتل حسرة صاحب السعادة امين عثمان باشا  
واصاب شظايا القنبله المجنى عليهما السالف الذكر وأحدثت  
بهما الاصابات الموسوفة بالتقرير الطبى وخاب اثر الجريمة لسببين  
لا دخل لارادة المتهم فيهما وإنما اسعفت اليه المشايين بالعلاج  
وعدم وصول الشظايا الى الباتين وقد تقدمت هذه الجناية جنائية  
اخرى وهى جنائية قتل حسرة صاحب السعادة امين عثمان باشا  
السالفة الذكر والمنخبطة على المواد ٢٣٠ و ٢٣١ ر ٢٤٢ من  
قانون العقوبات

والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس محمود يحيى مراد  
ومحمود احمد الجواندى وعمر حسين ابو على والسيد عبد العزيز خميس  
ومحبوب على محبوب اشتركوا مع المتهم الاول فى ارتكاب هذه الجريمة  
بان اتفقوا معه وساعده على قتل حسرة صاحب السعادة امين  
عثمان باشا فوتمت جريمة الشرع فى قتل عبد المنعم ابراهيم القباني  
وجمال الدين عبد الشافي نتيجة محتملة لذلك الاتقان .

ثالثا - المتهم الاول حسين توفيق احمد -

فى يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٤٥ الموافق اول محرم سنة ١٣٦٥

بدائرة قسم السيد زنب بمحافلثة الفاسره شرع في قتل حدره صاحب  
المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عمدا ومع سبب الاصرار والترديد  
بأن عقد العزم على قتله وأعد لذلك مسدسين وقنبلتين يدويتين  
وترتبه بما للمجنى في طريقه بين منزله ودار النادى السمعدى  
وألقى صوب سيارته قنبلة يدوية فاصدا بذلذا قتله وخاب اثر الجريمة  
لسبب لادخل لارادته فيه وهو ان سائق سيارة المجنى عليه كان  
مسرعا بها وقت الحادث فطاشت القنبلة ولم تصب شظاياها سوى  
الجانب الايسر من سيارة المجنى عليه .

والمتهم الرابع " عمر حسين ابو على " اشترك مع المتهم الاول في  
ارتكاب هذه الجريمة بطريق الاتقان والمساعدة بأن اتفق معيهم  
على ارتكابها وساعده فيها بأن وقد المتهم الرابع عمر حسين ابو على  
الى جوار المتهم الاول يحمل مسدسا وقنبلة يدوية ليحميه ثم الاذى  
ويؤازره وقت ارتكاب الجريمة فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتقان  
وتلك المساعدة

والمتمتعون الثانى والثالث والخامس محمود يحيى مراد ومحمود  
احمد الجوشى والسيد عبد العزيز خميس اشتركوا مع المتهم الاول  
في ارتكاب هذه الجريمة بطريق الاتقان بأن اتفقوا معه على ارتكابها  
فوقعت بناء على ذلك .

رابعاً - المتهم الاول حسين توفيق احمد في الزمان والمكان الاذنى الذكر  
شرع في قتل محمد الداوى مرضى وفكرى عبد العزيز ملاح وعبد الستار  
سليمان زهوى وحسن متولى حسنين وفكتور ابراموفتش وانصاف حسن محمود  
وكوتستا جميلى والملاشا تكوفسكى ولفرد شكرى سليمان وسوفى عبيد  
المسيح ميخائيل واعتدال امين واليسر فؤاد جرجس واليزابث ميخائيل  
قسطندى وسيلقرا سيمون عمدا ومع سبب الاتهام والترصد بأداء بيت  
النية على قتل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

وترجم له في طريقه وألقى على سيارته قنبلة يدوية تامة فقتله فأثبت  
شكائيا القنبلة المجهنى عليهم السالتي الذكر وأحدثت بهم الامتبات  
الموصوفة بالتقارير الطبييه وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادة  
المتهم فيه ودوا سماعهم بالعلاج

والمتهمون الثاني والثالث والرابع والخامس محمود يحيى مراد  
ومحمود احمد الجولاني وعمر حسين ابو علي والسيد عبد العزيز  
خميسرا اشتركوا مع المتهم الاول في ارتكاب هذه الجريمة بأن اتفق  
معه المتهم الرابع وساعده واتفق معه الآخرون على قتل حاضرة صاحب  
المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وكانت جريمة الشرفي في قتل  
النجنى عليهم الانفي المذكور نتيجة محتملة لذلك الاتقان

خلصا - المتهمان الاول والثاني عشر حسين توفيق احمد ومدحت حسين  
قخرى في مساء يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٥ الموافق ١٠ ذوالحججه  
سنة ١٣٦٤ بدائرة قسم عابدين بمناشلة المناور لوقفا في قتل  
وكيل الومياش البريطاني زبير ليسلى ملر عمدا أربع سبب الاضرار  
والتردد بأن عقدا العزم على قتل من عشاء يقابلينما من رجال  
الجيش البريطاني وأعد كل منهما لذلك مسدسا واستتلا سيارة للبحث  
عن الثالتهما حتى التقيا بالمجهنى عليه فأظن عليه كل منهما بمسح  
طلقات نارية من مسدس قائدين قتله فأحدثا بد الامتبات المرفوه  
بالتقرير الطبي وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهما فيسه  
ودوا سماع المتهمين عليه بالسلاح

والمتهمان الثاني والثالث عشر محمود يحيى مراد وسعيد توفيق  
احمد اشتركوا مع المتهمين الاربع والثاني عشر في ارتكاب هذه الجريمة  
بطريق الاتعان والمساعدة بأن اتفقا - معا على ارتكابهما واستتلا  
سيما السيارة لشدة ازرها وترقى المتهم الثالث عشر تبادتهما  
وسار بها للبحث عن الفرسة حتى اذا ما بأسر بالمجهنى عليه لفتت

نظر المتهمين الاول والثاني عشر فوقعت الجريمة بناء على اتفاق  
الاتقان وتلك المستعدة

سادسا - المتهم الاول "حسين توفيق احمد في مساء يوم ٢٣ ديسمبر سنة  
١٩٤٥ الموافق ١٨ محرم سنة ١٣٦٥ هجرية بدلت في قسم المسر  
الجديده بمحافظة القاهرة ميلا شرع في قتل الامباشي البريطاني  
"ينج" عمدا ومع سبق الاصرار والترصد بأن انتسوى قتل احد رجال  
الجيش البريطاني وأعد لذلك مسدسا واستقل دراجة ونظف بمساحف  
في طرقات ممر الجديده يبحث عن فرصته حتى ظهر بالمجنى عليه  
فأطلق عليه بضع طلقات نارية من مسدسه قاصدا قتله فأحدث بسدسه  
الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل  
لأرادته فيه ونحو اسعاف المجنى عليه بالسلاح

والمتهم الرابع "عمر حسين ابو على" اشترك مع المتهم الاول في  
ارتكاب هذه الجريمة بطريق الاتقان والمساعدة بأن اتفق معه على  
ارتكابها واستقل الدراجة مع المتهم الاول ونحو يحمل مسدسا يعاينه  
بفوقعت الجريمة بناء على اتفاق وتلك المستعدة

سابعا - المتهم الخامس عشر احمد وسيم خالد في مساء يوم ٢٨ يناير

سنة ١٩٤٦ الموافق ٢٤ نفر سنة ١٣٦٥ هـ بدائرة بندر الجيزه

بمديرية الجيزه شرع في قتل محمد ممدون الشلقاني اغتدى عمدا

بأن اطلق عليه طلقتين ناريتين من مسدس قاصدا بذلك قتله

فأحدث به الاهداب الموصوفة بالتقرير الطبي وخاب اثر الجريمة

لسبب لادخل لأرادته فيه ونحو اسعاف المجنى عليه بالعلاج

ثامنا - الاول حسين توفيق احمد والخامس السيد عبد العزيز خميس في

خلال سنة ١٩٤٢ الموافق ١٣٦١ - والاول حسين توفيق احمد والثاني

محمود يحيى مراد والثالث محمود احمد الجوزين والرابع عمر حسين

ابو على والخامس السيد عبد العزيز خميس والسادس محجوب عيسى

محبوب - والحادي عشر محمد محمود كرم والثاني عشر مدحت  
حسين فخرى والثالث عشر سعيد توفيق احمد والسابع عشر محمد  
على خليفة والثامن عشر محمد عبد الفتاح الشافعي - فسي  
خلال المدة من سنة ١٩٤٤ و ١٩٤٥ الى : يناير سنة ١٩٤٦  
الموافق ١٦٣ و ١٣٦٤ الى اول شهر سنة ١٣٦٥  
والخامس عشر احمد وسيم خالد - والسادس عشر مصطفى على كمال  
حبيشه خلال المدة في سنة ١٩٤٤ و ١٩٤٥ الى ٢٨ يناير سنة  
١٩٤٦ الموافق سنة ١٣٦٣ ر ١٣٦٤ الى ٢٤ شهر سنة ١٣٦٥  
اشتركوا في اتفان جنائى القبر من ارتكاب جنائيات، قتل بأن اتحدوا  
وتوافقوا على قتل رجال الجيش البريطانى وتوفيق من رجالات ماسر  
وقد تداخل المتهمون الاول - حسين توفيق احمد والثاني محمود يحيى  
مراد والثالث محمود احمد الجوتورى والدناسر السيد عبد العزيز خميس  
والحادى عشر محمد محمود كرم في ادارة حركة هذا الاثنان

تاسعا - المتهم الاول حسين توفيق احمد في ليلة ١٤ يولييه سنة ١٩٤١  
الموافق ١٩ جمادى الثانى سنة ١٣٦٠ تجره بالمصادى من اعمال  
قسم حلوان بمحاولة القاءه ونسج النار عندا في مبنى بدرسة التعليميه  
الانجليزيه بأن سبب بثورولا على بابى تلك المدرسة واشعل النار فيمسا  
عاشرًا - المتهم الاول حسين توفيق احمد في ليلة ١٢ يولييه سنة ١٩٤١

الموافق ١٧ جمادى الثانيه سنة ١٣٦٠ بالمصادى من اعمال قسم  
حلوان بمحاولة القاءه ونسج النار عندا في جراج ملحق بمنزل مسكون  
للمستر جراتام بأن اشعل النار بسيارة مملوكة للمستر شنتسون وادى  
موشوعة بداخل هذا الجراج

احدى عشر - المتهمون الاول حسين توفيق احمد والثالث محمود احمد الجوتورى  
والخامس السيد عبد العزيز خميس والحادى والعشرين احمد خيرى  
عباس في يوم ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٦ الموافق ٢٤ ربيع اول سنة ١٣٦٥

بدائرة قسم الازمكية بمحافظة القاهره تعدوا على الكونستابل فؤاد

محمد حسن أثناء تأديته وثيقته ونفى الحراسه ني .مجن الاجانب  
وبسببها بأن قاموه بالقوة وتعدى عليه المتهم الارل يان سرب فأحدث  
به اصابات تقرر لعلاجها مدة تزيد على العشرين يوما

وعقاب دولاً المتيمين ينطبق على المواد .

بالنسبة للمتهم الاول حسين توفيق احمد المواد .

٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ من قانون العقوبات عن قتل امين عثمان باشا وبسبب

وبالمادتين ٤٥ و ٤٦ عن الشرع فى قتل النحاس باشا وملكر وينج

وبالمواد ٤٦ و ٤٦ و ٢٣٤ فقرة ثانيه من قانون العقوبات عن تسمي الشرع

فى القتل فى الحادتين السابقتين

وبالمادة ٤٨ فقرة اولى وثانيه وثالثه من قانون العقوبات عن تسم الاتقان

الجناي الثلاث باعتبارها موحدة فى تسمية واحدة

وبالمادة ٢٥٣ من قانون العقوبات عن وضع النار عمدا فى مبنى مدرسية

القطنيه البريطانيه

وبالمادة ٢٥٢ من قانون العقوبات عن تسمية وضع النار عمدا فى سيارة شنتون

ونفى فى جراج ملحق بمسكن

وبالمادتين ١٣٦ و ١٣٧ فقرة ثانيه من قانون العقوبات عن تسمية الشرع فى

سرقة المدس باعتبارها تسمية تعدد ومقاومه بالفضيلة للمتهم الثالث محمود

بالنسبة للمتهم الثانى محمود يحيى مران .

٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٤٠ فقرة ثانيه وثالثه و ٤١ من قانون العقوبات

عن تسمية الاشتراك فى قتل امين عثمان باشا

وبها وبالمادتين ٤٥ و ٤٦ عدا المادة ٤٠ فبالفقرة الثانيه منها فتتضمن

قانون العقوبات عن تسمية الشرع فى قتل النحاس باشا

وبالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٤ فقرة ثانيه و ٤٠ فقرة ثانيه وثالثه و ٤١ و ٤٣ من

قانون العقوبات عن تسمي الشرع فى قتل فى الحادتين السابقتين

وبالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٠ و ٢٣١ من قانون العقوبات عن تسمية الشرع فى



وبالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٠ و ٢٣١ من قانون العقوبات عن تهمة الشرع في قتل ملكر

وبالمادة ٤٨ فقرة أولى وثانيه وثالثه من قانون العقوبات عن تسمى الاتجار الجنائى الموضحتين في خامسا وتاسعا من وصف النيابة باعتبارها تيممة واحده

بالنسبة للمتهم الثالث محمود احمد الجوسرى .

بنفس المواد المنطبقه عن المتهم الثانى محمود يحيى مراد عدا المواد المطبقه عن تيممة الشرع في قتل ملكر وعن تيممة الشرع في سرقة المسدس يملين بالنسبة لهما عن هذا المتهم المادة ١٣٦ من قانون العقوبات باعتبارها جنحة تعد فقط

عن المتهم الرابع عمر حسين ابو على .

بالمواد ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٤٠ فقرة ثانيه وثالثه و ٤١ من قانون العقوبات عن تيممة الاشتراك في قتل امين عثمان باشا وبها وبالمادتين ٤٥ و ٤٦ عن الشرع في قتل النحاس باشا والامباني ينح وبالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٤ فقرة ثانيه و ٤٠ فقرة ثانيه وثالثه و ٤٣ من قانون العقوبات عن تسمى الشرع في القتل عن السادثين السابقين والمادة ٤٨ فقرة أولى وثانيه عن تسمى الاتجار الجنائى الموضحتين في خامسا وتاسعا متضمن تيمم النيابة باعتبارها تيممة واحده

عن المتهم الخامس السيد عبد العزيز خميس .

بالمواد ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٤٠ فقرة ثانيه وثالثه و ٤١ من قانون العقوبات عن تيممة الاشتراك في قتل امين عثمان باشا وبها وبالمادتين ٤٥ و ٤٦ عدا المادة ٤٠ فبالفقرة الثلثيه فقط وذلك عن تيممة الشرع في قتل رفعة النحاس باشا وبالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٤ فقرة ثانيه و ٤٠ فقرة ثانيه وثالثه و ٤١ و ٤٣ عن تسمى الشرع في القتل اللتين تلت ذلك من الجنائيتين السابقتين

وبالمادة ٤٨ فقرة أولى وثانيه وثالثه عن تبهم الاتقان الجنائى الثلاث باعتبارهما  
موحدة فى تبمة واحده

وبالمادة ١٣٦ من قانون العقوبات عن تبمة الشرع فى سرقة المسدس باعتبارهما  
تبمة تعد

عن المتبهم السادس محجرب عن محجرب -

بالمواد ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٤٠ فقرة ثانية وثالثه و ٤١ من قانون  
العقوبات عن تبمة الاشتراك فى قتل امين عثمان باشا و بهما بالمواد ٤٥ و  
٤٦ و ٤٣ ومن قانون العقوبات عن تبمة الشرع فى القتل التى تلت الجريمة  
السابقة و ٤٨ فقرة أولى وثانيه عن تبمتى الاتقان الجنائى المراد تبمتى  
(خامسا وتاسعا) من تبهم النيابة باعتبارهما تبمة واحده  
عن المتبهم الحادى عشر محمد محمود كريم -

بالمواد ٤٨ فقرة أولى وثانيه وثالثه من قانون العقوبات عن تبمتى الاتقان  
الجنائى المبيتين فى (خامسا وتاسعا) من تبهم النسابة باعتبارهما تبمة  
واحدة و

و ٥٠ فقرة ثانية من قانون تشكيل مقام الجنائيات عن التبهم الاربع الاخر  
وهى تبمة الاشتراك فى قتل امين عثمان باشا والشرع فى قتل رفعة النحاس  
باشا وجنائتى الشرع فى قتل التى تلت كلا منهما  
عن المتبهم الثانى عشر مدحت حسين فخرى -

بالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢١٠٢ من قانون العقوبات عن تبمة  
الشرع فى قتل ملكر

و ٤٨ فقرة أولى وثانيه من هذا القانون عن تبمتى الاتقان الجنائى (خامسا  
وتاسعا) من تبهم النيابة باعتبارهما تبمة واحده

عن المتبهم السادس عشر سيد توفيق احمد -

بالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٤٠ فقرة ثانية وثالثه و ٤١ من

قانون العقوبات عن تسمية الشروع في قتل ملكر  
و ٤٨ فقرة أولى وثانيه عن تسمية الاتقان الجنائي  
عن المتهم الخامس عشر احمد زعيم خالد .

بالمواد ٤٥ و ٤٦ و ٢٣٤ و فقرة أولى عن تسمية الشروع في قتل محمد مدوح  
السلقاني افندي والمادة ٤٨ فقرة أولى وثانيه عن تسمية الاتقان الجنائي  
عن المتهم السادس عشر علي كمال حبيشه .

بالمادة ٤٨ فقرة أولى وثانيه عن تسمية الاتقان الجنائي ( خامسا وتاسعا )  
من تسمية النيابة باعتبارهما تسمية واحدة  
والمادة ٥٠ فقرة ثانيه من قانون تشكيل محاكم الجنايات عن الشروع في قتل  
محمد مدوح السلقاني افندي .

عن المتهمين السابع عشر محمد علي عليه والثامن عشر محمد عبد الفتاح الشناوي .

بالمادة ٤٨ فقرة أولى وثانيه من قانون العقوبات عن تسمية الاتقان الجنائي  
عن المتهم الحادي والدشرين احمد خيرى عيار .

بالمادة ١٣٦ من قانون العقوبات عن تسمية الشروع في سرقة المسدس باعتبارها  
تعهد والمادة ٥٠ فقرة ثانيه عن تسمية الاتقان الجنائي

وحيدا ان الجرائم المسندة الى كل من المتهمين ( الاول ) حسين توفيق  
احمد و ( الثاني ) محمود يحيى مراد و ( الثالث ) محمود احمد الجوسسوز  
و ( الرابع ) عمر حسين ابو على و ( الخامس ) السيد عبد العزيز خميس  
و ( السادس ) محبوب على محبوب و ( الثاني عشر ) مدحت حسين فخري و  
و ( الثالث عشر ) سعيد توفيق احمد و ( الخامس عشر ) احمد زعيم خالد قد  
ارتكبت تنفيذا للسرقة واحد ومرتبطة بهنهما ارتباطا لا يتصل التجزئة حيث  
تليين المادة ٢٢ من قانون العقوبات بالنسبة لسؤلا المتهمين

وحيدان الممتدة ترى استعمال الرافعة مع المتهمين الاول والثاني  
والثالث والرابع والخامس والسادس والحادي عشر والثاني عشر والثالث

عشر والسابع وعشور والثامن عشر للأسباب السابق بيانها وتلخيص المادة ١٧  
من قانون العقوبات بالنسبة لنسب

فليذكره الأسباب

وبعد الاطلاع على المواد سالفة الذكر

حكمت المحكمة حوريا -

أولا - بمعاينة المتهمين الاول حسيتسن توفيق احمد بالاشغال الشانه لمدة  
عشر سنين

ثانيا - بمعاينة كل من المتهمين محمود يحيى مراد ومحمود احمد الجوارى  
وعمر حسين ابو على والسيد عبد العزيز خميس بالسجن لمدة خمس  
سنين وببراءة المتهمين محمود يحيى مراد من تهمة السرقة في سرقة  
المسدس

ثالثا - بمعاينة محبوب علي محبوب ومدحت حسين نخري وسعيد توفيق احمد  
واحمد وسيم خالد ومنه في غنى كتاب حبشه بالسجن لمدة ثلاث سنين  
- وببراءة كل من مدحت حسين نخري وسعيد توفيق احمد من تهمة  
السرقة في سرقة المسدس وببراءة ساسلى حبشه من تهمة الاشتراك  
في السرقة في قتل محمد بمدون الشلفانى اغدى

رابعا - بمعاينة المتهم محمد محمود كرم بالحبس مع الشغل لمسدة  
سنتين عن تهمة الاتيان الجنائى باعتبارهما تهمة واحدة وببراءته  
من تهمة الاشتراك في قتل امين عثمان باننا والاشتراف في السرقة  
في قتل رفعة النحاس باننا ومن جنائة السرقة في القتل التى تلت  
كلا منهما

خامسا - بمعاينة كل من المتهمين محمد على خليفه ومحمد عبد الفتاح الشانعى  
بالحبس مع الشغل لمدة سنة

سادسا - بمعاينة المتهم احمد حيرى عباس بالحبس مع الشغل لمدة شهرين  
تهمة التعدد وببراءته من تهمة الانكار الجنائى

سابعا - وببراءة باقى المتهمين وهم محمد انور السادات ومحمد ابراهيم كامل

وسعد الدين كامل ونجيب حسين فخرى وعبار محمود المرشدى  
وعلى عزيز دياب واحمد محمد خليل الحلوانى وكامل محمد ابراهيم  
الواحى وعبد الهادى محمد مسعود وجول اسود نعيم وأنور فائق  
جرحس مما اسند الى كل منهم والافراج عنهم ان لم يكونوا محبوسين  
لسبب آخر

ثامنا -- بالزام كل من المتهمين الاول والثانى والثالث والرابع والخامس

والسادس والحادى عشر حسين توفيق احمد ومحمود يحيى مراد  
ومحمود احمد الجوىرى وعمر حسين ابو على والسيد عبد العزيز  
خمس ومحجوب على محجوب ومحمد محمود كرم متضامنين بلن يدفعوا  
الى رفعة مصطفى النحاس باشا بصفته وديما على القاضى السيد ه  
عاشه امين عثمان مبلغ خمسة آلاف جنيه وبالزامهم ايضا بأن يدفعوا  
مبلغ خمسة الاف جنيه الى السيدة كلتيرين ارملة امين عثمان باشا مع  
الزامهم متضلفنيه بالمصاريف وعشرين جنيبا اتعابا للمحاماه عن كل  
من الطالبين ورفض الدعويين المدنين قبل المتهمين مسند انور السادات  
ومحمد ابراهيم كامل وسعد الدين كامل ونجيب حسين فخرى وبالزام  
كل من المتهمين احمد وسيم خالد ومصطفى على كمال حبيشه متضامنين  
بأن يدفعوا الى المدعى بالحق المدنى محمد ممدوح الشلتانى مبلغ  
خمس مائة جنيه والمصاريف ومبلغ خمسمائيه قريرا اتعابا للمحاماه ورفض  
الدعوى المدنيه قبل كل من الاستاذ محمد خالد وعلى كمال حبيشه

يسـسـك

صدر هذا الحكم وتلى علنا بجلسته يوم السبت ٢٤ يولييه سنة

١٩٤٨ الموافق ١٧ رجب ١٣٦٧ هـ ان سنة ١٣٦٧ هـ

رئيس المحكمة  
امضا

كاتب المحكمة  
امضا

طبع الاصل  
محمد احمد  
الجمال